

موسوعة

الأدباء والكتاب السعوديين

خلال ستين عاماً

١٣٥٠هـ - ١٤١٠هـ

القسم الأول

من بداية حرف الألف

إلى نهاية حرف الزاي

إعداد:

أحمد سعيد بن سلم

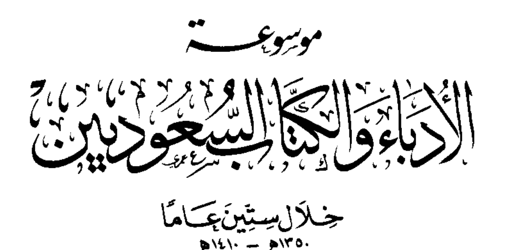
من إصدارات

نادي المدينة المنورة الأدبي

٧٦

دار المنار
للطبع والنشر والتوزيع
٩ شارع الباب الأخضر - ميدان الحسين
ص ب ٦١ هليوبوليس ت ٩١٥٠٨٥


بسم الله الرحمن الرحيم


موسوعة
الأدباء والكتاب السعوديين
خلال ستين عاما
١٣٥٠هـ - ١٤١٠هـ

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م

رقم الإيداع : ١٩٩٢/٥٩٤٣ .
الترقيم الدولي : ١ ـ ٢٢ ـ ٥٢٥٤ ـ ٩٧٧ .

نادي المدينة المنورة الأدبي

خلف مسجد القبلتين هاتف : ٠٤/٨٢٢٠٤٠٦ الهاتف المصور فاكسيملي : ٠٤/٨٢٤٤٢٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ..

وبعد ..

فقد رأيت من خلال متابعاتى وقراءآتى خلال السنين الماضية أن بعض الأعمال الثقافية والعلمية تظهر فى الساحة الثقافية ثم تختفى ولم يعد لها ظهور إلا من خلال الدراسات - إن حظيت بشئ من ذلك .

وبما أن هذه الأعمال تكون فى الحقيقة لبنات فى صرحنا الثقافى والعلمى لهذا الوطن العزيز ، ولذا فقد عزمت بعد الاستعانة بالله أن أقوم بعمل تسجيلى للإنتاج المطبوع فى المملكة العربية السعودية خلال الفترة من (١٣٥٠ - ١٤١٠ هـ) . وذلك لحفظه من الضياع ولسهولة الاستدلال عليه فى مظانه عند الحاجة إليه ليكون هذا العمل عوناً للباحثين فى المستقبل أيضاً .

وقد حاولتُ أن أتبع المنهج العلمى المتبع فى العلوم الإنسانية : فقد حددتُ زمان البحث ومكانه : فكان الزمان (من عام ١٣٥٠ هـ حتى عام ١٤١٠ هـ). أما المكان فهو المملكة العربية السعودية ، أما نوع المادة فهو كل مادة علمية أو أدبية أو فكرية مطبوعة خلال الفترة المذكورة ، لمؤلف سعودى .

وقد اتبعتُ فى عرض هذه الموضوعات مايلى :

١ - التعريف بصاحب العمل : المؤلف - المحقق أو المعد ، من حيث تعيين مكان وزمان المولد - بقدر الإمكان - ثم الحياة العلمية والحياة العملية ، والنشاط العام والمشاركات فى الحياة العامة .

٢ - التعريف بالعمل : الكتاب - زمان ومكان الطبع - عدد الصفحات -

إن أمكن - ثم ذكر نبذة تعريفية عن الكتاب ، قد تكون أسطراً معدودة - حسب توفر الكتاب من عدمه - أو فى عدة صفحات .

أما الوسائل التى اتبعتها فى الحصول على المعلومات اللازمة لذلك فكانت على النحو التالى :

١ - الاطلاع على ما يمكن الاطلاع عليه من الكتب المراد استخراج المعلومات منها .

٢ - متابعة ما ينشر فى المجلات والملاحق الثقافية فى الصحف اليومية .

٣ - محاولة الاتصال بالمؤلفين عن طريق إرسال النماذج الخاصة بذلك أو بالاتصال الهاتفى .

وأما الطريقة التى اتبعتها فكانت الطريقة المعجمية ، حيث ترتب الموضوع حسب حروف الهجاء ، وقد اتخذتُ أول حرف من اللقب أو الاسم الأخير أو اسم العائلة هو الأول ، ثم الحرف الأول من الاسم .. وهكذا .

وأما اسم العمل : فقد أطلقتُ عليه « موسوعة الأدباء والكُتَّاب فى المملكة العربية السعودية خلال الفترة من (١٣٥٠ - ١٤١٠ هـ) .

وقد احتوى هذا السفر على مادة أرجو أن أكون قد وُفِّقت فى ذلك إلى الصواب .. وأما الخطأ ، فهو وارد بلا شك ، وأرجو ممن اطَّلع عليه التماس العذر لى حيث قد عملت ما وسعنى .

اعتذار : أعتذر إلى القارئ عن ورود الأخطاء . كما أعتذر إلى الأساتذة المؤلفين عن القصور فى إيفاء الموضوعات حقها ، على أننى أرغب إلى مَن رغب فى إضافة معلومة أو تصحيح خطأ ، تزويدى بما يريد إضافته إلى الطبعة الثانية - إن شاء الله تعالى - على العنوان الموضح على صورة الاستمارة فى آخر الكتاب .

وبالله التوفيق ، ومنه السداد ..

المؤلف

* * *

١ - الأستاذ عبد الوهاب آشى

(١٣٢٣ - ١٤٠٥ هـ) .

ولد بمكة المكرّمة ، ودرس فى مدرسة الفلاح المكيِّة ، ثم عُيِّن مدرساً بالمدرسة الفخرية ثم فى مدرسة الفلاح [١] - عكف على الدراسة والمطالعة الحرة التى هى هوايته الوحيدة - شغل عدة وظائف حكومية وهى :

١ - أمين صندوق نقابة السيارات ، ثم مدير مساعد المحاسبة العامة بوزارة المالية .

٢ - مدير قلم التحريرات ، رئيس ديوان الواردات ، رئيس ديوان المحاسبة ثم مفتش بوزارة المالية .

٣ - مدير عام وزارة المالية .

٤ - عضو مجلس المعارف .

٥ - عضو الحكومة المنتدب بالشركة العربية للسيارات .

٦ - مراقب عام بالبنك الأهلى التجارى بجدة [٢] .

كاتب وشاعر وناثر مشرق الأسلوب صائب الفكرة موهوباً ، تحفل قصائده بالخيال الجميل والعاطفة الصادقة .

وقد اشترك الأستاذ الآشى - رحمه الله - فى كثير من اللجان الفكرية والثقافية والتربوية والتعليمية ، حيث ساهم مساهمة إيجابية فعّالة فى تطوير

---

(١) أسسها فى مكة المكرّمة الوجيه محمد على زينيل عام ١٣٣٠ هـ

(٢) الاتجاه الإسلامى فى الشعر السعودى الحديث ص ٤٦

النهضة الفكرية بالمملكة العربية السعودية ، وقد ترأس تحرير جريدة صوت الحجاز حيث ساهم فى بناء جيل من الكُتاَّب والأدباء والمثقفين الذين هم الآن يديرون حياتنا الإعلامية والأدبية .

له مجموعة شِعرية من القصائد التى تُعتبر من عيون الشعر العربى .

كما كتبَ فى مختلف فنون الأدب والمقالة والنقد والدراسات الأدبية والنقد الاجتماعى . وكان يفضِّل أن تُنشر أعماله الأدبية والفكرية فى مجلة المنهل .

● **أعماله :**

١ - أعمال الآشى الشِعرية الكاملة : نادى مكة الثقافى . هذا الديوان يضم أعماله الشِعرية كاملة ، وقد قام نادى مكة الثقافى بجمع شِعره ونشره بعد وفاة الشاعر رحمه اللّه .

٢ - شوق وشوق : ديوان شِعر - صدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض عام ١٤٠٢ هـ - ١٧٦ صفحة . يقول الشاعر فى المقدمة عن الديوان : « إن هذا الديوان يضم ما ارتأيت من نظم سنى العباد والبقاع . ولن يجدوا فيه سوى أبيات دبجها الصباء » .

وقد تحدثت المقدمة عن الشِعر والشعراء ، وقسم قصائد الديوان إلى ثلاثة أنواع :

(أ) القسم الأول : يحتوى على القصائد التى نظمت فى الأعوام ٤٠ ، ٤١ ، ١٣٤٢ هـ وتمثل بداياته الأولى فى الشِعر وتضم ثمان وعشرين قصيدة .

(ب) القسم الثانى : ويضم المشطرات والمخمسات والمعلّقات والمشجرات ، ويضم أربعاً وعشرين قصيدة .

(جـ) القسم الثالث : يضم تسعاً وخمسين قصيدة وهى التى نظمت من عام ١٣٤٣ هـ وما بعده ، ويصف هذا القسم فيقول فيه : « تتمثل روحى ويتألق

---

(١) مجلة عالم الكتب - لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٤٢

شعورى ، وقد أعدت للنفس بعض رشدها وبلغ العقل مبتدا أشده ، وما قطفت إلا عن معنى جاش به الضمير ومغزى توخاه الوجدان وشعر به القلب وتطلبته الحال » .

* * *

٢ - الأستاذ عبد الرحيم بكر محمد أحمد

(١٣٥٦ - ١٤٠٢ هـ) .

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٥٦ هـ ، وتعلم بمدارسها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، أتم نعليمه الجامعى فى كلية الآداب قسم اللغة العربية فى جامعة الرياض ، حصل على دبلوم فى التربية وعلم النفس ، وكذلك حصل على درجة الماچستير من جامعة القاهرة ، وقد توفى فى حادث وهو فى طريقه إلى القاهرة لمناقشة الدكتوراة .

عمل فى التدريس والتوجيه التربوى فى منطقة المدينة المنوَّرة التعليمية ، وهو شاعر مجيد ، ذو عبارة سلسة وله باع طويل فى النقد الأدبى ، عرفت الصحف والمجلات المحلية كثيراً من مشاركاته فى هذه المجالات .

● ما نشر من انتاجه :

١ - الشعر الحديث فى الحجاز فى الفترة من (١٩١٦ - ١٩٤٨ م) الناشر النادى الأدبى بالمدينة المنوَّرة - الطبعة الأولى عام ١٣٩٧ هـ - ١٥٠ صفحة . الكتاب عبارة عن دراسة أدبية للشعر الحديث فى الحجاز للفترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية ، وهذا الكتاب سبق أن تقدّم به لنيل درجة الماچستير من جامعة القاهرة والتى نوقشت فى يوم ١٦ / ٧ / ١٣٩٣ هـ .

وسدَّ الكتاب فجوة كبيرة فى مجال الأدب ودراسته فى هذه المنطقة ، وعلى ما يبدو لى أنه الأول من نوعه فى هذا المجال ، فله حق الأسبقية على الدراسات التى جاءت بعده .

* * *

٣ - الدكتور إبراهيم بن سليمان الأحيدب

ولد فى مدينة جلاجل عام ١٣٧١ هـ ، وتلقى دراسته الابتدائية فى الرياض، والمرحلة المتوسطة والثانوية فى معهد إمام الدعوة العلمى بالرياض . ثم التحق بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث حصل على درجة الليسانس فى الجغرافيا عام ١٣٩٤ هـ .

حصل على درجة الماجستير فى الجغرافيا من جامعة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية ، وحصل على درجة الدكتوراة فى الجغرافيا من جامعة ولاية أريزونا بمدينة تمبين بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٠٥ هـ .

● الحياة الوظيفية :

١ - عمل معيداً بقسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٩٥ هـ .

٢ - يعمل أستاذاً بقسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، ورئيس قسم الجغرافيا بها .

● ما نشر له :

« جلاجل » : رعاية الشباب - طبعة أولى عام ١٤٠٩ هـ - ١٣٤ صفحة ، والكتاب رقم ٢١ من سلسلة كتب « هذه بلادنا » التى تصدر عن الإدارة العامة للنشاطات الثقافية برعاية الشباب . ثم تأتى مقدمة المؤلف الَتى يقدِّم فيها كتابه إلى القراء ، ويذكر فيها بعض المجهودات التى قام بها .

● موضوعات الكتاب - يحتوى الكتاب على خمسة فصول هى :

١- الفصل الأول : ويحتوى على الموقع - البيئة الطبيعية - التركيب الچيولوچي - السطح - التربة - الأودية - النباتات الطبيعية - المناخ - مصادر المياه والسد .

٢ - الفصل الثانى : ويحتوى على جلاجل فى المعاجم العربية ، سبب التسمية ، الأحداث التاريخية التى وقعت فى جلاجل .

٣ - الفصل الثالث : ويحتوى على السكان - النشاط السكانى - أعمال السكان - التطور العمرانى .

٤ - الفصل الرابع : التعليم والحركة التعليمية القديمة والحديثة ، شخصيات علمية وقضائية وأدبية .

٥ - الفصل الخامس : الأماكن الأثرية - الألعاب الشعبية القديمة - بعض الأدوات المستخدمة قديماً - الدوائر الحكومية - النشاط الرياضى .

والكتاب مزود ببيان المراجع والفهارس ، ويحتوى على العديد من الخرائط والصور التوضيحية .

* * *

٤ - الأستاذ عبدالعزيز بن محمد الأحيدب

ولد عام ١٣٣٣ هـ فى بلدة جلاجل ، وقد حفظ القرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة بها ، ثم التحق بالخدمة العسكرية فى الشرطة وتدرج فى الرتب حتى وصل إلى رتبة عميد . والمؤلف قضى أكثر من ربع قرن فى خدمة الدولة فى الفترة من (١٣٥٢ وحتى ١٣٧٤ هـ) . وقد تقاعد وتفرغ للأدب والتأليف . وكان آخر عمل قام به هو وكيل مدير الأمن العام فى المنطقة الشرقية .

● **مؤلفاته :**

١ - من حياة الملك عبد العزيز : دار الشعاع بالرياض عام ١٣٩٩ هـ - ٣١٨ صفحة . المؤلف عايش الملك عبد العزيز ، وقضى في خدمة الدولة أكثر من ربع قرن في مناصب مختلفة ، ولهذا جاء الكتاب إسهاماً في دراسة النواحي الحياتية المختلفة عن قرب من الناحية السياسة والاقتصادية والاجتماعية .

٢ - ظاهرة الأمن في عهد الملك عبد العزيز : والمؤلف هو أحد رجال الأمن في الدولة حيث كان في السلك العسكرى ، وهو من المعاصرين . ويعرض الأسباب في استتباب الأمن في هذه البلاد منذ وحّدها الملك عبد العزيز ألا وهو تطبيق الشريعة الإسلامية .

٣ - تحفة العقلاء في الهواة والثقلاء : الرياض - مؤسسة الجزيرة عام ١٣٩٠ هـ - ١٦٥ صفحة ، نوادر وفكاهة .

٤ - النكات والطرائف : الرياض - مؤسسة الجزيرة عام ١٣٩٠ هـ - ١٤٤ صفحة .

٥ - الممتاز في الأحاجى والألغاز : بيروت عام ١٩٦٨ م - ٢٦٩ صفحة .

٦ - حكم وآداب من مآثر العرب : بيروت عام ١٩٦٨ م : جزآن .

٧ - حكم قيمة من مآثر العرب .

٨ - آلام وآمال : ثلاثة أجزاء .

٩ - الفواكه الشهية في المناظرات الأدبية .

* * *

٥ - الأستاذ عبد الله بن عبد العزيز بن إدريس

ولد في قرية حرْمة - مقاطعة سدير - عام ١٣٤٩ هـ . وفي مدرستها تلقى العلوم الأوّلية ، ثم انتقل إلى الرياض عام ١٣٦٥ هـ حيث درس على بعض

مشائخها اللغة العربية والعلوم الدينية . وفى عام ١٣٦٩ هـ انتدب لتدريس العلوم الدينية فى المدرسة الفيصلية بالرياض .

التحق بالمعهد العلمى بالرياض [١] عام ١٣٧١ هـ واستمر فيه حتى حصل على الشهادة الثانوية منه ، ثم التحق بكلية اللغة العربية عام ١٣٧٦ هـ وكان فى عِداد الدفعة الأولى التى تخرَّجت منها .

ظل يتدرج فى المناصب العلمية حتى غدا مديراً للتعليم الفنى بوزارة المعارف عام ١٣٧٩ هـ ، ثم أعيرت خدماته لمؤسسة الدعوة الصحفية ليعمل رئيساً للتحرير ويقوم بعمل المدير العام مدة سبع سنوات ، ثم عاد إلى وزارة المعارف ليعمل مديراً عاماً للمجلس الأعلى للعلوم والفنون والآداب مع قيامه بعمل مدير عام مؤسسة الدعوة الصحفية .

له أشعار كثيرة ألقى بعضها فى الإذاعات العربية ، وهو شاعر كلاسيكى ومن هنا جاء تأثره بالتراث العربى واهتمامه بالجزالة والرصانة حتى كأنك تقرأ إحدى المعلقات إذا قرأت قصيدة « حائل » أو غيرها من شعره [٢] .

● **ومما نشر له :**

١- شعراء نجد المعاصرون : القاهرة عام ١٩٦٠ م - ٣٠٠ صفحة . يدرس فيه شعراء نجد الذين عاصرهم - وقد تطرق فى هذا الكتاب إلى دراسة ٣٢ شاعراً .

٢ - فى زورقى : ديوان شِعر .

٣ - أحلام ضائعة : ديوان شِعر .

٤ - من على رصيف الحياة .

٥ - حتى لا نمشى على الشوك : نقد .

---

(١) أسس هذا المعهد فى الرياض عام ١٣٧٠ هـ لتزويد الطلاب بالعلوم الدينية والعربية .

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - ص ٧٥٦

٦ - مجتمع المدينة فى عهد الرسول ﷺ : عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود بالرياض - طبعة أولى عام ١٤٠٢ هـ . يتكونٌ الكتاب من ثلاثة أبواب قُسِّمت إلى فصول :

الباب الأول : عناصر السكان فى المدينة المنورّة خلال العصر النبوى ، ويتضمن ثلاثة فصول :

الأول : دراسة تمهيدية عن الجغرافية التاريخية للمدينة وأهميتها وموقعها الاقتصادى .

الثانى : عناصر السكان فيه قبل الإسلام وبعده .

الثالث : الأوضاع العامة للسكان بعد الهجرة .

الباب الثانى : التنظيم السياسى والإدارى والاجتماعى للقبائل خلال العصر النبوى ، ويتكوّن من فصلين :

الأول : عن مراحل التنظيم .

الثانى : عن تخطيط المدينة ومنازل القبائل فيها خلال العصر النبوى.

الباب الثالث : الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فى المجتمع المدنى خلال العصر النبوى ، ويضم ثلاثة فصول :

الأول : يتناول مظاهر الحياة الاجتماعية

الثانى : يتناول الحالة الاقتصادية فى المدينة خلال العصر النبوى .

الثالث : لمحات عن الطابع العام لمجتمع المدينة خلال العصر النبوى فى النواحى العلمية والثقافية .

٧ - شاعرات من البادية : دار اليمامة بالرياض عام ١٣٩٠ هـ - جزآن - ٦٩٥ صفحة .

٨ - شعراء من البادية : مطابع البادية بالرياض عام ١٣٩٨ هـ - ١٠٤ صفحة .

٩ - كلام فى أحلى الكلام : ١٦٣ صفحة . وهو عبارة عن دراسات شِعرية لعدد من الدواوين الشِعرية لشعراء من المملكة العربية السعودية ومن دول عربية أخرى ، فمن تلك الدواوين التى تناولها ابن إدريس بالدراسة وسبق نشرها فى بعض الصحف والتى امتدت عبر مراحل حياته الأدبية وعلى مدى ثلاثين عاماً ، من ذلك :

أصداء الرابية : للأستاذ الشاعر المرحوم طاهر الزمخشرى .

شميم العرار : للشاعرة غادة الصحراء .

سوار الياسمين : شِعر الأستاذ فؤاد بخش .

ترانيم وإله : للشاعر الأستاذ عثمان بن سيار .

الطائر الغريب : للشاعر الأستاذ حسين سرحان .

وغير ذلك . وقد جاءت الاختيارات جميلة تدل على ذوق فنى وتناول عذب[١]

* * *

٦ - الأستاذ عبد الله أبو العينين

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٤٠ هـ . وحصل على ليسانس فى الآداب عام ١٣٦٨ هـ ، عمل مديراً عاماً للشئون الإدارية بوزارة المعارف ، ثم ملحقاً ثقافياً بالسودان [٢] .

---

(١) ملحق جريدة الندوة الأدبى العدد ٩٥٢٣ الأحد ٢٥ شوال ١٤١ هـ - ص ٧

(٢) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٦٤

● **ومن إنتاجه المطبوع :**

١- الكاتب والأفكار : دارالشروق بجدة - الطبعة الثانية عام . . ١٤ هـ - ١٣٦ صفحة - وقد صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب فى عام ١٣٨٦ هـ .

٢ - لكى يكون لحياتنا معنى : دار الشروق بجدة - الطبعة الثانية عام ١٤٠٠ هـ - ١٨٩ صفحة - وقد صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عام ١٣٨٦ هـ .

٣ - سبيلك إلى النجاح : مختارات مترجمة عن اللغة الإنجليزية .

* * *

٧ - الأستاذ يعقوب محمد إسحاق

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٦١ هـ - تلقى تعليمه حتى حصل على درجة البكالوريوس فى الآداب تخصص لغة عربية ، ونال بعد ذلك شهادة الدبلوم العالى فى التربية وعلم النفس من كلية التربية بجامعة الرياض أيضاً .

عمل بالتدريس لمدة أربع سنوات ، ثم نقل إلى هيئة الرقابة والتحقيق حيث عمل مراقباً إدارياً بفرع الهيئة بجدة - يعمل رئيساً لتحرير مجلة حسن الأسبوعية للأطفال منذ صدورها .

● **ما نشر له :**

١ - فى التربية وعلم النفس : جدة - مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر عام ١٣٩٢ - ٣٨٤ صفحة .

٢ - القائد فى القواعد .

٣ - تأديب الموظفين عند المسلمين بين الأمس والحين .

٤ - الريال الاتحادى .

(أ) مجموعة « لكل حيوان قصة » :

١ - القرد .
٢ - الضب .
٣ - الثعلب .
٤ - الكلب .
٥ - الغراب .
٦ - الأرنب .
٧ - السلحفاة .
٨ - الحمل .
٩ - الأسد .
١٠ - الذئب .
١١ - البغل .
١٢ - الفأر .
١٣ - الحمام الأهلى .
١٤ - الفراشة .
١٥ - الخروف .
١٦ - الفرس .
١٧ - الغزال .
١٨ - الحمامة .
١٩ - الدجاج .
٢٠ - الوعل .
٢١ - الببغاء .
٢٢ - البط .
٢٣ - الجاموس .
٢٤ - الدب .
٢٥ - الخرتيت .
٢٦ - الضفدع .
٢٧ - الهدهد .
٢٨ - فرس النهر .
٢٩ - البجع .
٣٠ - التمساح .
٣١ - النعام .
٣٢ - البومة .
٣٣ - الكنغر .
٣٤ - الفيل .
٣٥ - الخفاش .

(ب) مجموعة « حكايات كليلة ودمنة » :

١ - الغراب يهزم الثعبان
٢ - المكاء التى خدعة السمكات .
٣ - عندما أصبح القرد نجاراً .
٤ - أسد غررت به أرنب .

(جـ) مجموعة « التربية الإسلامية » :

١ - الصلاة .
٢ - أركان الإسلام .
٣ - الشهادتان .
٤ - الوضوء .
٥ - التيمم .
٦ - الله أكبر .
٧ - قد قامت الصلاة .
٨ - الصوم .
٩ - زكاة بهيمة الأنعام .
١٠ - زكاة العروض .
١١ - المسح على الجبيرة .
١٢ - المسح على الخفين .
١٣ - الاستخارة .
١٤ - صلاة العيدين .
١٥ - صلاة المسبوق .
١٦ - صلاة الاستسقاء .
١٧ - صلاة الجمعة .
١٨ - صلاة الكسوف .
١٩ - صلاة الخسوف .
٢٠ - زكاة الفطر .
٢١ - زكاة الخارج من الأرض .
٢٢ - صلاة الجنازة .
٢٣ - الزكاة .
٢٤ - الصدقات .
٢٥ - سجود التلاوة .

(د) مجموعة « نحو مجتمع أفضل » :

١ - حفلة لا تنسى .
٢ - مغامرة لا تنسى .
٣ -حاجة بسيطة .
٤ - إنى أغرق .
٥ - لا يصح .
٦ - حلم الكبار .
٧ - حلم ليلة صيف .
٨ - مباراة لا تنسى .
٩ - أنا والتلفاز .
١٠ - حدث فى المطار .
١١ - بيدى لا بيد عمرو .
١٢ - غلطة بسيطة .
١٣ - المباراة الكبرى .
١٤ - حلم أم علم .
١٥ - الحائرة الخطر .

١٦ - الأحمق .
١٧ - أنا حر .
١٨ - المقامر .
١٩ - الكابتن .
٢٠ - المخترع الصابر .
٢١ - فاهم وكسلان .
٢٢ - مرحلة لم تتم .
٢٣ - المفاجأة .
٢٤ - نزهة قاتلة .
٢٥ - الاعتراف بالحق .
٢٦ - رحلة العجائب .
٢٧ - يوم لا ينسى .
٢٨ - الجائزة .
٢٩ - هدية لا تنسى .
٣٠ - مناشف خطرة .
٣١ - الضربة القاضية .
٣٢ - اللدغة الأولى .
٣٣ - الصفقة المريبة .
٣٤ - مغامرة بالألوان .
٣٥ - سر الشجرة .
٣٦ - الفرصة الضائعة .
٣٧ - البطل المتهور .
٣٨ - وداعاً للذل .
٣٩ - الشك .
٤٠ - الأخيار .
٤١ - زيارة مرفوضة .
٤٢ - الحكاية من البداية .
٤٣ - الأولى والأخيرة .
٤٤ - لا وألف لا .
٤٥ - الهارب الآمن .
٤٦ - جزاء الخيانة .
٤٧ - مشكلة خاصة .
٤٨ - جريمة بالڤيديو .
٤٩ - العباقرة الصغار .
٥٠ - الهروب الكبير .
٥١ - جرعة سامة .
٥٢ - الكلمة القاتلة .
٥٣ - حكايات عم مخالف .

* * *

٨ - الأستاذ صالح عبد الله الأشقر

ولد في مدينة حائل عام ١٣٧٠ هـ ، وسار في الدراسة النظامية حتى تخرج من كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٩٩ هـ ، يعمل بمستشفى الملك فيصل التخصصي ، وهذا هو عمله الوظيفي الأساسي ، وإلى جانبه فهو محرر ثقافي بجريدة الرياض . وقد عمل من قبل مشرفاً على الملحق الثقافي لكل من جريدة الجزيرة اليومية ومجلة اقرأ الأسبوعية .

● ومن أعماله التي نشرت :

١ - ضجيج الأبواب : مجموعة قصصية - عام ١٤٠٩ هـ ، احتوت هذه المجموعة على ٨ قصص قصيرة . وقد قام بتصميم الغلاف والرسوم الداخلية الفنان عبد الله بامحرز .

* * *

٩ - الدكتور زاهر بن عواض الألمعي

ولد في منطقة رجال ألمع عام ١٣٥٣ هـ والتحق بالجندية في بداية حياته ، فشعر بالرغبة في التعليم فالتحق بالمدارس الليلية وارتاد مجالس العلماء ، ثم التحق بالمدارس النظامية وواصل السير على طريق العلم والتعليم حتى حصل على درجة الدكتوراة من جامعة الأزهر عام ١٣٩٢ هـ ، وهو الآن أحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالإضافة إلى المناصب الأكاديمية .

● ما نشر له :

١ - الألمعيات : ديوان شعر - الطبعة الثانية - بيروت عام ١٤٠٠ هـ - ١٦٣ صفحة .

٢ - من نفحات الصبا - ديوان شِعر - الرياض - ١٥٨ صفحة .

٣ - على درب الجهاد - ديوان شِعر - الرياض عام ..١٤ هـ - ٢١٨ صفحة

٤ - دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم . والكتاب عبارة عن دراسات ومباحث حول أصول الإيمان والشرائع والأخلاق والتنزيل المكي والتنزيل المدني وأثرهما في الدعوة وبناء المجتمع ومناسبات السور والأحاديث ودلالاتها على الأحكام ، ثم تحدث عن الوحدة الموضوعية في سور القرآن ، وذكر في فصل ختامي في تفسير بعض الموضوعات مثل التوحيد والملائكة والأنبياء .

٥ - مناهج الجدل في القرآن الكريم - الرياض - الطبعة الأولى عام ١٣٩٩ هـ - ٤٦٦ صفحة . دراسة مناهج الجدل في القرآن الكريم . وهذا الكتاب في الأصل رسالة الدكتوراة التي حصل بموجبها على درجة الدكتوراة من جامعة الأزهر عام ١٩٧٣ م ، وقد قسّم المؤلف الموضوع الى مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة .. وهي كما يلي :

(أ) المقدمة : وقد تحدث فيها عن بواعث اختيار الموضوع وعن قدره ومنزلته وأسباب قِلّة التأليف في الجدل القرآني .

(ب) الباب الأول : بحث فيه المؤلف عن مدلول الجدل ونشأته ، وتحته أربعة فصول :

الفصل الأول : تحدث فيه المؤلف عن معنى الجدل في اللغة والاصطلاح وأوضح فيه بعض الجوانب عن استعمال الجدل في الوضع اللغوي وعن اصطلاحاته في عُرف المنطقيين والعلماء والأدباء مع بيان بعض الفروق .

الفصل الثاني : تحدث فيه المؤلف عن الجدل علماً : نشأته وتطوره مع بيان أن الجدل مركوز في الفِطرة الانسانية جبلة وطبعاً .

الفصل الثالث : تحدث المؤلف فيه عن جدال الملائكة وجدال إبليس وأوضح فيه أيضاً بواعث الجدل عند كل من الفريقين .

الفصل الرابع : فقد تحدث فيه المؤلف عن الجدل الممدوح والجدل المذموم وجمع فيه كثيراً من النصوص من الكتاب والسنة وأقوال العلماء ، ثم ختم الفصل بملخص كنتيجه لما تضمنه هذا الفصل من الجدل والموضوعية .

(جـ) الباب الثانى : معقود لأدلة القرآن الكريم ، وتحته فصلان :

الفصل الأول : تحدث فيه عن المناهج الاستدلالية فى القرآن الكريم .

الفصل الثانى : عن منهج القرآن فى استدلاله وهل سلك منهج المنطق اليونانى ؟ وقد ناقش المؤلف هذا الموضوع من جوانب متعددة وتناول فيها بعض الجوانب من مناهج بعض الفلاسفة الإسلاميين كالغزالى والرازى وابن رشد وابن تيمية ، وعرض بعض آرائهم حول المنطق وأدلة القرآن الكريم .

(د) الباب الثالث : معقود لموضوعات الجدل فى القرآن الكريم وتحته تسعة فصول :

الفصل الأول : تحدث عن الجدل فى القرآن للدهريين والماديين .

الفصل الثانى : تحدث فيه عن الجدل فى وحدانية اللّٰه تعالى .

الفصل الثالث : حول الجدل فى إثبات رسالات الأنبياء .

الفصل الرابع : عن الجدل فى البعث والجزاء .

الفصل الخامس : كان عن الجدال فى التشريعات .

الفصل السادس : حول موضوعات متفرقة ومقامات مختلفة لكثير من موضوعات الجدل الذى حكاها لنا القرآن الكريم .

الفصل السابع : تناول فيه المؤلف خصائص الجدل القرآنى .

الفصل الثامن : عن أثر الجدل القرآنى فى السُنَّة المطهرة وعلاقته بها .

الفصل التاسع : معقود لآداب الجدل والمجادل فى ضوء التوجيه القرآنى ، وجمع فى هذا الفصل بعض القواعد المهمة التى ينبغى أن يتقيد بها كل مجادل ينشد الحقيقة ويبتغى المنهج القويم فيما يمارسه عن مجادلات هادفة بنّاءة لتقرير الحق ودفع الباطل وإزهاقه فى حدود الآداب الرفيعة والمُثُل العليا للجدل .

(هـ) الخاتمة : وهى موجزة تحدث فيها عن أهم النتائج حول الموضوع العام [١] .

٦ - مع المفسرين والمستشرقين فى زواج النبى صلى اللّه عليه وسلم زينب بنت جحش - القاهرة عام ١٩٧٦ م - ص ١٤١ - دراسة تحليلية لأبعاد الموضوع وخطورته .

٧ - مدخل لأصول الفقه .

٨ - أصحاب الأخدود .

٩ - رحلة ثلاثين عاماً - سيرة ذاتية - الرياض عام ١٤٤١ هـ - ٢٥٨ صفحة ، يستعرض المؤلف حياته من عام (١٣٧١ حتى ١٤٠١ هـ) بما فيها من عصامية .

* * *

١٠ - الاستاذ يحيى إبراهيم الألمعى

ولد فى منطقة رجال ألمع عام ١٣٥٥ هـ ، درس بها حتى نهاية المرحلة الابتدائية حيث أتم هذه المرحلة عام ١٣٧٨ هـ . كما حاول بعض الدراسات الأخرى . عمل فى بعض الأعمال الخاصة ثم الحكومية . له نشاط صحفى حيث كتب فى شتّى المجالات . وقد أشرف على تحرير صفحة عسير التى كانت تصدرها صحيفة عكاظ خلال الفترة من (١٣٨٢ - ١٣٨٤ هـ) .

---

(١) مستخلصات رسائل السعوديين لدرجة الدكتوراة - عمادة شئون المكتبات جامعة الملك سعود عام ١٤٠٣ هـ - ص ٣ - ٥

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - رحلات فى عسير - دار الأصفهانى بجدة عام ١٣٩٢ هـ - ١٨٥ صفحة ، وهى نصوص وانطباعات ووصف ومشاهدات .

٢ - عبير من عسير - ديوان شِعر .

٣ - لمسات وهمسات - ديوان شِعر .

٤ - الإيضاح والتيسير فى تاريخ عسير .

٥ - أحاسيس - ديوان شِعر .

٦ - حلو ومر .

٧ - الأمثال الشعبية فى المنطقة الجنوبية - مطابع الرياض - الطبعة الأولى - عام ١٤٠١ هـ - قام الاستاذ الألمعى بجمعها وترتيبها والتعليق عليها .

يقول الأستاذ الألمعى : « لما كان إقليم عسير يحفل بالكثير من الأمثال الشعبية ذات المستوى الرفيع فى الألفاظ والعبارات فقد أخذتُ على عاتقى القيام بمهمة جمع هذه الأمثال وتسجيلها لإخراجها للقرّاء فى صيغة كتاب أمضيتُ فيه ما يزيد على خمسة عشر عاماً .. ولقد ارتأيتُ زيادة فى الفائدة أن أقوم بالشرح والتعليق على هذه الأمثال التى سبق أن نُشِرت مجموعة منها منذ أكثر من ثمانية عشر عاماً فى صحيفة اليمامة » .

ومنهج الجامع هو إيراد الأمثال فى ترتيب هجائى للحرف الأول فقط دون اهتمام ببقية الحروف وشرح كل مثل عقب إيراده مباشرة . وتضمن الكتاب (١٠٨٦ مثلاً) كما يثبت الجامع - فليست هذه الأمثال هى كل الامثال المتداولة فى جنوب المملكة العربية السعودية [١] .

* * *

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٢٥

١١ - الاستاذ شكيب محمد الأموى

ولد فى بلدة صفد من فلسطين ، لم يكمل دراسته الجامعية ، وبعد هجرته إلى المملكة ، عمل موظفاً بوزارة المالية ثم انتقل إلى وزارة الدفاع والطيران . عمل رئيساً لتحرير مجلة قافلة الزيت بالظهران . كاتب ومحاضر وخطيب - له مشاركات أدبية وفكرية نشرت فى الصحف والمجلات المحلية والعربية .

● **ومن مؤلفاته التى نشرت :**

١ - قصة رحلة إلى الشرق الأقصى - الدار السعودية بجدة -٣٥٢ صفحة ، يروى المؤلف فى كتابه قصة رحلة قام بها إلى الشرق الاقصى ، شرح فيها مشاهداته وانطباعاته . وهذا ما يُعرف الآن - فى عالم الأدب - بأدب الرحلات .

٢- جريمتان ضد الإسلام والتاريخ - الدار التونسية عام ١٩٨٠ م - ١٤٨ صفحة ، حول اغتيال الملك فيصل وانتهاك حُرمة المسجد الحرام .

٣ - المملكة العربية السعودية وتطورات مصادرها الطبيعية - ترجمة - تأليف تويتشيل . ك . س . وقد قدَّم له حافظ وهبة - القاهرة - دار إحياء الكتب العربية عام ١٩٥٥ م - ٣١٦ صفحة .

٤ - مع الأيام - دار العلم - عام ١٤٠٦ هـ - ٣٦٨ صفحة ، مقالات وأحاديث وخواطر متنوعة ، وعلى ما يبدو أن الموضوعات سبق نشرها فى وسائل الإعلام المتنوعة . وقد ضمَّها المؤلف إلى بعضها بعضاً لتكون شهادة على العصر الذى كتبت فيه .

٥ - رعب على ضفاف بحيرة چنيف - تهامة بجدة - عام ١٤٠٢ هـ - ١٨٤ صفحة ، الكتاب جملة خواطر ومذكرات كتبت متفرقة جمعت فى هذا الكتاب منها : فكرة الدعوة الى مؤتمر ، محارب قديم ، لمحة سريعة عن تاريخ تكوين سويسرا ، خطاب المؤلف إلى المؤتمر ..

٦ - الأحاديث والذكر - دار العلم للطباعة والنشر - عام ١٤٠٦ هـ - ٣٨٤ صفحة ، يمثل الكتاب الجزء الثانى من خطب ومقالات شكيب الأموى وتكمل المجموعة الباقية المنشورة تحت عنوان « مع الأيام » - وتماماً كما فعل فى الكتاب الأول - صدَّر كل مقال بالإشارة الى الجريدة التى نُشر فيها أول مرة وتاريخ النشر - ضم الى الكتاب قطعاً نادرة من الصور الجَماعية للمناسبات التى تدور حولها المقالات - وعدد المقالات ٥٤ مقالة . تغلب عليها القضية الفلسطينية والنضال العربى وتبرز أهمية التوجيه العربى لجلالة الملك فيصل [١]

٧ - وقائع سرية - جدة .

٨ - القوة الدافعة السرية للشيوعية - جدة .

٩ - أصداء النغم - قصة - القاهرة - دار الفكر العربى - ٢٠١ صفحة .

١٠ - شهوات آثمة - القاهرة - ١٩١ صفحة .

١١ - مفاتن الصحراء - القاهرة عام ١٣٧٥ هـ - ٢١٤ صفحة .

١٢ - أضخم مشروع إسلامى فى القرن الرابع عشر .

١٣ - حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م .

* * *

١٢ - الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصارى

ولد فى صحراء إفريقية عام ١٣٤٠ هـ ، وتلقى تعليمه على الكثير من مشائخ بلاده وغيرهم ، وقد نال إجازات من مشائخه الذين درس عليهم .

قدم إلى المملكة العربية السعودية حيث وصل مكة عام ١٣٦٩ هـ ، وقد عُيِّن

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب عام ١٤٠٧ هـ - ص ١١١

مدرساً فى المدرسة الصولتية عام ١٣٧٠ هـ فى القسم العالى والثانوى . وفى عام ١٣٧٢ هـ أخذ إجازة بالتدريس بالمسجد الحرام ، حيث درّس فيه التوحيد والحديث .

وفى عام ١٣٧٤ هـ انتُدِب للتدريس بالمعهد العلمى بالرياض ، فدرّس فيه تلك السنة ثم اختاره سماحة مفتى البلاد السعودية ورئيس القضاء الشيخ محمد ابن إبراهيم للتدريس فى مسجده وفى معهد إمام الدعوة بالرياض .

وفى عام ١٣٨٢ هـ نُقِل إلى دار الإفتاء ليكون عضواً من أعضائها الذين يعتمد سماحة مفتى البلاد فى تهيئة الفتاوى والمراجعات والمسائل الدقيقة ، ولا يزال يعمل فى هذا المجال . وقد كتب الكثير من البحوث والمقالات النافعة فى الدعوة والإرشاد .

● وله إلى جانب عمله فى البحوث والفتاوى المؤلفات التالية :

١ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام - فى مجلدين .

٢ - التحفة الربانية بشرح الأربعين النووية وتكملتها - للحافظ ابن رجب .

٣ - تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة والرد على الألبانى فى تضعيفه - الطبعة الثالثة - مكتبة الإمام الشافعى بالرياض عام ١٤٠٨ هـ - ١٥٩ صفحة .

٤ - الإرشاد فى القطع بقبول حديث الآحاد .

٥ - سند قصيدة « بانت سعاد » والتحقيق العلمى فى رجاله - مطابع القصيم فى الرياض عام ١٣٩٢ هـ .

٦ - تعقيبات على سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة - للألبانى .

٧ - رسالة فى شأن الخضر عليه السلام .

٨ - النبذة النحوية فى الأسئلة والأجوبة النحوية .

٩ - القول الفصل فى حكم الاحتفال بمولد خير الرسل - طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض عام ١٤٠٥ هـ .

● **وقد حقق طائفة من الكتب العلمية الهامة وعلق عليها تعليقا زادها فائدة وعلما وهى :**

١ - الفقيه والمتفقه - للحافظ الخطيب البغدادى - طبعته دار الإفتاء فى المملكة العربية السعودية فى جزءين .

٢ - الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر - للخلال - طبعته دار الإفتاء بالمملكة العربية السعودية .

٣ - الأعلام العلمية فى مناقب الشيخ ابن تيمية - لأبى حفص البزار - طبعته دار الإفتاء فى المملكة العربية السعودية .

٤ - درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين - لأحد أئمة الدعوة الأعلام - طبعته دار الإفتاء بالمملكة العربية السعودية .

٥ - العجالة السنية فى شرح الألفية فى السيرة النبوية - للعراقى بشرح المناوى - طبعته دار الإفتاء فى المملكة العربية السعودية .

٦ - النهاية - للحافظ ابن كثير ، وهى خاتمة كتابه « البداية » فى جزءين - طبع بمؤسسة النور بالرياض .

٧ - تطهير الاعتقاد - للصنعانى - طبع بمؤسسة النور .

● **وقد أشرف على طبع بعض الكتب وهى :**

١ - فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب ، وقد طبع على نفقة دار الإفتاء فى المملكة العربية السعودية .

٢ - كتاب الحيدة - لعبد اللّه الكنانى ، طبع مطابع القصيم بالرياض ، وقد ترجم للمؤلف وصحح نسبتها اليه مستدلاً على ذلك بكلام الأئمة الأعلام .

٣ - كتاب الهداية فى فقه السادة الحنابلة - للإمام ابن الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذانى وترجم لمؤلفه ترجمة واسعة .

* * *

١٣ - الشيخ حماد محمد الأنصارى [١]

أبو عبد اللطيف حماد بن محمد الأثرى - ولد عام ١٣٤٣ هـ فى مدينة تاد مكة فى مالى . نشأ فى أسرة ذات علم وفتيا وجاه . بدأ دراسته بحفظ القرآن فى بلده ، ثم حفظ كثيراً من المتون الفقهية والتوحيد والحديث والتفسير والبلاغة وأصول الشافعى فى الفقه وغيرها من العلوم .

وبعد قدومه إلى المملكة العربية السعودية عام ١٣٦٦ هـ ، اتصل بأهل العلم فأخذ عنهم ولا سيما مَن كان منهم فى المدينة المنوَّرة ومكة المكرَّمة ، وقد التحق بدار العلوم الشرعية بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٦٩ هـ . فى قسم الحديث للتخصص ، واستمر فى الاتصال بالمشائخ فى مختلف الدروس بالحرمين وفى المدارس وفى دورهم .

عمل فى المعاهد العلمية والكليات الشرعية فى تدريس العلم الشريف ، وقد كان من بين أساتذة الجامعة الإسلامية البارزين .

● **وله من المؤلفات :**

١ - سبيل الرشد فى تخريج أحاديث ابن رشد . فى أربعة أجزاء .

٢ - منهج الوهّاب فى الألقاب .

٣ - إتحاف ذوى الرسوخ بمن درس على الشيوخ .

٤ - كشف اللثام عما ورد فى دخول مكة بلا إحرام .

٥ - كشف السر عما جاء فى شَدِّ الرحل الى القبر .

٦ - البت فى الطواغيت الست .

٧- دفع الاشتباه عن حديث : « مَن صلى فى مسجدى أربعين صلاة » .

---

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ص ٣٩ - ٥١

٨ - الإعلان بأن العمرى ليست من الإيمان .

٩ - الأجوبة الوفية عن أسئلة السَلَفية .

١٠ - الإبانة عن أصول الديانة - للإمام أبى الحسن علىّ بن إسماعيل الأشعرى - تقديم الشيخ حماد بن محمد الأنصارى - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة - الطبعة الخامسة - عام ١٤٠٩ هـ - ٢٣٩ صفحة .

* * *

١٤ - الشيخ الطيب الأنصارى

(١٢٩٦ - ١٣٦٢ هـ)

ولد فى تنبكتو - نشأ بها حيث تلقى علومه على العلماء الأعلام فى بلده ، وقد ارتحل فى سبيل ذلك إلى العديد من الأقاليم والإقامة بها لطلب العلم على العلماء بالإضافة الى ما تأثر به من والده وأقاربه من الذين يتصفون بالعلم والمعرفة ، فقد جمع الشيخ التعلم بالتلقى ممن جلسوا للتدريس والعلم بالقدوة من الأهل والمعارف .

هاجر إلى المدينة المنوَّرة عام ١٣٢٣ هـ ، ثم انتقل إلى مكة المكرَّمة ، وكان فى هذه الفترة يؤثر التفرغ للعبادة والزهد والبُعد عن الاشتهار مع تلاوة القرآن ومطالعة الكتب الشرعية ، ولكن مقامه فى مكة لم يطل ، حيث عاد إلى المدينة المنوَّرة قبل إتمام العام وقد عقد العزم على الخروج من عزلته إلى المشاركة فى نشر العلم فى طيبة الطيِّبة . فقد جلس للتدريس فى المسجد النبوى الشريف لتدريس النحو والصرف ، وكانت حلقة درسه أولى الحلقات التى فُتحت بعد العودة ، وكان الإقبال عليه كبيراً ، واستمر فى التدريس إلى أن مرض - فكان يدرس بعد الظهر وبعد العصر وبعد المغرب حتى أذان العشاء ، ثم العودة إلى المنزل للمطالعة والمذاكرة مع بعض طلأب العلم . وقد استفاد منه كثير من الطلأب فى العربية والفقه والتفسير ، وصاروا بعد ذلك من العلماء . وقد كان له

رحمه الله الأثر الكبير فى مَن تلقى عليه فى جميع الفنون . وقد اتصف إلى جانب العلم الوافر الغزير بالتقوى والورع والزهد فيما عند الناس ، ولذا فقد أحبوه مصداقاً للحديث الشريف . ورغم انشغال الشيخ بالتدريس المتواصل ، فقد أعطى بعض الوقت للتأليف .

● **ومن مؤلفاته ما يلى :**

١ - الدُرَّة الثمينة فى النحو - نظم فيه شذور الذهب لابن هشام .

٢ - اللآلى المكينة شرح الدُرَّة الثمينة - فى مجلد .

٣ - البراهين الموضحات فى نظم كشف الشُبهات .

٤ - تحبير التحرير فى اختصار تفسير ابن جرير ، وصل فيه إلى سورة « قد سمع » .

٥ - السراج الوهَّاج فى اختصار صحيح مسلم بن الحجاج .

٦ - التحفة البكرية فى نظم الشافية (فى الصرف) .

وقد توفى رحمه الله صبيحة يوم الاثنين ٧ جمادى الآخرة عام ١٣٦٢ هـ ، ودفن بالبقيع فى عصر ذلك اليوم ، وصُلى عليه صلاة الغائب فى المسجد الحرام وفى الجامع الكبير فى الرياض . رحمه الله وجزاه خيراً على ما قدَّم فى خدمة العلم وطلأبه [١] .

* * *

١٥ - الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصارى

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٥٦ هـ ، ودرس بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، ثم سافر إلى مصر ، وهنالك حصل على الليسانس فى اللغة العربية من كلية الآداب جامعة القاهرة - عمل معيداً فى جامعة الرياض ثم ابتعث الى جامعة

---

(١) تشنيف الأسماع ص ٢٥٣ - ٢٥٥

ليدز بانجلترا وحصل على درجة الدكتوراة ، وكانت أطروحته بعنوان « تاريخ العرب قبل الإسلام » .

عمل أستاذاً لمادة التاريخ فى جامعة الرياض ، ثم أستاذاً ورئيساً لقسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب ، ثم عميداً لها عام ١٤٠٩ هـ .

له بحوث تاريخية قَيِّمة واكتشافات أثرية أهمها « قرية الفاو » ، عمل مشرفاً على عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود ثم عميداً للمركز .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - ظاهرة الهروب فى أغاريد الصحراء - لطاهر زمخشرى عام ١٣٨٠ هـ

٢ - ظاهرتان فى حياة أبى الطيب : نسبة تنبؤه - ١٣٨١ هـ .

٣ - مصادر تاريخ الجزيرة العربية - مجموعة من المؤلفين - بإشراف الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصارى عام ١٣٩٩ هـ [١] .

* * *

١٦ - الأستاذ عبد القدوس الأنصارى

(١٣٢٤ - ١٤٠٣ هـ)

ولد الأستاذ عبد القدوس الأنصارى فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٢٤ هـ . وتلقى تعليمه على يد الشيخ محمد الطيب الأنصارى - ثم التحق بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنوَّرة .. عمل الأستاذ الأنصارى فى بعض الوظائف بالمدينة المنوَّرة فى إمارة المدينة المنوَّرة ، ثم عمل بالتدريس حيث أسند اليه تدريس الأدب العربى فى مدرسة العلوم الشرعية ، كما عمل بعد ذلك بعدة وظائف فى مكة وغيرها من المدن ، وأهم عمل قام به إصدار مجلة المنهل فى عام ١٣٥٥ هـ بالمدينة ، ثم نقلت إلى مكة فجدة ولا زالت تصدر حتى الآن .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٤

والأستاذ الأنصارى رحمه الله تعالى كاتب وأديب وشاعر ، له أسلوب مميز وعبارة رشيقة ، وكان عَلَماً من أعلام الفكر والأدب فى هذه البلاد ، وما « المنهل » إلا مدرسة أدبية كبيرة تخرَّج منها كثير من رجال الأدب والفكر فى بلادنا ، كما أن « المنهل » كان ولا زال رمزاً لتقدم الصحافة وتطورها من حيث الشكل والمضمون مع الحفاظ على روح المؤسس رحمه الله تعالى .

وبالإضافة إلى ذلك فقد أثرى الأستاذ الأنصارى المكتبة السعودية بما ألَّف من الكتب فى مجلدات عدة ، وهى كما يلى :

١ - تاريخ مدينة جدة - صدرت الطبعة الأولى منه عن دار الأصفهانى بجدة عام ١٣٨٤ هـ وهو مجلد ضخم ، والطبعة الرابعة عام ١٤٠٠ هـ - وعدد صفحاته ٩٦٣ صفحة وسط ، والكتاب دراسة شاملة عن مدينة جدة من الناحية التاريخية والجغرافية ومن الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتركيب السكانى فهو بحق موسوعة مدينة جدة الكبرى .

٢ - بُناة التعليم فى الحجاز الحديث - نشر عن لجنة التأليف والترجمة - مصر ١٩٤٦ م - والكتاب دراسة عن أوليات التعليم فى الحجاز .

٣ - الملك عبد العزيز فى مرآة الشِعر - مطبوعات دار الملك عبد العزيز عام ١٣٩٤ هـ - وعدد صفحاته ١٣٦ صفحة وسط ، الكتاب دراسة لشخصية الملك عبد العزيز آل سعود من خلال الشِعر الذى قيل فيه مدحاً ووصفاً ، لما كان يقوم به الشِعر من حفظ التاريخ والمعالم الذاتية للشخصيات البارزة ، والشِعر ديوان العرب .

٤ - رحلة فى كتاب من التراث - الناشر المكتبة الصغيرة ، الرياض التى يصدرها الأستاذ عبد العزيز الرفاعى ، الطبعة الأولى عام ١٣٩٨ هـ - وعدد

صفحاته ١٧٢ صفحة حجم صغير ... يقول المؤلف فى المقدمة : « هذه وريقات ضمنتها جَماع دراستى لكتاب يُعَد من أنفس كتب تراثنا الأدبى فى حقل الشِعر والبداهة والارتجال ، أحد الأفنان المزدهرة فى دَوحة الشِعر العربى العمودى الأصيل الموزون المقفى ، الذى ولد فى الجزيرة فى عصر الجاهلية ثم عمَّ الآفاق فى عصر الإسلام المديد الخالد » ، والكتاب الذى يعنيه المؤلف هو « بدائع البداية » لمؤلفه على بن ظافر الأزدى الخزرجى من مشاهير أدباء القرن السادس الهجرى .

٥ - بين التاريخ والآثار - الناشر مطابع الروضة بجدة - الطبعة الثانية عام ١٣٩٧ هـ ، وقد صدرت منه طبعة عام ١٣٨٩ هـ - وعدد صفحاته ٣٧٤ صفحة وسط ، الكتاب دراسة تاريخية مستخلَصة من الآثار والمشاهدات للآثار القائمة والباقية من أعمال أقوام مضوا .

٦ - طريق الهجرة النبوية - جدة عام ١٣٩٨ هـ - وعدد صفحاته ٢١٢ صفحة وسط ، الكتاب دراسة ومتابعة للأماكن التى وردت فى السيرة النبوية ليستدل بها على معالم طريق الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة المنوَّرة .

٧ - بنو سليم - الناشر دار العلم للملايين ببيروت - الطبعة الأولى عام ١٣٩١ هـ - وعدد صفحاته ٥٣٦ صفحة وسط . شريط تاريخى يمتد امتداد الإسلام والعروبة من مهدها إلى العالَم - دراسة عن قبيلة بنى سليم عبر هذا الزمن والأماكن الخاصة بها فى الجزيرة العربية .

٨ - الصيام وتفاسير الأحكام - عام ١٤٠٣ هـ - وعدد صفحاته ١٩٠ صفحة وسط . مجموعة أحاديث حول الصيام أذيعت من إذاعة نداء الإسلام بمكة المكرَّمة فى شهر رمضان عام ١٣٩١ هـ ، وقد جُمِعت فى هذا الكتاب لما فيها من فائدة .

٩ - التاريخ المفصل للكعبة المشرفة قبل الإسلام - الناشر نادى مكة الثقافى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - وعدد صفحاته ١٠٩ صفحة وسط . هذا الكتاب يتناول تاريخ الكعبة المشرّفة قبل الإسلام ويعرض المراحل والتقلبات التى مرت بها ، وأصل الكتاب محاضرة ألقاها المؤلف عام ١٣٩٩ هـ بالندوة العالمية التى عُقِدت آنذاك فى جامعة الملك سعود بالرياض ، لدراسات تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام .

١٠ - الأنصاريات - ديوان شِعر - بيروت - دار الأنصار - عام ١٣٨٤ هـ .

١١ - آراء فى اللغة - نادى القصيم الأدبى .

١٢ - الطائف - تاريخ وحضارة ومصادر وآثار وأعلام وعلماء وشعراء - دراسة شاملة وموسوعية عن الطائف من كل النواحى - الناشر نادى الطائف الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٣٩٨ هـ .

١٣ - رحلتان من مدينة جدة إلى أطلال البحار (ميناء المدينة المنوّرة القديم).

١٤ - مع ابن جبير فى رحلته - الناشر المطبعة العربية الحديثة بالقاهرة - الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ - وعدد صفحاته - ٣٨٢ صفحة وسط . تأملات وملاحظات فى رحلة ابن جبير .

١٥ - أربعة أيام مع شاعر العرب عبد المحسن الكاظمى - بيروت عام ١٩٦٩م - وعدد صفحاته ١٣٨ صفحة ، كما صدرت منه طبعة عام ٣٨٨ هـ - دراسة .

١٦ - التوأمان - دمشق عام ١٣٤٩ هـ ، وهى أول قصة له وتُعتبر من البدايات القصصية فى الحجاز .

١٧ - آثار المدينة المنوّرة - صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٣٥٣ هـ - دراسة .

١٨ - إصلاحات فى لغة الكتابة والأدب - صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٣٥٣ هـ - دراسة .

١٩ - من وحى المنهل .

٢٠ - تحقيق أمكنة فى الحجاز وتهامة - عام ١٣٧٩ هـ .

٢١ - تاريخ العين العزيزية بجدة ولمحات عن مصادر المياه فى المملكة العربية السعودية - دراسات - عام ١٣٨٩ هـ .

٢٢ - نقد وتحليل كتاب الزبيدى الأشبيلى النحوى .

٢٣ - نشاط وزارة المواصلات .

٢٤ - الشيخ عبد الرحمن الناصر السعدى .

٢٥ - رحلة الرياض - عام ١٣٨٣ هـ .

٢٦ - رحلة الباحة .

٢٧ - رحلة بنى تميم .

٢٨ - الأجوبة المُعدّة فى حتمية ضم جيم جُدة - بالاشتراك مع الأستاذ عبد الفتاح أبو مدين والشيخ أبو تراب الطاهرى .

٢٩ - السيد أحمد الفيض أبادى - عام ١٣٦٥ هـ .

٣٠ - محاضرات نادى جازان الأدبى - عامى (١٣٩٨/٩٧ هـ) .

٣١ - مستقبل أبحر .

٣٢ - النخيل والتمور فى بلاد العرب .

٣٣ - كفاح على القرعاوى - أشرف على تصميمه وتبويبه .

* * *

١٧ - الدكتور عبد الله بن أحمد قادرى الأهدل

ولد باليمن الشمالى عام ١٣٥٦ هـ .

● الحياة العلمية :

حمل شهادات المراحل التعليمية من الابتدائى الى الدكتوراة :

١ - المعهد العلمى فى سامطة - تخرج منه عام ١٣٨٢/٨١ هـ .

٢ - حصل على ليسانس من كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة عام ٨٥ / ١٣٨٦ هـ .

٣ - حصل على درجة الماجستير من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر عام ١٣٩٤ هـ .

٤ - حصل على درجة الدكتوراة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - كلية الشريعة عام ١٤٠٢ هـ ، وهو الآن بدرجة أستاذ .

● الحياة العملية :

١ - التدريس فى المعهد المتوسط والمعهد الثانوى التابعين للجامعة الإسلامية .

٢ - التدريس فى كلية القرآن والدراسات الإسلامية .

٣ - التدريس فى كلية اللغة العربية .

٤ - العمل فى الإشراف الاجتماعى وإنشاء إدارة شئون الإشراف والتوجيه الاجتماعى (شئون الطلاّب) فى الجامعة الإسلامية .

٥ - عميد كلية اللغة العربية .

٦ - أستاذ فى قسم الدراسات العليا ورئيس شُعبة الفقه .

● النشاط :

١ - الإشراف على جميع أنواع النشاط الطلابى .

٢ - حضور ندوات ومؤتمرات فى داخل المملكة وخارجها .

٣ - زيارات كثير من الدول والشعوب الإسلامية فى الشرق والغرب للدعوة إلى الإسلام .

● مؤلفاته :

١ - الجهاد فى سبيل الله .. حقيقته وغايته - دار المنار بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - جزآن مجموع صفحاتهما ١٢٩٨ صفحة . والكتاب فى الأصل رسالة دكتوراة حصل المؤلف عليها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٢ هـ .

وقد اشتمل الكتاب على :

(أ) المقدمات : المقدمة الأولى : بقلم أبى الحسن على الحسنى الندوى - قدَّم فيها الكتاب وقرّظه ومدحه وأثنى عليه .

المقدمة الثانية : بقلم الشيخ منّاع خليل القطّان قدَّم فيها الكتاب .

(ب) موضوعات الكتاب : وهى أربعة أبواب ويتبع كل باب منها فصول كما يضم كل فصل على عدة مباحث ومطالب وفروع وهى :

التمهيد : وقد اشتمل على ٣٠ صفحة من الكتاب وضم ما يلى : ما الإسلام ؟ ولماذا يجب الجهاد من أجله ؟ وتعريف الجهاد .

الباب الأول : حقيقة الجهاد فى سبيل الله ، وفيه :

الفصل الأول : مشروعية الجهاد فى سبيل الله وبعض أحكامه ، وفيه خمسة مباحث .

الفصل الثانى : أنواع الجهاد فى سبيل الله ، وفيه تمهيدان وتسعة مباحث .

الفصل الثالث : بواعث الجهاد فى سبيل الله ومعوقاته ، وفيه مبحثان ينقسمان إلى فروع .

الفصل الرابع : صفات المجاهدين فى سبيل الله ، وفيه تمهيد وثلاثة مباحث وتنقسم إلى فروع .

الفصل الخامس : عوامل النصر وعوامل الهزيمة ، وفيه تمهيد وسبعة مباحث .

الباب الثانى : غاية الجهاد فى سبيل الله وابتلاء المجاهدين ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : أهداف الجهاد فى سبيل الله ، وفيه تمهيد وخمسة مباحث .

الفصل الثانى : انتصار الحق على الباطل وفيه ثمانية مباحث .

الباب الثالث : السبيل إلى إعادة الروح الجهادية إلى المسلمين ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : اقتفاء أثر الرسول ﷺ فى الدعوة إلى الله ، وفيه ستة مباحث .

الفصل الثانى : السعى إلى إقامة الخلافة الإسلامية التى تجمع شمل المسلمين تحت راية الجهاد فى سبيل الله ، وفيه مبحثان .

الباب الرابع : ثمرات إقامة الجهاد وأضرار القصور عنه ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : ثمرات إقامة الجهاد فى سبيل الله ، وفيه ستة مباحث .

الفصل الثانى : أضرار القصور عن الجهاد فى سبيل الله ، وفيه ثلاثة مباحث .

الخاتمة ، وفيها مبحثان هما :

المبحث الأول : تلخيص نتائج البحث .

المبحث الثانى : الواقع المر والأمل الأغر .

وقد اشتمل الكتاب على ثبت بالمراجع التى بلغت مائة وأربعة وستين مرجعاً مرتَّبة بالحروف الهجائية وكذلك فهارس الموضوعات التى تساعد على الرجوع إلى موضوعات الكتاب .

٢ - الكفاءة الإدارية فى السياسة الشرعية - دار المجتمع للنشر والتوزيع بجدة - الطبعة الأولى - عام ١٤٠٦ هـ - وعدد صفحاته ٢١٠ صفحة ويشمل الكتاب على :

(أ) مقدمة المؤلف : أوضح فيها سبب تأليف الكتاب والغرض منه .

(ب) تمهيد : لبيان الهدف من الولايات فى الإسلام .

(جـ) فصول الكتاب - وعددها ستة فصول - وخاتمة .

الفصل الأول : أسس الكفاءة العامة ، وفيه ثلاثة مباحث .

الفصل الثانى : بعض الصفات اللازمة فى الكفاءة ، وفيه ثلاثة عشر مبحثاً .

الفصل الثالث : مشروعية إشادة ولى الأمر بذوى الكفاءات للاستفادة منهم ، وفيه مبحثان .

الفصل الرابع : وجوب اختيار الكفء للعمل المناسب ، وفيه مبحثان .

الفصل الخامس : الحذر من الكفاءات الوهمية ، وفيه ثلاثة مباحث .

الفصل السادس : تحريم إسناد الأمر إلى غير أهله مع وجود أهله ، وفيه ثلاثة مباحث .

(د) خاتمة : فيما يترتب على اختيار الكفء أو اختيار غيره .

(هـ) وقد ذيَّل المؤلف كتابه بثبت المراجع الذى احتوى على ستة وخمسين مرجعاً ثم يأتى فهرس الموضوعات .

٣ - الحدود والسلطان - دار المجتمع للنشر والتوزيع بجدة - الطبعة الأولى

عام ١٤٠٦ هـ - وعدد صفحاته ١٢٧ صفحة - ويحتوى الكتاب على :

(أ) مقدمة المؤلف ثم تمهيد أوضح فيهما المؤلف الهدف من تأليف الكتاب ومنهجه .

(ب) موضوعات الكتاب ، ويحتوى على ثلاثة فصول تتفرع منها مباحث وهى :

الفصل الأول : وجوب إقامة الحدود ، وفيه مبحثان :

المبحث الأول : النصوص الدالة على وجوب إقامة الحد .

المبحث الثانى : الآثار المترتبة على عدم تنفيذ الحدود .

الفصل الثانى : اختلاف العلماء فى المراد بأُولى الأمر المخاطَبين بالأمر بإقامة الحدود . وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : القول بأنهم الأمراء .

المبحث الثانى : القول بأنهم العلماء .

المبحث الثالث : الجمع بين القولين .

الفصل الثالث : أدلة الواقع التاريخى على أن الحدود إلى السلطان من أُولى الأمر ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مجئ العصاة إلى السلطان ليطهرهم بإقامة الحد عليهم .

المبحث الثانى : مجئ الرعية إلى السلطان بالعصاة لتطهيرهم بإقامة الحد عليهم .

المبحث الثالث : أمر السلطان بإقامة الحدود .

الفصل الرابع : مذاهب العلماء فى مطالبهم تنفيذ الحدود ، وفيه مبحثان :

المبحث الأول : إقامة الحدود على الأحرار .

المبحث الثانى : إقامة الحدود على العبيد .

الفصل الخامس : إقامة غير السلطان الحد بدون إذنه ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مذهب من يرى عدم الجواز وأدلته .

المبحث الثانى : من يرى الجواز وما يُستَدل له به .

المبحث الثالث : تعدد الأمراء أو تقصير السلطان فى إقامة الحدود .

وقد أضيف إلى الكتاب بياناً بالمراجع التى بلغت ستة وأربعين مرجعاً .

٤ - الشورى - دار المجتمع للنشر والتوزيع بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - وعدد صفحاته ١٥٧ صفحة ، ويحتوى الكتاب على :

(أ) المقدمة : التى قدَّم المؤلف بها كتابه وأوضح فيها الأسباب التى دعته إلى تأليفه .

(ب) موضوعات الكتاب : فهو يحتوى على ستة فصول وخاتمة ، وهى كما يلى :

الفصل الأول : بيان أن الشورى لا غنى عنها ، وفيه تمهيد ومبحثان .

الفصل الثانى : صفات أهل الشورى ، وفيه مبحثان .

الفصل الثالث : ما تجرى فيه الشورى ، وفيه ثلاثة مباحث .

الفصل الرابع : ما يلزم ولى الأمر بعد الشورى ، وفيه تمهيد وثلاثة مباحث .

الفصل الخامس : أسلوب الشورى وطريقة إحيائها ، وفيه مبحثان .

الخاتمة : وفيها مبحثان :

المبحث الأول : ذكر بعض الأمور المترتبة على العمل بالشورى .

المبحث الثانى : ذكر بعض الأمور المترتبة على ترك الشورى .

هذا وقد ألحق بالكتاب ثبت المراجع التى اعتمد عليها المؤلف فى مبحثه هذا وقد بلغت واحداً وخمسين مرجعاً ، ثم يأتى بعد ذلك فهرس الموضوع .

٥ - حوارات مع مسلمين أوروبيين - دار القلم بدمشق - الطبعة الأولى عام ١٤١ هـ - والكتاب فى عمومه يضم مقابلات المؤلف مع بعض مَن التقى بهم من الأوروبيين الذين دخلوا فى دين اللّه أفواجاً وعددهم تسعة وثلاثون مسلماً ، والكتاب قُسِّم إلى أقسام ، كل قسم يمثل مقابلة مع أحد الإخوان المسلمين وهى :

(أ) المقدمة التى أوضح فيها ما يحتوى الكتاب ثم التمهيد .

(ب) المقابلات وعددها تسعة وثلاثون مقابلة .

(جـ) قسم خاص بالصور للمؤلف مع بعض مَن قابلهم وعدد هذه الصور ٢٤ صورة .

٦ - المسئولية فى الإسلام : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته - مكتبة طيبة بالمدينة المنوَّرة - الطبعة الثانية عام ١٤٠٥ هـ - وعدد صفحاته ٢٤٥ صفحة ، والكتاب - كما يتضح من العنوان - يقوم على شرح : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » ، ويحتوى الكتاب على :

(أ) مقدمات المؤلف ، وهى مقدمة الطبعة الأولى وبيَّن فيها الأسباب الداعية إلى التأليف ، ومقدمة الطبعة الثانية وبيَّن فيها ما قام به من تصويبات .

(ب) موضوعات الكتاب : وقد قَسَّم المؤلف الكتاب إلى أبواب وهى خمسة ثم خاتمة ، كما يلى :

الباب الأول : نص الحديث الذى يدور البحث حوله وكونه من جوامع الكلم : الامام راع ومسئول عن رعيته ، حقوق الإمام على الرعية ، حقوق الرعية على الإمام ، مسئوليات أجهزة الإعلام ، مسئولية التعليم والجيش الإسلامى .

الباب الثانى : مسئولية الرجل : حقوق الوالدين ، حقوق الأولاد ، حقوق البنت ، حقوق الزوجة ، حقوق بين الأقارب ، السُبُل التى يصل بها الرجل رحمه ، حقوق الأيتام ، حقوق العبيد ، حقوق الخادم .

الباب الثالث : مسئولية المرأة : قرار المرأة فى البيت وهو الأصل ، حقوق الزوج ، تربية الأولاد .

الباب الرابع : مسئولية الخادم : أمانة الخادم ، أنواع المال الذى يُسئل عنه الخادم ، ما يترتب على أمانة الخادم .

الباب الخامس : مسئولية الإنسان عن الحيوان .

الخاتمة .. ثم فهرس الموضوعات .

٧ - الرِدّة على الإسلام وخطرها على العالَم الإسلامى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٠ هـ - وعدد صفحاته ١١٨ صفحة ، ويحتوى الكتاب على :

(أ) مقدمة المؤلف : أوضح فيها أهمية الموضوع والأسباب التى دعته إلى التأليف فيه والمنهج الذى اتبعه فى التأليف .

(ب) محتويات الكتاب : وقد اشتمل على خمسة أبواب :

الباب الأول : وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تعريف الرِدّة ، وفيه مبحثان - تعريف الرِدّة لغة واصطلاحاً .

الفصل الثانى : الرِدّة فى العصور الأخرى ، وفيه تمهيد ومبحثان .

الفصل الثالث :

الباب الثانى : الرِدّة على مدار التاريخ الإسلامى ، وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : يحتوى على ثلاثة مباحث .

الفصل الثانى : الرِدّة فى العصور الأخرى ، وفيه تمهيد ومبحثان .

الفصل الثالث :

الباب الثالث : أركان الرِدّة ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : الركن المادى ، وفيه مباحث ومطالب .

الفصل الثانى : القصد الجنائى ، وفيه مباحث .

الباب الرابع : شروط الرِدّة وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : حكم المجنون ، وفيه مبحثان .

الفصل الثانى : حكم الصبى ، وفيه مبحثان .

الفصل الثالث : السكران .

الباب الخامس : بعض أحكام المرتد ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : توبة المرتد واستتابته ، وفيه ثلاثة مباحث .

الفصل الثانى : ما يترتب على ثبوت الرِدَّة ، وفيه تمهيد ومباحث .

خاتمة .. وبعدها ثبت المراجع ثم فهرس الموضوعات .

٨ - سبب الجريمة - دار المجتمع للنشر والتوزيع بجدة - الطبعة الثانية عام ١٤٠٦ هـ - وعدد صفحاته ٩٩ صفحة ، ويحتوى هذا الكتاب على :

(أ) المقدمات : مقدمة الطبعة الأولى ، ويبين فيها المؤلف الأسباب التى دعته إلى التأليف فى الموضوع ومنهج البحث الذى اتبعه ومقدمة الطبعة الثانية .

(ب) موضوعات الكتاب : وقد قَسَّم المؤلف الكتاب إلى فصلين رئيسيين وخاتمة ، وهى كما يلى :

الفصل الأول : أسباب الجريمة فى كتب علماء الإجرام ومدى ثبوتها ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أسباب الجريمة فى كتب علماء الإجرام .

المبحث الثانى : موقف علماء الإجرام أنفسهم من تلك الأسباب .

المبحث الثالث : دلالة الواقع على بطلان دعوة تلك الأسباب .

الفصل الثانى : سبب الجريمة الرئيسى فى ضوء الكتاب والسُنَّة ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : خالق النفس أعلم بها من غيره .

المبحث الثانى : الإيمان هو أساس الطاعة والخير .

المبحث الثالث : السبب الرئيسى للجريمة هو فقد الإيمان أو ضعفه .

خاتمة : حول نتائج البحث .

٩ - ظل الربوة .. تربية الأستاذ الداعية لتلميذه - دار المجتمع للنشر والتوزيع - الطبعة الثالثة عام ١٤٠٧ هـ - وعدد صفحاته ٥٩ صفحة ، ويحتوى هذا الكتيب الصغير فى حجمه والكبير فى فائدته على ما يلى :

(أ) المقدمات :

(١) مقدمة المؤلف للطبعة الثالثة وقد أوضح فيها السبب من تأليف هذا الكتيب .

(٢) مقدمة الطبعة الثانية ، وقد أجاب فيها المؤلف على سؤال حول سبب التسمية بهذا الاسم التراثى .

(٣) مقدمة الطبعة الأولى : وقد تمنى فيها المؤلف أن ينفع اللّه المسلمين بما ورد فى الرسالة .

(ب) محتويات الكتاب : وقد قَسَّم المؤلف كتابه إلى ستة مباحث وهى :

المبحث الأول : قوة الصلة باللّه .

المبحث الثانى : عوامل تقوية صِلة الأستاذ بتلاميذه ، وتقوية صِلة بعضهم ببعض .

المبحث الثالث : خطوات الدرس .

المبحث الرابع : أمور مهمة ينبغى للأستاذ أن يُمرِّن طلبته عليها .

المبحث الخامس : عوامل تقدم الطلبة فى دراستهم وارتقائهم .

المبحث السادس : تدريب الأستاذ طلبته على تنظيم الرحلات .

وقد تلا ذلك ثبت المراجع وفهرس الموضوعات .

١٠ - معارج الصعود إلى تفسير سورة هود - لفضيلة الشيخ العلاَّمة محمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى (١٣٢٥ - ١٣٩٣ هـ) كتب عن فضيلة المفسِّر هذا التفسير تلميذه : عبد اللّه بن أحمد القادرى - دار المجتمع للنشر والتوزيع بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - وعدد صفحاته ٣١٦ صفحة . وقد احتوى هذا الكتاب على :

(أ) المقدمات :

(١) المقدمة الأولى للدكتور محمد المختار بن محمد الأمين وهو نجل المفسِّر الشيخ الأمين رحمه اللّه .

(٢) مقدمة المؤلف ، وقد بيَّن فيها أسباب جمع هذه المادة من محاضرات الشيخ الأمين وعمله فى هذه المادة والنهج الذى سار عليه فى ذلك .

(ب) محتويات الكتاب : تفسير سورة هود عليه السلام وقد قسَّمه الدكتور القادرى إلى مائة محاضرة كل قسم يحتوى على مجموعة من الآيات وهى كما يلى :

المجموعة الأولى : من أول السورة إلى الآية رقم ١١

المجموعة الثانية : من الآية رقم ١٢ إلى الآية رقم ٢٤

المجموعة الثالثة : من الآية رقم ٢٥ إلى الآية رقم ٣٥

المجموعة الرابعة : من الآية رقم ٣٦ إلى الآية رقم ٤٩

المجموعة الخامسة : من الآية رقم ٥٠ إلى الآية رقم ٦٠

المجموعة السادسة : من الآية رقم ٦١ إلى الآية رقم ٦٨

المجموعة السابعة : من الآية رقم ٦٩ إلى الآية رقم ٧٦

المجموعة الثامنة : من الآية رقم ٧٧ إلى الآية رقم ٨٣

المجموعة التاسعة : من الآية رقم ٨٤ إلى الآية رقم ٩٥

المجموعة العاشرة : من الآية رقم ٩٦ إلى الآية رقم ٩٩

المجموعة الحادية عشرة : من الآية رقم ١٠٠ إلى الآية رقم ١٢٣ آخر السورة .

١١ - تفسير سورة النور - لفضيلة الشيخ العلاّمة محمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى (١٣٢٥ - ١٣٩٣ هـ) ، كتبه المؤلف عندما كان الشيخ يُلقى محاضراته فى المدينة ، ويحتوى الكتاب على مقدمة المؤلف التى أوضح فيها أسباب قيامه بهذا العمل ومنهجه فيه ، وأما موضوعات الكتاب فقد قسّمها الدكتور القادرى إلى سبعة أقسام هى :

القسم الأول : الهدف العام من السورة وما تضمنته الآية الأولى .

القسم الثانى : الزنى وأحكامه - من الآية الثانية إلى الآية الثالثة .

القسم الثالث : القذف بالزنى وأحكامه واللّعان وأحكامه - من الآية الرابعة إلى الآية العاشرة .

القسم الرابع : قصة الإفك وما ترتّب عليها - من الآية الحادية عشر إلى الآية السادسة والعشرين .

القسم الخامس : آداب اجتماعية - من الآية السابعة والعشرين إلى الآية الرابعة والثلاثين .

القسم السادس : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوات وَالأَرْضِ ﴾ والمستضيئون بنور اللّه والمحرومون منه - من الآية الخامسة والثلاثين إلى السابعة والخمسين .

القسم السابع : استئذان الأقارب دخول بعضهم على بعض ، وبخاصة العبيد والصبيان وحكم القواعد من النساء - من الآية الثامنة والخمسين إلى الآية الحادية والستين .

وكل قسم من الأقسام السبعة المذكورة يتفرع إلى فروع أصغر مما ذكر ، وقد التحق الكتاب بفهرس الموضوعات .

١٢ - الإسلام وضرورات الحياة - دار المجتمع بجدة - عام ١٤٠٦ هـ - وعدد صفحاته ١٩٦ صفحة .

١٣ - دور المسجد فى التربية - دار المجتمع بجدة - عام ١٤٠٦ هـ وهو بحث ألقى فى ندوة معالجة الشريعة الإسلامية لمشاكل انحراف الأحداث بالمركز العربى للدراسات الأمنية وطبعه المركز ضمن بحوث الندوة .

١٤ - أثر التربية الإسلامية فى أمن المجتمع الإسلامى - دار المجتمع بجدة عام ١٤٠٦ هـ .

١٥ - جوهرة الإسلام - ديوان شِعر - دار المجتمع بجدة - الطبعة الثانية - ألف وخمسمائة بيت فى تربية الأولاد .

١٦ - الدعوة الإسلامية فى أوروبا - دار حافظ للنشر والتوزيع بجدة - وعدد صفحاته ٩٤ صفحة ، ويحتوى الكتاب على مقدمة المؤلف وثمانية فصول وهى :

الفصل الأول : التدين عند الأوروبيين .

الفصل الثانى : المسلمون فى أوروبا .

الفصل الثالث : النشاط الإسلامى فى أوروبا .

الفصل الرابع : الإمكانات المتاحة لنشر الإسلام فى أوروبا .

الفصل الخامس : عقبات فى طريق الدعوة إلى الإسلام فى الغرب .

الفصل السادس : أين نحن .

الفصل السابع : ماذا يجب علينا أن نعمله .

الفصل الثامن : هل ننجح فى الامتحان .

١٧ - حكم زواج المسلم بالكتابية فى دار الكفر - دار حافظ بجدة .

١٨ - هتاف العزة والجهاد - ديوان شِعر - دار المجتمع بجدة .

١٩ - حوارات مع أوروبيين غير مسلمين - دار القلم - دمشق - الطبعة

الأولى عام ١٤١٠ هـ - وعدد صفحاته ٢٠٨ صفحة ، والكتاب فى عمومه يضم اتصالات المؤلف بالشخصيات الأوروبية من غير المسلمين الذين ذكرهم فى هذا الكتاب وعددهم تسع عشرة شخصية .

وقد قسَّم المؤلف كتابه إلى أقسام كل منها خاص بأحد الشخصيات الذين قابلهم ، وقد قام المؤلف بتقسيم الكتاب إلى قسمين رئيسيين هما :

القسم الأول : وهو قسم المقابلات ، وهذا القسم قسَّمه إلى أقسام أصغر ، كل قسم يختص به أحد ممن قابلهم وعددهم ١٩ كما ذكرنا .

القسم الثانى : خاص بالصور الخاصة بالمقابلات وعددها ١٦ صورة .

وقبل ذلك المقدمة التى ذكر فيها المؤلف الأهداف التى دعته إلى تأليف الكتاب .

* * *

١٨ - الدكتور محمود محمد بابلى

ولد فى حلب ، شمال سوريا عام ١٣٤٠ هـ .

حصل على درجة الدكتوراة فى الحقوق .

عمل مستشاراً فى وزارة التجارة فى المملكة العربية السعودية ، ثم أستاذاً في المعهد العالى للقضاء فى الرياض ، ثم عمل فى مجال المحاماة للاستشارات القانونية . اشترك فى كثير من الوفود الإسلامية التى مثَّلت المملكة . له عدة أعمال مطبوعة والأخرى تحت الطبع منها باللغة الفرنسية ، وله عدد من المقالات والأبحاث والمحاضرات [١] .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٠٨ لشهر جمادى الآخرة عام ١٤٠٦ هـ .

● **ومن أعماله المطبوعة ما يلى :**

١ - الاقتصاد فى ضوء الشريعة الإسلامية - مطبعة المدينة بالرياض ، الطبعة الثانية عام ١٩٧٦ م ، وعدد صفحاته ٢٠٨ صفحة .

٢ - السوق الإسلامية المشتركة - مؤيدات ووسائل تنمية وزيادة حجم التبادل التجارى بين الدول الإسلامية - مطبعة المدينة بالرياض - الطبعة الثانية عام ١٣٩٦ هـ - وعدد صفحاته ٢٢ صفحة .

٣ - الاقتصاد فى الشريعة الإسلامية - يتضمن الكتاب خمسة بحوث تتناول مفهوم الاقتصاد وتاريخه وملامح عن الاقتصاد الإسلامى تكشف خصائصه وضوابطه الأخلاقية ، كما تناول الكتاب أهمية الاقتصاد ومقوماته الإساسية ويختتم بالبحث عن الموارد الاقتصادية ... وقد قام المؤلف بعرض خصائص الاقتصاد الإسلامى مستمدة من كتاب اللّه وسُنَّة رسوله صلى اللّه عليه وسلم ، باعتبارهما ركائز ثابتة لا تتغير مع الزمن ، وقد دعا المؤلف إلى وجوب تبنى تدريس مادة الاقتصاد الإسلامى في الكليات والمعاهد .

٤ - الأسس الفكرية فى الاقتصاد الإسلامى .

٥ - المصارف الإسلامية ضرورة حتمية

* * *

١٩ - الدكتور محمد على البار

ولد فى عدن عام ١٩٣٩ م وتعلم بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، ابتعث إلى مصر لدراسة الطب والتحق بجامعة القاهرة ، حيث حصل على درجة البكالوريوس فى الطب والجراحة مع درجة الشرف ، وذلك عام ١٩٦٤ م ، كما حصل على دبلوم الأمراض الباطنية من نفس الجامعة عام ١٩٦٩ م ، وعضوية الكليات الملكية للطب بالمملكة المتحدة عام ١٩٧١ م .

أخصائى أمراض باطنة ومستشار وباحث فى قسم الطب الإسلامى فى مركز

الملك فهد للبحوث الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وقد أطلق عليه أحد العلماء « الطبيب العالم » لنجاحه فى مجال تخصصه وتنوع إنتاجه الفكرى ، فهو يتنقل من الطب إلى الفقه إلى التاريخ إلى الفكر الإسلامى ، وله مساهمات واسعة فى كل المجالات المذكورة ، بالإضافة إلى اشتراكه في الكثير من المؤتمرات فى داخل المملكة وخارجها .

● ومن إنتاجه الذى نشر :

١ - خلق الإنسان بين الطب والقرآن - الطبعة الخامسة - الدار السعودية - جدة - وعدد صفحاته ٥٤ صفحة . هذا الكتاب يعتبر الأول من نوعه ، كتب باللغة العربية ، يُقارِن بين الطب الحديث والقرآن الكريم ، ويُبَيِّن قُدرة اللّه تعالى فى مخلوقاته وأسرار أوضحها القرآن الكريم قبيل أربعة عشر قرناً من الزمن ، وأثبتها العلم الحديث الآن .

٢ - دورة الأرحام - الطبعة الثانية - الدار السعودية - جدة - وعدد صفحاته ٨٥ صفحة . تناول الكتاب توضيح كامل لتكوين الإنسان وإيضاح مراحل نموه وتكامله فى ضوء معطيات القرآن الكريم ، والكتاب بحث مقارن جديد ، يجمع بين علوم الكتاب والسُنَّة وأقوال الفقهاء من علماء الإسلام ، وبين أقوال علماء الطب الحديث فى أبحاثهم ، ويقارن فى كثير من الأحيان مقارنة شيقة بين ما توصل إليه العلم الحديث فى النصف الأخير من القرن العشرين وبين ما نزل به القرآن الكريم منذ خمسة عشر قرناً ، وبين ما ورد فى السُنَّة النبوية والشريعة حسب تفسير علماء الشريعة للأحداث الطبية ، وكثير من الأمور يفاجئنا بها الكتاب ينبغى أن يكون الفضل فيها للعلماء والأطباء ، فإذا بنا نرى قول علماء الإسلام يفوق فى دقته وروعته كلام علماء الطب فى هذا الزمان .

٣ - العدوى بين الطب وحديث المصطفى - الطبعة الرابعة - وعدد صفحاته ١٣٧ صفحة - الدار السعودية بجدة .

« لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ، وفر من المجذوم فرارك من الأسد » (حديث

شريف) - تطبيقاً للحديث الشريف واستناداً للطب الحديث يقدِّم هذا الكتاب المصوَّر إسهاماً فى نشر الوعى الصحى والثقافة . ويعمل المؤلف على إزالة ما يبدو أنه تناقض بين ما جاء به الحديث الشريف ومعطيات الطب الحديث .

٤ - الخمر بين الطب والفقه - الطبعة الأولى - وعدد صفحاته ٢٩٥ صفحة - الدار السعودية بجدة . لا مجال للنقاش حول الخمر ومضارها . فقد أوضح الكتاب وبين كل شىء وأثبت أن الخمر هى رأس الشر فى تفكك المجتمع وبلواه ، وكما قيل : فهى أكبر الكبائر ، وقد بيَّن المؤلف فى هذا الكتاب ذلك فقهياً وطبياً مع شرح مصوَّر واضح .

٥ - عمل المرأة فى الميزان - الطبعة الثانية - الدار السعودية بجدة - كثيرة هى الخلافات التى حدثت بين العلماء والمفكرين لتحديد مكانة المرأة فى المجتمع وتحديد دورها ومسئوليتها ، وهذا الكتاب موضح للآراء الإسلامية والفقهية فى إطار واحد هو القرآن والسُنَّة ، وهو دراسة وافية لما يجب أن يكون عليه عمل المرأة المسلمة .

٦ - التدخين وأثره على الصحة - الطبعة الخامسة - وعدد صفحاته ١٤٤ صفحة - الدار السعودية بجدة . رغم التحذيرات والنداءات والقرارات الصادرة عن الأطباء المتخصصين والمنظمات العالَمية ظل التدخين واحدة من أهم مشكلات العصر التى تشكل تهديداً للصحة العامة ، وفى هذا الكتاب كشف جوانب هامة عن هذه المسائل وتوضيح للأضرار الناجمة عن التدخين .

٧ - الأسرار الطبية والأحكام الشرعية فى تحريم الخنزير - الدار السعودية بجدة عام ١٤٠٦ هـ - وعدد صفحاته ٣٤٤ صفحة .

٨ - الأمراض الجنسية وأسبابها وعلاجها - دار المنار بجدة - عام ١٤٠٦ هـ - وعدد صفحاته ٤٢٨ صفحة . يتحدث المؤلف فى هذا الكتاب عن بعض الأمراض الجنسية الشاذة التى اجتاحت العالَم من حيث مسبباتها والعلاج وهو التقيد بأحكام الشرع من العفة وعدم الاختلاط .

بدأ الكتاب بفصل عن انتشار الزنا ثم انتشار اللواطة ، ثم الاعتداء على الأطفال الذى بلغ أرقاماً مخيفة . ثم تحدَّث عن نكاح المحرَّمات ، ثم تحدَّث عن القوانين الوضعية والزنا ، وكيف أنها تشجع على الزنا لأنها لا تعتبر ذلك جريمة إذا حدث بين كبيرين ، ثم تحدَّث بعد ذلك عن انتشار الأمراض الجنسية في العالَم .

ويتلوه فصل عن أسباب انتشار الأمراض الجنسية ، ثم أفرد الإيدز بفصل إضافى أورد فيه آخر الأبحاث من المجلات الطبية العلمية ، وكذلك فى الهربس وهى أشهر الأمراض الجنسية في العالَم اليوم .

ثم تحدَّث عن الزهرى والسيلان والالتهابات ، وافرد لكل واحد منهما فصلاً وافياً ، ويلى ذلك فصل عن الأمراض الفيرروسية ، ثم تحدَّث عن الأمراض الجنسية المنتشرة فى المناطق الاستوائية ، ثم تحدَّث عن الطفيليات والحشرات التى تصيب الجهاز التناسلى ، وختم كل ذلك بفصل عن العلاج الحقيقى لمشكلة الأمراض الجنسية الذى يتلخص فى كلمة واحدة هى « الإحصان » ، ومن وسائله ما يلى : الإيمان ، الزواج ، العفة ، الحرية

ويهدف الكتاب إلى :

(١) توضيح عمق مشكلة الأمراض الجنسية ومدى اتساعها وتنبيهه على أسبابها الخفية والظاهرة لإيجاد رأى عام - وخاصة بين الشباب المسلم - ليعرف الأيدى المجرمة والآثمة التى تسعى إلى تلويثه .

(٢) كما يهدف الكتاب إلى توضيح الحضارة الزائفة للغرب ومدى ما وصلت إليه من انحطاط ، فلا ينخدع شبابنا ببهرجها وإنما ينظر إلى حقيقتها ، حتى يكون لديه نوع من المناعة لمغرياتها ، فيأخذ ما يحتاج إليه من علوم تقنية فى مجالات الطب والهندسة والفلك وغيرها ، ويدع فلسفاتهم وآدابهم المنحرفة فلا يتأثر بها .

(٣) كما يهدف إلى تنبيه السُلطات والهيئات الطبية إلى فداحة الأمراض الجنسية ومدى انتشارها ووجوب مكافحتها بدلاً من تجاهلها [١] .

٩ - مشكلة الإجهاض - الدار السعودية بجدة

١٠ - الصوم وأمراض السمنة - الدار السعودية .

١١ - المخدرات الخطر الداهم - دار القلم بجدة -٢٥٢صفحة .

١٢ - أفغانستان من الفتح الاسلامى إلى الغزو الروسى - دار العلم بجدة - الطبعة الثانية عام ١٩٨٧ م .

١٣ - الإيدز وباء العصر - دار المنار بجدة - الطبعة الأولى عام ١٩٨٨ م .

١٤ - علم التشريح عند المسلمين - الدار السعودية بجدة - الطبعة الأولى عام ١٣٨٩ هـ - وعدد صفحاته ١١٢ صفحة ، عرف الأطباء المسلمون التشريح وقاموا بتشريح الجثث ، يدل على ذلك ما ذكروه من تشريح الأعضاء والعظام وتفصيلهم فى ذلك تفصيلاً دقيقاً ، بهذه الكلمات قدَّم المؤلف هذا الكتاب .

١٥ - المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم - دار القلم بدمشق وبيروت - عام ١٩٨٩م

١٦ - الله والأنبياء فى التوراة والعهد القديم .

١٧ - الأضرار الصحية للمسكرات والمخدرات والمنبهات - عام ١٩٨٩م .

١٨ - نظرة موجزة لإسهام التركستان الشرقية والغربية فى التاريخ الاسلامى - عام ١٩٨٩م .

١٩ - هل هناك طب بَشرى ؟ - عام ١٩٨٩م .

٢٠ - تيه العرب وتيه بنى إسرائيل - الدارالسعودية بجدة - عام ١٩٨٩م .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب ١٤٠٧ هـ - ص ١٢١

٢١ - موت القلب أو موت الدماغ - الدار السعودية بجدة عام ١٩٨٨م .

٢٢ - الأحكام الفقهية والأسرار الطبية فى تحريم الخنزير - الدار السعودية بجدة عام ١٩٨٧م .

٢٣ - أخلاقيات التلقيح الاصطناعى - نظرة إلى الجذور - الدار السعودية بجدة عام ١٤٠٧ هـ - وعدد صفحاته ١٨٣ صفحة ، الكتاب متابعات الموضوعات حول ما صدر عنه من الناحية العلمية البحتة ، وأقوال المجامع الفقهية فى ذلك ، وقد أوجز المؤلف أقوالهم فى نقطتين بالاتفاق على ما يمكن أن يسمح به وما هو محرَّم شرعاً ، وهى :

(أ) أن تكون الأبحاث فى نطاق الزوجية .

(ب) أن لا يدخل فى عملية الأبحاث طرف ثالث [١] .

٢٤ - المسيح المنتظَر وتعاليم التلمود - الدار السعودية بجدة عام ١٤٠٧هـ - وعدد صفحاته ١٧٤ صفحة . والتلمود هو الكتاب الثانى المقدَّس لدى اليهود ، وأما الكتاب الأول فهو التوراة التى أنزلها اللّه على موسى عليه السلام والتى حرَّفها اليهود على مدى القرون والأجيال . وقد قصر المؤلف حديثه على التلمود الذى يحتوى على نصوص قانونية وقرارات وقصص وأساطير وتنجيم ، وشئ من علوم الزراعة القديمة والطب القديم وعلوم السحر وأسرار الطلسمات والأعداد وشعوذات كثيرة . وكيفية التحكم فى الجن والأرواح ، وأهمية طقوس القرابين .. وللتلمود عند اليهود أهمية كبرى فى العقائد والسلوك واستعلائهم على العالَم واعتقادهم فى المسيح الدجال .. وقد بحث المؤلف الموضوع من خلال ستة فصول هى : تعريف التلمود ، تاريخ تدوينه ومباحثه ، الحجارة ، شروح التلمود ، اللّه كما يصوره أحبار اليهود فى التلمود والتوراة ، عقيدة المسيح الدجال عند اليهود والمسلمين ، نماذج من تعاليم اليهود [٢] .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب عام ١٤٠٩ هـ - ص ٣٠٢

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠٩ هـ - ص ٢٩٢

٢٥ - المسلمون فى الاتحاد السوفييتى - دار الشروق بجدة - عام ١٤٠٣هـ - جزءان - يعتبر عرضاً تاريخياً لدخول الإسلام وانتشاره فى المناطق الإسلامية الواقعة تحت النفوذ السوفييتى حالياً ، كما أنه يُقدِّم معلومات علمية عن بدء الاحتلال الروسى والثورة الشيوعية والاحتلال العسكرى والمقاومة الإسلامية والقمع والاضطهاد الذى تعانى منه الشعوب الإسلامية فى تلك المناطق ، كما يواكب ذلك لمحات جغرافية تحدد المناطق وتبيِّن الظواهر الجغرافية والديمغرافية [١] .

أما الدوافع التى أدت بالمؤلف إلى الكتابة فى هذا الموضوع فيحددها بما يلى :

(١) أن بلاد إسلامية كثيرة لا تزال تقع تحت براثن الدب الروسى وتنخدع بدعواه حول محاربة الاستعمار والإمبريالية وتقع فريسة له .

(٢) أننا نجهل جهلاً تاماً أن الاتحاد السوفييتى بأكمله كان أرضاً خاضعة للإسلام ، وأن أغلب مناطقه كانت ولا تزال آهلة بالمسلمين ، وأن الإسلام قد دخلها منذ القرن الهجرى الأول .

(٣) أن كثيراً من أعلام الإسلام ودعاته وعلمائه أخرجتهم تلك البلاد وخاصة فيما يعرف بتركستان فكان عن حقهم علينا أن نترجم لهم ولو بإيجاز وننوِّه بفضلهم ولو باقتضاب .

(٤) أن علماء الإسلام وشيوخ الطُرق الصوفية ضربوا أروع المثل فى الجهاد والاستشهاد ولقد تآمرت أجهزة الإعلام على تصوير علماء الاسلام وشيوخ الطُرق بأنهم خاضعون للاستعمار بعيدون عن الجهاد ، فأحببنا أن نُزيح عنهم هذا الحيف ، ونكشف عنهم هذا الظلم . كما نوضح بعض مآثرهم وصفحات من جهادهم الرائع الذى جعله الله سببا لحفظ الإسلام وانتشاره فى تلك الديار ، رغم

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١١٤ لشهر ذى الحجة عام ١٤٠٦ هـ - ص ١٢

ما يواجهه من حرب إبادة وإذابة دامت قرون منذ عهد چنكيز خان وهولاكو واستمرت فى عهد القياصرة ثم ازدادت قسوة وشدة فى عهد البلاشفة .

(٥) أن الاستعمار الغربى الأوروبى قد عرفنا عداوته للإسلام والمسلمين واستعباده أرضهم وانتهابه خيراتهم . ولكن كثيراً منا لا يعلمون شيئاً عن الاستعمار الروسى وما فعله بالمسلمين ، فأحببتُ أن لا يقع مزيد من أوطاننا تحت براثن هذا الدب الخبيث [١] .

محتويات الكتاب :

وقد وزّع المؤلف كتابه على مقدمة وسبعة وعشرين فصلاً فى جزئين :

(أ) المقدمة : يوضح فيها المؤلف مجال كتابه فيقول : « ولقد اخترتُ الاتحاد السوڤييتى بأكمله الذى تبلغ مساحته . . .ر٢٢١ر٢٢ كم٢ واندفعتُ خلف المد الإسلامى إلى هذه البلاد منذ أن بدأ فتحها فى عهد عمر بن الخطاب سنة ١٨هـ (٦٣٨م) وحتى يومنا هذا .. فكان لا بد أن أواجه مصاعب جمّة فى تجميع المعلومات عن مختلف مناطق الاتحاد السوڤييتى [٢] .

(ب) فصول الكتاب : خصص الجزء الأول (القسم الأول) ليكون دراسة عامة عن أوضاع المسلمين فى مختلف مناطق الاتحاد السوڤييتى ، وقد ضم الفصول التالية :

الفصل الأول : نظرة عامة على أوضاع المسلمين فى الاتحاد السوڤييتى عبر التاريخ .

الفصل الثانى : المسلمون فى جمهورية روسيا الاشتراكية الفيدرالية السوڤييتية .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١١٤ لشهر ذى الحجة عام ١٤٠٦ هـ - ص ٤٣

(٢) مجلة الفيصل العدد ١١٤ لشهر ذى الحجة عام ١٤٠٦ هـ - ص ٤٢ ، ٤٣

الفصل الثالث : سياسة الحكومة السوفييتية إزاء الإسلام .

الفصل الرابع : القوقاس (قلقاسيا).

الفصل الخامس : أزربيجان .

الفصل السادس : جورجيا (كراخستان).

الفصل السابع : أرمينيه .

الفصل الثامن : التركستان

الفصل التاسع : تركستان الشرقية .

الفصل العاشر : التركستان عبر التاريخ الإسلامى .

الفصل الحادى عشر : التركستان الغربية فى العصور الحديثة .

الفصل الثانى عشر : جمهوريات التركستان الغربية .

الفصل الثالث عشر : دور العلماء فى انتشار الإسلام ومواجهة الإلحاد والشيوعية فى الاتحاد السوفييتى [(١)] .

الجزء الثانى (القسم الثانى من الكتاب) فكان بعنوان « مناطق ومدن التركستان التاريخية ، ومَن ظهر بها من العلماء » ، وقد ضم الفصول التالية :

الفصل الرابع عشر : بخارى ، ومَن ظهر بها من العلماء .

الفصل الخامس عشر : سمرقند ، ومَن ظهر بها من العلماء .

الفصل السادس عشر : خوارزم ، ومَن ظهر بها من العلماء .

الفصل السابع عشر : فارب واسنيجاب ومَن ظهر بهما من العلماء .

الفصل الثامن عشر : الشاش (طشقند) وإيلان ومَن ظهر بهما من العلماء .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١١٤ لشهر ذى الحجة عام ١٤٠٦ هـ - ص ٤٣

الفصل التاسع عشر : ترمذ ، ومَن ظهر بها من العلماء .

الفصل العشرون : فرغانة ، ومَن ظهر بها من العلماء .

الفصل الحادى والعشرون : نسف ، ومَن ظهر بها من العلماء .

الفصل الثانى والعشرون : تركستان ، ومَن ظهر بها من العلماء .

الفصل الثالث والعشرون : نسا ، ومَن ظهر بها من العلماء .

الفصل الرابع والعشرون : بيهق ، ومَن ظهر بها من العلماء .

الفصل الخامس والعشرون : سرخس ، ومَن ظهر بها من العلماء .

الفصل السادس والعشرون : آمل ، ومَن ظهر بها من العلماء .

الفصل السابع والعشرون : شهرستان ، ومَن ظهر بها من العلماء [1] .

وبعد ذلك جاءت قائمة المراجع ثم اللوحات التى ضمت عشرات الصور النادرة عن الأماكن الأثرية التى تُظهر عراقة الوجود الإسلامى واستحالة إزالة معالمه .

وتأتى أخيراً الفهارس التى ضمَّت فهرس الأعلام وفهرس الأمكنة والمواضع ، وفهرس الموضوعات ، ولقد قدَّم الكاتب لكل فصل من فصول كتابه معلومات غزيرة تاريخية وحديثة عن الموضوعات المدروسة ، وزوَّد الكاتب بخرائط توضيحية تُبيِّن المواقع والأماكن وهى معلومات لا يمكن الوقوف عليها فى كتاب سابق بالعربية [2] .

٢٦ - الوجيز فى علم الأجنة القرآنى - الدار السعودية للنشر بجدة - الطابعة الثانية عام ١٤٠٧هـ - وعدد صفحاته ٨٨ صفحة . رسالة موجزة فى علم الأجنة القرآنى موضحة بها الأحاديث النبوية الشريفة وأقوال العلماء والمفسرين وأهل اللغة .

---

(١) المرجع السابق ص ٤٣

(٢) المرجع السابق ص ٤٤

والقرآن الكريم يتحدث عن أطوار النمو الإنسانى فى آيات متعددة ويجعلها دليلاً قاطعاً على إعادة البعث - كما يجعل التفكير فيها بعث إيمان للفكر والقلب . ويتبيَّن من الآيات الكريمة القرآنية فى ذلك أن الإنسان يمو فى المراحل التالية : سلالة من طين - نُطفة - عَلَقة - مُضغة - عِظام - لحم يكسو العِظام - خلقٌ آخر ، ويتضمن التصوير والتسوية ونفخ الروح .

وقد تحدَّث المؤلف عن كل موضوع على حدة ، كما بحث فى التصوير والتعديل والتسوية للجنين والسمع والبصر ، الظُلمات الثلاث ، الزوجية ، العيوب الخِلْقية.

وآخر موضوع كان حديث رسول اللّه ﷺ الذى أخرجه أحمد فى مسنده : « ما جعل اللّه لمسخ من نسل » ، ففى الحديث دلالة على أن المسخ لا يتناسل حتى لو عاش ، والأجنة التى تولد ممسوخة ، إما أن تولد ميتة ، أو تعيش لبضعة أيام ثم تموت . إذا كانت الإصابة أخف فإنها تعيش ولكنها لا تتناسل [(١)] .

٢٧ - طفل الأنبوب والتلقيح الصناعى - مطابع شركة دار العلم للطباعة والنشر بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ - وعدد صفحاته ١٨٤ صفحة . يذكر المؤلف أن قضية طفل الأنبوب قضية أخلاقية ودينية شائكة ، فقد انشغل بها القضاء الإنجليزى ، وثارت مناقشات حامية حوله ، وغدت مادة للإثارة فى الإعلام الغربى ، وتفرَّعت عن ذلك مشكلات عديدة تستحق الدرس والبحث .. ولم تعد مشكلة قائمة فى المجتمعات الغربية فحسب ولكنها وفدت إلينا فى المجتمعات الإسلامية مع ما يفرض إنجازات الحضارة الغربية . واهتم بها الرأى العام . وكانت مدار بحث ونقاش لدى العلماء والفقهاء فى العالم الإسلامى واختارها المجتمع الفقهى لرابطة العالَم الإسلامى للنقاش فى دوراته المختلفة

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠٧ هـ - ص ٢٧١

ابتداءً من دورته الخامسة (٨ - ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٢هـ) القرار الرابع ، ثم دورته السابعة القرار الخامس عام ١٤٠٤ هـ حتى دورنه الثامنة (٢٨ ربيع الآخر - جمادى الأولى - القرار الثانى) . كما اختارها مجمع الفقه الإسلامى التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامى للبحث فى دورته الثانية (١٠ - ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ) فى مدينة جدة ، وكان بحث المؤلف فى تسعة فصول : التلقيح الطبيعى ، وتاريخ التلقيح الصناعى ، وطفل الأنبوب .. ما هو ؟ ولماذا ؟ وكيف يتم ؟ وبعض تفاصيل طفل الأنبوب ، والتلقيح الاصطناعى الخارجى ، وبعض أضراره ، والأم المستعارة والأجنة المجمدة وبعض المحاذير من استخدام التلقيح الاصطناعى .. وأردف المؤلف كتابه بملاحق تحتوى القرارات التى أصدرها المجمع الفقهى لرابطة العالَم الإسلامى بهذا الشأن [1] .

* * *

٢٠ - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز

ولد بالرياض عام ١٣٣٠هـ ، بدأ الدراسة منذ الصغر وحفظ القرآن الكريم حتى البلوغ ، ثم بدأ فى تلقى العلوم الشرعية والعربية على أيدى كثير من علماء الرياض وفى مقدمتهم الشيخ محمد بن إبراهيم مفتى الديار السعودية وغيره .

- **الحياة العملية :**

١ - عمل فى القضاء فى منطقة الخرج مدة طويلة استمرت ١٤ سنة (من ١٣٥٧ حتى ١٣٧١هـ) .

٢ - عمل بالتدريس فى المعاهد العلمية وكلية الشريعة بالرياض منذ إنشائها عام ١٣٧٢هـ فى علوم الفقه والتوحيد والحديث ، واستمر عمله على ذلك عشر سنوات (من ١٣٧١ / ١٣٨٠ هـ) .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠٧ هـ - ص ٢٧١

٣ - عُيِّن نائباً لرئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة (من عام ١٣٨١-١٣٩٠ هـ) .

٤ - تولى رئاسة الجامعة الاسلامية (من ١٣٩٠-١٣٩٥ هـ) .

٥ - عُين رئيساً عاماً لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد برتبة وزير منذ ١٤ شوَّال عام ١٣٩٥ هـ ، ولا زال إلى جانب ذلك عضواً فى كثير من المجالس العلمية الإسلامية . من ذلك :

- عضويه هيئة كبار العلماء فى المملكة العربية السعودية .
- عضوية ورئاسة المجلس التأسيسى لرابطة العالَم الإسلامى .
- رئاسة المجلس الأعلى للمساجد .
- رئاسة مجلس المجمع الفقهى الإسلامى بمكة المكرَّمة .
- عضوية المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية فى المدينة المنوَّرة .
- عضوية الهيئة العليا للدعوة الإسلامية فى المملكة العربية السعودية .

● من مؤلفاته :

١ - موقف اليهود من الإسلام وفضل الجهاد فى سبيل الله - الطبعة الثانية- ٣٢ صفحة . والكتاب عبارة عن محاضرة قَيِّمة ألقاها الشيخ - ثم طبعت - يوضح فيها الموقف التاريخى والعداء الواضح الذى يكنه اليهود للإسلام منذ ظهوره حتى اليوم .

٢ - الشيخ محمد بن عبد الوهاب -٣٥ صفحة - الدار السعودية بجدة . تدرس هذه الرسالة حياة إمام الدعوة السَلَفية وما لا قاه فى سبيل نشرها والأسس التى قامت عليها هذه الدعوة .

٣ - التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعُمرة والزيارة على ضوء

الكتاب والسُنَّة ... القاهرة - دار الجهاد عام ١٩٧٧م - ٧٧ صفحة ، وقد ترجم إلى عدة لغات .

٤ - القواعد الجلية فى المباحثات الفرضية - إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض - ٧١ صفحة . مباحث فى علم الفرائض .

٥ - نقد القومية العربية على ضوء الإسلام والواقع .

٦ - مجموعة فتاوى ومقالات متنوعة - الجزء الأول - وقف للّه تعالى - ٤٥٤ صفحة - الرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ ، ويشمل : التوحيد وما يتصل به ، بإشراف الدكتور محمد بن سعد الشويعر .

٧ - الأدلة الكاشفة لأخطاء بعض الكُتَّاب .

٨ - الجواب المفيد فى حكم التصوير - الجامعة الإسلامية - الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ - ٢٣ صفحة .

٩ - الأدلة العقلية والحِسيَّة على جريان الشمس وسكون الأرض وإمكان الصعود إلى الكواكب - المكتبة الحديثة بالرياض - الطبعة الثانية - عام ١٤٠٢هـ - ٧٥ صفحة .

١٠ - رسالة فى التبرج والحِجاب - مع عدة فتاوى خاصة وعامة .

١١ - ثلاث رسائل فى الصلاة .

١٢ - التحذير من البدعة - مجموعة رسائل .

١٣ - حكم الإسلام فيمن طعن فى القرآن أو فى رسول اللّه ﷺ .

١٤ - حاشية قصيرة على فتح البارى وصل إلى كتاب الحج .

١٥ - إقامة البراهين على حكم مَن استغاث بغير الله أو صدّق الكهنة والعرّافين .

١٦ - حكم السحر والكهانة - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ - ١٤ صفحة .

١٧ - مجموعة رسائل فى صفة صلاة النبى ﷺ ، وحكم الغناء واستماعه وحكم التصوير ، وحكم تارك الصلاة ، وحكم بقاء المرأة المتزوجة مع زوج لا يصلى ، وتحريم حلق اللحى ، وحكم شُرب الدخان والشيشة ، وحكم الإسبال ، والتوبة . وقد شارك سماحته كل من الشيخ محمد صالح العثيمين والشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ - ٤٥ صفحة .

١٨ - فضل الدعوة إلى الله وحكمها وأخلاق القائمين بها - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة - الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ - ٣٦ صفحة .

١٩ - خطر مشاركة المرأة للرجل فى ميدان عمله - الجامعة الإسلامية بالمدينة - الطبعة الرابعة عام ١٤٠٩ هـ - ١٥ صفحة ، قد راجعه الشيخ أحمد فهمى أحمد وكيل جماعة أنصار السُنّة المحمدية بالقاهرة .

٢٠ - رسالة فى نكاح الشغار .

٢١ - فتاوى تتعلق بأحكام الحج والعُمرة والزيارة - الجزء الثانى - طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - الإدارة العامة للطبع والترجمة الرياض بالمملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٥٢ صفحة ، وقد احتوى هذا الجزء على إجابات سماحة الشيخ واللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ، وقد اشتمل على ١٥٥ سؤالاً والإجابة عليها وجميعها تختص بالحج والإعمار وأحكامهما والزيارة إلى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢٢ - تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد فى الكتاب والسُنَّة من الأدعية والأذكار ، طُبع على نفقة بعض المحسنين تحت إشراف الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - الإدارة العامة للطبع والترجمة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ - ٤٦ صفحة . وقد احتوت هذه الرسالة على ما يلى بعد المقدمة :

فصل فى بيان الأذكار المشروعة بعد السلام فى الصلوات الخمس .

فصل فى أذكارالصباح والمساء .

فصل فيما يُقال عند دخول المنزل .

فصل فيما يُقال عند الخروج من المتزل إلى المسجد أو غيره .

فصل فيما يُشرع عند دخول المسجد والخروج منه .

فصل فيما يُشرع من الذكر والدعاء عند النوم واليقظة .

فصل فى الأذكار والأدعية المشروعة فى ابتداء الشراب والأكل والفراغ منهما.

فصل فيما يشرع من الذِكر والدعاء عند رؤية البلدة أو التحول منها .

فصل فيما يُشرع من الذِكر والدعاء عند الآذان وبعده .

فصل فى مشروعية السلام بدءاً وإجابة وتشميت العاطس إذا حمد اللّه وعيادة المريض .

فصل ختامى بما ورد فى النصيحة لمسيس الحاجة إليها

٢٤ - مجموعة فتاوى - الجزء الثالث - الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - وقد أشرف على جمعه وطبعه الدكتور محمود بن سعد الشويعر - وعدد صفحاته ٤٦٢ صفحة . يضم هذا الجزء موضوعات فى التوحيد وما يتعلق به .

* * *

١٢ - الدكتور عبد الكريم على باز

ولد بمكة المكرَّمة عام ١٣٦٧هـ ، وتلقى تعليمه الابتدائى والمتوسط والثانوى والجامعى بها ، حصل على الثانوية العامة عام ١٣٩١ هـ ، وكذلك المرحلة الجامعية والدراسات العليا من مكة المكرَّمة ، حيث حصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز بمكة عام ١٣٩٥ هـ من قسم التاريخ والدراسات الإسلامية .

حصل على درجة الماچستير عام ١٣٩٩هـ من نفس الجامعة ، كما حصل على درجة الدكتوراة وهو يعمل ضمن هيئة التدريس فى جامعة أم القرى قسم التاريخ.

● من أعماله المطبوعة :

١ - افتراءات فليب حتّى وكارل بروكلمان على التاريخ الإسلامى - تهامة بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - وعدد صفحاته ١٧٤ صفحة ، والكتاب دراسة نقدية لبعض آراء المستشرقين فى التاريخ الإسلامى ، وينطلق المؤلف فى دراسته من قناعة أن من الاستشراق كهانة جديدة تلبس مسوح العلم والرهبانية فى البحث ، وهى أبعد ما تكون عن بيئة العلم والتجرد ، وأن التهم والافتراءات التى كالها المستشرقون للإسلام قد نسجت بمنوال محكم بعيد وصنعة ماهرة يظهر للعامة كأنها حقائق ثابتة ولا بد من التصدى لها .

وقد تصدّى المؤلف لهذه الافتراءات بموضوعية الباحث وقُدرة الناقد . والكتاب هو رسالة جامعية فى الأصل . وقد اشتمل هذا الكتاب (الذى كان رسالة الماچستير) على مقدمة وتمهيد وثلاثة أقسام وخاتمة .

ذكر فى المقدمة أنه اختار الموضوع ليكشف للناس زيف آراء فيليب حتّى وبروكلمان ، وقد أخذت تنتشر على أيدى المستشرقين والمخدوعين بآرائهم . وفى التمهيد قدّم لمحة بسيطة عن الاستشراق والمستشرقين .

أما القسم الأول .. فقد ردَّ فيه على آراء فيليب حتّى فى كتابه « تاريخ العرب المطوّل » ، وقد جعل ذلك فى ثلاثة فصول :

(أ) صور من آرائه فى عصر النبوة .

(ب) صور من آرائه فى عصر الراشدين .

(جـ) صور من آرائه فى عصرى الأمويين والعباسيين .

أما القسم الثانى .. فهو عن الشُبه والآراء فى كتاب « تاريخ الشعوب الإسلامية » لكارل بروكلمان وذلك فى ثلاثة فصول :

(أ) آراؤه فى عصر النبوة .

(ب) صور من آرائه فى عصر الراشدين .

(جـ) صور من آرائه فى عصرى الأمويين والعباسيين .

أما القسم الثالث .. فهو من ثلاثة أبحاث :

(أ) مقارنة بين طريقة فيليب وبروكلمان فى تصوير شُبههما وآرائهما .

(ب) واجب المؤرخين إزاء هذه الآراء .

(جـ) بعض الكتب التى تأثرت بآراء حتّى وبروكلمان .

أما الخاتمة .. فقد سجّل فيها ما توّصل إليه من نتائج منها :

(١) أن ما كتبه حتّى وبروكلمان ليس خاضعاً لما يُعرف بالمنهج العلمى وإنما أملاه عليهما حقدهما وكراهيتهما للإسلام .

(٢) أن المؤلفين المسلمين الذين تأثروا بأفكار هذين قد أضرت آراؤهم

بالمجتمع الإسلامى وبعقول الناشئة أكثر مما أضر بهما ما كتبه هذان لأن الهدم من الداخل أضر بالبناء من المهاجمة من الخارج [1] .

٢ - إتحاف الورى بأخبار أم القرى - للنجم عمر بن فهد - مركز إحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى - أربعة أجزاء ضخمة . وقد قام الدكتور البار بتحقيق الكتاب المذكور وهو يدرس تاريخ مكة المكرمة كما يظهر من عنوانه حتى سنة وفاة المؤلف (عام ٨٨٥ هـ) وقد وضع له المقدمات والتراجم اللازمة.

* * *

٢٢ - الأستاذ معيض بن على بن محمد البخيتان

ولد ببلدة تثليث عام ١٣٧٠هـ وتلقى علومه الأولية و المرحلة المتوسطة فى أبها ، وحصل على الشهادة الثانوية من المعهد العلمى بالرياض عام ١٣٩٤هـ ، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حيث تخرج من قسم التاريخ بها . تنقل فى عدة مناصب حكومية .

● ومن إنتاجه الأدبى واللغوى :

١ - الهجر : ديوان شعر - صدر عام ١٣٩٨هـ.

٢ - إلى سيدة القرية - ديوان شعر .

٣ - الشعر الملحون فى لغة العرب .

٤ - شلال قلب - ديوان شعر - ٣٠. صفحة .

ويحتوى هذا الديوان على ثلاثين قصيدة ، بضع قصائد منها نهج فيها الشاعر الشعر الحر ، ويبدو أنها تجربة جديدة للشاعر ، لأنه مثل الشعراء الجدد ، لم يفارق عمود الشعر ، وقصائد الديوان لم تقسم إلى موضوعات أساسية ، ولكنها

---

(١) دليل الرسائل الجامعية فى كلية الشريعة ص ٤٩٢ إعداد الدكتور محمد حسن الشبلى والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة من عام (١٣٩١ - ١٤٠١ هـ) .

تعددّت فى مضامينها وأغراضها . فنجد شِعر الوجدان وشِعر التراث والحضارة ، وشِعر الرثاء ، وشِعر المديح وشِعر المناسبات الوطنية العربية ، والمهرجانات الشِعرية .

على أن الصبغة المميزة فى شِعر البخيتان هى ملاصقة البيئة والتغلغل فى أعماق التاريخ وبخاصة تاريخ الجنوب اليمن وحضارتها السابقة وأحداثها التاريخية الخالدة ، فقد كان البخيتان يعيش فى كهوف التاريخ القديم مما له صلة بشعوبه ، وقدَّم الأمة العربية قبل الإسلام ، وحتى فى مناسباته المهرجانية فى المربد مثلاً فهو مع حضارة العرب هناك ، ومع أساطيرها من « كهان عستار » إلى « عرش سومر » ، علي أنه يظل فى قلب التاريخ الإسلامى والرسول والخلفاء والصحابة وفرسانه قديماً مع شِعر المقاومة فى فلسطين وانتفاضتها وشجعاتها حديثاً ، فشِعره فيها لا يخلو من الصورة الأدبية المتحركة الموسيقية ، ولا تخلو من روح تجديدية ، كقولة عمر الشهيد (ظافر المصرى) : « قتلوك ما قتلوا الإباء الحذر فى عمق الثرى ... والمحب يرقص فى البيادر .. والنور يترجم كل عصى .. من سفائل فى الخناجر » .

وقد تستدرجه موجة الشِعر الحديث فى لغته وثورته على المألوف ، وكسر التلقائية وحجز إنسانيته الشعورية والوجدانية . مثل قصيدة « غشقة من حزن » التى يقول فيها : « أرتال من الهواجس تلوح من بساطتى من أمكنتى القابعة بكل أبجديات الذاكرة وارتطامات النسخ الحيائى بكل ما هو أدنى من المألوف . أموت فى وضوحى وفى تباينى المناخى للحظات بلاستيكية »[1] .

* * *

(١) المجلة العربية العدد ١٥٥ لشهر ذى الحجة . ١٤١ هـ - ص ١١٦

٢٣ - الشيخ عبد العزيز بن أحمد بن رشيد البداع [١]

(١٣٠١ - ١٣٥٧هـ)

ولد بالكويت وتعلم علومه الابتدائية فى كتاتيبها ، ثم انشغل بقراءة العلم على علماء الكويت ، ثم اتصل بعلماء الحرمين خلال الفترة من عام (١٣٢١ - ١٣٢٣هـ) ، وهى الفترة التى أقام بها بمكة والمدينة بعد أدائه فريضة الحج ، وكانت له أسفار لطلب العلم والتجارة ، فقد سافر إلى الأحساء واتصل بعلمائها وإلى كل من مصر والقسطنطينية ، وكانت له اتصالات مع الشيخ رشيد رضا فى مصر ، وقابل الكثير من العلماء هناك . وقدم على الملك عبد العزيز ، فأرسله إلى أندونيسيا لنشر الدعوة الإسلامية هناك ، فقام بواجب الدعوة خير قيام حتى توفى عام ١٣٥٧هـ ، وبالإضافة إلى قيامه بالدعوة ، فقد كانت له تأليفات منشورة وهى :

١ - تاريخ الكويت - من جزءين - طبع عدة مرات .

٢ - دلائل البينات فى حكم تعليم اللغات .

٣ - رسالة تحذير المسلمين من اتباع غير سبيل المؤمنين .

* * *

٢٤ - الدكتور حمود عبد العزيز البدر

ولد فى مدينة الزلفى عام ١٣٥٨هـ ، درس مراحل التعليم الأولية حتى حصل على درجة البكالوريوس فى الصحافة من جامعة القاهرة .

---

(١) مشاهير علماء نجد ص ٣٣٩

حصل على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة « متشجن » بالولايات المتحدة الآمريكية .

حصل على درجة الدكتوراة في العلاقات العامة في الجامعات والمعاهد العليا، وطبقه على جامعتي الملك سعود بالرياض والملك عبد العزيز بجدة .

رئيس الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية [1] . عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض ، شغل بعض المناصب الأكاديمية في نفس الجامعة حتى وصل إلى مناصب عُليا فيها .

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - الصحافة السعودية في ثمانين عاماً - عام ١٣٨١هـ .

٢ - نشاط العلاقات العامة في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز .

* * *

٣٥ - الاستاذ عبد الرحمن أحمد بدوي

ولد حوالي عام ١٣٤٨هـ ، درس في المدرسة السعودية في القنفذة التي أسست عام ١٣٤٧هـ . عمل بالتدريس في المدرسة المذكورة ، ثم مديراً لها ، وبعد ذلك عُيِّن مديراً لمعهد إعداد المعلمين بالقنفذة ، وأخيراً أُحيل إلى التقاعد وكانت مدة خدمته في مجال التعليم الشريف - ستة وثلاثون سنة - وقد كان مثالاً للإخلاص والجد والاجتهاد في عمله مما أهَّله للحصول على شهادة تقدير من وزارة المعارف ، وبالإضافة إلى درع التعليم لعام ١٣٩٥هـ .

● وأما مساهماته في التأليف ، فكما يلي :

١ - آراء لخدمة التعليم - عام ١٣٩٥هـ .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٣٢

وقد امتدح هذا الكتاب المسئولون فى وزارة المعارف وفى مقدمتهم سمو وكيل الوزارة الأمير خالد بن فهد بن خالد ، ومدير عام التعليم الابتدائى بوزارة المعارف الأستاذ سعد أبو معطى ، والكتاب خلاصة تجربة أكثر من ثلث قرن فى ميدان العمل بعيداً عن النظريات .

* * *

٢٦ - الشريف أحمد محمد صالح البرادعى (١)

درس بمدرسة الفلاح بمكة المكرّمة وتخرج منها عام ١٣٦٤هـ . أتم دراسته الدينية بالحرم المكى على يد علمائه مثل فضيلة المرحوم السيد علوى مالكى والشيخ العربى التبانى والشيخ محمد نور سيف .

• أعماله الحكومية :

١ - كاتب قضاء بأعمال مكة المكرّمة .

٢ - مسجل بالمحكمة الشرعية فى بلاد غامد ببلجرشى .

٣ - مأمور مستودع بدار الحديث بالمدينة المنوّرة .

٤ - مأمور مشتريات بالجامعة الإسلامية إلى عام ١٣٨٦ هـ ، ثم استقال وبدأ بتجميع مؤلفاته .

٥ - ثم أعيد للخدمة فاستلم رئاسة شئون المساجد والمؤسسات الخيرية بأوقاف المدينة المنوّرة .

٦ - ثم سكرتيراً بمكتبة المدينة المنوّرة العامة بالمدينة المنوّرة واستمر بتلك الوظيفة إلى منتصف عام ١٣٩١ هـ حيث تفرغ لما لديه من مؤلفات .

---

(١) لم أتمكن الحصول على ترجمة وافية له .

● **مؤلفاته :**

١ - الشجرة الوصول لأبناء فاطمة البتول - رضوان اللّه عليها .

٢ - الشجرة الزاهرة فى الأنساب الطاهرة .

٣ - المدينة المنوَّرة عبر التاريخ الإسلامى - الطبعة الأولى- بيروت عام ١٣٧٢ هـ - بمطبعة العزارية ، والطبعة الثانية عام ١٣٩١ هـ - ١٥٥ صفحة .

٤ - النور الوضَّاح فى نسب الأمراء آل صباح .

٥ - أطوار بناء المسجد النبوى الشريف .

٦ - أضواء على الجزيرة العربية والأنساب .

٧ - خلفاء الإسلام وملوكهم .

٨ - الدرر السنية فى الأنساب الحسنية والحسينية - الكويت - الطبعة الثالثة - عام ١٣٩٦ هـ - ٩١ صفحة .

* * *

٣٧ - الدكتور الشريف عبد الله على عبد الحميد الحسينى البركاتى

ولد فى قرية أبى عروة بوادى فاطمة عام ١٣٦٢ هـ ، حصل على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية من مدرسة القرية المذكورة عام ١٣٨٠ هـ ، وكفاءة معهد المعلمين الابتدائى عام ١٣٨٣ هـ ، والكفاءة المتوسطة عام ١٣٨٤ هـ ، والثانوية العامة عام ١٣٨٧ هـ ، والبكالوريوس فى اللغة العربية وآدابها والتربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرَّمة عام ١٣٩٢ هـ مع مرتبة الشرف ، وحصل على درجة الماجستير فى النحو والصرف من نفس الكلية عام ١٣٩٦ هـ

بتقدير ممتاز ، كما حصل على درجة الدكتوراة فى النحو والصرف أيضاً من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى عام ١٤٠٣ هـ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف .

● الحياة العملية :

١ - عمل مدرساً بالمرحلة الابتدائية بمكة المكرَّمة خلال الفترة من (١٣٨٤ - ١٣٨٩ هـ) .

٢ - عمل معيداً بكلية الشريعة بمكة المكرَّمة خلال الفترة من (١٣٩٣ - ١٣٩٦ هـ) .

٣ - عمل محاضراً بكلية الشريعة بمكة المكرَّمة خلال الفترة من (١٣٩٦ - ١٤٠٣ هـ) .

٤ - يعمل أستاذاً بجامعة أُم القرى ضمن هيئة التدريس من عام ١٤٠٣ هـ ، ولا يزال فيها حتى إعداد هذه الترجمة (عام ١٤١٠ هـ) .

● أعماله المطبوعة :

١ - شفاء العليل فى إيضاح التسهيل - للسلسيلى - تحقيق ودراسة - المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة عام ١٤٠٦ هـ - ثلاثة مجلدات - ١٣٦٠ صفحة .

٢ - ديوان عدى بن الرقاع العاملى - جمع ودراسة وتحقيق - المكتبة الفيصلية بمكة المكرَّمة عام ١٤٠٦ هـ - ٤٠١ صفحة .

٣ - تهذيب الخواص من دُرَّة الغوَّاص - لابن منظور الأنصارى - تحقيق ودراسة - دار التركى للنشر والتوزيع بتونس ، لابن منظور الأنصارى المتوفى سنة ٧١١ هـ .

٤ - شرح دُرَّة الغوَّاص للشهاب الخفاجي - تحقيق ودراسة .

٥ - زدوا الطائية بين البناء والإعراب - بحث فى النحو .

٦ - ديوان العجير السلولى - جمع وتحقيق ودراسة .

٧ - همس الدموع - ديوان شِعر - المعهد الأسبانى العربى - مدريد - أسبانيا .

٨ - النحو والصرف بين التميميين والحجازيين - المكتبة الفيصلية بمكة المكرّمة عام ١٤٠٤ هـ - ٣٠٠ صفحة - والكتاب فى الأصل رسالة ماچستير تقدّم بها المؤلف إلى جامعة أُم القرى ونال بموجبها درجة الماچستير عام ١٣٩٦ هـ ويشمل على مقدمة وبابين وخاتمة - وهى كما يلى :

(أ) المقدمة : ذكر فيها اختياره للبحث لأمور أهمها :

(١) تجلية أوجه الخلاف بين التميميين والحجازيين وجمعها فى كتاب يرجع إليه المتخصصون والباحثون .

(٢) إبراز شخصية اللغة التميمية فى كيانها المستقل عن الحجازية فى بعض ظواهرها النحوية والصرفية وإظهار ما بينهما من تداخل يدل على أنهما من شجرة واحدة .

(ب) الباب الأول : وقد خصّصه للنحويين التميميين والحجازيين وجعله فى فصلين : الأدوات النحوية ، والمسائل النحوية .

(جـ) الباب الثانى : فقد خصصه للصرف بين التميميين والحجازيين فى فصلين كذلك :

الفصل الأول : فى تصريف الأسماء .

الفصل الثانى : فى تصريف الأفعال .

(د) وتتضمن الخاتمة النتائج التى توّصل إليها ، وهى أن لغة الحجاز ليست لغة قبيلة معيّنة ، ولكنها لغة مجموعة القبائل التى سكنت الحجاز كسليم وهذيل وخزاعة . وأن اختلاف اللغات العربية من أعظم الأسباب التى أدت إلى اختلافات النحاة التى أدّت إلى نشوء مدرستى الكوفة والبصرة النحويتين [١] .

---

(١) دليل الرسائل الجامعية فى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى - ٤٦٦ صفحة .

٩ - الفوائد المحصورة فى شرح المقصورة .

١٠ - الإرشاد إلى علم الإعراب - ٥٤٢ صفحة - مركز إحياء التراث الإسلامى فى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى فى جامعة أم القرى بمكة المكرّمة - ٦٠ صفحة - تحقيق كل من الدكتور عبد الله على الحسين البركاتى والدكتور محسن سالم العميرى ، تأليف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد اللطيف القرشى الكيشى (٦١٥ - ٦٩٥ هـ) ويُعد الكتاب من الكتب الشارحة والمعلقة على كتاب الإيضاح العضدى لأبى على الفارسى ، إذ يتضمن مسائله مع زيادات من المسائل والعلل ، تمس الحاجة إليها فى كل باب ، تتميماً وتحقيقاً لمسائل الكتاب . كما نص على ذلك مصنِّفه فى خطبة كتابه .

وقد اعتمد الأستاذان المحققان فى نشر الكتاب ، وخدمة الحياة فيه على النسخة الخطية التى عثرا عليها فى مكتبة أحمد الثالث فى المكتبة السلمانية فى استانبول ، والكتاب مصدَّر بمقدمة التحقيق التى تناولت مؤلف الكتاب ، وكتابه وقيمة الكتاب ووصف نسخته المخطوطة ، وعدد صفحاتها ٦٠ صفحة ، وذُيِّل الكتاب بعشرة فهارس فنية متنوعة لمواده [١] .

١١ - أهازيج من القرية - ديوان شِعر باللهجة العامية .

وبالإضافة إلى ما تقدَّم ، فقد شارك الدكتور البركاتى فى كثير من الصحف والمجلات مثل :

(أ) مجلة العرب عدد شوّال ١٣٩٢ هـ - بحث تاريخى أدبى - مرّ الظهران .

(ب) فى صحيفة المدينة المنوَّرة فى ملحق التراث حيث ساهم بما يلى :

(١) الرمزية عند الملامح التائهة .

(٢) وادى سرف ماضيه وحاضره ومستقبله .

---

(١) ملحق ألوان من التراث فى جريدة المدينة - العدد ٨٣٥٧ - بتاريخ ١٤١٠/٩/٣ هـ - ص ١

(٣) سوق « مجنّة » بحث تاريخى أدبى .

* ألقى محاضرة فى النادى الأدبى الثقافى بجدة عن « سوق مجنّة » عام ١٤٠٢ هـ .

* ألقى محاضرة فى النادى الأهلى الرياضى بجدة عن مدينة جدة بين الماضى والحاضر ونظرة إلى المستقبل ، وذلك فى موسم عام ١٤٠٣ هـ . بالإضافة إلى المشاركات النقدية والاجتماعية والشرعية من خلال ملاحق جريدة المدينة .

* * *

٢٨ - الشيخ عمر إبراهيم برى [١] .

ولد فى المدينة المنوّرة ، ونشأ فى بيت علم وأدب ومعرفة ، وكان لبيئة البيت العلمية أثر فى حياته العلمية والعملية فيما بعد ، تلقى علمه فى المدينة المنوّرة على عادة أهل المدينة فى تعليم أبنائهم حسب الإمكانيات المتاحة . حسب الخطوات التالية .

١ - عندما يصل الطفل إلى سن الخامسة من عمره يدفع به أهله إلى أحد الكتاتيب ، وهذه الكتاتيب تقوم بتعليم الأولاد القراءة والكتابة وحفظ شيئاً من القرآن الكريم .

٢ - المرحلة الثانية هى حفظ القرآن الكريم .

٣ - الالتحاق بالمدارس المتيسرة فى ذلك .

٤ - المرحلة الأخيرة : الالتحاق بحلقات الدرس فى المسجد النبوى الشريف التى يجد فيها الطالب بغيته من العلوم الدينية والعلوم العربية بأنواعها .

وقد نال الشيخ القدر الوافر من العلوم الشرعية والعلوم العربية فى حلقات

---

(١) ديوان عمر إبراهيم برى - تحقيق الدكتور الخطراوى ص ٢١ - ٤٠

الدرس فى المسجد النبوى الشريف ، إلا أنه لم يلتحق بالمدارس الحكومية وذلك حسب ما يرجح الدكتور الخطراوى الذى شرح وحقق ونشر ديوان البرى .

أما حياة الشيخ العملية ، فقد تفرغ للتعليم حيث كانت له حلقة فى الحرم النبوى عامرة بطلاب العلم والراغبين فى الاستفادة من علومه ، كما كان يقوم بالتدريس فى القسم العالى بمدرسة العلوم الشرعية قدراً وافراً من العلوم الشرعية والعربية .

● ما نشر له :

١ - ديوان عمر إبراهيم برى - من شعراء المدينة المنوَّرة فى مطلع القرن الرابع عشر - تحقيق ونشر الدكتور محمد العيد الخطراوى - مكتبة التراث بالمدينة المنوَّرة عام ١٤٠٦ هـ .

* * *

٢٩ - الاستاذ أحمد بن صالح بن حمد البسام

ولد فى عام ١٣٠٦ هـ ، وتلقى علومه وواصلها حتى ألمَّ بالكثير من العلوم الرياضية واللغة الانجليزية ، كما رحل إلى كثير من البلاد العربية بقصد الاستزادة من العلم والمعرفة والاطلاع .

● ما نشر له :

١ - ديوان شِعر بالفصحى .

٢ - ديوان شِعر نبطى .

* * *

٣٠ - السيدة الدكتورة حياة محمد الحمد البسام

ولدت بمكة المكرَّمة عام ١٣٧٤ هـ ، درست المرحلة الابتدائية والمتوسطة

والثانوية بمدارس الزهراء بمكة المكرّمة [1] . ثم التحقت بجامعة الملك عبد العزيز شطر مكة المكرّمة عام ١٣٩٤ بكلية الشريعة قسم التاريخ الإسلامى ، واستمرت حتى نالت درجة البكالوريوس فى التاريخ الإسلامى عام ١٣٩٧ هـ بتقدير جيد جداً . سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمدة عام ثم عادت وعُيِّنت معيدة فى نفس القسم والتحقت بالدراسات العليا التاريخية عام ١٤٠٠ هـ ، نالت درجة الماچستير فى التاريخ الإسلامى الحديث عام ١٤٠٥ هـ بتقدير ممتاز على أطروحتها « الإمام المؤيد محمد بن القاسم فى اليمن خلال الفترة من ٩٩٠ - ١٠٥٤ هـ » من جامعة أم القرى بمكة المكرّمة ، وقد حصلت على الدكتوراة فى نفس المجال وذلك خلال العام الجامعى ١٤٠٩ هـ .

عملت محاضرة فى قسم التاريخ جامعة أم القرى ووكيلة العميرة لشئون الإسكان والتغذية فى قسم الطالبات .

لها نشاط صحفى فى جريدة عكاظ لبعض الوقت .

● **صدر لها :**

١ - الإمام المؤيد محمد بن القاسم فى اليمن - الدار السعودية للنشر بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ - ١٧٤ صفحة . وهذا الكتاب هو رسالة الماچستير التى حصلت عليها عام ١٤٠٥ هـ من قسم التاريخ جامعة أم القرى بمكة المكرّمة ، ويحتوى الكتاب على مقدمة وتمهيد وأربع فصول وخاتمة .

أوضحت فى المقدمة كيفية اختيار الموضوع وتحليل أهم المصادر التى اعتمدت عليها الرسالة ، وأهم الصعوبات التى واجهتها فى كتابتها ، واحتوى التمهيد على دراسة جغرافية موجزة عن بلاد اليمن ، ودراسة تاريخية موجزة عن تاريخه منذ القِدَم ومن ثَمَّ إشارة موجزة عن الإمام القاسم المؤسس الأول لهذه الدولة الفتية ، ولم يطل الحديث .

الفصل الأول : الإمام المؤيد ونشأته وولايته .

---

(١) أسسها الأستاذ عمر عبد الجبار .

الفصل الثانى : علاقة الإمام المؤيد بالدولة العثمانية .

الفصل الثالث : علاقة الإمام المؤيد بالبلاد الخارجية .

الفصل الرابع : إصلاحات الإمام الداخلية .

* * *

٣١ - الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام

ولد بالمنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية بمدينة عنيزة عام ١٣٤٦ هـ.

● الحياة العلمية :

دراسة على المشائخ وأشهرهم وأكثر مَن أخذ منهم الشيخ عبد الرحمن بن سعدى ، ثم شهادة دار التوحيد [١] ، ثم كلية الشريعة بمكة المكرّمة ، تخرَّج منها عام ١٣٧٤ هـ .

● الحياة العملية :

قاض فى المستعجلة الثالثة بمكة إلى ١٣٨٧ هـ ، ثم رئيساً للمحكمة الكبرى بالطائف إلى ١٣٩١ هـ ، ثم قاضى تمييز إلى ١٤٠٣ هـ ، ثم نائباً لرئيس محكمة التمييز حتى الآن .

● النشاط :

شغل نحو عشرين عملاً من عضوية المجامع الفقهية وعضوية هيئة كبار العلماء ، ودار الحديث ، والجمعيات الخيرية ، والتدريس فى المسجد الحرام . مثَّل رابطة العالم الإسلامى ، ومثل الحكومة فى عدة مؤتمرات فى الخارج .

● مؤلفاته :

١ - علماء نجد خلال ستة قرون - ٣ أجزاء .

٢ - تهذيب شرح عمدة الطالب .

---

(١) أسست هذه المدرسة فى الطائف عام ١٣٦٤ هـ - لتزويد الطلاب بالعلوم الدينية واللغوية وهى رافد تمد كلية الشريعة بمكة بالطلاب .

٣ - المسائل الخلافية .

٤ - تيسير العلاَّم شرح عمدة الأحكام .

٥ - تقنين الشريعة .

٦ - شرح كشف الشُبهات .

٧ - حاشية على عُمدة الفقه .

٨ - مجموعة بحوث ألَّف بعضها فى موسم الحج ضمن وفد المملكة فى رابطة العالَم الإسلامى .

٩ - اللُباب فى الأنساب فى أنساب القبائل القحطانية والعدنانية .

١٠ - القول الجلى فى زكاة الحلى - مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر بجدة عام ١٤١٠ هـ - ٤٦ صفحة ، والكتيب جاء فى مجمله رسالة مختصرة ومهذبة موضوعاً كثيراً ما شغل الناس به ، وهو الحلى المُعدَّة للزينة والعارية ، فهل تجب فيها إخراج الزكاة منها أم لا ؟ حيث استعرض المؤلف أقوال القائلين بالحكمين مبتدئاً بمن يرون وجوب الإخراج من زكاة الحلى ، وقد جاء من ضمن الرسالة قوله: والقائلون بعدم وجوب الزكاة فى حلى الزينة والعارية من أئمة الدعوة السَلَفية منذ زمن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأبنائه وأحفاده وتلاميذه إلى يومنا هذا ، ومن كبار علماء عصرنا : الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ والشيخ عبد الرحمن الناصر السعدى والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، والشيخ عبد الله بن حميد . كما أورد عدداً من فقهاء السَلَف كقول سعيد بن المسيب فى زكاة الحلى أن يُلبس ويُعار ، وقول الليث فيما كان من حلى يُلبس ويُعار ، فلا زكاة فيه . وقد جاءت الرسالة مستوفية للموضوع عارضة له بأسلوب جميل يظهر جلياً من خلال عناية المؤلف بعدم إرهاق القارئ بالعبارات الغليظة المملة مبتعداً عن الاستطراد .

١١ - الدين الإسلامى كفيل بإصلاح البَشرية .

١٢ - ديوان شِعر .

* * *

٣٢ - الأستاذ عبد الله بغدادى

ولد فى مكة المكرّمة عام ١٣٤١ هـ وفيها تلّقى تعليمه حتى نهاية المرحلة الثانوية ، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية دار العلوم بالقاهرة عام ١٣٦٧هـ ، وقد عمل فى عدة وظائف تعليمية قيادية منها معتمد المعارف ومدير المدرسة الفيصلية بالطائف ، ثم مساعداً لمدير مدرسة تحضير البعثات بمكة المكرّمة - وهى مدرسة ثانوية - ثم مديراً لها ، عُيِّن مديراً عاماً للتعليم الابتدائى والثانوى والثقافة الشعبية بوزارة المعارف ، ثم مساعداً للمشرف على التعليم بمكة المكرّمة ، فمديراً للتعليم بمكة ، فعميداً لكلية الشريعة بمكة ، ثم مستشاراً بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، إلى أن أُحيل على التقاعد عام ١٤٠١ هـ ، بالإضافة إلى وظائف إدارية أخرى .

● **وقد نشر له :**

١ - إنطلاقة التعليم فى المملكة العربية السعودية ، أصولها وجذورها وأولياتها ، دار الشروق بجدة - ثلاثة أجزاء - ١٣١٤ صفحة . الكتاب دراسة تاريخية وتحليلية للتعليم فى المملكة إذ يدرس البدايات التى انطلقت منها مسيرة التعليم والأصول التى اعتمدت عليها والأهداف التى ترمى إليها . والأستاذ البغدادى يقول ذلك عن خبرة عملية وعلمية فى هذا المجال . وقد أُعيد طبع هذا الكتاب على نفقة صاحب السمو الملكى الأمير تركى بن عبد العزيز ، وأُضيفت إليه موضوعات جديدة هى باب عن التعليم العالى بالمملكة وبداية تعليم الفتاة وآراء فلاسفة التربية من المسلمين ، وأول أكاديمية فى تاريخ الإسلام والتعليم الإلزامى .

ويبدأ الكتاب بنبذة عن المؤلف ثم تقديم للكتاب ، بعد ذلك توزع الموضوعات إلى ١٦ باباً وفى كل باب جملة من القضايا :

الباب الأول : يدور حول التراث الإسلامى عبر العصور .

الباب الثانى : الأساس النبوى فى التربية والتعليم .

الباب الثالث : التربية والتعليم فى المنهج القرآنى .

الباب الرابع : نداء « اقرأ » حصيلة الفكر الإسلامى خلال أربعة قرون .

الباب الخامس : عرض فيه لآراء مجموعة من مفكرى الإسلام فى القضية التعليمية مثل : ابن سحنون - وابن سينا - وابن خلدون - والغزالى .

الباب السادس : تحدث فيه عن المحاضرة والأسئلة الشفهية والمكتوبة والمناقشة والحوار والتحليل والنقد والمناظرات العلمية وحديث الصالونات الأدبية .

الباب السابع : قضية الأصول والجذور وأثر الحضارة العربية على الغربية .

الباب الثامن : وزن التُراث الإسلامى وثقله وقيمته فى موازين الفكر والشك فى قيمته من قِبَل بعض المستشرقين والشُبهات التى أُثيرت حوله من بعض المسلمين أنفسهم .

الباب التاسع : إرساء قواعد التعليم على الأصول والجذور فى المملكة العربية السعودية .

الباب العاشر : مصادر التطور التعليمى .

الباب الحادى عشر : تحدث فيه عن أوليات الحركة التعليمية فى المملكة ، مثل أوائل المديرين لمديرية التعليم ، وأول مدرسة لتعليم ابناء البادية والعشائر .

الباب الثانى عشر : تحدث فيه عن رعاية الأيتام ودور التربية الاجتماعية ومكافحة الأمية وعن جوانب أخرى من أوليات التعليم فى المملكة .

الباب الثالث عشر : استمراراً لقضية الأوليات ، مثل أوليات التعليم العالى وأول مدرسة حكومية لتعليم البنات .

الباب الرابع عشر : التعليم فى عهد الوزارة ، أوائل العاملين فى الجهاز الوزارى ، أول جامعة فى المملكة وتطورها .

الباب الخامس عشر : مشكلة التعليم الإلزامى .

الباب السادس عشر : الاستراتيچية التربوية [1] .

*　*　*

٣٣ - الدكتورة مريم محمد هاشم بغدادى

شاعرة سعودية متخصصة فى الأدب العربى ، حصلت على درجة الدكتوراة من جامعة السربون فى باريس بفرنسا فى الأدب العربى وذلك عام ١٩٧٢ م وبعد عودتها من الدراسة التحقت بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وانضمت إلى هيئة التدريس فى كلية الآداب بفرعيها بجدة ومكة ، ثم انتقلت إلى كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض ، حيث عملت لمدة سنتين ، ثم عادت بعدها إلى جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وهى مستمرة فيها .

لها مشاركة إذاعية حيث تساهم فى كتابة الأحاديث الإسلامية والأدبية فى الإذاعة المحلية . نُشِرت لها قصائد فى المجلات والجرائد المحلية وبعض الكتابات الأدبية الأخرى .

● ومما نشر لها من المؤلفات :

١ - عواطف إنسانية - ديوان شِعر - تهامة بجدة عام ١٤٠٠ هـ - ٤٤١ صفحة ، الديوان يتضمن مجموعة من القصائد وتلتزم فيها الشاعرة الأسلوب

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٢٦

التقليدى فى التعبير ، وتناولت موضوعات مختلفة وترسم صوراً مقرونة بخيالات رومانسية حالمة ، وبالرغم من ذلك قد شغل ابنها وفراقه أكبر جزء من الديوان فى شفافية التعبير عن الإحساس بالألم والأمل والوَجد والحزن ، والشقاء والسعادة ، وهى تُنوِّع فى القوافى ، وتلجأ إلى أسلوب القصة والرمز فى بعض شعرها الذى تلتهب بعواطفها وأشواقها الحارة [1] . وقد قدَّم للديوان معالى الدكتور محمد عبده يمانى .

٢ - شعراء الروبادور : تهامة - جدة - . ١٤ صفحة ، يتضمن هذا الكتاب صوراً لشعراء الروبادور الذين ظهروا وسط فرنسا خلال القرون (من ١١ - ١٥ الميلادية) ما يسمى بمحاكم الحب فى دراسة تحليلية شيِّقة ومقارنة طريفة بينهم وبين الشعر الغزلى العُذرى لشعراء العرب الذين سبقوهم فى هذا المجال .

٣ - المدخل فى دراسة الأدب ، تهامة بجدة - ١٧٤ صفحة - يركِّز الكتاب على أن يضع أمام طُلأب الجامعات والباحثين عالَم بكافة أنواعه وأشكاله ويتحدث فى فصوله السبعة عن طبيعة الأدب وعناصره وتقسيماته .

* * *

٣٤ - فوزية بكر البكر

ولدت فى الرياض عام ١٣٧٨ هـ ، وحصلت على البكالوريوس فى علم النفس وعلى دراسات عليا فى مجال الإدارة المدرسية من جامعة الملك سعود .

عملت معيدة بجامعة الملك سعود وهى إحدى المسئولات عن النشاط الثقافى فى الجامعة ، كاتبة قصة ومقالة ، وقد بدأت الكتابة فى جريدة الجزيرة وفى صفحة شبه أسبوعية ثم تحولت إلى الكتابة فى مجلة اليمامة بعنوان « نقش فوق وجه الأرض » [2] .

---

(١) الموجز فى تاريخ الأدب العربى السعودى - د . عمر الطيب الساسى - ص ٢٧٧

(٢) معجم الادباء والكتاب جـ ١ ص ٣٦

● ما نشر لها :

١ - بدايات التعليم فى نجد ، وقد أفردت جزءاً منه للمرحلة التى مَرَّ بها التعليم فى المنطقة .

٢ - المرأة السعودية والتعليم - الدائرة للإعلام - عام ١٤٠٨ هـ . الكتاب بحث ممتاز عن تطور تعليم المرأة فى المملكة العربية السعودية ، حيث اعتمدت الباحثة على المصادر الرسمية والموثَّقة فى معلوماتها ، وكما تميَّز البحث بكثرة المعلومات التى سيكون لها الإضافات العلمية والتاريخية للبحوث التى استتبعته من الباحثين الآخرين ، لأنها حقائق ثابتة وعبر فصولها الثمانية مستمَدة من مراكز ومصادر ومراجع رسمية مشفوعة بالأرقام والإحصاءات واللوحات البيانية ذات الدلالات المهمة والهادفة ، فقد اشتمل تطور تعليم الفتاة السعودية فى جميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية - رسمياً وأهلياً ومعاهد معلمات وكليات وتعليماً عالياً وابتعاثات للخارج ، إن قارئ هذا الكتاب وبخاصة ما تضمنه من جداول وإحصائيات ليجد لغة الأرقام تتكلم وتنبئ عن مسار تعليم البنات أو الفتيات عبر أربعين عاماً (من ١٣٦٢-١٤٠٢هـ)، وإن كانت المرحلة الدقيقة للباحثة بالإحصائيات والأرقام تبدأ من عام (١٣٨٠ هـ إلى ١٤٠٢ هـ) .



٣٥ - صلاح عبد القادر البكرى

ولد فى أندونسيا عام ١٩١٢ م ، تلقى تعليمه الابتدائى فى مدرسة الإرشاد العربية بجاكرتا ، درس بها المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وقد سافر إلى مصر عام ١٩٣٨ م ، ثم التحق بمعهد التربية العالى وحصل على دبلوم التربية وعلم النفس عام ١٣٤٠ هـ .

عُيِّن مدرساً بمدرسة القباب بالإسكندرية ثم انتقل إلى مدرسة محمد على بالقاهرة فى عام ١٩٥٠م ، ترك التدريس وسافر إلى هولندا واشتغل مذيعاً بالقسم العربى بالإذاعة الهولندية .

وفى عام ١٩٥٢ م ، انتدب للتدريس بمدرسة الفلاح الثانوية بمكة المكرَّمة ، وفى عام ١٩٥٧ م اشتغل مديراً لقسم الأحاديث بالإذاعة العربية السعودية بجدة ، ثم مديراً لإذاعة نداء الإسلام ، ثم مراقباً دينياً بالإذاعة المذكورة ، واستمر يعمل بهذه الوظيفة إلى أن أُحيل إلى التقاعد .

● مؤلفاته :

١ - الجنوب العربى قديماً وحديثاً من ٤٠٠ ق . م إلى الوقت الحاضر - الطبعة الأولى - عام ١٩٦٧ م ، ٣٣٨ صفحة .

٢ - تاريخ حضرموت السياسى ، جزءين .

٣ - حضرموت وعدن وأمارات الجنوب العربى .

٤ - فى جنوب الجزيرة العربية .

٥ - فى شرق اليمن .

٦ - اتحاد الجنوب العربى .

٧ - الاتجاهات الجديدة فى سياسة التعليم .

٨ - الجنوب العربى اليوم .

٩ - جغرافيا البلاد العربية .

١٠ - القرآن وبناء الإنسان - تهامة بجدة عام ١٤٠٢ هـ .

ذكر المؤلف فى المقدمة أنه حاول أن يسلك الطريق العلمية لإثبات أن فكرة الإسلام عن الكون والحياة والإنسان أكبر وأحب من أية فكرة عرفتها البَشرية حتى اليوم فى تنظيم العالَم والوحدة الإنسانية ، وأعظم قابلية للنمو والازدهار ،

وأكثر قُدرة على التوفيق والتنسيق بين قُوَى الحياة وطاقات الإنسان وحاجات البشَرية على وجه العموم ، وأن النظام الاجتماعى البَشرى هو أعدل النُظم وأكثرها توازناً ومراعاة للفطرة وإطلاقاً للقُوَى والطاقات الصالحة لتعمل على إنماء الحياة وترقيتها . وقد تناول المؤلف ماهدف إليه من خلال موضوعات عرض لها بالدراسة المستمَدة من آيات القرآن الكريم ، فبدأ بموضوع عنوانه « هذا الكون » ، تلاه بآخر عن « وحدة البَشر » ، وثالث عن « تكريم الإسلام للإنسانية الأولى » ، وتتوالى الموضوعات فنجد من بينها : الضمان الاجتماعى ، العدالة فى الإسلام ، الحضارة الإسلامية ، الإسلام دين السلام [١] .

* * *

٣٦ - الإستاذ عاتق بن غيث البلادى

ولد فى عام ١٣٥٢ هـ فى بادية الحجاز قرب خليص ، ودرس بمكة المكرَّمة فى المسجد الحرام ثم فى المدرسة العسكرية بالطائف ، عمل بالجيش العربى السعودى حتى وصل إلى رتبة مقدم ، ثم تفرغ للعمل الفكرى والتأليف فى مجالات اللغة والتاريخ والجغرافيا الخاصة بالجزيرة العربية ، أسس دار مكة للنشر .

والأستاذ البلادى مؤرخ وباحث فى تاريخ وجغرافية الجزيرة العربية ، وله اهتمام واسع فى مجال تدوين أماكن وأنساب القبائل وتحقيقها . له مشاركات علمية وأدبية ولغوية فى العديد من المجلات العربية ، وله جهد بارز فى التأليف ، وقد أثرى المكتبة العربية .

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - أودية مكة المكرَّمة : دار مكة عام ١٤٠٥ هـ - ٢٢٢ صفحة . الكتاب

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٢٢

دراسة فى جغرافية مكة المكرّمة والأودية المحيطة بها ولا سيما التى لها علاقة بالبدايات الأولى للتاريخ الإسلامى حيث حاول المؤلف أن يربط بين الأسماء القديمة التى وردت فى التاريخ وبين الأسماء الجديدة للمواقع والأودية ، وهى من وادى الليث جنوباً إلى وادى مرّ الظهران شمالاً « وادى فاطمة » .

٢ - على طريق الهجرة - دار مكة للنشر - عام ١٤٠٠ هـ - ٣١٨ صفحة - رحلات بين مكة والمدينة المنوَّرة ، والكتاب عبارة عن رحلات قام بها المؤلف على طريق الهجرة حدَّد فيها الأماكن التاريخية التى غزاها الرسول أو التى حدثت فيها الحوادث أو وردت فى شِعر الشعراء ، ثم تابع الطُرق والمسالك والمحطات ، وقد عزَّز كثير من المواقع بالمخططات التوضيحية والخرائط الجغرافية .

٣ - الأدب الشعبى فى الحجاز - دار مكة للنشر - الطبعة الثانية - عام ١٤٠٢ هـ - ٤٥٠ صفحة - والكتاب مزود بفصول عن اللهجات والطب العربى والعادات والتقاليد عند البادية .

٤ - طرائف وأمثال شعبية من الجزيرة العربية - دار مكة للنشر - عام ١٤٠٢ هـ - ٢٥٤ صفحة .

٥ - معجم معالم الحجاز - دار مكة للنشر - عام ١٣٩٩ / ١٤٠٤ هـ . عشرة أجزاء - معجم جغرافى ، أدبى ، تاريخى . وقد احتوى على المعالم التاريخية الشهيرة وحددها أدق تحديد ، وصحح الأخطاء التى اعترت المسميات والمواقع .

٦ - نسب قبيلة حرب - دار مكة للنشر - عام ١٣٩٦ هـ - ٤٠٠ صفحة - الكتاب تاريخ وأنساب قبيلة حرب .

٧ - معجم قبائل الحجاز - دار مكة للنشر - عام ١٣٩٩ هـ - ٦١٠ صفحة - ثلاثة أجزاء ، الكتاب درس تاريخ وأنساب قبائل الحجاز - وقد عمل على

استقصاء القبائل التى سكنت الحجاز من فجر التاريخ إلى يومنا هذا - أصولها وفروعها وتاريخها وديارها .

٨ - الرحلة النجدية - دار مكة للنشر - الطبعة الثانية - عام ١٤٠٢ هـ - ١٦٠ صفحة - الكتاب رحلة قام بها المؤلف من المدينة المنوَّرة إلى القصيم فالرياض مدوناً مشاهداته وملاحظاته خلال الرحلة .

٩ - رحلات فى بلاد العرب فى شمال الحجاز والأردن - عام ١٤٠٣هـ - ٢٤٥ صفحة ، والكتاب رحلة قام بها المؤلف شمال الحجاز والأردن وقد درس فيه قبائل تلك الجهات من حيث أنسابها وديارها ، وقد أورد نبذة تاريخية وأدبية عن تلك المناطق والقبائل بالإضافة إلى مشاهداته وانطباعاته حول ذلك ، كما اشتمل الكتاب أيضاً على ردود مركَّزة على ما يُقال عن تلك البلاد وسكانها .

١٠ - معالم مكة التاريخية والأثرية - دار مكة للنشر - عام ١٤٠٠ هـ - ٣٨٨ صفحة ، دراسة جغرافية فى مكة القديمة .. والمعلومات التى نشرت فى هذا الكتاب سبق لها أن نُشرت فى جريدة الندوة فى سلسلة مقالات ، وقد جمعها المؤلف فى هذا الكتاب لأهميتها التاريخية ، ومواد الكتاب مرتَّبة على حروف الهجاء ، ومنهجه فى ذلك بأن يورد المادة ثم يتحدث عنها شارحاً وموضحاً [١] .

١١ - معجم المعالم الجغرافية فى السيرة النبوية - دار مكة للنشر - عام ١٤٠٢ هـ - ٣٨٨ صفحة ، والكتاب معجم لمواقع وردت فى السيرة النبوية حيث يعرض المؤلف بإيجاز موقعها وحالها اليوم معتمداً على المراجع الأساسية فى السيرة النبوية وقد رتَّب اسماء المواقع على حروف الهجاء ثم يُعرِّف هذا الموقع تعريفاً موجزاً ، كما اعتمد على الرحلات بالإضافة إلى المراجع فى تعيين المواقع .

١٢ - أمثال الشعر العربى - دار مكة للنشر - عام ١٤٠٩هـ -٤٣٠ صفحة ،

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠١ - ص ٦٢ .

الكتاب جامع للأبيات الشعرية التى يتمثل بها أهل العلم . وقد اشتمل على دراسة من أول عهد النبوة حتى القرن التاسع الهجرى . ويضم الكتاب ٢٥١٣ مثلاً شعرياً مستقاة من دواوين الشعراء والمجموعات الشعرية وكتب الأدب من أول ما وصل إليه الشعر إلى القرن التاسع الهجرى مفنّدة ومرتّبة ومرقّمة حسب الألفية على حروف المعجم . وقد اقتصر على الأبيات ذات الأمثال .

١٣ - قلب الحجاز - دار مكة للنشر - عام ١٤٠٥ هـ - ٢٣٦ صفحة ، دراسة جغرافية ما بين الحرمين .

١٤ - على رُبَى نجد - دار مكة للنشر - عام ١٤٠٦ هـ - ٣١٠ صفحة ، رحلات بين مكة والقصيم .

١٥ - الناسخ والمنسوخ فى القرآن - تحقيق وشرح .

١٦ - ألحان وأشجان - ديوان شعر - لا زال مخطوطاً عند كتابة هذه الدراسة ، وذلك عام ١٤١٠ هـ .

١٧ - بين مكة وحضرموت - رحلات ومشاهدات - دار مكة للنشر - عام ١٤٠٢ هـ - ٤٠٧ صفحة ، هذه الرحلة استغرقت من المؤلف ثمانية أيام - بدأها من مكة عقب صلاة المغرب من الثالث من شعبان عام ١٤٠٠ هـ - وأنهاها فى نجران التى دعى إليها من قبل بعض أصحابه فى التاسع من شعبان . وقد اشتملت الرحلة على : وادى نجران وسراته فى وادى حسبون وما تحيط به من جبال ، وادى البومة ، الصياهد والربع الخالى ، وبالإضافة إلى وصف المعالم التى سبق ذكرها فإنه كان يدوِّن تاريخ القبائل التى ورد ذكرها [1] .

١٨ - بين مكة واليمن - رحلات ومشاهدات - دار مكة للنشر والتوزيع - عام ١٤٠٤ هـ - ٤١٩ صفحة ، والكتاب رحلة فى جنوب المملكة العربية السعودية قد قام بها المؤلف لهذه المناطق التى لم تحظ بأية دراسة سابقة من الناحية التاريخية والجغرافية والبَشرية إلا فى النادر .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٦ - لشهر شوال ١٤١٠ هـ - ص ٦٥

وقد رسم المؤلف خطة البحث على النحو التالى :

(أ) المشاهدة والوصف الحى لما يراه فى الرحلة .

(ب) روايات الناس ومقابلاتهم وعاداتهم .

(جـ) إحصاء تقويمى للقبائل الواقعة فى دائرة البحث .

(د) دراسة ميدانية جغرافية مركزّة .

وقد حدد المؤلف ميدان البحث المستهدَف بالدراسة من مكة شمالاً إلى اليمن جنوبا بطول ٧٦٠ كم ، وعرض ١٢٠ كم ، كما حددها حسب التقسيم الإدارى للمنطقة وهى إمارة الليث ، وإمارة القنفذة ، وإمارة البرك ، وإمارة جازان ، وشملت الدراسة أيضاً قسماً من إمارة الباحة وأبها .

وقد شمل الكتاب - أو الرحلة - على دراسة هذه المنطقة من الناحية التاريخية والجغرافية ، ودراسة القبائل ، أصولهم وفروعهم ، والمناطق التى تخصهم والمناطق التى تفرّعوا إليها [(١)] .

١٩ - فضائل مكة المكرّمة وحُرمة البيت الحرام - دار مكة للنشر - ٢٥٤ صفحة ، يتحدث المؤلف عن فضائل العبادات - مكانية وزمانية - وحُرمة هذا البيت وبعض الأماكن فيه ، وقد ورد فى مقدمة الكتاب : أن مكة المكرّمة - بلد الله الذى اختاره موئلاً لبيته ، ومن أجل هذا البيت حرّمها وجعل لها حرماً آمناً ، وضاعف فيها الحسنات وجعلها مسجد الدنيا وقِبْلتها ، والكتاب شامل ضَمَّ الكثير من الفوائد والفضائل التى ميّز الله بها بيته وحرمه بهذه القُدسية وهذا التشريف [(٢)] .

---

(١) الأربعاء ملحق جريدة المدينة الأسبوعى ٢٩/١/١٤١٠ هـ دراسة الكتاب بقلم غازى أحمد ص ٦

(٢) ملحق جريدة الندوة الأدبى العدد ٩٤١٩ يوم الأحد ١٧/٦/١٤١٠ هـ - ص ٧

٢ - أخلاق البدو - دار مكة للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١١٥ صفحة ، والكتاب يدرس عادات وتقاليد البادية ويركِّز على الأخلاق الحسنة عندهم وما آضفته عليهم حياتهم من الشجاعة والكرم والشهامة .

عرَّف المؤلف البدو ، فهم القبائل العربية التى تسكن خارج المدن والقرى . وهم بهذا التحديد امتداد طبيعى لهؤلاء البدو الذين عاشوا فى العصر الجاهلى مع احترازات يسيرة أهمها أن الإسلام قيَّد بدو اليوم بالتزامات وأخلاقيات معيَّنة وأعطى للحاكم حق السيطرة عليهم وتنفيذ الحدود عليهم ، ويحدثنا المؤلف بعبارة سليمة مشرقة وبأداء موجز جميل عن هؤلاء البدو الجدد ، فإذا فيهم من الخصال الحميدة أشياء ، والذميمة أشياء أخرى . وبقدر ما يشير إلى الذميم من العادات يقف طويلاً إلى الحميد منها . لأنه الأغلب ولأنه المثال الذى ينبغى أن يُتَّبع ، ومن ثَمَّ تأنى عند الكرم وجعله سمة شرف حتى إن المرأة لتأبى الرجل البخيل وقد تطلب منه الطلاق - إذا كان عاقداً عليها - كما قدَّم الشجاعة على أساس أن العربى من أشجع الأمم ، وقدَّم على ذلك كثيراً من الأمثلة . ومن أخلاق العرب الحميدة التى تحدَّث عنها الأستاذ البلادى : التعاون وإغاثة اللَّهفان ، فلهم فيها تقاليد وآيات ، من تلك الخلال الحميدة « التعفف عن الدنايا » ، « تقبل النقد والتوجيه » و « الحمية وحفظ الذمار » وهاتان كالغريزة عند البدوى حتى إنه ليفزع إلى نجدة شخص لا يعرفه ولم يره لأنه صاح : « يا فلان » وسمى قبيلته. وأما عادة الأخذ بالثأر فمرتبطة بالشجاعة حتى صار القتل إلى عهد قريب عندهم أو بالأصح عند شجعانهم وفوارسهم من الأمور التى لا يتحرجون منها ، ويتصل بالعادات الحميدة عند البدوى « الغيرة على العِرْض » ومن ثَمَّ يتحتم عليهم أن يتخيَّروا لنطفهم ذوات الأعراق الطيبة .

ويوالى المؤلف رصد خِلال البدو ، فمن حسن الجوار والرفقة وحفظ الأمانة والوفاء بالعهد ، إلى الصدق والحث على الصمت والحلم ، إلى الدهاء والحيلة والنفرة من المدح .. وفى الحديث عن الغزل قدَّم دراسة موجزة مشرقة للغزليين التراثيين ليقرر أن غزليى البدو اليوم أخفوا اسم المحبوبة واستعاضوا عنه

باستعارة أو أوصاف تناسبها وتليق بمقامها منها : الجميل ، الزين .. إلخ . وذكر أمثلة عمن اشتهروا بالغزل ، ونوّه المؤلف بغزليات ساحل الحجاز المعروفة بالكسرة وقال غالباً « مثنيات » لطيفة عذبة . كما نوّه بشاعرات تغزلن وبعضهن تغنى بشجاعة المحبوب .

وتحدث المؤلف عن شعر « الرثاء وذكر الديار والأهل والأحباب » .. وكذلك وقف عند الهجاء ، وبالرغم من أن البدوى بنفر عادة من السباب والشتائم ، فإنه لا يكاد يرى ما يعيب حتى يرصده معلّقاً عليه .

وحرص المؤلف على ذكر بعض العادات وتقاليد البدوى فى هذا الباب ، كما حرص على أن يبيِّن أن « الطنز » والاستهزاء والتنابذ بالألقاب لا تزال فيهم إلا مَن اتقى اللّه .

وقد ختم المؤلف كتابه بفصل غير قصير عنوانه « مصطلحات خاصة بالبدو » وعن طريقها يستدل على بعض خصائصهم ، منها : عار وشنار - والنار ولا العار - عيب وشق الجيب [1].. إلخ ، إلى غير ذلك من المصطلحات والأمثلة التى تدل على ما هم عليه من صفات حميدة وفِطرة سليمة فى باديتهم ومضاربهم .

٢١ - فضائل القرآن - الفضائل العامة وفضائل بعض السور - دار مكة للطباعة والنشر - ١٠٠ صفحة « تيسير العباد المؤمنين - وتمكيناً لحزبه المعلمين - ليأخذوا بأعظم الآجر ويبارك لهم فى وقتهم ويغنيهم من الطريق الأقرب ، خصص سوراً وآيات مباركات بالفضل المكثف لينهل منها الذاكرون والذاكرات بيسر وسهولة ما كانت إلا تكرمة من لدن عزيز حكيم . هذه الخصوصية وردت بها الأحاديث الصحيحة بالروايات المعتبرة ، غير أن ذلك كان منشوراً ومبعثراً فى بطون أمهات المعارف الإسلامية من كتب حديث وتفاسير قرآن أو دراسات قرآنية .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١١٠ لشهر شعبان ١٤٠٦ هـ - ص ٤٩ - ٥٠ .

ومن هنا انبثق فى ذهنى تجميع ما يتصل بهذه السور والآيات من أصدق المصادر وتقديمها إلى القارئ المسلم فى كتاب مختصر مركّز المعلومات لا تستغرق قراءته وقتاً طويلاً » .. بهذه الكلمات قدّم المؤلف لكتابه ، وقد بناه على قسمين :

(١) تناول فى الاول الفضائل العامة للقرآن .

(٢) وتناول فى الثانى فضائل بعض سور القرآن وآياته ، كما جاءت فى كتب السُنَّة والتفاسير مرتَّبة حسب السور [١] .

* * *

٣٧ - الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد

(١٣٣٠ - ١٣٧٧ هـ)

ولد فى قرية غسلة ، وتلقى بدايات علومه فيها ، كما سمع من المشائخ المعروفين فى عصره ، شغل بعض المناصب الحكومية وعمل بالتجارة ، فطاف أنحاء الجزيرة العربية ورصد مشاهداته من الأماكن وما سمع من أشعار فيها مما زاد من رصيد معارفه ودفعه إلى التأليف فى مجال الأماكن فى الجزيرة العربية [٢] .

● **ومما ألف ما يلى :**

١ - ابتسامات الأيام فى انتصارات الإمام - القاهرة عام ١٣٧٠ هـ - ٣٦٣ صفحة ، ديوان شعر .. ومعظم قصائد هذا الديوان فى الوقائع التاريخية التى خاضها جلالة الملك عبد العزيز وأنجاله الكرام - جلالة الملك سعود ، وجلالة الملك فيصل رحمهما الله - والديوان مهدى إلى صاحب السمو الملكى الأمير فيصل ابن عبد العزيز نائب جلالة ملك المملكة العربية السعودية [٣] .

---

(١) الوان من التراث - ملحق جريدة المدينة - العدد ٨٣٦٤ بتاريخ ١٤١٠/٩/١ هـ .

(٢) شعراء العصر الحديث - لعبد الكريم بن حمد الحقيل جـ ١ ص ٤٩

(٣) أعلام الحجاز فى القرآن الرابع عشر لمحمد على مغربى جـ ١ ص ١٥١

٢ - صحيح الأخبار بما فى بلاد العرب من آثار - الطبعة الثانية - عام ١٩٧٢م - بيروت - راجعه محمد محيى الدين عبد الحميد ، ويُعَد هذا الكتاب من كتب الرحلات بالإضافة إلى الآثار والأماكن التى اشتمل عليها .

٣ - ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه - تحقيق وتعليق الدكتور محمد بن سعد ين حسن - مطابع الاشعاع بالرياض عام ١٤٠٢ هـ - ٣٠٩ صفحة ، الكتاب أملاه الشيخ فى آخر حياته على ابنه وذلك عام ١٣٧٤ هـ - وكان الهدف من وراء وضعه ما أشار إليه فى مقدمته من أن هناك محلات تشابهت أسماؤها وتعددت أعلامها ودنت ديارها أو شطٌ مزارها ، وذكرت وهادها ونجادها وعيونها وغدرانها وآبارها وسهولها وجاءت ألفاظها فى شعر الشعراء مما جعله يلمس الحاجة الماسة إلى إثبات ذلك فى كتاب خاص خشية اختلاط الأسماء على الباحثين وتشابهها على المنقبين .

أما تركيب هذا الكتاب فقد جاء حسب المتشابه من الأسماء أكثر فأكثر ، واعتمد على الشواهد والأشعار العربية فى إثبات تقدم الاسم فى الوجود وبقائه على اسمه إلى عهدنا ، وللكاتب اهتمام خاص بالمواضع فى الجزيرة العربية ، وقد بذل المحقق جهداً طيباً فى تحقيقه اعتماداً على مجموعة كبيرة من المصادر المتخصصة فى جغرافية الجزيرة العربية ، وقد أسدى خدمة طيبة للباحثين بإخراجه هذا العمل ليضاف إلى الأعمال الأخرى التى تناولت جغرافية الجزيرة العربية [١] .

٤ - قام بتحقيق كتاب صفة جزيرة العرب للهمدانى .

* * *

٣٨ - الأستاذ محمد صالح البليهشى

ولد الأستاذ البليهشى فى منطقة المدينة المنوَّرة عام ١٣٦١ هـ ، درس فى

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ - ص ٧٥٧

مدارسها الابتدائية وتخرَّج من معهد المعلمين بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٨٢ هـ ، ثم حصل على الليسانس من كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فى الرياض . والأستاذ البليهشى من رجالات التعليم بالمدينة حيث عمل مدرساً ثم مديراً لعدد من المدارس الابتدائية والمتوسطة ، وهو الآن مديراً لثانوية الأنصار بالمدينة المنوَّرة .

عمل الأستاذ البليهشى فى الصحافة غير متفرغ ، وهو عضو نشط فى نادى المدينة المنوَّرة الأدبى . وأسلوب الأستاذ البليهشى يمتاز بالعفوية والبساطة والصدق وحبه للإيمان والقيم السامية وتمجيدها والحض عليها .

● آثاره العلمية هى :

١ - حروف من الرماد - مجموعة قصصية - نادى المدينة الأدبى عام ١٤٠٢ هـ - ١٦٢ صفحة ، كتب الأستاذ البليهشى هذه القصص فى أوقات متفرقة وتحت ظروف متباينة ، فيها القصص التاريخية والاجتماعية ، وأسلوب الكاتب فى هذه المجموعة يمتاز بالعفوية والبساطة ، وسبق أن نُشرت هذه القصص فى الصحف والمجلات المحلية ، وتحتوى المجموعة على ١٧ قصة قصيرة .

٢ - المدينة اليوم - نادى المدينة الأدبى عام ١٤٠٢ هـ - ٣٤٦ صفحة ، الكتاب وصف تاريخى إعلامى عن المدينة المنوَّرة فى بداية القرن الخامس عشر الهجرى وكما هى اليوم ، وما شهدته من تطورات فى جميع المجالات التعليمية والإدارية والعمرانية والاجتماعية وغيرها . مع نبذة عن تطور عمارة المسجد النبوى الشريف وذكر المساجد التاريخية بالمدينة المنوَّرة .

٣ - لمحات من حياة الربيع - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى عام ١٤٠٢ هـ - ٣٧٦ صفحة ، الكتاب يستعرض حياة شخصية مرموقة فى المدينة المنوَّرة وأحد أبنائها البررة الذى أسهم فى بناء النهضة العلمية فى المدينة خلال ربع قرن من الزمن وساهم فى الحياة الأدبية والثقافية فيها ، وله مؤلفات فى التربية والأدب والتاريخ . والأستاذ البليهشى حين يكتب عن حياة الأستاذ عبد العزيز الربيع ،

فإنه يكتب عن معرفة به إذ كان قريباً منه فى العمل وفى النادى ويعرف عنه ما كتبه من خلال الزمالة الطويلة .

٤ - مسيرة ثمانية أعوام - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى ، الكتاب عبارة عن تقرير عن أعمال وإنجازات النادى الأدبى فى المدينة المنوَّرة خلال ثمانى سنوات التى مرَّت على تأسيسه ، وقد قام الأستاذ البليهشى بجمع هذه التقارير وإعدادها للنشر .

٥ - قصة إبراهيم كما عرضها القرآن الكريم - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى .

٦ - أيام فى حياتى .

٧ - المدينة المنوَّرة - رعاية الشباب - الطبعة الأولى - ١٣٢ صفحة ، والكتاب هو رقم ٧ من سلسلة « هذه بلادنا » التى تصدرها الإدارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ، وتهدف منها التعريف بالمدن والمناطق التى تناولها البحث ، ويحتوى الكتاب على :

(أ) تتصدر الكتاب خريطة المملكة وضح فيها الأقاليم الإدارية والمدن والأودية .

(ب) المقدمات : مقدمة لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب ، ومقدمة أخرى بعنوان « سلسلة كتب هذه بلادنا » لإدارة الشئون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب . ومقدمة أخرى بقلم الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصارى ، قدَّم فيها الكتاب وقرَّظه . وأخيراً يأتى إهداء المؤلف وهو موجه إلى كل مسلم زائر إلى المدينة ، ثم تأتى المقدمة الثانية والخاصة بكتاب المدينة لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب .

(جـ) محتويات الكتاب :

(١) موقع المدينة المنوَّرة وجغرافيتها وأفضليتها وحُرمتها وأسماؤها ، بداية الحياة بها ، آثار ما قبل الإسلام بالمدينة .

(٢) بالقرآن فتحت المدينة ، منازل الأوس والخزرج ، منازل المهاجرين ، المدينة خلال العصور الإسلامية .

(٣) المسجد النبوى الشريف ، المساجد الأثرية ، الآبار الأثرية .

(٤) الأحداث ومعالم تاريخية بالمدينة .

(٥) المدينة عند قيام الحكم السعودى ، المعالم البارزة فى بداية العهد السعودى تطورها وازدهارها .

(٦) الجامعة الإسلامية ، مكتبة الملك عبد العزيز ، مطبعة المصحف الشريف .

(٧) الحركة الثقافية والنهضة التعليمية ، الأندية بالمدينة ، محطة التحلية .

(٨) المنتجات الزراعية ، العادات والتقاليد ، العيد فى المدينة ، عادات الزواج ، الألعاب الشعبية ، العزاء فى الميت ، الأسواق الشعبية .

(٩) ثبت المراجع التى اعتمد عليها المؤلف فى بحثه وعددها ٢٠ مرجعاً ، ثم فهرس الموضوعات .

وقد اشتمل الكتاب أيضاً على العديد من الصور والخرائط الخاصة بالمدينة المنوَّرة .

* * *

٣٩ - ابراهيم بن عبد الرحمن البليهى

ولد عام ١٣٦٤ هـ ، بالشماسية من القصيم ، حصل على شهادة الليسانس من كلية الشريعة .

● **الحياة العلمية :**

مؤلف وكاتب في مجال التنمية وفى الفكر الاسلامى ومهتم بشكل خاص بفلسفة التاريخ - كيف تنهض الأمم وكيف تضعف وتضمحل - كما أنه يدعو فى دراسة الفقه الإسلامى إلى التركيز على مقاصد التشريع لأنها مفتاح الفهم

السليم للشريعة الشاملة التى أراد الله بها أن تقود البَشرية إلى الأفضل والأكمل .

● الحياة العملية :

رئيس بلدية حوطة بنى تميم ، فرئيس بلدية خميس مشيط ، فرئيس بلدية حائل ، فمدير عام البلديات بالمنطقة الشرقية ، فمدير عام بلديات منطقة قصيم .

● النشاط :

كاتب ومؤلف - إضافة إلى العمل الوظيفى - وعضو بنادى القصيم الأدبى .

● مؤلفاته :

١ - سيد قطب وتُراثه الأدبى والفكرى - عام ١٣٩١ هـ - ٣٠٠ صفحة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية الشريعة . والكتاب يعرض الحياة العلمية لسيد قطب باختصار ، ويعرض ملخصاً لجميع مؤلفاته بشمول فهو عرض شامل للفكر الواسع السخى الذى قدَّمه سيد قطب . وهو أول دراسة عن سيد قطب رحمه الله . ورغم أنه صدرت عدة دراسات عنه فيما بعد إلا أنها اقتصرت كل منها على جانب واحد من أدبه وفكره . أما هذا الكتاب فهو تناول شامل .. وإن كان تم إعداده فى ظرف دراسى ضيِّق (بحث جامعى) ويرغم أنه يقع فى ٣٠٠ صفحة إلا أنه طلب منى لإعادة نشره ، فلم أوافق بهدف تنقيحه وإعادة صياغة بعض أجزائه .. وربما أفعل قريبا إن شاء الله .

٢ - حائل والخدمات البلدية - نشر فى حائل عام ١٤٠١ هـ - ٦٠٠ صفحة فى جزءين ، يتحدث الكتاب عن بعض الحلول للمشاكل التى تعانى منها البلديات سواء فى المجال الإدارى أو المجال القضائى وكافة الأعمال البلدية فى مجابهتها للواقع أو تعاملها مع الناس تخطيطاً للمدن وتوفيراً للخدمات .

٣ - النبع الذى لا ينضب .. مكمن التقدم - تحت الطبع - ٤٧٠ صفحة - الناشر هو المؤلف نفسه .

يهدف الكتاب إلى إبراز الدور الحاسم للجهد البَشرى الجاد المتقن فى الانبعاث الحضارى للأمة .. فشيوع الكسل وغياب المهارة والاتكال على بهرج الشهادات .. فالعمل الجاد المتقن طريق الازدهار .. لكن القيادة الإدارية الناجحة هى مفتاح العمل الجاد المتسم بالدقة والمهارة والانضباط وحفظ الوقت ، ويشتمل على مقدمة ثم تمهيد ، ثم الباب الأول : عن القيادة الإدارية ، ثم الباب الثانى : عن العمل .. مكانته فى الإسلام ودوره فى التنمية .

٤ - الخريجون ومواجهة الحياة العملية - تحت الإعداد - ٣٠٠ صفحة .

تناول المؤلف فى كتابه ما لاحظه خلال عشرين عاماً من العمل فى البلديات من أن المغالاة فى قيمة الشهادات كانت من أسباب ضعف الأداء . لقد اكتفى الخريجون بهذه الشهادات وتوقفوا عن مواصلة التعليم ، فأجدبت أذهانهم .. لذلك ضعف إنتاجهم وقلّت مهاراتهم فى البحث - نقاش للفحوى التربوية وكيف يتم تهيئة الإنسان للعمل المنتج وكيف يكتسب المهارات .

٥ - اللغة والتكوين النفسى للأمة - تحت الإعداد - ٣٥٠ صفحة .

والكتاب حول الدور الأساسى للغة فى التكوين النفسى والذهنى للأفراد والأمم وجهل كثير من الناس لهذا الدور ، وأيضاً جهلهم للأثر المدمر للزهد فى اللغة العربية والتهالك على اللغات الأجنبية ، ومع أننى أدعو إلى تعلم اللغات الأجنبية للنخبة من أجل تكوين حشد من المترجمين القادرين ، إلا أن المؤلف ضد التعليم بأية لغة أجنبية لأن ذلك له مفعول مدمر لنفسية الأمة .. الكتاب يدور حول هذا المحور وهو الآن على وشك الانتهاء .

٦ - آفات تعوق التنمية - تحت الإعداد - ٢٠٠ صفحة .

الكتاب حول ما لاحظه المؤلف من أن الاستهانة بالوقت والانشغال بالثرثرة الفارغة والتمحور على الذات وتوسيع الأحقاد وإشعال الكراهية وفقدان الوسطية والاعتدال ، وندرة حس العدالة فيما بين الناس .. فالإنسان لا ينصف من نفسه

ولا ينصف الآخرين إلا نادراً .. هذه الآفات تستهلك وقت الأمة وتستنزف جهدها مما يعوق التنمية الحقيقية .. حول هذه القضايا يدور الكتاب .

٧ - برنامج تشجير وتجميل مدن القصيم - ١٤٠٨ هـ - بريدة - القصيم - ٢٠ صفحة - المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالقصيم .

والكتاب يحدد أساليب العمل الواجبة فى مجال تشجير وتخضير المدن الصحراوية : أنواع الشجر ، وأساليب العمل ، ونماذج التجميل .

إن هذا الكتاب تلخيص للتعليمات التى تتابعت على بلديات ومجمعات القصيم من المسئولين حول التشجير والحدائق والمتنزهات والتجميل ، والهدف منه أن يكون دليلاً للعمل ومرشداً للأداء ، ولهذا فالكتاب يهدف إلى تحقيق بعض التوجيهات لتقديم رسوم وأشكال عن طريق تشجير المؤسسات الحكومية والمنشآت الخاصة ولتذكير البلديات والمجمعات القروية والمنشآت الخاصة بأسلوب العمل ، ولم يشتمل الكتاب على وصف ما تم إنجازه بمدن القصيم في مجال التشجير ، لأن هذا ليس من أهدافه وإنما هو بمثابة مؤشر للاتجاه ودليل للعمل كما ذكرنا ، ولهذا فالكتاب ليس من الكتب الإعلامية وإنما هو وصف لتجربة وحصيلة معاناة خاصة ومكابدة طويلة فى مجال التشجير فى تلك البيئة الصحراوية [١] .

* * *

٤٠ - الشيخ صالح بن إبراهيم البليهى

(١٣٣١ هـ - ١٤١٠ هـ)

ولد بالشماسية من القرى التابعة لمدينة بريدة عام ١٣٣١ هـ . وقرأ القرآن بالمدرسة الأهلية ، ثم اشتغل مع والده فى التجارة . أقبل على العلم ولازم عدة

---

(١) المجلة العربية - العدد ٢٣٨ - لشهر رجب عام ١٤٠١ هـ - ص ١١٧

مشائخ فى بريدة منهم الشيخ العلاَّمة عمر بن محمد بن سليم وغيره من العلماء ، واجتهد وفاق أقرانه فى العلوم الشرعية والاجتماعية وكان أديباً فاضلاً .

وقد عُرِض عليه القضاء مراراً فامتنع طلباً للسلامة .

عُيِّن عام ١٣٦٩ هـ قَيِّماً لمكتبة بريدة العلمية بالجامع الكبير وانقطع لمطالعة الكتب والبحث مع طلبة العلم . عُيِّن فى عام ١٣٧٣ هـ مدرساً فى معهد بريدة العلمى وكان مدرساً عاماً لثقافته الواسعة . عُيِّن عام ١٣٨٤ هـ إماماً للمسجد الكبير فى بريدة المعروف بمسجد الوزان ، وجلس فيه للتدريس وقد استفاد منه خلق كثير فى جوانب العلوم الشرعية .

● **مؤلفاته :**

١ - السلسبيل فى معرفة الدليل - الطبعة الثانية - عام ١٣٩٦ هـ - فى القاهرة - ثلاثة أجزاء .

والكتاب عبارة عن حاشية على زاد المستقنع وهى نافعة وهو يورد الأدلة من الكتاب والسُنَّة وأقوال العلماء ويرجح الراجح منها .

٢ - الهدى والبيان فى أسماء القرآن - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عام ١٣٩٧ هـ - ٥١١ صفحة .

٣ - يا فتاة الإسلام اقرئى ولا تنخدعى - دار القصيم .

والكتاب من باب الدعوة يدعو فيها بنات المسلمين إلى عدم الاغترار بما يدور حولهن لإخراجهن إلى شارع الابتذال ومن ثَمَّ إلى السفور .

٤ - عقيدة المسلمين والرد على الملحدين والمبتدعين - طبعة أولى عام ١٤٠١ هـ - ٣٠٤ صفحة ، مطابع الرياض الأهلية ، وهو الجزء الأول من مجموعة أجزاء الكتاب .

* * *

٤١ - الأستاذ يحيى أحمد بهكلى

ولد بمنطقة جازان عام ١٣٧٤ هـ ، وتلقى علومه فى بعض مدارس المملكة ، ودراسته الجامعية فى جامعة الإمام محمد بن سعوذ الإسلامية بالرياض ، حيث حصل على شهادتها عام ١٣٩٧ هـ ، عمل مدرساً فى معهد الرياض العلمى [(١)] ، وله محاولات فى الدراسات العليا .

● **ما طبع من إنتاجه :**

١ - الأرض والحب - ديوان شعر - نادى جازان الأدبى عام ١٣٩٨ هـ - ٨٤ صفحة ، وهو من الشعر الجيد الذى يفرض نفسه على القارئ .

٢ - طيفان على نقطة الصفر - ديوان شِعر - نادى جازان الأدبى عام ١٤.. هـ .

* * *

٤٢ - الأستاذ سعد البواردى

ولد فى مدينة شقراء عام ١٣٤٩ هـ وتعلم بها حتى نهاية المرحلة الابتدائية ، التحق بدار التوحيد [(٢)] بالطائف لمدة سنتين ، إلا أنه لم يكمل دراسته فيها - عمل فى التجارة وفى أعمال أخرى ، وقد أصدر فى أثناء عمله خارج الوظائف الحكومية مجلة الإشعاع فى الخبر ، إلا أنها لم تعمر طويلاً . عمل فى وزارة المعارف ضمن أسرة تحرير مجلة المعرفة التى تصدر عنها وكذلك فهو من أسرة تحرير صحيفة اليمامة ، كما عمل فى المكتب التعليمى فى بيروت وأصدر مجلة هناك بعنوان « علمية » توزع مجاناً وموضوعاتها تدور حول نهضة المملكة وتوعية

---

(١) أسس عام ١٣٧٠ هـ ليزود الطلاب بالعلوم الدينية والعربية ويمد كلية الشريعة واللغة العربية بالطلاب .

(٢) أسست فى الطائف عام ١٣٦٤ هـ .

الفكر العربى فى أنحاء العالم ، ولا زال يعمل بالدولة حالياً مستشاراً إعلامياً بالمكتب التعليمى السعودى بالقاهرة . وهو شاعر يغلب على شِعره الأغراض الوطنية والاجتماعية .

● **وقد صدر له :**

١ - أغنية العودة - ديوان شِعر - الرياض - دار الإشعاع عام ١٩٦١ م .

٢ - صفارة الإنذار - ديوان شِعر - الرياض - دار الإشعاع - عام ١٩٦٨م - ٩٩ صفحة - وفيه قصائد وطنية .

٣ - ذرات فى الأفق - ديوان شِعر - بيروت - دار الإشعاع عام ١٩٦٢م - ١٩٢ صفحة .

٤ - لقطات ملونة - ديوان شِعر - بيروت - دار الإشعاع عام ١٣٨٣ هـ - ١٥٩ صفحة .

٥ - إبحار ولا بحر - ديوان شِعر - الرياض - دار الإشعاع عام ١٤٠٤ هـ

٦ - رباعيات - ديوان شِعر - بيروت - دار الإشعاع - عام ١٩٧١ م - ١٤٤ صفحة .

٧ - شيخ من فلسطين - مجموعة قصصية - عام ١٩٦١ م .

٨ - ثرثرة الصباح - بيروت عام ١٣٩٣ هـ - ٢٦٢ صفحة .

٩ - أجراس المجتمع - بيروت - دار الإشعاع عام ١٣٨٣ هـ - مقالة .

١٠ - أعاصير الحب والحياة .

١١ - أحاسيس من الصحراء - ديوان شِعر .

١٢ - أطياف الربيع - ديوان شِعر .

١٣ - عبقرية المدينة - قصة شعبية .

١٤ - فلسفة المجانين - تهامة بجدة - ١٢٠ صفحة - الكتاب يتناول بعض

قضايا الحياة والإنسان من خلال رؤية فلسفية يُحلّق فيها المؤلف فى عوالم جديدة ويستنتج ويطرح أفكاراً وآراءً حول بعض قضايا العصر والإنسان .

١٥ - حتى لا نفقد الذاكرة - تهامة جدة - . ٢٥ صفحة - الكتاب سياحة فكرية ناقدة يبسط فيها المؤلف آراءه وتصوراته فى ضروب من مناحى الحياة والممارسات اليومية المعاشية ، وتأتى منه الفكرة والخاطرة عفواً فى اللحظة والمناسبة ، ويسخر منها تارة ويشيد بها أخرى فى أسلوب الناقد الأديب اللمّاح .

١٦ - رسائل إلى نازك - نادى الطائف الأدبى - عام ١٤.٣ هـ - ١٩٢ صفحة ، نازك هذه ابنته ، وكثير من الأدباء يوجهون مؤلفاتهم إلى أبنائهم وبناتهم ، ومنهم على سبيل المثال الأديب الكبير الأستاذ حمزة شحاتة الذى وجّه أحد كتبه إلى ابنته « شيرين » ، والكتاب عبارة عن عدة رسائل تشمل موضوعات مختلفة يغلب عليها الطابع الفلسطينى .

١٧ - القديس - قصة إنسانية .

١٨ - قصائد - نخاطب الإنسان - مجموعة شِعرية- دار الصافى للثقافة والنشر بالرياض عام ١٤.٩ هـ ، ديوان شِعر جديد مقسّم إلى أربعة أقسام : قصائد للأوطان ، وقصائد للوجدان ، وقصائد للإنسان ، وقصائد للزمان والمكان ، لم يُقدِّم الشاعر لديوانه بل تركه بلا مقدمة كى يُقدِّم نفسه على استحياء كما يقول ، ولكنه لم يبخل بإهدائه إلى « التائهين بين سُعار الحب ونار الحرب .. إلى الذين يبحثون عن مكان فى عالم ضاق بأهله وإحساساً وأنفاساً .. إليهم أُقدِّم أشعارى واعتذارى » ... ويلتقى القارئ بشاعره البواردى « هزاراً يغنى للحب ويغنى بالحياة ويرتاد بحسه الشعرى » .

١٩ - قضايا الأمة العربية والإسلامية والمرأة فى قصائده - كما يقول ناشر الديوان ، والبواردى من شعراء الصنعة ، يعتنى بجملته الشعرية لفظاً وجرساً وإيقاعاً لدرجة أوغل فى تشقيق اللفظة ليصنع منها نسيجاً مزركشاً بالألوان والأصباغ البديعة حتى فى فترة غلبت عليه تلك الميزة من محسنات البديعية

وبخاصة ما يُطلق عليه « الجناس » مرة والسجع مرة أخرى ، فنظرة إلى ما أوردنا فى أعلى هذا الكلام يوضح ما نحن عليه وبصدده مثل « للأوثان - للوجدان - للإنسان - للزمان والمكان » أو مثل « سُعار الحب ، ونار الحرب .. إحساس وأنفاس .. أشعارى وإعتذارى » .

أما هذا النسيج البديعى فنجده موزعاً بكثرة عبر قصائد الديوان جميعاً « بالظلم والمظلم ص ١٢- نبوغهم ، خنوعهم ، دموعهم ص ٥٣ - أحلام العذاب لا لعذاب - يا أيها الشيطان القبطان ص ٦٦- بالسواد والحداد ص ٦٨ »(١) .

٢٠ - أغنيات لبلادى - النادى الأدبى بالرياض عام ١٤٠١ هـ - ١٥٥ صفحة - كتاب الشهر رقم ٢٨ - ديوان شِعر - الديوان مقسَّم إلى أربع مجموعات رئيسية هى : أغنيات للوطن - ١٥ قصيدة - ٢ أغنيات للقضية - ٩ قصائد - ٣ أغنيات للإنسان - ٤ قصائد - ٤ أغنيات للحب ٩ قصائد .

ومن قصائد الديوان : نشيد الوطن ، موطن القداسات ، قِبْلة المسلمين ، فرسان الوطن ، نشيد الحرس ، إطلالة ما بعد النكسة ، جئت تشرين - يانار أعدائى - إلى نازك ، هتف الصبح ، الحب الحياة ، ليل العاشقين ، كيف يتخيلون القمر ، ذكرى ، مناجاة (٢) .

٢١ - وللسلام كلام - الجمعية العربية للثقافة والفنون - الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ - ٤١٨ صفحة ، يجمع المؤلف خواطر كثيرة تجمع شتَّى المعلومات الاجتماعية والفلسفية والدينية والحضارية والسياسية والفنية والأدبية والنقدية إلى آخر ما هنالك من صنوف المعرفة ، وهذه الخواطر هى مقالاته الصحفية التى نشرت فى زاويه فى جريدة الجزيرة « السلام عليكم » (٣) .

* * *

---

(١) المجلة العربية العدد ١٥٥ لشهر ذى الحجة عام ١٤١٠ هـ - ص ١١٧

(٢) مطبوعات نادى الرياض الأدبى ص ١٢١

(٣) مجلة الفيصل العدد ١٥٧ لشهر رجب عام ١٤١٠ هـ - ص ٦٦

٤٣ - الأستاذ حمزة بوقرى

ولد بمكة المكرَّمة وتلقى تعليمه الابتدائى والثانوى بها ، ابتعث إلى جامعة فؤاد الأول بالقاهرة والتحق بكلية الآداب حيث تخرَّج منها .

عمل مديراً لإدارة التنسيق بمديرية الإذاعة ، ثم مديراً لإدارة الأحاديث والثقافة العامة ، فمديراً عاماً للمطبوعات عندما تحولت مديرية الإذاعة إلى مديرية عامة للإذاعة والصحفاة والنشر .

عُيِّن وكيلاً لوزارة الإعلام ، حيث شغل هذا المنصب لبضع سنوات ثم انتهت علاقته بالوظيفة عام ١٣٨٧ هـ - أشرف على مجلة الإذاعة التى كانت تصدر فى الثمانينات وساهم بالكتابة فيها ، كما ساهم بالكتابة فى الصحف المحلية ، ثم تفرَّغ لإدارة أعماله التجارية الخاصة حيث يرأس مجالس إدارة بعض الشركات ، وشارك فى عضوية مجلس إدارة البعض الآخر .

وهو من الرُواد فى كتابة القصة فى المملكة العربية السعودية وله الأسبقية فى تأسيس الرواية فى المملكة ، كما تميَّز بقدرة على فهم وظيفة النص الروائى الذى يوحد بين النتاج الفكرى وهموم صاحبه الحياتية ونظرته لطبيعة العلاقات الإجتماعية السائدة .

● **ومما طبع له :**

١ - بائع التبغ - مجموعة قصصية - تهامة بجدة - ١٤٤ صفحة - تتضمن المجموعة مجموعة قصصية لكاتب عالَمى ، قام الأستاذ البوقرى بنقلها إلى العربية بأسلوب رشيق وسهل تعايش خلاله مع شخصيات وأبطال هذه القصص ونقل معه القارئ العادى إلى عوالم وبيئات وحوادث مثيرة .

٢ - القصة القصيرة فى مصر - دراسة - محمود تيمور - عام ١٣٩٩ هـ - ١٩٢ صفحة - الكتاب عبارة عن أطروحة جامعية وينقسم إلى قسمين مختلفين هما : القصة القصيرة ، ومحمود تيمور .

٣ - سقيفة الصفا - دار الرفاعى بالرياض - سلسلة « دنيا القصص » - عام ١٤٠٤ هـ - ٢٥٥ صفحة - تجنح هذه الرواية إلى دمج اتجاهين من الخطاب الروائى هى اتجاه الصيغة الشخصية مع اتجاه الصيغة الاجتماعية ، وهى وإن كانت تتوقف عند شخصية رواية واحدة - شخصية الراوى « محيسن » - إلا أنها من جانب آخر محاولة سبر غور المجتمع فى مكة المكرّمة فى فترة ما بين الحربين ، وقد نجح فى الحقيقة فى رسم صورة حبكة له [١] .

ويتابع المؤلف مجموعة العلاقات بين « محيسن » وبقية الأشخاص الذين اتصل بهم ورسم الأحداث الناتجة عن تلك الاتصالات والمعرفة ، وأما المدى الزمنى للرواية فهو ثلاثون سنة مليئة بالأحداث والمفارقات ووصف العادات والتقاليد التى كانت سائدة فى المجتمع المكى ذلك الوقت [٢] .

* * *

٤٤ - الأستاذ عبد الله أحمد بوقرى

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٥٤ هـ ، وتلقى علومه بمدارسها ، وهو يجيد اللغة الإنجليزية إلى جانب العربية ، وكان أول عمل حكومى له بوزارة الصحة كاتباً ومحرراً ، وفى عام ١٣٧٥ هـ ، نقلت خدماته إلى المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر - وزارة الإعلام فى وظيفة مراقب مطبوعات - ثم محرر أخبار ومشرف على الترجمة ، ثم مديراً لإدارة المطبوعات بمكة المكرّمة ، وقد نال عدة جوائز أدبية وصحفية محلية .

---

(١) الأربعاء - ملحق المدينة الأدبى - ١٩ ربيع الأول عام ١٤١٠ هـ - ص ٨

(٢) الأربعاء - ملحق المدينة الأدبى - نفس المرجع .

شارك فى لجنتى الصحافة والسكرتارية فى مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامى الثالث بجدة [1] .

● ونشر له :

١ - تأملات بين الفكر والمجتمع - نادى الطائف الأدبى .

* * *

٤٥ - الأستاذ عبد الله عبد المطلب بوقس

ولد فى مكة المكرّمة عام ١٣٤٩ هـ ، وتعلّم بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على ليسانس فى اللغة العربية ودبلوم فى التربية وعلم النفس من جامعة عين شمس بالقاهرة ، عام ١٩٥٤ م ، تدرج فى الوظائف الحكومية - تربوية وتعليمية - : منها مدير التعليم بمنطقة جدة ، ثم عُيِّن وكيلاً لوزارة الحج والأوقاف ، وله نشاط علمى وثقافى فى وسائل الثقافة .

● ومما نشر له :

١ - خدعتنى بحبها - مجموعة قصصية ركّز فيها المؤلف على تناول مختلف أوجه الحياة الاجتماعية بالنقد والتحليل بأسلوب سهل .

٢ - بين الحضانة والروضة - الدار السعودية بجدة عام ١٤٠٤ هـ - ٨٧ صفحة ، وهذا الكتاب فى التربية المدرسية وضع فيه المؤلف عصارة تجربة عمر طويل فى التربية والتعليم .

٣ - دعوة الحق - الدار السعودية بجدة - عام ١٤٠٤ هـ - ١٦٠ صفحة ، هذه الدعوة التى جاء بها سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام ، تناول المؤلف الدعوة ومعناها وواجب الدعاة .

٤ - عمر بن عبد العزيز - مسرحية - سلسلة المسرح العربى الإسلامى .

---

(١) الموسوعة الأدبية جـ ٣ ص ١٢٦

٥ - المتنبى شاعر العرب - مسرحية - من سلسلة المسرح العربى الإسلامى ، دار مكة للطباعة والنشر .

٦ - الدعوة الشاملة فى الحج - رابطة العالَم الإسلامى عام ١٤٠١ هـ - ١١٢ صفحة .

٧ - الزاهد - دراما تاريخية عن حياة الخليفة عمر بن عبد العزيز ، دار الشروق بجدة عام ١٣٩٧ هـ - ١١١ صفحة - المسرح الإسلامى .

٨ - دعوة الحق - الدار السعودية بجدة عام ١٣٩٢ هـ - ١٦٠ صفحة ، دراسة لحياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، والدعوة السَلَفية الإصلاحية التى دعى إليها فى الجزيرة العربية .

٩ - الرحلة المقدَّسة إلى بيت اللّه الحرام - بيروت - عام ١٤٠٤ هـ - ٤١٩ صفحة ، يقع الكتاب فى أربعة فصول ومقدمة :

تحدَّث فى الفصل الأول عن كل ما يتعلق برحلة الحاج .

وفى الفصل الثانى : حلَّل تحليلاً وافياً لرحلة الأمير شكيب أرسلان .

وفى الفصل الثالث : تحدَّث عن بعض أحكام الحج .

أما فى الفصل الرابع والأخير فيمتاز بخواطر من موقع العمل .

* * *

٤٦ - الأستاذ أحمد عبد الله بهيان

ولد فى بلدة رفيدة قحطان عام ١٣٧١ هـ ، حائز على ليسانس اللغة العربية ، عمل باحثاً تنظيمياً بوزارة المالية ، فمديراً لمكتب وزارة المعارف ، ويعمل حالياً مديراً للعلاقات العامة بإمارة عسير .

● **من أعماله :**

١ - نزيف المشاعر - ديوان شعر .

٢ - هيكل الحياة - ديوان شعر [١] .

* * *

٤٧ - الشيخ محمد العربى التبانى

(١٣١٥ - ١٣٩٠ هـ)

ولد فى سطيف بالجزائر ، وتلقى بداية تعليمه هناك ثم هاجر إلى الحرمين حيث جمع له الله أطراف الحديث وغزارة العلم وسعة المعارف ، والجمع بين الرواية والفهم ، أصولى ، مفسِّر ، محدِّث ، له قدم أعلى فى التاريخ العربى والإسلامى ، وقد شغل أوقاته منذ نشأته بمذاكرة العلم وتدريسه والتأليف فيه ، وتصانيفه ممتعة وقد جرد نفسه فى تآليفه للدفاع عن الدين ورجاله .

● **مصنفاته :**

١ - تنبيه الباحث السرى إلى ما فى رسائل وتعاليق الكوثرى - وقد تعقَّب فى هذا الكتاب الشيخ زاهد الكوثرى رحمه الله تعالى - حيث تحامل على الأئمة وأتباعهم من غير الحنفية ، فردّ الأمر إلى نصابه .

٢ - محادثة أهل الأدب بأخبار وأنساب جاهلية العرب - وهو كتاب مدرسى تعرَّض فيه لتاريخ العرب قبل الإسلام .

٣ - إسعاف المسلمين والمسلمات بجواز القراءة ووصول ثوابها إلى الأموات .

٤ - اعتقاد أهل الإيمان بالقرآن بنزول المسيح ابن مريم عليه السلام آخر الزمان - تعرَّض فيه للرد على مَن أنكر نزول المسيح بأحسن رد .

٥ - خلاصة الكلام فيما هو المراد بالمسجد الحرام - حقق فيه الغرض من المسجد الحرام هل هو المسجد فقط أم الحرم كله .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٤٦

٦ - نزهة الفتيان فى تراجم بعض الفَتَّاك والشجعان - ذكر فيه بعض شجعان العرب ، والصحابة .

٧ - إتحاف ذوى النجابة بما فى القرآن والسُنَّة من فضائل الصحابة - عام ١٤٠٥ هـ - ١٥٢ صفحة ، وهو رد على الطاعنين فى الصحابة وخاصة الرافضة الذين ينتقصون الصحابة الكرام ، وقد مهَّد فى هذا الكتاب القواعد العامة فى فضلهم كما أردف ذلك بخاتمة فى فضائلهم عموماً - وخصوصاً الخلفاء الأربعة .

٨ - تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى - وقد مهَّد المصنِّف لكتابه هذا بمقدمة ذكر فيها القواعد الصحيحة التى بمقتضاها توثق الأخبار أو تُخرَّج ، وقد اقتصر فى نقده للمحاضرات على الجزء الخاص بالصحابة ، كما تعرَّض لبعض الموضوعات الأخرى الدينية كقصة الفيل وبناء البيت وحجه ، والخلافة الإسلامية وقصة الإسراء والمعراج ، ويعتبر هذا الكتاب صنواً لكتاب « إتحاف ذوى النجابة » أو كلاهما يتمم الآخر ، ففى الإتحاف تعرَّض للقواعد العامة ، وفى هذا الكتاب تتبع الأخبار على ضوء قواعد المحدِّثين ، والكتاب يتكون من جزءين ، وقد صدرت الطبعة الثانية منه عام ١٤٠٤ هـ - عن دار الكتب العلمية فى بيروت فى ٦٩٠ صفحة .

* * *

٤٨ - الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى

ولد فى حريمة - سدر - عام ١٣٥٩ هـ .

حاز على درجة الدكتوراة فى الشريعة الإسلامية من كلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر - عام ١٣٩٤ هـ .

عمل مدرساً ومفتشاً وعميداً لكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ثم وكيلاً ، وأخيراً مديراً لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، شارك فى عدد

من مجالس الجامعة والهيئات داخل المملكة وخارجها . وفى عدد من الندوات والمؤتمرات ، وله نشاط إعلامى متميز فى التوجيه والإرشاد والتوعية [١] .

• أعماله المطبوعة :

١ - أصول مذهب الإمام أحمد بن حنبل - دراسة أصولية مقارنة - الرياض - الطبعة الثانية عام ١٣٩٧ هـ - ٧٤١ صفحة ، والكتاب فى الأصل رسالة علمية نال بها المؤلف درجة الدكتوراة من كلية الشريعة والقانون بالأزهر الشريف ، وقد أوصت لجنة المناقشة بطبعها .

٢ - أسباب اختلاف الفقهاء - مكتبة الرياض الحديثة - الطبعة الثانية عام ١٣٩٧ هـ - ٢٣٣ صفحة ، ناقش المؤلف آراء العلماء فى اختلاف المذاهب الفقهية وبيَّن أنه لا غنية عنها ، وأنها مؤسسة على قواعد لو تأملها الباحث لأنصف أئمة الهدى وحمد اللّه على ما ساقه من الخير للأمة على أيديهم ، كما بيَّن أنه لا ينبغى أن يتخذ من الاختلاف فى الأحكام التى لم ترد عن الشارع صراحة سبب لتمزيق وحدة الأمة وتنافر القلوب . وأن الإنصاف فى الإخلاص للّه إنما هو فى الاقتداء بأئمة السَلَف ، وأن هذا البحث قد ألمَّ بكثير من قواعد أصول الفقه ومباحثه وما تفرع عنهما من أحكام فى مختلف المذاهب ، ووجه تفرعه عنها ، فهو بحث أصولى فقهى جامع لا يستغنى عنه باحث متفقه يرجع بالفروع إلى أصولها .

٣ - مدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل - تأليف عبد القادر بن بوران الدمشقى - تصحيح وتعليق - عام ١٤٠١ هـ .

٤ - شرح مختصر الروضة للطرف - تحقيق .

٥ - مناقب الإمام أحمد بن حنبل - تحقيق .

* * *

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٤٨

٤٩ - دكتور منصور إبراهيم التركى

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٦٢ هـ ، وتلقى دراسته بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على درجة البكالوريوس فى الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة الملك سعود عام ١٣٨٢ هـ ، ونال درجة الماچستير فى الاقتصاد من جامعة لولورا فى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٧ م ، ثم حصل على درجة الدكتوراة فى الاقتصاد من نفس الجامعة عام ١٩٧١ م . والدكتوراة الفخرية فى القانون عام ١٩٧٧ م من جامعة ولاية واين ديترويت - متشجن - بالولايات المتحدة الأمريكية .. هذا بالإضافة إلى دراسات فى الإدارة وإدارة التسويق .

وقد تدرج فى عدة مناصب علمية منها : مدرس مساعد بقسم الاقتصاد بجامعة الملك سعود عام ١٩٦٢ م ، وفى عام ١٩٧١ م عُيِّن أستاذاً مساعداً فى نفس القسم ، وفى عام ١٩٧٣ م عُيِّن مستشاراً اقتصادياً بوزارة المالية ومنسقاً للجنة السعودية الأمريكية للتعاون الاقتصادى فى عام ١٩٧٤ م ، ونائباً لوزير المالية والاقتصاد الوطنى للشئون الاقتصادية ، وذلك ما بين عامى (١٩٧٠ - ١٩٧٤ م) . ثم مديراً لجامعة الملك سعود من عام ١٩٧٩ م حتى أعفى من منصبه بناء على طلبه بتاريخ ١٣/٨/١٤١٠ هـ .

شغل عضوية عدد من اللجان الفنية والصناديق الاقتصادية والهيئات منها :

عضو اللجنة الفنية للمجلس الأعلى للبترول ، وصندوق النقد الدولى ، والهيئة السعودية الأمريكية المشتركة للطاقة الشمسية ، وعضو المؤسسة العامة للبترول والمعادن .

● **من أهم مؤلفاته :**

١ - النظرية الاقتصادية - الجزء الأول - القاهرة - المكتب العربى الحديث - عام ١٩٧٦ م - ٩٥ صفحة .

٢ - الاقتصاد الإسلامى .

٣ - زيادة الإنتاج الزراعى (١) .

* * *

٥٠ - الدكتور مرزوق بن صنيتان بن تنباك

ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٧٠ هـ ، وتعلم بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، درس المرحلة الجامعية فى جامعة الرياض ، وقد حصل على درجة الدكتوراة في الآداب .

وهو أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض - يجيد اللغة الإنجليزية - وله مقالات علمية متخصصة نشرت فى مجلة الجامعة ، وله مشاركات ثقافية فى وسائل الإعلام المختلفة .

● **نشر له :**

١ - الفصحى ونظرية الفكر العامى - جامعة الملك سعود - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ - ٢٦٨ صفحة ، وقد نال هذا الكتاب جائزة مكتب التربية العربى لدول الخليج العربى عام ١٤٠٨ هـ . وهذا الكتاب يناقش قضية اللهجات العامية وسلبياتها الثقافية والفكرية والتاريخية تجاه الفصحى ، وهذا الكتاب يمكن وصفه حلقة من الحلقات التى تتابعت فى مضمار معركة اللغة والفكر مع الفوركلوريين .

ويحتوى الكتاب على عشرة فصول ضمنها المؤلف مجموعة طيبة من الآراء يمكن تلخيصها بحيث نبرز فلسفته على النحو التالى :

---

(١) جريدة عكاظ - العدد ٨٦٤٢ بتاريخ ١٤١٠/٨/١٥ هـ - ص ٢١

(أ) تعرض العربية لخطر اللغات الأجنبية ، وهذا خطر مؤكد ليس ينبغى أن نزيد شره بنشر العامية بفكرها المتدنى إذا قيس بفكر العربية الفصيحة لغة الدين . لكن المعروف أن لكل ثقافة مصطلحاتها وأشكالها الفنية ، ومن ثَمَّ يكون من السهل حجب هذه الأشكال وتلك المصطلحات عن التناول العربى فنأمن شر الدخيل وغثاثة العامى .

(ب) للعامية تاريخ قديم ، وحاول المحدَثون أن يواجهوا مختلف الانحرافات ، إلا أن جهودهم لم تمنع غارات المؤلفات الاستشراقية بالعامية . وفى المملكة يبسط الشِعر النبطى سلطانه ، على أن الشائع أن الأدب العامى ليس مرادفاً للأدب الشعبى . فهذا الأخير مصطلح يُطلق على المأثورات التى تشارك التاريخ فى تسجيل ظاهرات الحياة وأساليب الفن بالخبرات الجَماعية غير المنسوبة إلى فرد معيَّن . وهذا جزء من الاثنولوچيا أو فلنقل إنها الجزء الذى لم يهتم به المؤرخون التقليديون ، وإن يكن عنى به اللغويون والقصاصون ورواة السير ومردِّدو الأمثال والندَّابات وشعراء الموالد وسائر الحقول .

وكثيراً من هذا مدوَّن بلا صاحب ، ولكن أغلبه كالأساطير وحكايات المردة والجان يُروى شفاهاً كالأمثال ، وكله متشابك ومعضد ويميز أسلوب الحياة والفكر لدينا فى التبدى والتمدن ، ولكن من الصعب إدخال الشِعر العامى - الذى يُنشر حالياً فى الصحف - فى المأثورات الشعبية ، ومع ذلك فهو أحد عناصر ما هو قائم أو جار .

٢ - التحدى الحضارى الذى يواجهه الغير فى الفصحى ، لا يتم فى صالحها إلا بمعرفة الجهات الأربع التى فيها تحدث المواجهة جهاراً والمقاومة نهاراً ولكل جبهة رجالها وهؤلاء بدورهم فئات أربع :

(أ) فئة الضعفاء في التحصيل العلمى وإن يكونوا يحملون من الشهادات العالية .

(ب) فئة أصحاب المكاسب المادية والمعنوية التى لا يجدونها فى مجال الفصحى .

(جـ) فئة الداعين المدركين لأهدافهم - وهم أخطر الجبهات - ولهم أقوال أشبه بالقوانين القاطعة لضرورة استمداد الأصالة من الأدب العامي .

(د) فئة محبي العامية بالذوق وبالزعم أن أدبها هو أدب التلقائية وعدم التكلف .

٣ - وفيما يمكن إدخاله فيما يسمى حواراً بنظرية العامية نواجهه بحقيقة إطراد التأليف الذي يستهدف إثراء الفكر العامي بالمؤلفات والمجلات والدوريات مع أن العامية - من حيث هي لهجات - مجرد ضرورة مرَّت بها أمتنا العربية ، وأما الفكر العامي فلا أخطر منه في الواقع حتى وإن يكن جعل للعامية قيمة يحض على وضع أبجدية لها . وأما ما يحمله الشِعر العامي - أي النبطي في المملكة - من تصور للفضائل والمناقب فيما في الشِعر الفصيح ما يحبه أو يربى عليه . ودفاع المدافعين عنه من ثَمَّ يبدو مزوداً - في اعتماده أقوال بعينها - في غير البيان الذي وضُعت فيه والباطل يفضي إلى الباطل ، حتى وإن زعم زاعم من الفئة الثالثة ، أن الجميع الذين لا يتقنون العربية ٨٠ ٪ يتقنون العامية وفكرها ، ولكن كيف يغيب عن هذا الزاعم أن اختلاف العاميات يضعفها أمام توحد الناطقين بالضاد .

وفي عودة إلى الشعر النبطي بالمقارنة مع الشعر الفصيح نرى لجاجاً فض قد حشده المؤلف بقدر كاف من الموضوعية والصواب ، وهذا الجزء بالإضافة إلى الفصل الثامن أهم ما في الكتاب [١] .

* * *

٥١ - معالي الأستاذ محمد عمر توفيق

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٣٧ هـ ، وتخرَّج من القسم العالي بمدرسة العلوم

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٣١ لشهر جمادى الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ص ٤٦ ، ٤٧

الشرعية [1] بالمدينة المنوَّرة ، تقلَّب فى عدة مناصب حكومية متوسطة وعليا منها رئيس المكتب الخاص بديوان جلالة الملك ، ثم عُيِّن وزيراً للمواصلات عام ١٣٨٢ هـ ، واستمر فى هذا المنصب حتي أحيل على التقاعد وهو الآن متفرغ لقضايا الأدب والفكر والتأليف حيث يعيش فى المدينة المنوَّرة .

وأما قدراته فهو كاتب وأديب وشاعر مرموق له مشاركات دائمة فى كل مجال .

● **ومما نشر له :**

١ - طه حسين والشيخان - تهامة بجدة - الطبعة الثانية عام ١٤٠٥ هـ - ١٧٤ صفحة .

الكتاب دراسة تاريخية قيِّمة من خلال نقد كتاب الدكتور طه حسين : « الشيخان » .

٢ - من مذكرات مسافر - تهامة بجدة - ١٨٤ صفحة - الجزء الأول - عام ١٤٠٠ هـ ، الكتاب فصول راقية من أدب الرحلات ، يتنقل فيها الكاتب بين عدد من البلدان فى قارة آسيا وإفريقيا يدون خلالها مشاهداته ، فيها الطرافة والحكمة والخاطرة بالإضافة إلى المعلومات الدقيقة القيِّمة التى يُدوِّنها عن هذه البلاد أو تلك . برؤية الكاتب المؤرِّخ والمصوِّر الأديب لمظاهر الحياة بكل إيجابياتها وسلبياتها .

٣ - من مذكرات مسافر - تهامة جدة - الطبعة الأولى - عام ١٤٠٦ هـ - الجزء الثانى - ١٥٠ صفحة .

يذكر المؤلف فى هذا الجزء انطباعاته وأشياء مما مرَّ به . ويقول عن كتابه : « إننى لا أستهدف التاريخ أو رواية ذكريات بعينها ، مما قد يكون هو مبتغى مَن يكتبون الرحلات أو بعض مَن يقرؤونها ، إنما أكتب ما يحضرنى وأن يكون تافهاً كما قد يراه مَن يراه ، وقد أغفل ذكر الأسماء والأيام والأمكنة وتفاصيل

---

(١) أسسها السيد أحمد الفيض آبادى فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٤٠ هـ لتزويد الطلاب بالعلوم الدينية واللغوية بالإضافة إلى بعض المهن اليدوية .

لا أُعفى النفس عادة في الحَضَر والسفر ، فأنا لا أُدونها أصلاً أو قد أفعل وأنسى أو لا أكاد أجدها بين أوراقى عند اللزوم . فهذا شيء كالعذر وإن كان هناك ما ينبغي أن يعتذر عنه » .

ومن رحلات الكاتب وذكرياته فى هذا الجزء : من لندن إلى طوكيو ، فى هونج كونج ، بين الشرق والجنوب ، بين الحل والترحال ، ملامح إسكندنافيا ، لمحات فى أوروبا ، من چنيف إلى بوخارست ، جزر الكنارى ، على هامش البرتغال ، النشل فى إيطاليا ، بين إيطاليا والنمسا ، من جدة إلى يوغسلافيا ، على هامش نياجرا ، من كوبنهاجن إلى ميامى ، من أورلاند إلى ميامى فى ماربيا [١] .

٤ - ٤٦ يوماً فى المستشفى - القاهرة - دار مصر - ٨٤ صفحة .

٥ - الزوجة والصديق - القاهرة - ١٤٠٩ هـ - قصة .

* * *

٥٢ - الأستاذ عبد العزيز عبد الله التويجرى

ولد فى مدينة بريدة عام ١٣٥٤ هـ ، درس بعض المرحلة الثانوية فى المعاهد العلمية ، ولم يتمم تلك المرحلة .

عمل بالتدريس وفى وظائف الحكومة وشغل منصب رئيس تحرير جريدة القصيم التى ظهرت فى الفترة (من ١٣٧٩ - ١٣٨٣ هـ) بالإضافة إلى إدارة الشئون الإدارية وشئون التحرير .

عُيِّن مديراً لإدارة العرب فى الرياض ، ثم مديراً لتحرير جريدة الرياض عام ١٣٨٥ هـ ، وأشرف على التحرير لمدة سنتين [٢] .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر شوال ١٤٠٧ هـ - ص ٢٧٩

(٢) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٥٠

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - زفرات - مقالات - مطابع القصيم بالرياض - عام ١٣٨٩ هـ - ١٠٠ صفحة .

* * *

٥٣ - الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجرى

تعلّم القراءة والكتابة ثم ثقّف نفسه ثقافة ذاتية ، وكل ما حصل عليه من العلوم والمعارف كان نتيجة جهد ذاتى ومطالعات وخبرة بالحياة لا تخلو من مثابرة وصبر دائم على البحث والقراءة بين أنواع المعارف فى الكتب قديمها وحديثها .

شغل عدّة مناصب حكومية هامة ، وكان أبرزها وآخرها وكيل رئيس الحرس الوطنى المساعد ولا زال على رأس العمل حين كتابة هذه المعلومات القليلة (عام ١٤١٠ هـ) .

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - فى أثر المتنبى بين اليمامة والدهناء - القاهرة عام ١٤٠٢ هـ .

أثار هذا الكتاب عند صدوره اهتماماً بالغاً فى الأوساط الثقافية والأدبية ، وقد نشرت فصول منه فى عدد من الصحف ، وقُدِّمت فى الإذاعات العربية ، مما يدل على القيمة الأدبية لهذا العمل .

٢ - منازل الأحلام الجميلة - لندن - الدار العالَمية للنشر عام ١٤٠٢ هـ ، والكتاب عبارة عن رسائل قال عنها المؤلف : « إلى ولدى فيها الطريق الذى مشيت عليها ، وهذه القرية الهاجعة فى قلب الزمن » .. وتصل هذه الرسائل إلى ٣٨ رسالة ثم تلاها بخاتمة قصيرة .

٣ - حتى لا يصيبنا الدوار - لندن عام ١٤٠٣ هـ .

٤ - أبا العلاء ... ضجر الركب من عنا الطريق

٥ - حاطب ليل ضجر - دار الشروق بجدة - الكتاب خواطر متأملة فى أغوار النفس وزوايا الحياة تكاد تكون رحلة يُفصح من خلالها الكاتب عن عوالج نفسه ورؤاه يُعبِّر بها عن موقفه من الوجود بأسلوب رصين العبارة دقيق الأسلوب وبليغ التصوير ، مرهف السياق ، وقد وصف الدكتور زكى نجيب محمود الكتاب فى المقدمة بقوله : « لم أكد أقرأ من هذا الكتاب فاتحته حتى أحسب وكأنى خطوت بقدمى فى عالَم مسحور يستضئ الحالمين إذ أحسست أن الذى أمامى ليست كلمات مسوَّدة وإنما هو ضروب من الحنين الخائف ومن القلق المتأرق ومن الطموح المتوثب . إن هذا الكتاب بكل ما ورد فيه من خواطر عما أفضت به نفس كاتبه أمام أبويه . إنما هو ضرب جديد من السيرة الذاتية ، فلقد رأينا وقرأنا قبل ذلك كثيراً من سير العظماء التى ترجموا بها عن ذوات نفوسهم ، ولكننا قلما وقعت أبصارنا على سيرة ذاتية بالصورة التى جادت بها سيرة الكاتب عن نفسه فى هذا الكتاب .

٦ - من رسائل إلى ولدى

٧ - خاطرات أرّقتنى سراها - ١٧٨ صفحة ، من موضوعات الكتاب : ألا ياصبا نجد ، لا نريد القمر حجراً ، أحلام لحقت بالنجوم .

* * *

٥٤ - الدكتور على سليمان التويجرى

ولد فى منطقة القصيم - الشيمسية - عام ١٣٧٠ هـ .

أستاذ مشارك بقسم علم وظائف الأعضاء فى كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض ، بالإضافة إلى ذلك له نشاط جيد فى مجال الأبحاث الطبية والحيوية والتأليف فى نفس المجال .

• ومن أعماله المطبوعة ما يلى :

(أ) التبرع بالدم : أهميته ومحظوراته ومشروعيته فى الإسلام ، بالاشتراك مع مجموعة من المؤلفين - الدار العالمية للكتاب الإسلامى بالرياض - الطبعة الأولى - عام ١٤١٠ هـ - ١٣٥ صفحة ، والكتاب يحتوى على :

١ - مقدمة المؤلف ، وقد درس فيها الهدف من تأليف الكتاب وأهمية الموضوع .

٢ - وظائف الدم - ما هو الدم ؟ وظائف الدم كسائل ناقل ، وظائف الدم فى مقاومة الجسم ضد العدوى بالأمراض المعدية ، وسائل منع فقدان الدم ، الحفاظ على توازن قلوية وحموضة الدم .

٣ - تاريخ نقل الدم - الدكتور عبد الوهاب الإدريسى ، المقدمة - بداية نقل الدم عبر العصور .

٤ - مشروعية التبرع بالدم - الدكتور التويجرى - توثيق عرى التعاون والتراحم والتعاطف بين أفراد المجتمع ، التخفيف عمن أصيب بإحدى مصائب الدهر ، الثواب العظيم على ذلك العمل .

٥ - الاجتهاد الفقهى للتبرع بالدم ونقله - الشيخ منَّاع القطَّان ، هذا الموضوع يمثل الجانب الفقهى فى موضوع جواز نقل الدم من شخص لآخر إذا تحققت المصلحة وأمنت المضرة .

٦ - الجسم السليم والتبرع بالدم - الدكتور عبد الكريم محمد مؤمن ، ويحتوى على مقدمة ، الإنتاج اليومى للكريات الحمراء ، الإنتاج اليومى للكريات البيضاء ، الإنتاج اليومى للصفائح الدموية ، إنتاج البلازما ، احتياطى الجسم من مكوِّنات الدم ، القيمة العلاجية لسحب الدم ، العائشون على دم فاعل الخير .

٧ - ضوابط التبرع بالدم ونقله - الدكتور عبد الكريم محمد مؤمن .. مقدمة

- شروط قبول التبرع - شروط سحب الدم - الفحوصات التى تجرى للدم ، حفظ الدم - شروط نقل الدم - فترات التبرع بالدم ومشتقاته .

٨ - مشروع التبرع بالدم فى جامعة الملك سعود ، الدكتور عبد اللطيف الحشاش ، مقدمة ، بداية فكرة المشروع ، أهداف المشروع ، بداية تنفيذ المشروع ، خطوات تنفيذ المشروع ، تطور تنفيذ المشروع ، النتائج التى حققها المشروع ، بداية المشروع لطالبات الجامعة ، التطور الجديد الذى سيصحب المشروع ، أوقات تنفيذ المشروع فى كل عام دراسى ، حول الإعلانات والندوات التى صاحبت تنفيذ المشروع - تسلسل الهدايا الرمزية ، والشعارات التذكارية ، نموذج للشهادة التقديرية التى تمنحها الجامعة للمتبرع ، شهادة جامعة الملك سعود ، تأمين الهدايا والشعارات والرموز التذكارية ، إحصائية توضح المتبرعين بدمائهم منذ بدء المشروع ، إحصائية توضح المتبرعات بدمائهن توضح الكليات الفائزة بدرع الدم بالنسبة المئوية .

٩ - مكوِّنات الدم وطرق تحضيرها - البروفسور عبد الجليل عبد القادر .. المقدمة - الدم البَشرى الكامل ، مشتقات الدم ، الخلاصة .

١٠ - المخاطر والصعوبات التى قد تُصاحِب أخذ الدم - الدكتور حرب عطار الهرفى ، مقدمة ، المضاعفات الحادة ، مضاعفات تحدث متأخرة ، أمراض أخرى يمكن أن تحدث بعد نقل الدم ، الوقاية من الأمراض التى تنتقل نتيجة أخذ الدم .

١١ - الخاتمة - الدكتور التويجرى ، قد أثبت فيها ما استخلص من الموضوعات السابقة .

(ب) الواضح فى الغدة الدرقية - عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود بالرياض - عام ١٤٠٩ هـ - ٨١ صفحة - تأليف الدكتور هيربيرت سلينكو - ترجمة الدكتور على سليمان التويجرى ، يحتوى الكتاب على الموضوعات التالية :

- تقديم للدكتور رياض عباس سليمان ، ذكر فيه أهمية الكتاب وموضوعه ، وأثنى على ما قام به الدكتور التويجرى .

- مقدمة المؤلف ، أوضح فيها الأسباب التى دعته إلى ترجمة هذا الكتاب وأهمية الغدة الدرقية فى جسم الإنسان .

وأقسام الكتاب بعد المقدمات :

١ - مقدمة عن أقصر الطرق لتشخيص أمراض الغدة الدرقية .

٢ - رعشة الأيدى غير المنضبطة واحتمال مرض قريف .

٣ - الاعتبارات الوظيفية للفحوصات المخبرية للغدة الدرقية .

٤ - تكملة المناقشة فى مرض قريف .

٥ - مقارنة بين التضخم البسيط فى الغدة الدرقية والتسمم الدرقى لدى الحوامل .

٦ - سرعة نبضات القلب مع ارتفاع معدل (T3) .

٧ - انخفاض الصوت والشعور بالإرهاق وهبوط نشاط الغدة الدرقية .

٨ - هل الغدة الدرقية الباردة - ورم خبيث أم لا ؟

٩ - المسببات الشائعة للورم الدرقى .

١٠ - الاستنتاج .

١١ - معجم التعاريف الدرقية : مراجع مختارة - القيم الطبيعية - إجابات أسئلة التقويم الذاتى ، كشاف المصطلحات العلمية - عربى / إنجليزى - تثبيت المصطلحات العلمية - إنجليزى / عربى .

(جـ) وظائف وجراحة الأمعاء الدقيقة - جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٨ هـ بالاشتراك مع الدكتور صالح العبد الله الخويطر - الكتاب دراسة فسيلوچية للأمعاء الدقيقة وجراحتها .

* * *

٥٥ - الدكتور عياد بن عيد بن مساعد الثبيتى

ولد عام ١٣٧٠ هـ بقرية السيل الكبير بالقرب من الطائف ، وتلقى تعليمه الابتدائى فى مدرستها ، وأما المرحلة المتوسطة والثانوية ففى دار التوحيد بالطائف ، وأتم الدراسة الجامعية والدراسات العليا فى مكة المكرَّمة ، وهى على النحو التالى :

١ - حصل على البكالوريوس فى اللغة العربية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرَّمة .

٢ - حصل على درجة الماچستير فى اللغة العربية وآدابها من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرَّمة عام ١٣٩٩ هـ ، وكان موضوع الرسالة « ابن الطراوة النحوى » .

٣ - حصل على درجة الدكتوراة فى اللغة العربية وآدابها - فرع اللغة - من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرَّمة عام ١٤٠٢ هـ - وكان عنوان الأطروحة التى تقدم بها « الشعر والأدب من كتاب البسيط فى شرح جمل الزجاجى ، لابن أبى الربيع » - تحقيق ودراسة .



● **حياته العملية :**

عمل فى كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى - فى تدريس المادة كأحد أعضاء هيئة التدريس ورئيس قسم اللغويات .

*

• ومن أعماله المطبوعة :

١ - ابن الطراوة النحوى .. تحقيق ودراسة حياته ونحوه - نادى الطائف الأدبى عام ١٤٠٣ هـ - ٣٥٦ صفحة ، والكتاب فى الأصل رسالته الجامعية التى تقدّم بها المؤلف إلى جامعة أم القرى عام ١٣٩٨ هـ ، ويحتوى الكتاب على تمهيد وبابين ثم الخاتمة :

(أ) المقدمة والتمهيد ، تحدَّث فيهما المؤلف عن أسباب اختيار الموضوع وما لابن الطراوة من أثر فى الدراسات النحوية فى الأندلس ، وما كان يتمتع به ابن الطراوة من جرأة جعلته يخالف مشاهير النحاة الأمر الذى أثارهم عليه .

(ب) الباب الأول ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : ابن الطراوة وآثاره ، بحث فيه المؤلف اسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه وأخلاقه ووفاته .

الفصل الثانى : آثاره ، وفيه تحدَّث عن كتاب الإفصاح ومنهج ابن الطراوة فيه .

(جـ) الباب الثانى ، وفيه ستة فصول :

الأول : الآراء التى وافق فيها ابن الطراوة جمهور البصريين .

الثانى : الآراء التى وافق فيها ابن الطراوة جمهور الكوفيين .

الثالث : الآراء التى وافق فيها النحاة السابقين .

الرابع : اعتراضه على سيبويه والزجاجى والفارسى .

الخامس : الآراء التى تفرَّد بها .

السادس : منهجه فى النحو .

وقد ألحق المؤلف كتابه بالفهارس اللازمة لهذه الدراسة ، ثم قوائم المصادر والمراجع [١] .

* * *

---

(١) دليل الرسائل الجامعية فى جامعة أم القرى - الدكتور شلبى ص ٤٣٣ - ٤٣٤

٥٦ - الأستاذ محمد بن عواض الثبيتى

ولد بالطائف عام ١٣٧١ هـ ، أنهى تعليمه الابتدائى عام ١٣٨٤ هـ والمتوسط عام ١٣٨٩ هـ ، وحصل على دبلوم إعداد المعلمين الثانوى عام ١٣٩٢ هـ ، ثم بكالوريوس فى علم الاجتماع من جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٤٠٠ هـ - عمل فى التدريس حتى أوائل عام ١٤٠٤ هـ ، ثم عمل موظفاً بإدارة التعليم بمكة المكرّمة .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - عاشقة الزمن الوردى - ديوان شِعر - عام ١٤٠٢ هـ - جمع فيه الشاعر أجمل قصائده .

٢ - تهيجتُ وهماً - ديوان شِعر - عام ١٤٠٤ هـ - يمثل مرحلة متطورة من شِعره .

٣ - التضاريس - ديوان شِعر - عام ١٤٠٦ هـ .

*　*　*

٥٧ - الأستاذ مطلق بن حميد بن أحمد الثبيتى

ولقد بقرية السبيل الكبير بمنطقة الطائف عام ١٣٥٩ هـ ، نال شهادة البكالوريوس من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرّمة ، ثم حصل على درجة الماچستير فى الشِعر الحجازى المعاصر من قسم الدراسات الشرقية والعربية من جامعة مانشستر فى بريطانيا .

عمل فى وزارة التعليم العالى وكان ملحقاً تعليمياً فى سفارة المملكة العربية السعودية بالسودان . نشر العديد من قصائده فى الصحف والمجلات السعودية وما زال كذلك .

● **ومن أعماله المطبوعة :**

١- قصائد ومحاورات - ديوان شِعر شعبى .

٢ - جراح الأمس - ديوان شِعر - باللغة الفصحى [١] .

* * *

٥٨ - الشيخ عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله

ولد فى مدينة المذنب من مدن القصيم عام ١٣٥٤ هـ تقريباً ، ودرس فى الكُتّاب على الشيخ عبد الرحمن الصالح المطلق رحمه الله مبتدءاً بالقرآن الكريم حيث أتم حفظه على يد والده رحمه الله تعالى عن ظهر قلب ، ثم انتقل إلى

---

(١) أدباء من الطائف ص ٣٠٧

الرياض عام ١٣٦٨ هـ ، حيث أتيحت له الفرصة لطلب العلم فى عام ١٣٧٤ هـ فدرس على سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ رحمه اللّه فى مسجده فى مدينة الرياض بحى دخنة مع جماعة من الطلبة ، وفى عام ١٣٧٥ هـ فُتِحَ معهد إمام الدعوة العلمى ، فالتحق به ودرس فيه على عدد من المشائخ منهم الشيخ عبد العزيز بن محمد الشترى والشيخ محمد بن عياد ، والشيخ إسماعيل الأنصارى ، والشيخ حماد الأنصارى ، والشيخ سعد الفالح إمام جامع الملك عبد العزيز فى المربع آنذاك ، والشيخ عبد اللّه بن حسن القعود ، والشيخ فهد بن عبد الرحمن الفهد ، وقد تخرَّج من معهد إمام الدعوة عام ١٣٧٩ هـ ، ثم التحق بكلية العلوم الشرعية حيث تخرَّج منها فى العام الدراسى ٨٣ / ١٣٨٤ هـ ، ثم درس فى المعهد العالى للقضاء ونال درجة الماچستير عام ١٣٩٩ هـ فى الفقه المقارن .

● الحياة العملية :

عُيِّن بعد التخرج من كلية الشريعة مدرساً فى مدينة حائل فى المرحلة المتوسطة عام ١٣٨٤ هـ ، وفى عام ١٣٨٥ هـ نقل إلى مدينة بريدة مدرساً فى نفس المرحلة ، وفى عام ١٣٨٦ هـ نُقِل إلى مدينة الرياض مدرساً فى نفس المرحلة ، وفى عام ١٤٠٣ هـ نقل إلى المرحلة الثانوية ، ولا زال مستمراً فى التدريس فى نفس المرحلة .

● النشاط :

أما فى مجال التأليف .. فقد كان فى البداية يكتب فى مجال الوعظ والإرشاد كلمات فيما يرى أن المجتمع فى حاجة إليه ، ويقوم بتوزيعها على الأفراد والجماعات وأئمة المساجد وغيرهم ، ثم جمعها .

● مؤلفاته :

١ - كلمات مختارة - والكتاب عبارة عن بعض الرسائل التى كان يكتبها ويرسلها إلى الأفراد والجماعات فى مجال الدعوة والإرشاد وإصلاح المجتمع .

٢- الجامع الفريد للأسئلة والأجوبة على كتاب التوحيد .

يقول المؤلف عن الموضوع : « أثناء عملى فى التدريس كتبتُ أسئلة وأجوبة على شرح كتاب التوحيد الذى هو حق اللّه على العبيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه اللّه ، فجمعتها فى هذه الرسالة لتكون متداولة بين طُلاَّب العلم » .

٣ - مصارف الزكاة : وهو فى الأصل بحث الماچستير الذى حصل بموجبه على هذه الدرجة عام ١٣٩٩ هـ .

٤ - بهجة الناظرين فيما يُصلح الدنيا والدين .

٥ - رسالة رمضان : فضائل - خصائص - أحكام - فوائد - آداب .

٦ - البيان المطلوب لكبائر الذنوب - من كتاب الكبائر للإمام الذهبى ومن كتاب أعلام الموقعين لابن القيم - اختصاراً .

٧ - الهداية لأسباب السعادة .

٨ - من أحكام الفقه الإسلامى وما جاء فى المعاملات الربوية وأحكام المداينة .

٩ - توجيهات إسلامية - تشمل على ١٢ موضوعاً .

١٠ - التوضيح والبيان لشجرة الإيمان - تأليف الشيخ عبد الرحمن السعدى ومعه مختصر شعب الإيمان للإمام البيهقى - تحقيق .

١١ - خلاصة الكلام فى أحكام الصيام .

١٢ - من أحكام المريض وآدابه والوصايا النافعة .

١٣ - مسئولية المرأة المسلمة - الجامعة الإسلامية بالمدينة - الطبعة الخامسة عام ١٤١٠ هـ - ١١١ صفحة .

١٤ - منهج السالكين وتوضيح الفقه فى الدين - للشيخ عبد الرحمن بن سعدى - تحقيق .

١٥ - فضائل القرآن الكريم .

١٦ - من أضرار المسكرات والمخدرات .

١٧ - خلاصة الكلام فى أحكام الحج والعُمرة إلى بيت اللّه الحرام .

١٨ - توجيهات إلى أصحاب الڤيديو وأصحاب التسجيلات .

١٩ - زاد المسلم اليومى .

٢٠ - الثمار اليانعة من كلمات الجامعة .

٢١ - المجموع المفيد - ويشمل على إحدى عشرة رسالة .

٢٢ - مواضيع مهمة فى حياة المسلم - إحدى عشرة رسالة .

٢٣ - مواضيع تهم الشباب .

٢٤ - الكواكب النيِّرات فى المنجيات والمهلكات فى تفسير آيات جامعة فى التوحيد وأوصاف المؤمن و ١٧ حديثاً جامعاً .

٢٥ - الأخوة الإسلامية وآثارها .

٢٦ - قضايا تهم المرأة .

٢٧ - أحكام الجنائز .

٢٨ - مجموعة فتاوى مهمة .

٢٩ - رسالة إلى القضاة .

٣٠ - رسالة إلى أغنياء المسلمين .

٣١ - الزواج وفوائده - غلاء المهور وأضراره .

٣٢ - ربح البضاعة بفوائد صلاة الجماعة .

٣٣ - الحديقة اليانعة من العلوم النافعة .

٣٤ - واعتصموا بحبل اللّه جميعاً ولا تفرَّقوا .

٣٥ - حكم وإرشادات .

٣٦ - خطر الجريمة الخُلُقية .

٣٧ - تذكير البَشر بخطر الشعوذة والكهانة والسحر .

٣٨ - إتحاف أهل الإيمان بوظائف شهر رمضان .

٣٩ - الاستقامة .

٤٠ - ثلاث رسائل فى المحبة .

٤١ - تحذير المسلمين من الاستهزاء والسخرية بالدين .

٤٢ - طريق التعليم وأسباب فهم الدروس .

٤٣ - الأسباب التى يعتصم بها العبد من الشيطان .

٤٤ - آفات اللسان .

٤٥ - الأبيات الجامعة للمسائل النافعة .

٤٦ - بر الوالدين وصلة الأرحام .

٤٧ - تذكير المسلمين بتوحيد رب العالمين .

٤٨ - عقيدة الفرقة الناجية وتوحيد الأنبياء والمرسلين .

٤٩ - من أحكام الطهارة والصلاة .

٥٠ - من أحكام الزكاة .

٥١ - من أحكام الصيام .

٥٢ - الجهاد فى سبيل الله وأسباب النصر على الأعداء .

٥٣ - العلم والتربية والتعليم .

٥٤ - من السيرة النبوية .

٥٥ - من محاسن الإسلام .

٥٦ - حُكم اللحية والغناء والتصوير فى الإسلام .

٥٧ - من مشاهد القيامة وأهوالها وما يلقاه الإنسان بعد موته .

٥٨ - من أحكام الحج والعُمرة وزيارة المسجد النبوى .

٥٩ - أسباب دخول الجنة والنجاة من النار - الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ - ٦٣ صفحة ، الكتاب مجموعة رسائل منها - بعد المقدمة - : أسباب دخول الجنة والنجاة من النار ، وأعمال أهل الجنَّة ، وأعمال أهل النار ، وصف جنَّات النعيم التى وُعِدَ المتقون والطُرق الموصلة إليها ، وذكر شئ من نعيم الجنة - وذكر سعة رحمة اللّه تعالى ، ثم يلى ذلك فهرس الموضوعات وثبت المراجع وقائمة بأعمال المؤلف .

٦٠ - رسالة إلى أئمة المساجد والمؤذنين والمأمومين - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ٢٦٣ صفحة . لقد قدَّم المؤلف كتابه ووصفه فى مقدمة ضافية فيها الكفاية ، وسوف ننقل جزءاً منها لتوضيح ما يحتوى الكتاب وأهدافه حيث يقول: « لأهمية الصلاة فى الإسلام وكونها عماد الدين والصلة برب العالمين ، ولو جرب أداؤها على الوجه المشروع كما كان يؤديها الرسول ﷺ ، القائل : « صلوا كما رأيتمونى أصلى » ، ونظراً لتقصير كثير من المسلمين فى معرفة هَدى الرسول ﷺ فى صلاته والاقتداء به ، وحيث إنه يُشترط لقبول العمل الإخلاص للّه المعبود والمتابعة لرسول اللّه ﷺ ، ولو جرَّب التعاون على البر والتقوى والتواصى بالحق والصبر عليه ، فقد جمعتُ فى هذه الرسالة ما أمكننى جمعه على وجه الاختصار لإخوانى وأحبائى فى اللّه من أئمة المساجد والمؤذنين والمأمومين مما يتعلق بالصلاة وصفاتها وأحكامها والمساجد وآدابها والأذان والمؤذنين من فضائل وأحكام وآداب ، والتنبيه على ما يحتاج إليه الأئمة والخطباء الذين هم قدوة الناس فى هذه العبادة الجليلة من أحكام وآداب .

وقد توجت هذه الرسالة برسالة قيمة صدرت عن رئاسة هيئة الأمر بالمعروف بعنوان : « المسجد منطلق الدعوة » ، وبإرشادات للأئمة والمؤذنين صدرت عن وزارة الحج والأوقاف .

وهذه الرسالة مستفادة من كلام الله تعالى وكلام رسول الله ﷺ وكلام أهل العلم وفى مقدمتهم الإمام أحمد فى رسالة الصلاة ، والإمام ابن القيم فى كتاب الصلاة ، ومما كتبه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز فيما يتعلق بالصلاة ، والشيخ محمد الصالح العثيمين وغيرهما من العلماء المحققين من القدامى والمعاصرين .

وقد بذلتُ وسعى فى جمع هذه الرسالة وتقريبها وتهذيبها وتحقيقها واختيار المواضيع المناسبة والفوائد المتنوعة .

وقد اشتملت على ما يتعلق برسالة المسجد وعلى مسائل مهمة تتعلق بالصلاة وعلى مقدار صلاة رسول الله ﷺ ، وصفة صلاته عليه الصلاة والسلام على وجه الاختصار ، وعلى أحكام الإمامة فى الصلاة ، وجمعتُ فى آخرها فتاوى تتعلق بموضوع الصلاة وخطبة الجمعة - كما اشتملت على ذكر أسماء بعض الكتب التى تناسب قراءتها على الجماعة وعلى ذِكر بعض مراجع خُطب الجمعة وعلى تنبيه وتذكير بمراعاة هَدى رسول الله ﷺ فى صلاته وخطبته وعلى النصائح لمن يتخلف عن أداء الصلاة مع الجماعة فى المسجد وعلى فوائد أداء صلاة الفجر مع الجماعة وغيرها من الصلوات ، وأضرار التخلف عنها والأسباب المعينة على القيام بها .

كما اشتملت على بيان حالات المأموم مع الإمام فى صلاة الجماعة ، وتنبيهات على بعض الأخطاء التى يفعلها المصلون - بعضهم - فى صلاتهم وأحكام تارك الصلاة ، وعلى فهارس كتاب « جامع العلوم والحكم » لابن رجب ، وكتاب الكبائر للذهبى .

وأخيراً ختمت الرسالة بذكر فهارس خُطب كل من الشيخ محمد الصالح العثيمين والشيخ صالح الفوزان ليحصل الاطلاع عليها والاستفادة منها [١] .

٦١ - طبقات المكلّفين لابن القيم - اختصار .

من أحكام الفقه الإسلامى وما جاء فى المعاملات الربوية وأحكام المداينة - الجامعة الإسلامية - الطبعة الثالثة عام ١٤٠٩ هـ - ٦٨ صفحة ، يحتوى هذا الكتيب على الموضوعات التالية بعد المقدمة :

من أحكام الفقه الإسلامى - والاقتصاد فى النفقات - نصيحة وفائدة فى المعاملات المشروعة - وطرق الكسب الحرام - وفائدة الحقوق المالية الواجبة لله تعالى وأربعة أقسام ، وفائدة فى الكفّارات - والتحذير من المعاملات الربوية ، وحكم البيع إلى أجل وبيع التورق والعيِّنة ، والقرض بالفائدة ، ونصيحة فى النهى عن الربا ، وأحكام المداينة ، ثم الخاتمة فى تحريم الربا والتشديد فيه .

* * *

٥٩ - فوزية عبد العزيز يوسف الجار الله

ولدت فى الرياض - حصلت على الثانوية العامة القسم العلمى عام ١٣٩٧هـ - حصلت على بكالوريوس فى الإدارة من جامعة الملك سعود وتخرّجت منها عام ١٤٠٣ هـ - كاتبة وقاصة بواقعية وأحاسيس صادقة ، وتعمل مديرة المعهد الصحى للبنات بالرياض عام ١٤٠٣ هـ ، وهى كاتبة متألقة وقصصية ، وتبرز كتاباتها وقصصها من خلال طرحها الجيد وأسلوبها المميز .

● **مؤلفاتها :**

١ - فى البدء كان الرجل [٢] .

* * *

(١) رسالة إلى أئمة المساجد ص ٧ ، ٨ للمترجم له .

(٢) معجم الأدباء والكتاب ص ٥٤

٦٠ - الشيخ حمد الجاسر

ولد عام ١٣٢٨ هـ ، بقرية البرود من إقليم السر فى نجد ، وحفظ القرآن الكريم وتعلم بمكة والرياض ، ودرس الأدب بجامعة القاهرة ، عمل بالتعليم وبالقضاء وفى وزارة المعارف . أسس مطبعة فى الرياض وأصدر مجلة اليمامة ومجلة العرب ومؤسسة اليمامة للطبع والنشر والترجمة ، ويديرها أستاذنا الجاسر معتمداً على مواهبه المتعددة ، فهو ذو اهتمامات كثيرة من الأدب إلى التاريخ والجغرافيا المحلية ، وهو عضو عامل فى المجامع اللغوية وما زال ثرى الإنتاج موفور العطاء .

● ومما نشر له من مؤلفاته وتحقيقاته :

١ - مع الشعراء - نادى القصيم الأدبى عام ١٤٠٠ هـ - ٣٩٢ صفحة ، مختارات ومقالات عن الشعراء من القديم والحديث ، وقد قسَّم الكتاب إلى : القسم الأول وموضوعه : شعراء مترجمون ، والقسم الثانى : دواوين قرأها المؤلف [١] .

٢ - المعجم الجغرافى للبلاد السعودية - شمال المملكة العربية السعودية ، وقد اعتمد المؤلف على الأسماء القديمة للمواقع التى وردت فى كتب الرحلات وكتب الأدب ، وما ورد من أسماء الأماكن فى الشِعر العربى القديم ثم على الرحلات التى قام بها ، وهو بذلك قد حقق الأماكن التى وردت فى كتب السابقين من الكُتَّاب والرحَّالين .

٣ - معجم قبائل المملكة العربية السعودية ، دار اليمامة - ٩٥٩ صفحة ، وقد احتوى هذا المعجم على كل القبائل التى فى المملكة تقريباً وكثيراً من أفخاذها وأماكنها ومنازلها .

---

(١) مجلة عالم الكتب عن شهر ربيع الآخر عام ١٤٠١ هـ - ص ٦١٦

٤ - فى شمال غرب الجزيرة أو فى شمال المملكة العربية السعودية - دار اليمامة عام ١٣٩٠ هـ - ٢٧٦ صفحة ، وهو أحد أجزاء المعجم الجغرافى العام للمملكة ، نصوص ومشاهدات وانطباعات .

٥ - مدينة الرياض عبر التاريخ - دار اليمامة عام ١٣٨٦ هـ - ٢١٥ صفحة ، والكتاب عبارة عن دراسة تاريخية وجغرافية لمدينة الرياض وتحديد الموقع وربط الأسماء القديمة بالحديثة والتى كانت قائمة فى المنطقة وهى مدينة حجر قصبة اليمامة .

٦ - فى سراة غامد وزهران - دار اليمامة عام ١٣٩٠ هـ - ٥٩٥ صفحة ، وهو قسم من المعجم الجغرافى للبلاد السعودية .

٧ - جمهرة أنساب الأسر المتحضرة فى نجد - دار اليمامة - جزءين - ٩٩٢ صفحة - عام ١٤٠١ هـ .

الجزء الأول : يحتوى على الأسماء من حرف الألف إلى حرف الضاد ، والجزء الثانى : يحتوى على بقية الحروف .

٨ - فى رحاب الحرمين - دراسة للرحلات المتعلقة بالحج .

٩ - المعادن القديمة فى جزيرة العرب .

١٠ - الطُرق القديمة فى جزيرة العرب .

١١ - أبو على الهجرى وأبحاثه فى تحديد المواقع .

١٢ - بلاد ينبع - لمحات تاريخية وانطباعات خاصة - دار اليمامة - ٢٣٠ صفحة .

١٣ - سوق عكاظ - ملحق بكتاب موقع عكاظ لعبد الوهاب عزام .

١٤ - نظرات فى تاج العروس من جواهر القاموس - للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى - المطابع الأهلية بالرياض - ٤٦٢ صفحة ، والكتاب تعليقات

دقيقة وعميقة على طبعة تاج العروس الكويتية ، الجزء الأخير ، عنى فيها المؤلف بما يتصل بتخريج نصوص الكتاب وتحقيقها لإصلاح ما وقع من هفوات .

١٥ - بلاد العرب ، تأليف الحسن بن عبد الله الأصفهانى - تحقيق الجاسر بالاشتراك مع الدكتور صالح العلى - الرياض عام ١٣٨٨ هـ - ٥٢٨ صفحة .

١٦ - المناسك وأماكن طُرق الحج ومعالم الجزيرة ، تأليف ابن إسحاق الحربى - تحقيق الجاسر - دار اليمامة عام ١٣٨٩ هـ - ٨٢٤ صفحة .

١٧ - صفة جزيرة العرب - تأليف الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمذانى . إشراف الجاسر - دار اليمامة من عام ١٩٧٤ م - ٥٨٤ صفحة .

١٨ - رسائل فى تاريخ المدينة - دار اليمامة عام ١٣٩٢ هـ - ٢٤٥ صفحة.

١٩ - رحلات البحث عن التراث - الرياض - الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عام ١٤٠٠ هـ - ٤٠٩ صفحة - تأليف .

٢٠ - كتاب الجوهرتين فى النقدين والمعادن ، للحسن بن أحمد الهمذانى - تحقيق ونشر الجاسر .

٢١ - كتاب الأمكنة والمياه والجبال الواردة فى الأخبار والأشعار - تأليف نصر بن عبد الرحمن الفزارى الإسكندرى من أهل القرن السادس - تحقيق ونشر الجاسر .

٢٢ - القطائع النبوية - تحديد الأمكنة التى اقتطعها الرسول ﷺ .

٢٣ - مقدمة المعجم الجغرافى - قسم من المعجم الجغرافى .

٢٤ - أدب الخواص - نادى الرياض الأدبى .

٢٥ - الإيناس - نادى الرياض الأدبى .

٢٦ - معجم قبائل العرب ، جزءان - نادى الرياض الأدبى .

٢٧ - ملخص رحلتى ابن عبد السلام الدرعى المغربى - دار الرفاعى

بالرياض - الطبعة الثانية عام ١٤٠٢ هـ - ١٨٥ صفحة . الموضوع دراسة لرحلة المغربى إلى بلاد الحجاز وما لاقى فيها من صعاب خلال الطريق من القاهرة إلى المناطق المقدَّسة فى الحجاز ثم العودة إلى القاهرة (١) .

٢٨ - مقتطفات من رحلة العياشى - ماء الموائد - دار الرفاعى بالرياض عام ١٤٠٤ هـ - ٢٢٣ صفحة ، وهذه الرحلة هى لأحد الرحَّالة المغاربة لتأدية فريضة الحج ، وقد تتبعها الأستاذ الجاسر بالتعليق والشرح والمناقشة وإيضاح الأماكن التى وردت فيها (٢) .

٢٩ - البرق اليمانى فى الفتح العثمانى .

* * *

٦١ - الدكتور محمد أمان على الجامى

ولد عام ١٣٤٩ هـ ، حصل على درجة الماچستير من جامعة البنجاب فى باكستان عام ١٣٩٢ هـ - عميد كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة ، رئيس شُعبة العقيدة بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة .

● ومن إنتاجه :

١ - الصفات الإلهية فى الكتاب والسُنَّة النبوية فى ضوء الإثبات والتنزيه - المجلس العلمى لإحياء التراث الإسلامى بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ٤٤٦ صفحة ، والكتاب دراسة تثبت نصوص الصفات فى الكتاب والسُنَّة استهدف فهمها مستنيرة بآثار السَلَف مستدلة بالأدلة النقلية والعقلية ، وقد بناها المؤلف على مدخل وسبعة أبواب وخاتمة وملحق :

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٤٠ لشهر صفر عام ١٤٠٩ هـ - ص ٥٤

(٢) مجلة الفيصل العدد ١٥٧ لشهر رجب عام ١٤١٠ هـ - ص ٦٣

المدخل : وتضمن تعريف السُنَّة وحجية القرآن والسُنَّة فى باب العقيدة وحجية أخبار الآحاد فى باب العقيدة والرد على مزاعم القائلين بالاكتفاء بالقرآن وإهمال السُنَّة ، منهج السَلَف فى إثبات صفات اللّه وأسمائه ومفهوم الذات والصفات عند علماء الحديث والسُنَّة ، وموقف خمسة من كبار الأئمة المدافعين عن منهج السَلَف ، وموقف كل من المعتزلة والأشاعرة من نصوص الصفات وبيان أسباب انتشار العقيدة الأشعرية فى العالَم على الرغم من رجوع الإمام أبى الحسن إلى طريق السَلَف الصالح وبيان موقف كبار شيوخ الأشاعرة من منهج السَلَف .

الباب الأول : وتضمن الحديث عن الأسماء الحسنى والصفات العلا والفَرق بينهما وعن مسألة التجدد فى الصفات والأفعال .

وتناول الباب الثانى الحديث عن معانى الصفات الخبرية وصفات الأفعال عند السَلَف والخَلَف بالجملة وتمحور الحديث عنها فى عشرين صفحة .

الباب الثالث : تحدث عن العلاقة بين الصفات والذات .

الباب الرابع : الكشف عن طبيعة العلاقات بين الصفات بعضها ببعض من حيث المعانى والآثار .

الباب الخامس : وتصدى لمناقشة حكم مَن نفى صفة من الصفات الثابتة فى الكتاب والسُنَّة وحكم الإلحاد فى أسماء اللّه وصفاته وأنواع الإلحاد .

الباب السادس : تجرد لتلخيص المقارنة التى أجرتها الدراسة فى عدد من المواضيع أبان موقف السَلَف فيها من الصفات وموقف بعض المؤلفين منه .

أما الباب السابع : فقد أُفرد للحديث عن آثار صفات اللّه تعالى فى النفس البَشرية وفى العبودية وفى حياة الإنسان وتصرفاته فى الكون كله .

وشملت الخاتمة أظهر معالم هذه الدراسة وأبرز ما انتهت إليه من النتائج .

وجاء فى ذيل الدراسة ملحق لها تضمن نصاً مأخوذاً من كلام الإمام الجوينى فى رسالته التى وجهها إلى شيوخه بعد رجوعه إلى مذهب السَلَف .

٢ - مسار الدعوة والدعاة فى العصر الحديث - دار الإفتاء .

٣ - أضواء على طريق الدعوة .

٤ - نظام الأسرة فى الإسلام - الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - عام ١٤٠٤ هـ - . ٣٤ صفحة .

* * *

٦٢ - الأستاذ عبد الله بن محمد بن عثمان الجبر

ولد فى مدينة المجمعة عام ١٣٤٦ هـ ، وتلقى علومه الابتدائية بها ، ثم التحق بدار التوحيد بالطائف ، وبعد التخرج منها التحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة حيث حصل على الماچستير منها .

عمل فى عدة مناصب ، آخرها مستشاراً قانونياً وشرعياً فى لجنة الخبراء فى مجلس الوزراء ، له إنتاج علمى ولغوى .

● **ومما نشر له :**

١- الضرر فى محل العقد ، رسالة ماچستير .

٢ - لغة هذيل .

* * *

٦٣ - الأستاذ عبد الله عبد القادر باجبير

ولد فى جدة عام ١٣٦٤ هـ ، اعتمد ثقافته الذاتية أسلوباً فى التعليم والتعلم، عمل فى الصحافة منذ عام ١٣٨٣ هـ حيث بدأ محرراً رياضياً فى مكتب جريدة عكاظ بلندن وممثلاً لصحف مؤسسة عكاظ فى أوروبا ، ثم شغل منصب مدير عام شركة الإعلانات السعودية منذ عام ١٣٩٨ هـ لمدة عشر سنوات ، عمل

رئيس تحرير مجلة « سيدتى » التى تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق - كاتب صحفى يمارس كتابه الزاوية اليومية فى جريدة الشرق الأوسط بعنوان « قهوة الصباح » (١) .

● مؤلفاته :

١ - قل لى مَن أنت - أبو حسن للنشر بجدة - عام ١٤٠٦ هـ - ٤٣. صفحة ، الكتاب مجموعة مقالات قصيرة عددها ١٧١ مقالة - نشرها الكاتب فى جريدة الشرق الأوسط خلال عام ١٤٠٤ هـ ، وقد استهل المؤلف هذه المقالات بمقدمة فسَّر فيها هذا الغموض الذى اعترى العنوان والعناوين الداخلية ، وقد جمع مقالاته تحت ستة عناوين وهى : أنت وأنا والآخرون - قل لى يا دكتور - شطحات ونطحات - و ،، أشياء أخرى - بلاغات عاطفية - متسكع على الورق (٢) .

٢ - احذر أن تكسر قلبك - أبو حسن للنشر - بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ .

٣ - ماجد بن عبد العزيز أمير أم القرى - مطابع سحر بجدة - عام ١٤٠٠ هـ - ٧٢ صفحة ، وهناك لوحات فى آخر الكتاب - ترجمة وأعمال .

٤ - صراع اسمه الحب - أبو حسن للنشر بجدة - الكتاب موضوعات شتى سبق أن نشرها المؤلف فى زاويته الثابتة فى جريدة الشرق الأوسط .

٥ - من أجل عينيكِ .

* * *

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٥

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر رجب عام ١٤٠٧ هـ - ص ١٠٤

٦٤ - الأستاذ الشاعر محمد إبراهيم جدع

ولد فى مدينة جدة عام ١٣٣٠ هـ ، وتخرّج من المدرسة السعودية بجدة عام ١٣٤٨ هـ ، شغف بالاطلاع على المصادر الكبيرة فى تفسير القرآن والحديث وفى الأدب القديم والحديث ، حصل على دورات فى اللغة الإنجليزية .

نظّم أول قصيدة له بعنوان « ولدى » .. وكان إذ ذاك فى العشرين من عمره ، بدأ بنشر شعره فى الصحف والمجلات الحجازية منذ عام ١٣٧٥ هـ ، عمل فى عدة وظائف حكومية ، فمن العمل فى وزارة المالية إلى العمل فى وزارة التجارة منذ تأسيسها ، وآخر وظيفة له فيها كانت مدير السجل التجارى فى ذلك الوقت .

كانت له كتابات متعددة فى عدد من المجالات .. فى الصحف المحلية .. ففى جريدة عكاظ بعنوان : شكليات ، وفى المدينة بعنوان : من افق المعرفة ، وفى مجلة قافلة الزيت ، وفى الرسالة .. وكانت له أحاديث فى الإذاعة السعودية .

إشتهر بالطابع الإسلامى والنزعة الإنسانية فى شعره ، وشعر الوصف ، له أناشيد تغنّت بها مجموعة فى الإذاعة منها : تحيا البلاد .. وقصيدة عروس البحر الأحمر جدة التى غنّاها الفنان طارق الحكيم .

● ومما نشر له :

١ - الإلياذة الإسلامية الجديدة - ديوان شعر ، تحكى حياة الرسول ﷺ منذ ولادته وحتى وفاته [1] .

٢ - أهازيج - ديوان شعر - نادى الطائف الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٣٩٨ هـ .

٣ - وحى الشاطئ - ديوان شعر - القاهرة عام ١٣٧٧ هـ - ١٤٤ صفحة .

٤ - المجموعة الكاملة لشعره .



---

(١) مكتبى قبلتى للأستاذ أحمد قنديل ص ٢١١ - ٢١٣

٦٥ - الدكتور عبد الله سليمان الجربوع [١] .

حصل على درجة الدكتوراة من جامعة أدنبرة ببريطانيا عام ١٩٧٥ م ، وكان الموضوع « الشعر العربى فى مكة والمدينة فى أواخر العصر الجاهلى وبدايات التاريخ الإسلامى » .

● **ومن إنتاجه المطبوع :**

١- ضرار بن الخطاب الفهرى - نادى مكة الثقافى الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ - ١٥٨ صفحة ، وقد تناول الكتاب حياة وشعر فارس قريش وشاعرهم فى الجاهلية والإسلام ، وتأتى أهمية هذا الكتاب من كونه يجمع بين شاعر إسلامى كبير لم يحظ من انقاد والمؤرخين والأدباء بالمنزلة التى يجب أن ينالها بسبب ضياع بعض شِعره وتزوير بعضه الآخر . وقد قام الدكتور الجربوع بدراسة هذا الموضوع وتحقيق موضوعاته ودراسته .

٢ - شرح مشكلات ديوان أبى تمام - تأليف أحمد بن محمد المرزوقى الأصفهانى - تحقيق الدكتور عبد الله الجربوع - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ - مكة المكرمة - توزيع مكتبة التراث - ٣٨٢ صفحة . المشكلات عبارة عن أبيات اختارها المرزوقى من شعر أبى تمام ، فهو ينتقى من القصيدة عشرة أبيات أو أكثر أو أقل ويشرحها بأسلوب موجز يميل فيه أحياناً إلى التحليل وعقد المقارنات . وقد ظهر من خلال شرحه لكتاب المشكلات عنايته بأسلوب أبى تمام ، ومحاولته الدائبة الكشف عن أسرار ألفاظه ومعانيه [٢] .

* * *

---

(١) لم يتيسر لى معلومات كافية عنه .

(٢) عالم الكتب - العدد ٣ عام ١٤٠٩ - ص ٤٦١

٦٦ - ناصر بن عبد الرحمن بن جريد

ولد بمكة المكرَّمة عام ١٣٥٦ هـ ، درس حتى الكفاءة ، ثم حصل على دبلوم تربية أساسية ، شارك فى تأسيس الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

كاتب وشاعر ، شارك فى الصحف المحلية ، ويشرف على صفحات متنوعة بها [١] .

● **ومما نشر له :**

١ - أمل باكر - ديوان شعر .

* * *

٦٧ - الشيخ أبو بكر جابر الجزائرى [٢] .

واسمه الكامل : جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر ، ولكن غلبت عليه الكنية ، معروف بين الناس بأبى بكر جابر ، ولد بقرية ليرة - جنوب الجزائر - عام ١٩٢١ ، وبدأ دراسته فى قريته بحفظ القرآن وبعض المتون فى اللغة والفقه المالكى ، ثم انتقل إلى بسكرة حيث درس على أحد شيوخها وتابع دراسته على بعض المشائخ أيضاً .

عمل بالتدريس فى إحدى المدارس الأهلية بالإضافة إلى دراسته على المشائخ ، وبعد هجرته إلى الحجاز استأنف طريقه العلمى فى المدينة المنوَّرة ، حيث جلس إلى بعض المشائخ فى المسجد النبوى الشريف ، وقد حصل على إجازة من رئاسة القضاء بمكة للتدريس فى المسجد النبوى الشريف .

عمل بالتدريس لبعض الوقت فى مدارس وزارة المعارف ثم فى دار الحديث

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٨٥

(٢) علماء ومفكرون عرفتهم - محمد المجذوب - ص ٢٥ - ٣٧

بالمدينة المنَّورة ، وعندما فتحت الجامعة الإسلامية أبوابها ، كان من أوائل أستاذتها حتى أُحيل إلى التقاعد عام ١٤٠٦ هـ تقريباً . وهو لا زال قائم بالوعظ بالمسجد النبوى الشريف .

● **ومن مؤلفاته :**

١ - منهاج المسلم - كتاب عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات - الطبعة الرابعة - دار الشروق بجدة - عام ١٤٠٢ هـ - ٧٢٤ صفحة . الكتاب أشبه ما يكون بمنهاج أو قانون يشمل كل ما يهم المسلم الصالح فى عقيدته وآداب نفسه واستقامته فى خُلُقه وعبادته لربه ومعاملته لإخوانه المسلمين ، وذلك حسب ما جاء فى كتاب اللّه وسُنَّة نبيه الأمين ﷺ ، يشتمل الكتاب على خمسة أبواب ، وفى كل باب عدة فصول ، والأبواب هى : العقيدة - الآداب - الأخلاق - العبادات - والمعاملات - وبهذا يكون جامعاً لأصول الشريعة الإسلامية وفروعها .

٢ - رسائل الجزائرى - دار الشروق بجدة - الطبعة الثانية - عام ١٤٠١ هـ - ٨٣٢ صفحة ، يقول المؤلف إن فيها ثلاثاً وعشرين مقطوعة فى الإسلام والدعوة ويخص بالذكر منها رسالة لا إله إلا اللّه ، والصيام والحج فى مجلد واحد .

٣ - عقيدة المؤمن - دار الشروق بجدة - الطبعة الخامسة - عام ١٤٠٧ هـ - ٥٠٢ صفحة ، يبين المؤلف محتويات كتابه بقوله فى المقدمة : إن هذا الكتاب مشتمل على أصول عقيدة المؤمن جامع لفروعها .. اشتمل على الإيمان باللّه تعالى وأدلَّته ومراتب المؤمنين فيه ، وعلى توحيد اللّه تعالى وأقسامه ، وعلى أولياء الرحمن وكراماتهم - وأولياء الشيطان ومهاناتهم ، وعلى الإيمان بالملائكة وأدلة وجودهم العقلية والسمعية ، وبيان مراتبهم وأعمالهم وأحوالهم ومادة خَلْقهم ، وعلى ذِكر الجن - ومادة خَلْقهم - وذِكر أحوالهم وأعمالهم ومآلهم . وعلى الإيمان بالكتب الإلهية المنزَّلة ، ومَن نزلت عليهم وأدلة ثبوتها وبيان عددها وناسخها ومنسوخها ، وعلى الإيمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام ، وبيان

عددهم وأسمائهم وأسماء أممهم وبيان ديارهم وأزمنتهم وأولى العزم منهم ، وعلى أدلة الوحى وثبوتة بالأدلة العقلية والسمعية ، وحاجة الناس إلى الوحى الإلهى وعدم استغنائهم عنه بحال من الأحوال . وعلى المعاد والبعث والجزاء وإمكان ذلك . ووجوب الإيمان به ، وعلى كيفية البعث وأحوال الناس فيه ، وما يجرى عليهم ويطرأ لهم من وزن أعمالهم وعبورهم على الصراط ، ونجاة الناجين ، وهلاك الهالكين ، وعلى ذِكر دار السلام وما فيها من نعيم مقيم ، وعلى ذكر دار البوار ، وما فيها من جحيم وحميم ، وعلى الإيمان بالقدر وأدلة وجوب الإيمان بالعقلية القياسية والدينية والشرعية ، وعلى ذكر الجبر والاختيار ، والإرادة والمشيئة ، والهداية والإضلال ، والحسنة والسيئة . كما اشتمل على خاتمة هى بيان ثمرة هذه العقيدة وفائدتها المتوخاة منها ، ومن خصائص هذا الكتاب ، احتواؤه على أجزاء العقيدة الإسلامية وبحثها بالتفصيل ، ومن ميزاته جمعه فى إثبات مسائلة بين الدليلين العقلى والسمعى وكتابته بروح العصر [1] .

٤ - ايسر التفاسير للقرآن الكريم ، أربعة أجزاء كبار - نادى المدينة الأدبى - المدينة المنوَّرة عام ١٤٠٧ هـ .

٥ - المرأة المسلمة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - المدينة - ١٢٨ صفحة- وضعه خصيصاً للخدمات والكُتَّاب من كتب الدعوة والإرشاد كما أنه درس بعض النواحى الخاصة بالمرأة فى الفقه الإسلامى .

٦ - الإنصاف فيما قيل فى المولد من الغلو والإجحاف - عام ١٤٠٢ هـ - ٥٧ صفحة .

٧ - العلم والعلماء - دار الشروق بجدة - ٣٧٧ صفحة .

٨ - كيف يتطهر المؤمن ويصلى .

٩ - اتقوا اللّه فى هذه .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم عام ١٤٠٩ هـ - ص ٤٥٢

١٠ - إلى الفتاة السعودية - دار البخارى بالمدينة والقصيم .

١١ - هؤلاء هم اليهود .

١٢ - نصيحتى إلى كل أخ شيعى .

١٣ - الدولة الإسلامية - ١٢٦ صفحة .

يقول المؤلف إنه يرسم الصورة الصادقة لما تكون عليه الدولة الإسلامية فى عصر الحضارة والتقدم العلمى الذى غيَّر كثيراً من معالم الحياة وبدَّل جوانب كثيرة من مظاهر الفكر البَشرى ، ويعطى العالَم البَشرى نموذجاً للحياة السعيدة الفاضلة التى جاء الإسلام بتحقيقها للناس أجمعين حتى آمنوا به ديناً واتخذوه منهجاً وحلموا به قانوناً تقيَّدوا به نظاماً .

١٤ - الضروريات الفقهية ، رسالة فى الفقه المالكى .

١٥ - الدروس الجغرافية . وقد وضعها لطُلاَّب المدارس التى كان يعمل بها معلماً .

١٦ - هذا الحبيب محمد ﷺ .. يا محب - فى السيرة - مكتبة لينه بدمنهور فى مصر - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ٦٠٢ صفحة . قال المؤلف : رسالة العلم والإيمان ، والصدق والحب للحبيب صلى الله عليه وسلم - نقدمها للعالَم الإسلامى والإنسانى حقاً لا غنى لكل منهما عنها لما حوته من علم صحيح ومعرفة بسيرة خاتم الأنبياء ، وأنه الهادى إلى الحق وإلى طريق مستقيم ، سالك إلى كمال السعادة فى الدارين .

١٧ - إلى التصوف ياعباد الله - المدينة المنوَّرة - عام ١٤٠٤ هـ - ٧٩ صفحة .

١٨ - فصل الخطاب فى المرأة والحجاب - دار البخارى فى المدينة والقصيم .

١٩ - كمال الأمة فى صلاح عقيدتها - دار البخارى فى المدينة والقصيم .

٢٠ - مَن المسئول عن ضياع الإسلام - دار البخارى بالمدينة والقصيم .

* * *

٦٨ - الأستاذ عبد رب الرسول الجشى

ولد فى القطيف عام ١٣٤٤ هـ ، من أسرة عريقة فى العلم والأدب - وقد نال قسطاً من العلوم الأوّلية فى القطيف ، ثم رحل إلى النجف بالعراق وتلقى علومه هناك ، وقد تولى إدارة مكتبة الرابطة الأدبية فى النجف ، ثم تولى تحرير مجلة « القرى » النجفية الشهيرة . عاد إلى الوطن بعد غياب دام أربع عشرة سنة وساهم فى الحركة الأدبية ، له بحوث ومقالات فى مواضع متنوعة ، وله قصائد جيدة فى المناسبات المختلفة .

● **ما نشر له :**

١ - غزل - ديوان شعر [١] .

* * *

٦٩ - عبد الله عبد الرحمن الجعيثن

حصل على ليسانس كلية اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٩٣ هـ - شارك بكتابة المقالات المتنوعة فى الصحف والمجلات المحلية ، كما شارك فى إعداد بعض البرامج الإذاعية [٢] .

● **ما نشر له :**

١ - شعر الدعوة الإسلامية فى العصر العباسى الأول - الرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود ، عام ١٤٠٢ هـ - ٣٤٨ صفحة .

٢ - السائح الصغير : باريس ، كاليفورنيا ، القاهرة - دار الفكر للطباعة - دمشق .

---

(١) شعراء العصر الحديث للأستاذ عبد الكريم الحقيل - ط ١ ، ص ٤٧ .

(٢) معجم الأدباء والكتاب ط ١ ص ٥٩

٣ - ليلة زفاف أم نوبَة صَرَع - الرياض - عام ١٤٠٨ هـ .

٤ - صور سرية للحياة الزوجية ، مجموعة قصص .

يحتوى هذا الكتاب على خمس وعشرين قصة ، منها : جنون الغيرة ، شروط مسبقة للزواج السعيد ، غيران سارة ، أول الزواج إلكى ، يا روح أمك ، لا ياحبيبى ، أحلام زوجة ، المفاجأة ، موقف أخ ، عروس كل ليلة ، زوجة وصديقة ، وردة ومقص ، فداك يا سارة ، سلاسل الحب ، وكدة مع زوجة ، مربى ، مذكرات عازب عاشق ، لماذا تخدعينى ، مشكلة زوجة ، ذنب البقرة ، حلم وشمس ... إلخ .

* * *

٧٠ - الأستاذ عبد الله عبد الرحمن جفرى

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٥٨ هـ ، وتعلَّم بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، عكف على القراءة والاطلاع منذ الصغر مما أكسبه أسلوباً مميزاً وطابعاً خاصاً، عمل فى عدة صحف فى مناصب صحفية مختلفة وله أسلوب مشرق وعبارة رنانة .

● **صدر له :**

١ - حياة ضائعة ، مجموعة قصصية صدرت عام ١٣٨٢ هـ - ١٠١ صفحة .

٢ - لحظات وخواطر وحدانية وتأملية - صدر عام ١٣٩٤ هـ - جدة .

٣ - جدار وصدى - صدر عام ١٣٩٨ هـ .

٤ - الظمأ - مجموعة قصصية عام ١٤٠٠ هـ - نادى الكتاب العربى - ١٢٠ صفحة .

٥ - الجدار الآخر - مجموعة قصصية - جدة عام ١٣٩٠ هـ - ٩٦ صفحة .

٦ - حوار فى الحزن الدافئ - تهامة بجدة - ١٥٦ صفحة ، والكتاب يعكس صورة من الحياة بأسلوب الكاتب المتميز الرقيق ذو النبض الدافئ ، وقد اختار المؤلف الحوار ليقترب به من أعماق الإنسان بشرائحه النفسية والفكرية والوجدانية المتعددة [١] .

٧ - جزء من حلم - تهامة بجدة - عام ١٤٠٤ هـ - قصة .

٨ - أنفاس على جدار القلب - كتاب الشرق الأوسط .

٩ - أبواب الريح والشمس - الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٠ - برق لجنون المهرة - مجموعة قصصية - جدة .

١١ - زمن يليق بنا - دار الصافى فى الرياض عام ١٤١٠ هـ - ٦٢١ صفحة ، رواية ، وهى حافلة بالروايات القصيرة التى تصوِّر أخطاء المجتمع وتعالجها بأسلوب لا يخلو من الإثارة المباشرة ، ومن بين أجزاء الرواية : هناك - حب - عدم الإنجاز - لوارت فى ثلاجة - عروس الوليد - فارس يرطن [٢] .

١٢ - فقط - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - الطبعة الأولى عام ١٩٨٥ م .

١٣ - رسائل حب عربية - دار الشريف للطباعة والنشر - جدة .

والكتاب عبارة عن مجموعة رسائل حب تفوح عطراً وتمتزج بحروف الجفرى ليمنحها بأسلوبه الجميل وعباراته الرشيقة شحنة من الدفء والحزن الذى يسلك داخل وجداننا طرقاً وردية رغم الحب العربى الذى ينحبس من الحزن العربى لمظلة على القلوب ، لكن الجفرى جعل للحزن الدافئ فى قلبه خيمة ووطناً .

فى البدء كتب الجفرى كلمة قصيرة قال فيها : لعلنى تأثرت - بعشق شديد

---

(١) قائمة إصدارات تهامة للمؤلفين السعوديين ص ٢٧

(٢) جريدة المدينة ٢٥/ ٧ /١٤١٠ هـ - العدد ٨٣٢٠ - ص ٢٠

- بتلك الرسائل التى كتبها أديب العربية وموسيقار الكلمة المجنحة مصطفى صادق الرافعى فى كتابه الصغير جداً « أوراق الورد » فكتبت : « ورد زمان آخر زمان الرافعى » يستدرك الجفرى ويقول : لكن الحب لا يتبدل ولا يتأثر بالزمان ، داخل النفوس الصادقة دوماً عن كنوز مشاعرها [1] .

١٤ - نبض - تهامة بجدة - عام ١٤٠١ هـ - ٢٠٨ صفحة - الكتاب العربى السعودى رقم ٣٤ ، زاوج المؤلف فى كتابه بين النثر والشعر المنثور ، ووقف على درجة وسطاً بين الاثنين ، فما إن تمضى القراءة حتى تختلط بك السبل بين النثر والشعر ، فقد اختار الجفرى أن يكتب نثره فى شكل الشعر وأن يكتب نثره فى حرارة الشعر ودفئه وأنيس الشعر وأوزانه وتفاعيله إلا فى قليل ، واختار اسماً لكل مقطوعة أو قصة ليضفى عليها استقلالاً مميزاً تنفرد به عن غيرها ، واحتشد أسلوب الجفرى بالانفعال والصدق مما جل ألفاظه تصطخب هدَّارة تغرف من بحر الشعر .

واستشعر مقدم الكتاب - سباعى عثمان - شبهاً بين كتاب « نبض » وكتاب « لحظات » للجفرى ، واستطرد مقدِّم الكتاب مميزاً بين أسلوب الشعر وأسلوب النثر على هوية الجفرى الضائعة بين عمق الرؤى والأحلام ودفء الوجدان وشكل الشعر ومضمونه ، وبين الجفرى بدثار القاص الذى يعرفه القراء ، واتبع الجفرى العبارة الموجزة دون أن يختل بيانه ودون أن تتسطح عاطفته أو يخمد انفعاله ، وقد اختار لكل قطعة عنواناً - كما تقدَّم - والعنوان نفسه لا يسلم عند الجفرى من لفح الشعر ، مثل : قبيلة من الحنين ، لا شئ كالحرير ، قارورة العمر ، ممارسة الموت بلا ندم ، برئ ومتهم ، هاتِ عينيكِ ، بعدى ، شموع العمر ، وغيرها من أسماء رنين شاعر . والكتاب طفرة للقاص الجفرى نحو الشعر ، لو حاز عند النُقَّاد شِعر منثور أو نثر مشعور [2] .

---

(١) المجلة العربية السعودية العدد ١٣٧ لشهر جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ - ص ١١٧

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر شوال ١٤٠١ هـ - ص ٣٢١

١٥ - لحظات - مكتبة الجيل - جدة عام ١٤٠٦ هـ - ٢٢٤ صفحة ، لحظات مليئة بالبوح والشمس ، واختصر المتكلم عبارات فيها المعنى والهدف لتنفذ إلى القلوب والأعماق الإنسانية لتعبر عن مكنونات الشاعر .

لحظات من التأمل والصبر من الصمت ينقلها بالكلمات وأحرفها إلى عالَمه الرومانسى الحالم - الحلم - الذى تفوق فيه إبداعاً - يطبع الحب بهمسه ومفرداته على آهات الحنين ليبوح بمواله الممزوج بحد المعاناة ، ووجع الكتابة - الليل الهادى . هذه العبارات كانت تعريف بالكتاب للأستاذ أحمد المهندس .

* * *

٧١ - الشيخ محمد حبيب الله الجكنى

(١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ)

ولد وتعلم بشنقيط وانتقل إلى مراكش فالمدينة المنوَّرة واستوطن مكة ، ثم استقر بالقاهرة مدرساً فى كلية أصول الدين بالأزهر الشريف ، وتوفى بها . عَلَم فى الحديث [١] .

● ومن كتبه التى نشرت :

١- زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم - دار الفكر عام ١٤٠١هـ ، يتكوَّن الكتاب من خمسة أجزاء وعدد صفحاتها ٢٤٨١ صفحة ، والكتاب - كما يبدو من العنوان - فى الحديث ، وقد عرَّف المؤلف كتابه فى المقدمة حيث قال : « وهو بعون اللّه تعالى جامع لألف حديث ومائتين من أعلى الصحيح اتفق على تخريجها البخارى ومسلم فى صحيحيهما متصلة الإسناد إلى النبى خير العباد ، عليه وعلى آله وأصحابه الصلاة والسلام إلى يوم التناد . وإنما اخترتُ ما اتفقا عليه لكونه أعلى الصحيح كما عليه أئمة المحدِّثين . وقد جعلته مرتباً على حروف المعجم ليقرب تناوله ويسهل الاطلاع بسرعة على كل فرد من أحاديثه

---

(١) الأعلام لخير الدين الزركلى جـ ٦ ص ٧٩

الصحيحة ، بحيث لا يحتاج الطالب إلى إتعاب بدن ولا إعمال قريحة ، ولما كان ما اتفق عليه الشيخان لا شك عند علماء السُنَّة فى صحته بل عَدَّه بعضهم كابن الصلاح مثل المتواتر حكماً كما أشرتُ إليه فى دليل السالك . وقد راعيتُ فى ترتيب الحروف أول الحديث فما بعده حسب الموجود مما اتفقا عليه إلا فى حديث : « إنما الأعمال بالنيَّات » ، فقد قدَّمته تبركاً به على عادة السَلَف الصالح دون مراعات ذلك الترتيب رجاءً للقبول وإخلاص النيَّات فى سائر الأعمال الصالحات ، وذكرتُ المحلى بـ « ال » فى آخر كل حرف وُجِدَ فيه بعنوان « بارئ الأرض والسماوات » ، وقد ختمه بخاتمة تشتمل على ثلاثة أنواع :

النوع الأول : فيما صُدر بلفظ كان من شمائله الشريفة وأفعاله المعصومة المنيفة .

النوع الثانى : فيما جاء مُصدراً بلفظ « لا » من الأحاديث العلية .

النوع الثالث : فيما صُدر بنهى من الأحاديث النبوية على صاحبها أتم الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه العدول الكرام »[1] .

٢ - إيقاظ الأعلام - مطبوع .

٣ - دليل السالك إلى موطأ مالك - منظومة - مطبوع .

٤ - إضاءة الحالك - شرح المنظومة - مطبوعة .

٥ - أصح ما ورد فى المهدى وعيسى - مطبوع .

٦ - هداية المغيث فى أمراء المؤمنين فى الحديث - رسالة مطبوعة .

٧ - إكمال المنة فى سند المصافحة - مطبوع .

---

(١) زاد المسلم - للمترجم له ، ص ٥ ، ٦

٨ - الخلاصة النافعة فى الحديث المسلسل بالأولية وفيه إجازاته - مطبوع .

٩ - حياة علىّ بن أبى طالب - مطبوع [١] .

* * *

٧٢ - الدكتور محسون بهجت جلال

ولد فى مدينة نجران عام ١٣٥٥ هـ ، نقِل والده للعمل فى مكة حيث التحق بالمدارس هناك حتى نهاية المرحلة الثانوية ، ابتعث إلى القاهرة حيث أتم المرحلة الجامعية ثم ابتعث إلى أمريكا ومنها حصل على درجة الدكتوراة .

عمل بجامعة الرياض كلية التجارة عضو هيئة التدريس ، ثم عُيِّن رئيساً للصندوق السعودى للاستثمار وعضواً فى كثير من الشركات الصناعية والاستثمارية ، ثم عُيِّن رئيساً للبنك السعودى الموحَّد بالإضافة إلى العمل فى القطاع الخاص .

● **نشر له :**

١ - خيار التصنيع ودور شركة التصنيع الوطنية فى تحقيقه - الدار السعودية بجدة - ٦٤ صفحة ، ركَّز المؤلف فى هذا الكتيب الصغير على أهم مشاكل العصر وهى التصنيع ، وأثبت أن الصناعة هى إحدى الركائز فى الاقتصاد الوطنى فى المملكة العربية السعودية .

٢ - مبادئ الاقتصاد - الرياض - مؤسسة الجزيرة - عام ١٩٧٤م ، ثلاثة أجزاء .

* * *

٧٣ - الأستاذ أحمد محمد جمال

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٤٣ هـ ، وتخرج من المعهد العلمى السعودى عام

---

(١) الإعلام للزركلى جـ ٦ ص ٧٩

١٣٥٩ هـ ، عمل فى دائرة القضاء ثم عُيِّن عضواً فى مجلس الشورى عام ١٣٧٥ هـ ، وبعدها عُيِّن أستاذاً للثقافة الإسلامية فى جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، ومارس الصحافة فى جريدة البلاد والندوة وحراء ، كما عمل فى دوائر حكومية أخرى ، وهو عضو فى عدة لجان ثقافية فى رابطة العالَم الإسلامى وعضو المجلس البلدى بمكة ومجلس الأوقاف بمكة .

والأستاذ كاتب إسلامى مرموق ذو عطاء متواصل على مدى نصف قرن من الزمان فى كل الروافد الثقافية .

- **وقد نشر له عدد كبير من التأليفات منها :**

١ - على مائدة القرآن .. دين ودولة - دار الشروق بجدة - ٣.٣ صفحة ، ويتكون الكتاب من أربعة أجزاء ، وهو يوضح وجهة نظر الإسلام فى السياسة إذ لا يفرق بين الدين والدولة .

٢ - محاضرات فى الثقافة الإسلامية - بيروت - عام ١٣٩٢ هـ - ٣٣٩ صفحة . موضوعات إسلامية مختلفة ألقاها المؤلف فى مناسبات مختلفة .

٣ - مفتريات على الإسلام - ردود على المفترئين على الإسلام ، ويوضح المؤلف الشُبه والفريات التى يدخلون منها لتضليل أبناء الإسلام الذين لم يتمكنوا منه .

٤ - القصص الرمزى فى القرآن - دراسة أدبية توضح أنواع من الأدب الرفيع فى القرآن الكريم .

٥ - مكانك تحمدى ، تهامة جدة - ٣٩٢ صفحة .

الكتاب يُقدِّم الصورة الحقيقية للأسرة المسلمة من خلال نماذج تاريخية لكرائم النساء ومن خلال قواعد التشريع الإسلامى الذى حفظ حقوق المرأة وكرَّمها بوضعها فى أرفع منزلة .

٦ - الجهاد فى سبيل الإسلام .. مراتبه .. مطالبه - رابطة العالم الإسلامى عام ١٤٠١ هـ - ٨٠ صفحة .

٧ - وداعاً أيها الشعر - ديوان شعر - الطبعة الثانية - نادى مكة الثقافى عام ١٣٩٧ هـ - ٩٥ صفحة .

٨ - نحو تربية إسلامية ، تهامة بجدة ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٠ هـ - ١٣٠ صفحة ، الكتاب يتناول موضوعاً من أهم الموضوعات وهو موضوع التربية الإسلامية ، يُعَد الكتاب الصورة الصحيحة للتربية الإسلامية ويدعو إلى العودة إليها كقضية أساسية لبناء الشخصية الإسلامية والنموذج الذى تتكوَّن منه البيئة الإسلامية والمجتمع الإسلامى .

٩ - فكرة الدولة فى الإسلام ، جمعية الثقافة والفنون بالرياض - الطبعة الثانية عام ١٤٠٦ هـ ، والكتاب عبارة عن مقارنة لأفكار المفكرين الإسلاميين الذين هم على الساحة فى الوقت الحاضر ، مثل أبو الحسن الندوى ، وأبو الأعلى المودودى ، وسيد قطب ، وغيرهم حول فكرة الدولة الإسلامية .

١٠ - الشباب - دراسات ولقاءات - المكتبة الصغيرة . هذا الكتاب موجَّه إلى الشباب يناقش مشاكلهم فى إطار إسلامى ويوضح لهم الطريق الذى يوصل والحل الإسلامى لهذه المشاكل .

١١ - مأدبة الله فى الأرض - نادى القصيم الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ - ٤٤٦ صفحة ، والكتاب دراسة قرآنية ومأدبة الله فى الأرض هو القرآن الكريم ، كما جاء فى الحديث : « القرآن مأدبة الله فى الأرض فأقبلوا على مأدبته ما استطعتم » .

١٢ - نساء وقضايا - دار الرفاعى . بالرغم من أن المؤلف صاغ كتابه بطريقة منهجية ، عبر تمهيده عن حركة المرأة الغربية وفصول ثلاثة لقضايا المرأة الأساسية فإن الكتاب وجه لكتابه الأخير : « يسألونك » إذ تجد فيه متابعات

المؤلف لما يُنشر فى الصحف وما يقول القرآن ويسألون عنه وما يتغنى به العلماء والمسلمون والمفكرون ، وما كان يصادفه هو لواحد من أولئك العلماء حيال قضايا المرأة فى جميع شئونها الاجتماعية والفكرية والشرعية ، لذلك كان المؤلف فى كثير من ردوده وأجوبته أشبه بالناقد الذى يتحرى الحقيقة ، ويحاول تثبيتها فى ذهن سامعه أو قارئه بشتّى الطرق العقلية التى تقوده إلى الإقناع لا محالة .. لأن كل أفكاره وآرائه واضحة ومحددة ومستمدة من معانى القرآن والسنّة النبوية [1] .

١٣ - مسئولية العلماء فى الإسلام - دار الثقافة بمكة عام ١٣٨٦ هـ . الإسلام يلزم المسلمين بمسئوليات ، ومن ذلك مسئولية العالم نحو الجاهل وهنا يوضح المؤلف هذه المسئولية فى توضيح الأمور للناس كما أرادها اللّه .

١٤ - الطلائع - ديوان شِعر - القاهرة - الكتاب العربى عام ١٣٦٦ هـ - ١١١ صفحة .

١٥ - سعد قال لى - قصة - القاهرة عام ١٣٦٦ هـ - ٩٥ صفحة .

١٦ - مأساة السياسة العربية - القاهرة عام ١٩٨٢ م ، يتضمن الكتاب مجموعة من المقالات التى نشرها الكاتب فى الصحف والمجلات يتناول فيها الموضوعات ذات الصلة بالحياة السياسية العربية المعاصرة ، وقد جمع المؤلف هذه المقالات فى هذا الكتاب الذى احتوى على ثلاثة فصول ، وهى : القضية الفلسطينية ، هوامش سياسية ، وحول سياسة إسلامية .

١٧ - قضايا معاصرة فى محكمة الفكر الإسلامى - دمشق - دار مجلة الثقافة عام ١٤٠٠ هـ ، تناول الكتاب بالبحث والدرس بعض القضايا المعاصرة لتعليم البنات وظواهره الحاضرة ومخاطره فى المستقبل ، والتصوير المحرَّم ، وتناسل المسلمين بين التحديد والتنظيم ، وضرورة الاهتمام بالشباب المسلم ، ومسئولية العلماء عن إصلاح المجتمع وتطوير أساليب الدعوة .

---

(١) المجلة العربية العدد ٨٤ شهر محرم عام ١٤٠٥ هـ - ص ١١٨

١٨ - القرآن الكريم كتاب أُحكمت آياته - مجلدان - الأمانة العامة لرابطة العالَم الإسلامى عام ١٤٠٢ هـ . هذا الكتاب خص بالتعقيب على أقوال فى القرآن لم يتفق معها ، وهو ينطلق فى ذلك من تعريف الإحكام الذى وصفه اللّه : ﴿ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ﴾ ويقول : والإحكام هو المنع من الفساد ، وأحكم الأمر : إذا أتى به على وجه لا يتطرق إليه خلل أو فساد .

١٩ - نساؤنا ونساؤهم - الكتاب عبارة عن محاضرة ألقاها الأستاذ على الطلاّب العرب وغيرهم فى جامعة أدنبرة .

٢٠ - استعمار وكفاح .

٢١ - دين ودولة - يوضح المؤلف أنه لا فرق فى الإسلام بين رجال الدين ورجال الدولة .

٢٢ - ماذا فى الحجاز - صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٣٤٥ هـ .

٢٣ - عقود التأمين - دراسة هذا النواع من العقود من وجهة نظر الإسلام فى هذا الموضوع من حيث الحلة والحرمة والكراهية والإباحة .

٢٤ - القرآن الكريم كتاب أُحكمت آياته - سلسلة دعوة الحق برابطة العالم الإسلامى - ٨٠٠ صفحة ، الكتاب هو الجزء الرابع من كتاب الأستاذ أحمد محمد جمال الذى سبق وأن صدر والمتمم لما سبق من أجزاء ، وهو يبحث فى حقيقة نزول القرآن الكريم مُحْكماً مُيَسراً للتلاوة والفهم ليستقبله المؤمن بإيمان خالص وذهن صاف وانتباه يقظ لتدبر معانيه وإدراك مقاصده حتى يتبيَّن له أنه حق كله وخير كله وجمال كله .

وقد بنى الأستاذ المؤلف هذا الجزء من الكتاب على مقدمة وأربعة فصول تحدث فى المقدمة عن فكرة الكتاب ، وتناول فى الفصل الأول بعضاً من

الموضوعات القرآنية ، وفى الفصل الثانى بعضاً من القضايا القرآنية ، وفى الفصل الثالث تحدث عن لغة القرآن وترجمته وتلاوته ، وفى الفصل الرابع أتى على بعض التعقيبات .

٢٥ - كرائم النساء - دار الرفاعى للطباعة والنشر والتوزيع بالرياض - الطبعة الثالثة - ١١٦ صفحة ، هذا الكتاب يهدف إلى تقديم نماذج رائعة من فضليات النساء المسلمات ، فيُقدِّم المؤلف شواهد على حقيقة مكانة المرأة فى الإسلام ، وليكن فى حياتهن قدوات مُثْلَى للمرأة المسلمة . ومن خلال النماذج يتبين عظمة الإسلام الذى أعطى المرأة طمأنينتها واستقرارها النفسى . ويتناول الكتاب أمثلة روائع من أمجاد الأمومة البرة والأنوثة الثرة فى حضارة الإسلام وتاريخ المسلمين من خلال الحديث عن نماذج من كرائم النساء فى الإسلام .

٢٦ - الاقتصاد الإسلامى - دراسات وتعليقات - الغرفة التجارية والصناعية بمكة المكرمة - الطبعة الثانية - ١٥٠ صفحة ، يتضمن الكتاب دراسات وتعليقات فى مجال الاقتصاد الإسلامى كتبها المؤلف استجابة لدعوة الغرفة التجارية والصناعية بمكة لتزويد المشتغلين بالأعمال التجارية بثقافة إسلامية تتصل بهذا الميدان الواسع .

٢٧ - خطوات على طريق الدعوة - وسلسلة دعوة الحق التى تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامى - ويحتوى على الكثير من الأعمال والجهود التى قام بها المؤلف فى سبيل نشر الدعوة الإسلامية وهو إضافة جديدة للمكتبة الإسلامية [١] .

---

(١) جريدة الندوة - العدد ٩٢٥٥ - الأربعاء ٤ ذى القعدة ١٤٠٩ هـ - ص ١١

٢٨ - من أجل الشباب - دار الرفاعى بالرياض - الطبعة الثالثة عام ١٤٠٨ هـ - ٨٦ صفحة (المكتبة الصغيرة رقم ١٥) ، دراسة جادة فى أسلوب شيق وسهل لمشكلات الشباب ، واهتمام الدين الإسلامى بهم وأحاديث صريحة معهم وإليهم . تحدث المؤلف عن انحراف الشباب عالَمياً ، وبيِّن انحرافهم ، وسبب النفور والإعراض بين الشباب والشيوخ ، ووضح أنهم يعيشون حياة مادية جنسية وفى عصر الأزمات والمشكلات ، ثم بيِّن اهتمام القرآن الكريم بالشباب ثم اهتمام الرسول عليه الصلاة والسلام وعلماء السَلَف بهم ، وأن الإسلام فى الأساس كان حركة شباب ، وأورد فى أول كتابه مقولة « منتجومرى وات » : « إن أهم فكرة نستخرجها من تاريخ المسلمين الأوائل هى أن الإسلام كان فى الأساس حركة شباب » .

ثم ذكر المؤلف انحراف الشباب الإسلامى ومشكلاته ، ووضع لها الحلول ثم تحدث عن فقرتين أخرتين هما :

- حديث إلى الشباب حول العقيدة والعبادة .
- حديث مع الشباب عن إصلاح المجتمعات [١] .

* * *

٧٤ - الأستاذ صالح محمد جمال [٢] .

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٣٨ هـ ، وتلقى علومه بالمعهد العلمى السعودى بمكة . عمل موظفاً فى القضاء (من عام ١٣٥٤ وحتى ١٣٦٥ هـ)، ثم عمل محاسباً فى جريدة البلاد السعودية فمشرفاً على الإدارة والتحرير .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠٩ هـ - ص ٢٩٣

(٢) الموسوعة الأدبية جـ ٢ ص ٢٤٩

أصدر جريدة حراء فى عام ١٣٧٦ هـ وترأس تحريرها ، ثم أصدر جريدة الندوة عام ١٣٧٨ هـ وترأس تحريرها أيضاً إلى أن تحولت إلى مؤسسة .

انتخب أربع مرات لرئاسة المجلس البلدى فى مكة المكرَّمة .

انتخب عضواً فى مجلس إدارة الغرفة التجارية ثم أميناً عاماً لها .

انتخب عضواً مؤسساً لجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

أسس مكتبة الثقافة بمكة عام ١٣٦٤ هـ ، ثم مطابع دار الثقافة فى عام ١٣٧٧ هـ ، مارس الكتابة الصحفية فى عدد من الصحف والمجلات السعودية ، وأذاع فى الإذاعة السعودية عدة مواضيع .. ويعتبر من الأدباء المخلصين لأدبهم وناقداً اجتماعياً يوجه ويرشد ، ولطالما عالج كثيراً من الأوضاع والأفكار ولا سيما الحالات الشاذة فى بعض المصالح والمؤسسات التى لها علاقة بالأمة .

● **مؤلفاته :**

١ - دليل الحج المصوَّر - وهو مناسك الحج موضحة بالصور .

٢ - من أجل بلدى - وهو منتخبات من كتاباته الصحفية .

٣ - المرأة المسلمة بين نظريتين - ١٠٦ صفحة - ضمن سلسلة دعوة الحق الشهرية التى تصدرها إدارة الصحافة والنشر فى رابطة العالَم الإسلامى مفتتح كل شهر عربى بإشراف الأستاذ أحمد محمد جمال - يتناول الكتاب المرأة المسلمة اليوم وما تمر به من امتحان قاس وتجاذب شديد ما يدعونه حضارة وتمديناً تعيشه المرأة وهو فى حقيقته انحلال وتدهور خُلُقى خطير ، وبيَّن ما يجب أن تكون عليه المرأة المسلمة من خُلُق ودين وحياء ورفعة ، ولكل دعوة من الدعوات الخيرة والشريرة أنصار ومدافعون بل متهالكون ، فالأشرار يريدونها مبتذلة متحررة ليستمتعوا بها ، والأخيار يريدونها مصونة عفيفة طاهرة ، أُماً وأُختاً وزوجة وبنتاً معزَّزة مكرَّمة كما يريدها الإسلام .

ثم يتصدى لتفنيد دعوة الداعين إلى خروج المرأة المسلمة وتبرجها واختلاطها

وكشف نواياهم ، من خلال الوقوف على أقوالهم نفسها بحق المرأة فى العمل وقضية الحجاب بين الطبيبات وقضية شخصية المرأة ومسألة فساد بعض المتحجبات ، ويتضمن الكتاب سبعاً وثلاثين مقالة [1] .

* * *

٧٥ - معالى الأستاذ أحمد صلاح جمجوم

ولد فى جدة عام ١٣٤٣ هـ ، وتلقى تعلمه بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، وحصل على بكالوريوس تجارة - إدارة أعمال ، كما حصل على دورة فى الضرائب العالمية من جامعة هارفارد بالولايات المتحدة .

عين مديراً مساعداً لمصلحة الزكاة والدخل من (١٣٧. - ١٣٧٥ هـ)، ثم مديراً عاماً لنفس المصلحة خلال الفترة (من ١٣٧٥ - ١٣٧٧ هـ). عُيِّن مديراً عاماً لشركة الأسمنت بجدة ، ثم عيِّن وزيراً للدولة وعضواً بمجلس الوزراء خلال الفترة من (١٣٧٨ - ١٣٧٩ هـ) . ثم شغل منصب وزير التجارة عام ١٣٧٩ هـ ووزيراً للتجارة والصناعة خلال الفترة (١٣٧٩ - ١٣٨٢ هـ) .

عُيِّن رئيساً لمجلس إدارة الخطوط السعودية خلال الفترة (١٣٨٢-١٣٨٤ هـ)، وقد اختير رئيساً للجنة التنفيذية لجامعة الملك عبد العزيز الأهلية فى عام ١٣٨٦ هـ ، كما شغل معاليه غير ذلك من المناصب المهمة التجارية والمالية بالإضافة إلى شغله منصب مدير عام مؤسسة المدينة الصحافية مرة سابقة فقد كان لجهده ودرايته ومشاركته الجيدة الفضل فى قيام صرح المدينة المؤسسة بكل إمكانياته وجهوده .

كما كان له الفضل فى قيام مشروع مطابع دار العلم وكان معاليه فى فترة توليه السابقة مديراً عاماً للمؤسسة لسنوات مضت استطاعت المدينة فى فترة

---

(١) ملحق التراث بجريدة المدينة المنورة العدد ٨١١٢ بتاريخ ٢٤ / ١٢ / ١٤٠٩ هـ .

إدارته أن تحقق الكثير من الإنجازات ، وقد وافق معالى وزير الإعلام على تعيين معالى الأستاذ جمجوم مديراً عاماً لمؤسسة المدينة الصحفية فى شهر المحرم عام ١٤١٠ هـ ، وللأستاذ الجمجوم نشاط فى المجال الخيرى والأهلى والإسلامى بوجه عام .

● **ومما نشر له :**

١ - البنك الإسلامى ، بنوك بلا فوائد - جدة - دار الأصفهانى عام ١٣٩٢ هـ - ٣٣ صفحة ، والكتيب عبارة عن محاضرة ألقاها معاليه ورأى أنها ذات نفع عام فطبعها فى هذه الرسالة الصغيرة لعلها تصل إلى أيدى أكبر عدد من الناس ممن لم يسمعوا المحاضرة ، ويعم النفع ولا سيما فى هذا الموضوع الحساس الذى ينتظره كل مسلم يريد أن يحصل على الدخل الحلال .

* * *

٧٦ - الدكتور عبد العزيز محمد رشيد جمجوم

ولد فى جدة عام ١٣٥٧ هـ ، وتخرج من مدرسة الفلاح بها - وحصل على درجة البكالوريوس فى التجارة عام ١٣٨٢ هـ من جامعة تالملك عبد العزيز ، عمل بمصلحة الزكاة فى عدة مناصب حتى وصل إلى مدير عام الزكاة بالإضافة إلى عمله غير المتفرغ فى تدريس مادة المحاسبة فى الجامعة .

● **ما نشر له :**

١ - زكاة المال ، الزكاة فى الميزانية - دراسة مقارنة بالاشتراك مع الدكتور محمد سعيد وهبة ، قامت بنشره مؤسسة تهامة بجدة عام ١٤٠٤ هـ - ٣٥٨ صفحة ، والكتاب يدل عليه عنوانه ، فهو فى الفقه المقارن والمقارنة هنا بين الزكاة والضرائب والفرق بينهما .

* * *

٧٧ - الأستاذ سعيد عبد العزيز الجندول

ولد فى مدينة ليلى بالأفلاج ، وتدرج فى التعليم حتى حصل على شهادة كلية الشريعة بمكة المكرمة ، عمل فى العديد من الوظائف الحكومية غالبيتها فى مجال التعليم ، وتولى الخطابة والإمامة فى المسجد الحرام - شارك فى العديد من المؤتمرات المحلية والدولية .. وهو عضو فى اللجنة الفرعية للتعليم واللجنة العليا للتوعية الإسلامية .

● **ومما نشر له :**

١- كتاب التوحيد والتهذيب - مقرر على طلاب الثانوية .

٢ - كتاب فى التفسير وعلومه - مقرر على طلأب معاهد إعداد المعلمين .

٣ - كتاب الدر النضيد على كتاب التوحيد - شرح وتعليق .

٤ - دفاع عن الإسلام .

٥ - الإسلام على مفترق الطرق - تهامة بجدة - دفاع وردود على المستشرقين على موقفهم من الإسلام .

٦ - إليكم شباب الأمة - تهامة بجدة - موجّه إلى الشباب ليكونوا على بيِّنة من أمر دينهم والتمسك بالعقيدة الإسلامية .

٧ - الإسلام فى معترك الفكر - تهامة بجدة .

٨ - أصول التربية الإسلامية ، مقارنة مع نظريات التربية الحديثة - دار العلوم بالرياض .

٩ - الجنس الناعم تحت ظلال الإسلام - تهامة بجدة - عام ١٤٠٢ هـ - ١٤٨ صفحة - الكتاب العربى السعودى رقم ٦٤ ، الهدف من تأليف الكتاب الفرية التى يفتريها أعداء الإسلام من وقت لآخر وموقف الإسلام من المرأة .

والمبحث استقراء تاريخى لمكانة المرأة فى التاريخ والشرائع ثم مقارنة

بمكانتها بين الشرائع الأخرى والإسلام الحنيف . وتباين حقوقها وما منحها الإسلام وبيان القيم والأخلاق الإسلامية ، وتوزعت فصول الكتاب لتبحث الآتى:

المرأة عبر التاريخ - التعليم والمرأة - حق التوظيف - الشهادة - فوارق طبيعية - التفرقة فى تحمل الأعباء الاقتصادية - التفرقة فى الميراث - القوامة على الأسرة - الزواج نقطة البداية - الأمر بالنظر إلى المخطوبة - إنها عادة جاهلية - المشكلة الصعبة - حرية الاختيار - الصداق - المعاشرة الجنسية - تنظيم النسل - التزوج بالزانى - القاضى ومحاولة التراجع - تسرى الجوارى - التلقيح الصناعى - زواج المسلمة من غير المسلم - وصية أم - المحرَّم نكاحهن - الطلاق - سؤال غير منطقى - عيوب توجب الفراق - الخلع - الظهار - الإيلاء - قذف المحصنات - حق الرضاع - التحليل - حداد الثلاثة أيام فقط - كيف تعتد المرأة - المطلَّقة لا عِدَّة لها - لمن يباح الكشف عن الزينة الخفية - التقليد - نفقة الحامل - الحجاب - إمامة المرأة - الحائض والطواف - لقاء فيه ثواب - احتلام المرأة - الحضانة - حلق الشعر - الوفاق لا الفراق - زكاة الحلى - رفقاً بالقوارير - التبرج .

والكتاب بحث تحليلى أيضاً للفقه الإسلامى وحيويته تجاه قضايا المرأة ومجتمعها ، وقد بذل الباحث جهداً طيباً فيه [١] .

* * *

٧٨ - الدكتور حمد بن عبد الرحمن الجنيدل

ولد فى مدينة شقراء عام ١٣٥٩ هـ ، وقد حصل على درجة الدكتوراة فى الفقه والاقتصاد الإسلامى من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٢ هـ - وهو أحد أعضاء هيئة التدريس فى كلية الشريعة بنفس الجامعة قسم الاقتصاد الإسلامى .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم عام ١٤٠٣ هـ - ص ٣٩٦

له مشاركة ثقافية عبر بعض الصحف والمجلات المحلية ، وكذلك مشاركات فى إقامة المحاضرات والندوات .

● **ومن مؤلفاته التى صدرت :**

١ - أشتات أدبية - نقد .

٢ - نظرية الملك فى الإسلام .

٣ - مناهج الباحثين فى الاقتصاد الإسلامى ، وهو رسالة الدكتوراة التى نالها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٢ هـ .

* * *

٧٩ - سعد بن عبد الله بن جنيدل

ولد فى بلدة الشعراء عام ١٣٤٣ هـ ، وحصل على بكالوريوس الآداب ودبلوم عال فى التربية العامة ، كاتب يهتم بالجغرافيا والتاريخ فى الأدب ، وقد شارك فى المؤتمر الأول للأدباء السعوديين عام ١٣٩٤ هـ ببحث عنوانه : « المواضع الجغرافية فى الأدب العربى » [١] .

● **ومما نشر له :**

١ - بين الغزل والهزل - أدب شعبى - عام ١٤٠٠ هـ .

٢ - التسامى والسائبة - دراسة - عام ١٤٠٨ هـ .

٣ - بلاد الجوف أو دومة الجندل - بحث جغرافية وتاريخية واجتماعية وأدبية - دار اليمامة بالرياض عام ١٤٠١ هـ - ٢١٢ صفحة - بحوث ونصوص جغرافية وتاريخية عن جزيرة العرب - رقم ١٢ - الكتاب يُدوِّن مشاهدات طبيعية كوَّنها المؤلف عن المنطقة من زيارات عديدة ، وخلال هذه الزيارات تمكن من جمع كثير من الحقائق وتمحيصها واستقى الدراسة الجغرافية من البيئة الطبيعية ومن معرفة ما كتبه بعض الرحَّالة الأجانب عن هذه البلاد وما تنطوى

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٦٦

عليه مؤلفاتهم من أخطاء تاريخية وجغرافية ، إلى جانب ما فيها من حقائق تاريخية ودراسات جغرافية وچيولوچية هامة ، ثم يتحدث عن القبائل التى تعيش فى المنطقة وعن بعض المدن والمعالم والعادات والتقاليد .. والكتاب عبارة عن حلقة من سلسلة معجم البلاد السعودية التى يقوم الشيخ حمد الجاسر على جمعها مستعيناً بعلماء وكتّاب المناطق .

٤ - خواطر ونوادر تراثية - عام ١٤٠٧ هـ ، يضم الكتاب ٣٧ نادرة لم يضع لها المؤلف عناوين إلا فى الفهرس .. منها : عرضة نجدية - خبر تاريخى - حنين إلى الوطن - الغزو والقنص فى الجبال - الشيب والشيخوخة - مجالس القهوة - غزل - الإبل ومرابطها - حياة شاعر - حياة شاعرة - جبل شهلان - النهب .... وغيرها .

ويجمع الكتاب الخبر والنص الشعرى والسيرة والحدث ورؤية المؤلف . ولذلك تجئ قيمة الكتاب عبر تلك الموضوعات ، والمؤلف سواء أكان فى الخبر ومضمونه ، أم فى الشعر الشعبى وصاحبه ، أم فى التعليق والتوضيح ، وفى كل الأحوال فإن المؤلف يقدِّم لنا لوحات شعبية عن نجد تمثل أحداثاً تاريخية بطلها الملك عبد العزيز ، ووقائع قبلية ومحلية وصوراً اجتماعية يجسدها الشعر الشعبى .

٥ - من أعلام الأدب الشعبى - شعراء العامية - الجمعية العربية للثقافة والفنون بالرياض عام ١٤٠٢ هـ - ٢٤١ صفحة . يقول ابن جنيدل عن أسباب جمعه للأدب الشعبى : وقد دعانى إلى جمع ما جمعته منه احتياجى إليه فى تحديد ووصف بعض المواضع الجغرافية والوقائع التاريخية التى ضمنها كتابى « معجم عالية نجد » لاحتواء الشعر على الكثير منها ، وبعد صدور « معجم عالية نجد » حقق ما جمعه ورتبه وبحث حياة كل شاعر وأصدر شعر هويشل بن عبد الله فى ديوان « بين الغزل والهزل » ، وأما هذا الكتاب فقد ضمنه خمسة شعراء هم : فهد بن عويد المجماج ، عبد الله بن عبد الهادى بن عوبويد ، مشعان الهتيمى ، عبيد بن هويدى الدوسرى ، جويد العتيبى .

وقد تتبع المؤلف حياة كل واحد من هؤلاء الشعراء وجمع ما وصله من أشعارهم وقام بشرح الكلمات التى تحتاج إلى شرح فى الحواشى [١] .

٦ - أصول التربية الإسلامية ، مقارنة مع نظريات التربية - دار العلوم بالرياض عام ١٤٠١ هـ - ١٥٩ صفحة ، يحمل هذا الكتاب فكراً إسلامياً وقد تناول المؤلف موضوع التربية الإسلامية بمنهج يجمع التراث والمعاصرة بطريقة تنهل من منابع القرآن والسُنَّة عبر الماضى والحاضر والمستقبل من خلال نظريات التربية الحديثة .

وقد ركَّز المؤلف على مجموعة من الأفكار الرئيسية ، كانت بمثابة القاعدة التى انطلق منها وأهمها : التربية والمربى ، والفرق بين التربية والتعليم ، وأهداف التربية الإسلامية ، وحقيقة التقوى ، والتوازن بين الجسم والعقل ، وتنظيم التربية الجسمية ، والتربية العقلية والفكرية والروحية وغيرها [٢] .

* * *

٨٠ - الأستاذ عبد الله سلامة الجهنى

(١٣٤٧ - ١٤٠٩ هـ)

ولد عام ١٣٤٧ هـ ، وتلقى تعليمه حتى التحق بالمعهد العلمى السعودى بمكة المكرَّمة ، وأما دراسته الجامعية فكانت فى كلية دار العلوم بالقاهرة ، ونال شهادتها حيث حصل على درجة الليسانس تخصص لغة عربية ، ثم التحق بالمعهد العالى للمعلمين بالإسكندرية حيث حصل على دبلوم فى علم النفس ، ثم عاد إلى المملكة عام ١٣٧٨ هـ ، فهو من الدفعة الثانية من المبتعثين السعوديين إلى مصر .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٤٢

(٢) مجلة الفيصل العدد ١٦٢ لشهر ذى الحجة عام ١٤١٠ هـ - ص ٦٢

كان من أوائل رجال التربية والتعليم فى المملكة ، فقد عمل مدرساً فى المعهد العلمى السعودى بمكة ثم مديراً عاماً لإدارة البحوث بوزارة المعارف ، وعُيِّن بعد ذلك ملحقاً ثقافياً فى لبنان ثم عاد إلى الوزارة حيث عمل بوظيفة خبير تعليم ، وكان يرغب فى مواصلة عمله الوظيفى وأداء رسالته لولا ظروف نفسية واجتماعية أحاطت به جعلته يزهد فى الوظيفة ويتفرغ للبحث والتأليف . عندما كان فى القاهرة كان مشرفاً على مجلة مرآة البعثات السعودية وهى المجلة التى كانت تصدرها إدارة تحضير البعثات والتى كانت تحفل بالعديد من الموضوعات الشيقة والبحوث الرصينة والمقالات المتعمقة .

وكان له نشاط بارز فى المجال العلمى والثقافى حيث نشر الكثير من البحوث والمقالات فى الصحف والمجلات المحلية التى تتصف بالجودة والرصانة فى الأسلوب [١] .

● **أما ما صدر له من تأليفات فهى :**

١ - أفكار بيضاء .

٢ - نظرة عالَمية نحو الإسلام .

٣ - علم الأنساب .

٤ - الغزو الفكرى قديماً وحديثاً - المدينة المنوَّرة .

٥ - تفسير سورة الفاتحة - دار العلم فى جدة - ضمن سلسلة التفسير العربى للقرآن الكريم التى كان يود أن يستمر فى إصدارها .

٦ - تفسير سورة الماعون - دار العلم فى جدة - ٨٠ صفحة - ضمن سلسلة التفسير العربى للقرآن الكريم ، يقع الكتاب فى مقدمة ثم تفسير السورة حسب المنهج الذى تبعه ، وهو أنه جعل اللفظ أو الكلمة خادماً للمعنى فى هذا التفسير ولم يجعل المعنى فى خدمة اللفظ أو الكلمة ، فملحق يتضمن مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة ، والدائرة فى بعض معانى السورة .

---

(١) توفى بجدة يوم الخميس الموافق ١٩ / ٥ / ١٤٠٩ هـ .

٨١ - الدكتور على بن طلال الجهنى

ولد فى ينبع عام ١٣٦٥ هـ ، حصل على شهادة البكالوريوس فى الاقتصاد من جامعة ولاية أريزونا عام ١٩٧٠ م ، ثم حصل على درجة الماچستير فى الاقتصاد الرياضى من جامعة ولاية ميتشغن عام ١٩٧٢ م ، حصل على درجة الدكتوراة فى الاقتصاد من جامعة كاليفورنيا عام ١٣٧٨ هـ ، عمل فى وزارة التخطيط (من عام ١٩٧٢ م إلى عام ١٩٧٤ م) ، وذلك بعد الحصول على الماچستير ، ثم انضم إلى هيئة التدريس فى جامعة البترول والمعادن فى عام ١٩٧٤ م .

يعمل أستاذ الاقتصاد فى كلية الاقتصاد والإدارة الصناعية فى جامعة البترول والمعادن بالظهران .

● **ومما صدر من تآليفه** [١] :

١ - موضوعات اقتصادية معاصرة - تهامة بجدة - سلسلة الكتاب العربى السعودى رقم ٩ - الطبعة الأولى عام ١٤٠٠ هـ - ١٣٢ صفحة ، - الكتاب يتناول - كما يقول عنوانه - عدداً من الموضوعات الاقتصادية المعاصرة كالنمو والإنتاج والتوزيع والبنوك والتضخم المالى والتكاليف ، واقتصاديات البترول .. وهى الموضوعات التى لا تزال تشكل قطب الدائرة فى الاقتصاد العالمى ، وحولها تدور الأحداث حرباً وسلماً وعلاقات [٢] . موضوعات الكتاب :

(أ) المقدمة : وقد قدم المؤلف كتابه إلى القارئ وشرح الموضوع فيها .

---

(١) نقلت هذه الترجمة من الغلاف الخلفى من كتاب : موضوعات اقتصاديات معاصرة .

(٢) قائمة إصدارات تهامة للمؤلفين السعوديين ص ٥٠

(ب) كما يحتوى على خمسة أقسام هى :

الأول - النمو والإنتاج والتوزيع والتقنية : الصلة بين الإنفاق على الصحة والتعليم والإسكان وبين مستوى معيشة الأفراد - عدالة التوزيع - تأملات فى النمو الاقتصادى - القطاع العام والقطاع الخاص وحوافز كل منهما على العمل والإنتاج - التقنية بين الحقيقة والأوهام - التحديات الاقتصادية التى تواجهها دول الجزيرة العربية .

الثانى - النقود والبنوك : ألف باء النقود - كيف تصل الريالات إلى أيدى الناس - كدنا أن ندخل القرن الحادى والعشرين وبنوكنا التجارية تعيش فى القرون الوسطى - لماذا ترتفع قيم عملات وتنْخفض قيم عملات أخرى .

الثالث - التخضم المالى : طبيعة التضخم فى المملكة العربية السعودية - التضخم المالى أهم مشكلة اقتصادية تعانى منها دول العالم .

الرابع - التكاليف والأسعار : الأسعار وكيف تؤثر فى تصرفاتنا ونتأثر بها - التكاليف وحدها لا تحدد الأسعار - فى الاقتصاديات .. التكاليف والنفقات - وما الأسعار إلا موجات اتصال بين البائعين والمشترين .

الخامس - اقتصاديات البترول : ماذا يعنى تملك الدولة لأرامكو ؟ - ماهى القوة التى تحدد أسعار النفط ؟ - لنضوب البترول معنيان - أسعار البترول ومنظمة الأوبيك - خبر وفاة أوبيك مبالغ فيه - أزمة الطاقة بين الحقيقة والافتعال .

(جـ) ثم يأتى فى النهاية فهرس الموضوعات [١] .

* * *

---

(١) تم الإطلاع على موضوعات الكتاب .

٨٢ - الأستاذ عبد الكريم بن عبد العزيز الجهيمان [١]

ولد عام ١٣٣٣ هـ ، فى إحدى قرى الوشم « غسلة »، وتعلم فى مدرسة القرية ثم حفظ القرآن الكريم وتلقى بعض العلوم الدينية فى الرياض عام ١٣٤٦ هـ ، ثم التحق بالمعهد العلمى السعودى فى مكة ، عمل فى محكمة مدينة تربة ثم زاول التعليم بين مدرس ومدير ومفتش تعليمى - أسس دار طباعة وأصدر منها جريدة أخبار الظهران ، وهو أحد المشاركين فى تحرير اليمامة ، والأستاذ الجهيمان من الأدباء النشطين ، فقد ساهم فى تنمية الثقافة بما نشره فى الصحف والمجلات وبما ساهم به من مؤلفات ، وهى كثيرة منها :

١ - الأمثال الشعبية فى قلب الجزيرة العربية فى عشرة أجزاء ، يحتوى على أكثر من عشرة آلاف مثل مع شرحها مرتبة حسب حروف المعجم - الطبعة الثالثة - عام ١٤٠٠ هـ .

٢ - دخان ولهب - ١٨٢ صفحة - وهو مجموعة من المقالات التى سبق أن نشرها المؤلف وهى تعالج كثير من الشئون العامة على اختلاف مستوياتها .

٣ - أين الطريق - ٣٣٦ صفحة - وهو مجموعة من المقالات التى سبق أن نشرت وتعالج كثيراً من الشئون العامة .

٤ - آراء فرد من الشعب - ٢٥٤ صفحة - وهو مجموعة من المقالات فى الشئون العامة .

---

(١) بيت ونساء ص ٢٧٤

٥ - أساطير شعبية من قلب الجزيرة العربية - أربعة أجزاء .

٦ - مكتبة الطفل ، وهى سلسلة من قصص الأطفال تحتوى على عشر قصص.

٧ - مكتبة أشبال العرب وهى سلسلة من قصص الأطفال تحتوى على عشر قصص .

٨ - ذكريات باريس - نادى الرياض الأدبى .

٩ - خفقات قلب - ديوان شِعر .

١٠ - أدور مع الشمس - عام ١٣٩٧ هـ - ٣٢٨ صفحة ، الكتاب عبارة عن رحلة قام بها المؤلف إلى كثير من دول العالَم ، وكان هذا الكتاب نتيجة هذه الرحلة ، ذكر فيه كثيراً من الملاحظات والمشاهدات مما رأى فى أرض اللّه الواسعة المتباينة فى كل شئ .

١١ - أحاديث وأحداث - مطابع الفرزدق بالرياض ، جمع المؤلف فى هذا الكتاب مائة وخمسة وثلاثين مقالاً وموضوعاً كان قد نشرها منذ سنوات فى جريدة الجزيرة وغيرها من الصحف المحلية وقد قسّمها إلى ستة أبواب هى :

شئوننا الاجتماعية - فى عالم السياسة - فلسفة بلا فيلسوف ، مناقشات وردود - أدبنا الشعبى - من ذكريات الطفولة . ولا يخلو الكتاب من متعة وفائدة .

١٢ - عشرين حلقة من قصص الأطفال المصوّرة .

* * *

٨٣ - الدكتور حسن محمد باجودة

ولد فى الطائف سنة ١٣٦٠ هـ ، وحصل على الإبتدائية عام ١٣٧٢ هـ ، والمتوسطة عام ١٣٧٥ هـ ، والثانوية عام ١٣٧٧ هـ ، ليسانس جامعة القاهرة قسم اللغة العربية مع مرتبة الشرف عام ١٣٨٢ هـ ، والدكتوراة من جامعة لندن عام ١٣٨٨ هـ .

حصل على الأستاذية عام ١٤٠٠ هـ ، خلال الأعوام (١٣٨٨ - ١٤٠٨ هـ)، شغل المناصب التالية : رئيس قسم اللغة العربية - وكيل كلية الشريعة - رئيس قسم الدراسات العليا العربية .

حالياً : رئيس قسم الدراسات العليا العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرّمة - والأمين العام لجماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرّمة - ورئيس لجنة تحكيم مسابقة القرآن الكريم العالمية بالمملكة العربية السعودية - وعضواً بالمجلس العلمى بجامعة أم القرى - وعضواً بالمجلس الأعلى العالمى للمساجد - وعضواً بلجنة مراجعة ترجمة معانى القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية التى قامت بها لجنة من جامعة الملك عبد العزيز لرابطة العالم الإسلامى .

مُنِح جائزة البحث العلمى من جامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٤ هـ .

أشرف على أولى رسائل الدكتوراة فى اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية .

تستعين به جامعة أستراليا الوطنية بكانبرا عاصمة أستراليا فى الإشراف على رسائل الماچستير والدكتوراة فى اللغة العربية والدراسات الإسلامية .

متعاون مع رابطة العالم الإسلامى فى حقل الدعوة وفى نشاطاتها العلمية ،

ومع الرئاسة العامة للإفتاء فى حقل الدعوة ، ومع وزارة الإعلام فى برامجها الإذاعية والتلفازية - ومع وزارة الحج والأوقاف فى مسابقات القرآن الكريم المحلية والدولية .

● أعماله المطبوعة :

أولا - فى الدراسات البيانية القرآنية والإسلامية :

١ - الوحدة الموضوعية فى سورة يوسف عليه السلام - الطبعة الأولى بالقاهرة عام ١٩٧٤ م ، والطبعة الثانية فى مؤسسة تهامة بجدة عام ١٤٠٣ هـ - وتقع الطبعة الأولى فى خمسمائة وخمسين صفحة ، وتُرجِم إلى اللغة الإنجليزية وهو تحت الطبع .

٢ - تأملات فى سورة مريم - الطبعة الأولى على نفقة جامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٦ هـ ، بعنوان : « مُنْعَم عليهم ومغضُوبٌ » ، والطبعة الثانية فى القاهرة سنة ١٩٧٨ م ، ويقع فى مائتين وأربع عشرة صفحة .

٣ - تأملات فى سورة يس قلب القرآن ، الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) ، واستقر طبعه سنوياً بمعدل عشرة آلاف نسخة ويقع فى مائة وأربعين صفحة .

٤ - تأملات فى سورة الإسراء - الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٩٧٨ م ، ويقع فى ثلاثمائة وأربع وثلاثين صفحة - ويُطبع فى ذات الوقت فى تونس وذلك ابتداء من سنة ١٩٨٢ م .

٥ - تأملات فى سورة الفرقان - الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٩٧٧ م ، ويقع فى مائتى صفحة .

٦ - تأملات فى سورة العاديات - الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٩٧٧ م ويقع فى سبع وثلاثين صفحة .

٧ - تأملات فى سورة النازعات - الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٩٧٧ م ويقع فى مائة وثمانى عشرة صفحة .

٨ ، ٩ - تأملات فى سورة الحاقة - الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٩٧٧ م ويقع فى مائة وثمان وثلاثين صفحة ، ويُطبع فى ذات الوقت فى تونس وذلك ابتداء من سنة ١٩٨٢ م ، وقد ألحق به دراسة عن فرية الغرانيق فى عشر صفحات .

١٠ - تأملات فى سورة الرعد - الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٩٧٩ م ، ويقع فى مائتين وثمان وثلاثين صفحة .

١١ - تأملات فى سورة محمد علية الصلاة والسلام - الطبعة الأولى بالقاهرة عام ١٩٨٠ م ، ويقع فى مائتين وسبعين صفحة .

١٢ - تأملات فى سورة الفاتحة - وقد افتتحت به رابطة العالَم الإسلامى سلسلة دعوة الحق وتطبعه الرابطة سنوياً ويقع فى مائة وخمسين صفحة وطُبِع فى القاهرة سنة ١٩٨٠ م .

١٣ - تأملات فى سورة الأحزاب - الطبعة الأولى من مطبوعات نادى مكة المكرّمة الثقافى سنة ١٤٠٣ هـ - وقد طُبع بمكة المكرّمة ، ويقع فى خمسمائة وتسعين صفحة .

١٤ - معجزة القرآن الكريم البيانية - محاضرة أُلقيت بنادى الطائف الأدبى مساء يوم السبت ٩/١ /١٣٩٨ هـ - وهى من مطبوعات النادى سنة ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م) ، وتقع فى ثلاثين صفحة .

١٥ - نهوض القرآن الكريم بخصائص اللغة العربية ، محاضرة أُلقيت بنادى مكة المكرّمة الثقافى مساء يوم ٢٨/٥/١٤٠٠ هـ - وهى من مطبوعات النادى

سنة ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) ، وتقع فى ستين صفحة .

١٦ - نظم القرآن - دراسة نشرت فى ثلاث حلقات بمجلة التضامن الإسلامى سنتى ١٣٩٧ و ١٣٩٨ هـ .

١٧ - دروس مستقاة من شخصية يوسف عليه السلام - محاضرة أُلقيت فى موسم رابطة العالَم الإسلامى سنة ١٣٩٢ هـ - ونُشِرت ضمن أعماله ، ونُشِرت فى مجلة التضامن الإسلامى .

١٨ - نظرات إيمانية فى تفسير القرآن الكريم - محاضرة أُلقيت فى موسم رابطة العالَم الإسلامى سنة ١٣٨٧ هـ - ونُشِرت بمجلة التضامن الإسلامى فى عددى شعبان ورمضان ١٤٠٢ هـ .

١٩ - دروس مستفادة من سورة الفاتحة - محاضرة أُلقيت فى موسم رابطة العالَم الإسلامى سنة ١٣٩٨ هـ .

٢٠ - لكم فى رسول اللّه أسوة حسنة - محاضرة أُلقيت فى موسم رابطة العالَم الإسلامى سنة ١٣٩٩ هـ .

٢١ - دروس من بيعة العقبة - دراسة نشرت فى العدد رقم ٢٦ من ملحق جريدة المدينة ، وهو العدد الخاص عن مكة المكرّمة بمناسبة مؤتمر القمة الإسلامى .

٢٢ - معاملة الأسرى فى الإسلام - نُشِر فى العدد الرابع للسنة الرابعة من رسالة المسجد .

٢٣ - أركان الإسلام (مخطوط) بحث يقع فى ثلاث وستين صفحة من الفولسكاب أريد به التعريف بالإسلام (مسحوب بالاستنسل) .

٢٤ - المجتمع المسلم كما أراده القرآن الكريم - محاضرة أُلقيت فى موسم

رابطة العالَم الإسلامى سنة ١٤٠١ هـ ونُشِر بعضها فى مجلة التضامن الإسلامى فى أعداد شهور محرم وربيع الثانى وجمادى الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .

٢٥ - الأخوة الإسلامية - دراسة نُشِرت بمجلة التضامن الإسلامى عدد جمادى الأولى والآخرة سنة ١٣٩٧ هـ .

٢٦ - المسلمون فى استراليا - محاضرة أُلقيت فى موسم رابطة العالَم الإسلامى سنة ١٣٩٦ هـ - وقد طُبِعت فى مجلة التضامن الإسلامى عدد محرم وصفر سنة ١٣٩٧ هـ - وفى مجلة منار الإسلام عدد ربيع الآخر سنة ١٣٩٨ هـ بدولة الإمارات العربية .

٢٧ - حضارة شابة عمادها الشباب - محاضرة أُلقيت بنادى الوحدة الثقافى فى ٢٤ رمضان سنة ١٣٩٧ هـ - وقد طُبِعت فى ثلاث حلقات بمجلة التضامن الإسلامى سنة ١٣٩٨ هـ - رجب وشعبان وشوال .

٢٨ - العلم والعمل من أجل مستقبل زاهر للإسلام - طُبِع فى العدد الأول من مجلة كلية اللغة العربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة (١٤٠١/١٤٠٢هـ).

٢٩ - ترجمة معانى القرآن الكريم وأثر الترجمة فى نشر الدين الإسلامى - نص الكلمة التى ألقيت فى الندوة التى عقدتها رابطة العالَم الإسلامى لهذا الغرض فى ذى الحجة عام ١٤٠١ هـ .

٣٠ - ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - بحث ألقى فى المؤتمر الثانى للقرآن الكريم العالمى المنعقد فى مدينة دلهى بالهند ، ديسمبر سنة ١٩٨٢ م ، مخطوط يقع فى ستين صفحة وهو تحت الطبع بعنوان « من صفات النبى ﷺ » .

٣١ - العلاقة بين الإسلام والعلم فى ضوء القرآن الكريم - محاضرة ألقيت

في موسم رابطة العالَم الإسلامى سنة ١٤٠٢ هـ - المخطوط يقع فى خمسين صفحة .

٣٢ - مجموعة الدراسات التى ألقيت فى الإحتفال العالَمى السنوى الخامس لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره - وقد نُشِر بعضها فى مجلة التضامن الإسلامى لشهر رجب سنة ١٤٠٣ هـ .

٣٣ - التفسير البسيط للقرآن الكريم - الجزء الأول - وهو من منشورات الأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم الدولية - طُبِع فى جدة سنة ١٤٠٣ هـ - ويقع فى مائتين وثلاث وأربعين صفحة .

٣٤ - من مظاهر إعجاز القرآن الكريم صوتياً - محاضرة ألقيت بنادى مكة الثقافى فى شهر جمادى الآخرة سنة ١٤٠٣ هـ (مخطوط) .

٣٥ - تأملات فى سورة البقرة - مخطوط (فى ألفين ومائتى صفحة) .

٣٦ - معان أخرى للفظة « مسجد » فى القرآن الكريم (محاضرة) .

٣٧ - الآيات الكونية فى سورة البقرة (دراسة متأملة) .

٣٨ - دراسة بيانية لآية من سورة البقرة : ﴿ وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ ﴾ (محاضرة) .

ثانياً - فى اللغة العربية والتراث :

٣٩ - شِعر أهل المدينة المنوَّرة (درجة الدكتوراة) وهذه الرسالة جمعت شِعر أهل المدينة من غير ذوى الدواوين المخطوطة . من العصر الجاهلى إلى نهاية عصر بنى أمية ، وقد شملت كذلك مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية وتضمنت شِعر ما يزيد على المائة والخمسين شاعراً وشاعرة .

٤٠ - ديوان عبد اللّه بن رواحة الأنصارى الخزرجى شاعر الرسول ﷺ ،

دراسة جمع وتحقيق ، الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٩٧٢م ، ويقع فى مائة وست عشرة صفحة .

٤١ - ديوان أبى قيس صيفى بن الأسلت الأوسى الجاهلى - دراسة جمع وتحقيق ، الطبعة الأولى القاهرة سنة ١٩٧٣ م ، ويقع فى مائة صفحة .

٤٢ - خطنا الأصيل الجميل والحرب الضروس ضده وطرق حمايته - دراسة طبعت فى جريدة عكاظ بتاريخ ١٣٩٤/٥/٤ هـ .

٤٣ - الشعر الجاهلى بين الأصالة والانتحال - طبع ضمن أعمال المؤتمر الأول للأدباء السعوديين الذى أقامته جامعة الملك عبد العزيز فى مكة المكرّمة فى الفترة من (١ - ٥ من ربيع الأول سنة ١٣٩٤ هـ)، وهو من مطبوعات جامعة الملك عبد العزيز .

٤٤ - تراثنا الإسلامى ودور الجامعة فى حفظه - بحث فى خمسين صفحة فولسكاب - طبع ضمن بحوث مؤتمر رسالة الجامعة ، الذى عقدته جامعة الرياض فى الفترة (ما بين ٢ - ١٣٩٤/١١/٥ هـ) ، وطبع فى بضع حلقات فى مجلة التضامن الإسلامى .

٤٥ - أضواء على النهضة التعليمية فى المملكة العربية السعودية - بحث نشرته الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمناسبة المهرجان الرابع للشباب العربى المنعقد فى الرباط سنة ١٣٩٩ هـ .

٤٦ - اللغة العربية والتربية الإسلامية - بحث نُشِر ضمن أعمال ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية المنعقدة فى مكة المكرّمة سنة ١٤٠٠ هـ - جامعة الملك عبد العزيز .

٤٧ - مسئوليتنا تجاه لغة القرآن الكريم - محاضرة أُلقيت فى موسم رابطة العالَم الإسلامى سنة ١٤٠٣ هـ .

٤٨ - ضرورة التعاون التام بين المسلمين فى مجال العلم - بحث عمل من

أجل المؤتمر العالمى الثانى لتوجيه الدعوة والدعاة الذى عقد فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة سنة ١٤٠٤ هـ .

٤٩ - ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسى الجاهلى ، نُشِر فى نادى الطائف الأدبى سنة ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩ م) ، ويقع فى تسعين صفحة .

٥٠ - خطر الدعوة إلى الكتابة بالحروف اللاتينية فى العالَم الإسلامى وسبل درء هذا الخطر - بحث عمل من أجل ندوة تعليم اللغة العربية المنعقدة بالجزائر فى رجب سنة ١٤٠٤ هـ - المخطوط فى خمسين صفحة .

ثالثا - فى اللغة الإنجليزية :

1 - The construction to the Holy Quran (مطبوع)

بحث ألقى فى المؤتمر الثقافى بمدينة كلين بأستراليا سنة ١٣٩٥هـ(١٩٧٥م) .

2 - Brother hood in Islam . (مطبوع)

محاضرة ألقيت فى جامعة بيرساوس ويلز بمدينة سدنى بأستراليا سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦ م) .

3 - The Islam legaly and the roleu of saud arabis in preservingit . (مطبوع)

بحث عمل من أجل الأسبوع الثقافى السعودى الذى عقد فى استكهولم بالسويد فى شهر مارس ١٩٧٨ م .

4 - The Rheteircal mircle to the Holy Quran (مخطوط)

بحث ألقى فى المؤتمر الثقافى الذى عقد بمدينة كلين بأستراليا سنة ١٩٧٨ م .

5 - The pillars of Islam . (مطبوع)

بحث ألقى فى المؤتمر الثقافى الذى عقد بمدينة ملبرن بأستراليا سنة ١٩٧٩م .

6 - The concept of foalit and peouty in Islam . (مخطوط)

بحث ألقى فى المؤتمر الثقافى الذى عقد بمدينة أدلايد بأستراليا سنة ١٩٨١م .

* * *

٨٤ - محمد إسماعيل جوهرجى

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٥٩ هـ ، وتلقى تعليمه بها حتى تخرَّج من كلية التربية عام ١٣٨٤ هـ ، عُيِّن مدرساً ثم مديراً للقسم الثانوى بمدرسة الثغر النموذجية ، ثم تفرَّغ للعمل الحر التجارى .

شاعر جاء معظم إنتاجه الشعرى فى الغزل وله مساهمات شعرية وأدبية فى الصحف والمجلات (١) .

● ومؤلفاته كالتالى :

١ - النغم الظامئ - ديوان شعر - عام ١٣٨٤ هـ - ١٠١ صفحة .

٢ - أحلام الصبا - ديوان شِعر - عام ١٣٨٠ هـ .

٣ - انجرف الرماد - ديوان شِعر .

يضم الديوان خمس عشرة قصيدة - وقد قدَّم للديوان الأستاذ عبد اللّه عبد الرحمن جفرى ، وقال عنه : فى قصائد هذا الديوان تعثر على تلك الملامح الحسيِّة : التجربة والموقف والفكرة .

٤ - الموجز فى النحو . الكتاب شكل إضافة مرجعية لطلابنا فى المدارس المتوسطة والثانوية .

٥ - عطر وموسيقى - ديوان شِعر - عام ١٤٠٤ هـ .

* * *

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٦٨

٨٥ - الدكتور محمد بن مريسى الحارثى

ولد عام ١٣٦٣ هـ - فى الصِّور بنى الحارث ، وهو أستاذ مشارك بجامعة أم القرى كلية اللغة العربية .

• الحياة العلمية :

١ - بكالوريوس فى اللغة العربية وآدابها (١٣٩٠/١٣٩١ هـ) - جامعة الملك عبد العزيز - فرع مكة المكرَّمة .

٢ - الماچستير فى النقد الأدبى سنة ١٣٩٦ هـ ، وموضوع الرسالة « ابن قتيبة وجهوده النقدية » .

٣ - الدكتوراة فى النقد الأدبى - سنة ١٤٠٠ هـ ، وموضوع الرسالة « إتجاهات نقد الشِعر فى العصر العباسى الأول » .

• الحياة العملية :

١ - مدرس بوزارة المعارف من سنة (١٣٩١ - ١٣٩٣ هـ).

٢ - طالب متفرغ للدراسات العليا .

٣ - محاضر بالجامعة الإسلامية من (١٣٩٦ - ١٤٠٠ هـ).

٤ - عمل أستاذاً مساعداً بالجامعة الإسلامية حتى مطلع عام ١٤٠٢ هـ .

٥ - انتقلت خدماته إلى جامعة أم القرى منذ مطلع عام ١٤٠٢ هـ .

٦ - عمل رئيساً لقسم الأدب بكلية اللغة العربية جامعة أم القرى لثلاث فترات .

٧ - يعمل الآن عميداً لكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى .

• النشاط :

١ - شارك فى ندوات ومؤتمرات علمية داخل المملكة وخارجها .

٢ - ناقش وأشرف على عدد من الرسائل العلمية .

٣ - عضو فى عدد من المناشط العلمية .

٤ - له عدد من البحوث فى مجال التخصص لم تُطبع بعد .

● مؤلفاته :

١ - الاتجاه الأخلاقى فى النقد العربى حتى نهاية القرن السابع الهجرى - نادى مكة الثقافى - طبعة أولى عام ١٤٠٩ هـ - ١٤٨ صفحة ، والكتاب دراسة تهدف إلى إظهار الاتجاه الأخلاقى فى النقد العربى القديم بأسلوب أدبى . وتنقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول هى :

الأول : يبدأ فيه المؤلف بالحديث عن وظيفة الشعر من منظور عربى مع تتبع الملامح التقريبية لمفهوم الشِعر عند النقّاد العرب .

الثانى : ثم ينتقل لتبيان وظيفة النقد كما فهمها النقاد العرب والتى كشفت عن وعى نقدى متميزٍ .

الثالث : وأما الفصل الثالث - وهو صلب هذه الدراسة - فقد تناول المؤلف فيه العوامل والأسباب التى أسهمت فى تحديد ملامح الاتجاه الأخلاقى فى النقد العربى القديم منذ نشأت حتى أواخر القرن السابع الهجرى [(١)] .

٢ - مفهوم المَلَكة الشِعرية عند القدماء .

٣ - مصطلح الفحولة فى النقد العربى .

٤ - من واقع القصيدة العربية المعاصرة .

٥ - الرصيد اللغوى لطُلاَّب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بالاشتراك مع بعض زملائه .

* * *

---

(١) ملحق جريدة الندوة الأدبى الصادر يوم الأحد ١٤٠٩/١١/٨ هـ .

٨٦ - الأستاذ حجاب يحيى الحازمي

ولد فى بلدة ضمد عام ١٣٦٤ هـ ، وتلقى تعليمه بها ، ثم التحق بمعهد صامته العلمى ثم أتم دراسته فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

عمل بالتدريس فى المرحلة المتوسطة والثانوية ، وهو عضو فى نادى جازان الأدبى .

● **صدر له حتى الآن :**

١ - أبجديات فى النقد الأدبى - نادى جازان الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - ١٩١ صفحة - وهو مجموعة مقالات نقدية ودراسات أدبية - يبدو أن المؤلف قد نشرها فى الصحف والمجلات المحلية . وقد تناول فيها قضايا النقد الأدبى ومساره .

٢ - ابن هثميل الضمدى ، حياته وشعره - عام ١٣٩٨ هـ - دراسة أدبية عن الشاعر المذكور ، وقد تطرق الدارس إلى حياته والبيئة الأدبية والعلمية التى عاشها وأثّرت فيه ، وجمع من شعره ما يدل على القضايا التى طرحها عنه .

٣ - وجوه من الريف ، مجموعة قصصية - نادى جازان الأدبى - عام ١٤٠١ هـ .

* * *

٨٧ - الدكتور منصور إبراهيم الحازمى

ولد فى مكة المكرمة عام ١٣٥٤ هـ ، وتلقى تعليمه بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على درجة الليسانس من كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٥٨م ، ثم حصل على درجة الدكتوراة من جامعة لندن عام ١٩٦٦ م ، اشتغل بتدريس الأدب العربى الحديث فى قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود ، ومن

المناصب الأكاديمية التى شغلها : عميد كلية الآداب ورئيس قسم اللغة العربية ، ثم عميداً لمركز الدراسات الجامعية للبنات ، أسس مجلة كلية الآداب بالجامعة ، ورأس تحريرها لعدة سنوات ، وهو عضو فى هيئة تحرير مجلة الدارة وفى ملف الثقافة والفنون وعضو مجلس إدارة النادى الأدبى بالرياض - وعضو فى لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية التابعة لجامعة الدول العربية ، وعضو فى لجنة جائزة الملك فيصل الدولية التقديرية فى الأدب ، وفى لجنة اختيار الفائزين بجائزة الملك فيصل العالَمية للأدب العربى .

مثَّل بلاده فى عدة مؤتمرات محلية وعالَمية وله مؤلفات قيِّمة ومشاركات فى الصحف والمجلات المحلية والعربية .

● وما نشر من إنتاجه :

١ - فن القصة فى الأدب السعودى الحديث - دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ - ٢٢٣ صفحة . هذا الكتاب ينبغى أن يكون فى مكتبة كل قارئ لأنه يؤرخ نقدياً لفن القصة فى المملكة ويقدِّم لهذا التاريخ بوصف شامل لإطار الأدب السعودى الحديث فى علاقاته الحميمة بالآداب المجاورة .

والأدب الحديث فى المملكة يبدأ فى الحجاز حوالى سنة ١٩٢٤ م ، أى فى سنة الختام للعهد الهاشمى وسنة البداية الحقيقية للنهضة العامة تحت راية آل سعود ، ولم تكد تمر ستة أعوام من تلك البداية والنهاية حتى نشر الشيخ عبد القدوس الأنصارى « التوأمان » أول رواية تسطع شمسها فى الجزيرة العربية ، ثم أسس « المنهل » بعد ذلك التى أولت فن القصة عناية كبيرة وتقابلها « أم القرى » التى صدرت فى نهاية عام ١٩٢٤ م فى اهتمامها بالمقال دون أن تنتقل إلى القصة بوجه عام ، بمثل هذا التحديد المبشر بعمليات تأصيل ثقافى قدَّم الدكتور الحازمى كتابه ، والذى احتوى على الفصول الثلاثة التالية :

الفصل الأول : وقد احتوى على إطار البحث الثقافى .

الفصل الثانى : ونواجه فيه بدراسة عن الرواية ، وفيها يُصرِّح بأن ما كتب

فى هذا الفن إلى عام ١٤٠١ هـ - وهو عام إصدار الكتاب - لا يربو على الثلاثين رواية ، وهذا فقر مدقع إذا قيس بالروايات التى كتبها آخرون خارج المملكة ، وليس بين التوأمين الصادرة عام ١٩٣٠ م ، ورواية ثمن التضحية الصادرة عام ١٩٥٩ م ، ما يمكن تقريره نقدياً سوى روايتين اثنتين هما «البعث» لمحمد على مغربى ، « فكرة » لأحمد السباعى . وكل منهما نشر سنة ١٩٦٨م، ويخرج الحازمى من هنا بحكم مسدد هو أن الرواية لم تزدهر فى المملكة كما ازدهرت فى مصر - مثلاً - الرواية الواقعية فى الأربعينات وإن لم يذكر أن للرواية بصفة عامة تاريخاً أقدم من هذا التاريخ [١] .

الفصل الثالث : وقد درس فى هذا الفصل القصة القصيرة [٢] .

٢ - معجم المصادر الصحفية - دراسة للأدب والفكر فى المملكة العربية السعودية فى صحيفة أم القرى بمكة من عام (١٣٤٣ - ١٣٦٥ هـ)، جامعة الرياض - ٢٦٤ صفحة - الطبعة الأولى عام ١٣٩٤ هـ .

وقد بلغت مواد المعجم ١٢٠٨ مادة قسَّمها إلى قسمين أساسيين هما :

(أ) الشِعر بشتَّى أغراضه وقوالبه ، بلغت ٤٦١ مادة .

(ب) النثر بقوالبه وأغراضه وبلغ ٧٤٧ مادة ، ويضم أربعة قوالب هى : المقالة والبحث - القصة - الرحلة - المحاضرة .

واحتلت المقالة المنزلة الأولى وتعددت بين الأدب والنقد ومواضيع أخرى متنوعة ، وقد وقف المؤلف أمام ظاهرة أوليات الأجناس الأدبية حيث تنتشر فى الصحف ، كما لاحظ اختلاف النصوص مع تعدد الطبعات [٣] ... إلخ .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١١٩ لشهر جمادى الأولى عام ١٤٠٧ هـ - ص ٦٥

(٢) مجلة الفيصل العدد ١١٩ لشهر جمادى الأولى عام ١٤٠٧ هـ - ص ٦٦

(٣) مفكرون فى السعودية ، د . يوسف حسن نوفل - ص ٢١

٣ - البحث عن الواقع - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ ، يتضمن الكتاب نوعاً من التأليف يخرجه من باب الدراسة الموضوعية إلى الإبداع الفنى ، تتنوع فيه العناوين وتأتى التطبيقات تباعاً على نظرية الإبداع فى نظر المؤلف الدكتور الحازمى .

٤ - محمد فريد أبو حديد - كاتب الرواية - الرياض - شركة مطابع الجزيرة عام ١٣٩٠ هـ - ١٣٤ صفحة ، والكتاب دراسة أدبية أكاديمية تقدَّم بها المؤلف إلى إحدى الجامعات فنال بها درجة جامعية ، والدراسة محصورة فى الرواية عند محمد فريد أبو حديد .

٥ - أشواق وحكايات - ديوان شعر - الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ - دار العلوم بالرياض - ١٢٤ صفحة .

٦ - الرواية التاريخية فى الأدب العربى الحديث - باللغة الإنجليزية - وهو موضوع رسالة الدكتوراة .

٧ - مواقف نقدية - دار الصافى بالرياض - الكتاب من ضمن سلسلة الدراسات الأدبية والنقدية - الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ - ٤٥٢ صفحة - التى تصدرها دار الصافى للثقافة والنشر بالرياض .

٨ - البحوث العلمية التى قام بها :

(أ) المحاولة الأولى لنقد القصة فى الأدب العربى الحديث (١٨٧٠ - ١٩١٤ م) .

(ب) تاريخ النقد الأدبى عند العرب للدكتور إحسان عباس .

(جـ) الرواية فى الأدب السعودى الحديث .

(د) المضمون الاجتماعى لرواية ثمن التضحية للأستاذ حامد دمنهورى .

(هـ) معالم التجديد فى الأدب السعودى الحديث بين الحربين العالميتين .

(و) مشكلة الأقلية فى الرواية التاريخية اللبنانية .

(ز) شوقى فى المحاولات القصصية .

وقد نشرت هذه البحوث فى المجلات المتخصصة .

* * *

٨٨ - الأستاذ عبد السلام هاشم حافظ

ولد الأستاذ عبد السلام حافظ بالمدينة المنورة عام ١٣٤٧ هـ ، وقد توفى والده وهو صغير . بدأ دراسته فى الكتاتيب فى المدينة ثم بالمدارس النظامية ، انكب على القراءة الحرة فى الكتب الأدبية من شعر ونثر حتى تكوَّنت عنده مَلَكة الكتابة فى الشِعر والنثر .

فهو شاعر رقيق العبارة سلس التعبير واضح التصوير الأدبى ، وفى النثر ذو أسلوب سلس متميز بالصدق فى التعبير .

● آثاره العلمية :

١ - المدينة المنوَّرة عبر التاريخ - دراسة شاملة - نادى المدينة المنورة الأدبى - ٢١٦ صفحة ، وقد تناول المؤلف فيه مدينة الرسول الكريم منذ بداية تكوينها ، ثم عرض لأسمائها ومكانتها ومعالمها وآثارها ، كما تحدَّث بشئ من التفصيل عن الهجرة النبوية وأثرها على هذه المدينة ، يلى ذلك الحديث عن مساجدها وتعرُّض بشئ من الإيجاز لتاريخها بعد الرسول وبعض الشخصيات .

والكتاب دراسة شاملة للمدينة المنوَّرة ، فهو يتنقل فى مجالات شَتَّى ، يبدأ بالتاريخ القديم ، ثم ينتقل إلى السيرة ومنها إلى الشِعر ثم إلى واقع المدينة المنوَّرة المعاصر من الناحية الأدبية والاجتماعية وغير ذلك .

كما عرج على المناطق الأثرية فى المدينة وهى جزء من تاريخها الناطق بما حدث فيه . وقد ترجم الأستاذ حافظ لبعض أدباء المدينة المعاصرين فالكتاب شامل زاوج بين التاريخ والأدب والوصف والتراجم .

٢ - الأعمال الشعرية الكاملة ، النادى الأدبى بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ - ٦٤٠ صفحة وسط . الكتاب يمثل الجزء الأول من الأعمال الشعرية للأستاذ عبد السلام حافظ ، وهو مجلد ضخم يحتوى على خمسة دواوين للأستاذ الشاعر وهى : مذبح الأشواق - راهب الفكر - صواريخ ضد الظلم والاستعمار - أضواء ونغم - الفجر الراقص .

٣ - ثورة الجزيرة أو آل سعود والعصر الذهبى . صدر فى القاهرة عام ١٣٧٤ هـ - ١٥٩ صفحة ، دراسة عن التطور فى الدولة السعودية الزاهرة .

٤ - الأنوار الذهبية - ديوان شعر - يحتوى على ٢٨ قصيدة - نادى القصيم الأدبى - الطبعة الأولى .

٥ - وحى قلب وألحان - ديوان شعر - نادى أبها الأدبى عام ١٤٠٣هـ - ٢٥١ صفحة ، ويضم ثلاثة دواوين هى : وحى الهاجرة ، قلبى المناضل ، ألحان الأمل ، وتمتد خلال الفترة من (١٣٦٤ - ١٣٧٧ هـ) .

٦ - ترانيم الصباح - ديوان شعر - ١٧٠ صفحة صغيرة .

٧ - كلمات حب إلى المدينة المنوّرة - ديوان شعر - نادى المدينة الأدبى عام ١٤٠٠ هـ - ٣٦ صفحة ، ويشتمل الديوان ٢٢ رباعية تفيض بالأحاسيس الدينية وقد قدّم لنا الشاعر عبر تلك الرباعيات مضامين ثقافية دينية تاريخية ممزوجة بروحية متألقة ، والعنصر الغالب على الديوان هو الجانب الدينى العاطفى [١] .

٨ - سمراء الجزيرة - قصة مطوّلة . صدرت عن دار الاعتماد بالقاهرة عام ١٣٧٦ هـ - ١٤٠ صفحة . كتب المؤلف هذه القصة لتظهر على الشاشة البيضاء

---

(١) مجلة الفيصل لشهر ذى الحجة عام ١٤١٠ هـ - العدد ١٦٢ - صفحة ٦٣

وهى عبارة عن قصة حب وفى نفس الوقت قد أدى عملاً فنياً وصوَّر وضعاً هاماً من أوضاع المجتمع الشائكة .

٩ - العذراء السجينة - يجمع المؤلف فى هذا الكتاب بين الشِعر والنثر فى أسلوب قوى هادف وصياغة فنية موجهة بما يذكرنا بفلسفة جبران والمجدِّدين فى الأدب والقصة ، تعالج أهم مشاكلنا الاجتماعية فى الجزيرة العربية .

١٠ - الحب المقدَّس - قصه .

١١ - وحى الهاجرة - ديوان شِعر .

١٢ - مذبح الأشواق - ديوان شِعر - طبع عام ١٣٧١ هـ - ثم طبعه نادى المدينة الأدبى عام ١٤٠٤ هـ - وقد طبع ضمن الجزء الأول من الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر .

١٣ - رجع الصدى - قصص .

١٤ - قلوب كليمة - قصص - صدرت عام ١٩٥٥ م .

١٥ - فاطمة وقصص أخرى - قصص .

١٦ - بين عهدين - قصص .

١٧ - ألحان الأمل - ديوان شعر .

١٨ - صواريخ ضد الظلم والاستعمار - ديوان شِعر - القاهرة عام ١٩٥٧ م ٥٨ صفحة ، وقد طُبِع ضمن الجزء الأول من الأعمال الشِعرية الكاملة للأستاذ عبد السلام حافظ ، نادى المدينة المنورة الأدبى عام ١٤٠٤ هـ .

١٩ - أضواء - ديوان شعر .

٢٠ - قلبى - ديوان شعر .

٢١ - راهب الفكر - ملحمة شِعرية - صدرت عام ١٩٥٥ م .

٢٢ - سمراء - قصة شِعرية .

٢٣ - ملاكان فى الأرض - دراسة عن الرافعى - القاهرة ١٣٦٤ هـ - ١٥٤ صفحة .

٢٤ - تلميذتى - قصة وشِعر .

٢٥ - الأم - قصة مطوّلة .

٢٦ - ثورة الجزائر - أدبى وتاريخى - صدر عام ١٩٥٥ م .

٢٧ - فى المحراب - فى الأدب والتصوف .

٢٨ - من الحياة - قصص .

٢٩ - حواء العارية - تحليل - القاهرة عام ١٩٥٨ م .

٣٠ - وراء القضبان - تاريخ .

٣١ - كيف تكون إنسانا مثالياً ؟

٣٢ - الصيام عبر التاريخ - القاهرة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عام ١٣٩٤ هـ - ١٤٣ صفحة وسط ، دراسات فى الإسلام .

٣٣ - رمضان والناس - وقد نشره المؤلف - الطبعة الأولى - ١٩٢ صفحة، يتضمن مجموعة من الأحاديث اليومية التى كان المؤلف قد كتبها وأذاعها وذلك لشهر رمضان المبارك عام ١٣٩٩ هـ - بالإضافة إلى ٢٢ حلقة سبق أن نشرها فى جريدة المدينة خلال شهر رمضان عام ١٤٠٠ هـ - وهذه الحلقات هى أحاديث: من وحى الصيام ، وهى مكتوبة بلغة شفافة وأسلوب هادئ لا يثقل على الصائم ، ويقدم له وجبة فكرية تتضمن الطرفة والملحة والشعر الوجدانى المعبر عن إيمان عميق وخاصة من الحكايات التى تحمل فى طياتها العبرة والحكمة والتوجيه ، وفى حلقات الإذاعة كانت هناك فقرات عن حكم الصوم فى قالب

يحقق الفائدة المرجوة ، وشرح توضيحى لأسماء الله الحسنى مع ذكر بعض الفوائد الصحية الخاصة بالصوم .

٣٤ - عبير الشوق - ديوان شِعر - القاهرة عام ١٩٧٧ م .

٣٥ - عودة الفيضان - ديوان شِعر - القاهرة ١٣٧٥ هـ - ١٣٣ صفحة .

٣٦ - ترانيم وإله - ديوان شِعر - نادى الطائف الأدبى - ١٤٠٠ هـ - ١٣٣ صفحة .

٣٧ - أغنيات الدم والسلام - القاهرة - ١٣٩٠ هـ - ١٢٧ صفحة .

٣٨ - أضواء ونغم - ديوان شعر - القاهرة - ١٣٨٢ هـ - وقد طُبِع ضمن الجزء الأول من الأعمال الشِعرية الكاملة للشاعر - نادى المدينة المنّورة الأدبى - عام ١٤٠٤ هـ .

٣٩ - الفجر الراقص - ديوان شِعر - القاهرة - ١٩٦٣ م - ١٥٩ صفحة ، وقد ضُمَّ إلى الأعمال الشِعرية الكاملة للشاعر - نادى المدينة الأدبى عام ١٤٠٤ هـ .

٤٠ - أديب من الحجاز - القاهرة - المكتب الفنى للنشر .

٤١ - سيرة نبى الهدى والرحمة - شركة المدينة للطباعة - الطبعة الأولى - ٥٧٠ صفحة حجم كبير ، والكتاب - كما يتضح من عنوانه - فى السيرة النبوية وما أكثر الكتب التى كتبت فى السيرة العطرة ، ومع ذلك لا زال كل مؤلف يأتى بجديد من القول والصفات الحسنة .

* * *

٨٩ - السيد عثمان عبد القادر حافظ

ولد بالمدينة المنوّرة عام ١٣٢٨ هـ ، وتلقى دراسته الأولى فى الكُتّاب وفى

المدارس التحضيرية والابتدائية ، ثم تلقى العلم على أيدى العلماء الأجلاء فى حلقات الدرس فى المسجد النبوى الشريف ونال شهادة التدريس وبعض الإجازات من مشائخه .

● **حياته العملية :**

عمل كاتباً فى مديرية المعارف بالمدينة المنوّرة وذلك عام ١٣٤٥ هـ .

عُيِّن عضواً وسكرتيراً لهيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بالمدينة المنوّرة ، عمل بالتدريس وذلك فى عام . ١٣٥ هـ فى المدرسة الابتدائية بالمدينة المنوّرة ، وكانت أكبر مدرسة حكومية بالمدينة المنورة .

عُيِّن معتمداً للمعارف بالمدينة المنوّرة وذلك عام ١٣٦٢ هـ ، ثم نقلت خدماته إلى وزارة المالية ، فعيِّن مفتشاً للشمال .

عُيِّن مديراً لإدارة الحج بالمدينة المنوّرة فى عام ١٣٦٥ هـ ، وبقى فى هذا العمل عشرين سنة .

تولى رئاسة تحرير جريدة المدينة عام ١٣٨٦ هـ ، ومكث فى رئاسة التحرير أكثر من عشر سنوات [١] ، شارك أخاه السيد على فى تأسيس جريدة المدينة المنورة عام ١٣٥٦ هـ فى المدينة ولا زالت تصدر إلى الآن ولكنها نقلت إلى جدة .

كما شارك أخاه فى تأسيس المطبعة الوطنية بالمدينة التى تُطبع فيها الجريدة وبعض الأعمال الطباعية الأخرى .

شارك أخاه السيد على فى تأسيس وافتتاح مدرسة الصحراء الأهلية فى المسيجيد وكان ذلك عام ١٣٥٦ هـ ، وهى أول مدرسة أسست فى الحجاز خارج أسوار المدن .

---

(١) أعلام الحجاز جـ ٣ ص ٤٠٢ - ٤٠٣

يغلب على أسلوبه فى الكتابة الأسلوب الصحفى ، ومن خلال جريدة المدينة المنورة ساهم فى إثراء الثقافة فى الوطن - ويعتبر هو وشقيقه السيد على نموذجاً رائعاً فى التكاتف والتعاون الأخوى .

● **ومن مؤلفاته :**

١ - تطور الصحافة فى المملكة العربية فى جزءين كبيرين :

الجزء الأول : جدة عام ١٣٩٢ هـ - ٥٠٠ صفحة ، وقد خصّصه للحديث عن الصحافة ، تحدّث فيه عن أول صحيفة صدرت فى العالَم ، وأول صحيفة صدرت فى أوروبا ، وفى إنجلترا ، وفى فرنسا ، ثم تحدّث عن أول جريدة صدرت فى البلاد العربية .

تحدّث عن الصحافة فى الحجاز فى العهد العثمانى والعهد الهاشمى ثم فى العهد السعودى ، ويعتبر هذا الكتاب من أهم ما أُلّف عن الصحافة والصحف فى الحجاز .

الجزء الثانى : جدة عام ١٣٩٦ هـ - ٢٩٨ صفحة . وقد خصص المؤلف هذا الجزء لقصة جريدة المدينة المنوّرة ، منذ كانت حلماً يلمع فى ذهن مؤسسيها إلى أن أصبحت حقيقة ماثلة للعيان ، وهى قصة الجهد الدؤوب والعصامية التى تستهين بالصعاب ، وهو من أجمل الكتب فى عفويته الآسرة وصراحته وبساطة أسلوبه ، وقد اعتبره المختصون مرجعاً تاريخياً ، واحتفلت جامعة الملك عبد العزيز بجدة بالكتاب والمؤلف فدعته إلى إلقاء محاضرات على الطلبة كما أوصوا الطُلاَّب بقراءة الكتاب والاستفادة بما حواه من معلومات ، وهو يستحق ذلك [١] .

٢- صور وذكريات - نادى المدينة المنوّرة الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ٣١٢ صفحة ، والكتاب يسجل ذكريات ابن المدينة التى استقاها من واقع المعايشة فى المدينة من تحرير جريدة المدينة ومن أقرب المسئولين ،

---

(١) أعلام الحجاز - محمد على مغربى جـ ٣ ص ٤٠٣

وهذه الملاحظات والتمنيات والصور هى واقعية وتعطى صورة لأبناء الجيل الحاضر والأجيال التالية فكرة واضحة عن مدينة الرسول الأعظم ﷺ .

٣ - صور وأفكار - صدر عن شركة تهامة بجدة عام ١٤٠٤ هـ .

٤ - صور وذكريات - طبع دار العلم للطباعة والنشر عام ١٤٠٤ هـ .

٥ - صور وذكريات - طبع دار العلم للطباعة والنشر عام ١٤٠٥ هـ .

وهذه الكتب الأربعة تضم ما كتبه السيد عثمان حافظ من مقالات خلال سنوات طويلة فى جريدة المدينة المنوّرة (١) .

* * *

٩٠ - السيد على عبد القادر حافظ

(١٣٢٧ - ١٤٠٨ هـ)

ولد فى المدينة المنوّرة فى عام ١٣٢٧ هـ ، وتعلم بها فى المدرسة التحضيرية والابتدائية وجلس للتعلم على المشائخ والعلماء فى المجسد النبوى الشريف . عمل فى بعض الوظائف الحكومية ، وكانت آخرها رئيس بلدية المدينة المنوّرة إلى عام ١٣٨٣ هـ ، وأسس بالاشتراك مع أخيه السيد عثمان حافظ جريدة المدينة والمطبعة الوطنية بالمدينة المنوّرة ومدرسة الصحراء الأهلية بالمسيجيد إحدى قرى وادى الصفراء لتعليم أبناء البادية ، وقد استمرت هذه المدرسة خيرية وتحت إشرافهما ورعاية آل حافظ حتى عام ١٣٨٠ هـ ، تقريباً حيث ضمت إلى وزارة المعارف واستمر السيد على مع أخيه السيد عثمان فى العمل الصحفى والطباعة حتى وفاته عام ١٤٠٨ هـ .

---

(١) أعلام الحجاز للأستاذ محمد على مغربى ج ٣

● **ومن الآثار العلمية التى ظهرت حتى الآن هى :**

١ - فصول من تاريخ المدينة المنوَّرة - نشره المؤلف - شركة المدينة للطباعة والنشر بجدة - الطبعة الأولى عام ١٣٨٨ هـ - وقد زيدت الطبعة الثانية عام ١٤٠٥ هـ بملحق يشتمل على أهم الأحداث التى جدَّت بعد الطبعة الأولى ، وقد ترجم إلى اللغة الإنجليزية - ٤٠٨ صفحة من القطع الكبير .. والكتاب عبارة عن دراسة بعض الحوادث التاريخية والاجتماعية فى المدينة المنوَّرة .

٢ - سوق عكاظ - المكتبة الصغيرة - الطبعة الأولى عام ١٣٩٦ هـ - ٥٦ صفحة صغيرة ، والكتاب دراسة عن سوق عكاظ من حيث الموقع والأثر الذى تركه هذا السوق فى الشعر والخطابة وكذلك العادات والتقاليد المرتبطة به مع ذكر زيارات الرسول التى قام بها إلى هذا السوق والدعوة إلى اللّه بين الناس وهو آمن .

٣ - حقوق الإنسان فى الإسلام - بحث قدَّمه المؤلف إلى مؤتمر الصحافة العالَمى فى طوكيو وترجم إلى الإنجليزية .

٤ - أضواء على تاريخ المدينة - وهى مجموعة أحاديث قدَّمها للإذاعة السعودية .

٥ - مجموعة المقالات التى كتبها فى جريدة المدينة المنوَّرة (من ١٣٥٦ هـ- إلى عام ١٤٠٥ هـ) .

٦ - بحث عن الإسلام فى شِعر شوقى : قدَّمه إلى مؤتمر الأدباء السعوديين فى جامعة الملك عبد العزيز فى جدة عام ١٣٩٤ هـ .

٧ - النخل فى المدينة المنوَّرة .

٨ - أولادنا - ديوان شِعر .

٩ - نفحات من طيبة - مجموعة شِعرية - دار تهامة بجدة - عام ١٤٠٤هـ - ٢٢٤ صفحة ، يحتوى هذا الديوان على ١٧٢ قصيدة فى أغراض متنوعة وتعرض للخطير الجليل من الأحداث العالَمية وللصغير المتهافت ، والمقدمة التى

كتبها الأستاذ محمود عارف تضع خطوطاً عريضة فى حياة الشاعر على حافظ - رحمه الله - الصحافى والشاعر والكاتب [1] .

* * *

١٩١ - الدكتور عبد الله حامد العلى الحامد

ولد فى مدينة بريدة عام ١٣٦٩ هـ ، وبعد إتمام المرحلة الجامعية فى كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٩١ هـ ، عمل بالتدريس فى المعاهد العلمية ثم عمل أميناً للمكتبة العامة بالكليات ، وبعد الحصول على المؤهل العالى « الدكتوراة » فى الأدب من جامعة الأزهر عام ١٣٩٨ هـ أصبح عضواً فى هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض .

له مساهمات فى إثراء الثقافة والأدب وذلك من خلال ما ينشره من بحوث ومؤلفات وأحاديث إذاعية ومقالات أدبية فى الصحف والمجلات .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - الشعر الإسلامى فى صدر الإسلام - دار الإشعاع - الرياض - عام ١٤٠٠ هـ - ٣٢٠ صفحة ، والكتاب دراسة أدبية للشعر الإسلامى فى صدر الإسلام - كما يظهر ذلك من العنوان - والمؤثرات فيه وازدهاراته أو تأخره مع إعطاء النماذج وضرب الأمثلة .

٢ - شعر الدعوة الإسلامية فى عهد النبوة والخلفاء الراشدين - دار اللواء بالرياض عام ١٤٠٣ هـ - ٦١٣ صفحة - دراسة .

٣ - الشعر الحديث فى المملكة العربية السعودية خلال نصف قرن من

(١) مجلة الفيصل - العدد ١٥٦ لشهر جمادى الآخرة ص ٤٩

(١٣٤٥ - ١٣٩٥ هـ) - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى - عام ١٤٠٨ هـ - ٥٠٦ صفحة ، والكتاب دراسة شاملة عن الشعر الحديث فى الفترة المذكورة مع ضرب الأمثلة وإعطاء النماذج على ما يقول ، مما أعطى الدراسة قدراً كبيراً من الجودة والنجاح .

٤ - نقد على نقد - بحث فى تقويم دراسات الشعر المعاصر فى المملكة العربية السعودية - نادى القصيم الأدبى . كتاب نقدى يقوِّم أعمال نقدية بحثت فى أدب المملكة العربية السعودية ، والكتب التى تعرَّض لها المؤلف هى : أدب الحجاز لمحمد سرور الصبان ، ووحى الصحراء لمحمد سعيد عبد المقصود وعبد اللّٰه بلخير ، وشعراء الحجاز فى العصر الحديث لعبد السلام الساسى ، والأدب فى الخليج العربى لعبد الرحمن العبيد ، التيارات الأدبية فى قلب الجزيرة العربية لعبد اللّٰه عبد الجبار ، والمرصاد لإبراهيم فلالى ، وشعراء هجر لعبد الفتاح الحلو ، والموسوعة الأدبية لعبدالسلام الساسى ، وشعراء نجد لعبد اللّٰه بن إدريس ، والأدب الحديث فى نجد لمحمد بن سعد بن حسين ، والحركة الأدبية فى المملكة العربية السعودية لبكرى شيخ أمين ، وكتب أخرى عرض لها سريعاً .

والمؤلف عالم بأدب المنطقة وبأصول النقد الحديث ومدارسه واتجاهاته ومما يشهد له هو القضايا الأدبية الموضوعية والتعبيرية [1] .

٥ - الشِعر فى الجزيرة العربية خلال القرنين من (١١٥٠ - ١٣٥٠ هـ) - دار الكتاب السعودى عام ١٤٠٦ هـ - ٤٧٢ صفحة ، نجد والحجاز والاحساء والقطيف خلال القرنين المذكورين - والكتاب دراسة أدبية أكاديمية شاملة للأدب فى المناطق المذكورة وفى الفترة الموضحة بعاليه .

٦ - الشِعر فى ظلال حركة الإمام محمد بن عبد الوهاب - نادى الرياض

---

(١) المجلة العربية العدد ١٣٤ لشهر ربيع الأول عام ١٤٠٩ هـ - ص ١١٦

الأدبى ، الطبعة الأولى عام ١٣٩٩ هـ ، الكتاب - كما أشار المؤلف فى مقدمته - جزء مستقل من بحث مطوّل درس فيه الشعر فى الجزيرة العربية بصورة عامة منذ قيام حركة الإمام محمد بن عبد الوهاب حتى منتصف القرن الرابع عشر تاريخاً لذلك الشعر ودراسة لأهم سماته وخصائصه ، وقد اتخذ المؤلف أسلوباً تاريخياً ومنهجاً تحليلياً فى الوقت نفسه لدراسة ظواهر الشعر وسماته ، وخصائصه وأهم أعلامه ، واستطاع أن ينقل بدقة كبيرة من تلك الجوانب للمتلقى بنظرات شمولية وروح دارسة وممحصة فى قوالب موضوعية وحيادية دقيقة ، وقد قسّم المؤلف الكتاب فى مجمله إلى أربعة فصول تناول فيها :

(أ) فى الفصل الأول منها : تناول موضوعات الشعر فى ظلال تلك الحركة .

(ب) فى الفصل الثانى : تناول بعضاً من الشعراء بالدراسة والتمحيص .

(جـ) وفى الفصل الثالث : أخذ الحديث عن السمات والخصائص العامة لحركة الشعر تلك .

(د) وأما الفصل الرابع والأخير .. فقد خصّصه المؤلف للحديث عن الشعر والشعراء فى منطقة نجد فى ظلال تلك الحركة [١] .

٧ - الاتجاهات الشعرية المعاصرة فى المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ ، هذا الكتاب واحد من الكتب التى تحتاج إليها مكتبتنا ولا سيما أنه يعالج قضية الشعر فى المملكة من حيث هو أساليب تعبير تشكل اتجاهات متعددة أو مختلفة ، ثم إن الكتاب يتعرض بجرأة لاصطلاحات فنية دار الجدل حولها ومن أجلها ، وقد ضّمن الدكتور الحامد كتابه المادة الشعرية التى يراها مصنفة وفق الاتجاهات وهى :

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٥٩ لشهر شعبان عام ١٤١٠ هـ - ص ٦٣

الشعر الواقعى ، شعر المناسبات ، الشعر الوجدانى والتأمل ، شعر الوصف ، والشعر الموضوعى [1] .. إلخ .

٨ - فى الشعر المعاصر فى المملكة العربية السعودية - مطابع حنيفة بالرياض عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٠ صفحة ، الكتاب دراسة تحليلية تاريخية للشعر المعاصر فى المملكة العربية السعودية فى الفترة من الثلث الثانى من القرن الرابع عشر الهجرى حتى مشارفه (١٣٣٧ - ١٣٩٥ هـ) ، تناول الباحث فى كتابه إبراز أغراض الشعر وسماته فى تلك الفترة وقسّمه إلى ثلاث فترات لكل فترة جيل من الشعراء حدّده وتابع تيّاراته وأوزانه وناقش جملة من قضايا تجديدية بنى عليها بحثه .

(أ) أجيال الشعر :

الجيل الأول : مدرسة الغزاوى ومدرسة الصبّان وتأثرهم بالتيّار الحماسى فى أسلوبهم .

الجيل الثانى : مَنَ هُمْ ، جودة شعرهم ، توزعهم على كل أقاليم البلاد ، غلبة الشعر النبطى والاجتماعى عليهم ، إتساع دائرة تأثرهم .

الجيل الثالث : مَنْ هُمْ ، تأمة الرفض ، الرمزية ، المزاوجة بين الواقعية والرومانسية - ضياع الشخصية ، ضعف البيان .

(ب) رحلة الشعر من التقليد إلى التجديد .

(جـ) قضايا عامة .

(د) الشعر الحر .

(هـ) أثر الصحراء فى الشعر .

(و) النزعة الإسلامية

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٢٩ لشهر ربيع الأول عام ١٤٠٨ هـ - ص ٤٥

(ز) حول الأصالة الشخصية .

والبحث جهد طيب ألمَّ بغير قليل من الشعراء الروَّاد للحركة الشعرية فى المملكة العربية السعودية [1] .

* * *

٩٢ - السيد أبو بكر بن أحمد الحبشى [2]

(١٣٢٠ - ١٣٧٤ هـ)

ولد بمكة المكرَّمة ، وحفظ القرآن الكريم على بعض المشائخ ، ثم أتمه مع التجويد وعلى الرواة فى مدرسة الفلاح ، أتم تعليمه الابتدائى والثانوى بها ، عمل بالتعليم بمدرسة الفلاح بجدة ثم فى مدرسة الفلاح بمكة المكرَّمة ، استمر فى الجلوس إلى العلماء فى المسجد الحرام ليزداد من العلم والمعرفة ، ولِّى القضاء واستمر فيه حتى توفى رحمه اللّٰه تعالى .

● **من مؤلفاته :**

١ - خلاصة السير لسيد البَشر ﷺ ، وهى ألفية نظمها عام ١٣٤٠ هـ .

٢ - رسالة فى الصلاة للصغار .

* * *

٩٣ الشيخ حسين أحمد بن حبيب الله

(١٢٩٦ - ١٣٧٧ هـ)

ولد عام ١٢٩٦ هـ فى الهند ، ، تلقى علومه الشرعية والعربية فى بعض بلاد

---

(١) مجلة عالم الكتاب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٤٥

(٢) سير وتراجم - عمر عبد الجبار ص ٢٥

الهند ، وفى عام ١٣١٦ هـ هاجر إلى المدينة المنوَّرة ، واتصل ببعض العلماء بها وبمكة [1] ، ثم استقر بالمدينة المنوَّرة منذ عام ١٣٢٠ هـ .

تصدَّر للتدريس فى التفسير والحديث والفقه ، وفى أثناء وجوده بالمدينة المنوَّرة كان يتردد على الهند ، واشتغل بالتدريس فى الهند خلفاً للشيخ محمد أنور شاه الكشميرى ، وقد أفتى بحرمة العمل مع الإنجليز وتعرض للاضطهاد بسبب تلك الفتوى ، وكان يتردد على المدينة حتى توفى عام ١٣٧٧ هـ .

● **ومن مؤلفاته :**

١ - الشهاب الثاقب .

٢ - رحلة مالطة .

٣ - نقش مياه - فى مجلدين .

٤ - رسائله - فى ثلاثة مجلدات .

* * *

٩٤ - الأستاذ أحمد بن على حبيبى

ولد فى ضَمَد جنوب البلاد السعودية عام ١٣٥٦ هـ ، وتعلَّم القراءة والكتابة على يد الفقيه العارف محمد بن إبراهيم الأقصم الحازمى . ثم بعد ذلك ساعد والده فى الزراعة كما هى حال الكثير من أهل القرى التى يعتمد أهلها على الزراعة فى حياتهم المعاشية .

التحق بالمعاهد العلمية فى الجنوب حتى أكمل دراسته فيها .. ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرَّج منها عام ١٣٨٧ هـ .

عُيِّن مدرساً بالمعاهد العلمية منذ عام ١٣٨٧ هـ .

---

(١) تشنيف الأسماع ص ١٧٠ - ١٧١

● ما نشر من إنتاجه :

١ - دموع الندم - رواية طويلة - الرياض عام ١٤٠٦ هـ - دار العلم - ٧١ صفحة .

* * *

٩٥ - الدكتور صادق على حجازى

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٥٤ هـ ، ودرس فى مدارسها حتى نهاية المرحلة الثانوية حيث حصل عليها من المعهد العلمى السعودى عام ١٣٧٢ هـ ، درس فى المملكة المتحدة فى جامعة ونستون وجامعة لستر وكامبريدج وجامعة دى سيتى بونيفر سيتى بلندن ، نال درجة الماچستير فى الإدارة والتخطيط عام ٩٩/ . . ١٤ هـ - وناقش الدكتوراة فى صيف عام ١٩٨٣ م بأمريكا .

● **الحياة العملية :**

بدأ فى التدريس بمدارس مرحلة ما فوق الابتدائية بمكة المكرّمة عام ١٣٧٨ هـ ، نقل إلى إدارة مدرسة عمرو بن العاص المتوسطة بمكة المكرّمة .

درس تخطيط التربية وإدارتها للبلاد العربية بمركز التخطيط التابع لليونسكو.

عمل مفتشاً إدارياً ومراقباً لتقارير المفتشين المركزيين بمكة المكرّمة .

عمل رئيساً لقسم شئون الطلبة والاختبارات بالكلية المتوسطة بمكة المكرّمة .

عمل رئيساً لشئون التعليم الأهلى وتوجيهه بإدارة التعليم بمكة المكرّمة عام ١٤٠١ هـ - وهو يتنقل فى المناصب الإدارية والعلمية فى سبيل خدمة الوطن .

● **ومما نشر من مؤلفاته :**

١- البعثات الخارجية للمملكة العربية السعودية - بدايتها وتطورها واتجاهها ، ثم العقبات التى واجهت وتواجه المبتعث - نادى مكة الثقافى عام

١٤٠٢ هـ ، وهذا الكتاب عن البعثات الخارجية للمملكة العربية السعودية منذ البداية من ناحية حجمها وميادينها والبلدان التى كانت وما زالت ترسل لها وما عليه الوضع فى الوقت الحاضر ، وما هى الطريقة فى اختيار المبعوثين وطرق أخذ الموافقة بالقبول من الجامعات والمستويات ثم الإجراءات الأولية قبيل السفر للمبعوث ، وأما سبب تأليف الكتاب فقد ذكر المؤلف أن السبب هو ما عاناه هو ويعانيه المبتعثون إلى الخارج من الاتصال بالجامعات والحصول على القبول ، إلى غير ذلك من الصعوبات التى لم تعد مجهولة على مَن ابتعث إلى الخارج [١] .

٢ - الكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية .

٣ - التوجيه والاختيار لطُلاَّب المرحلتين الثانوية بقسميها والجامعات .

٤ - فى الدراسات النفسية فى القرآن الكريم والسُنَّة - دراسة خاصة عن :

(أ) السمات الانفعالية لنفسية المنافقين .

(ب) المقاطعة الاجتماعية والطريقة النبوية فى تربية الأفراد والمجتمع إذا ارتكبوا أخطاء فى حق أنفسهم أو الغير .

(جـ) موقف الغيرة فى علاقة يوسف عليه السلام مع أفراد أسرته الآخرين ، والده وإخوته .

(د) معالم التكوين النفسى للإنسان فى شخصية أبو البشر آدم عليه السلام .

(و) الاختبارات العقلية لقياس الذكاء عند بينيه كأول اختبار لقياس الذكاء ناجح .

٦ - المدرسة القصدية أو الاتجاه القصدى عند علماء النفس والتربية .

٧ - مدرسة الجشتالط أو الاتجاه الجشتالط عند علماء النفس والتربية .

٨ - نظرية المعرفة فى الفكر الإسلامى وأهمية المعرفة فى التربية والحياة .

---

(١) البعثات الخارجية للمؤلف ص ١٥

٩ - تاريخ التربية والتعليم فى منطقة الحجاز من المملكة العربية السعودية فى الفترة من (١١٥٧ - ١٢٣٣ هـ) .

١٠ - أهمية التخطيط التربوى فى البلدان النامية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة .

١١ - مشكلات التخطيط التربوى فى البلاد العربية ، والوضع القائم فى الوقت الحالى .

* * *

٩٦ - الدكتور حسن حمزة حجره

ولد فى مكة المكرّمة عام ١٣٥٣ هـ .

● الحياة العلمية :

حاصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة عين شمس بمصر عام ١٩٦١ م (الموافق ١٣٨١ هـ) - حاصل على دبلوم التربية الأساسية من سرس الليان بمصر عام ١٣٧٨ هـ (الموافق ١٩٥٨ م) - حاصل على ماچستير العلوم من جامعة أريزونا فى الولايات المتحدة عام ١٩٦٥ م (الموافق ١٣٨٥ هـ) - حاصل على درجة الدكتوراة فى فلسفة العلوم من جامعة درهام بانجلترا عام ١٩٧٤ (الموافق ١٣٩٤ هـ) .

● الحياة العملية :

مدير عام إدارة استثمار الأراضى البور بوزارة الزراعة بالمملكة العربية السعودية - مدرس وأستاذ مساعد ورئيس قسم الأحياء بكلية العلوم جامعة الملك عبد العزيز - عميد معهد الأرصاد ودراسات المناطق الجافة - أمين مساعد مدينة جدة للشئون البلدية - رئيس بلدية الطائف المكلّف - رئيس بلدية الطائف .

● **النشاط :**

حضور ما يزيد على خمسة وعشرين مؤتمر وندوة فى داخل المملكة العربية السعودية وخارجها تتعلق بالنواحى الزراعية والبيولوچية فى المملكة ومشكلات المدن العربية .

● **المؤلفات :**

١ - إمكانية التنمية الزراعية فى المملكة العربية السعودية .

٢ - المراعى وإدارتها فى المملكة العربية السعودية (مترجم)

٣ - الزراعة والرى فى المملكة العربية السعودية .

٤ - التاريخ الطبيعى للمملكة العربية السعودية ، بيلوغرافيا علم الأحياء ، تاريخ النشر ١٩٧٨ م - جامعة الملك عبد العزيز .

٥ - تنمية مصادر المياه فى المملكة العربية السعودية .

٦ - توزيع الأراضى البور فى المملكة العربية السعودية - ١٩٨٢ م ، مجموعة لونجمان - المحدود - إنجلترا .

* * *

٩٧ - الأستاذ حمد بن سعد الحجى [١]

ولد بمدينة مرات عام ١٣٥٧ هـ ، وتلقى دراسته الابتدائية بها ثم التحق بالمعهد العلمى بالرياض حيث حصل على شهادته الثانوية عام ١٣٧٦ هـ - وبعد ذلك التحق بكلية الشريعة بالرياض ، هو شاعر بائس يصور حياته فى شعره ، له ديوان شِعر واحد هو :

١ - عذاب السنين - ديوان شعر - دار الوطن بالرياض .

قام الأستاذ حمد الشدى بنشره بعد وفاة الشاعر بمدة يسيرة وقد تم تخصيص

---

(١) بيت وشاعر ص ٣٧٣

دخل الديوان فى أعمال الخير لصالح المرحوم الحجى .. وقد اشتمل هذا الديوان على جل قصائد الشاعر الحجى التى سعى إلى جمعها الأستاذ الشدى منذ مدة طويلة حتى جمع هذه القصائد التى تتجاوز الستين قصيدة ومقطوعة .

* * *

٩٨ - الدكتور صالح سعد السحيمى الحربى

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٦٦ هـ .

● **الحياة العلمية :**

- الشهادة الابتدائية : مدرسة أحد بالمدينة عام ١٣٨٢ هـ .
- الإعدادية والثانوية : معهد المدينة العلمى عام ١٣٨٨ هـ .
- العالية « ليسانس » كلية الشريعة - الجامعة الإسلامية عام ١٣٩٢ هـ .
- العالمية « الماچستير » كلية الشريعة بجامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٤٠٠هـ .
- العالمية العالية « الدكتوراة » الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة عام ١٤٠٣ هـ .

● **الحياة العملية :**

عمل مدرساً بوزارة المعارف منطقة المدينة المنوَّرة من عام ١٣٩٢ هـ إلى عام ١٣٩٥ هـ ، ثم المعهد الثانوى التابع للجامعة الإسلامية من عام ١٣٩٥ إلى عام ١٣٩٩ هـ .

ثم محاضراً فى كلية الشريعة من (١٣٩٩ - ١٤٠٣ هـ) ، ثم أستاذاً مساعداً بكلية الشريعة من (١٤٠٣ - ١٤٠٧هـ) ، ثم نقل رسمياً بقرار من مجلس الجامعة إلى قسم العقيدة بكلية الدعوة من عام ١٤٠٧هـ إلى تاريخ تحرير هذه الاستمارة مع العمل أيضاً فى قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية .

● النشاط :

المشاركة فى بعض المؤتمرات مثل مؤتمر توجيه الدعوة وإعداد الدعاة سنة ١٤٠٤ هـ بالجامعة الإسلامية - رئاسة قسم الفقه بالجامعة عام ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ - وعضوية بعض اللجان مثل لجنة المناهج بقسم العقيدة بالجامعة ، وعضوية تحرير مجلة الجامعة وعضوية مجلس شئون الدعوة بالجامعة الإسلامية المشاركة فى مركز الدعوة التابع للإفتاء بالمدينة ، المشاركة فى التوعية فى الحج ضمن أعضاء التوعية التابعين للرئاسة العامة للإفتاء والدعوة - المشاركة فى الدورات التدريبية التى تقيمها الجامعة الإسلامية خارج المملكة - مثل نيجيريا ، السنغال ، بنغلاديس ، وباكستان وغيرها - التدريس فى المسجد النبوى الشريف .

● مؤلفاته :

١ - تنبيه أولى الأبصار إلى كمال الدين وما فى البدع من الأخطار - عام ١٤١٠ هـ - مطبعة السفير - نشر دار ابن حزم بالرياض - ٣١٨ صفحة .

يتكون الكتاب من مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة .

المقدمة : وتشمل خطبة الحاجة وسبب الاختيار ، وخطة البحث ، تحدث فى الباب الأول عن كمال الدين الإسلامى وبعض مبادئه وميزاته وشموله ومحاسنه ووجوب الاعتصام به والتمسك به قولاً وعملاً واعتقاداً ووسطيته وعاداته ووسطية أمة محمد ﷺ وما كان عليه السَلَف الصالح من الحرص على لزوم الكتاب والسُنَّة فى كافة نواحى الحياة ، وتكلم فى الباب الثانى عن البدع : أسبابها ومضارها وخطورتها وأنواعها ونماذج حية منها وموقف السَلَف من أهلها ، وركزت على بدعتين خطيرتين ، بدعة المولد والأعياد وبدعة التحزب والانتماءات ، كما بيَّن طرق الوقاية والعلاج من البدع ، وفى الخاتمة تكلم عن طريق الخلاص وسبيل المؤمنين ، والطائفة المقصودة ولزوم الجماعة وطريق الفرقة الناجية ، وختم ذلك كله بفهارس للآيات القرآنية والأحاديث النبوية وآثار السَلَف ، وفهرس المراجع وفهرس الموضوعات .

٢ - وهناك كتاب آخر بعنوان منهج السَلَف فى العقيدة وأثره فى وحدة

المسلمين - ٦٢ صفحة - نشر دار ابن حزم عام ١٤٠٩ هـ - لدورات تدريب المعلمين - طبع الجامعة الإسلامية عام ١٤٠٥ هـ - ٦٣ صفحة . ومذكرة فى العقيدة وبحوث أخرى منشورة فى بعض المجلات الإسلامية إضافة إلى رسالة الماجستير والدكتوراة ولم تطبعا بعد .

* * *

٩٩ - محمد جبر الحربى

ولد فى مدينة الطائف عام ١٣٧٦ هـ ، ودرس بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، عمل منذ عام ١٤٠٠ هـ فى عدة صحف محلية ومنها : اليوم والجزيرة والرياض واليمامة ، صحفى وشاعر (١) .

● **مؤلفاته :**

١ - ما لم تقله الحرب - الرياض ، جمعية الثقافة والفنون عام ١٤٠٥ هـ - ١٠٩ صفحة ، ديوان شعر ، فيه تسع قصائد عناوينها : قاسم الأسود ، العشق الأول ، إلى أبى صلاح ، هفوف ، أرى الموت إعداد النفوس ، ولا أرى نفسى ، الخروج من دوائر الحزن ، نخلة الريح ، ما لم تقله الحرب ، إلى هيفاء وخديجة .

٢ - بين الصمت والجنون - ديوان شعر - دار العلوم بالرياض عام ١٤٠٤هـ - ٧٥ صفحة ، تمتلئ هذه القصائد من الشعر الحر بالحزن والأسى ، وكأن صور الحبيبة والأم تتداخل فى الوطن ، والوطن العربى السليب والجريح ، والذى لا يستطيع الشاعر من أبنائه أن يفعل له شيئاً غير الصمت والحزن أو كسر حاجز الصمت ببعثرة الكلام الشعرى المعقَّد ، وهنالك معالم واضحة لبعض مناطق الوطن السليب كدمشق فى القصيدة الرابعة ، وبيروت فى القصيدة الأخيرة ، وهنالك شخصيات بعينها صارت رموزاً مثل عنوان القصيدة التى تجارى نزار

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٧٨

فى بلقيس ، وقد سماها الشاعر « بلقزباد » الحزن على غلبة أبناء الوطن نراه فى هذا الديوان [1] .

* * *

١٠٠ - صباح محمد حسن

قاصة تتميز بحساسية الشاعرية ودقة تناولها للأحداث متطور ببعدين واقعى ورمزى ، وحسن رصدها لدقائق حركات أبطالها .

● **مؤلفاتها :**

١ - فى الليل ترحل السفن - مجموعة قصصية - القاهرة عام ١٩٨٧ م .

٢ - القطار يغير اتجاهه - مجموعة قصصية .

تتكون هذه المجموعة من اثنتى عشرة قصة - تجسد الرابطة العاطفية بين الأحبة وتبحث عن السر الدفين فى أعماق عاطفة الإنسان ، وهو يحاول كشف ذاته والإفصاح عن ماهية الحب والسعادة الزوجية وعاطفة الأبوة ، مما يمكن للحياة والزمن والأجل أن تترك بصماتها على تلك الروابط العاطفية والأسرية فى السلب والإيجاب كما تماثل تلك القصص أو توائم بين الواقع القاسى الوحشى والحلم الانسيابى الوردى .

٣ - افتتاحية للصمت والصراخ - مجموعة قصصية - ٤٥ صفحة - تشتمل هذه المجموعة على خمس عشرة قصة قصيرة ، والقصص هى : دعوة إلى العشاء ، إفتتاحية للصمت والصراخ ، وإقلاع ، غفوة ، خارج أسوار العزلة ، فى هذه الست القصص ركزت المؤلفة على الجوانب الإنسانية والوجدانية بفن قصصى محكم الأصول والخصائص ولا سيما حين تمارس عملية المزاوجة بين الحاضر

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب ١٤٠٤ هـ - صفحة ٢٦٨

والماضى أو بين المرئى والمحسوس المعانى ، وبين الغائب والمتوارى ، وهو ما يطلق عليه مزج الواقع بالحلم ، لذلك انصب عملها الفنى فى تلك القصص على حسب التوفيق بين الحقيقة والرؤيا أو بين الواقع والحلم كما قلنا ، وهى التى عبرت عن هذا الموقف فى قصتها « إفتتاحية الصمت » بقولها : « أحاول وفق مخيلة لا تكف عن العمل امتزجت الرؤيا بالحقيقة فأصبحتا توأمين » .

وتنتهج فى بعضها الآخر : « إنفصال العملاق » أسلوب الرمز والإيحاء وصبغت هاتين القصتين بشئ من الدلالات التى تحتمل النقاش والتأويل ، وقد شاع هذا المفهوم الفنى النقدى الذى ينظر للأعمال الإبداعية وتقويمها والحكم على حدوثها من خلال كثرة دلالاتها أو التأمل فيها يتم بأكثر من احتمال ، لذلك راجت الأعمال الأدبية الرمزية الموحية والمصطنعة الإيحاء واختصت ببعض وضاعت القيمة الفنية والجمالية والوجدانية والفكرية واستحالت نمطاً غريباً نجده فى القصص الآخر لهذه المجموعة : الصوت واليد - بحثاً عن أقدام ضائعة - النفق - رحلة طائرة - الحلم - لا أحد على الطريق ، وفيها لا تدرى إن كانت القاصة تفصح عن معاناة حقيقية أم هى موجة التقليد فى التعبير عن الحياة النفسية بذلك الشكل الحديث المستورد فى نقل معاناة الآخرين ورؤاهم وفكرهم وفلسفتهم .

لذلك دأبت على تحليل أسرار النفس وكشف تحليلاتها وهواجسها وإنارة ظلماتها ودياجيرها ورصد دبيب خواطرها وأحلامها ورؤاها ، والنفس عالم يبوح بهموم وأحزان وقلق لا يحد ، تحاول القاصة أن تبلور ذلك الحلم الغامض المجهول ، فلا تزيده إلا جهامة وظلاما مغموضاً ، والغموض لا يعالج ويفصح عنه بالغموض وإنما بالنور والوضوح والفن المؤثر [١] .

* * *

---

(١) المجلة العربية العدد ١٤٥ عن شهر صفر عام ١٤١٠ هـ - ص ١١٦

١٠١ - الدكتور محمد بن إبراهيم الحسن

أستاذ الكيمياء بجامعة الملك سعود - الرياض ، تخصص : كيمياء عضوية ، ولد فى بلدة الحريق بالوشم عام ١٣٧٧ هـ - حصل على درجة البكالوريوس فى العلوم من جامعة الملك سعود عام ١٣٩٧ هـ ، تخصص كيمياء ، كما حصل على درجة الدكتوراة فى الكيمياء ، من جامعة كاليفورنيا - ديفز بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٠٣ هـ ، تخصص كيمياء عضوية .

يعمل حالياً أستاذاً مشاركاً للكيمياء بجامعة الملك سعود بالإضافة إلى قيامه بأعمال استشارية لكل من شركة سابك والمصانع الحربية ووزارة الدفاع والمركز العربى للدراسات الأمنية والدفاع المدنى .

● اشترك فى تأليف عدة كتب منها :

١ - الكيمياء العضوية .

٢ - أسس الكيمياء العضوية - ٤٤٠ صفحة - مكتبة الخريجى بالرياض عام ١٤٠٦ هـ .

٣ - الصناعات الكيميائية ومستقبلها فى المملكة .

٤ - الأسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية .

٥ - كيمياء المركبات الحلقية غير المتجانسة والحيوية - ٢٢٠ صفحة - عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود بالرياض ، عام ١٤١٠ هـ .

٦ - الكيمياء العضوية الأروماتية - ٢٤٠ صفحة - عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود ، الرياض عام ١٤١١ هـ .

٧ - الكيمياء العضومعدنية فى التحضيرات العضوية .

٨ - ملوثات البيئة .

٩ - السلامة فى المختبرات والمصانع الكيميائية .

١٠ - المخدرات والمواد المشابهة المسببة للإدمان .

١١ - تجارب عملية فى الكيمياء العضوية .

١٢ - كيف ولماذا اعتنقوا الإسلام ؟

١٣ - مسائل وحلول فى الكيمياء العضوية .

١٤ - أكثر من خمسة وثلاثين بحثاً حول تطبيقات على استخدامات المركبات العضومعدنية فى تصنيع عقاقير طبية مثل كلوميد وثاموكسفين وبروبارسترول وغيرهم ، ولقد تم نشر بعض من هذه الأبحاث بدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، كما يقوم حالياً بأبحاث تتعلق بالتخلص من المخلفات الكيميائية .

١٥ - الكيمياء العامة والتطبيقية - ١٣٠ صفحة - الناشر معهد الدفاع المدنى - الرياض عام ١٤١١ هـ .

١٦ - الحماية المدنية - ١٦٠ صفحة - الناشر معهد الدفاع المدنى - الرياض عام ١٤١١ هـ .

* السلامة فى المختبرات والمصانع الكيميائية - مكتبة الخريجى بالرياض عام ١٤٠٨ هـ - ١٤٠ صفحة بالاشتراك مع الدكتور إبراهيم صالح المعتاز ، وقد أوضح المؤلفان الغرض من تأليف الكتاب فى المقدمة التالية :

« إن معظم المواد الكيميائية سامة وخطرة ، وتتفاوت سميتها وخطورتها حسب نوعها ، وللمواد الكيميائية مخاطر عديدة ، فهى قد تكون سامة أو حارقة أو مشتعلة أو متفجرة ، وهى إما أن تكون على شكل غازات أو سوائل أو مواد صلبة وتوجد فى الهواء على شكل غازات أو أبخرة أو غبار ، كما توجد فى المنزل والعمل والمزرعة والشارع والمختبر والمصنع ، وفى كل مكان ،

إلا أن العاملين فى المختبرات والمصانع الكيميائية يعانون منها بصورة أكبر إذ يجب أخذ احتياطات السلامة والأمان الكافية للوقاية من الكيمائيات الضارة .

لذلك فقد عقدنا العزم بتوفيق من الله على إعداد هذا الكتاب الموجز حول المخاطر والوقاية من المواد الكيميائية فى المختبرات والمصانع الكيميائية . وقد أوضحنا ذلك فى أربعة فصول ، يتضمن الفصل الأول أخطار المواد الكيميائية ، كما يتضمن الفصل الثانى الوقاية من المواد الكيميائية ، والفصل الثالث عن الحرائق والانفجارات الناشئة عن المواد الكيميائية ووسائل مكافحتها ، وأخيراً يغطى الفصل الرابع السلامة فى المصانع الكيميائية .

ونحن لا ندَّعى بأن هذا الكتاب فريد من نوعه ، إلا أننا رغبنا أن تكون معظم المعلومات الضرورية والتى يحتاجها طُلاَّب المعرفة عن أخطار المواد الكيميائية والوقاية منها متوفرة فيه بصورة مختصرة وسليمة وشاملة ، وهذا فى رأينا ما يتميز به هذا الكتاب .

وأخيراً نرجو من الله أن نكون قد وفقنا فى إخراج هذا الكتاب بالصورة المنشودة ، كما نتمنى أن يحوز على رضا القارئ ، مع ترحيبنا بآراء ومقترحات الأخوة الزملاء التى تعمل على تطوير هذا الكتاب ، مع الشكر سلفاً لأى انتقاد بنَّاء ، والله من وراء القصد » [1] .

* ملوثات البيئة وأضرارها ومصادرها وطرق مكافحتها - مكتبة الخريجى بالرياض عام ١٤٠٨ هـ - ١٦١ صفحة ، بالاشتراك مع الدكتور إبراهيم بن صالح المعتاز ، وقد أوضح المؤلفان فى المقدمة التالية منهج الكتاب وأهدافه وفصوله : « تعنى كلمة تلوث أى تغيير بسبب المواد الكيميائية أو المشعة أو العوامل الطبيعية أو الحيوية الأخرى فى الكفاءة الطبيعية للبيئة .

ويعتبر موضوع التلوث من المواضيع العصرية التى يزداد الاهتمام بها يوماً

---

(١) ص ٧ من نفس الكتاب .

بعد الآخر نتيجة للازدهار الصناعى وازدياد عدد السكان المضطرد وما يترتب على ذلك من زيادة فى عدد وسائل النقل وزيادة فى كمية الملوثات السائلة والصلبة وما إلى ذلك من ملوثات البيئة .

لذلك فقد عقدنا العزم بتوفيق من الله على إعداد هذا الكتاب الموجز حول الملوثات الكيميائية والإشعاعية للهواء والماء ، وكيفية مكافحة التلوث ووسائل حماية البيئة .

وقد أوضحنا ذلك فى سبعة فصول ، يتضمن الفصل الأول تلوث الهواء ، كما يتضمن الفصل الثانى التلوث الناشئ عن وسائل النقل ، والفصل الثالث عن تلوث الماء ، والفصل الرابع عن التلوث الناشئ عن المخلفات البَشرية السائلة والصلبة ، والفصل الخامس عن التلوث الناشئ عن المبيدات ، كما يتضمن الفصل السادس الحروب وأثرها فى التلوث ، وأخيراً يعطى الفصل السابع فكرة عن التلوث الإشعاعى ، ويحتوى كل فصل على دراسة موجزة عن تلك الملوثات وخطورتها وطرق مكافحتها وحماية البيئة منها .

هذا وقد رأينا اختصار بعض المواضيع والإسهاب فى مواضيع أخرى وذلك حسب أهمية الموضوع فى نظرنا .

وأخيراً نرجو من الله أن نكون قد وفقنا فى إخراج هذا الكتاب بالصورة المنشودة » [١] .

* الأسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية - مكتبة الخريجى بالرياض عام ١٤٠٦ هـ - ١٠٣ صفحة ، وقد أوضح المؤلف الغرض من تأليف الكتاب فى المقدمة التالية :

« إن تصنيع وتطوير الأسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية قد يؤدى إلى كارثة عالمية ترجع الإنسان إلى حالته البدائية إن لم تقض على العالم بأسره

---

(١) ص ٥ من نفس الكتاب .

فالتقديرات تشير إلى أنه توجد أسلحة نووية أكثر من كافية لتدمير العالَم بأكمله ، هذا بالإضافة إلى تأثير الأسلحة الكيميائية والجرثومية والتى تختلف عن الأسلحة النووية فى كونها تنفرد بتدمير الكائنات الحية دون إلحاق الضرر بالمنشآت ، وقد جاء على لسان أحد المسئولين فى السلاح الكيميائى الجرثومى فى الولايات المتحدة بأن خمسة وأربعين ألف كيلو جرام من الأسلحة الجرثومية تستطيع أن تحملها عشر قاذفات ، كفيلة بأن تقتل أو تعطل ٣٠ ٪ من الشعب الأمريكى ، كما إن صاروخاً واحداً من النوع الكبير يحمل إحدى غازات الأعصاب كفيل بأن يقتل أو يعطل ٣٣ ٪ من سكان مدينة قطرها ٢ كيلو متراً تقريباً .

لذلك أخذتُ على عاتقى إعداد هذا الكتيب المختصر ، ليضئ الطريق أمام الشعوب المحبة للسلام ، وليبين مدى خطورة المعارك الحديثة خصوصاً فى حالة إستخدام هذه الأسلحة الفتّاكة .

وقد أوضحتُ ذلك فى ثلاثة فصول ، يتضمن الفصل الأول دراسة عن الأسلحة الكيميائية ، كما يتضمن الفصل الثانى الأسلحة الجرثومية ، والفصل الثالث عن الأسلحة النووية ، ويحتوى كل فصل على دراسة موجزة عن أنواع تلك الأسلحة وخطورتها والوقاية منها ، كما يحتوى الكتاب على ثلاثة ملاحق مختصرة جداً عن المتفجرات التقليدية والقنابل الحارقة وأشعة الليزر » .

* الصناعات الكيميائية ومستقبلها فى المملكة - مكتبة الخريجى بالرياض عام ١٤٠٥ هـ - ١١٥ صفحة . وقد أوضح المؤلف الأهداف ومنهجه فى المقدمة التالية :

« تعتبر الصناعات الكيميائية فى الوقت الحاضر من الصناعات المتعددة ذات المجال الواسع ، ومن الطبيعى أن كتيباً صغيراً مثل هذا لا يمكن أن يتعرض لها جميعها ولكنه على الأقل يشمل معظم الصناعات الكيميائية الشائعة والتى يتم تصنيعها فى المملكة العربية السعودية ، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا الكتيب يحتوى على فصل خاص عن الصناعات الكيميائية الحربية . وعلى الرغم من أن

مثل هذه الصناعة غير موجودة بالمملكة إلا أننى رأيت أنه من المناسب أن نبيِّن للقارئ أن الصناعات الكيميائية بقدر ما تخدم البَشرية فإنها يمكن أن تؤدى إلى تدمير البَشرية خاصة إذا ما وجهت لصناعات الكيميائيات السامة (الأسلحة الكيميائية) المحظورة دولياً ، كما اختتمنا الكتاب بإضافة فصل خاص عن مستقبل الصناعات الكيميائية فى المملكة اعتماداً على المواد الخام المتوفرة محلياً ، كما استعرضنا بعض مصانع الكيميائيات المقامة محلياً .

ويسرنى الآن أن أقدم الطبعة الثانية من هذا الكتيب بعد تصحيح الأخطاء المطبعية الواردة فى الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ) وإجراء بعض التعديلات والأخذ باقتراحات الزملاء .

هذا ولست أدَّعى بأن هذا الكتيب فريد من نوعه ولكنه ربما يفى بالغرض لطالبى المعرفة العامة عن الصناعات الكيميائية ووضعها فى المملكة العربية السعودية » [١] .

* الكيمياء العضوية - مكتبة الخريجى بالرياض عام ١٤٠٦ هـ - ٨٠٠ صفحة ، بالاشتراك مع الدكتور حسن محمد الحازمى ، وقد أوضح المؤلفان الغرض من تأليف الكتاب وأهدافه فى المقدمة التالية :

« من أبرز المشاكل التى تواجه طُلأب الجامعات فى العالَم العربى هى عدم توفر المراجع الكافية باللغة العربية فى مجالات العلوم المختلفة ، لذلك يجد الطالب نفسه أمام مشكلتين .. الأولى : محاولة فهم المعضلات العلمية ، والثانية : الحاجز الكبير الناتج عن صعوبة فهم اللغات الأجنبية للكتب العلمية خاصة وأن بعض الطُلأب ينقصهم الإلمام الكافى بتلك اللغات ، ولحسن الحظ فقد انتبه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية لمثل هذه المشكلة وقد بدأوا بتعريب العلوم الحديثة ، ولا نزال بأمس الحاجة إلى المزيد من المؤلفات باللغة العربية فى

---

(١) ص ٩ من الكتاب نفسه .

مجالات العلوم الحديثة خصوصاً وأن تلك العلوم تتجدد مع الزمن ، لذلك فإنه مساهمة منا فى رفع مستوى التعليم فى العالَم العربى وإنطلاقاً من الرغبة الجادة فى إثراء المكتبة العربية فقد قمنا بتأليف هذا الكتاب كمقدمة فى الكيمياء العضوية التى تعتبر من أسرع العلوم تجدداً وتطوراً .

ولقد حرصنا فى هذا الكتاب أن يشمل معظم المبادئ الأساسية للكيمياء العضوية ، إلا أننا رأينا اختصار بعض المواضيع والإسهاب فى مواضيع أخرى ، وقد حاولنا بقدر الإمكان أن يشمل هذا الكتاب على أحدث المواضيع التى تصلح أن تكون أساساً للكيمياء العضوية ، ونذكر هنا كأمثلة - لا على سبيل الحصر - معالجة المدارات الجزئيية والروابط الكيميائية بطريقة حديثة ، وكذلك التعرف على المركبات العضوية باستخدام الطرق الحديثة ، كما وقد حرصنا أن نفسر معظم التفاعلات بتوضيح الميكانيات المختلفة ، كذلك حرصنا على تفسير التصرفات الفيزيائية للمركبات العضوية على أساس مدى قطبيتها والتى يمكن التعرف عليها بسهولة من معرفة السالبية الكهربية للذرات المكوِّنة لها » [1] .

* الكيمياء العضوية المعدنية فى التحضيرات العضوية - مكتبة الخريجى بالرياض عام ١٤٠٧ هـ - ١١٥ صفحة ، وقد شرح المؤلف الغرض من تأليف الكتاب وأهدافه فى المقدمة التالية :

« إن تعريب العلوم الحديثة يعتبر ولا شك عملاً لا بد منه وذلك لتسهيل فهم المعضلات العلمية على أبنائنا الطُلاَّب ، بلغتنا الأم ، التى كانت فى وقت مضى هى لغة التأليف فى العالمَ ، لذلك فإن التعريب واجب قومى على كل عالِم عربى كل فى مجاله ، ولحسن الحظ فقد ساهمتُ مساهمة متواضعة بتأليف بعض الكتب فى مجال الكيمياء ، مثلى مثل بعض العلماء فى العالَم العربى ، إلا أن الجهد يجب أن يُضاعَف ، ولا نزال بأمس الحاجة إلى المزيد من المؤلفات باللغة

---

(١) ص (هـ) من نفس الكتاب .

العربية فى مجالات العلوم الحديثة خصوصاً وأن تلك العلوم سريعة التطور والتجدد مع الزمن ، لذلك فإنه مساهمة منى فى إثراء المكتبة العربية بمزيد من المؤلفات وانطلاقاً من الرغبة الجادة فى رفع مستوى التعليم فى العالَم العربى ، فقد قمتُ بتأليف هذا الكتاب الموجز كمدخل لاستخدامات المركبات العضومعدنية فى التحضيرات العضوية معتمداً فى ذلك بعد اللّه على خبرة عدة سنوات من أبحاثى فى مجال استخدامات المركبات العضومعدنية فى تحضير المركبات العضوية .

إن الكيمياء العضومعدنية سريعة التطور والنمو ، ويرجع أهميتها إلى استخدام المركبات العضومعدنية فى التحضيرات العضوية التى فى بعض الأحيان تأخذ صبغة صناعية ، وعلى الرغم من أننى حرصتُ على أن يشمل هذا الكتاب على معظم طرق التحضير الحديثة الشائعة باستخدام المركبات العضومعدنية ، إلا أنه نظراً للاستخدامات المتعددة للمركبات العضومعدنية التى تحتاج إلى مجلدات ، فإنى حاولتُ بقدر الإمكان على أن اقتصر على أهم الطرق وأكثرها شيوعاً ، ولقد رأيتُ اختصار بعض المواضيع خاصة فيما يتعلق بمركبات المعادن الانتقالية » [١] .

* المخدرات والمواد المشابهة المسببة للإدمان - مكتبة الخريجى بالرياض - ٩٠ صفحة ، وقد قدَّم المؤلف كتابه بالمقدمة التالية أوضح فيها الغرض من تأليف الكتاب ،

« إن الخطر الناتج عن استعمال المخدرات والمواد المشابهة والمسببة للإدمان على الشعوب لا يقل عن الخطر الناتج عن الأمراض الوبائية أو الحروب ، بل يزيد . والخطر الناتج عن هذه المواد المسببة للإدمان ذو شقين :

أولهما : ما تسببه على مستعملها من ضرر بالغ يتمثل فى أضرار صحية ونفسية تؤدى إلى ضعف أدائة وكفاءته فى العمل وتجعله عالة على المجتمع .

---

(١) ص ٧ من الكتاب نفسه .

وثانيهما : ما تسببه على المجتمع من زيادة فى معدّل الجريمة بسبب أولئك المدمنين حيث إنهم يميلون إلى السرقة والنصب والاحتيال والاغتصاب وبيع العِرض والقتل إما بسبب تأثير المواد المخدرة عليهم أو بسبب الرغبة فى الحصول على المال اللازم للحصول على هذه المواد التى لا يستطيع المدمنون الاستغناء عنها إذا لم يتم انتشالهم ومعالجتهم .

والمخدرات والمواد المسببة للإدمان محرَّمة عالَمياً فيما عدا الخمور ، وهى جميعاً بما فيها الخمور محرَّمة فى الشريعة الإسلامية لما تسببه من ضرر وهلاك للشخص حيث قال تعالى : ﴿ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيْكُمْ إِلَى التَهْلُكَةِ ﴾ ، وحديث ابن عمر رضى اللّه عنه : « كل مسكر خمر وكل خمر حرام » .

ونظراً لما تُحدثه المخدرات من ضرر بالغ على الشعوب فإننا نجد أن هناك دولاً مثل إسرائيل تقوم بالمساعدة فى تسريب المواد المسببة للإدمان وخاصة الخطرة منها مثل « الهيروين » إلى الدول العربية وذلك لإضعاف العرب وتفتيت أسرهم ومجتمعهم مما يسهل بعد ذلك السيطرة عليهم »[(١)] .

* تجارب عملية فى الكيمياء العضوية - مكتبة الخريجى بالرياض عام ١٤٠٩ هـ - ٣٠١ صفحة ، وقد أوضح المؤلف فى مقدمة كتابه منهجه فى إخراج الكتاب والغرض من تأليفه :

« إنطلاقاً من الرغبة الجادة فى سد النقص فى المكتبة العربية وتوفير المصادر العلمية باللغة العربية رأيتُ أنه من الضرورى تأليف هذا الكتاب فى تجارب عملية للطُلاَّب الجامعيين فى المراحل الأولى سواء المتخصصين فى الكيمياء أو الذين يدرسون الكيمياء لتخدم تخصصات أخرى مثل الصيدلة والطب والعلوم والزراعة وما فى مستواهم .

وقد تم استعراض الأسس النظرية والتجارب الأساسية للعمل فى مختبر الكيمياء العضوية وكذلك تطبيقات على تحضير بعض المركبات العضوية ،

---

(١) ص ٩ من الكتاب نفسه .

أما فيما يتعلق بالتعرف على المركبات العضوية فقد تم الاقتصار على التجارب التقليدية التى تعتمد على التفاعلات الكيميائية فى التعرف على المجموعات الفعّالة عن طريق معرفة تفاعلات كل مجموعة فعّالة على حدة ، ولكن لم أتطرق للطرق الآلية مثل طيف الأشعة تحت الحمراء (IR) وطيف الطنين النووى المغناطيسى (NMR) وغيرها وذلك كى يتلاءم ما يرد فى هذا الكتاب مع المستويات الطلأبية التى تم التنويه عنها آنفاً .

هذا وقد راعيت قدر الإمكان تعريب المصطلحات العلمية وكذلك استخدام السلاسة فى شرح المواضيع المختلفة بهذا الكتاب بطريقة استيعاب معلوماته من قبَلِ الطالب دون عناء يُذكر »[١] .

* مسائل وحلول فى الكيمياء العضوية - مكتبة الخريجى بالرياض عام ١٤١٠ هـ - ١٦٠ صفحة ، بالاشتراك مع الدكتور حسن محمد الحازمى . وقد قام المؤلفان بتقديم كتابهما إلى القارئ بالمقدمة التالية ، أوضحا فيها الهدف من تأليف الكتاب ومنهجهما فيه :

« نظراً للصعوبات التى تواجه دارسى الكيمياء فى حل بعض المسائل فى الكيمياء العضوية ، فقد رأينا أنه من الضرورى تأليف هذا الكتاب فى مسائل وحلول فى الكيمياء العضوية للطلأب الجامعيين سواء المتخصصين فى الكيمياء أو الذين يدرسون الكيمياء لتخدم تخصصات أخرى مثل العلوم الطبية والزراعية والهندسية وغيرها .

هذا وقد تم فى هذا الكتاب وضع ملخص عن الأسس العامة للتفاعلات والتسمية ، كما تم إجابة أسئلة العشرين فصلاً فى كتابنا « الكيمياء العضوية » ، وقد ختم الكتاب بملحق عن أسئلة وإجابات عامة تشمل معظم المواضيع الأساسية فى الكيمياء العضوية .

---

(١) ص ٥ من نفس الكتاب .

هذا ولسنا ندّعى بأن هذا الكتاب فريد من نوعه ولكنه ربما يفى بالغرض لحل بعض ما يصعب حله فى الكيمياء العضوية .

وأخيراً نرجو من الله أن نكون قد وفقنا فى إخراج هذا الكتاب بالصورة المنشودة كما نتمنى أن يحوز على رضا القارئ مع ترحيبنا بآراء ومقترحات الأخوة الزملاء التى تعمل على تطوير هذا الكتاب مع الشكر سلفاً لأى انتقاد بنّاء والله من وراء القصد » [1] .

* كيف ولماذا اعتنقوا الإسلام - مكتبة الخريجى بالرياض عام ١٤٠٩ هـ - ١٦٨ صفحة ، بالاشتراك مع الدكتور إبراهيم صالح المعتاز ، يعتنى هذا الكتاب كما يظهر من عنوانه بدراسة بعض مَن دخلوا فى الإسلام من الأوربيين ، والكتاب ينقسم إلى جزئين هما بعد المقدمة :

الجزء الأول : ركائز الإيمان ومحاسن الإسلام ، ومنها :

١ - ركائز الإيمان : مقدمة ، الدين ، العالَم المشاهَد والعالَم الغيبى ، رسل الله ، الحياة الآخرة ، القضاء والقَدَر .

٢ - من محاسن الإسلام : مقدمة ، دين الفطرة ، دين عالَمى شامل ، سهولة ووضوح المنهج ، دين العلم والعقل ، منهج التوازن والاعتدال ، دين الأخلاق الحميدة ، دين فذ .

الجزء الثانى : رجال ونساء اعتنقوا الإسلام : وقد درس المؤلفان فى هذا الجزء من الكتاب - وهو الرئيسى - ثلاثة وثلاثين ممن أسلموا من جنسيات مختلفة وهم : ٦ أمريكيين ، ١١ إنجليز ، ٢ ألمان ، فرنسى واحد ، سويدى واحد ، هندى ، وسودانى وكينى وسيراليونى وبرتغالى ودنمركى وزامبى وسيريلانكى واحد ، وكان بين هؤلاء ثمان نساء - وبالإضافة إلى الجزئين المذكورين خاتمة الكتاب وقائمة المراجع فى نهاية الكتاب .

* * *

---

(١) ص ٩ من نفس الكتاب .

١٠٢ - الأستاذ حسين على حسين

ولد بالمدينة المنوّرة عام ١٣٦٩ هـ ، درس فى مدارسها حتى نهاية المرحلة الثانوية ثم حصل على دبلوم فى المساحة ، عمل فى بعض الوظائف الحكومية وفى تحرير جريدة المدينة المنوّرة ، يكتب القصة والمقالة الصحفية ، أشرف على الملحق الثقافى لمجلة اليمامة وهو عضو فى نادى القصة السعودى .

● من إنتاجه المطبوع :

١ - الرحيل - مجموعة قصصية - باكورة إنتاجه - المطبعة الفنية بالقاهرة عام ١٩٧٨ م - ١٩١ صفحة ، وصدرت الطبعة الثانية من هذه المجموعة عن دار ابن سيناء بالرياض عام ١٤٠٤ هـ - وقد احتوت المجموعة على ١٨ قصة قصيرة .

٢ - ترنيمة الرجل المطارد - مجموعة قصصية عام ١٣٨٣ هـ .

٣ - مونولوج - فى القصة القصيرة .

٤ - كبير المقام - قصص عربية - مجموعة قصصية - الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة عام ١٩٨٧ م - ٩٨ صفحة ، تعالج هذه المجموعة بعض ما يحيط بعالَم الإنسان المعاصر من قهر واستلاب وتحد من خلال حديث ولغة قصصية مشرقة . وقد حملت هذه المجموعة عناوين منها : المطر ينهمر بغزارة ، الميلان ، العطش ، الفأر ، الظل ، الخيمة .

٥ - طابور المياه الحديدية ، مجموعة قصصية - دار ابن سيناء للنشر والتوزيع بالرياض عام ١٤٠٥ هـ - ٩٤ صفحة ، والكتاب يحتوى على ١٢ قصة قصيرة وهى : كرسى خيزران ، طابور المياه الحديدية ، وهى التى حملت المجموعة اسمها ، الفرقة ، نهار المقيبرة ، الفقير الهندى يكف عن إطعام القطط ،

ما تيسر من سلة المهملات ، الجثة ، الحديقة ، الزيارة ، عروسة الدار ، مونولوج بيوت الأسمنت .

* * *

١٠٣ - الدكتور محمد بن سعد بن حسين [١]

ولد ببلدة العودة فى سدير عام ١٣٥٢ هـ ، ونشأ بها فحفظ القرآن الكريم ، وتلقى مبادئ العلوم الدينية والعربية ، على يد والده وعمه ، ثم أرسل إلى الرياض لطلب العلم ، فجلس إلى جملة من العلماء الأفاضل ، وقد ظل فى الرياض أربع سنوات حيث تلقى قدراً وافراً من العلوم الإسلامية والعربية على أفاضل العلماء فى العاصمة ، ثم التحق بدار التوحيد [٢] عام ١٣٧١ هـ ، وانتقل منها إلى المعهد العلمى بالرياض عام ١٣٧٢ هـ ، فنال شهادته عام ١٣٧٤ هـ ، والتحق بكلية اللغة العربية بالرياض ونال درجة الليسانس منها عام ١٣٧٨ هـ .

وفى عام ١٣٧٩ هـ ، عيِّن مدرساً للبلاغة والأدب بالمعهد العلمى بالرياض وإستمر فى ذلك إلى أن نُقِل مدرساً للأدب والنقد بكلية اللغة العربية بالرياض عام ١٣٩٢ هـ ، ثم ابتعث إلى الأزهر فنال درجة الماجستير فى الأدب والنقد من كلية اللغة العربية هناك ، وذلك فى موضوع « الشعر الحديث فى المملكة العربية السعودية » عام ١٣٩٥ هـ وبتقدير جيد جداً ، فواصل دراسته حتى نال الدكتوراة من الكلية المذكورة بالجامعة المشار إليها مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٣٩٨ هـ ، وذلك عن بحث قدَّمه عن الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد وآثاره الأدبية ويقع فى ٧٢٠ صفحة ، ثم عاد إلى المملكة ليباشر عمله أستاذاً بكلية اللغة العربية بالرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

---

(١) شعراء العصر الحديث فى الجزيرة العربية - عبد الكريم الحطيل ص ١٢٨

(٢) أسست فى الطائف عام ١٣٦٤ هـ - ومنهجها يحتوى على العلوم الإسلامية والعربية - بالإضافة إلى بعض العلوم الأخرى مثل التاريخ .

● **ما نشر من مؤلفاته :**

١ - الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد - دار اليمامة عام ١٣٩٩ هـ - ٩٣ صفحة ، دراسة آثار الشيخ محمد بن بليهد الأدبية ، وهو الموضوع الذى حصل بموجبه على الدكتوراة .

٢ - الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثره الأدبى - جـ ٢ - ٩٢٤ صفحة ، ربط المؤلف بين الدعوة والأدب ، نعم هناك أصداء تحدث عندما تقوم حركات مهما كانت هذه الحركات ، فالناس والأدباء منهم بين مؤيد ومعارض وينتج عن ذلك عطاء فكرى وأدبى .

٣ - المعارضات فى الشعر العربى - النادى الأدبى بالرياض عام ١٤٠٠هـ - ٣٤٤ صفحة ، والكتاب عبارة عن دراسة لظاهرة المعارضات فى الشعر العربى ، وقد اشتمل هذا الكتاب على ستة فصول تناول فى الأول منها : التعريف بالمعارضات والفرق بينهما وبين النقائض ، وفى الثانى : نشأتها ، وفى الثالث : المدائح النبوية ، وأشهر معارضاتها ، وفى الفصل الرابع : قصيدتان اشتهرتا بالمعارضة ، وفى الفصل الخامس : معارضات رائدى الشعر فى العصر الحديث « البارودى » و « شوقى » ، وفى الفصل السادس : المعارضات عند أمير الشعراء أحمد شوقى [١] .

والمعارضات هى أن يقوم الشاعر بنظم قصيدة على منوال قصيدة سابقة فى الوزن والقافية وربما الروى والبحر والمعنى إلى غير ذلك من خصائص القصيدة الشعرية مثل بُردة البوصيرى ، ونهج البردة لأحمد شوقى ، وغير ذلك كثير فى الشعر العربى ومثل مقصورة دريد ودالية الحصرى .

٤ - الأدب الحديث فى نجد - القاهرة عام ١٩٧١ م - ٢٩٩ صفحة - تحقيق وتعليق الأستاذ عبد السلام سرحان ، والكتاب دراسة حول الأدب الحديث فى نجد ، شعره ونثره .

---

(١) مفكرون فى السعودية للدكتور يوسف حسن نوفل ص ١٤

٥ - الشعر الحديث فى المملكة العربية السعودية ، والكتاب رسالة الماچستير التى تقدَّم بها المؤلف إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ونال بموجبها الدرجة العلمية .

٦ - الشعر السعودى بين التجديد والتقليد - نادى القصيم الأدبى عام ١٤٠١ هـ .

٧ - الأدب الجاهلى بين الأصالة والانتحال .

٨ - من شعراء الإسلام - عام ١٤٠٤ هـ - ٣٣٦ صفحة .

٩ - محمد سعيد عبد المقصود .. حياته وآثاره - الرياض .

١٠ - حافظ إبراهيم ونظرات فى شِعره .

١١ - تحقيق ألغاز ابن هشام .

١٢ - كلثوم بن عمرو العتابى - نشره المؤلف - الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ .

ينقسم الكتاب إلى قسمين [١] .. ثانيهما : أساس الأول فيما يذكر المؤلف .

والقسم الثانى : نقاش حول العتابى أفضى إلى وعد بدراسة مسائل النقد والبلاغة عنده ، نقتصر على بعض الفصول من القسم الأول من الكتاب كما ورد ذلك فى المقال [٢] :

(أ) فبعد عرض المؤلف للإطار العام للشاعر وقف عند الإطار الخاص له فذكر نسبه وولادته فى قنسرين الشامية ثم اتصاله ببشار بن برد والبرامكة وارتياده البلاد فى سبيل العلم ، ومحاولة الرشيد قتله غير أن يحيى بن خالد استوهب دمه فوهبه الرشيد إياه وعفا عنه ، كما ذكر المؤلف اتصاله بالمأمون وربما أخذ الاعتزال عنه واتصاله بآل طاهر بن الحسين حتى توفى عام ٢٢٠ هـ .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٣٣ لشهر رجب عام ١٤٠٨ هـ . ص ٥٥

(٢) مجلة الفيصل العدد ١٣٣ لشهر رجب عام ١٤٠٨ هـ . ص ٥٦ ، ٥٧

(ب) الفصل الثالث : ففيه تفصيل لشعر العتابي .

(جـ) الفصل الرابع : وقد خص به النثر واستهله بعرض تاريخي للنثر في القرن الثاني الهجري ولما وصل إلى نثر العتابي ميَّز فيه ثلاثة أنواع هي : الرسائل المناظرة ، عبارات مقتضبة متنوعة ، أقوال جيدة في الألفاظ والمعاني والوحدة الفنية والبلاغة من حيث هي سدى الكلام بمعانيه وإن قصر ، وحسن التأليف وإن طال [1] .

١٣ - الشاعر حمد الحجي - مطابع الفرزدق بالرياض عام ١٤٠٧ هـ - ٨٧ صفحة ، سبق أن بسط المؤلف في كتابه « الأدب الحديث في نجد » الحديث عن الشاعر حمد الحجي ، ثم هذَّبه ونظمه في هذا البحث المستقل وقد جمع فيه ما أمكن جمعه من شعر الحجي الذي بلغ مبلغ الفحول في سن الشباب المبكر جداً وتحدَّث عن سيرته وقدَّم دراسة لما عثر عليه من شعره وحرص على جلاء صورته من خلالها متجنباً الغلو والمبالغات .. ويقول المؤلف في الخاتمة : « إن المتأمل في شعر الحجي يحس فيه هذه الروح النافرة من الناس استياءً من موقفهم منها ، وتوجساً لسوء ما يصنعون ، والتشاؤم عنده لم يكن مفتعلاً وإنما هو وليد ظروف عاشها الشاعر فتكونت نفسيته تكويناً شكلياً تشاؤمياً انعكست أصداؤه في شعره » [2] .

١٤ - كتب وآراء - مطابع الفرزدق بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ٢٣١ صفحة - يقول المؤلف في مقدمة كتابه معرفاً به : « أحاديث أدب طرقت كلماته كل فكر جاست عبارات وفجاج ألوان المعرفة الإنسانية تتلمس فيها ما اعوج لتقويمه وما استقام لتنوه به وتعلي من ذكره ، أحاديث لم نجامل فيها خليلاً ولم نترك لهوى النفس فيها سبيلاً ، لأني أردتُ أن أُسهم بها في رفع صرح أدبنا عن طريق الجد المتصل في سبيل التجويد والتهذيب وإهداء النصح بقدر ما أوتيته من معرفة » .

---

(١) المقال التحليلي الذي درس الكتاب في مجلة الفيصل .

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠٧ هـ - ص ٢٧٩

وقد تضمن هذا الكتاب دراسة لثمانية وثلاثين كتاباً بين ديوان شعر وقصة ودراسة أكاديمية ومقالة ومذكرات نشرت فى أوقات متباينة ، ومن الأمور الجيدة التى نهجها المؤلف فى كتابه التعريف بالمؤلف وإعطاء نبذة عن حياته العلمية ثم عرض محتوى الكتاب مع إبداء رأيه الخاص فيه .

ومن الكتب التى تناولها : أبو الحسن التهامى حياته وشعره لمحمد الربيع ، وأبو ذؤيب الهذلى لنوره الشملان ، التيارات الأدبية فى قلب الجزيرة العربية لعبد الله عبد الجبار ، الحصرى وكتابه : زهر الآداب لمحمد بن سعد الشويعر ، شوك وورد لحسن عبد الله القرشى ، وفتاة من حائل لمحمد عبده يمانى ، ولهات الحياة ليوسف عز الدين ... وغيرها .

كما يشير المؤلف فإن جل مباحث الكتاب قد أذيعت من الإذاعة السعودية والباقى نُشر فى الصحف والمجلات ، ومما يلاحَظ أن أغلب الأعمال المعروضة لمؤلفين سعوديين [1] .

١٥ - أصداء وأنواء - ديوان شعر - الرياض عام ١٤٠٨ هـ - ٢٠١ صفحة - يقول الشاعر عن ديوانه : « إنه صورة إحساس شاعر ، وقبس شعوره ونحاتة فكره ، وخلاصة تفكيره ، أودعه نبضات قلبه واستودعه خياله وإلهامه فى قالب اختاره لفنه وارتضاه له ، قد يوافقه عليه الآخرون ، وقد يخالفونه ولكنه به راض على أى حال ، وقد جعل ديوانه فى خمس مجموعات : دعاء ، أصداء ، شموع ، دموع ، نداء [1] .

١٦ - الشعر الحديث بين المحافظة والتجديد - الرياض عام ١٤٠٨ هـ - ١٤٠ صفحة ، ناقش المؤلف الموضوعات الآتية : التجديد - التقليد باب التجديد - بدء الصراع بين القديم والجديد - الماضى والمجددون - أغراض الشعر وشعر المناسبات - وحدة العمل الشعرى - الشعر الجديد - بداية

---

(١) مجلة عالم الكتب - العدد الثانى عام ١٤٠٩ هـ - ص ٣٠٣

الشعر الحر القديم والجديد - فى اللغة - جذور حرب اللغة فى العصر الحديث - الدعوة إلى العامية - خلاصة تاريخ الدعوة للعامية .

وقد أورد المؤلف فى خاتمته أن صراعاً جدّ بين بعض الأدباء كان منطلقه عند بعضهم نزاعات شخصية كشف عنها أدبهم ، ودلّت عليها لغتهم ، ومثال ذلك موقف العقاد من أدب الرافعى ومن شعر شوقى ، وموقف الرافعى من أدب المنفلوطى وشعر شوقى ، وموقفه من أدب طه حسين والعقاد ، وقد انضم إلى كل واحد من هؤلاء أنصار يرفعون لواء أدبه ويدفعون عنه ، ويمكن حصر المسألة فى اتجاهين : أحدهما يرفع لواء التجديد متهماً الفريق الآخر بالتعلق بأذيال القديم على نحو يجعل أدبه صوراً ممسوخة لأدب الأسلاف ، ولذا فهو هيكل بلا روح وطبول جوفاء مخروقة ، وكان منطق اهتمام الاتجاه الثانى هو اشتمال دعوة التجديد على ما يُعد فساداً فى الفكر ، واللغة والدين ، أغراهم به - أو غرّهم - تأثرهم بالغربيين الذين طبعت ثقافتهم بطابعها ووسمتهم بميسمها حتى أنطقتهم بألسنتهم وأجرت أقلامهم بأناملهم [١] .

١٧ - المدائح النبوية بين المعتدلين والغلاة - عام ١٤٠٦ هـ - ١٧٨ صفحة ، تمتزج الجوانب الشرعية فى هذا الكتاب بالنواحى الأدبية وبتاريخ الأدب بصفة خاصة ، فهو يبحث هذا الفن الذى عرفه الأدب العربى بعد بعثة الرسول ﷺ ، وإن كان الشعر فى هذا الباب أوفر حظاً من المدائح النثرية فعرف المؤلف مدلول المدائح النبوية وهو ما قيل حول الرسول الكريم وسيرته فى حياته أو بعد وفاته ، ويعرض من خلال ذلك إلى بداية المدائح فى عهد النبوة ، مشيراً إلى قصيدة الأعشى الأكبر المشهورة ومطلعها :

ألم تغمض عيناك ليلة أرمدا   وعادك ما عاد السليم المسهدا

وإلى قصيدة كعب بن زهير التى يعتذر فيها إلى رسول الله عما بدر منه من

---

(١) مجلة عالم الكتب العدد الثانى عام ١٤٠٩ هـ - ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ .

تمرد على الدين ، قبل أن يشرح الله صدره للإسلام ، ثم يأتى حسان بن ثابت رضى الله عنه ليصبح أوفر الشعراء حظاً فى مدح النبى ، فالعباس بن مرداس وعبد الله بن رواحة .

ويناقش المؤلف ما نُسِب إلى آل البيت من مدائح وصفوا بها رسول الله ﷺ بدءاً بكتاب « نهج البلاغة » - ما صح منه وما لم يصح ، مروراً بالشريف الرضى والكميت ، وفى المبحث الثالث يدرس المؤلف البدء الفعلى للمدائح النبوية كما يفهمها الصوفيون والتى بدأت فى القرن السابع الهجرى على يد الجندى المتصوف المعروف بأمين الدين الأربيلى ولكنها شاعت بين الناس من خلال الشاعر المصرى محمد بن سعيد البوصيرى صاحب البُردة الشهيرة التى لقيت من الذيوع والاهتمام ما لم تلقه قصيدة أخرى من مدائح النبى ، لقد أقبل الشعراء عليها معارضين ومشطرين ومخمسين .. وتناولها العلماء بالدرس والشرح قروناً . ومن معارضات البُردة ، وُلد فن جديد هو مدح الرسول خلال « البديعيات » حيث ينطوى البيت على باب أو أكثر من أبواب البديع بصورة لازمة ، وممن عُرِفوا بذلك صفى الدين الحلى ومحمد بن جابر الأندلسى ، وابن حجة الحموى ، وجلال الدين السيوطى ، وعائشة الباعونة . وفى مبحث آخر تناول المؤلف مدائح الصوفية فى ضوء الموقف الشرعى السليم ، وفى مبحث « المدائح النبوية فى العصر الحديث » تحدَّث عن رائد الشعر العربى فى عصر النهضة « محمود سامى البارودى » ومعارضته للبوصيرى فى قصيدة مطوَّلة (١٤٤ بيتاً) ، ثم أحمد محرم مع تميز أحمد شوقى عن المعاصرين من الناحية الفنية ولا سيما فى همزيته « ولد الهدى فالكائنات ضياء » ، ويخص المؤلف المدائح النبوية فى الشعر السعودى المعاصر فى مبحث مستقل - وفاءً لوطنه واستناداً إلى صفاء هذا الشعر وخلوه من الغلو والمبالغة ، ومن أروع مباحث الكتاب مدح النبى فى أشعار النصارى العرب كإلياس قنصلى ، والقروى ، وأبى الفضل الوليد الذى أسلم فيما بعد ، أما المبحث التاسع والأخير ، فهو لمدائح الموالد التى ابتدعها المتصوفة وقد حوت

من المبالغات والضلالات ما يدخلها فى دائرة المنكر الذى يجب مقاومته شرعاً بكل الوسائل التى قررها الإسلام للتصدى للشرك والكذب على الله وعلى رسوله .

وبعد .. فإن الميزة الكبرى لهذا الكتاب ، هى انطلاقة المؤلف من الموقف الشرعى فى هذه المدائح فهو - وإن سبقه زكى مبارك وسواه زمنياً - يتفوق عليهم بهذه الناحية التى تعبّد الدرب أمام المسلم الذى يلتبس عليه الحق بالباطل، بسبب من الجهل - وغشاوة القرون [1] .

١٨ - الجغرافية الأدبية من كتاب صحيح الأخبار عما فى بلاد العرب من الآثار لمحمد بن عبد الله بن بليهد - مطابع الفرزدق التجارية بالرياض عام ١٤٠٧ هـ - جزآن ، يحتوى الجزآن على ذكر الأماكن التى وردت فى المعلقات العشر وبعض أشعار أربابها ، وقد نزعها المؤلف من كتاب « صحيح الأخبار عما فى بلاد العرب من الآثار » لابن بليهد وانتهى من عمله إلى منتصف صفحة ١٣٧ من الجزء الثانى ، لأنه الموضع الذى ينتهى فيه الحديث عن الأماكن والبقاع فى الشعر قصداً ، إد قد يرد فيما بقى من الكتاب - وهو بقية الجزء الثانى والأجزاء الثلاثة الأخيرة - ذكر الأماكن فى أشعار أتى بها للاستشهاد ولم ترد مقصودة لذاتها أو لما فيها من أماكن وبقاع .

وقد بدأ المؤلف الجزء الأول بتصدير ذكر فيه الأماكن التى طاف بها أصحاب المعلقات وهم : امرؤ القيس ، زهير بن أبى سلمى ، طرفة بن العبد ، لبيد بن ربيعة ، عمرو بن كلثوم ، عنترة بن شداد ، الحارث بن حلزة ، اليشكرى ، الأعشى ميمون بن قيس ، النابغة الذبيانى ، وعبيد بن الأبرص ، وقد جاءت دراسة المؤلف لما انتزعه من كتاب ابن بليهد وتعليقات على هذا البحث وما وضعه فى متنه وهوامشه فى عدة نقاط ذكرها فى مقدمته وهى :

- بيان ما فات بعض من كتب فى الأماكن والمواضع .
- تخليص البحث من بعض الإشكال الذى فيه بين المتن والحاشية .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٣٥ لشهر رمضان عام ١٤٠٨ هـ - ص ٥٥

- البحث عن الأماكن التى لم يِعرف مكانها المؤلف رحمه اللّه فى كتب الجغرافية والأدب مثل كتب ابن خميس ، حمد الجاسر ، والعبودى ، وكتب الحماسة ، وجمهرة أشعار العرب ، وشرح القصائد العشر ، وشرح القصائد التسع المشهورات .

- ما لم يعرفه ابن بليهد ووجده عند حمد الجاسر وابن خميس وغيرهما .

- ما بيَّنته مصادر أخرى ومراجع إضافية .

- أتدخل أحيانا فأضطر إلى رفع ما جاء فى المتن فأنقله إلى الحاشية .

- أُخرِّج الآيات والأحاديث غير المخرَّجة .

- تصحيح بعض الآيات وتخليصها من أخطائها المطبعية .

- شرح بعض الآيات معتمداً الشروح الشهيرة التى تناولت المعلقات .

- إضافة علامات ترقيم مما وقع فى الطبع .

- ترجمة بعض الشخصيات الأدبية من كُتَّاب وشعراء ممن ورد ذكرهم دون ترجمة ورأيت أنهم بحاجة إلى ترجمة إما لكونهم مغمورين ، وإما لضرورة يتطلبها البحث .

- وضع مصادر ومراجع عن بعض التراجم .

- حذف ما تكرر طبعه والإشارة إلى بعض المكرر .

- تصحيح بعض ما وقع فى البحث من أخطاء وتعديل بعضها من العامى إلى الفصيح ، إلا ما غلب على الذهن روايته عن العامية بنصه فقد تركته كما هو .

- تحقيق بعض الأبيات الشعرية وبيان الروايات المختلفة للبيت الواحد أحياناً ورد بعض الأبيات الشعِرية إلى أصحابها الذين عُرِفوا بها .

- حدث أثناء الطبعات السابقة أن أرقاماً سقطت حواشيها فكان علىّ أن أبحث عن هذه الحواشى وأثبتها فى مكانها .

- الوقوف فى عملنا عند الصفحة ١٣٧ من الجزء الثانى وذلك لأنهى ذكر أسماء الأماكن والمواضع الواردة فى المعلقات وفى شعر غير أصحاب المعلقات وسواهم ، داخل الجزيرة العربية .

- صنع الفهارس الفنية المتعددة التى تساعد الباحث والدارس ، ومعلوم لدى القارئ أن الدراسة الجادة تحتاج إلى الفهارس التوضيحية اللازمة [١] .

- أما الصور والخرائط فقد أحال المحقق على كتاب الدكتور أسعد عبده « معجم الأسماء الجغرافية » وهو خاص - فى جزئه الثانى - بما ورد فى كتاب ابن بليهد من أسماء أماكن ومواضع ، وفيه الخرائط التوضيحية الكافية .

* * *

١٠٤ - الأستاذ ماجد أسعد الحسينى

ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٤٢ هـ ، وقد تلقى دراسته العلمية بمدرسة العلوم الشرعية [٢] وتخرج منها عام ١٣٦٢ هـ ، توظف بوزارة الداخلية « الأمن العام » وتقلب فى وظائف بها ، وفى شوال عام ١٣٩٠ هـ نقل إلى وزارة الإعلام حيث عمل مديراً لمكتب معالى وزير الإعلام حتى أحيل على التقاعد ، والأستاذ الحسينى شاعر من شعراء العصر الحديث وله العديد من القصائد نُشِرت فى الصحف والمجلات المحلية وغيرها .

● **ما طبع له :**

١ - حيرة - ديوان شعر - ١١٢ صفحة - طبع بمطابع دار العلم للملايين - بيروت [٣] عام ١٣٨٦ هـ .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠٧ هـ - ص ٢٧٨

(٢) أسسها فى المدينة السيد أحمد فيض أبادى عام ١٣٤٠هـ لخدمة علوم القرآن والسُنَّة والعربية .

(٣) الإتجاه الإسلامى بالشعر السعودى الحديث - خليف سعد الخليف جـ ١ ص ٦٧

٢ - ضياع - ديوان شعر - نادى الرياض الأدبى عام ١٤٠١ هـ - ١٧٣ صفحة ، كتاب الشهر رقم ٢٩ ، يضم الديوان ٤٠ قصيدة أودع فيها الشاعر معاناته ، وتوزع شعره بين الوجدانيات التى يجنح أغلبها إلى الأرض ، ومن قصائد الديوان : ضياع - دمعة وأنين - الزورق التائه - حيفا - أفلاذ الصحراء - آهات - وجهة نظر - دمعة - صورة ودموع - زهرة الدم - اللحن الأخير - هذا نحن - زهرة مسمومة - آثار زهرة - كيف أنساك - ذكريات - إليه [١] .

٣ - تسالى - ديوان شِعر - عام ١٣٧١ هـ .

* * *

١٠٥ - الأستاذ على محمد حسون

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٧٠ هـ ، درس بمدارسها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل بعد ذلك على جُل ثقافته من الاطلاع على الثقافة من مصادرها .

عمل فى الوظيفة الحكومية وفى تحرير جريدة المدينة المنوَّرة ، يكتب القصة القصيرة والمقالة الصحفية [٢] .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - إليها أيما كانت - مجموعة قصائد من الشِعر المنثور - دار العلم بجدة، وهذه المجموعة تدخل فى باب الوجدانيات وهو العمل الثانى من إنتاجه .

٢ - حوار تحت المطر - مجموعة قصصية قصيرة عام ١٤٠٤ هـ .

---

(١) مطبوعات نادى الرياض الأدبى ص ٢٣

(٢) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٨

٣ - حصة زمن - مجموعة قصصية قصيرة عام ١٣٩٦ هـ - ١٣٠ صفحة ، وهذه المجموعة هى المجموعة الأولى له .

٤ - الطيبون والقاع - مجموعة قصصية .

٥ - الشيخ محمد بن عبد الوهاب - الدار السعودية بجدة - ٣٢ صفحة - سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب كتبها المؤلف بأسلوب مبسط ليضع السيرة فى متناول يد الشباب وفتيان وأشبال الجيل الحاضر .

* * *

١٠٦ - الأستاذ عبد الله الحصين

ولد فى مدينة شقراء عام ١٣٥٢ هـ ، وتعلم بها فى الكتاتيب والمدارس الابتدائية ثم المتوسطة وحصل على درجة الليسانس فى الشريعة عام ١٣٧٦/٧٥ هـ - ودبلوم من القاهرة ، ثم حصل على الماچستير من المعهد العالى التابع للجامعة العربية .

عمل فى وظائف إعلامية ووظائف مدنية أخرى - شارك فى الصحافة وفى بعض المؤتمرات على مستوى المملكة ، وآخر تلك المناصب القيادية التى تبوأها رئيس تحرير جريدة المدينة المنوَّرة .

● **ما نشر له :**

١ - شاعرة الرثاء - دراسة عن الخنساء وهذه الدراسة المختصرة عن الشاعرة التى علّمت الناس كيف يكون الحزن على الإخوان .

٢ - على الدرب - مجموعة من الآراء والقضايا الاجتماعية ، على ما يبدو أنه سبق نشرها فى الصحف والمجلات المحلية .

٣ - أفكار بلا زمن - تهامة بجدة - ١٧٠ صفحة - الكتاب صور وتأملات فى الحياة ومعالجات فى جوانب التربية والمجتمع ، وهى وإن كانت فى ظاهرها العام موضوعات مختلفة فإنها تنتظم فى نسق واحد من الناحية الموضوعية

بأسلوب رصين وحوار هادئ ، وهو موضوعات متفرقة يعالج فيها الكاتب كل موضوع على حدة .

٤ - القيادة التربوية - تهامة بجدة عام ١٤٠١ هـ - ١٦٢ صفحة ، دراسة تربوية لظاهرة التخلف والتوقف عن الدراسة .

* * *

١٠٧ - الأستاذ حسن بن محمد بن حسن الحفظي

ولد في مدينة محائل عسير عام ١٣٧٣ هـ ، تلقى تعليمه الداخلي في مدينتي رجال ألمع ومحائل عسير ، وأما تعليمه الخارجي فكان بدولة باكستان الإسلامية والولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل منها على دبلوم في اللغة الإنجليزية ، يتقن كل من اللغة الأردية بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية .

نُشِر له الكثير من المواضيع والمقالات الاجتماعية والأدبية بالصحف والمجلات المحلية ، وشارك بمساهمات مختلفة عبر الإذاعة السعودية ، عضو نادي أبها الأدبي ، عضو اللجنة الإعلامية للتنشيط السياحي بمنطقة عسير ، عضو جمعية الثقافة والفنون فرع أبها ، عضو بيوت رعاية الشباب بالمملكة ، عضو الجمعية العربية السعودية لهواة الطوابع والعملات النادرة ، يوجد لديه مكتبة منزلية تضم الكثير من كتب الدين والأدب والتراث بالإضافة إلى مكتبة صوتية وبعض المقتنيات النادرة من الطوابع والعملات ، يعمل بقاعدة الملك خالد الجوية .

● مؤلفاته :

١ - شذرات قلم - دار مازن للطباعة بأبها - الطبعة الثانية عام ١٤٠٩ هـ - ٧٨ صفحة ، يضم الكتاب مجموعة من المقالات التي سبق أن نشرت في الصحف والمجلات المحلية في الفترة من (١٤٠٤ - ١٤٠٨ هـ) ، وهي تحتوي على موضوعات مختلفة ، إسلامية واجتماعية ووطنية وإنسانية وتراثية ، وموضوعات أخرى تتعلق بالشباب وهي على النحو التالي :

دعاء وإهداء وتشجيع الكريم .. ثم :

(أ) إسلاميات ، وهذا العنوان يحتوى على : عودوا إلى كتاب اللّه ، الرزاق فى السماء ، والحاسد فى الأرض ، واللّه أكبر .. اللّه أكبر ، الدين المعاملة ، الاتحاد قوة ، أخى فى الإسلام ، الأسماء الإسلامية والعربية .

(ب) وطنيات ، وهذا العنوان يحتوى على : وطنى العزيز أنت تاج مرصع بالقيم والأخلاق والمبادئ ، النشيد الوطنى ، عاشق الوطن ، هل تنوى السفر ، مزيداً من المعارض الإعلامية خارجياً ، إعلامنا الخارجى ، الصناعات الوطنية ، المواطن الفاعل ، تلك هى المسألة ، المحافظة على مرافقنا العامة ، واجب وطنى ، الأعلام ، ومرحى وطن الإنجازات ، صناعة وطنية ، صحراؤنا الخضراء ، سلبيات .

(جـ) إجتماعيات ، وهذا العنوان يحتوى على : أهمية الوعى فى المجتمع ، الإحساس بالمسئولية ، المعلم وواجبنا نحوه ، إياكم والمظاهر ، هل من وعى عمرانى ، الناس معادن ، فن التعامل مع الآخرين ، عام مضى وعام أتى ، ونحن وهم ، أعطوا الثقافة مثلما للرياضة ، يا معشر الأحبة ، شئ للذكرى لا تنسوه ، قل لى كيف تتكلم أقل لك مَن أنت ، أصدقاء المصالح الشخصية ، زاد العقل قبل زاد الجسم ، وجهة نظر ، عاشت الأخلاق وعاش الأدب ، ويد واحدة لا تصفق ، المقاهى الشعبية ، ومن الواقع ، ولماذا نكتب ، خذوا حذركم من المتسولين المحتالين ، نريد ڤيديوهات ثقافية تاريخية علمية وقبلها دينية جادة فهل يتحقق ذلك ؟ ، وازرع ولا تقطع ، ومرض اسمه التكبر ، الروح المعنوية ، ومَن تعلم لغة قوم أمن مكرهم ، والنظام ، الضحك دواء والغضب والأوهام داء ، الحلم سيد الأخلاق ، صكة بلوت ، وعندما تسبق الأفعال الأقوال ، النظام مطلوب دائماً ، وقل لى مَن صديقك ، مجرد فكرة ، ظواهر شاذة ، وكيف نستفيد من أجهزة الڤيديو .

(د) إنسانيات ، ويحتوى هذا العنوان على : ماذا عمل للمتقاعدين ، ماذا

عن هذه الفئة ؟ ورأى ، إخوانى أكثروا من تبرعكم بالدم لإخوانكم ، نزلاء المستشفيات فقط ، المزيد من المودّة ، رسالة محبة ، قطرة دم تنقذ حياة إنسان ، خدمة إنسانية بالمجان .

(هـ) شبابيات ، ويحتوى هذا العنوان على الموضوعات التالية : مستقبلكم رهن عطائكم ، الشباب والتقليد الأعمى ، ماذا عن القحط الفكرى ، الواقعية فى الحياة .

(و) تراثيات ، ويحتوى هذا العنوان على العناوين التالية : تراث الشعوب أصالتها والماضى والحاضر ، وهل من وعى سياحى ، الصيف على الأبواب والخطوط السعودية .

* * *

١٠٨ - الأستاذ محمد عبد الرحمن الحفظى

ولد فى أبها عام ١٣٨١ هـ ، وتلقى علومه فى مدارسها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، حيث تخرّج من كلية العلوم الاجتماعية عام ١٣٨٥ هـ - عمل فى سلك التدريس ، أمين سر نادى أبها الأدبى ، شاعر وشارك فى المهرجان الثالث لشباب مجلس التعاون عام ١٤٠٨ هـ [(١)] .

- **ومن أعماله المطبوعة :**

١ - أولى تجاوزات لا ، مطابع البلاد بجدة عام ١٤٠٧ هـ - ديوان شعر ، يغلب على هذه المجموعة الشعر الحديث .

٢ - لحظة يا حلم - نادى أبها الأدبى عام ١٤٠٤ هـ - ديوان شعر - وهو الديوان الأول للشاعر ويحتوى على ٢١ قصيدة بين الشعر المقفى وشعر التفعيله وهذا الديوان يعتبر بداية المرحلة الشعرية لدى الشاعر .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٨٣

٣ - قصائد من الجبل - بالاشتراك مع مجموعة من شعراء عسير عام ١٤٠٣هـ .

* * *

١٠٩ - الأستاذ حمد إبراهيم الحقيل

ولد فى المجمعة عام ١٣٣٨ هـ ، وتعلم على طريقة أهل عصره فى كُتَّاب البلدة أولاً ثم فى المسجد حيث يتعلمون مبادئ القراءة والكتابة على يد المطوع ثم مَن أراد الاستزادة توجَّه إلى ما تيسَّر من الكتب فى العلوم الدينية والعربية ، عمل فى وظائف مدنية ثم مرشداً ومفتشاً للجيش السعودى الذى شارك فى حرب فلسطين ثم عيِّن قاضياً . وهو من هواة القراءة فى شتَّى المعارف ومتحدث لبق .

● **مؤلفاته :**

١ - عبد العزيز فى التاريخ ، بيروت عام ١٣٨٨ هـ - تابع المؤلف مسيرة الملك عبد العزيز فى سبيل توحيد المملكة العربية السعودية .

٢ - زهرة الأدب فى أنساب وأخبار العرب ، صدر عام ١٣٨٢ هـ .

٣ - تاريخ أنساب القبائل العربية .

٤ - كنز الأنساب ومجمع الآداب ، الطبعة السادسة - نادى الطائف الأدبى عام ١٣٩٩ هـ - ٣٤٧ صفحة ، وقد صدرت منه الطبعة الحادية عشر فى ٥٩٤ صفحة عام ١٤٠٨ هـ .

٥ - شفاء المرام فى القضاء والأحكام .

٦ - صيد القلم للشوارد والحكم .

٧ - نسيم الصباء فى أشعار الأدباء .

٨ - مذكرات قاضى .

٩ - أعلام من الجزيرة .

١٠ - ديوان شِعره - حكمى .

١١ - ديوان شِعره - شعبى .

١٢ - سلمان الفارسى ، لو كانت الحقيقة فى المريخ لشد الرحال إليها - بيروت عام ١٤٠٠ هـ - ١٧٤ صفحة .

١٣ - الوحشيات والأوابد من الشِعر الجاهلى والإسلامى - مصر عام ١٤٠٠هـ - ٣٥٣ صفحة ، جمع المؤلف فى هذا الكتاب قصائد مختارة من عصور أدبية مختلفة ضمها إلى بعضها فى كتاب واحد لتفى بالمعنى المتعلق بالعنوان الذى وضعه للكتاب ومن ذلك مختارات من شعر عبد الله بن خميس ، ومختارات من معركة بلا مراية ، إبراهيم جدع ومختارات من شعره [(١)] .

* * *

١١٠ - الأستاذ عبد الكريم بن حمد بن إبراهيم الحقيل

ولد فى المجمعة عام ١٣٦٢ هـ ، وتلقى علومه حتى حصل على دبلوم إدارة الأعمال بالإضافة إلى بعض الدورات فى الإدارة ، عمل فى عدة وظائف حكومية منذ بداية عام ١٣٧٦ هـ - تدرج من العمل فى الدوائرالشرعية إلى العمل فى الدوائر البلدية .

- **ومن مؤلفاته المطبوعة :**

١ - علاقة المواطن بالدوائر الشرعية .

٢ - أنظمة ولوائح البلديات (من عام ١٣٥٤ - ١٣٩٦/٦/٣٠ هـ) ، باللغتين العربية والإنجليزية - يقع فى أربعة مجلدات .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠١ هـ - ص ٣٢٦

٣ - الخدمات البلدية (من ١٣٨٥ - ١٣٩٧ هـ) ، وباللغة العربية والإنجليزية يقع فى ثلاثة مجلدات .

٤ - شعراء العصر الحديث فى جزيرة العرب - الرياض عام ١٣٩٩ هـ - ٣٤٣ صفحة ، ويحتوى على نماذج ومقطوعات شعرية وتراجم لشعراء العصر الحديث فى الجزيرة العربية ، وقد طُبِع منه الجزء الأولَ .

٥ - شاعرات العصر الحديث فى الجزيرة العربية .

٦ - نسب أسرة الحقيل .

٧ - شعراء شعبيون فى الجزيرة العربية .

٨ - مؤرخو العصر الحديث فى جزيرة العرب .

٩ - مواقف حرجة .

١٠ - مذكرات وذكريات .

١١ - مرجع المساجل اللبيب والقائل ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ٣٢٨ صفحة - الرياض ، الكتاب كما يبدو من عنوانه يروى لنا بعض المساجلات وهى المباريات الشعرية التى تجرى بين شاعرين أو أكثر وتدل على سرعة البديهة ، والتمكن من المَلَكة الشعرية ، وقد رتب المؤلف الأبيات الشعرية حسب الحروف الهجائية حتى بلغ عدد الشعراء الذين وردت أسماؤهم ٦٤٦ شاعراً [١] .

١٢ - معين الباحث عن البيت الشعبى وقائله - ٢٨٦ صفحة . الكتاب جديد فى فكرته ، ويحتوى على ١٩٧١ بيتاً من الشعر الشعبى الأصيل الرصين ، اجتهد المؤلف فى انتقائها حيث اختار من المعانى ما يملأ الذهن ويغذى الفكر فى مختلف الموضوعات والمقاصد الهادفة والقيم والنزعات الشريفة ، ثم رتب بدايات أبيات الشعر التى اختارها حسب حروف الهجاء بحيث

---

(١) المجلة العربية العدد ١٢٧ لشهر شعبان عام ١٤٠٨ هـ - ص ١١٦

يسهل الرجوع لأى بيت بمجرد معرفة الحرف الأول الذى يبدأ به ، كما رتبها ترتيباً هجائياً ووضع تحت كل بيت اسم قائله مباشرة ليسهل الرجوع إلى مصادر شعره ، واجتهد فى وضع بيان بمعانى ٨٢٨ كلمة مما ورد فى الكتاب ، وحرص على اختيار المعانى التى تُعبِّر عما أراد القائل ، كما وضع بياناً بأسماء مَن أورد لهم شعراً فى هذا الكتاب وقد بلغ عددهم ١٠٢١ عَلَماً من المعاصرين والسابقين أورد لهم خلال قرون من الزمن شعراً وجميعهم من الجزيرة العربية [١] .

* * *

١١١ - الأستاذ عبد الله حمد الحقيل

ولد بالمجمعة عام ١٣٥٥ هـ ، نشأ فى بيت علم وفضل ، حصل على العلوم الأوَّلية فى بلدته ثم التحق بكلية اللغة العربية بالرياض حيث تخرَّج منها ، أحب الأدب والتاريخ وله أسلوب فى الكتابة هادئ رزين ، عمل بالتدريس والتوجيه التربوى والصحافة ، وهو يعمل الآن مديراً لتحرير مجلة الدارة وأميناً عاماً لها . له مساهمات فى إثراء الثقافة المحلية عن طريق البحوث والمقالات المنشورة فى الصحف والمجلات والأحاديث الإذاعية .

● ما نشر له :

١ - رحلات وذكريات - تهامة بجدة عام ١٤٠٣ هـ - ١٥٢ صفحة ، هذا الكتاب من كتب الرحلات الذى عرِف منذ القدم عند العرب وغيرهم ، وهذا النوع من الأدب يشتمل على معارف كثيرة ويتطلب من الكاتب أن يكون ذو أسلوب واضح وذاكرة لماحة ، فالكتاب يحتوى على ذكر المدن والطرق التى مر بها ويحاول المؤلف إعطاء القارئ لمحة تاريخية وأخرى جغرافية وشئ من الطرائف والصور الأدبية .

---

(١) المجلة العربية - العدد ١٣٨ لشهر رجب عام ١٤٠٩ هـ - ص ١١٦

٢ - المفيد فى الإنشاء - بيروت - مؤسسة المعارف عام ١٣٩١ هـ - ٧٩ صفحة ، على ما يبدو أن هذا الكتاب وضع لطلاّب المدارس ، أو أنه معين لهم على تعلم الإنشاء .

٣ - كلمات متناثرة - بيروت عام ١٣٩٠ هـ - ١٧٢ صفحة .

٤ - فى التربية والثقافة - الرياض عام ١٣٩٩ هـ - ١٢٨ صفحة .

٥ - قصة إعداد المعلم فى المملكة العربية السعودية - عام ١٣٨٤ هـ .

٦ - لمحات من ذكريات التدريس .

٧ - فى الصحافة والتربية .

٨ - من الأعماق .

٩ - فى الثقافة الإسلامية .

١٠ - مطالعاتنا فى تراثنا الأدبى .

١١ - رمضان عبر التاريخ - ١٣٣ صفحة - الكتاب عبارة عن حكمة مشروعية الصيام وأحكامه الواردة فيه ، ورمضان فى القرآن الكريم والسُنَّة النبوية ، ورؤية الهلال فى العالَم الإسلامى ، ثم يتبع ذلك بموضوعات عن رمضان فى الأدب العربى وما تم فى هذا الشهر الكريم من فتوحات وانتصارات . وفى وسط الكتاب يدخل فى جولة حول العالم الإسلامى والعربى والأوروبى ليوقفنا على بعض العادات والتقاليد التى تتبعها الشعوب فى شهر رمضان من عادات وأكل وشرب ومظاهر ابتهاج بهذا الشهر الكريم ، ويختتم الكتاب بحديث عن فضل العشر الأواخر من رمضان وليلة القدر وأسماء رمضان ، ثم يتحدث المؤلف فى نهاية الكتاب عن عيد الفطر وأحكامه .

١٢ - على مائدة الأدب - دار أبها للثقافة والنشر - الرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - ١٣٢ صفحة ، والكتاب يحتوى على ٥٨ موضوعاً كلها أو جُلها تدور حول تعريف الأدب والأديب والناقد والنقد ومهمتهما ،

والثقافة الأصيلة وغير ذلك ، وهى كما ترى تدور فى محور واحد وهو الأدب والثقافة وتقويم ذلك ... إلخ [1]

* * *

١١٢ - الشيخ حافظ بن أحمد الحكمى

(١٣٤٢ - ١٣٧٧ هـ)

ولد عام ١٣٤٢ هـ بقرية السلام بقرب مدينة صامتة بمنطقة جازان ، وقد حفظ القرآن فى وقت مبكر من عمره ثم تتلمذ على الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوى الذى قام بنشر التعليم فى المنطقة ، وقد استمر الشيخ حافظ يأخذ العلم عن شيخه القرعاوى حتى عام ١٣٥٩ هـ ، وكان فى دراسته مبرزاً وأجاد قول الشعر وكتابة النثر معاً ، وقد ساعد شيخه القرعاوى فى التدريس فى مدارسه مشرفاً عليها ، وعندما افتتحت وزارة المعارف مدرسة جازان الثانوية عام ١٣٧٣ هـ ، عين الشيخ حافظ الحكمى مديراً لها ، وعندما فتح معهد صامتة العلمى عام ١٣٧٤ هـ ، عين الشيخ مديراً له ، وبالإضافة إلى ذلك كان يلقى الدروس على التلاميذ فى المساجد .

● **مؤلفاته :**

١ - سلم الوصول إلى علم الأصول .. فى التوحيد بالله واتباع الرسول ﷺ - وهو أرجوزة فى التوحيد ، وقد طبعت على مطابع البلاد السعودية بمكة عام ١٣٧٣ هـ .

٢ - معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول .. فى التوحيد - يقع فى جزءين طبع بالمطبعة السَلَفية بالقاهرة .

٣ - أعلام السُنَّة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة ، وهو كتاب فى التوحيد على طريقة السؤال والجواب - طبع مطابع البلاد السعودية بمكة .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٦١ لشهر ذى القعدة عام ١٤١٠ هـ - ص ٦٥ ، ٦٦

٤ - الجوهرة الفريدة فى تحقيق العقيدة .. منظومة فى التوحيد - طبعت بمطابع البلاد السعودية بمكة عام ١٣٧٣ هـ .

٥ - اللؤلؤ المكنون فى أحوال الأسانيد والمتون - منظومة فى مصطلح الحديث تليها « لامية المنسوخ » وكلاهما فى كتاب واحد - وقد طبعت على نفقة الملك سعود بن عبد العزيز بمطابع البلاد السعودية بمكة .

٦ - دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح - كتاب على طريقة السؤال والجواب ، طبع بمطابع البلاد السعودية بمكة ١٣٧٤ هـ - ومضاف إلى هذا الكتاب استدراكات وجداول وفهارس ، وقد طبعت على نفقة الملك سعود .

٧ - السبل السوية لفقه السنن المروية - كتاب منظوم فى الفقه ، مرتب نظمه على أبواب الفقه المعروفة - طبع بمطابع البلاد السعودية بمكة المكرمة .

٨ - وسيلة الحصول إلى مهمات الأصول - منظومة فى أصول الفقه - مطابع البلاد السعودية بمكة ، مضاف إليه فهارس وبيان بالتصويبات .

٩ - نيل السؤل من تاريخ الأمم وسيرة الرسول ﷺ - كتاب منظوم فى أكثر من ٩٠٠ بيت - مطابع البلاد السعودية بمكة .

١٠ - النور الفائض من شمس الوحى فى علم الفرائض - رسالة منشورة فى علم الفرائض - مطابع البلاد السعودية بمكة عام ١٣٧٣ هـ ، وقد أمر بطبع هذه الرسالة الملك سعود .

١١ - هذا سؤال بشأن القات والدخان والشمة - نصيحة عامة تحذر المسلمين من أكل القات وشرب الدخان وأكل الشمة ، وهى منظومة - مطابع البلاد السعودية بمكة عام ١٣٧٤ هـ .

١٢ - المنظومة الميمية فى الوصايا والآداب العلمية - منظومة فى النصائح النافعة لطلبة العلم - مطابع البلاد السعودية بمكة .

١٣ - شرح الورقات .. فى أصول الفقه - لأبى المعالى الجوينى .

١٤ - همزية الإصلاح - قصيدة تقع فى أكثر من ٢٠٠ بيت وموضوعها حض المسلمين على التمسك بالإسلام والحرص على الدفاع عنه .

١٥ - مفتاح دار السلام فى معنى الشهادتين .

١٦ - مجموعة من الخطب للجمع والمناسبات [١] .

* * *

١١٣ - الدكتور عبد الوهاب على الحكمى

ولد فى الطائف عام ١٣٦٦ هـ ، ودرس الابتدائية فيها ثم درس المراحل الأخرى إلى نهاية المرحلة الجامعية فى مكة ، عمل بعد التخرج من الجامعة فى مجال التدريس ثم عُيِّن معيداً فى الجامعة بمكة ، حيث حصل على درجة الماجستير والدكتوراة فى الأدب الإنجليزى المقارن من الولايات المتحدة الأمريكية ، ساهم منذ كان طالباً فى الخارج بالكتابة فى الصحف والمجلات المحلية ، يعمل الآن عميداً للقبول والتسجيل بجامعة أم القرى .

● **وقد صدر له :**

الأدب المقارن - دراسة - تهامة بجدة - عام ١٤٠٣ هـ - ١٢٧ صفحة ، الكتاب دراسة أكاديمية للعلاقة بين الأدب العربى والآداب الأوروبية تفاعلاً وتأثيراً وتأثراً ، ويجعل المؤلف من الكتب الحديثة التى تتحدث عن البنوية وعلم الأدب المقارن بين الفكر العربى والفكر الغربى محوراً لهذه الدراسة المدعومة بالمراجع وفق خطة منهجية تعين الباحث على الدرس .

وقد جمعت فى هذا الكتاب مقالات للمؤلف ظهرت بعضها فى مجلات مثل : العربى - قافلة الزيت - وبعضها لم ينشر . وقد خص المؤلف القسم الأول

(١) مشاهير علماء نجد وغيرهم ص ٤٤١ - ٤٤٥

بالحديث عن مناهج البنوية فى التحليل العلمى ، وخص القسم الثانى بدراسة العلاقة الأدبية بين الشرق العربى والغرب الأوروبى ، كما يقول الكاتب فى المقدمة فإنه يتجه لشرح التبادل الأدبى بين الفكر العربى والفكر الغربى ويصور الأثر الذى تركته النصوص الأدبية العربية على العقلية الغربية ، والمقالات التى كوّنت الكتاب ثمان :

المقالة الأولى تعرّض المؤلف فيها لرجال المدرسة البنوية وأعمالهم مثل : فرديناند دى سويسر فى علم اللغة ، ورومان باكسيون فى الأدب واللغة ، وليفى استرواس الفونس فى الانتربولوچيا والاثنولوچيا .

وقدّم المقال الثانى استعراضاً لكتاب جونشان كولر المسمى « بنوية علم الشعر » البنوية علم اللغة ودراسة الأدب ، ويحلل المؤلف فى المقال الثالث عمل الباحث الفلسطينى إدورد وليم عطية فى كتابه الموسوم « أوليات الهدف والطريقة » ، ثم يستعرض المؤلف فى المقال الرابع مسار المدارس الأدبية الغربية منذ دارون وهربرت سبنسر إلى السريالية ، والرواية الجديدة ، ويقيس على ذلك تأثر الأدب العربى بذلك المسار منذ أن زار رفاعة الطهطاوى باريس حتى عصرنا الحاضر [(١)] .

ويعود الكاتب فى المقال الخامس إلى ادوارد وليم عطية فيناقش كتابه الموسوم « الاستشراق » ، وقد عنى المقال السادس بصورة العربى المسلم فى الأدب الإنجليزى خلال العصور الوسطى ، وفى المقال السابع تكلم الكاتب عن صدى كتاب « الجذور » لأليكس هِل فى المجتمع الأمريكى والعالمى ، وأخيراً ختم بالمقال الثامن الخاص بمفهوم النقد عند المرحوم محمد مندور [(٢)] .



(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم عام ١٤٠٤ هـ - ص ٤٦٧

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر محرم عام ١٤٠٤ هـ - ص ٢٦٨

١١٤ - الأستاذ محمد أحمد محمد حكيم

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٦٦ هـ ، ثم انتقل مع والده إلى جدة حيث درس المرحلة الابتدائية هناك ، ثم انتقل إلى الطائف حيث أتم الدراسة المتوسطة فى مدارس المصيف .

التحق بمعهد المعلمين الثانوى بالمدينة المنوَّرة حيث أتم دراسته فيه وحصل على دبلوم المعلمين فيه الذى يعادل الثانوية العامة والذى يخول الحاصلين عليه العمل فى مجال التعليم العام بالمرحلة الابتدائية ، ثم انتسب إلى جامعة الملك عبد العزيز بجدة أثناء العمل ، وحصل على درجة البكالوريوس من كلية الآداب تخصص تاريخ .

عمل بمنطقة المدينة التعليمية مدرساً ثم مديراً لمدرسة القبلتين الابتدائية بالمدينة المنوَّرة ، ثم نُقل إلى فرع وزارة التجارة بالمدينة المنوَّرة حيث كان أحد الموظفين العاملين على تنسيق العلاقة بين التجار والمواطنين ، وأخيراً عُيِّن مديراً لمركز التدريب والتأهيل فى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنوَّرة .

● ما نشر له :

نغمة الهوى - ديوان شِعر - الطبعة الثانية عام ١٤٠٧ هـ - ٩٦ صفحة - الديوان من الشِعر الموزون المقفى وقد اشتمل على الأغراض الآتية :

(أ) الشعر الوطنى - قصيدتين واحدة بعنوان : النهضة السعودية حيث جاءت فى بداية الديوان بعد المقدمة والإهداء ، والأخرى بعنوان : دستورنا الإسلام .

(ب) الشِعر الاجتماعى - فقد كان يمثله فى هذا الديوان ثلاث قصائد وهى : أم الأيتام ، العانس ، الخنافس .

(جـ) أما بقية الديوان فهو من الشعر الوجدانى العاطفى وعدد القصائد فى هذا الغرض ثمانية عشر قصيدة يغلب عليها الطابع الرومانسى .

* * *

١١٥ - الأستاذ سليمان محمد الحماد

ولد فى مدينة الرياض عام ١٣٦٣ هـ . يكتب الشعر والقصة والمسرحية - عضو فى مجلس إدارة النادى الأدبى بالرياض وعضو شرف بنادى الطائف الأدبى [١] .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - البوتقة - مجموعة شِعرية - دار عكاظ - جدة - وهذه المجموعة باكورة إنتاجه ، والأستاذ الحماد متأثر بالقدامى من فطاحل الشعراء ، فقد قسَّم الديوان إلى تسعة أغراض تشبه أغراض الشعر الجاهلى وفى صدر الإسلام ، كما أن الصور والأخيلة تشبه تلك التى فى شِعر تلك العصور [٢] .

٢ - امرأة تعبر تفكيرى - مجموعة قصصية - نادى الرياض الأدبى - كتاب الشهر رقم ٧ لشهر رجب عام ١٣٩٩ هـ - ٨٩ صفحة .

٣ - جدى الفلاح - جمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض - عام ١٣٩٥ هـ - ٢١٣ صفحة .

٤ - فيصل حروف الشعر - الرياض عام ١٣٩٥ هـ - ٥٢ صفحة - العمر مشوار - المقطع الأول .

٥ - دائما إغلق الباب خلفك ، رعاية الشباب عام ١٣٩٧ هـ - محاضرة .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٨٨

(٢) المجلة العربية العدد ١٥٠ لشهر رجب عام ١٤١٠ هـ - ص ١٩٩

٦ - الآلة تسرق ذهنى - رعاية الشباب - الرياض عام ١٣٩٩ هـ .

٧ - الضوء على زوايا مظلمة - الرياض عام ١٣٨٨ هـ - ١٣٦ صفحة .

٨ - النص والإنتاج - مسرحية - عام ١٤٠٣ هـ .

٩ - أدب الشفرة .

١٠ - حدث فى الزمن الأخير - مجموعة قصصية - مطابع الفرزدق بالرياض عام ١٤٠٦ هـ - ٨٧ صفحة - تحتوى المجموعة على أربع قصص وهى : الهبوط فى مطار الإقلاع - الآلة تسرق ذهنى - الهوية - الساعة الأخيرة فى حياة سليم كرم . وقد قدَّم للمجموعة الدكتور منصور الحازمى بدراسة جيدة .

١١ - يوم المطر - ديوان شِعر شعبى - الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض عام ١٤٠٢ هـ - ٢٠٣ صفحة ، يتضمن الديوان ٣٦ قصيدة ومقطوعة من الشعر الشعبى باللهجة النجدية ، ومن هذه القصائد : تحبين القمر سواح ، إذا جالليل ، الربيع الأصفر ، وهذا الديوان هو الثانى للشاعر ، وبالرغم أنه باللغة العامية إلا أنه يؤدى رسالة العربى لأبناء أمته ، ويوصل أفكاره إلى أكبر مجموعة من أبناء الشعب بارتفاعه لفظياً عن العامية ، فقد فهم القصد وسجل الحدَث ورسم الصورة الشعرية وبذلك ابتعد عن التخريب اللغوى الذى أصابنا فى هذه الفترة ، ومن ظواهر شعره النفس الطويل والعاطفة الصادقة والوضوح فى الالتزام [١] .



(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٤٥

١١٦ - السيدة سهيلة زين العابدين حماد

سيدة فاضلة وُلدت بالمدينة المنوَّرة ، وقد حصلت على قدر وافر من التعليم حتى نهاية المرحلة الجامعية حيث حصلت على درجة البكالوريوس فى الآداب قسم تاريخ من جامعة الرياض . وقد عملت فى التعليم لبعض الوقت ثم تفرَّغت للعمل الصحفى والتأليف والأعمال الخيرية الإسلامية ، ويمتاز أسلوبها بالسهولة والصدق فى القول ولا سيما عندما تناقش شئون بنات جنسها حيث أوقفت قلمها على ذلك تقريباً . وهى بالإضافة إلى ذلك عضو رابطة الأدب الإسلامى فى الهند ، ورئيسة المدارس النسوية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنوَّرة .. ولها مشاركات صحفية وافرة فى شئون شتَّى .

● ومن أعمالها المطبوعة :

١ - المرأة بين الإفراط والتفريط - الدار السعودية بجدة - عام ١٤٠٤هـ - والكتاب محاولة لإلقاء الضوء على السبب وراء انقياد المرأة لكل دعوة أو حركة تطالبها بالابتعاد عن الفضيلة وتوضح ما لهذا الأمر من أثر وردود فعل على سلوك المرأة المسلمة ، وأخلاقياتها وجوهر تفكيرها وعلى عطائها لأمتها .

٢ - مسيرة المرأة السعودية إلى أين ؟ - الدار السعودية بجدة عام ١٤٠٤هـ - ١٢٦ صفحة ، بيَّنت المؤلفة فى هذا الكتاب الطريق الذى يمكن للمرأة المسلمة المرور فيه فى يسر وسهولة ومواءمة كاملة بين القيم والتقدم الحضارى .

٣ - بناء الأسرة المسلمة ، تحدثت المؤلفة فى هذا الكتاب عن اختيار الزوجين وحقوقهما على بعضهما البعض ، وتكوين الأسرة المسلمة والتربية وحقوق الأبناء ثم حقوق الوالدين فى ضوء الكتاب والسُنَّة .

٤ - من عمق الروح وصلب الفكر ، تتحدث المؤلفة فى هذا الكتاب وتُقدِّم لنا

دراسة وملاحظات فى الأدب والتاريخ والإعلام والإسلام ، والكتاب يدخل فى مجال كتب الخواطر والسوانح .

٥ - دور المرأة المسلمة فى وضعنا الراهن - الدار السعودية بجدة - ٧٠ صفحة ، الكتاب عبارة عن محاضرة ألقتها المؤلفة على طالبات كلية البحرين بتاريخ ١٤٠٣/٦/٢٨ هـ ، ذكرت المؤلفة بصورة واقعية ومنطقية كيف تستطيع المرأة المسلمة المعاصرة أن تستعيد شخصيتها الإسلامية المفقودة حالياً .

وتضمن الكتاب ما يلى : كلمة الإهداء موجهة إلى نساء الإسلام ، وتحدثت المقدمة عن سبب التأليف ومن قبله إلقاء المحاضرة ، ثم أخذت تناقش الموضوع لتصل الإجابة عن الأسئلة التى طرحتها لإيضاح الموضوع وإظهار الحُجَّة ضد دعاوى المدَّعين .

* * *

١١٧ - أحمد بن ناصر بن محمد آل حمد [١]

ولدتُ عام ١٣٦٩ هـ ، بمدينة الزلفى ، وتلقيتُ دراستى الابتدائية والثانوية بها من عام (١٣٨٠ هـ - ١٣٨٩ هـ) ، والتحقتُ فى عام ١٣٩٠هـ بكلية الشريعة بجامعة الإمام ، وفيها تخرَّجتُ عام ١٣٩٣ هـ ، ثم التحقتُ فى الدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرَّمة ، وذلك فى عام ١٣٩٤هـ - فى تخصص العقيدة - وحصلتُ على الماجستير عام ١٣٩٧هـ ، وواصلت تحضير الدكتوراة فى نفس الجامعة وحصلتُ على الدكتوراة عام ١٤٠٠ هـ .

تعينتُ معيداً فى الجامعة الإسلامية أثناء دراستى فى المدينة عام ١٣٩٦ هـ محاضراً فى عام ١٣٩٧ هـ ، ثم انتقلتُ إلى جامعة الملك عبد العزيز كلية الشريعة بمكة عام ١٣٩٩ هـ ، ثم تعينتُ أستاذاً مساعداً فى كلية الشريعة قسم

---

(١) أعدت هذه الترجمة من قِبَل صاحبها .

الشريعة عام ١٤٠٠ هـ - ثم تحولتُ تبعاً لكلية الدعوة وأصول الدين بعد إنشائها بعد افتتاح جامعة أم القرى متبعاً لتخصصى ، وتعينتُ عضواً فى مجلسها فى أول تأسيسه ثم وكيلاً للكلية مكلفاً (من تاريخ ١٤٠٢/١١/٢٦ هـ إلى ١٤٠٣/١١/٢٥هـ) ، ثم تعينتُ وكيلاً لمدة سنتين (من ١٤٠٣/١١/٢٦هـ) ، ولم أرغب تجديد المدة وتعينتُ عضواً فى مجلس جامعة أم القرى من تاريخ (١٤٠٦ - ١٤١٠ هـ) . وقد ترقيتُ إلى درجة أستاذ مشارك عام ١٤٠٩ هـ .

● النشاط :

التدريس فى الكلية والإشراف على عدد من الرسائل والمناقشات داخل الجامعة وخارجها والمشاركة فى مجالس كثيرة من الأقسام العلمية وذلك مما تتطلبه عضوية هيئة التدريس من المشاركة فى وضع مناهج الدراسة .

من ذلك مجلس الدراسات العليا المسائية ومجلس مركز البحوث الإسلامية بمعهد البحوث فى الجامعة .

● من مؤلفاته :

١ - ابن حزم وموقفه من الإلهيات - عرض ونقد - من منشورات مركز البحث وإحياء التراث بجامعة أم القرى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ - ٦٢٢ صفحة ، وهو رسالة الدكتوراة الخاصة بالمؤلف ويشمل الكتاب على الرسالة ، تقع فى بابين تسبقها مقدمة وتعقبها خاتمة .

فى المقدمة بينتُ الدوافع والأغراض من هذا البحث ثم المنهج الذى اتبعته فى عرض المسائل ومناقشتها .

فى الباب الأول : وهو خاص بالتعريف بشخصية ابن حزم ، ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : بينتُ فيه أصل ابن حزم وأسرته وأنه فارسى ومن أسرة قديمة

فى الإسلام وأنه على الصحيح مولى لبنى أمية ، وقد ولد بقرطبة فى سنة ٣٨٤هـ فى بيت وزارة وجاه فعاش ربيب النعمة إلى أن بلغ سن الرشد تقريباً . ثم عاش بعد ذلك بعكس تلك الحياة تولى الوزارة خلالها فى أوقات قليلة انتهت كلها بنهايات غير محمودة ، انكب بعد ذلك على العلم وخلص له ، فلاقى فى حياته العلمية ما لاقاه فى حياته السياسية ، ولكنه الشخص القوى الذى لا يستسلم للأحداث فنال شهرة فى العلم يندر أن تُنال ، وشهد له الكثيرون من العلماء بالذكاء والحفظ وسعة الاطلاع ، بلغت مصنفاته - فى حد علمى - ١٣٦ مؤلفاً ، وتوفى على الراجح سنة ٤٥٦ هـ .

الفصل الثانى : عصر ابن حزم ، وفى هذا الفصل تكلمتُ على العصر الذى رأيتُ أن له أثراً على حياة ابن حزم من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية ، فبينتُ الأحوال التى عاشتها الأندلس قبل ابن حزم من الرخاء والعز والقهر ، ثم تغير الأحوال بعد بلوغ ابن حزم ، وما حصل بعد ذلك من التمزق وكثرة الفتن والخلافات وكيف كان المجتمع الأندلسى فى كلتا الحالتين وحالة العلم والعلماء وأنواع العلوم التى يفضلها أهل الأندلس ويهتمون بها .

الباب الثانى : وهو موقف ابن حزم من الإلهيات - وهو صلب الرسالة .

ذكرت مقدمة عن تعريف الإلهيات ، ثم جعلتُ الكلام فى خمسة فصول :

الفصل الأول : وجود الله تعالى ، ذكرتُ هنا الأدلة التى استدل بها ابن حزم على وجود الله تعالى وقد استدل بدليل حدوث العالَم على المُحْدِث له ، وبما فى العالَم من الآثار الدالة على وجود صانعه .

الفصل الثانى : وحدانية الله تعالى ، والكلام فى هذا الفصل فى بيان أن الله تعالى واحد متفرد بالألوهية دون سواه ، وقد استدل ابن حزم على الوحدانية بدليل على وحدانية فاعل العالَم ومدبره .

الفصل الثالث : التنزيهات ، والكلام فى هذا الفصل على الجسمية ، والعرضية والزمانية ، والمكانية ، والحركة ، والصورة ، والماهية ، ووصف الله تعالى ، وتسميته .

الفصل الرابع : الصفات ، ويشتمل هذا الفصل على تمهيد فى تقسيم الصفات ، ثم الكلام على الصفات وهى كما وردت فى الرسالة : الحياة ، العلم ، القدرة ، الإرادة ، الكلام ، السمع والبصر ، العز ، العزة ، الكبرياء ، النفس والذات ، الوجه ، العين ، اليدان ، الساق ، الأصابع ، الجنب ، القدم ، الاستواء ، النزول ، الرؤية .

الفصل الخامس : أفعال اللّه تعالى ، ويشتمل هذا الفصل على تمهيد فى بيان مذهب المعتزلة فى أفعال اللّه تعالى ثم الكلام على القضاء والقدر وخلق أفعال العباد والهدى والإضلال ، والتعديل والتحوير ، وتعليل أفعال اللّه تعالى ، واللطف والأصلح وإرسال الرسل .

وفى تلك المباحث السابقة ، عرضتُ رأى ابن حزم بالتفصيل مدعماً بنصوصه ثم أتبعتُ ذلك العرض بتقويمه ومدى اتفاقه مع المذهب الصحيح ، وبعد هذا خاتمة الرسالة وفيها خلاصة ما توصلتُ إلى تحقيقه فى هذه الرسالة ومن ذلك :

١ - موافقة ابن حزم للمعتزلة فى إثبات الأسماء للّه تعالى مجردة عن ما تدل عليه من صفات ، فليست عندهم إلا أعلاماً محضة ، وإرجاع الكثير من الصفات إلى الذات بعد أن يثبت ألفاظها كما وردت بالنص : كالوجه ، واليد ، والعين ، والعز ، والحياة ، والعلم ، والقدرة ، والسميع والبصير .

٢ - موافقة ابن حزم لمذهب أهل السُنّة والجماعة فى إثبات الماهية للّه تعالى والنفس والذات ، وفى نفى أن يكون الجنب من صفات اللّه تعالى على الصحيح ، وفى إثبات رؤية اللّه تعالى وكلامه حقيقة .

كما يثبت القضاء والقدر وخلق اللّه تعالى لأفعال عباده وهديه لهم وإضلالهم ولا يقول بإيجاب شئ عليه تعالى إلا ما أوجب على نفسه .

٣ - مخالفة ابن حزم لمنهجه الأخذ بظواهر النصوص فى بعض المسائل فيذهب إلى التأويل فى الصورة ، والأصابع ، والساق ، والاستواء ،

والنزول ، هذا ملخص الرسالة ولضيق الوقت أوجزته إيجازاً بالغاً فأرجو أن لا يكون مخلاً ، وصلى اللّه على خاتم أنبيائه ورسله محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

٢ - رؤية اللّه تعالى وتحقيق الكلام فيها - مطبوعة على الاستنسل - ٢٦٣ صفحة ، وهذا الكتاب الرسالة التى حصل بها المؤلف على الماچستير وتناول مناقشة موضوع الرؤية بين المثبتين والنفاة :

الفصل الأول : تعريف الرؤية :

الرؤية لغة : النظر بالعين وبالقلب . وإصطلاحاً : اختلف فى تحديدها على أقوال :

القول الأول : بأنها انطباع شبح المرئى فى جزء من الرطوبة الجليدية .

القول الثانى : خروج جسم شعاعى من العين على هيئات مختلفة .

القول الثالث : أن الرؤية تكون بمقابلة المستنير للعضو الباصر .

الفصل الثانى : بأى شئ تكون الرؤية ؟

الرؤية تكون بأحد شيئين إما بالبصر أو بالبصيرة ، يقال : رأى رؤية : نظر بالعين ، ورأى رأيا : اعتقد بالعقل .

الفصل الثالث : رؤية اللّه تعالى :

اختلف فى رؤية اللّه تعالى على قولين : الأول : الجواز . الثانى : المنع .

ويتحدد محل النزاع فى الرؤية البصرية المشابهة لرؤية الشمس والقمر مثلاً ، وهل يصح تعلق مثل رؤيتهما باللّه تعالى وتقدس حال كونه منزهاً عما يكون للمحدَثين .

الفصل الرابع : نفاة الرؤية وأدلتهم :

ذهب المعتزلة ومَن تبعهم إلى المنع مطلقاً واستدلوا بالنقل والعقل .

فمن جهة النقل :

أولاً - قوله تعالى : ﴿ لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ ﴾ (١) .

ثانياً - قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ ، قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ﴾ (٢).

ثالثاً - أنه تعالى ما ذكر سؤال الرؤية فى موضع من كتابه إلا واستعظمه ، وورد ذكر ذلك فى ثلاث آيات .

رابعاً - قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْياً أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ (٣) .

ومن جهة العقل استدلوا بما يلى :

أولاً - دليل المقابلة ، وتحريره : أن الواحد منا راء بالحاسة ، والرائى بالحاسة لا يرى الشئ إلا إذا كان مقابلاً أو حالاً فى المقابل أو فى حكم المقابل ، والله تعالى لا يجوز أن يكون كذلك .

ثانياً - دليل الموانع وتحريره : أن القديم تعالى لو جاز أن يُرى فى حال من الأحوال لوجب أن نراه الآن ومعلوم أنَّا لا نراه الآن .

ثالثاً - الانطباع ، وتحريره : أن كل مرئى تنطبع صورته ومثاله فى العين ، والله تعالى لا صورة له ولا مثال فوجب أن تمتنع رؤيته .

---

(١) سورة الأنعام : آية (١٠٣) . (٢) سورة الأعراف : آية (١٤٣) .

(٣) سورة الشورى : آية (٥١) .

رابعاً - أن كل مرئى لا بد له من لون وشكل ودليله الاستقراء ، واللّه منزّه عن ذلك فوجب أن لا يُرى .

الفصل الخامس : أدلة أهل السنة على جواز الرؤية :

استدلوا بالنقل والعقل :

فمن جهة النقل :

أولاً - قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِى أَنظُرْ إِلَيْكَ ، قَالَ لَن تَرَانِى ﴾ (١) .... الآية ، والاستدلال بها من عدة أوجه .

ثانياً - قوله تعالى : ﴿ لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ ﴾ (٢) .

ومن جهة العقل :

أولاً - دليل الوجود ، وتحريره : أنه ليس موجود إلا وجائز أن يريناه اللّه عزَّ وَجلَّ ، واللّه موجود فغير مستحيل أن يرينا نفسه عزَّ وَجلَّ .

ثانياً - من الأدلة : أن اللّه عزَّ وَجلَّ يرى الأشياء وإذا كان لها رائياً فلا يرى الأشياء مَن لا يرى نفسه ، وإذا كان لنفسه رائياً فجائز أن يرينا نفسه .

ثالثاً - الاستدلال على الرؤية بما يقال عنه إنه الكشف البالغ ، وتلخيصه إثبات رؤية لا تحتاج إلى الشرائط المعتبرة لرؤية المرئيات .

رابعاً : الاستدلال بطريقة الوجود غير المجرد بمعنى أن المصحح للرؤية والفارق بين ما يُرى وما لا يُرى أمور وجودية لا أن كل موجود يُرى .

---

(١) سورة الأعراف : آية (١٤٣) .

(٢) سورة الأنعام : آية (١٠٣) .

الفصل السادس : رؤية الله تعالى فى الدنيا :

اختلف فى ذلك على قولين :

الأول : جوازها فى الدنيا وهذا القول مخالف للجمهور .

الثانى : نفيها مطلقاً عن غير محمد ﷺ وفيه خلاف .

الفصل السابع : رؤية النبى محمد ﷺ لربه تعالى :

اختلف فى رؤيته صلى الله عليه وسلم لربه فى الدنيا على قولين :

الأول : الإثبات وأدلته أحاديث مطلقة .

الثانى : النفى ويدل عليه حديث مسروق وهو صريح فى النفى وهو الراجح .

الفصل الثامن : رؤية الله تعالى بالقلب فى الدنيا :

صح عن رسول الله ﷺ أنه رأى ربه تبارك وتعالى بقلبه فى أحاديث كثيرة .

وأما غيره فالجمهور على جوازها للمؤمنين وأنه يحصل للقلوب ما يناسب حالها على قدر الإيمان .

الفصل التاسع : رؤية الله تعالى فى المنام :

اتفق الصحابة والتابعون على جوازها ووقوعها للنبى ﷺ ، ويجوز لغيره من المؤمنين أن يراه على قدر إيمانه وليس هو كما يراه النائم .

الفصل العاشر : رؤية الله تعالى يوم القيامة :

ويدل على وقوع الرؤية أدلة كثيرة منها آيات اللقاء وأحاديثه وهى كثيرة .

واختلف فيمن تكون له هذه الرؤية على ثلاثة أقوال :

الأول : العموم .

الثانى : الخصوص بمن أظهر التوحيد .

الثالث : أنها خاصة بالمؤمنين .

الفصل الحادى عشر : رؤية المؤمنين لربهم فى الآخرة :

أدلة ذلك كثيرة جداً :

الأدلة من الكتاب :

الأول – قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ (١) .

الثانى – قوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ (٢) .

الثالث – قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ (٣) .

الرابع – قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً ﴾ (٤) .

الخامس – قوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ (٥) .

الأدلة من السُنَّة : الأدلة من السُنَّة على الرؤية كثيرة أيضاً ، رواها أكثر من خمسة وعشرين رجلاً من أصحاب النبى ﷺ وفى جُلها : « إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر » ، فدلالتها أن المؤمنين سيرون ربهم تبارك وتعالى بأعين رؤوسهم فى القيامة وفى الجنة رؤية ظاهرة جلية لا مرية فيها ولا شك كما يرون الشمس والقمر إذا لم يحل دونهما حائل .

وقد رد المعتزلة هذه الأحاديث بالطعن فى إسنادها أو تأويل معانيها وقد رددنا ذلك بما يشفى .

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم (٦) .

---

(١) سورة القيامة : آيتى (٢٢ ، ٢٣) .

(٢) سورة يونس : آية (٢٦) .

(٣) سورة ق : آية (٣٥) .

(٤) سورة الإنسان : آية (٢٠) .

(٥) سورة المطففين : آية (١٥) .

(٦) أعدت هذه الدراسة من قبل مؤلف الكتاب .

٣ - السحر بين الحقيقة والخيال - مكتبة التراث بمكة - الطبعة الأولى - عام ١٤٠٨ هـ - ٢٦٢ صفحة ، وقد تناول هذا الكتاب الموضوعات التالية :

الباب الأول : حد السحر ، ويشتمل على أربعة مباحث وهى :

الأول : تعريف السحر لغة واصطلاحاً .

الثانى : أقسام السحر .

الثالث : السحر حقيقة أو تخيل ، وفيه سيأتى بعد تحرير محل النزاع :

(١) مذهب نفاة حقيقة السحر وأدلتهم ومناقشتها .

(٢) مذهب مثبتى السحر وأدلتهم ومناقشتها .

(٣) تحقيق القول فى السحر .

الرابع : حقيقة السحر ، وفيه يكون الكلام على :

(١) الفعل المستطاع للساحر .

(٢) أثر السحر على الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

(٣) الرد على منكرى أثر السحر على الرسول ﷺ .

الباب الثانى : أحكام السحر ، وتحت هذا الباب أربعة مباحث هى :

الأول : تعلم السحر وتعليمه .

الثانى : حكم الساحر وفيه الفرق بين المنجم والعرَّاف والكاهن وحكم إتيان السَحَرة ومن فى حكمهم .

الثالث : حكم السحر عن المسحور - النشرة .

الرابع : الدافع والحكم - وهو مبحث ختامى وفيه وضع النقاط على الحروف فى هذا الموضوع من الإشارات إلى الركائز الأساسية فى المسائل وبناء الأحكام

عليها ، وإعطاء الخلاصة والنتيجة تحقيقاً للهدف من البحث وتقريباً لما يُعَد فى ثناياه [1] .

٤ - العقيدة نبع التربية ، مكتبة التراث بمكة المكرمة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ - ١٥٥ صفحة - ويشتمل هذا الكتاب بعد المقدمة على خمسة فصول وخاتمة وهى :

الفصل الأول : مفهوم العقيدة : وفيه ذكر المؤلف خلق الله تعالى للإنسان على الفطرة ، وإرسال الرسل إلى جميع الأمم ، واتحادهم فى الدعوة إلى عبادة الله تعالى وحده ، ثم ما يتحقق به الإيمان وما يطلق عليه أنه عقيدة .

الفصل الثانى : مفهوم التربية : استعرض المؤلف فى هذا الفصل الواجب التربوى ، وطرق أهل الباطل ، ثم ترتب الثواب والعقاب على الأعمال ، ثم بيان معانى التربية .

الفصل الثالث : صلة التربية بالعقيدة : وبعد مقدمة فى الموضوع ذكر المؤلف ماهية الإيمان الحقيقى ، ماهية العقيدة - وبعد ذلك أوضح علاقة الغذاء بالروح ، ثم تأصيل التربية ، وضرب الأمثلة من آثار التربية .

الفصل الرابع : العلم والعمل تربية الإنسان ، وتحت هذا الفصل ، استدل المؤلف على تعهد الله تعالى الإنسان منذ أهبط إلى الأرض وأنه لا سعادة له بعيداً عن الوحى ، ثم بيَّن اهتمام الدين الإسلامى بالعلم .

الفصل الخامس : أمثلة من أخطاء بعض التربويين ونقدها ..

وهذا الفصل هو غاية البحث ، فقد ناقش المؤلف بعض الأخطاء التربوية

---

(١) تم الإطلاع على مقدمة الكتاب ص ٧ ، ٨

واقتصر على ما ورد فى كتاب « اتجاهات التربية عبر العصور » دراسة تحليلية ومقارنة ، تأليف الدكتور عرفات عبد العزيز وقد وصف هذه الأخطاء وناقشها[١] .

٥ - كتاب الدُرَّة فيما يجب اعتقاده - للإمام ابن حزم - دراسة وتحقيق وتعليق الدكتور سعيد القزقى . مكتبة الخانجى فى طبعته الأولى عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) - طبع مطبعة المدنى ، ٥١٥ صفحة .

٦ ، ٧ - مشارك مع : د . حمد الصليفيح . د . سفر الحوالى . الشيخ محماس الجلعود . فى تأليف كتابين من كتب العقيدة المقررة على طلبة الثانوية المطورة بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية [٢] .

* * *

١١٨ - الأستاذ إبراهيم الناصر الحمدان [٣]

ولد بالرياض عام ١٣٤٩ هـ ، وتلقى علومه فى جنوب العراق حتى حصل على الشهادة الابتدائية فى عام ١٣٦٦ هـ - ومن عام (١٣٦٩ - ١٣٧٦ هـ) عمل فى أعمال متنوعة : من عامل عادى إلى كاتب حسابات عند أحد التجار إلى غير ذلك من الأعمال .

ومن عام (١٣٧٦ - ١٣٨٥ هـ) عمل فى عدة وظائف حكومية من وزارة

---

(١) تم الإطلاع على مقدمة الكتاب ص ٧ ، ٩

(٢) أعد هذه الدراسة المؤلف نفسه .

(٣) الموسوعة الأدبية - عبد السلام الساسى جـ ١ ص ٩٣ - ٩٤

الدفاع حيث عمل فيها مديراً لمكتب المستشفى العسكرى إلى وزارة المواصلات حيث عمل مسئولاً عن الإعلام والنشر إلى سكرتير وكيل وزارة التجارة .. عمل فى بنك الرياض من عام ١٣٨٥ هـ - بدأ نشاطه الفكرى عام ١٣٧٨ هـ حيث بدأ فى نشر إنتاجه الأدبى فى الصحف والمجلات المحلية .

● مؤلفاته :

١ - أمهاتنا والنضال - مجموعة قصصية - الرياض - الطبعة الثانية عام ١٣٨. هـ - ١٤٢ صفحة .

٢ - ثقب فى رداء الليل - رواية اجتماعية تصوِّر مرحلة التمزق والضياع العربى لدى الشباب - عام ١٣٨٨ هـ - ٣١٤ صفحة ، وقد صدرت منها طبعة عام ١٣٨١ هـ .

٣ - أرض بلا مطر - مجموعة قصصية - الدار السعودية بجدة عام ١٣٨٦هـ - ٩٦ صفحة .

٤ - عذراء المنفى - رواية اجتماعية - القاهرة عام ١٣٩٧ هـ - ١٢٦ صفحة .

٥ - مجهول الغد .

٦ - الوداع - مجموعة قصصية .

٧ - سفينة الموت - رواية - الرياض عام ١٣٧٩ هـ .

٨ - غدير البنات - مجموعة قصصية - القاهرة عام ١٣٩٧ هـ - ١٢٦ صفحة .

٩ - بنت من زجاج - رواية .

١٠ - سفينة الضياء - نادى الطائف الأدبى - الطبعة الثانية - ١٦٢ صفحة ، رواية طويلة . يقول المؤلف عنها : « وارتدت هذه الرواية كفنها منذ حل التراشق بالرصاص فى أرجاء بيروت بدلاً من تبادل باقات الفل والريحان

ترتمى على شرفات المنازل وتتهدل من السطح - كانت المطابع تدور على دوى القنابل تتساقط على الأحياء الآمنة وكأنما اسم الرواية السابق « سفينة الموت » انعكاس لما يحدث وليؤكد أن التسمية لها وليس لمدينة أخرى فى العالم قاطبة ، وكان من الطبيعى أن تحترق نسخ الرواية كما احترقت قلوبنا من الفجيعة بعد أن تحوّل وطن الحب والطبيعة الساحرة إلى غابة من الدخان الحارق ، لذا أبحثُ لنفسى طالما أن الرواية لم تصل إلى متناول القارئ استبدال اسمها ، ومازال القلب يتمزق » [(١)] .

١١ - غيوم الخريف - رواية - نادى القصة السعودى عام ١٤٠٨ هـ .

إن غيوم الخريف فى جملتها مغامرة كهل يبدو أصغر من سنه - عاش ضنك الجوع قبل عصر الزيت ، وضحكت له الدنيا فيه حتى جمع أربعة ملايين ريال حلال أو حرام - فهذا لا يهم - وفاز عن طريقها وقد صار الفاتك اللهج بالذات طولاً وعرضاً وكانت الغُربَة هى ميادين صولاته وجولاته .

لقد اختار هذه المرة لأحداث لهوه بسوزان عوضاً عن زوجته موض بلاد الإغريق - أو آثر على ابنتيه نوف ونوره سلمان برفيقته هيلين ثم على الهامش خالد الطيار برفيقتين من أمريكا الشمالية وهما فى رحلة إلى الشرق الأقصى عبر اليونان وتركيا ومصر [(٢)] .

* * *

١١٩ - الأستاذ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحمدان

ولد فى بلدة البير - شمال الرياض عام ١٣٥٧ هـ .

حصل على الشهادة الابتدائية من المدرسة الأهلية بالرياض عام ١٣٧٥هـ ،

---

(١) ملحق جريدة الندوة الأدبى ٩ ربيع الأول عام ١٤١٠ هـ - العدد ٩٣٣٤

(٢) مجلة الفيصل العدد ١٦١ لشهر ذى القعدة عام ١٤١٠ هـ - ص ٦٥

- حصل على شهادة الكفاءة المتوسطة من المدرسة الليلية الثانوية بالرياض عام ١٣٨. هـ - كما حصل على شهادة معهد إمام الدعوة الثانوية عام ١٣٧٩ هـ ، والتحق بكلية الشريعة وتخرّج منها عام ١٣٨٣ هـ .

درس الإدارة المتوسطة بمعهد الإدارة بالرياض وحصل على شهادتها عام ١٣٨٦ هـ - كما درس اللغة الإنجليزية فى دورة بمعهد الإدارة العامة عام ١٣٨٩ هـ .

● الحياة العملية :

١ - عمل موظفاً بإدارة الامتحانات العامة للكليات والمعاهد العلمية عامى (١٣٨./ ١٣٨١ هـ) .

٢ - عمل موظفاً بإدارة البرقيات بالديوان الملكى من عام (١٣٨٢- ١٣٨٤هـ)

٣ - عين موظفاً بمكتب العمل الرئيسى بوزارة العمل بالرياض .

٤ - عين رئيساً للتحريرات بإمارة منطقة الرياض اعتباراً من (١٣٨٤/٨/١هـ) - فمديراً للتفتيش بالإمارة من عام (١٣٨٦ - ١٤.. هـ) - وهو تاريخ إحالته إلى التقاعد .

٥ - عمل مستشاراً - متعاقداً - بمكتب صاحب السمو الملكى أمير منطقة الرياض اعتباراً من (١٤.٦/٨/٥ هـ) .

● نشاطاته :

١- كاتب له اهتمام واسع بالتراث والأدب والشعر الشعبى .

٢ - كانت له مشاركات فى كثير من صحف المملكة ومجلاتها بنشر المقالات والبحوث الأدبية والفكرية والسياسية والاجتماعية .

٣ - عضو فى مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر وعضو النادى الأدبى بالرياض .

٤ - شارك فى المؤتمر الأول للأدباء السعوديين عام ١٣٩٤ هـ ببحث عنوانه « نجد فى الشعِر العربى » صبا نجد .

٥ - صاحب مكتبة قيس لنشر وبيع الكتب والمجلات والدوريات القديمة ، كما أنه صاحب دار قيس للنشر والتوزيع بالرياض التى أسسها عام ١٤٠٧ هـ [١] .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - ديوان حميدان الشويعر - دار قيس للنشر والتوزيع بالرياض - جمع وتقديم - واحتوى الديوان على ٦٠ قصيدة . قدَّم معد هذا الديوان الشعبى شيئاً عن الشاعر حميد الشويعر وبعض ما قيل عنه دراسة وترجمة أمثال الدكتور عبد الله بن ناصر الفوزان ، وخالد الفرج ، وعبد الله الحاتم ، والدكتور حسن الهويمل ، وطلال السعيد ، وبدا لنا صاحب مشاكل مع مجتمعه ، وناقداً صريحاً لا يخشى فى الحق أحداً وكان سليط اللسان فى سخطه وهجائه فاشتهر بالهجاء فضلاً عن الحكم والنصائح .

وقد استعان معد الديوان ببعض مخطوطات كل من محمد ناصر العبودى ، ومحمد العمرى ، ثم بالطبعة القديمة التى طبعت بمصر من الديوان ، ثم ذكر المعد شيئاً عن ذُرِّية الحميدان وقصصه ومَن يحفظ شعره ثم أغراضه الشعرية والأمثال فى شعره ، وأخيراً محاضرة بنصها للشيخ عبد الله بن خميس عن حميدان الشويعر ، كل ذلك استغرق أكثر من أربعين صفحة لمدخل الديوان الذى رتبه حسب الحروف الأبجدية - بدأه بحرف الألف وختمه بحرف الياء - وقد أدرج المعد فى هوامش شرح لبعض المفردات اللغوية العامية ، ثم فهرساً للقصائد فى نهاية الكتاب وبعض الصور لبيت الشويعر ومخطوطات شعره وأغلفة بعض الدواوين .

وقد بلغت القصائد ٦٠ قصيدة ، وقد يمهد المعد لبعض قصائده ، بكلام عن المناسبة أو يشفعها بكلام عن أصل ومصدر تلك القصيدة [٢] .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب - ص ٩٠ - ٩١

(٢) المجلة العربية لشهر ربيع الأول عام ١٤١٠ هـ - ص ١١٧

٢ - بنو الأثير - الفرسان الثلاثة - دراسة عام ١٣٩٤ هـ ، المكتبة الصغيرة ، ويقصد بأبناء الأثير هم : ابن الأثير المؤرخ ، ابن الأثير المحدِّث ، وابن الأثير اللغوى .

٣ - تأملات فى كتاب اللّه .

٤ - نجد فى الشعر العربى - صبا نجد - دراسة - عام ١٤٠٤هـ - وهو فى الأصل بحث شارك به المؤلف فى المؤتمر الأول للأدباء السعوديين عام ١٣٩٤ هـ .

٥ - ديوان السامرى والهجيتى - عام ١٤٠٩ هـ .

٦ - ابتسم من فضلك - مختارات من عشرات كتب الفكاهة ومجلاتها .

٧ - الغزل فى الشعر .

٨ - المرأة - الجنس اللطيف .

٩ - من أجل بلدى - مقالات مختارة مما نشر وما لم ينشر له فى الصحف والمجلات .

* * *

١٢٠ - الدكتور يوسف عبد الله الحمدان

ولد فى الزبير عام ١٣٤٣ هـ . حصل على بكالوريوس طب وجراحة ، وتخصص فى طب الصناعات بالإضافة إلى شهادة إتمام الدراسة العسكرية وشهادة فى الصحة المهنية .

كاتب يشارك فى كتابة المقالة ، ويقدِّم المحاضرات والندوات وهو أمين عام الجمعية السعودية لمكافحة التدخين (١) .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٩٥

● **من أعماله :**

١ - موجز تاريخ الطب لمرحلة ما قبل الإسلام - ثلاثة أجزاء - الجزء الأول عام ١٤٠٠ هـ .

٢- الوعى الصحى - مقالات .

*　*　*

١٢١ - الأستاذ فؤاد أمين على حمزة

(١٣١٧ - ١٣٧١ هـ)

ولد فى لبنان وتعلم بها وزاول التعليم فى القدس ودمشق وكان يحسن اللغة الإنجليزية ، فُعيِّن مترجماً خاصاً لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود عام ١٩٢٦م ، وَتَقدَّم عنده حتى أصبح وكيلاً للشئون الخارجية وبُعث فى عدة مهام سياسية إلى أوروبا وأمريكا ثم عيِّن مستشاراً للملك ، ثم مُنِح لقب سفير ووزير دولة ، عُرِف عنه أنه دؤوب على العمل باحثاً ، شارك فى سياسة المملكة العربية السعودية ربع قرن من العمل الجاد [١] .

● **صدر له بعض المؤلفات منها :**

١ - فى بلاد عسير - الطبعة الثانية - الرياض عام ١٣٨٨ هـ - ١٩٢ صفحة ، وقد صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٣٧٠ هـ ، والكتاب دراسة إقليمية للمنطقة والتى زارها المؤلف ووصف ما شاهده فيها .

٢ - قلب الجزيرة العربية - الطبعة الثانية - الرياض عام ١٣٨٨ هـ - ٤٨٠ صفحة .

---

(١) الأعلام للزركلى جـ ٥ ص ١٥٩

٣ - البلاد العربية السعودية - مكة المكرّمة عام ١٣٥٥ هـ - ٢٧٤ صفحة .

* * *

١٢٢ - الأستاذ جار الله يوسف الحميد

ولد فى حائل عام ١٣٧٤ هـ ، يعمل حالياً مديراً للعلاقات العامة بإمارة حائل ، كاتب قصة قصيرة ومقالة صحفية ، يشارك بالكتابة فى كثير من الصحف والمجلات المحلية [١] .

● **ومن إنتاجه المطبوع :**

١ - أحزان عشبة برية - مجموعة قصصية - نادى الرياض الأدبى عام ١٣٩٩هـ .

٢ - وجوه كثيرة أولها مريم - مجموعة قصصية - نادى القصة السعودى بالرياض عام ١٤٠٥ هـ - ١٠٩ صفحة ، يحتوى على ١٠ قصص قصيرة كتبت بعناية وبأسلوب يخالف أسلوب القصة التقليدى .

٣ - من أجل واقع مشرف للأنشطة الجماعية فى الأندية - حائل - مكتب رعاية الشباب عام ١٣٩٨ هـ - ٢٢ صفحة - محاضرة ألقاها الأستاذ الحميد وقام المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بحائل بطبعها لما حوت عليه من أفكار نيِّرة .

* * *

١٢٣ - الأستاذ سعد بن عبد الله الحميد

ولد فى مدينة الطائف عام ١٣٦٧ هـ ، ودرس حتى تحصل على الثانوية العامة ، هو أحد الشعراء الشباب الذين يكتبون الشعر على الطريقة الحديثة وهو بالإضافة إلى ذلك كاتب وناقد .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٩٢

عمل فى الصحافة مديراً لتحرير مجلة اليمامة فترة طويلة من الزمن ، كما عمل مديراً لتحرير جريدة الرياض ، نُشِرت أعماله فى كثير من الصحف والمجلات المحلية والعربية وأشرف على أكثر من ملحق أدبى ، وما زال كذلك [١] .

● **ما نشر له :**

١ - رسوم على الحائط - ديوان شِعر - وهو ديوانه الأول .

٢ - خيمة أنت وخيوط أنا - ديوان شِعر - دار الوطن بالرياض - ٦٤ صفحة ، وهو ديوان الحميد الثانى ويحتوى على ١٢ قصيدة ، وقد كتب مقدمة هذه المجموعة الدكتور حسن ظاظا .

٣ - ضحاها الذى - ديوان شِعر - الطبعة الأولى - عام ١٤١٠ هـ - ويحتوى على ١٦ قصيدة .

* * *

١٢٤ - الأستاذ عبد الله سالم الحميد

ولد فى مدينة الرياض عام ١٣٧١ هـ ، وتلقى علومه الأولية والجامعية بها حيث تخرَّج من كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٩٣ هـ ، ثم التحق بالدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف عام ١٣٩٥ هـ ، عمل فى عدة وظائف حكومية وشارك فى كثير من الأنشطة العلمية والثقافية ، وهو يزاوج بين التخصص ، والشعر الذى غلب عليه الشعر الحديث .

● **ما نشر من إنتاجه :**

١- التشريع الجنائى الإسلامى - مكتبة النصر بالرياض - الطبعة الثانية عام ١٣٩٣ هـ - ١٥٤ صفحة ، والكتاب عبارة عن دراسة شرعية تخصصية يوضح

---

(١) أدباء من الطائف للأستاذ على خضران - ص ٦٥

فيها المؤلف خصائص وميزات التشريع الجنائى الإسلامى الذى يعتمد على مصادر التشريع الإسلامى الأربعة .

٢ - أمل جريح - ديوان شِعر - الطبعة الثالثة - مكتبة النصر بالرياض ، ٩٥ صفحة ، يتكون الديوان من قسمين : قسم للقصائد الوطنية - والقسم الثانى للقصائد العامة .

٣ - لقاء لم يتم - ديوان شِعر - دار الجيل - القاهرة عام ١٣٧٧ هـ - ٧٦ صفحة .

٤ - الأمية وجذور الإعاقة - عام ١٤٠٥ هـ .

٥ - من ألق المعاناة - مجموعة مقالات - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - ١٢٣ صفحة ، هذه مجموعة مقالات متنوعة عددها ٢٥ مقالاً فى ثلاثة حلقات نشرت فى عدد من الصحف قبل أن يجمعها المؤلف فى هذا الكتاب . والمقالات الخمس والعشرين والمقدمة تحسب مقالاً تقرر أنه يمكن أن يكون لكل متصدى للنقد الأدبى موقفه أو لكل أن يختار من الآراء ما يرضيه ويشكل ذوقه وفكره ، فيبدو قادراً على العطاء ، ويشهد عطاؤه بثقافته المتنوعة على ضرب عام من الفلسفة .

وأياً ما كان الأمر ، فإن المؤلف يقبل طواعية مبدأ التنوع الثقافى بشرط أن يكون إيجابياً ويصل بإيجابيته إلى معرفة ماذا يقول ، وفى مقاله « ماذا عن أزمة النقد » فى الملف الأول يعمق ذلك المنزع فيقتضيه التوفيق إلى أن يقرر ما يلى :

(أ) ضرورة أن يكون الناقد أكثر إطالة وأوسع اطلاعاً من الأديب .

(ب) ضرورة أن يكون النقد إيجابياً حتى فى وقوفه مع أصحاب النتاج المتميز طالما كان التعامل مع النص خاضعاً للمكاشفة النقدية .

(جـ) ضرورة ألا تزاوج المقالات الأدبية النقدية فى تناول الأشكال التعبيرية

الحديثة مع المقال المضمون والمعاناة الإنسانية أو التركيز على بعض التنظيرات فى الشعر مثلاً .

ثم على طول الكتاب تلمح الوقفات الذكية فى تناوله الفكرى بوجه عام فيقول مثلاً : « إن الشعر الرائع هو الذى يحمل المفاجأة ، وإن الشاعر الموفق يمكن أن يفيد من منجزات الذاكرة مع القدرة على التخلص من تأثيرها من قصيدة الشعر » .

كما يقول مسدداً فى الملف الثانى من الكتاب عارضاً لأحد منابع الإبداع الدافئ والصادق - أى الشعرية - إن غياب التقدير يرجع غالباً إلى هلامية المعاناة التعبيرية وإنه يرجع أيضاً إلى حداثة عهد الأديب بالشعر الحديث الذى ينجح بدون شك فى إخصاب أحد أركان الحداثة الشعرية ، وفى الملف الثالث - وهو الأكثر شمولاً من الملف الثانى الأقرب تناولاً لأسباب الحياة الاجتماعية وأقل اتصالاً بالأدب - يرى أن كثيراً من المفكرين المبدعين لا يفيدون الساحة الفكرية كما ينبغى وذلك لسلبيتهم ، وحتى إذا مارسوا النقد أخذت ممارستهم - بشكل الارتجال والطرح الخارج عن الساحة ويعنى هذا بإيجاز أن أى إنسان عامل - حتى بعيداً عن الحقل الفكرى يجب أن يكون صاحب رسالة وأن واجباً عليه أن يوجه بها الإبداع نحو الهدف ، كما يرى أن لصحبة الكتاب ضرورة اجتماعية لا من حيث يشبع متناوله بمتعة القراءة فحسب ، وإنما أيضاً من حيث هو مفتاح الأمل المستقبل ... [١] إلخ .

٦ - إيقاعات الطين والحزن والسراب - ديوان شعر - الرياض عام ١٤٠٧ هـ - ١٠٧ صفحة ، يقدم الشاعر ديوانه بقوله : إنما أطرح تجارب واقعية انبعثت من معاناة صادقة سطحت عن كل احتمالات التأثر وأطواق التبعية واقتحمت مملكة الشعر منبعثة من أعماق الوجدان فامتزجت بقناة الوعى مستشرفة لنداء التوشيح النبيل مع كل توتر نابض فعّال [٢] .

* * *

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٣٨ لشهر ذى الحجة عام ١٤٠٨ هـ - ص ٥٤

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠٩ هـ - ص ٣٠٤

١٢٥ - الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن حميد

(١٣٢٩ - ١٤٠٢ هـ)

ولد فى مدينة الرياض عام ١٣٢٩ هـ ، وحفظ القرآن ثم أقبل على حلقات العلم لعلماء الرياض حتى أصبح من كبار العلماء فى زمانه ، وقد أخذ علومه عن نخبة من علماء المنطقة منهم الشيخ حمد بن فارس والشيخ سعد بن عتيق والشيخ محمد بن عبد اللطيف والشيخ محمد بن إبراهيم وغيرهم .

● **حياته العملية :**

١ - عُيِّن عام ١٣٥٧ هـ قاضياً بالرياض ثم نُقِل إلى سدير عام ١٣٦٠ هـ - فى نفس المجال .

٢ - وفى عام ١٣٦٣ هـ بعثه الملك عبد العزيز مدرساً لطلاَّب الشيخ ابن سلِم فى بريدة ، ثم أسند إليه القضاء بها حتى عام ١٣٧٧ هـ ، حيث طلب الإعفاء من القضاء وتفرغ للتدريس والإمامة والإفتاء فى القصيم .

٣ - وفى عام ١٣٨٤ هـ ، عُيِّن رئيساً للرئاسة العامة للإشراف الدينى على المسجد الحرام بالإضافة إلى التدريس فى الحرم الشريف .

٤ - فى عام ١٣٩٥ هـ عُيِّن رئيساً لمجلس القضاء الأعلى وعضواً فى هيئة كبار العلماء ورئيساً للمجلس الفقهى برابطة العالَم الإسلامى .

● **من مؤلفاته :**

١ - الرد على صاحب يسر الإسلام فى يسره .

٢ - غاية المقصود فى الرد على أوهام ابن محمود .

٣ - تبيان الأدلة فى إثبات الأهلة .

٤ - هداية الناسك إلى أهم المناسك .

٥ - كمال الشريعة وشمولها لكل ما يحتاجه البَشر .

٦ - دفاع عن الإسلام .

٧ - الإبداع فى شرح خطبة حجة الوداع .

٨ - الرسائل الحسان فى نصائح الإخوان .

٩ - الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقة دعوته [١] .

* * *

١٢٦ - الشيخ سليمان بن محمد بن عبد الله الحميضى

ولد فى عنيزة عام ١٣٣٠ هـ ، التحق بالمدرسة الأهلية بها حيث أمضى فيها سنتين . وحفظ القرآن الكريم فى هذه المدرسة ، ثم انتقل إلى مكة حيث درس على بعض المشائخ فى الحرم المكى منهم الشيخ سليمان السحيمى والشيخ محمد الهندى ، كما تتلمذ على كل من الشيخ عبد الرحمن سعدى والشيخ عبد اللّه بن محمد بن مانع فى عنيزة ، أى أن دراسته كانت على الطريقة القديمة حيث بدأ يتعلم القراءة والكتابة والقرآن فى المدرسة الأهلية ثم انتقل إلى حلقات العلم للتلقى على أيدى العلماء العلوم الشرعية التى تؤهل للقيام بالقضاء والإمامة والإفتاء والتدريس .

● **الحياة العملية :**

١ - عمل فى بعض الوظائف الدينية وهى الإمامة بالناس فى الصلاة والوعظ والإرشاد والتوجيه .

٢ - عمل الشيخ بالتعليم ، حيث كُلِّف بفتح مدرسة السيل الكبير عام ١٣٧٠ هـ وبقى بها حتى عام ١٣٧٧ هـ .

---

(١) علماؤنا - إعداد فهد البورانى ، فهد البراك ص ٢٤

٣ - عُيِّن قاضياً فى ديار بنى سعد عام ١٣٧٧ هـ حيث عمل فى السنتين الأولى من عمله فى القضاء فى محكمة الطائف ثم باشر القضاء فى ديار بنى سعد وقد استمر هناك حتى عام ١٣٨٣ هـ . وقد استمر فى القضاء لمدة ١٧ سنة . وكان فى هذه الفترة يهتم بالقضايا الزوجية كالنشوز والخلع وغير ذلك والقضايا التى تتعلق بالأراضى ومشاكلها خصوصاً وأن هذه القضايا تكثر بين أبناء الهجر والبوادى وذلك بتوجيه من المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله .

• مؤلفاته :

١ - الطرق الشرعية فى الأحكام الزوجية - رسالة فى النشوز . قدَّم لها سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، وقد جمع المؤلف فى هذه الرسالة أحكام الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيما يسمى بالنشوز وأوضح فيها عدم جواز النشوز بل العمل بالتفريق الفورى بعوض .

٢ - لا جاهلية فى الإسلام - وتتحدث هذه الرسالة عن تحريم عضل النساء عن الزواج وتحريم حجر الرجل لابنة عمه .

٣ - كشف الستار عما فى المخدرات والمسكرات من الأضرار ، وتحدث المؤلف فى هذه الرسالة عن أضرار المخدرات والمسكرات .

٤ - مع القضاء - والرسالة تجربة خاصة فى القضاء [١] .

وقد طُبعت هذه الرسائل متفرقة ثم طُبعت مجتمعة فى مجلد واحد بواسطة المكتبة العصرية فى بيروت - ١٥٨ صفحة .

٥ - القضاء فى الإسلام : أحكامه وآدابه وتجاربه ، صدر عن إدارة الصحافة والنشر فى رابطة العالَم الإسلامى ضمن سلسلة « دعوة الحق » التى تصدرها مع مطلع كل شهر عربى - الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ - ١٠٧ صفحة ، والكتاب مجموعة من رسائل الشيخ الحميضى عن أحكام القضاء وآدابه وتجارب

---

(١) جريدة المدينة العدد ٤٣٢٤ تاريخ ١٤١٠/٧/٢٩ هـ - ص ١٤ - مقابلة مع الشيخ .

الشيخ نفسه فيه فى أثناء تقلده مهام القضاء فى المستعجلة الثانية فى مكة المكرَّمة - جمعها الأستاذ أحمد محمد جمال المشرف على سلسلة دعوة الحق فى هذا الكتاب لتعميم الانتفاع بها .

يقول الأستاذ أحمد محمد جمال فى تقديم الكتاب : « فضيلة الشيخ سليمان الحميضى عالِم جليل وقاض فاضل - وقد أثمرت تجاربه فى ممارسة القضاء نصائح كثيرة وجهها - ولا يزال - إلى المسلمين وبخاصة فى شئون الزواج والأسرة والأولاد .. وقد رأيت أن أجمع كل رسائل الشيخ سليمان فى كتاب واحد وفى مقدمتها رسالة عن أحكام القضاء وآدابه وتجارب الشيخ الحميضى نفسه خلال ممارسته لهذا العمل الجليل [١] .

* * *

١٢٧ - الدكتور يوسف أحمد حوالة

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٦٨ هـ ، وبها تلقى تعليمه الابتدائى والمتوسط والثانوى ، ثم التحق بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز شطر مكة المكرَّمة وقد تخرج من الكلية بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى وذلك عام ١٣٩٥ هـ .

- حصل على درجة الماچستير بتقدير ممتاز عام ١٤٠١ هـ من نفس الكلية وكان الموضوع الذى تقدّم به لنيل هذه الدرجة العلمية « بنو عباد فى إشبيلية » .

- حصل على درجة الدكتوراة بتقدير ممتاز عام ١٤٠٦ هـ من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرَّمة عن موضوع الحياة العلمية فى إفريقية - المغرب العربى - منذ إتمام الفتح حتى منتصف القرن الخامس الهجرى (٩٠/ ٤٥٠ هـ) .

---

(١) ملحق التراث الذى تصدره جريدة المدينة كل خميس العدد ٨٤٠٦ فى ٢٢/ ١/ ١٤١٠ هـ - ص ١

- عمل بالتدريس بعض الوقت فى مدارس وزارة المعارف بمنطقة المدينة المنوَّرة وذلك بعد الحصول على الشهادة الجامعية .

- عمل بعد الحصول على الدكتوراة أستاذاً مساعداً فى كلية التربية التابعة لجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوَّرة ، ويقوم بتدريس مادة التاريخ والحضارة الإسلامية .

- له مشاركات ومساهمات ثقافية فى بعض وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة .

● ومما طبع له :

١- بنو عباد فى إشبيلية (٤١٤ - ٤٨٤ هـ) - دراسة سياسية وحضارية - الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ - مطابع شركة مسار العلم للطباعة والنشر بجدة - ٤٦٠ صفحة ، الكتاب فى الأصل رسالة جامعية حصل المؤلف بها على درجة الماجستير فى عام ١٤٠١ هـ من كلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرَّمة ، ويشتمل الكتاب على ما يلى : مقدمة وتمهيد وخمسة أبواب وخاتمة وخمسة ملاحق :

(أ) مقدمة (من ص ٥ - ٢٨) وقد ذكر فيها المؤلف أهمية الموضوع وسبب اختياره له .

(ب) التمهيد (من ص ٢٩ - ٧٤) - فقد تحدَّث فيه المؤلف عن حالة الأندلس بعد سقوط الدولة الأموية ، قيام ممالك الطوائف وأشهرها .

(جـ) الباب الأول : (من ص ٧٥ - ١١٠) قيام دولة بنى عباد - فقد تناول المؤلف أصل بنى عباد ، الموقف السياسى فى الأندلس قبل قيام دولة بنى عباد ، إشبيلية مسرحاً للصراع بين بنى حمود وسكانها ، دولة القاضى أبى القاسم محمد .

(د) الباب الثانى : (من ص ١١١ - ١٨٤) الدولة العبادية فى عهد المعتضد بالله فقد تناول المؤلف : تولى المعتضد السلطة بعد أبيه ، التوسع

العسكرى على حساب الإمارات العربية المجاورة . انشقاق إسماعيل بن المعتضد ، وقضاء المعتضد عليه ، العسكر فى إمارات البربر فى الجنوب ، حياة المعتمد الخاصة ووفاته .

(هـ) الباب الثالث : (من ص ١٨٥ - ٢٤٨) الدولة العبادية فى عهد المعتضد بالله تناول المؤلف فى هذا الباب : تولى المعتمد السُلطة بعد وفاة أبيه ، الموقف السياسى فى الأندلس عند تولى المعتمد السُلطة ، جهود المعتمد فى توسيع رقعة دولته ، خروج الوزير ابن عمار على المعتمد والقضاء عليه آخر الأمر ، حياة المعتمد الأسرية والسمات المميزة لشخصيته .

(و) الباب الرابع : (من ص ٢٤٩ - ٣٧٠) تطور الأوضاع السياسية فى الأندلس ونهاية دولة بنى عاد - اشتداد حركة الاسترداد المسيحى وسقوط طليطلة ، تدهور العلاقات السياسية بين ألفونسو والمعتمد وبقية ملوك الطوائف والتفكير بالاستعانة بالمرابطين ، موقعة الزلاقة ، قضاء يوسف بن تاشفين على مملكة بنى عباد وعلى غيرها من ممالك الطوائف .

(ز) الباب الخامس : (من ص ٣٧١ - ٤٣٢) ، أهم مظاهر التطور الحضارى فى إشبيلية فى عهد بنى عباد ، نظم الحكم ، الحياة الاجتماعية ، الحياة الاقتصادية ، الحياة العلمية والأدبية ، العمران .

(ح) الخاتمة ، (من ص ٤٣٧ - ٤٤٤) .

(ط) الملاحق : (من ص ٤٤٥ - ٤٥٨) وهى :

الملحق رقم ١ - خطاب ألفونسو السادس للمعتمد بن عباد الذى يتهدده فيه ويتوعده ويطلب منه أداء الأتاوة له .

الملحق رقم ٢ - رد المعتمد بن عباد على ألفونسو يعلن فيه رفضه لمطالبه واستعداده هو وملوك الطوائف لمنازلته .

الملحق رقم ٣ - خطاب المعتمد إلى يوسف بن تاشفين يطلب منه معاونة المسلمين فى الأندلس .

الملحق رقم ٤ - خطاب يوسف بن تاشفين إلى المعتمد بن عباد يخبره بموافقته إلى طلبه لنُصرته ونصرة المسلمين .

الملحق رقم ٥ - وهو خطاب ألفونسو السادس إلى يوسف بن تاشفين الذى يتحداه ويتهدده هو وملوك الطوائف .

وقد ألحق بالكتاب الفهارس اللازمة وثبت بالمصادر والمراجع التى اعتمد عليها المؤلف .

* * *

١٢٨ - الأستاذ ناصر سليمان أبو حميد

ولد بالرياض عام ١٣٥٠ هـ ، وتلقى دراسته الابتدائية بالبحرين ، التحق بالمعهد العلمى بالرياض لبعض الوقت ولم يتمكن من نيل شهادته ، عمل مع والده بالبحرين بالأعمال التجارية ثم فى المنطقة الشرقية وذلك فى عام ١٣٧٧ هـ وبعد ذلك التحق بمعهد من معاهد ألمانيا لدراسة اللغة الألمانية نظراً لارتباطه بالأعمال التجارية الواردة من ألمانيا إلى محلاته التجارية ، ثم عاد فى عام ١٣٧٩ هـ - تقريباً إلى الرياض لمزاولة أعماله التجارية ، وهو من شعراء العصر الحديث .

ويتضح لنا من شعره الرمزية أنه يتجه به إلى الإيهام ، وأغلب إنتاجه الشعرى منشور بالصحف والمجلات السعودية وغيرها . وقد اختار مؤلف كتاب « شعراء نجد » عدداً من قصائد الأستاذ أبو حميد ضمن هذا الكتاب [١] الذى يعتبر من كتب الدراسات الشِعرية فى المملكة العربية السعودية .

---

(١) الاتجاه الإسلامى بالشعر السعودى الحديث - خليف سعد الخليف ص ٨٩

● مما نشر له :

قلق - ديوان شِعر - دار الكتاب العربى بالقاهرة .

* * *

١٢٩ - الأستاذ يحيى توفيق حسن

ولد فى جدة عام ١٣٥٤ هـ ، درس فى مدارس الفلاح حتى نهاية المرحلة الثانوية وحصل على شهادتها عام ١٣٦٨ هـ ، ثم التحق بدورة فى البيع والعلاقات العامة بشركة فورد بالإسكندرية عام ١٣٧٥ هـ ، ثم التحق بدورة لغة إنجليزية بالمملكة المتحدة عام ١٣٨١ هـ .

عمل مديراً عاماً لشركة الحاج عبد الله رضا وشركاه بالدمام عام ١٣٧٤ هـ - إلى عام ١٣٨٠ هـ ، ثم عمل مديراً عاماً للشركة الليبية التجارية (وكلاء شركة فورد بليبيا) للحاج عبد الله على رضا وشركاه فى الفترة من عام ١٣٨٢ - ١٣٩٠ هـ ، حيث انتقل مديراً عاماً لنفس الشركة فى جدة منذ عام ١٣٩٠ هـ .

● أعماله المطبوعة :

١ - أودية الضياع - ديوان شِعر - عام ١٤٠٥ هـ .

٢ - سمراء - ديوان شِعر - عام ١٤٠٧ هـ .

٣ - وافترقنا يا زمن - ديوان شِعر - عام ١٤٠٨ هـ .

٤ - زمن الوجع - ديوان شِعر - عام ١٤١٠ هـ [١] .

* * *

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٥٤

١٣٠ - دخيل الله عبد الله حميد الحيدرى

ولد فى المدينة المنورة عام ١٣٦٣ هـ .

● الحياة العلمية :

بدأ دراسة فى المدينة المنورة من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية وحصل على بكالوريوس اجتماع سنة ١٣٩٧ هـ ، من جامعة الملك عبد العزيز - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - وحصل على درجة الماچستير من كلية التربية ، فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة (قسم التربية الإسلامية والمقارنة) سنة ١٤١٠ هـ ، وحصل على دبلومات فى الإدارة المدرسية من معهد الإدارة بالرياض سنة ١٣٩٢ ، ومن كلية التربية بمكة المكرمة - جامعة أم القرى سنة ١٣٩٤ هـ ، وفى الإشراف الاجتماعى والإرشاد الطلابى سنة ١٣٨٦ ، وفى محو الأمية سنة ١٣٨٩ هـ .

● الحياة العملية :

بدأ حياته مدرساً فى المرحلة الابتدائية وتدرج فى التعليم بين التدريس والإدارة المدرسية فى المراحل الثلاث ، وهو يعمل الآن مديراً لإحدى المدارس المتوسطة بالمدينة .

● النشاط :

كان أحد أعضاء نادى المدينة الثقافى الاجتماعى ونادى الأنصار الرياضى ، والآن عضو فى مجلس إدارة نادى المدينة المنورة الأدبى ، وأمين سر النادى . وعمل فى الصحافة مدة سبع سنوات حيث أسهم ببعض الكتابات والتحقيقات فى جزيرة الرياض والمدينة والبلاد ، واليمامة ، وهو مؤسس مكتب مؤسسة اليمامة الصحفية بالمدينة ، وعضو فى المجلس التعليمى لمنطقة المدينة التعليمية وعضو فى جماعة تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بالمدينة ، وعضو فى إحدى لجان الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية بالمدينة .

• المؤلفات :

١ - خمس سنوات مع مسابقة القرآن الكريم بنادى المدينة المنورة الأدبى سنة ١٣٩٥ هـ ، ويبحث هذا الكتاب عن أهداف هذه المسابقة التى يقيمها النادى فى كل شهر رمضان المبارك من كل عام ، وتضمن الكتاب بيانات بأسماء الفائزين فى مراتب هذه المسابقة وكذلك الفائزين من حفظة القرآن الكريم مدة خمس سنوات . وكذلك ما قدمه النادى من جوائز مالية وعينية تشجيعاً لحفظة كتاب الله ، وهذا الكتاب من إصدارات النادى الأدبى بالمدينة سنة ١٣٩٥ هـ.

٢ - التعليم الأهلى فى المدينة المنورة من ١٣٤٤ هـ - ١٤٠٨ هـ . دراسة تاريخية وصفية . وبقى هذا الكتاب فى (٣٥ ع) صفحة فى خمسة فصول وهو يعطى فكرة عن التعليم الأهلى فى المدينة من حيث بداياته للبنين والبنات ، فى كتاتيب المدينة ، ومن ثم المدارس الأهلية التى أسسها بعض أهل الخير والمحسنين رغبة فى الثواب والأجر من الله ثم تدرج الكتاب حتى وصل للمدارس الأهلية الموجودة الآن والتى تقوم بالعملية التربوية التعليمية مقبال رسوم محدده فى مراحل التعليم الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية . وقد نهج المؤلف فى هذا الكتاب منهجاً وصفياً تاريخاً ، حيث أوضح ما يلى :

نشأة المدارس تطورها ، إدارتها ، تمويلها ، نظامها التعليمى ، دورها التربوى ، وذلك من خلال اعتماد على المصادر الأولية والوثائق والمقابلات الشخصية لمؤسس تلك المؤسسات التعليمية الأهلية ، وضم الباحث هذا الكتاب ببعض النتائج والمقترحات التى يرجو بها الباحث تطوير التعليم فى المينة إلى الأفضل فى السنوات القادمة .

• مؤلفات أخرى لم تطبع :

١ - قصص تربوية للأطفال .

٢ - قصص اجتماعية واقعية من المدينة المنورة .

٣ - تراجم مشايخ الكتاتيب فى بلد الحبيب صلى الله عليه وسلم .

٤ - علماء المسجد النبوى فى القرن الرابع عشر الهجرى .

٥ - ينبع النخل بين الماضى والحاضر .

* * *

١٣١ - سميرة محمد خاشقجى

ولدت بمكة المكرّمة عام ١٣٥٩ هـ ، درست حتى حصلت على ليسانس فى الاقتصاد من جامعة الإسكندرية ، شاركت فى تأسيس نادى فتاة الجزيرة [١] .

أصدرت مجلة الشرقية عام ١٣٩٤ هـ ورأست تحريرها لبعض الوقت ، كما أصدرت كثيراً من الروايات - لقبها الفنى « بنت الجزيرة العربية » وهى أول قاصة سعودية [٢] ، وتوفيت فى القاهرة إثر أزمة قلبية عام ١٤٠٦ هـ عن عمر ٤٨ سنة .

● **ومن أعمالها المطبوعة :**

١ - مأتم الورد - قصة - دار الآفاق ببيروت ، عام ١٩٧٧ م - ٢٢٤ صفحة ، وقد صدرت منها طبعة أخرى عام ١٣٩٩ هـ .

٢ - يقظة الفتاة العربية - دراسة - عام ١٣٨٤ هـ .

٣ - قطرات من الدموع - قصة - المكتب التجارى ببيروت - الطبعة الثانية عام ١٣٩٣ هـ - ١٣١ صفحة ، وقد صدرت منها طبعة أخرى عام ١٣٩٩ هـ .

٤ - المرأة فى الإسلام وتحديات العصر ، ملف خاص قُدِّم إلى مؤتمر المرأة العالمى بكوبنهاجن عام ١٤٠٠ هـ .

---

(١) أصبح اسمه جمعية النهضة النسائية السعودية بالرياض .

(٢) معجم الأدباء والكتاب ص ٩٥ وما بعدها .

٥ - رحلة الحياة - قصة - عام ١٤٠٤ هـ .

٦ - ودعت آمالى - قصة - بيروت - زهير بعلبكى - الطبعة الثالثة عام ١٩٧١ م - ١١٠ صفحة ، وقد صدرت منها طبعة قبل ذلك عام ١٣٧٨ هـ .

٧ - وتمضى الأيام - بيروت - الطبعة الثانية - عام ١٩٧١ م .

٨ - وراء الضباب - بيروت عام ١٩٧١ م .

٩ - صرخة من الأعماق .

١٠ - بريق عينيك - قصة - بيروت - عام ١٩٦٣ م - ٣٦٥ صفحة .

١١ - شجرة الحب .

١٢ - ذكريات دامعة - بيروت - الطبعة الثانية عام ١٩٦٧ م - ١٨٣ صفحة - قصة .

١٣ - عماد - قصة .

١٤ - وادى الدموع - قصة .

* * *

١٣٢ - مجدى نضر حسن خاشقجى

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٨٢ هـ .

تلقى تعليمه الابتدائى والمتوسط والثانوى فى المدينة المنوَّرة ، حصل على درجة البكالوريوس فى الإدارة العامة من جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٣هـ .

والأستاذ مجدى من الشعراء الشباب كما يتضح من تاريخ ميلاده ، إلا أن المتتبع لشعره يظن أنه قد قطع شوطاً طويلاً فى هذا المجال . وقد بحثت عن سبب ذلك النضج الشِعرى المبكر فوجدته فى العناية الفائقة والتشجيع المستمر الذى يدعمه به والده ليواصل العطاء الشِعرى ويصقل موهبته الفنية ، فهو نموذج

فريد ، فالوالد الأديب يحفظ شعر ابنه [١] الشاعر الواعد وهذا أمر يساعد أصحاب المواهب على الاستمرار وتنمية مواهبهم .

● الحياة العملية :

الأستاذ مجدى شاب فى بداية الطريق فى حياته العملية فهو يعمل رئيس قسم شئون الموظفين فى كلية التربية بالمدينة المنوّرة ، عضو نادى المدينة المنوّرة الأدبى منذ عام ١٣٩٨ هـ .

● النشاط :

يشارك فى العديد من الندوات والمحاضرات واللقاءات الثقافية بالمدينة المنوّرة عبر النادى الأدبى ونادى الأنصار والجهات الأخرى .

● الحالة الاجتماعية :

متزوج وأب لطفلين .

● إنتاجه الأدبى :

١ - ضفاف الذكريات - ديوان شعر - من منشورات نادى المدينة المنوّرة الأدبى - ٩٧ صفحة ، الديوان يحتوى على عشرين قصيدة ، وذلك بعد الإهداء والمقدمة الضافية بقلم الأستاذ محمد هاشم رشيد رئيس النادى الأدبى بالمدينة المنوّرة وقد بث فيها مشاعره تجاه الشعر والشعراء فى المدينة وفرحته وسروره بظهور شعراء الشباب ومنهم الشاعر مجدى خاشقجى ، ثم تأتى الملاحظات حول الديوان :

(أ) فقد التزم الشاعر الوزن والقافية بشكل جيد مما يطمئن على مسار الشعر العربى الأصيل .

(ب) الأغراض التى طرقها الشاعر فى ديوانه الأول متنوعة تتزاوج بين حب

---

(١) ضفاف الذكريات ص ٨

الوطن الصغير : المدينة المنوَّرة ، ويمثل ذلك قصيدته الأولى فى الديوان « المدينة المنوَّرة » أحداث التاريخ التى حدثت فى أطراف المدينة المنوَّرة ، ويمثل هذا الجانب قصيدته الثانية فى الديوان « الرؤى الصادق » وهى من وحى غزوة أُحد ، ثم ينتقل الشاعر إلى الشئون العامة التى تهم الأمة عامة وتتمثل ذلك قصيدته التى عنوانها « دعوة إلى الثقافة » وفازت هذه القصيدة بميدالية وجائزة تشجيعية من جامعة الملك سعود بالرياض . وفى قصيدة « تحية إلى النادى الأدبى بالمدينة المنوَّرة » عبَّر عن مشاعره تجاه النادى وما يُقدِّمه إلى رواده من أبناء هذا البلد الطاهر ، ثم حب الوطن العام بلاد العرب وذلك فى قصيدته « نشيد » .

(د) ثم تأتى القصائد الذاتية التى تُعبِّر عن شعور الشاعر تجاه الأشياء وهى : النهار والشرق ، قصيدة ، الحب والخيال ، بدون عنوان ، بدائع بلاك بول ، لقاء ، تذكرة وعتاب .

(هـ) القصائد العاطفية : وهى القصائد التى يتحدث فيها عن مشاعر البحث تجاه الآخرين ومن ذلك قصيدته التى عنوانها « ألم وأمل » ورحلة إلى كوكب الحب ، وضفاف الحب .

(و) وهنا تأتى القصائد الخاصة بالحب العائلى وتوضح العلاقة بين الشاعر ووالده - وتمثل ذلك قصيدته الموجهة إلى والده يفتخر فيها بما حققه والده من العلم والأدب والعلاقات المتوازنة بينهما ، ويدل على ذلك قصيدة والد الشاعر الدكتور نضر حسن خاشقجى رداً على القصيدة السابقة .

(ز) هناك قصائد اجتماعية مثل القصيدة « شمعة تحترق » ، احتراق الأقنعة وتوديع صديق .

٢- حلم الحوار : ديوان شِعر - مكتبة إبراهيم حلبى بالمدينة المنوَّرة عام ١٤٠٨ هـ - ١١٠ صفحة . ويحتوى الديوان على ٢٨ قصيدة .

ملاحظات حول الديوان :

(أ) الإهداء ، وهو يدل على محتوى الديوان من شِعر عاطفى فى الأغلب .

(ب) يغلب على الديوان القصائد العاطفية .

(جـ) كثير من القصائد من ذات التفعيلة الواحدة بمعنى أنه تغلب الحداثة على الديوان من حيث المعنى والمبنى .

(د) بعض القصائد تخرج عن القاعدة السابقة ، فقد اتبع فيها نظام الخليل وتفعيلاته والنهج الوطنى فى المضمون ، ويمثل هذا النمط الأخير القصيدة ذات العنوان : أخى أيها العربى ، غضب الجرح .

(هـ) أما القصائد التى يشتمل عليها الديوان فهى : هل نسيت ، حلم الحوار ، وهى التى تحمل عنوان الديوان - لم نحاول ، وضل الطريق ، شبح من الماضى ، زفاف الحب ، حبيبتى ، وأنت ، كنت لى ، خلود الحب ، وتمنى ، الأمل ، صحوة قلب ، وياقلب ، نداء الحب ، ماذا تقول ، كم أتمنى ، ويشتكى السكوت ، بين العقل والقلب ، والطيف كم ود ، ضياء الحب ، احتراق الأقنعة ، ضياع الحب ، ذكرى قصيدة ، أنا وأنت ، أخى أيها العربى ، غضب الجرح .

« والفضل كل الفضل منك مؤمل ... إن جاد بالشعر الفؤاد وإن حبس ، وكم من أستاذ له علىّ فضل ، وكم من شاعر تتلمذت على معانيه ، وكم من صديق وجدت منه التشجيع ، فكيف بهؤلاء الثلاثة فى شخص واحد هو والدى الكريم الدكتور نضر حسن خاشقجى الذى كان له الدور الأساسى والكبير فى تشجيعى والاهتمام بالجانب الثقافى » (١) .

* * *

١٣٣ - الشيخ إبراهيم بن سعد الله الفضل الختنى

(١٣١٤ - ١٣٨٩ هـ)

ولد بتركستان ونشأ بها فى أسرة اشتهرت بالعلم والصلاح ، حفظ القرآن

---

(١) هذه الإضافة الأخيرة وردت من الأستاذ مجدى يعبر فيها عن اعترافه بفضل والده عليه كما ذكرنا ذلك فى الترجمة .

الكريم صغيراً ، وتلقى مبادئ العلوم الدينية والعربية على أحد أقاربه فى بلده ، ثم رحل فى سبيل الحصول على المزيد من العلم إلى الكثير من الأقاليم الإسلامية فى تلك البلاد الشرقية حتى وصل إلى إستانبول عام ١٣٤٨ هـ ، ثم دخل إلى الحجاز وأدى فريضة الحج واستوطن المدينة المنوّرة عام ١٣٤٩ هـ ، حيث اتصل بالعلامة الشيخ محمد عبد الباقى وغيره من العلماء فى جوانب مختلفة من العلوم الشرعية والعربية .

وغير ذلك ، واستفاد ممن لازمهم من العلماء فائدة كبيرة مما كان له الأثر فى تكوينه العلمى فى مستقبل الأيام ، وقد حصل على أجازات كثيرة من العلماء فى الحرم النبوى فى علوم شتى .

اشتغل بالتدريس فى المدرسة النظامية بالمدينة المنورة حيث مكث فيها خمس سنوات ، وبعد ذلك انتقل إلى مدرسة العلوم الشرعية ، وفى عام ١٣٨٢ هـ انتقل إلى المكتبة التابعة للمسجد النبوى الشريف وأخيراً استقر فى وظيفة معرف كتب وخبير بالمخطوطات وفى أثناء ذلك كان يدرس الموطأ على رواية الإمام محمد بن الحسين الشيبانى والألفية والكواكب الدرية فى النحو وتفسير الجلالين فى الحرم النبوى الشريف ، كلما أتم الكتب المذكورة أعادها مرة أخرى ، وربما يدخل مشكاة المصابيح فى الدروس ، وكان ممن داوم على قراءة القرآن وأداء الفرائض بالمسجد النبوى الشريف ميالاً إلى الزهد فى المطعم والملبس .

رحل إلى كثير من البلاد العربية واتصل بعلمائها كما كان على صلة بالعلماء الواردين على دار الهجرة أثناء مواسم الحج [1] ، قضى عمره المديد فى المدينة مشتغلاً بالعلم طلباً وتدريساً وعناية بالكتاب واتصالاً بالعلماء الوافدين على الحرمين الشريفين . وللشيخ رحمه الله مصنفات منها :

١ - له كتاب ذكر فيه نفائس المخطوطات التى اطلع عليها .

---

(١) تشنيف الأسماع بشيوخ الأجازة والسماع ص ١٧ - ١٩

٢ - تحفة المستجيرين بأسانيد أعلام المجيزين .

٣ - فتح الرؤوف ذى المنن فى تراجم علماء ختن .

٤ - الرسالة الفضيلة فى ثبوت الطوافين للقاران بالأدلة القطيعة .

٥ - كتاب فى مسائل الجمعة والعيدين والجنازة - باللغة التركية .

٦ - تنقيح النحو .

٧ - مجموعة الفتاوى - جمعه من فتاوى شيوخه .

٨ - كتاب الكفاءة بين الزوجين .

* * *

١٣٤ - الأستاذ محمد كامل خجا

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٦٠ هـ ، ونشأ وتلقى علومه حتى نهاية المرحلة الثانوية بها ، وكان منذ صغره على اتصال بقضايا الفكر والأدب قراءة وخطابة وكتابة ، اشترك فى بعض المؤتمرات الأدبية فى داخل المملكة وخارجها ، وعمل سكرتيراً لتحرير جريدة عكاظ ومديراً لتحرير جريدة الخليج العربى بالظهران ، يعمل فى وزارة الإعلام ولا زال ، له عدة مؤلفات ودراسات فكرية كما له عدة مجموعات وملاحم شعرية نشرت له فى الصحف والمجلات العربية .

● **ما نشر له :**

١ - أفكار من المدينة المنوَّرة - دمشق عام ١٤٠٠ هـ - ١١٨ صفحة ، يعالج الكاتب فيه عدة موضوعات من نواحى مختلفة ، فهو يتحدث عن الحضارة العربية وعن طه حسين وعن موضوعات أخرى سياسية وفكرية وحضارية وعلى ما يبدو لى أن هذه الموضوعات سبق أن نُشِرت على هيئة بحوث ومقالات ثم جُمِعت فى هذا الكتاب الذى بين أيدينا .

٢ - دور الإعلام الإسلامى فى بناء الإنسان المثالى - نادى جازان الأدبى - كتيب صغير - عام ١٤٠٤ هـ - دراسة .

٣ - الأمل الغارب - ديوان شِعر .

٤ - موقعنا من الحضارة ضمن الإطار العالمى .

* * *

١٣٥ - الأستاذ محمد سراج خراز

ولد فى مكة المكرّمة عام ١٣٣٩ هـ ، ودرس بها الابتدائية والتحق بالمعهد العلمى السعودى ، ونال شهادته عام ١٣٦٣ هـ . عُيِّن مدرساً فى إحدى المدارس الابتدائية ، ثم التحق بمدرسة تحضير البعثات وعيِّن معاوناً للمعهد العلمى السعودى فوكيلاً لمدرسة تحضير البعثات ثم مديراً لها عام ١٣٨٢ هـ .

إشتغل بالتفتيش فى وزارة المعارف بإدارة التعليم بمكة المكرّمة ، والأستاذ الخراز شاعر مجيد .

● ومما نشر له :

غناء وشجن - ديوان شعر - المكتبة الصغيرة - الطبعة الأولى عام ١٣٩٧ هـ - ١٣٤ صفحة - رقم ٢٢

* * *

١٣٦ - الأستاذ عباس مهدى خزام

ولد فى منطقة القطيف عام ١٣٥٣ هـ - بدأ حياته العملية فى التعليم حيث عمل فى وزارة المعارف ثم توجه إلى الصحافة ، قال الشعر فى سن الشباب ، وله بعض الدراسات الأدبية .

● **وطبع له بعض الإنتاج الأدبى ومنه :**

١ - كيف تنظم الشِعر .

٢ - جفاف - ديوان شِعر .

٣ - أنغام - ديوان شِعر .

٤ - الجريح الصامد - ديوان شِعر - عام ١٣٨. هـ .

٥ - نماذج من الشِعر الجاهلى .

* * *

١٣٧ - الأستاذ عبد الله حكم حسن باخشوين

ولد بالطائف عام ١٣٧٢ هـ ، تحصل على الابتدائية ، نشر العديد من قصصه القصيرة فى الصحف والمجلات المحلية والعربية [١] .

● **نشر له :**

الحفلة : مجموعة قصصية - نادى جازان الأدبى عام ١٤.٤ هـ - تشتمل هذه المجموعة على ثمان قصص قصيرة وهى : قصة الدنيا قادمة ، قصة مطر الغيوم الراحلة ، وقصة يقظة مبكرة ، وقصة الحفلة ، وقصة كل الخطى وئيدة .. كل الخطى مسرعة ، وقصة الأصدقاء ، وقصة أغنية للحرب - أغنية للموت ، وقصة موت أيوب .

تركزت غالبية قصص المجموعة حول محور أساسى هو الذات فبرز فيها ظل الوحدة قوياً مسيطراً ، وبطل هذه القصص دائماً فرد وحيد لديه إحساس طاغ بذاته بل يكاد يتقوقع حولها ويجتر عذاب وحدته ، كأنه يتلذذ بمعاناته [٢] .

* * *

---

(١) أدباء من الطائف ص ١٢٩

(٢) المجلة العربية العدد ١٣٤ لشهر ربيع الأول عام ١٤٠٩ هـ - ص ٧٨

١٣٨ - الدكتور على بن عبد العزيز الخضيرى

ولد بالبكيرية فى القصيم عام ١٣٦٦ هـ ، ودرس بها المرحلة الابتدائية ثم واصل المرحلة المتوسطة والثانوية فى الرياض ، وفى عام ١٣٨٩ هـ ، نال درجة الليسانس من كلية اللغة العربية فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ثم حصل على درجة الماجستير بقسم الأدب والنقد من كلية اللغة العربية جامعة الأزهر فى عام ١٤٠٠ هـ - حصل على الدكتوراة من قسم الأدب بكلية اللغة العربية بالرياض وكان الموضوع هو « على بن المقرب العيونى .. حياته وشعره » .

عمل فى ديوان الموظفين ثم فى وزارة الإعلام حيث تدرج فى عدة مناصب فيها ، وهو الآن وكيل وزارة الإعلام .

● **ما طبع له :**

على بن المقرب العيونى .. حياته وشعره - صدر عام ١٤٠١ هـ - ٤٧٩ صفحة ، وقد قسّم المؤلف كتابه إلى مقدمة وبابين حيث تحدث فى المقدمة عن المنطقة التى عاش فيها الشاعر ، وفى الفصل الأول تحدث عن عصر الشاعر ، أما فى الفصل الثانى فقد تحدث عن الشاعر وشعره والظروف التى صادفته فى حياته .

* * *

١٣٩ - دكتور عزت عبد المجيد خطاب

ولد بالمدينة المنوّرة عام ١٣٥٤ هـ ، ودرس بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ثم درس المراحل التالية فى مصر وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وحاز على درجة الدكتوراة فى الأدب الإنجليزى فى شعر القرن التاسع عشر عام ١٣٨٩ هـ من جامعة نيو مكسيكو بالولايات المتحدة .

عمل عضو هيئة التدريس فى جامعة الملك سعود منذ تخرجه ، ومن المناصب الأكاديمية التى شغلها : رئيس قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك سعود ، وعميداً لكلية الآداب بها ، وأستاذ مشارك ، ومديراً لمركز البحوث [١] .

● ومن أعماله المنشورة :

ملامح وصور شعرية - دراسات - دارالعلوم بالرياض - عام ١٤٠٣ هـ - ١٥٥ صفحة ، وهذا الكتاب فى الأصل مقالات سبق أن نشرت فى الصحف والمجلات المحلية ثم جمعها المؤلف فى هذا الكتاب وتحت هذا العنوان بهدف أن يتعرف الطلاب فى الجامعة على الصور الشعرية فى الأدبين العربى والإنجليزى فالكتاب من باب الأدب المقارن .

* * *

١٤ - الدكتور محمد العيد الخطراوى

ولد عام ١٣٥٤ هـ .

حصل على ليسانس الشريعة من جامعة الزيتون بتونس عام ١٣٧٤ هـ ، حصل على بكالوريوس فى اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٣٧٩ هـ .

حصل على بكالوريوس فى التاريخ من جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٨٣ هـ .

حصل على ماجستير فى الأدب والنقد من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٣٩٥ هـ .

حصل على درجة الدكتوراة فى الأدب والنقد من الكلية نفسها عام ١٤٠٠هـ .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٠٠

● **الحياة العملية :**

١ - عمل مدرساً بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٧٥ هـ .

٢ - عمل مدرسا بمعهد المجمعة العلمى الثانوى لمدة ثلاث سنوات من عام (١٣٧٦ - ١٣٧٩ هـ).

٣ - عمل مدرساً بالقسم العالى بمعهد إمام الدعوة لمدة ثلاث سنوات حتى عام ١٣٨٢ هـ .

٤ - عمل مدرساً بكلية الشريعة بالرياض لمدة سنة واحدة حتى عام ١٣٨٣هـ .

٥ - عمل مدرساً للغة العربية مدرسة طيبة الثانوية المدينة المنوَّرة عام ١٣٨٣ هـ ، فمدرس أول عام ١٣٨٦ هـ ، ثم وكيل للمدرسة عام ١٣٩١ هـ .

٦ - من عام (١٣٩٤ - ١٤٠٠ هـ) كان مديراً لمدرسة قباء الثانوية وهو مؤسسها .

٧ - عُيِّن أستاذاً مساعداً بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة ثم وكيلاً لعمادة شئون المكتبات بها فى الفترة من (١٤٠٠-١٤٠٢هـ) .

٨ - عُيِّن أستاذاً مساعداً بكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوَّرة فى الفترة من عام (١٤٠٢ هـ - ١٤٠٨ هـ) .

٩ - يعمل رئيساً لقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية كما يعمل أستاذاً مشاركاً بالقسم نفسه .

● **النشاط العام :**

شاعر وكاتب ومعد برامج للإذاعة والتليفزيون وأناشيد وطنية ، كما يشارك بنشره وشعره ومقالاته فى الصحف والمجلات بالإضافة إلى اشتراكه فى الندوات والمحاضرات الثقافية .

عضو مؤسس بنادى المدينة المنوَّرة الأدبى وهو نائب رئيس النادى .

شارك فى المؤتمر الأول للأدباء السعوديين عام ١٣٩٤ هـ بملحمة شعرية أسماها « أمجاد الرياض » كما شارك فى العديد من المؤتمرات والندوات التى تعقد حول الأدب مثل مؤتمرات الأندية الأدبية السنوية والمهرجان الوطنى الثقافى بالجنادرية .

والدكتور الخطراوى متعدد القدرات ، وهو كاتب إسلامى متميز ، ومحقق للتراث الأدبى والتاريخى ، وشاعر مبدع يدل على ذلك تنوع إنتاجه المدوَّن أدناه .

ويتفرد الخطراوى فى شعره بطابع مميز له نكهة خاصة تدل على الأصالة والابتكار وهو شاعر عذرى يذكرنا بقيس وجميل وغيرهما .

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - الرائد فى علم الفرائض ، الطبعة الأولى عام ١٣٨١ هـ - وقد ألف هذا الكتاب منذ ربع قرن عندما كان مدرساً لمادة الفرائض فى معهد إمام الدعوة بالرياض .

٢ - ملحمة أمجاد الرياض - ديوان شِعر عام ١٣٩٥ هـ - ملحمة شعرية تصف حياة الملك عبد العزيز آل سعود منذ عام (١٢٩٣ - ١٣٧٣ هـ) - وكان قد ألقاها الشاعر فى مؤتمر الأدباء السعوديين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٣٩٤ هـ ، كما أنها سبق أن طبعت الطبعة الأولى عام ١٣٩٤ هـ فى دمشق - ١٣٠ صفحة .

٣ - شعراء من أرض عبقر - دراسة - جزءان - الجزء الأول عام ١٣٩٨هـ ، والجزء الثانى عام ١٣٩٩ هـ - نادى المدينة الأدبى - دراسة أدبية سبق أن قدمها المؤلف فى الإذاعة السعودية تحت نفس العنوان - ثم جمع هذه الدراسات فى هذا الكتاب ، وقد اتبع المؤلف طريقة مدرسية فى تقديم هذه الموضوعات إلى السامع ثم إلى القارئ إذ كان يدرس الشاعر ممن قدم من الناحية الأدبية والتعريف به ثم يدلل على ما يقول بنماذج من شعره .

٤ - همسات فى أذن الليل - ديوان شِعر - نادى المدينة الأدبى عام ١٣٩٧ هـ - ١٥٢ صفحة - طبعة أنيقة .

٥ - غناء الجرح - ديوان شِعر - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى عام ١٣٩٧ هـ ١٤١ صفحة .

٦ - المدينة فى العصر الجاهلى ، الحياة الأدبية - دار التراث بالمدينة المنوَّرة عام ١٤٠٤ هـ - ٦٢٤ صفحة ، الكتاب دراسة أدبية للمدينة قبل الإسلام .

٧ - المدينة المنوَّرة فى العصر الجاهلى - الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية - دار التراث بالمدينة المنوَّرة - عام ١٤٠٣ هـ - ٢٨٨ صفحة ، الكتاب دراسة متخصصة فى النواحى المذكورة فى العنوان وهو حلقة من سلسلة دراسات حول المدينة التى يقوم المؤلف على نشرها سواء أكانت من التأليفات الحديثة أو تحقيق التراث .

٨ - المدينة المنوَّرة فى صدر الإسلام - الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية - دار التراث بالمدينة المنوَّرة - عام ١٤٠٤ هـ - ١٢١ صفحة ، الكتاب دراسة متخصصة فى الموضوعات المذكورة فى صدر الإسلام ، والكتاب إحدى حلقات سلسلة دراسات حول المدينة .

٩ - المدينة المنوَّرة فى صدر الإسلام - الحياة الأدبية - دار التراث بالمدينة المنوَّرة عام ١٤٠٤ هـ ، دراسة أدبية للمدينة فى صدر الإسلام .

١٠ - ديوان محمد أمين الزللى - من شعراء المدينة فى القرن الثالث عشر - تحقيق - دار التراث بالمدينة عام ١٤٠٥ هـ ، وقد قام الدكتور الخطراوى بتحقيق ودراسة الديوان وهو أحد الكتب التى يقوم الدكتور الخطراوى بإصدارها تحت عنوان « دراسات حول المدينة » فقد قدَّم للديوان بمقدمة طويلة درس فيها حياة الزللى من مختلف جوانبها ووصف النسخة التى اعتمدها أصلاً فى التحقيق والنشر وبالإضافة إلى التعليقات والشروحات والهوامش .

١١ - عارف حكمت - حياته وآثاره ، تأليف مخمد بن عبد اللّه الآلوسى (١٢١٧ - ١٢٧٠ هـ) - تحقيق ودراسة دار التراث بالمدينة عام ١٤٠٣ هـ - ٢٤٨ صفحة .

وعارف حكمت هو شيخ الإسلام فى العهد العثمانى ذو اليد البيضاء على المدينة المنوَّرة وعلى أهلها بل على رجال العلم بما هيأه لهم بإنشاء خزانة العلم الزاخرة بنفائس الكتب والمؤلفات . فقد قام الأستاذ المحقق بترجمة للشيخ عارف حكمت وصدَّر الكتاب بمقدمة ضافية حول الكتاب وموضوعه ووصف النسخة التى اتخذها أساساً فى التحقيق بالإضافة إلى إلحاق فهارس ضافية للكتاب - وهذا الكتاب حلقة فى سلسلة دراسات حول المدينة التى يتوفر الدكتور الخطراوى على إصدارها تباعاً .

١٢ - ديوان عمر إبراهيم برى - تحقيق ودراسة ونشر الدكتور الخطراوى - دار التراث بالمدينة المنوَّرة عام ١٤٠٦ هـ - ٢٥٦ صفحة . الشيخ البرى أحد علماء وشعراء المدينة فى مطلع القرن الرابع عشر الهجرى وقد قام الدكتور الخطراوى بجمع وتنقيح وتحقيق وتقديم دراسة الديوان ، وهذا جهد كبير ، وهذا الديوان حلقة من سلسلة دراسات حول المدينة .

١٣ - الفصول فى سيرة الرسول - للحافظ ابن كثير - الطبعة الرابعة - دار التراث بالمدينة عام ١٤٠٥ هـ - تحقيق الدكتور الخطراوى بالاشتراك مع الأستاذ محيى الدين مسنو .

١٤ - المقاصد السنية فى الأحاديث الإلهية - للحافظ المقدسى - دار التراث بالمدينة المنوَّرة - الطبعة الثانية عام ١٤٠٣ هـ - تحقيق الدكتور الخطراوى بالاشتراك مع الأستاذ محيى الدين مسنو .

١٥ - ديوان الأسكوبى - تحقيق ونشر - دار التراث بالمدينة المنوَّرة .

١٦ - المقارضات الشعرية وأثرها - دراسة .

١٧ - حداء القافلة - ديوان شِعر .

١٨ - المنهل العذب الروى فى ترجمة قطب الأولياء النووى - تأليف الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى (٨٣١ - ٩٠٢ هـ)- حققه وعلّق حواشيه الدكتور محمد العيد الخطراوى - مكتبة دار التراث بالمدينة المنوّرة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ - ٢٠٨ صفحة ، الكتاب ينقسم إلى قسمين :

القسم الأول - ما قام به المحقق وهو كما يلى :

(أ) مقدمة المحقق وقد ذكر فيها الدوافع التى حدت به إلى تحقيق الكتاب .

(ب) ترجمة المؤلف وقد ذكر فيها المحقق اسمه ومولده محدداً ذلك بالزمان والمكان ، دراسته الأولى وأخذه عن المشائخ بعد وفاة شيخه ابن حجر دراسته وذكر الأماكن التى درس بها ، مؤلفاته ، وقد أورد المحقق قائمة بها حيث بلغ عددها ١٣٨مؤلفاً ومناقشة بعض معاصرين له ، وصف النسخ المعتمدة فى التحقيق المخطوطة (أ) ، والمطبوعة (ب) ، اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه .

(جـ) عمل المحقق :

* بنى السخاوى ترجمته للنووى على ترجمة تلميذه علاء الدين بن العطار .

* صنع عنوانات لموضوعات الترجمة ووضعها بين أقواس مركنة واكتفى أحياناً بوضع الفقرات مسبوقة بدائرة سوداء .

* قام المحقق بعزو الآيات إلى مواضعها فى السور والأحاديث إلى مواضعها فى كتب الحديث المعتبرة أو التى أشار إليها المؤلف .

* ترجم للأعلام الذين وردت أسماؤهم على كثرتهم .

* قارن بين المطبوع والمطبوع بغية الوصول إلى صيغة أصح للنص .

* كتب بعد ذلك مقدمته للتحقيق ، شملت ترجمة المؤلف ووصف النسختين اللتين اعتمد عليهما التحقيق ، وتحرير اسم الكتاب وبيان ما قام به من عمل لإخراجه كما ذكرنا .

القسم الثانى - وهو أصل الكتاب بعد التحقيق : وقد بدأ من صفحة ٣٣ ، وقام المحقق بالتعليق على النصوص ويشتمل الكتاب على : مقدمة المؤلف : نسبه ونسبته ، مولده ونشأته ، انتقاله إلى دمشق ، سفره للحج ، اشتغاله بالعلم ، شيوخه فى الفقه ، الطريق ، القراءات ، الحديث ، اللغة والنحو والصرف ، أصول الفقه ، وفى الحديث مسموعاته ، تصانيفه ، مؤلفاته ، نبذة عن كلام العلماء فى كتبه وفكره ، الوظائف التى تولاها ، من شعره ، تلاميذه ، صفاته ومناقبه ، تقدمه فى العلم وكثرة عبادته ، ورعه وخشونة عيشه ، مناصحته لحكام عصره ، مَن أفرده بالترجمة ، مَن ترجمه مع غيره ، وسلسلته فى الفقه وأهمية معرفتها ، من رواة كتبه ، مرويات السخاوى عنه ، وفاة النووى رحمه اللّه ، وذكر مَن رثوه ، آخر المخطوطة ، فهرس الأعلام ، المترجمين ، فهرس الموضوعات .

١٩ - المنهاج السوى فى ترجمة الإمام النووى - للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (٨٤٩ - ٩١١ هـ) ، تحقيق الدكتور محمد العيد الخطراوى - دار التراث بالمدينة الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ - ١٢٦ صفحة ، والكتاب ينقسم إلى قسمين :

أولاً : ماقام به المحقق :

(١) مقدمة المحقق وقد ذكر فيها الأسباب التى دعته إلى تحقيق هذا الكتاب .

(٢) ترجمة المؤلف وقد ذكر فيها المحقق اسم المؤلف ومولده محدداً ذلك بالزمان والمكان ، وحياته العلمية ومكانته العلمية بقلمه ، كما ذكر قوائم بمؤلفات السيوطى وعددها ٨٦٦ مؤلفاً فى شتَّى العلوم والآداب - منافسته لمعاصريه وتطاوله عليهم ، وصف النسخ المعتمدة فى التحقيق وهى : المخطوطة (أ) ، المخطوطة (ب) ، ثم ذكر المحقق أن هذا الكتاب لم يسبق له أن نُشِر حسب علمه .

(٣) عمل الدكتور الخطراوى فى التحقيق :

(أ) قارن بين النسختين مقارنة دقيقة ، بغية الوصول بالنص إلى أقرب صورة صحيحة ، وقد استعان فى التحقيق ببعض كتب التراجم وبعض الكتب التى رجع إليها السيوطى أو التقى مع السخاوى فى الأخذ عنها مثل : طبقات الشافعية الكبرى ، المنهل العذب الروى - نفسه للسخاوى .

(ب) صنع عنوانات لموضوعات الترجمة مما لم يضع له السيوطى عنواناً وقد وضعها بين أقواس مركنة لتمييزها .

(جـ) قام المحقق بعزو الآيات إلى مواضعها من السور ، والأحاديث إلى مواضعها فى كتب الأحاديث المعتبرة أو التى أشار إليها المؤلف .

(د) كتب مقدمة عن المؤلف [١] .

(٤) كما اشتمل عمل المحقق على إرفاق صور من صفحات المخطوطتين وهى الصفحة الأولى والثانية والأخيرة من المخطوطة (أ) ، والصفحة الأولى والثانية والأخيرة من المخطوطة (ب) .

ثانياً - القسم الثانى وهو صلب الكتاب بعد التحقيق ويشتمل على ما يأتى :

مقدمة المؤلف وقد ترجم فيها للنووى حيث ذكر نسبه ومكان ولادته ونشأته وانتقاله إلى دمشق ورحلته إلى الحج ودراسته ، وذكر شيوخه من مسموعاته ، وبعض صفاته ، وذكر بعض مَن أخذ عنه كما ذكر تصانيفه ، وذكر شئ من مكاتباته ، وذكر وفاته رحمه الله ، وذكر شئ مما رثى به ، وخاتمة مشتملة على فوائد وإسناد حديث الشيخ رحمه الله ، آخر الكتاب ، آخر النسخه (أ) ، آخر النسخة (ب) ، ثم يأتى الفهارس وهى : فهرس الأعلام وفهرس الموضوعات ، وقائمة بمؤلفات المحقق .

٢ - المرور بين العلمين فى مفاخر الحرمين - تحقيق - تأليف على بن محمد

---

(١) المنهاج السوى ص ٢٦

الزرندی ، مكتبة دار التراث بالمدينة المنوّرة عام ١٤٠٧ هـ - ١٣٢ صفحة - دراسات حول المدينة المنوّرة رقم ١١ . يعالج الكتاب قضية التفضيل بين مكة والمدينة ، وهى قضية شغلت أذهان كثير من المسلمين على مستوى العامة والخاصة ، مما جعل سَلَف هذه الأمة لا يحبذ الخوض فى هذه القضية ، فكلا البلدين محبب إلى اللّه ورسوله ، مخصوص بمجموعة من الفضائل .

وقد ألّف السيوطى رسالة فى هذه القضية سماها « الحجج المبينة فى التفضيل بين مكة والمدينة » ، وهى مطبوعة ، وكتب المؤلف فى هذا الموضوع ، بأسلوب المقامة ونهج فيها أسلوب السجع والمحسنات المختلفة ، كما هو الشأن فى المقامات . وقد جرت أحداث المقامة بين مكة والمدينة فى مجلس واحد ، ثم انتقلت إلى مجلس السلطان للاحتكام عنده . وعرض مشاكلهما لديه ، وفى أثناء عرض هذه المشاكل كشف عن جوانب اجتماعية كانت قائمة زمانه بالبلدين المشرفين كما كشف عن مدى ارتباطهما السياسى بسلاطين المماليك . فالمقامة من هذه الناحية مرتبطة بعصرها أيما ارتباط .

وتم تحقيق الكتاب بالاعتماد على مخطوطة وحيدة فى مكتبة الظاهرية بدمشق وقام المحقق بعزو الآيات والأحاديث والأشعار والأمثال إلى مصادرها وشرح الكلمات اللغوية الصعبة . كتب مقدمة طويلة للتحقيق شملت الحديث عن نسب المؤلف وأعلام أسرته وحياته وشيوخه وتلاميذه ، مع ذكر أمراء المدينة الذين عاصرهم ، كما تضمنت الحديث عن المقامة ، وعمن قرضها من الأدباء والعلماء [(١)] .

٢١ - شِعر الحرب فى الجاهلية عند الأوس والخزرج - دمشق - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى عام ١٤٠٠ هـ - ١٩٢ صفحة - دراسات حول المدينة المنوَّرة

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم ١٤٠٩ هـ - صفحة ٤٥٣

رقم ١ ، التى يعمل المؤلف على إخراجها - الأوس والخزرج قبيلتان كانتا تقطنان المدينة قبل الإسلام ، وشكلتا بعد الإسلام ما عُرِف بالأنصار لنصرتهما للدعوة الإسلامية ، وقد كانت لهاتين القبيلتين أيام مشهورة فى الجاهلية والإسلام بطولية رائعة بمعانيها المختلفة ، صوروها بقصائدهم ، وخلدوها فى أشعارهم وهى موضوع هذا البحث .

وقد قسَّم المؤلف بحثه إلى سبعة فصول وهى :

الفصل الأول : عن نسب الأوس والخزرج ونزولهم يثرب .

الفصل الثانى : يثرب ومنازل الأوس والخزرج فيها .

الفصل الثالث : اليهود فى يثرب .

الفصل الرابع : آطام يثرب .

الفصل الخامس : المجتمع اليثربى .

الفصل السادس : فى أيام الأوس والخزرج وما ورد فيها من أشعار ، وقد ذكر فى هذا الفصل الأيام والحروب التالية : سمير ، كعب بن عمرو ، السرارة ، الحصين بن الأسلت ، الربيع ، فارع ، حاطب ، البقيع ، الفجار الأول ، مضرس ، معبس ، بعاث ، الفجار الثانى ، مواصلة الحرب فى بعاث .

الفصل السابع - وهو الأخير - فقد جعله المؤلف للموازنة بين شِعر الحرب عند الأوس والخزرج وعند غيرهم ، ثم الخصائص العامة لشِعر الحرب عند الأوس والخزرج .

بآخر الكتاب خاتمة بالموضوع [١] .

* * *

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر لعام ١٤٠١ هـ - ص ٦١٦

١٤١ - الدكتور أحمد نبيل أبو خطوة

أستاذ مشارك بكلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

حاصل على درجة الدكتوراة من الولايات المتحدة الأمريكية - جامعة بوردو بولاية أنديانا عام ١٣٧٣ هـ - تخصص كيمياء حيوية وعلم السموم ، عمل باحثاً بجامعة بيرن فى سويسرا لمدة عام (١٩٧٣ - ١٩٧٤ م) . عمل باحثاً أول بالمركز الدولى لفسيولوچيا وبيئة الحشرات بنيروبى بكينيا عام (١٩٧٤ - ١٩٧٨م) .

أعيرت خدماته من جامعة الملك عبد العزيز إلى الشركة العربية للأبحاث والتسويق فى لندن للعمل كمسئول علمى لإصداراتها عام (١٩٨٠-١٩٨٢م) ، حصل من الجامعة على إجازة تفرغ لقضاء سنة واحدة بجامعة بيركلى فى كاليفورنيا (١٩٨٦ - ١٩٨٧ م) .

● مؤلفاته :

١ - عربى فى الفضاء - الشركة السعودية للأبحاث والتسويق .

٢ - إيدز ٨٦ - الشركة السعودية للأبحاث والتسويق .

٣ - القات - مترجم - شركة تهامة للنشر والتوزيع بجدة .

٤ - مرضى السكر .

* * *

١٤٢ - السيد عبد الحميد أحمد الخطيب

(١٣١٦ - ١٣٨٠ هـ)

ولد بمكة المكرّمة وتلقى التعليم على والده الشيخ أحمد الخطيب وعمل على غرس

الروح الإسلامية فى نفسه فى وقت مبكر ، وعندما وثق والده فى تمكنه من العقيدة السَلَفية كان يسمح له بتدريس الأولاد الصغار ، وقد عمل فى مناصب حكومية منها منصب الوزير المفوض والسفير السعودى بدولة باكستان الإسلامية ، اهتم بالدعوة إلى الإسلام من خلال الصحف والمجلات وهو مكثر فى التأليف .

● **مما نشر له :**

١ - سيرة سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم - نظم فى ألفى بيت .

٢ - تائية الخطيب - منظومة فى سر تأخر المسلمين وحكمة التشريع الإسلامى ومبادئ الإسلام وغاياته - خمسة آلاف بيت .

٣ - فى حب الله ورسوله ، مجموعة قصائد منها نهج البردة ، همزية الخطيب ، بانت سعاد ، أحبك ياربى .

٤ - مناجاة الله ، منظومة فى التوحيد الخالص وعقائد السَلَف الصالح .

٥ - جوهر الدين فى بيان حقيقة الإسلام وقصيدة إلى عموم المسلمين - ترجمت إلى اللغة الإنجليزية والأُردية .

٦ - الإمام العادل - تاريخ شامل لحياة الملك عبد العزيز ، وتاريخ الحجاز فى نصف قرن - جزءان - ترجم إلى اللغة الإنجليزية .

٧ - هل الله مستبد ؟ - بحث فى حقيقة القضاء والقدر .

٨ - أسمى الرسالات فى حقائق الدعوة الإسلامية وأسرار التشريع مستنبطة من سيرة الرسول ﷺ ودعوته السامية - ترجم إلى اللغة الإنجليزية والأُردية .

٩ - مستقبلك فى يدك - ثلاثة أجزاء .

١٠ - قصيدة فى الاستغاثة الكبرى - فى نحو سبعمائة بيت فى الدعوة للرجوع إلى الله .

١١ - تفسير الخطيب المكى بالخط الإملائى فى أجزاء متوالية بأسلوب عصرى [١] .

* * *

---

(١) سير وتراجم ص ١٧٩

١٤٣ - الدكتور عبد الكريم محمود الخطيب

ولد فى مدينة ينبع البحر عام ١٣٥٢ هـ وتلقى علومه الأوَّلية بها ، وقد حصل على دبلوم صحافة من القاهرة ، استمر فى تحصيله العلمى حتى حصل على درجة الدكتوراة .

عمل فى عدة مناصب حكومية كان أكثرها فى مجال الإذاعة والصحافة وبعد الحصول على المؤهل العالى انصرف إلى العمل الأكاديمى فى الجامعات .

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - رهين المحبسين - أبو العلاء المعرِّى بين الإيمان والإلحاد ، الكتاب يتألف من مقدمة وستة فصول :

الفصل الأول : دراسة عن شاعرية أبى العلاء المعرِّى وقدره بين شعراء العربية .

الفصل الثانى : زهد المعرِّى فى مواجهة الاتهام بالإلحاد والزندقة .

الفصل الثالث : الفلسفة عند المعرِّى وما جنته عليه تلك الفلسفة .

الفصل الرابع : أبو العلاء الأديب الزاهد والفيلسوف المتزندق .

الفصل الخامس : رهين المحبسين وماذا كان معتقده .

الفصل السادس - وهو الأخير : الحديث عن أبى العلاء المعرِّى .

٢ - شعراء ينبع وبنو ضمرة - الرياض عام ١٤٠٢ هـ - ١٥٤ صفحة ، تتبع المؤلف قبيلة بنى ضمرة ومنازلهم فى ينبع - نسبة كثير عزة لينبع - ونسب عزة ورحيل بنى ضمرة وجهينة إلى مصر ، كثير عزة بمصر ، شعر كثير ، كما تناول بالحديث الشاعر نصيب بن رباح من شعراء بنى ضمرة .

٣ - الدين ضرورة الحياة - دار الإضافة بالرياض .

٤ - أدب من رضوة - نصوص وصور - جدة - ١٩١ صفحة .

٥ - تاريخ ينبع الموسَّع .

٦ - شعراء ينبع وجهينة - مطبعة الحضارة العربية بمصر عام ١٩٧٢ م ، ١٧٨ صفحة ، والكتاب ألقى الضوء على جوانب من تراث العرب ، وقد قسَّمه المؤلف إلى قسمين :

القسم الأول : بعنوان « ينبع » وقد اشتمل هذا القسم على عشرة من شعراء ينبع .

القسم الثانى : قبيلة جهينة وشعراؤها ، فبعد ذكر بعض منازل جهينة فى الجاهلية والإسلام ، قدَّم المؤلف قوائم ببطون وأفخاذ جهينة وعشائرها وأبرز رجالاتها معتمداً على كتب الأنساب التقليدية مع نتف صغيرة من أخبارها ، ثم قدَّم تحت عنوان « شعراء من جهينة » ثمانية عشر شاعراً بالإضافة إلى شاعرة واحدة . وقد ذكر بعض الأبيات من شعر هؤلاء الشعراء ومن شعر غيرهم [١] .

٧ - تاريخ جهينة - دار أبها للثقافة والنشر بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - ٨٥ صفحة ، الكتاب كما يتضح من عنوانه أنه موقوف على قبيلة جهينة ، وقد انصبت أهمية بحث المؤلف على أمور كثيرة لقبيلة جهينة ، إذ تتبع نسبها وفروعها القديمة والحديثة ، وأفخاذها ودورها فى الدولة الإسلامية منازلها فى ينبع والحجاز ونجد وفلسطين والأردن والشام والعراق ومصر والسودان ، وإذا كان إبراز الجانب التاريخى والجغرافى لقبيلة جهينة وانتشارها عبر تلك البلدان العربية وما خلفوه وراءهم من أحداث ، هو العامل الأساسى فى اهتماماته ، فإن الجانب الشعرى والدينى هو العنصر الثانى ، وقد خصَّص نصف كتابه لشعراء جهينة وصحابة الرسول ورواة حديثه ، فقد أورد أكثر من عشرين شاعراً وأربعين صحابياً ، وكان المؤلف يعرض الشاعر عبر التسلسل التاريخى منذ القِدَم وحتى

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٢٦ لشهر ذى القعدة عام ١٤٠٧ هـ - ص ٤٥ - ٥٠ .

التاريخ المعاصر ، وقد يكتفى باسم الشاعر وبشئ من شعره ومناسبته إن وجدت ويذكر المصدر أو المرجع الذى استقى منه خبر شاعره [١] .

٨ - شاعر من ينبع حسن عبد الرحمن القفطى - دار أبها للثقافة والنشر بالرياض ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - ٥٢ صفحة ، يرجع نسب الشاعر إلى بلدة « قفط » بالوجه القبلى من صعيد مصر ، وكانت ولادته عام ١٢٥٢ هـ فى القصير ، وكان لوالده تجارة فى ميناء ينبع فأرسله ليساعد أخاه فى أعمال التجارة فأحب الشاعر ينبع واستوطنها وانعقدت صداقة بينه وبين ابن والى ينبع « زارع بك بن إبراهيم باشا عواد » وتعلم وصاحبه العروض على يد الشيخ « باسودان » فنبغا وأصبحا شاعرين ، وعُيِّن الشاعر القفطى مساعداً لولاية ينبع زهاء عشر سنوات ، يعود إلى القصير ويظل فيها حتى آخر حياته عام ١٣٢١هـ . وقد أورد المؤلف من خلال هذه الدراسة بعض شعر القفطى ولا سيما الذى له علاقة بينبع وبأهلها [٢] .

٩ - شجرة الليمون - مجموعة قصصية - الطبعة الأولى عام ١٤٠٠ هـ ، تحتوى هذه المجموعة على أربع عشرة قصة قصيرة يتحرك القاص فيها حول فكرة واحدة تتشعب إلى أكثر من مجال جزئى ولكنها تبقى إطار المجموعة الأساسى وهى المفهوم الاجتماعى لحياة الإنسان فى زمن يعانى منه وفيه هذا الإنسان من وطأة الواقع بكل ثقله والإحساس بوطأته وثقله وضغطه فيدفعه هذا إلى الارتداد للماضى يجتره ويعيد الوقوف عليه [٣] ، وقصص المجموعة فى معظمها تنتمى إلى النمط الواقعى الاجتماعى الذى اعتمده بعض كُتّاب الواقعية النقدية فى بداية ظهور هذا الاتجاه ، وهذا النمط الذى يتخذ من الوقوف على الجزئيات التفصيلية أساساً للتعبير والتصوير ، ففقدت بعض

---

(١) مجلة الفيصل - العدد ١٥٠ شهر ذى الحجة عام ١٤٠٩ هـ - ص ٥٧ - ٥٨

(٢) مجلة الفيصل - العدد ١٥٤ لشهر ربيع الآخر عام ١٤١٠ هـ - ص ٤٧

(٣) نفس المرجع - العدد ١٠٨ لشهر جمادى الآخرة عام ١٤٠٦ هـ - ص ٤٧

قصص المجموعة عمقها من جراء ذلك الضغط وبدت متحركة فى إطار تقليدى لغة وتصويراً وتعبيراً ، بل دفع هذا بالقاص إلى الوقوع فى متاهات التصويرية الفوتوغرافية التى لم تحدد العلاقة بين الإنسان والطبيعة التى يعايشها والواقع الذى يعيشه إلا فى بعض من قصص المجموعة [١] .

١ - تاريخ ينبع - مطابع الشرق الأوسط بالرياض عام ١٤٠٥ هـ - ٣١٢ صفحة ، يذكر المؤلف أنه قضى سنوات عديدة فى تأليف هذا الكتاب وأنه استفاد من عمل سابق وهو « بلاد ينبع » لحمد الجاسر الذى يشتمل على لمحات جغرافية وانطباعات خاصة .

يبدأ الكتاب بمقدمة تحدَّث فيها عن سبب تأليف الكتاب وأشار إلى مجموعة من المشاهير الذين ينتمون إلى هذه المدينة ، ثم وزَّع الكتاب إلى خمسة فصول كما يلى :

الفصل الأول : تاريخ ينبع ، عرض فيه لينبع النخل والجار ميناء المدينة القديم وجزيرة خراف والعباس وينبع البحر ثم انتقل إلى جغرافية منطقة ينبع وخصائص موقع المدينة وبعض آثارها ، كما يعرض بشئ من التفصيل لتاريخ ميناء ينبع قديماً وحديثاً ولنمط العمارة فى هذه المدينة وأحيائها وقراها وسكانها وعلاقتها بالمدينة المنوَّرة .

الفصل الثانى : وهو بعنوان الحياة العامة ، عرض فيه لأمراء ينبع فى عصور مختلفة منذ عام ٦٤٥ هـ حتى العصر الراهن ، وبعده تناول تاريخ الحج فى ينبع.

الفصل الثالث : وكان بعنوان الحسنيون بينبع ، فتحدث عن مشاهيرهم وأسرهم فى الداخل والخارج مثل السنوسية وآل قتادة .

الفصل الرابع : تاريخ ينبع السياسى : وهو يضم معلومات عن ينبع وحكم آل قتادة لينبع البحر وبعض المتاعب التى واجهت ينبع فى عهد المماليك من عام

---

(١) نفس المرجع - العدد ١٠٨ لشهر جمادى الآخرة عام ١٤٠٦ هـ - ص ٤٨

(٩٠٢ - ٩١٢ هـ) واحتلال الجيوش العثمانية لها فى عام ١٣٠١ هـ والحرب بين العرب والأتراك فيها عام ١٣٢٥ هـ إلى جانب معلومات تاريخية متفرقة .

الفصل الخامس والأخير : فقد جعله المؤلف عن ينبع فى كتب الرحلات فأورد ملخصاً لمشاهدات الجزيرى وابن خلدون وكبريت المدنى والنابلسى والوزير الشربى الأسماطى والبتنونى وخير الدين الزركلى ومحمد حسين هيكل ، وختم الفصل بعرض عن الأدب الشعبى فى ينبع .

والكتاب يقدم معلومات وافرة عن هذه المدينة الهامة ويبرز دورها على مدى عصور طويلة [١] .

* * *

١٤٤ - الدكتور خالد يوسف الخلف

ولد فى مدينة حائل عام ١٩٤٥ م ، واستمر فى التحصيل العلمى حتى حصل على درجة البكالوريوس فى الكيمياء عام ١٩٦٧ م من جامعة تكساس - استن - بالولايات المتحدة الأمريكية ، وأما الماچستير فقد حصل عليه من جامعة سنستانى - أوهايو - بالولايات المتحدة الأمريكية كما حصل على الدكتوراة فى الكيمياء الحرارية عام ١٩٧٤ م من جامعة سنستانى - أوهايو - أيضاً .

● **الخبرات العملية :**

محاضر فى جامعة البترول والمعادن عام ١٩٦٩ م .

أستاذ مساعد فى قسم الكيمياء بجامعة البترول والمعادن عام (١٩٧٤ - ١٩٧٥ م) .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم ١٤٠٦ هـ - ص ٤٩

مدير مركز الزيوت فى جامعة البترول والمعادن (١٩٧٦ - ١٩٧٧ م) .

رئيس قسم الكيمياء فى جامعة البترول والمعادن (١٩٧٥ - ١٩٧٧ م) .

مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس من ١٩٧٨م ولا زال .

مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وأمين عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجى عام ١٣٨٤ هـ [١] .

● **مما نشر له :**

الإنتاجية القياسية - دار المريخ للنشر بالرياض - عام ١٤٠٤ هـ - ١٣٣ صفحة ، بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور سعيد عامر [٢] .

حاول المؤلفان وضع أسئلة عديدة تدور حول الإنتاجية القياسية ثم حاولا الإجابة عليها ، فمن تلكم : ما المقصود بمفهوم الإنتاجية ، وما محتواها ، ومكانها فى الفكر الإدارى ؟ كيف تقاس الإنتاجية ؟ وماهو منهج تحليلها أو مشاكلها ؟ ما هى مجموعة المتغيرات الإنسانية والفنية والبيئة المؤثرة على الإنتاجية ؟ وما المقصود بمعايير الأداء وقياسه وتقييمه وعلاقته بصيانة الموارد البَشرية ؟

وكانت الإجابة على تلك التساؤلات موزعة على فصول الكتاب الأربعة :

الفصل الأول : قدَّم المؤلفان فيه خطة البحث وأشارا إلى أهمية الموضوع وهدف البحث ومحدداته ومنهج الدراسة المتبع .

الفصل الثانى : عالج المؤلفان فيه مفهوم الإنتاجية وطرق قياسها ومشاكل القياس ، وذلك من خلال منهج تحليل النظم والعوامل المؤثرة على الإنتاجية .

الفصل الثالث : خصص هذا الفصل بمعايير الأداء واعتبارات وضعها وتقييم الأداء الفعلى وعلاقته بصيانة الموارد البَشرية .

---

(١) المجلة العربية - العدد ١١٤ شهر رجب ١٤٠٧ هـ - ص ٨٧

(٢) اشتراكه بالمشورة فقط .

الفصل الرابع : وضّحا فيه أسباب انخفاض الإنتاجية بالبلاد النامية بصفة عامة وفى العمل الحكومى بصفة خاصة ، كما قدّما رأياً حول طرق تحسين ذلك الأداء المقصر ،، ويضم الكتاب عدداً من الجداول التوضيحية وكماً هائلاً من المواجع العربية وفى اللغات الأجنبية [١] .

* * *

١٤٥ - الأستاذ خالد محمد خليفة [٢] .

ولد عام ١٣٣٠ هـ ، وهو يجيد اللغة الإنجليزية إلى جانب لغة النوبة القديمة ، يهوى كتابة القصة منذ أن كان طالباً وهو أديب مرموق يمتاز بأسلوب خاص واتجاهه المعروف فى أدب القصة ، وكثيراً ما يشارك فى المجالات الأدبية .

● **ما نشر له :**

١ - فى وادى عبقر - عام ١٣٧٤ هـ ، وهو أول كتاب له عبارة عن مجموعة قصصية .

٢ - الأستاذ حميد - عام ١٣٧٨ هـ ، وهو الكتاب الثانى له وهو أيضاً عبارة عن مجموعة قصصية اجتماعية .

* * *

١٤٦ - الشيخ عبد الله الصالح بن عبد الرحمن الخليفى [٣]

ولد فى البكيرية من بلدان القصيم ، وقرأ القرآن بها على خاله ثم انتقل إلى

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم ١٤٠٦ هـ - ص ٤٤٣

(٢) الموسوعة الأدبية جـ ١ ص ١٦٠ .

(٣) مشاهير علماء نجد ص ٤٠٥ - ٤٠٦ .

مدينة حائل فأخذ العلم على الشيخ عبد العزيز المرشدى والشيخ عبد اللّه بن مسلم التميمى ولازمه ملازمة تامة حتى تخرَّج عليه فى الفقه وغيره من سائر العلوم .

جلس لطُلاَّب العلم بمدينة حائل فكانت له حلقة كبرى بمسجد العليا بعد صلاة المغرب فى علم الفرائض ، عُيُّن قاضياً بالمدينة المنوَّرة ثم نُقِل إلى قضاء الجوف ثم قضاء الطائف عام ١٣٥٧ هـ - ، وكان إلى جانب قيامه بالقضاء فى الطائف يجلس لطُلاَّب العلم فى مسجد الهادى بعد صلاة العصر ثم نُقِل إلى دار التوحيد بالطائف لتدريس الفقه عام ١٣٦٥ هـ . واستمر حتى نُقِل للتدريس بالمعاهد والكليات بالرياض . وفى عام ١٣٧٨ هـ عُيِّن قاضياً لمدينة حائل وقد أخذ عنه العلم فى كل المناطق التى تَنقَّل فيها كم غفير من طُلاَّب العلم ممن كان لهم أثر فى الحياة العلمية والإدارية فى هذه البلاد ، وبالإضافة إلى قيامه بوظائف القضاء والتدريس سواء أكان فى الحلقات فى المساجد أو فى المعاهد والكليات فقد أعطى التأليف شيئاً من وقته ، إلا أنه يسير .

● **مما نشر له :**

تمرين الرائض لمعرفة الفرائض - ٥٣ صفحة - طُبِع عام ١٣٧٦ هـ بمطابع الرياض .

* * *

١٤٧ - الأستاذ عبد الله بن محمد بن خميس

ولد فى قرية الملقى من ضواحى الدرعية عام ١٣٣٩ هـ وتلقى علومه الأوَّلية فى الكُتَّاب على بعض المشائخ ، التحق بدار التوحيد فى الطائف ثم بكلية الشريعة بمكة المكرَّمة ، عمل فى عدة وظائف حكومية وهو عضو فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مثَّل المملكة فى عدة مؤتمرات أدبية وثقافية ، مؤسس مجلة الجزيرة فى الرياض ، وإن فوزه بجائزة الدولة التقديرية إنما يدل على مكانته الشِعرية والأدبية فى البلاد .

● **ومما نشر من إنتاجه :**

١ - المجاز بين اليمامة والحجاز - تهامة بجدة - ٤٥٢ صفحة - هذا الكتاب يُبيِّن الطرق التاريخية والآثار الجغرافية والأدبية .. إذ نهج مؤلفه نهجاً طريفاً فى تحقيق المواقع والآبار والمنازل ومواطن القبائل فى الجزيرة العربية من خلال الشعر العربى القديم والحديث ، ومن خلال الشعر الشعبى فجاء تحفة جامعة لمعلومات مثيرة ومفيدة وشاملة .

٢ - الشوارد - دار اليمامة بالرياض عام ١٣٩٤ هـ ، الكتاب عبارة عن مجموعة من الأبيات التى يُستشهد بها فى المناسبات ويُتمثل وتجرى على الألسن مما كان يحفظه المؤلف أو يتصيَّده ثم زاد عليها ما اختاره من مظانه ورتَّبها حب قوافيها على حروف الهجاء وذيَّل معروف الشاعر منها باسم الشاعر وإلا وضع ثلاث نقاط علامة للقارئ أن المؤلف يجهل القائل وربما أشار إلى تنبهه إذا استطاع .

٣ - بلادنا والزيت : نادى الرياض الأدبى عام ١٣٩٩ هـ - ١٥٦ صفحة - الكتاب بأقلام نخبة من رجال الفكر جمعها الأستاذ ابن خميس فى هذا الكتاب.

٤ - راشد الخلاوى - شاعر شعبى .

٥ - شهر فى دمشق - خواطر وذكريات .

٦ - معجم اليمامة - دار اليمامة - جزءين - ١٢٦٢ صفحة ، وهو الجزء الخاص باليمامة من معجم البلاد السعودية .

٧ - الأدب الشعبى فى جزيرة العرب ، وقد شرح فى مقدمته الدوافع التى حدت به القيام بهذه الدراسة :

(أ) فى مقدمته إيمانه بأن الأمم العظيمة تعتز بذاتها وبصفة خاصة ما اتصل منه بذاتيتها فى لغتها وأساليب تعبيرها الأدبى .

(ب) وإذا كان الدارسون غير العرب من كبار المستشرقين قد درسوا تراث

العرب القديم فإن العرب أنفسهم أولى بالقيام بهذا الواجب . ويرى الأستاذ ابن خميس أن الشعر الشعبى ما هو إلا إمتداد للشعر الفصيح فى أوزانه وموسيقاه ومضامينه وأساليب أدائه [١] .

والمؤلف يُعتبر رائداً فى بابه وفى منهجه : تعريفاً وتأريخاً وشرحاً وتحليلاً ومقارنة بشعر اللهجات العربية الأخرى المجاورة . ثم شرح النظام الموسيقى والمفردات التى وردت فى شواهده الشعرية ، فجاء كتاب الأدب الشعبى فى جزيرة العرب جامعاً شاملاً وافياً فى الشعر الشعبى فى هذه البلاد ، كما قارن بينه وبين الشعر العربى الفصيح فى كثير من نقاط التلاقى بينهما [٢] .

٨ - على روباء اليمامة .. أصداء من الجزيرة العربية - ديوان شعر عام ١٣٩٧ هـ - ٢٤٨ صفحة .

٩ - من جهاد قلم فى النقد - الرياض - مطابع الفرزدق عام ١٤٠٢ هـ - ٤١٧ صفحة ، هذا الكتاب جمع فيه المؤلف حصيلة ما كتبه فى النقد سواء كتبه ناقداً أو معقباً به على نقد موجه إليه منقوداً . ومعظم مادة الكتاب تخص ما كتب عن تاريخ المملكة أو جغرافيتها أو أدبها أو لغتها ، والبعض يرجع إلى أكثر من ربع قرن .

١٠ - أهازيج الحرب أو شعر العرضة - جمعية الثقافة والفنون بالرياض عام ١٤٠٢ هـ - ٣٦٨ صفحة ، جمع الأستاذ ابن خميس فى هذا الكتاب الشعر المتعلق بالعرضة وهى أول نُذر الحرب والتجمع لها ، والعرضة من الفنون الجميلة التى تحتفظ بها الأمة فى السلم للسلوى والذكرى وفى الحرب للنذر والاستعداد .

١١ - الدرعية العاصمة الأولى - الرياض عام ١٤٠٢ هـ - ٤٩٢ صفحة ، النهج الذى سار عليه المؤلف الشيخ عبد الله بن خميس :

---

(١) الموجز فى تاريخ الأدب العربى السعودى ص ١٩٠

(٢) الموجز فى تاريخ الأدب العربى السعودى ص ١٩١

الباب الأول : ألقى نظرة على اليمامة قبل العهد السعودى .

الباب الثانى : أوضح بروز الدرعية خلال القرن التاسع الهجرى .

الباب الثالث : تكلم عن اليمامة فى العهد الإسلامى .

الباب الرابع : نقديماً لقيام نفوذ آل سعود بالدرعية .

الباب الخامس : سرد أخبار الدرعية العلمية قبل الدعوة السَلَفية .

الباب السادس : خاص بالعقيدة السَلَفية .

١٢ - تاريخ اليمامة : الديار وما لها من أخبار وآثار - عام ١٤٠٨ هـ - ٤٢ صفحة ، وقد طُبِع على نفقة صاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض .

١٣ - من أحاديث السمر - الرياض - ١٤٩ صفحة .

١٤ - من القبائل - وهو عبارة عن موضوعات أدبية وأبيات شِعرية تُقدَّم فى صورة أسئلة إلى الأستاذ المؤلف وقد أجاب عليها فى الإذاعة ثم جمعها فى هذا الكتاب لتكون لها الديمومة والحفظ لما فيها من فائدة أدبية وتاريخية فى بعض الأحيان .

١٥ - الشوارد - الجزء الثانى - سجل فيه الأستاذ المؤلف أروع ما حفظ وما أُثر من أبيات الشعر العربى فى الحكمة واللفتات البارعة على مر العصور [١] .

١٦ - معجم جبال الجزيرة - مطابع الفرزدق التجارية بالرياض - عام ١٤١٠ هـ - ٦٥٩ صفحة ، هذا القسم من المعجم يشمل حرفين من المعجم وهما « الألف والباء » ، وسوف تتوالى أجزاؤه الأخرى ليشمل كافة الحروف الأبجدية

---

(١) موجز تاريخ الأدب العربى السعودى للدكتور عمر الطيب الساسى - ص ١٩١

وليشكل معجماً رائداً فى جبال الجزيرة العربية ، أشبه بالموسوعة الجغرافية التى يندر وجودها فى المكتبة العربية ، وقد استعان المؤلف بمصادر عديدة لرفد مادته الجغرافية بالمعلومات الكاملة عن علمه الجبلى الجغرافى وصفاً وتحديداً وتاريخاً غنياً بالأحداث القديمة والمعاصرة .. فضلاً عن المادة الأدبية والشعرية التى اعتاد الأديب ابن خميس على توظيفها فى تأكيد حقائقه الجغرافية والتاريخية والأحداث القصصية وذلك فى الكثير من المؤلفات .

ولقد أهدى المؤلف الكتاب لخادم الحرمين الشريفين حين صاغ المقامة هدية شِعرية فى فاتحة كتابه [١] ... الخ .

* * *

١٤٨ - الأستاذ عبد الواحد حسن الخنيزى

ولد عام ١٣٤٥ هـ - نظم الشعر فى سن مبكرة ثم هجره لمدة من الزمن ، ثم عاد إلى سابق عهده به وأخذ يغرد من جديد - وهو من شعراء الشباب [٢] .

● **ما نشر له :**

١ - حب وأمل - ديوان شِعر .

٢ - ربعياتى - ديوان شِعر - مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٧٣ م .

٣ - رسمت قلبى - ديوان شِعر - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الأولى عام ١٩٧٣ م - ١٤٤ صفحة ، اعتمد شِعر الخنيزى على الوجدانيات والحب وجمال الطبيعة [٣] .

* * *

---

(١) المجلة العربية العدد ١٥٢ لشهر رمضان ١٤١٠ - ص ١٧٧

(٢) ساحل الذهب الأسود - محمد سعيد المسلم - ص ٢٩٥

(٣) مجلة الفيصل العدد ١٤١ لشهر ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ص ٥٧

١٤٩ - الأستاذ محمد سعيد بن على الخنيزى [١] .

ولد بالقطيف عام ١٣٤٣ هـ ، تلقى علومه بها وعلى والده ، ثم فقد والده وفقد عينيه ، زاول المحاماة فى المحاكم الشرعية . وصدر له ديوان شِعر واحد هو :

النغم الجريح - ديوان شِعر .

* * *

١٥٠ - الدكتور عبد العزيز محيى الدين خوجة

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٦١ هـ ، وتلقى تعليمه بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على درجة البكالوريوس من جامعة الرياض عام ١٣٨٦ هـ . وكذلك حصل على درجة الماچستير عام ١٣٨٨ هـ - ودرجة الدكتوراة عام ١٣٩٠ هـ ، من بريطانيا .

وقد عمل فى مجال التربية والتعليم العام وفى الجامعة ، ثم عُيِّن وكيلاً لوزارة الإعلام عام ١٣٩٦ هـ ، ثم أعيد إلى حقل التعليم فى الجامعة ، وهو الآن يمثل الدولة فى الحقل الديبلوماسى فى إحدى الدول الصديقة .

وبالإضافة إلى أعماله الوظيفية فهو باحث فى مجال تخصصه وشاعر رقيق ميَّال إلى الرومانسية يذوب رقة وبساطة وعذوبة .

- **وقد نشر له ما يلى :**

١- حنانيك - ديوان شِعر - يتضمن بعض القصائد العاطفية الرقيقة [٢] .

---

(١) ساحل الذهب الأسود ص ٢٩٤

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - ص ٧٤٦

٢ - عذاب البوح - ديوان شعر - بيروت عام ١٤٠٢ هـ - ١٢٨ صفحة ، يبدأ الديوان بمسرحية شعرية من أربعة فصول ثم تليها أربع وعشرون قصيدة من الشعر الرقيق الذى بث فيه الشاعر لواعجه وأضفى عليه ذاتيته تنبئ عن صدق الشاعر .

ومن عناوين القصائد : هديل الحمام ، لا تهدم ما بيننا ، عروس الهوى ، أراد القدر ، عذاب البوح [(١)] .

٣ - مجموعة بحوث متخصصة فى الكيمياء العضوية .

* * *

١٥١ - الدكتور عصام خوقير

ولد بمكة المكرمة حوالى عام ١٣٤٨ هـ ، وتعلم بها :

١ - المرحلة التحضيرية لمدة ٤ سنوات وهى قبل المرحلة الابتدائية .

٢ - المرحلة الابتدائية لمدة أربع سنوات أيضاً .

٣ - مرحلة تحضير البعثات لمدة أربع سنوات - ثم تضاف إليها سنة واحدة حتى يصبح الطالب حاصلاً على الثانوية العامة .

التحق بكلية القصر العينى بالقاهرة لدراسة طب الأسنان حيث تخرج منها عام ١٩٥٣ م ، ثم عمل طبيب امتياز لمدة سنة ونصف ، ابتعث إلى لندن عام ١٩٥٥ م للدراسة العليا ، ومنها عاد إلى المملكة عام ١٩٥٨ م - وبدأ حياته العملية طبيب أسنان ولكن غلب عليه الأدب فأصبح من الأدباء الأطباء مثل إبراهيم ناجى وغيره ممن غلبت عليهم الميول الأدبية .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٤٦ - ٧٤٧

● **ومما نشر له :**

١ - الدوامة - قصة طويلة - تهامة بجدة - ١٣٢ صفحة - والدوامة قصة اجتماعية مليئة بالمواقف والأحداث وهى تُقدِّم وجوهاً من المجتمع متناقضة الأمزجة تتناول الحياة بكل عاداتها وتقاليدها المحلية العريقة .

٢ - السعد وعد - مسرحية - تهامة بجدة - ١٣٩ صفحة ، والكتاب عبارة عن عمل مسرحى متكامل يطرح فيه الكاتب بعض القضايا الاجتماعية كما يحاول من خلال أبطاله أن يوضح وجهة نظره لتعديل السلوك الاجتماعى وبعض العادات القديمة .

٣ - السنيورة - قصة طويلة - تهامة بجدة - ٩٤ صفحة ، قصة طويلة يتناول فيها المؤلف بأسلوب ساخر مواقف وصور وشخوصاً اجتماعية من البيئة المحلية بالنقد والمعالجة فى إطار قصصى ساخر العبارة .

٤ - زوجتى وأنا - قصة طويلة - تهامة بجدة - ٢١٠ صفحة ، قصة طويلة تناول فيها المؤلف فى سخرية محببة وأسلوب رائع من الحوار جانباً من الحياة بشكل هامشى لقطاع كبير فى المجتمع وهو كسر الحاجز الثقافى والعلمى الذى يفصل بين الزوج والزوجة فى كثير من الأسر وما يصاحب ذلك من مفارقات أبدع المؤلف فى تصورها .

٥ - فى الليل لما خلى - مسرحية - الدار السعودية بجدة عام ١٩٧٠ م - ٢٠٧ صفحة .

* * *

١٥٢ - صالح العبد الله الخويطر

ولد بمكة المكرّمة فى ١٣٥٧/١١/١ هـ .

● **الحياة العلمية :**

- تخرّج من المدرسة الرحمانية الثانوية بمكة المكرّمة عام ١٩٥٨م ، وكان الأول

فى المملكة العربية السعودية للقسم العلمى - توجه إلى ألمانيا للدراسة ودرس الطب ثم تخصص بالجراحة العامة ونشر كتابه « علاج المسخ الوعائى الدموى فى المخ » سنة ١٩٧١ م - فى مطبعة جامعة بون بألمانيا الغربية .

وكتابه « عمى الألوان والتليف الكبدى » - كلسل ألمانيا الغربية سنة ١٩٦٥ م .

● **الحياة العملية :**

- تخرج عام ١٩٦٧م - وعمل ست سنوات حتى وصل إلى رتبه كبير أطباء .

- باشر عمله سنة ١٩٧٣ م فى المستشفى المركزى بالرياض كاستشارى جراحة .

- رئيس أطباء مستشفى الملك عبد العزيز قسم الجراحة لسنة ١٩٧٤ م .

- رئيس أطباء ومدير المستشفى الوطنى الطبى بالرياض إلى سنة ١٩٧٧م - حالياً أستاذ مشارك للجراحة العامة فى جامعة الرياض - مستشفى الملك خالد الجامعى .

● **النشاط :**

- خبرتى فى علاج الفتق - المجلة الأمريكية فى الجراحة ١٩٨٥ م .
- خبرتى فى أمراض المرارة واستئصالها - المجلة الجراحية الإيطالية ١٩٨٨م
- خبرتى فى أمراض الطرق المرارية وانسدادها المرضى - الإيطالية ١٩٨٧م
- خبرتى فى أمراض الطرق المرارية المنسدة بعد الجراحة - الإيطالية ١٩٨٧م
- خبرتى فى طريقة كونيو لتلافى الانسداد المرارى - الإيطالية ١٩٨٧ م .
- خبرتى عن النزيف المعدى القديم الأسباب - المجلة الباكستانية للجراحة ١٩٨٥ م .
- خبرتى عن أمراض الغُدَّة الدرقية - المجلة الهندية للعلوم ١٩٨٥ م .

- ثمانية أعمال مشتركة عن تعرف الميكروفيج - د . المعلم إبراهيم ، د . على السليمان التويجرى ، د . على محمود ، د . توفيق ، د . صالح العبد الله العلى الخويطر - المجلات السويدية الكلية ١٩٨٦ م - المجلة السويسرية للتشريح .

- عملان مشتركان - الخويطر ، الفطانى ، القيوم أعصاب الكيس المرارى - ألمانيا الغربية للطفيليات ١٩٨٨ م - إنجلترا للطفيليات .

- للمؤلف أبحاث مشتركة متعددة فى أمراض وسرطان المعدة والشرج والغدة الكظرية والبواسير والشمانيوزا والإنزيمات المحللة - نشرت فى مجلات طبية عربية وأوروبية .

- اكتشف المؤلف أيضاً طريقة جديدة لإيقاف النزيف وعلاج البواسير بالموجات اللاسلكية .

● مؤلفاته :

١ - المشرط (عربى إنجليزى) - الرياض ١٩٨٣ م - ٥٥ صفحة - مطابع البادية بالرياض ، يعالج الكتاب طريقة فحص المريض وتتبع الداء الجراحى بتقصى علامته الثابتة .

٢ - السموم والمبيدات الحشرية فى بند التداول الصناعى والتجارى والزراعى - الرياض ١٩٧٩ م - خمسون صفحة - مطابع البادية بالرياض .

يعالج الكتاب سوء استخدام المبيدات الحشرية ويعطى المقاييس الصحيحة لها.

٣ - المشرط (١) فى وظائف جراحة الأمعاء الدقيقة - صالح العبد الله العلى الخويطر ، على سليمان التويجرى - الرياض ١٩٨٨م - مطابع الجامعة - ٥٥ صفحة ، يعالج الكتاب فسيولوجية وجراحة الأمعاء الدقيقة الحديثة .

* * *

١٥٣ - الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخويطر

ولد فى مدينة عنيزة عام ١٣٤٥ هـ ، ودرس المرحلة الابتدائية بها ودرس المرحلة الثانوية بمكة المكرّمة ، وأما الدراسة الجامعية فقد كانت فى القاهرة حيث تخرّج من جامعة القاهرة عام ١٣٧١ هـ ، وابتعث للدراسة العليا إلى بريطانيا حيث حصل على درجة الدكتوراة فى التاريخ والفلسفة عام ١٣٨٠ هـ ، وبعد عودته عمل مديراً لجامعة الرياض ثم رئيساً لديوان المراقبة العامة ثم عُيِّن وزيراً للصحة ثم وزيراً للمعارف ووزيراً للتعليم العالى بالنيابة .

● ما نشر له :

١ - طرق البحث - الرياض عام ١٣٩٥ هـ - ٦٠ صفحة ، وهى مادة كان يدرسها معاليه مرافقة لتاريخ المملكة العربية السعودية فى قسم التاريخ بجامعة الرياض .

٢- حاطب ليل - دار اليمامة بالرياض عام ١٣٩٧ هـ - ٢٤٨ صفحة ، الكتاب كما يدل عنوانه عبارة عن موضوعات متفرقة فى التربية والتعليم والاجتماع والنقد الأدبى والشخصيات والتاريخ .

٣ - تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور - تحقيق ودراسة ونشر الدكتور الخويطر - مطابع الجزيرة بالرياض عام ١٣٩٠ هـ - ١٠٨ صفحة .

٤ - ديوان عبد المحسن الناصر الصالح - الرياض عام ١٤٠١ هـ - ٣٩١ صفحة ، قام الدكتور الخويطر بدراسة وتقديم الديوان المذكور وقدّمه للطبع .

٥ - الملك الظاهر بيبرس - الرياض - الكتاب الجامعى عام ١٣٩٦ هـ - ١٦٨ صفحة ، الكتاب دراسة لشخصية الظاهر بيبرس التى طغت عليها السيرة الشعبية وكان الكتاب رسالة جامعية نال المؤلف بموجبها درجة الدكتوراة . وقد نهج المؤلف أسلوب الربط بين الدوافع والنتائج للشخصيات التاريخية التى

عرضها فى مبحثه الطويل وبخاصة شخصية بيبرس الأساسية لجميع الأحداث الملحمية التى عرضها المؤلف فى فترة وجيزة لم تتجاوز العشرين عاماً بدءاً من معركة المنصورة عام (٦٤٧ - ٦٧٦ هـ) ، آخر أحداث الملك بيبرس ، وإن كانت ثمة أحداث بدأها بعام ٦٢٧ هـ ، ولكن التركيز انصب على تلك المعركة التى برز فيها بيبرس وهزم الفرنج ، ولقد كان بحث الدكتور الخويطر تسجيلاً وثيقاً للأحداث التاريخية المتتابعة فى مسرحها من الزمان والمكان . ولم يتسق سرده وتحليله ووصفه لتلك الأحداث اتساقاً تقليدياً فى التسلسل الزمانى والمكانى ، بل كان متنقلاً من مكان لآخر ومن زمان لآخر أيضاً ، أى انتقل بنا عبر الديار الفارسية والعراقية والشامية والمصرية .. وعبر السنين المتلاحقة والمتزاحمة ووقف عند جزئيات دقيقة من الأحداث والدوافع الذاتية والسياسية والخارجية التى كانت تسيطر على نفوس الحُكّام والسلاطين والقُوّاد المسلمين وغيرهم من الصليبيين ، وإن فى سرد الدكتور الخويطر من الأحداث التاريخية والوقوف عند مواقعها ورجالها وبخاصة الذين كانوا من أصل مملوكى يتجسد لنا الروح العدائية لدى المماليك من أجل السُلطة وإن كان لبعضهم وعلى رأسهم بيبرس الفضل الكبير فى صد هجمات وغارات الصليبيين والمغول [١] .

٦ - أى بنى - الطبعة الثانية عام ١٤٠٩ هـ - الرياض ٣٨٤ صفحة ، الكتاب مقارنة بين ماضينا وحاضرنا ، وفى الكتاب لوحات دقيقة نقلها المؤلف بأسلوب قصصى مؤثر موازناً بين أمسنا القريب ويومنا الجميل وناقلاً للجيل الجديد لمحات وصور مكتوبة من ذلك الأمس القريب ، ليس من أجل تذكرة وعدم نسيان فقط ، وإنما ليفتح له نافذة على ذلك الأمس فينظر ما هو فيه ويقارن فيرى الفرق الكبير ، ذكر ذلك المؤلف فى المقدمة حيث قال : « قبل أن يكون لى ابن .. وجهتُ هذه الكلمات بهذه الصورة قاصداً أبناء هذا الجيل الذى نشأ بعيداً عن جيلنا ولم ير ما رأيناه ولم يعان ما عانيناه ، أردتُ أن أفتح نافذة

---

(١) المجلة العربية لشهر ربيع الأول عام ١٤١٠ هـ - ص ١١٦

يطل منها على عالَم غير عالمه وبعد عالمه فى الزمن وغايره فى كثير من مظاهره .

٧ - عثمان بن بشر - نهجه ومصادره - الطبعة الثانية - الرياض عام ١٣٩٥هـ - . . ١ صفحة - الكتاب دراسة حول المؤرخ الشيخ عثمان بن بشر ولا سيما وأنه من المصادر المهمة فى تاريخ المملكة العربية السعودية .

٨ - حسن المناقب السرية المنتزعة من السيرة الظاهرية - الطبعة الثانية عام ١٤١٠ هـ - مطابع السفر بالرياض ، الكتاب فى الأصل من تأليف شافع بن علىّ بن عباس - تحقيق وتعليق الدكتور الخويطر ، والكتاب مختصر مهم لكتاب « الروض الزاهر فى سيرة الملك الظاهر » لمحيى الدين بن عبد الظاهر ، والدافع للاختصار هو الرغبة فى إيجاد وذكر الأهم على المهم من زيادات ليست فى الأصل والتصحيح لبعض الوقائع التى رأى المختصر أنها مزورة ، لكنه تلمس العذر لكاتبها ، وهذه الإضافات مما يميز الكتاب فضلاً عن النهج الذى ألف به ، فهو بعيد عن التأثر بصاحب السيرة ، وهذا أدعى للموضوعية ، فهو لم يظهر له كراهية ولا حتى ميلاً ملحوظاً نحوه ، إنما اتخذ طريقاً وسطاً كان أقرب ما يكون فيه للإنصاف وأسلوبه عادى جاء بلا تكلف وأحياناً لا يخلو من السجع والمحسنات التى كانت سمة أسلوب عصره .

ومضمون المختصر : يتناول فيه المؤلف التعريف بالملك الظاهر وجنسه الذى يعود له وما وصف به من الشجاعة ووفاء العهد وعلاقاته بأمراء عصره وكرمه وعدله وامتثاله للشريعة وفتوحاته وذكر ما يدل على عظيم هيبته وقوة نفسه وإصلاحاته وأحواله وعدله ، الكتاب فى طبعته الثانية قدَّم المحقق للكتاب بمقدمة تناول فيها التعريف بالكتاب ومؤلفه وعصر صاحب الترجمة وولايته وإنجازاته وفتوحاته ، وكيف انصرف كُتَّاب العصر عن دراسة سيرته نظراً لما شابها من خرافة حينما جعلت سيرة للحكواتية وكيف عثر على سيرته الكاملة لكاتبه ابن عبد الظاهر « الروض الزاهر » لأول مرة حيث طبعت الدكتورة فاطمة

صادق جزءاً منها لرسالتها فى الدكتوراة ، وإن المحقق نشر السيرة كاملة فى رسالته للدكتوراة وطبعت لأول مرة عام ١٣٩٦ هـ ، وتناول التعريف بمؤلف السيرة المختصرة وقرابته لصاحب الأصل وعمله وأسباب تأليفه للمختصر ، وقيمته مما سبق أن أشير إليه .

وبيّن المحقق أنه ترك الكتاب على أصل المخطوطة وإذا كان ثمة خطأ أشار إليه فى الحاشية ، وفى الحالات التى يتمكن فيها المحقق من مقارنة النص بنص آخر أوضح من « حسن المناقب » يختار إما إبداله بالنص القرين الصحيح مع الإشارة فى الهامش إلى أصل النص أو إبقاؤه فى المتن والإشارة إلى المقابلة ومصدره ، وحصر ما أضافه إلى المتن بين حاصرتين ، دلالة على الزيادة فى الأصل مع الإشارة إلى ذلك فى الهامش ، ونبّه إلى مواضع السقط فى الكتاب أملاً فى عثور القارئ على ما يساعده من مرجع آخر غير معروف لتتم الفائدة .

وبالإضافة إلى ما ذكر من التحقيق تطرق المحقق إلى التعريف ببعض الأعلام والمواقع والمصطلحات وختم الكتاب بما احتوى من مواضيع وفهرساً للأعلام وآخر للأمكنة ، والكتاب سيرة لأحد ملوك المسلمين من دولة المماليك نطل من خلالها على واقع ذلك العصر ، وأحوال حكامه وتعاملهم مع رعيتهم وجيرانهم من الأمراء وطريقتهم فى الفتوح وإصلاحاتهم وما تميّزوا به من الأخلاق والآداب .

وأخيراً .. فإن القارئ سيجد فيه متعة ورحلة تاريخية وحبّذا لو استفيد منه ومن أمثاله كمرجع لمسلسلات تاريخية نافعة [١] .

* * *

١٥٤ - الشيخ أحمد ياسين الخيارى

(١٣٢٤ - ١٣٨٠ هـ)

ولد السيد أحمد ياسين الخيارى فى المدينة المنوّرة فى نهاية الربع الأول

---

(١) المجلة العربية العدد ١٥٠ لشهر رجب عام ١٤١٠ هـ - ص ١١٧ - ١١٨

من القرن الرابع عشر الهجرى ، وقد حفظ القرآن الكريم فى كتاتيبها الملحقة بالحرم النبوى الشريف ثم درس المتون على المشائخ فى المسجد النبوى الشريف وأتم تعليمه فى الجامع الأزهر .

تدرَّج فى عدة وظائف حكومية - منها التدريس - وزادت صلته بالنواحى الشرعية وقد أسس مدرسة القراءات الأهلية بالمدينة المنوَّرة التى تحوَّلت إلى مدرسة تحفيظ القرآن الحكومية القائمة الآن بالمدينة المنوَّرة « مدرسة أُبَىّ بن كعب » .

أما إنتاجه العلمى فهو جم غزير ويغلب عليه التخصص فى القرآن وعلومه وشئ من التاريخ المتصل بالمدينة المنوَّرة وشئ من الأدب أيضاً وأغلب إنتاج الخيارى لا زال مخطوطاً

● **أهم مؤلفاته هى :**

١ - تعميم النفع بتبسيط القراءات السبع .

٢ - النور الساطع فى قراءة الإمام نافع .

٣ - فتح العليم القدير فى قراءة الإمام ابن كثير .

٤ - فتح العليم الحكيم فى تجويد القرآن العظيم .

٥ - النور الباهر فى قراءة الإمام ابن عامر .

٦ - الخير الدائم فى قراءة الإمام عاصم .

٧ - تقريب النائى فى قراءة الإمام النسائى .

٨ - الجواهر والدرر فى تراجم أسانيد القرَّاء الأربعة عشر .

٩ - عجائب المقروءات وغرائب المسموعات .

١٠ - الحكم الفصل فى الفرق بين الضاد والظاء .

١١ - تفسير القرآن الكريم - دائرة المعارف القرآنية .

١٢ - الأجوبة المسكتة القولية والعقلية .

١٣ - محاضرة فى علوم القرآن .

١٤ - الألفاظ العلمية والدينية والأدبية والفكاهية والحسابية .

١٥ - التحفة الشمَّاء فى تاريخ العين الزرقاء .

١٦ - حمام الحمى الحجازى .

١٧ - تاريخ المدينة المنوَّرة قديماً وحديثاً - وقد طبعه النادى الأدبى بالمدينة بعنوان « تاريخ معالم المدينة المنوَّرة » عام ١٤١٠ هـ - تعليق الأستاذ عبيد محمد أمين كردى .

١٨ - أمراء المدينة المنوَّرة وحُكَّامها من عهد النبوة حتى اليوم .

١٩ - الخير العرمرم فى أصل وتاريخ بئر زمزم .

٢٠ - روضة الفكر والجنان فى فضائل أمهات البلدان .

٢١ - تاريخ المدينة المنوَّرة فى الشعر العربى قديماً وحديثاً .

٢٢ - الأوائل فى تاريخ المدينة المنوَّرة .

* * *

١٥٥ - الأستاذ محمد أحمد ياسين الخيارى

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٥٨ هـ ، ودرس بها المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، كما حصل على دبلوم معهد الصحافة بالقاهرة ، ودبلوم آخر فى اللاسلكى والرادار من القاهرة .

● الحياة العملية :

١ - فنى بوزارة الدفاع من (١٣٧٥ - ١٣٨١ هـ) .

٢ - فنى بوزارة الإعلام من ١٣٨١ - ولا زال يعمل بها .

● ما نشر له :

مختصر أنساب الأنبياء والرسل الكرام من أبى البَشر آدم إلى محمد الخاتم - مطابع دار البلاد بجدة عام ١٤٠٧ هـ - ١٥٠ صفحة ، مهّد المؤلف لكتابه بحديث نبوى مفاده أن عدد الأنبياء ... ر١٢٤ نبى ، منهم ١١٣ رسولاً أولهم آدم ، وعرّف المؤلف كل من النبى والرسول كما أورد خمسة وعشرين رسولاً ممن ذكروا فى القرآن كما ذكروا فى الكتب المنزّلة ، وبعد ذلك ذكر فصول الكتاب الخمسة واللوحات ومشجرات النَسب الأربعة والعشرين من الأنبياء والرسل .

ففى الفصل الأول بدأ من آدم إلى نوح ، وفى الفصل الثانى من نوح - إبراهيم ، والفصل الثالث من إبراهيم - موسى ، الفصل الرابع من موسى - عيسى ، وفى الفصل الخامس عن محمد ﷺ وخاتم الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام .

أما مصادر المؤلف فكانت : القرآن الكريم ، والسُنَّة المطَّهرة ، وكتب التاريخ والسيرة ، والكتب الدينية الأخرى ، والكتاب مرجع هام ومفيد للدارسين وغيرهم .

* * *

١٥٦ - عابدية إسماعيل عبد الرحمن خياط

ولدت عام ١٣٦٦ هـ فى مكة المكرّمة ، درست حتى نهاية المرحلة الثانوية بها ثم حصلت على بكالوريوس إدارة أعمال من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ثم دبلوم صحافة من جامعة القاهرة - نالت درجة الماجستير فى التربية عام ١٤٠١هـ من جامعة أم القرى بمكة .

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١١٣

كاتبة وصحفية بدأت نشاطها منذ عام ١٣٨٢ هـ ، وهى تشارك فى تقديم البرامج الإذاعية للأسرة وتتولى مسئولية القسم النسائى بجريدة البلاد منذ عام ١٣٩٢ هـ .

● **مؤلفاتها :**

دور التعليم العالى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية - عام ١٤٠٣ هـ - دار البيان العربى - جدة .

* * *

١٥٧ - الشيخ عبد الله عبد الغنى خياط

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٢٦ هـ ، وتلقى علومه الأولية فى مدرسة الخياط فى مكة ، درس المنهج الثانوى فى المدرسة الراقية وتخرج من المعهد العلمى السعودى بمكة عام ١٣٥٠ هـ . عمل فى وظائف تربوية متعددة كان أولها مدير مدرسة حارة الباب بمكة المكرمة عام ١٣٥٢ هـ ، فمديراً لمدرسة الأمراء أنجال جلالة الملك عبد العزيز بالرياض عام ١٣٥٦ هـ ، فمفتشاً بوزارة المعارف بمكة المكرمة عام ١٣٧٣ هـ ، ثم مشرفاً على إدارة التعليم ومديراً لكلية الشريعة بمكة عام ١٣٧٦ هـ ، عمل إماماً لمسجد زاوية الراشدين عام ١٣٤٦ هـ وعضواً فى هيئة الأمر بالمعروف عام ١٣٤٧ هـ .. ومراقباً لهيئة الأمر بالمعروف عام ١٣٥٠ هـ ، ورئيساً لمجلس إدارة دار الحديث المكية عام ١٣٨٩ هـ ، عُيِّن خطيباً للمسجد الحرام عام ١٣٧٣ هـ ، وعضواً لهيئة كبار العلماء منذ إنشائها عام ١٣٩١ هـ .

يقوم بعضوية اللجنة الثقافية برابطة العالم الإسلامى ولجنة جائزة الدولة التقديرية للبحوث والدراسات الإسلامية منذ تأسيسها ، عمل مستشاراً لوزارة المعارف بدرجة أستاذ منذ عام ١٣٨٠ هـ .

شارك فى عملية التوعية الإسلامية عن طريق العديد من المقالات التى ينشرها فى الصحف والمجلات وعن الحديث فى الإذاعة السعودية .

● **صدرت له الكتب التالية :**

١ - تأملات فى دروب الحق والباطل - تهامة بجدة عام ١٤٠٢ هـ - ٣٦٦ صفحة ، هذا الكتاب سجل حافل وواحة إيمان ظليلة - جمعت بين الحكمة والموعظة والنصح والتقوى .

٢ - دليل المسلم فى الاعتقاد على ضوء الكتاب والسُنَّة - الطبعة الرابعة بمكة ، وفيه من المعانى التى يحتاج إليها المسلم فى الدنيا والآخرة ومعلومات إسلامية تنقذه من الضلال والتردى فى دروب الشر والمنكر وتقوده إلى جادة الصواب دوماً وهى عبارة عن إجابات لأسئلة واستفسارات والتعاريف عن الإسلام وعناصره وأركانه ومراتب الدين والتوحيد وغيرها ، صاغها المؤلف بأسلوب مبسط سهل وواضح ، ولذا جاء الكتاب متفقاً مع كل تطلعات المثقفين .

٣ - الرواد الثلاثة - نادى الطائف الأدبى - ١١٠ صفحة ، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، والرواد هم كبار الصحابة : سعد بن أبى وقاص ، ومصعب بن عمير ، أبو هريرة . الكتاب يدرس هذه النماذج .

٤ - حكم وأحكام من السيرة النبوية - دار الرفاعى بالرياض .

٥ - الخطب فى المسجد الحرام - الطبعة الثانية ، مكتبة الزائدى بالطائف عام ١٣٩١ هـ - أربعة أجزاء .

٦ - اعتقاد السَلَف - الطبعة الثانية - مكتبة دارالثقافة عام ١٣٩٨ هـ - ٢٢ صفحة .

٧ - مبادئ السيرة النبوية .

٨ - التفسير الميسر .

٩ - ما يجب أن يعرفه المسلم عن دينه .

١٠ - صحائف مطوية .

١١ - الرباء فى ضوء الكتاب والسُنَّة - دار الرفاعى بالرياض عام ١٤٠٨ هـ - ٤٧ صفحة ، من سلسلة المصابيح رقم ٢ . ذكر المؤلف تعريف الربا لغة وشرعاً ثم بيَّن ما ورد بشأن الرباء فى الكتاب والسُنَّة ، وأخيراً أورد حكم الرباء فى الإسلام وقد اشتمل على بيان مضار الربا ، وتحريمه وأنواعه ، وحكم كل نوع ثم وسائل القضاء عليه .. إلخ [١] .

* * *

١٥٨ - الأستاذ عبد الله عمر خياط

ولد بمكة المكرَّمة عام ١٣٥٥ هـ ، حصل على الشهادة الابتدائية ، عمل محرراً أول فى شرطة العاصمة المقدَّسة بمكة المكرَّمة فى الفترة من (١٣٧٥/٧/١ إلى ١٣٨٠/١٠/١٠هـ) - عمل مساعداً لمدير مكتب جريدة البلاد بمكة المكرَّمة فى الفترة من (١٣٨٠ - ١٣٨٠/١٢/٣٠ هـ) - عمل مديراً لمكتب جريدة البلاد بمكة المكرَّمة فى الفترة من (١٣٨١/١/١ - ١٣٨٤/٥/١٢هـ) .

عمل سكرتيراً لتحرير جريدة البلاد فى الفترة من (١٣٨٤/٥/٢٤ - ١٣٨٥/٣/٣ هـ) - عمل مديراً لتحرير جريدة عكاظ فى الفترة من (١٣٨٥/٣/٢٥ - ١٣٨٦/٦/٣٠ هـ) - عمل رئيساً لتحرير جريدة عكاظ فى الفترة من (١٣٨٦/٧/١ - ١٣٩٠/١٢/٢٩ هـ) - تفرغ للكتابة والمشاريع الخاصة منذ عام ١٣٩١ هـ ويعتبر من الأعضاء المؤسسين لمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر فى ١٣٨٣/٨/٢٣ هـ - كما أنه عضو مجلس إدارة المؤسسة لثلاث دورات ، صاحب مطابع سحر بمدينة جدة .

كاتب وصحفى - تخرَّج من جامعة الحياة - كما يقال - ويكتب فى الصحافة

(١) مجلة عالم الكتب العدد ٢ لشهر شوال عام ١٤٠٩ هـ - ص ٢٩٤

منذ أكثر من ربع قرن وفى شتّى ضروب الحياة . كان عضواً فى مؤتمر الصحفيين الثانى الذى عُقد فى الكويت وعضواً فى الوفود الصحفية المرافقة للملك فيصل ابن عبد العزيز آل سعود يرحمه الله .

● من أعماله :

١ - هيروين على الشفاء - عام ١٤١٠ هـ .

٢ - جواهر اللآلى للمتنبى - دراسة ومختارات لشعر المتنبى عام ١٤١٠هـ .

٣ - المتنبى وخلفاؤه - سيرة - عام ١٤١٠ هـ [١] .

٤ - أنا المدمن أنا - جدة عام ١٤٠٩ هـ .

وعلى غلافه الأخير خُطت هذه العبارات : هذا الكتاب رحلة متفردة فى ذلك العالَم السفلى - المخدرات الذى صار هاجساً ومرضاً تعانى منه البَشرية حاضراً ومستقبلاً لينطلق فيها المؤلف من منهج تكاملى فى وضع الظاهرة تحت بؤرة الضوء تشخيصاً لها من كل الجوانب وما تحدثه من آثار واستلاب للإنسان فكراً وجسداً .

٥ - الآثار الكاملة لحمزة شحاتة . ويتضمن الكتاب العديد من القصائد والرسائل التى يتناولها الأستاذ حمزة شحاتة مع أنداده فى حياته .

٦ - سيرة الرسول وخلفائه - دار سحر للطباعة بجدة عام ١٤١٠ هـ - ٦٠٠ صفحة ، وقد قدَّم له فضيلة الدكتور السيد محمد علوى المالكى وقال فيها : « إن السيرة النبوية وسيرة الصحابة رضى الله عنهم وتاريخهم هى القدوة الحسنة فى مناهج الدعاة والمصدر الكبير لقوتهم الإيمانى وعاطفتهم الدينية يقتبسون منها شعلة الإيمان ويشعلون بها محاجر القلوب » .

كما كتب مقدمة الكتاب معالى الدكتور محمد عبده يمانى .

* * *

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١١١

١٥٩ - الأستاذ عبد الله عمر بلخير

ولد عام ١٣٣٣ هـ وتلقى علومه بمكة المكرّمة وتخرّج من مدرسة الفلاح عام ١٣٥٣ هـ ، أكمل دراسته الجامعية بالجامعة الأمريكية فى بيروت ، عمل بديوان جلالة الملك عبد العزيز ، ثم مترجماً ومرافقاً لجلالته ، ثم عمل مرافقاً لجلالة الملك فيصل فى رحلة لحضور اجتماعات الأمم المتحدة ولقائه مع زعماء العالَم .

أسندت إليه شئون الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية فى الديوان الملكى ، عمل رئيساً لديوان إمارة الرياض ، وهو أول وزير للإعلام فى المملكة العربية السعودية .

بدأ يقول الشعر من حداثته بداية قوية وبروح دينية وقومية متفجرة لفتت إليه الأنظار ، وأخيراً تفرَّغ لعمل مجموعة من الملاحم الكبيرة الرائعة عن تاريخ الإسلام .

● **أعماله المطبوعة :**

وحى الصحراء ، بالاشتراك مع محمد سعيد عبد المقصود - تهامة بجدة - الطبعة الثانية عام ١٤٠٣ هـ - ٤٩٠ صفحة ، يقدم المؤلفان باقة مختارة لعدد من أدباء الحجاز فى مرحلة الشباب ، جمعهم جميعاً حب الوطن وجاءت إبداعاتهم من وحى الصحراء ، وقد ترجم فيه المؤلف لهؤلاء الأدباء كما قدَّم الكتاب فى طبعته الأولى منذ خمسين عاماً الأديب الكبير المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل ، والكتاب وثيقة أدبية تؤرخ لجيل النهضة الأدبية فى هذه البلاد .

* * *

١٦٠ - الشيخ محمد بن عبد الله بن حسن أبا الخيل[١]

(١٣١٠ - ١٣٨١ هـ)

ولد فى قرية المريدسية من قرى بريدة وتلقى مبادئ القراءة والكتابة وبعض مبادئ العلوم على أحد المعلمين المعروفين فى المنطقة ثم انتقل إلى مدينة بريدة وجلس لطلب العلم فحفظ القرآن وأخذ علم النحو واللغة على الشيخ عيسى الملاحى ، ثم أخذ علم التوحيد والفقه على الشيخين المشهورين الشيخ عبد الله ابن محمد بن سليم ، والشيخ عمر بن محمد بن سليم حتى أجازاه وكانا يخلفانه فى مكانهما إذا غابا عن بريدة ، تولى القضاء فى بعض قرى القصيم ومدنها ، وكان يقوم بالإمامة بالإضافة إلى ذلك ، فقد عُرِف بالعلم والزهد والورع .

● **ومما عرف له من التأليف :**

زوائد الزاد فى فقه إمام أهل السُنّة ، أحمد بن حنبل الشيبانى - ٩٤٢ صفحة - طبع فى مصر بالمطبعة السَلَفية - وجعله وقفاً لله .

* * *

١٦١ - الدكتور عبد العزيز إسماعيل داغستانى

ولد بالطائف عام ١٣٦٦ هـ ، حصل على الثانوية العامة من المدرسة العزيزية بمكة المكرّمة وذلك عام ١٣٨٥ هـ ، كما حصل على بكالوريوس فى الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة الملك سعود بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية عام ١٣٩٠ هـ .

---

(١) مشاهير علماء نجد ص ٤٠٧ - ٤٠٨

حصل على درجة الماچستير فى الاقتصاد من جامعة فيرورى الحكومية بالولايات المتحدة عام ١٣٩٤ هـ ، ثم درجة الدكتوراة فى الاقتصاد أيضاً من جامعة هيد ستون بولاية تكساس عام ١٣٩٩ هـ .

● **الحياة العملية :**

١ - عمل معيداً بقسم الاقتصاد بجامعة الملك سعود .

٢ - عمل مستشاراً غير متفرغ بوزارة الحج والأوقاف منذ عام ١٤٠٠ هـ .

٣ - عمل مديراً عاماً لإدارة المتابعة بوزارة الصحة عام ١٤٠٣ هـ .

٤ - حصل على درجة أستاذ مشارك بقسم الاقتصاد بجامعة الملك سعود عام ١٤٠٨ هـ .

٥ - أشرف على اللجنة الثقافية العامة ومركز الكتب الجامعية وإدارة الدراسات وتنظيم المركز الإعلامى بجامعة الملك سعود .

٦ - يرأس شركة التقسيط السعودية .

٧ - يشرف على مركز التدريب والتأهيل الفنى بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنوَّرة .

٨ - كاتب وباحث اقتصادى وناقد اجتماعى وله مساهمات عديدة فى الصحف والمجلات المحلية .

٩ - عضو فى اللجنة الثقافية لجائزة الدولة التقديرية للأدب وعضو جمعية الاقتصاد السعودى وجمعية الاقتصاد الأمريكية .

١٠ - مثَّل المملكة فى عدد من المؤتمرات الدولية ، وصدرت له أبحاث علمية منشورة فى المجلات الاقتصادية المتخصصة عن الاقتصاد السعودى [١] .

---

(١) معجم الأدباء والكُتّاب جـ ١ ص ١٥٥

● **ما طبع له :**

قضايا سياسية واقتصادية ، بالاشتراك مع سمو الأمير تركى بن محمد ابن سعود الكبير .

*　*　*

١٦٢ - الأستاذ إبراهيم محمد الدامغ

ولد فى مدينة عنيزة عام ١٣٥٧ هـ ، تلقى علومه فنال الشهادة الابتدائية وشهادة المعهد العلمى عام ١٣٧٨ هـ ، التحق بكلية اللغة العربية بالرياض عام ١٣٧٩ هـ ، التحق بالحرس الوطنى قبل أن يتخرج من الكلية موظفاً .

شاعر عاطفى من الشعراء الشباب ، له مشاركات فى الصحف والمجلات .

● **ومما نشر له :**

شرارة الثأر - ديوان شِعر - صدر عن دار العلوم بالرياض .

*　*　*

١٦٣ - الدكتور عبد الله محمد حسين أبو داهش

ولد فى تنومة فى منطقة بنى شهر جنوب المملكة العربية السعودية وذلك عام ١٣٧٠ هـ ، وبعد إتمام دراسته الثانوية - التحق بجامعة الملك سعود بالرياض حيث حصل منها على درجة البكالوريوس والماچستير عام ١٤٠١ هـ ، أما درجة الدكتوراة فقد حصل عليها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . له مشاركات أدبية فى الصحف والمجلات المحلية وكذلك يقدم بعض البرامج الأدبية فى الإذاعة السعودية ، وله أثر طيب فى الحياة الثقافية فى البلاد .

● **من أعماله التى طبعت ما يلى :**

١ - الحياة الأدبية والفكرية فى جنوب البلاد السعودية (١٢١٥ - ١٣٥١ هـ) ، دار الأصاله بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٢ هـ - ٤٢٠ صفحة ، الموضوع كما يتبيَّن من العنوان دراسة أدبية للحياة الفكرية والأدبية فى جنوب المملكة العربية السعودية - بلاد عسير .

٢ - ملامح الحياة الفكرية الأدبية فى بلاد عسير بين عامى (١٢١٥ - ١٣٥١ هـ) ، الرياض - مطابع الشريف عام ١٤٠٢ هـ ، يشير المؤلف أن الحياة الفكرية والأدبية فى عسير لم تنل من العناية ما نالته الأجزاء الأخرى من المملكة العربية السعودية ، ولذا فقد ساهم بما يمكن القيام به فى هذا المجال لإبراز بعض الإنتاج الفكرى والأدبى للمنطقة [١] .

٣ - الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود فى شِعر جنوب الجزيرة العربية فى الفترة من (١٣٤٠ - ١٣٩٥ هـ) ، الكتاب حلقة فى سلسلة دراسات وأدب جنوب الجزيرة العربية ، وقد خصص الباحث هذا الكتاب للشِعر الذى قيل فى الملك فيصل من شعراء ذلك الإقليم ، كما يدل على ذلك عنوان الكتاب ، وهو دراسة أكاديمية موثقة بالمصادر والمراجع .

٤ - عسير فى ظلال الدولة السعودية الأولى (١٢١٥ - ١٢٣٣ هـ) ، نادى أبها الأدبى عام ١٤١٠ هـ - ١٠٦ صفحة ، وهو يتناول بالدرس التاريخى أمراء عسير وعلماؤه وأدباؤه وواقع حياته السياسية والفكرية والأدبية فى الثلث الأول من القرن الثالث عشر الهجرى .

٥ - ذوق الطلاب فى علم الأعراب - تحقيق .

٦ - المقامة الضمدية - تأليف الحسن بن على بهكلى من علماء القرن الحادى

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٤٧

عشر الهجرى - مطابع الشريف بالرياض عام ١٤٠٢ هـ - ٣١ صفحة ، وقد أجرى المؤلف الأحداث العامة حول كرمة مر بها فى نزهته ، وقد قام الدكتور أبو داهش بتحقيق هذه المقامة حسب المنهج العلمى الحديث للتحقيق وهو المقارنة بين النسخ وإكمال بعضها من البعض الآخر بعد التطبيق بينهما .

٧ - اللجام المتين فى مصادر الدولة السعودية الأولى ، وحول دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - أبها - ٨٥ صفحة ، والكتاب من التراث الوطنى فى جنوب البلاد السعودية ، وقد قام الدكتور أبو داهش بتحقيقه وإخراجه إلى عالَم النور .

٨ - من رسائل الوزير الحسن بن خالد الحازمى - من سلسلة تراث علماء جنوب الجزيرة التى يقوم بإصدارها تباعاً الدكتور أبو داهش - تحقيق وتقديم .

فقد قام الدكتور بتحقيق وتقديم ونشر نصوص عدد من رسائل الوزير الحسن ابن خالد الحازمى المتوفى عام ١٢٢٤ هـ ، وقد صدَّر المحقق الكتاب بمقدمة فى تراث الجنوب ودور الحسن بن خالد الحازمى فى فكره وأدبه وقد تلتها ترجمة الحازمى التى جاءت على نسبه ومولده ونشأته وتعليمه الأول وتحصيله العلمى والثقافى وحلقته العلمية وتلاميذه ومكتبته وسفارته وإمارته وموقفه من دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وشعره ونثره ووفاته .

وأعقب ذلك بالكلام عن رسائله وتتبعها ووصف نسخها ومنهجه فى تحقيقها ونشرها ..

وتتضمن رسائل الوزير خمس رسائل :

(١) إلى الأمير عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن سعود .

(٢) إلى الشيخ محمد أحمد حفظى .

(٣) إلى الحسن بن على الحازمى .

(٤) إلى مَن يراه من الدواسر .

(٥) إلى مَن يراه من همذان .

وقد اعتمد المحقق فى تحقيقها ونشرها على عدد من النسخ الخطية التى تيسّر له الوقوف عليها فى قسم المخطوطات فى جامعة الملك سعود وفى بعض المكتبات الخاصة فى زيارة إلى اليمن وفى المكتبة العربية بجامعة صنعاء .

٩ - مناظرة أحمد بن إدريس مع فقهاء عسير عام ١٢٤٨ هـ - جمع الحسن ابن أحمد عاكش الضمدى (١٢٢١-١٢٩٠هـ) ، وكان دور الدكتور أبو داهش فى هذه الرسالة أنه حققها وقدم لها ووضع لها فهرساً علمياً ، والكتاب يحمل رقم ٥ من سلسلة تراث جنوب الجزيرة التى يعمل على إصدارها الدكتور أبو داهش - دار المدنى بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ - ١٠٣ صفحة ، ويحتوى الكتاب على :

(أ) مقدمة : عرَّف فيها المحقق بالموضوع وبالأشخاص الذين أشركوا فيه .

(ب) أحمد بن إدريس المغربى - ترجمته وتعريف به .

(جـ) صور لبعض صفحات المخطوطة .

(د) مناظرة أحمد بن إدريس مع فقهاء عسير عام ١٢٤٨ هـ ، وهذا صلب الموضوع وقد اشتمل على أكثر من نصف صفحات الكتاب وهوامش إضافية .

(هـ) المصادر والمراجع .

(و) فهارس : الآيات ، الأحاديث ، الشعر والقوافى ، المذاهب الدينية والطرق والطوائف والدعوات ونحوها ، وفهرس القبائل والمواضع والبلدان والأسر وفهرس الأعلام ثم يأتى فهرس الموضوعات .

١٠ - أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى الفكر والأدب بجنوب الجزيرة العربية - الرياض عام ١٤٠٥ هـ - ٧٦٧ صفحة ، الكتاب فى الأصل الرسالة التى نال بها المؤلف درجة الدكتوراة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد اشتمل الكتاب على ما يأتى :

(أ) المقدمة : وقد عرض المؤلف فيها أهداف البحث والصعوبات التى لقيها .

وتقع الدراسة فى تمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة .

(ب) الباب الأول : وقد اشتمل على أربعة فصول هى : أثر هذه الدعوة فى محاربة البدع والمعتقدات الباطلة وأثرها فى المذاهب والفرق الدينية وأثرها فى التأليف والتعليم والقضاء وبالإضافة إلى موقف العلماء بجنوب الجزيرة العربية من هذه الدعوة وحقيقتها .

(جـ) الباب الثانى : وقد قسَّمه إلى أربعة فصول : أثر هذه الدعوة الإصلاحية فى الرسائل الديوانية والإخوانية وأثرها فى الخطابة والوصايا والمناظرات ، إلى جانب سمات هذا النثر وخصائصه وموقف الأدباء والمؤرخين بتلك الأنحاء من هذه الدعوة ومنهجها .

(د) الباب الثالث : فقد احتوى على سبعة فصول : أثر هذه الدعوة فى شعر عسير وأثرها فى شعر رجال ألمع ، وأثرها فى شِعر المخلاف السليمانى ، وأثرها فى شِعر اليمن ، بالإضافة إلى موقف الشعراء بهذه الأنحاء من أمر هذه الدعوة ، والموضوعات الشعرية التى قيلت فى ميدان الشعر يفوق أثرها فى ميدان النثر [١] .

* * *

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠٦ هـ - ص ٢٧٦ .

١٦٤ - الدكتور محمد بن سعد الدبل

ولد فى مدينة الحريق عام ١٣٦١ هـ ، وتلقى دراسته الابتدائية بها وأما المتوسطة والثانوية ففى المعهد العلمى بالرياض ثم التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، حيث حصل منها على ليسانس لغة عربية عام ١٣٨٨ هـ - حصل على درجة الماچستير من نفس الكلية فى النقد والبلاغة ومنهج الأدب الإسلامى وذلك فى عام ١٣٩٨ هـ ، كما حصل على درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف فى نفس التخصص ومن نفس الكلية وذلك عام ١٤٠٢ هـ .

• الحياة العملية :

١ - عمل مدرساً بعد الحصول على الليسانس فى المرحلة المتوسطة والثانوية بالمعاهد العلمية حتى نهاية عام ١٣٩٤ هـ .

٢ - عمل محاضراً بقسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامى بكلية اللغة العربية حتى نهاية عام ١٤٠١ هـ .

٣ - وبعد الحصول على الدكتوراة أصبح عضواً فى هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وترقى فى السلم الأكاديمى بها .

• من أعماله المطبوعة :

١ - إسلاميات - ديوان شِعر - مكتبة المعارف بالرياض .

٢ - أناشيد إسلامية - ديوان - عالم الكتب .

٣ - نور الإسلام - ملحمة - مكتبة المعارف بالرياض .

٤ - النظم القرآنى فى سورة الرعد - عالم الكتب .

٥ - الخصائص الفنية فى الأدب النبوى .

٦ - الصور الفنية فى أدب الراشدين [١] .

٧ - معاناة شاعر - ديوان شِعر - النادى الأدبى بالرياض عام ١٤٠٥ هـ - ١١٦ صفحة ، يتوزع الديوان إلى ثلاثة أقسام هى : متفرقات ، غزليات ، أناشيد . أما الأناشيد فعددها ستة ، وقضاياها وطنية ، وجاءت الغزليات فى ٢٩ قصيدة ويظل أكثر الأقسام إثارة هو القسم الأول الذى يتصدره استيحاء للتجربة البنوية وتأملات شتَّى فى المصاب الأمى للمسلمين [٢] .

٨ - الحريق : رعاية الشباب - الطبعة الأولى - ١٢٢ صفحة ، والكتاب رقم ١٠ فى سلسلة « هذه بلادنا » التى تصدرها الإدارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والتى تهدف منها التعريف بمناطق ومدن المملكة . ويحتوى الكتاب على ما يلى :

(أ) تتصدر الكتاب خريطة المملكة العربية السعودية .

(ب) المقدمات : تأتى فى مقدمة الكتاب أربع مقدمات وتمهيد الغرض منها تقديم الكتاب والتعريف بالسلسلة .

(جـ) موضوعات الكتاب : تنقسم إلى ثلاثة فصول وهى :

الفصل الأول : جغرافية منطقة الحريق وتأسيسها ، الحدود ، الأودية ، الخشوم ، السيوح ، الثنيات ، الشعاب ، الأماكن الأثرية ، الموارد ، المسايل أو الصنوع .

---

(١) أخذت هذه الترجمة والمعلومات من الغلاف الخلفى لكتاب الحريق .

(٢) مطبوعات نادى الرياض الأدبى ص ١٢٤

الفصل الثانى : منطقة الحريق فى ماضيها : التكوين الجغرافى ، الجغرافيا الاجتماعية ، نوعية السكان ، الحياة الاقتصادية ، الزراعة ، التجارة ، الصناعة والحِرف ، التعليم .

الفصل الثالث : منطقة الحريق فى حاضرها : الحد الجغرافى والتأسيس ، الحياة الاجتماعية ، نوعية السكان ، الأعمال والمهن ، المرافق الحكومية ، النهضة العلمية ، المواصلات ، العادات والتقاليد .

- الحياة الفكرية والتراث الشعبى .

- منطقة الحريق فى دراسات الباحثين .

- خاتمة الكتاب : قدَّم فيها المؤلف النتائج التى توَّصل إليها خلال البحث عن المنطقة .

- ثبت المراجع التى اعتمد عليها المؤلف فى هذا البحث ، ثم يأتى بعد ذلك فهرس الموضوعات [١] ، ويحتوى الكتاب على عدد من الصور التى تساعد على فهم الموضوع .

* * *

١٦٥ - الدكتور على إبراهيم دبور

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٥٩ هـ - درس بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على درجة البكالوريوس فى العلوم الزراعية من جامعة القاهرة عام ١٩٦٢ م .

---

(١) تم الإطلاع على الكتاب المذكور .

حصل على درجة الماچستير فى علم الحشرات من جامعة ولاية أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٧ م .

دبلوم فى الوسائل السمعية والبصرية من كلية التربية جامعة الملك سعود عام ١٩٧٧ م .

دبلوم فى الحشرات الطبية والبيطرية من معهد فسيولوچيا الحشرات - نيروبى كينيا عام ١٩٧٨ م .

دبلوم فى النظائر المشعة المستخدمة فى تعقيم ذكورالحشرات من وكالة الطاقة الذَرِّية وجامعة فلوريدا بالولايات المتحدة عام ١٩٧٩ م .

رئيس قسم الحشرات بوزارة الزراعة بالمملكة العربية السعودية حتى عام ١٩٦٥ م .

خبير حشرات بوزارة الزراعة حتى عام ١٩٦٩ م .

مدرس علم الحشرات المساعد بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود حتى عام ١٩٧. م .

حصل على درجة الدكتوراة فى علم الحشرات من جامعة ويلز بإنجلترا عام ١٩٧٤ .

يشرف على الرسائل العلمية - الماچستير والدكتوراة .

له أكثر من عشرين بحثاً فى مجالات الحشرات الاقتصادية والحشرات الطبية والبيطرية .

له خمسة وعشرون مقالاً علمياً فى جريدة الرياض فى الباب العلمى .

● له ثلاثة مؤلفات :

١ - الآفات الحشرية والحيوانية وطرق مكافحتها فى المملكة العربية

السعودية ، بالاشتراك مع الدكتور شاكر محمد حماد - عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٢ هـ - ٢٩٣ صفحة .

* * *

١٦٦ - السيد عبد الله بن صدقه دحلان [١]

(١٢٩١ - ١٣٦٠ هـ)

ولد بمكة المكرَّمة وتعلم بها حيث جلس إلى علماء عصره فى فروع العلوم المختلفة وانكب على التحصيل العلمى بكل جد ونشاط حتى حصل على شهادة التدريس فى المسجد الحرام ، وقد عُرِف فى عصره بالعالِم الرحَّالة والفلكى ، عمل فى بعض الوظائف الحكومية إلى جانب التدريس فى الحرم ، تنقل فى كثير من البلاد الإسلامية فى الشرق الأقصى مثل أندونيسيا والهند وسيلان وغير ذلك .. وكلما نزل إلى بلاد عمل على تأسيس المدارس الإسلامية ، مبلغاً الدعوة إلى اللّه سبحانه وتعالى حيثما يحل .

● **من مؤلفاته :**

١ - إرشاد ذوى الأحكام إلى واجب القضاء والحكام .

٢ - زبدة السيرة النبوية - فى ثلاثة أجزاء .

٣ - خلاصة الترياق فى سموم الشقاق .

٤ - تحفة الطلاَّب فى قواعد الإعراب .

٥ - مفتاح القراءة ودليله .

* * *

---

(١) سير وتراجم ص ٢٠٨

١٦٧ - الدكتور حمد بن ناصر الدخيل

ولد فى مدينة المجمعة عام ١٣٤٥ هـ . المؤهل العلمى دكتوراة فى الأدب العربى . له عدة أعمال تأليفاً وتحقيقاً ومقالات ودراسات وبحوث أدبية وتاريخية واجتماعية ، نُشِرت فى الصحف والمجلات المحلية .

له أحاديث وبرامج فى الإذاعة المسموعة .. يعمل أستاذاً مساعداً ووكيلاً لمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

● **من أعماله التى نشرت :**

١ - الإيضاح فى شرح مقامات الحريرى - دراسة وتحقيق .

٢ - أثر الحروب الصليبية فى الشِعر العربى .

* * *

١٦٨ - الأستاذ سعد بن عبد الرحمن الدريبى

ولد فى بلدة الجفر بالأحساء عام ١٣٥٠ هـ وتلقى علومه حتى نال الشهادة الابتدائية عام ١٣٧٢ هـ ، ثم درس جزءاً من المرحلة الثانوية ، وتوقف عن الدراسة قبل إتمام هذه المرحلة ، حصل على دبلوم الصحافة العالى عام ١٣٨٣ هـ من معهد القومية العربية .

عمل بالتدريس منذ عام ١٣٦٩ هـ ثم ترك التدريس والتحق بالعمل فى

الجمارك ثم انتقل إلى مصلحة الضمان الاجتماعى ، تمتاز معظم كتاباته بالدراسات النفسية كما وصفها عبد السلام الساسى [١] .

● **أعماله التى طبعت هى :**

١ - الثقافة النفسية - عام ١٣٨٢ هـ .

٢ - هذه الحياة .

٣ - فتاة الجزيرة - عام ١٣٨٦ هـ .

٤ - ديوان شِعر .

* * *

١٦٩ - الدكتور نايف بن هاشم الدعيس

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٦٧ هـ ، وتلقى جميع مراحل تعلمه بها حيث درس جميع مراحل التعليم العام فى مدارس المدينة المنوَّرة ثم التحق بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية وتخرَّج منها وعُيِّن معيداً بنفس الكلية وكان إلى جانب ذلك مكلفاً بالتدريس ، التحق بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة ، وكان أول الحاصلين منها على درجة الماچستير بتقدير امتياز فى عام ١٣٩٧ هـ وأول الحاصلين على درجة الدكتوراة من نفس الجامعة فى فقه السُنَّة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٤٠٠ هـ .

عُيِّن أستاذاً مساعداً فى كلية الحديث الشريف ثم مديراً لمركز البحوث ،

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٢٠

يعمل حالياً أستاذاً للثقافة الإسلامية فى كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوّرة . شارك فى بعض المؤتمرات والندوات الإسلامية ، له مشاركات أدبية فى الصحف والمجلات والأندية الأدبية .

● **ما نشر له :**

١ - المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى الموصلى - دراسة وتحقيق - تهامة بجدة - . ٣٦ صفحة ، والكتاب أصلاً هو رسالة الدكتوراة التى تقدَّم بها المؤلف إلى كلية الشريعة فى الجامعة الإسلامية وحصل بموجبها على درجة الدكتوراة وهو من أهم المصادر الإسلامية فى كتب السُنَّة والذى يعتبره بعض العلماء كتاباً مكملاً للموسوعة الحديثية الشريفة حيث واكب المؤلف ابتكار التصنيف فى الزوائد وضمَّن كتابه دراسة ناقدة دقيقة للشيخ نورالدين الهيثمى شملت منهجه فى التأليف .

٢ - بيان خطأ مَن أخطأ على الشافعى .

* * *

١٧ - الدكتور على بن عبد الله الدفاع

ولد عام ١٣٦٢ هـ فى مدينة عنيزة - تلقى تعليمه الابتدائى والثانوى فيها ، حصل على درجة البكالوريوس فى الرياضيات البحتة من جامعة أوهايو والماچستير فى الرياضيات البحتة من جامعة فندريك والدكتوراة فى الرياضيات من كلية بيبدى من جامعة فندريك وجميعها فى الولايات المتحدة الأمريكية .

التحق بجامعة البترول والمعادن سنة ١٣٩٣ هـ بوظيفة أستاذ ، ثم أستاذاً مشارك لرئيس قسم العلوم والرياضيات حتى عام ١٣٩٧ هـ ، ثم عميد كلية

العلوم من عام (١٣٩٧ - ١٤٠٣ هـ) - وبعد ذلك عمل أستاذاً للرياضيات وتاريخ العلوم التجريبية بجامعة البترول والمعادن بالظهران .

عمل أستاذاً زائراً بكلية العلوم بجامعة الملك سعود من عام (١٣٩٩ - ١٤٠٢ هـ) - شغل منصب رئيس إتحاد الرياضيين والفيزيائيين فيما بين (١٣٩٨ - ١٤٠٠ هـ) - ثم انتخب للمرة الثانية رئيساً للاتحاد سنة ١٤٠٦ هـ ولمدة سنتين ، عمل أستاذاً زائراً فى جامعة هارفرد بكمبرج ماسانشوسين فى الولايات المتحدة الأمريكية فى صيف عام ١٤٠١ هـ .

- عضو فى لجنة موسوعة الحضارة الإسلامية - المجمع الملكى لبحوث الحضارة الإسلامية بالأردن .

- عضو شرف فى مجمع اللغة العربية الأردنى بعمان .

- عضو فى المجلس العلمى للموسوعة الإسلامية للعلوم والتكنولوچيا فى منظمة المؤتمر الإسلامى بجدة .

- عضو الجنة التنفيذية للمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوچيا والتنمية بمنظمة المؤتمر الإسلامى بجدة .

- عضو لمجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

- عضو اللجنة المشتركة لدراسة مشروع إنشاء الجامعة الإسلامية فى أوغندا .

- عضو مؤسس للأكاديمية الإسلامية للعلوم .

- عضو أسرة الرياضيات المعاصرة فى وزارة المعارف بالرياض .

- عضو تحرير المجلة الرياضية فى اتحاد الرياضيين والفيزيائيين العرب فى بغداد .

- عضو تحرير المجلة الرياضية الأمريكية ، أكبر مجلة فى العالم .

● **مؤلفاته :**

بلغت ٢٥ كتاباً منها ٢١ كتاباً باللغة العربية ، ٤ كتب باللغة الإنجليزية ، وأكثر من مائة وتسعين بحثاً ومقالاً نشرت فى مجلات عالمية وسعودية منها :

١ - نوابغ العلماء العرب والمسلمين فى الرياضيات - نيويورك - جون وايلى عام ١٩٧٨ م - ٢٨٦ صفحة .

٢ - الرياضيات الحديثة تخاطب القدرات العقلية - نيويورك عام ١٩٧٨ م - ٩٦ صفحة .

٣ - الرياضيات الحديثة والعقل - نيويورك - جون وايلى عام ١٩٧٨ م - ٩٦ صفحة .

٤ - الهندسة التحليلية للكليات المتوسطة بالاشتراك مع بعض الأساتذة .

٥ - المدخل إلى تاريخ الرياضيات عند العرب والمسلمين .

٦ - لمحات من تاريخ الحضارة العربية الإسلامية - القاهرة عام ١٩٨١ م - ١٩٢ صفحة .

٧ - أثر علماء العرب والمسلمين فى تطوير علم الفلك .

٨ - لمحات من تاريخ الطب عند المسلمين الأوائل - دار الرفاعى بالرياض - ٩٦ صفحة ، تناول المؤلف فى هذا الكتاب دور المسلمين والمساهمات التى قاموا بها فى علم الطب حيث كان للعلماء المسلمين الأوائل أعظم الأثر فى ذلك .

٩ - المناحى العلمية عند ابن سيناء - نادى الطائف الأدبى .

١٠ - إسهام علماء المسلمين فى الرياضيات - بيروت - دار الشروق عام ١٤٠١ هـ - ١٤٧ صفحة ، يقدم هذا الكتاب إسهام المسلمين فى العلوم الرياضية خلال العصر الذهبى للمعارف الإسلامية الذى امتد من حوالى القرن السابع الميلادى إلى القرن الثالث عشر الميلادى ، والهدف من الكتاب هو تتبع تاريخ إسهام المسلمين فى الرياضيات فى فترة العصور المظلمة التى اجتاحت

أوروبا كما يضم حصيلة جهد بُذِل فى شرح وتقديم الفكر الرياضى وآثاره المنعكسة على الثقافة المعاصرة .

فهو يذكر العديد من علماء المسلمين فى الرياضيات نظراً لأهمية أفكارهم فى تطور الفكر الرياضى الحديث فى العصر السابق ، ويضم الكتاب عدة أبواب فى هذا الموضوع .

١١ - إسهام علماء العرب والمسلمين فى الكيمياء - بيروت - مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٣ هـ - ٣٠٣ صفحة . تحدّث المؤلف فى هذا الكتاب عن اقتران الكيمياء بالطب عند العرب والمسلمين ، وأرجع جذور ذلك إلى مصر القديمة وبلاد اليونان ، ثم ذكر أقسام الكتاب وإسهامه الأكاديمى فى حقل العلوم البحتة ، خصص الباب الأول لدراسة مصادر علم الكيمياء التى نهل منها علماء العرب والمسلمين . والباب الثانى حول مكانة علم الكيمياء عند العرب ، وأفرد الباب الثالث والأخير لدراسة مشاهير علماء العرب المسلمين فى حقل الكيمياء . وقد عرض المؤلف حياة خالد بن يزيد ومؤلفاته ، وجعفر الصادق وجابر بن حيان والرازى والمجريطى وابن منصور الموفق والطغرائى ، وابن سيناء وأبو القاسم العراف والجلدكى ، وفى الكتاب قائمة مراجع وافية [(١)] .

١٢- تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين - مقرر للكليات المتوسطة فى المملكة العربية السعودية .

١٣ - ترجمة كتاب حساب التفاضل والتكامل للجامعات بالاشتراك مع بعض الأساتذة - ثلاثة أجزاء .

١٤ - الرياضيات الحديثة للصف الثانى والثالث الثانوى بالاشتراك مع بعض الأساتذة - أربعة أجزاء .

١٥ - إسهام علماء العرب والمسلمين فى علم الحيوان .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب ١٤٠٥ هـ - ص ١٤١

١٦ - المناحى العلمية عند القزوينى - نادى القصيم الأدبى .

١٧ - دراسات فى العلوم الصرفة فى الحضارة الإسلامية ، بالاشتراك مع بعض الأساتذة - باللغة الإنجليزية .

١٨ - أعلام الفيزياء فى الإسلام - بالاشتراك مع بعض الأساتذة .

١٩ - إسهام علماء العرب والمسلمين فى علم الصيدلة .

٢٠ - إسهام علماء العرب والمسلمين فى علم النبات .

٢١ - رواد علم الجغرافيا فى الحضارة العربية والإسلامية - نادى جازان الأدبى - ٢٦٦ صفحة ، يضم هذا الكتاب عرضاً لإسهامات علماء العرب والمسلمين فى مجال علم الجغرافيا مع إلقاء الضوء على أثر إسهاماتهم وإضافاتهم فى إثراء هذا الحقل ، كما اشتمل الكتاب على سيرة لبعض مشاهيرهم .

٢٢ - الحضارة الإسلامية - مكتبة الخانجى بالقاهرة .

٢٣ - الموجز فى التراث العلمى العربى الإسلامى .

٢٤ - أعلام العرب والمسلمين فى الطب - مؤسسة الرسالة ببيروت عام ١٤٠٣ هـ - ٢٤٠ صفحة ، جمع الكتاب بين تقديم سجل تاريخى للعلماء الأطباء من المسلمين وبين توضيح دورهم العلمى .

(أ) فى المقدمة ركّز المؤلف على قدرة اللغة العربية على التعبير عن الكشف العلمى الطبى الآن كما فعل فى الماضى لدى ابن سينا والرازى وابن النفيس .

(ب) وبعد المقدمة قسّم المؤلف الكتاب إلى بابين :

الباب الأول : تحدَّث فيه عن مكانة الطب فى العصور الإسلامية وترجمة علومها من اللغات الأخرى وإضافة المسلمين للمعرفة فى حقول الطب الباطنى - طب الأطفال - علم التشريح - علم الجراحة - طب العيون .

الباب الثانى : يتكلم المؤلف عن رُوَّاد الطب المسلمين والعرب فيسرد تراجمهم ويعرض مؤلفاتهم . هذا ويحصر المؤلف هذا السجل فى تسعة من العلماء هم : حنين بن إسحاق - الرازى - الأهوازى - الزهراوى - ابن سينا - هبة اللّه البغدادى - بنى زهر الثلاثة - أبى العلاء - أبى مروان - أبى بكر - موفق الدين البغدادى - الحكيم بن النفيس .

(جـ) ويختتم المؤلف كتابه بسرد للمصادر والمراجع وفهرس للأعلام والأماكن [1] .

٢٥ - العلوم الرياضية فى الحضارة الإسلامية : الجزء الأول - دار جون وايلى وأولاده بنيويورك عام ١٩٨٥ م - ٣٤٥ صفحة ، بالاشتراك مع الدكتور جلال شوقى ، وقد قدَّم الكتاب الدكتور إبراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وأما المؤلفان فقد تحدثا فى مقدمتهما عن مكانة الحضارة الإسلامية ودورها المهضوم من قلة الكتابة عن ذلك الدور ، وبالمثل ألمح المؤلفان إلى دراستهما للمخطوطات الرياضية وقالا إن كتابهما رغم التفصيل الذى فيه يعتبر تعريفاً عاماً بموضوعه وختما مقدمتهما بالتوضيح اللازم لمنهجهما .

وقد اشتمل هذا الجزء من الكتاب الذى يحتوى على جزءين على أربعة أبواب هى :

الباب الأول : قدَّم المؤلفان نظرية العدد وأشكاله ومنازله .

الباب الثانى : درسا فيه حساب العدد .

الباب الثالث : تحدثا فيه عن النظريات المرتبطة بالعدد .

الباب الرابع والأخير : فقد جعلاه لدور الخوارزمى وأقرانه فى إبراز علم الجبر والمقابلة .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب ١٤٠٥ هـ - ص ١٤١

ويجئ الكتاب مدعماً باللوحات والرسومات والأشكال التوضيحية وصور المخطوطات ، وتوجد فى ذيل الكتاب فهارس لتلك الأشكال وللمراجع العربية والأجنبية وفهرس للأعلام [١] .

٢٦ - مصادر علم الصيدلة عند العرب والمسلمين الأوائل - دار الرفاعى الرياض - المكتبة الصغيرة رقم ٤٨ - عام ١٤٠٨ هـ - ٦٨ صفحة .

عرض المؤلف بإيجاز مصادر الصيدلة عند العرب والمسلمين الأوائل عبر العصور التاريخية المختلفة منذ عهد قدماء المصريين والبابليين والصينيين والهنود واليونانيين ، وعند عرضه لموضوع الصيدلة عند قدماء المصريين تحدث عن العقاقير من أصل نباتى ، ثم من أصل حيوانى ، وأخيراً من أصل معدنى ، وتحدث عن العقاقير المستعملة فى أوجاع الرأس ولعلاج العيون والأنف والأذن والشعر ، وأمراض الفم ، وعلاج العقد الخنزيرية بالعنق ، والعقاقير المستعملة لعلاج الثدى وأمراض المعدة والأمعاء والكبد والمجارى البولية وأمراض الشرج والعظام والأصابع والمفاصل ، وأمراض الولادة وأمراض النساء ثم العقاقير المستعلمة للأمراض الجلدية ، وقد أورد المؤلف أن العرب هم أول مَن أنشأ فن الصيدلة على أساس علمى سليم ، وإقامة الرقابة على الصيدليات ، فكانوا فعلاً روّاده الأوائل ومؤسسيه ، وأول صيدلية خاصة أنشئت فى بغداد عام ٧٧٦ م [٢] .

٢٧ - روّاد علم الفلك فى الحضارة الإسلامية - نادى أبها الأدبى عام ١٤٠٩ هـ - ١٤٤ صفحة ، يذكر المؤلف فى المقدمة أن هناك ألوف المخطوطات عن الفلك عند المسلمين . وقد اتبع المؤلف فى كتابه المدرسة التى تحث على دراسة تاريخ العلوم بإعطاء فكرة واضحة وصحيحة عن تطورها ونقدها دون التركيز على دراسة كل علم من ناحية أصوله ونظرياته وقوانينه وتجاربه ، لأن هذا النوع

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم ١٤٠٦ هـ - ص ٤٤٦

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر محرم ١٤٠٩ هـ - ص ٤٥٨

من الدرس يحتاج إلى تخصص دقيق فى كل فرع من فروع المعرفة كما يحتاج إلى قراء متخصصين فى مجال العلوم ، والهدف من الكتاب أنه يخدم المثقف الذى يريد أن يأخذ فكرة سريعة عن دور علماء العرب المسلمين فى علم الفلك . وقد ذكر المؤلف هنا كثير من النظريات التى ادعاها علماء الغرب لأنفسهم وحاول رد هذه النظريات إلى أهلها من علماء المسلمين مستنداً على مصادر لا تقبل التأويل ، وقد بلغ عدد مشاهير علماء المسلمين فى الفلك الذى ترجم لهم المؤلف ٤٤ عالماً [١] .

٢٨ - العلوم البحتة فى الحضارة العربية الإسلامية - مؤسسة الرسالة ببيروت عام ١٤٠١ هـ - ٤٦٢ صفحة ، يوضح المؤلف فى مقدمته ثلاثة جوانب التى نظر إليها فى بحثه وهى : سيرة هؤلاء العلماء ومؤلفاتهم ، وإنجازاتهم ، ومناهجهم ، وتقع الدراسة فى ستة أبواب :

الأول : تقديم لخصائص الحضارة العربية الإسلامية .

الثانى : يفتش فى الينابيع التى نهل منها علماء العرب والمسلمين فى مصر وبابل واليونان .

الثالث : يستعرض فيه الإسهام العربى فى حيِّز الفلسفة وذلك عبر أعمال الكندى والفارابى وابن طفيل الأندلسى وابن رشد .

الرابع : يستعرض فيه الرياضيات فيدرس الخوارزمى ، وثابت بن قرة ، وأبا كامل المصرى ، والكرخى ، وعمر الخيام ، والقلصاوى ، وابن حمزة المصرى ، وبهاء الدين العاملى .

الخامس : يفرده المؤلف للفيزياء فيبتدئ ببنى موسى بن شاكر ، ابن الهيثم الخازنى وقطب الدين الشيرازى .

السادس : ويستعرض فيه المؤلف إنجازات البتانى ، أبى الحسن الصوفى ،

---

(١) نفس المرجع لشهر شوال عام ١٤٠٩ هـ - ص ٣٠٨

وابن الشاطر ، وصلاح الدين قاضى زادة ، وبالكتاب ثبوت بالمصادر والمراجع والفهارس [1] .

* * *

١٧١ - الأستاذ محمد سعيد بن يحيى دفتر دار

(١٣٢٢ - ١٣٩٢ هـ)

ولد فى المدينة المنوّرة عام ١٣٢٢ هـ ، وتلقى تعليمه الأول بها ثم ارتحل إلى دمشق فبيروت لإتمام دراسته ، وقد التحق بالأزهر الشريف حيث حصل على العالمية منه عام ١٣٥٩ هـ ، ثم درس فى كلية الشريعة حيث حصل على التخصص فى التدريس وقد أتم ذلك عام ١٣٦١ هـ .

رجع إلى الوطن حيث عمل مديراً للمدرسة الثانوية ثم معتمداً للمعارف بالمدينة المنوّرة ، وأخيراً حط عصا التجوال فى مجال التدريس بمدرسة طيبة الثانوية إلى أن أحيل إلى التقاعد .

وبالإضافة إلى العمل الرسمى كان يعمل فى مجال الأدب والتأليف .

● **ومن مؤلفاته المتنوعة ما يلى :**

١ - تاريخ الأدب والبلاغة ، وهو كتاب شبه مدرسى حيث درس فى بعض الفترات فى المدارس الثانوية فى المملكة .

٢ - أعلام المدينة ، وهو كتاب ضخم ، ثم نشر بعض ما جاء فيه على صفحات مجلة المنهل وهو مخطوط عند أبناء المؤلف .

٣ - طلائع الفكر والأدب .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب عام ١٤٠٥ هـ - ص ١٣٤

٤ - ذخائر المدينة فى أسمائها وفضائلها وأدعية زيارة آثارها الشريفة - دار الأنصار - بيروت - عام ١٣٩. هـ - ٨٤ صفحة .

٥ - قصة الأفندى - قصة - دار المنهل بجدة - ٣٩ صفحة .

٦ - المجيدى الضائع والحاجة حليمة - قصة - مكة دار قريش عام ١٣٨٩هـ .

٧ - تاريخ الأدب العربى - بالاشتراك مع الأستاذ أحمد حسن كحيل ، وهو من المطبوعات المدرسية - وزارة المعارف - الطبعة الثانية - عام ١٣٧٢ هـ - الجزء الرابع ، وهو خاص بالنهضة الأدبية فى المملكة العربية السعودية .

* * *

١٧٢ - الشيخ هاشم دفتر دار

ولد بالمدينة المنوّرة ، وتلقى علومه بها حتى ارتحل إلى مصر والتحق بالأزهر وحصل على شهادته العالمية .

عمل بالقضاء فى بيروت وهو يمارس الكتابة الدينية والمقالات الأدبية وغالباً ما ينشر إنتاجه فى مجلة المنهل ومجلة الحج - جمع بين العلم والأدب ، فهو عالم دينى قدير وأديب ممتاز وله مؤلفات - أسهم فى تحرير كثير من الصحف [(١)] السعودية .

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - معجزة قلب القرآن - دار الشروق للنشر والتوزيع بجدة - الطبعة الثالثة عام ١٤٠٣ هـ - ٤٢٤ صفحة ، يجئ عنوان الكتاب من الحديث النبوى الشريف : « ياسين قلب القرآن » ، ويتصدر الكتاب إهداء مطوّل ومقدمتان مسهبتان ، شرح المؤلف فى إحداهما مقاصده من هذا التأليف ، وأوضح الفروق بين التلاوة والتفسير والتأويل ، صالحهما وفاسدهما ، وكيفية الوصول إلى العلم

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٢٢

اليقينى ، فعن هدفه يقول الكاتب : « إنى قصدت أن يكون حديثى فى هذا المؤلف مقتصراً على كشف حقائق سورة ياسين القطعية ، وبيان ما أمكن من معجزتها المتحدية ، مفسرة بما وصلت إليه معارف الحضارة من يقينيات وطرح الظنيات وريبها » .

هذا وقد استهل المؤلف كتابه بتأملات قرآنية ضافية حول موضوع « رسول الله صلوات الله وسلامه عليه » ، ثم إنه قسَّم بقية الكتاب إلى خمسة مواضيع اشتمل كل منها على عدة فصول فرعية :

الموضوع الأول : جاء خاصاً بأبحاث عامة تكشف حقائق الإيمان بالله وكتبه ورسله وما يتصل بها .

الموضوع الثانى : كان معنياً بالمعالم التى تعين الطريق المؤدى إلى فهم آيات سورة ياسين .

الموضوع الثالث : اختص بتفسير ألفاظ سورة ياسين .

الموضوع الرابع : انحصر فى تأويل آيات سورة ياسين .

الموضوع الخامس : تعرَّض للمعجزات المدخرة فى آيات سورة ياسين وأبانتها [١] .

٢- ذكريات طيبة - بحوث حول الحج والعُمرة والزيارة - مكتبة فقيه بالمدينة المنوَّرة - الطبعة الأولى عام ١٣٧٠ هـ - ٢٠٦ صفحة .

* * *

١٧٣- الأستاذ حامد حسن جابر دمنهورى

(١٣٤٠ - ١٣٨٥ هـ)

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٤٠ هـ ، وفيها درس حتى تخرَّج من المعهد

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم عام ١٤٠٤ هـ - ص ٤٥٩

العلمى السعودى ، وأتم دراسته الجامعية فى جامعة القاهرة حيث حصل على ليسانس من كلية الآداب ، وقد عمل فى وظائف مختلفة حتى وصل إلى منصب وكيل وزارة المعارف للشئون الثقافية ، والأستاذ الدمنهورى له مشاركة شِعرية وأدبية كبيرة ومساهمة فى تنمية الحياة الثقافية والأدبية فى البلاد .

● ومن مؤلفاته :

١ - ثمن التضحية - رواية - نادى الرياض الأدبى الطبعة الثانية عام ١٤٠٠ هـ - ٣٨١ صفحة ، وقد صدرت الطبعة الأولى منها عام ١٣٧٨ هـ عن دار الفكر بالرياض - وهى رواية من بدايات الرواية فى المملكة العربية السعودية ولذا نالت كثيراً من الاهتمام من الدارسين للأدب والأكاديميين عند صدور الطبعة الأولى منها ، وقد ترجمت بعض فصولها إلى اللغة الإنجليزية كنماذج من الأدب السعودى [١] .

وتصوِّر الرواية إلى جانب موضوعها العاطفى الرئيسى ، جوانب أخرى تتخلل التركيب الفنى وتسير معه فى تطور مستمر ، وهذه الجوانب تتلخص فى ثلاث مسائل رئيسية :

(أ) تصور البيئة الحجازية .

(ب) إنبثاق الوعى وبدء ظهور الطبقة المتوسطة المتعلمه المثقفة .

(جـ) مشكلة تعليم الفتاة ومشكلة الزواج [٢] .

٢ - ومرت الأيام - رواية - دار العلم للملايين ببيروت - عام ١٣٨٣هـ - ٣٢٨ صفحة .



---

(١) ترجمها السيد غ . شاهبندر - مطبوعات نادى الرياض الأدبى - ص ١٥٢

(٢) مطبوعات نادى الرياض الأدبى ص ١٥١

١٧٤ - الشيخ عبد الستار عبد الوهاب الدهلوى [١]

(١٢٨٦ - ١٣٥٥ هـ)

ولد بمكة المكرَّمة - درس بالمدرسة الصولتية حتى تخرج منها ثم انتقل إلى مجالس العلم والعلماء فى المسجد الحرام ، حيث أخذ عن علماء عصره بكل جد واجتهاد ، ثم انتقل إلى المدينة المنوَّرة رغبة فى الزيادة من العلم ، حيث نهل من علم علمائها وبذلك أصبح عالِم مكة بلا جدال وقد ظهر ذلك فيما ترك من مؤلفات متنوعة تدل على علم غزير ، منها :

١ - نور الأمة يتخريج كشف الغمة - ٦ مجلدات - حديث .

٢ - فيض الملك المتعال بأنباء أوائل القرن الثالث عشر - تاريخ وتراجم وسير

٣ - أزهار البساتين الطيبة النشر فى ذكر أعيان كل عصر - تراجم .

٤ - ما قاله الأساطين فى أوقاف الأمراء والسلاطين - فقه .

٥ - السلسلة الذهبية فى الشجرة الحجية - منسب .

٦ - نزهة الأنظار والفكر فيما مضى من الحوادث والعبر من هبوط آدم أبى البَشر .

٧ - نشر المآثر فيمن أدركت من الأكابر - تراجم .

٨ - جواهر الأصول إلى اصطلاح علم الأصول .

٩ - عذب المواريد فى برنامج كتب الأسانيد - رجال .

١٠ - رفع الأستار المسدلة فى ذكر بعض الأحاديث المسلسلة - حديث .

١١ - عدد المسلسلات .

---

(١) سير وتراجم ص ١٩٦

١٢ - النخبة الزاهرة فى أفاضل المائة العاشرة - تراجم .

١٣ - سرد المنقول فى تراجم العلماء والفحول .

١٤ - مقدمة فى الأنساب .

١٥ - الإنصاف فى حكم الاعتكاف .

١٦ - تحفة الأحباب فى بيان اتصال الأنساب .

* * *

١٧٥ - الدكتور عبد اللطيف عبد الله بن دهيش

ولد بمكة المكرَّمة ودرس بها الابتدائية والثانوية ، ثم سافر إلى الرياض حيث إلتحق بقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة الملك سعود ، وقد حصل منها على درجة البكالوريوس فى التاريخ .

وفى أواخر عام ١٣٨٧ هـ التحق بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم التاريخ على وظيفة معيد ، وقد ابتعث فى عام ١٣٨٨ هـ إلى بريطانيا للحصول على درجتى الماچستير والدكتوراة ، عاد منها فى عام ١٣٩٤ هـ بعد أن حصل على درجتى الماچستير والدكتوراة فى التاريخ .

عُيِّن بعد عودته أستاذاً مساعداً بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية بموجب قرار مجلس الجامعة رقم ٢ فى جلسته العاشرة لعام ١٣٩٤ هـ . وقد صُنِّف على درجة أستاذ مساعد رقم ١٥٣ بتاريخ ١٣٩٤/٩/٢٦ هـ ، ثم فى ١٣٩٥/٦/٣. هـ - عُيِّن رئيساً لقسم التاريخ والحضارة الإسلامية .

وفى ١٣٩٦/٧/٢٩ هـ - صدر قرار مجلس الجامعة رقم ٣٢٨ / ٢ . ٣/٥ بتعيينه وكيلاً لعميد شئون المكتبات بمكة المكرَّمة بجانب عمله رئيساً لقسم التاريخ .

وبتاريخ ١٣٩٦/١٢/٣٠ هـ صدر قرار المجلس الأعلى للجامعة رقم (١) المحضر السادس عشر لعام ١٣٩٦ هـ - بتعيينه عميداً لشئون المكتبات .

وفى عام ١٤٠٠ هـ تم ترقيته إلى أستاذ مشارك بموجب الأبحاث التى أجازتها لجنة الترقيات العلمية بالجامعة وموافقة مجلس الجامعة .

وفى ١٤٠٤/١/٢٥هـ - صدر قرار مدير الجامعة رقم ٢/٤٢٧/٤٣/١/٣٠ بتعيينه رئيساً لقسم الدراسات العليا فى التاريخ والحضارة الإسلامية ، ثم طلب التفرغ العلمى فصدر فى ١٤ رمضان سنة ١٤٠٥ هـ قرار مدير الجامعة رقم ٢/٣٤٢٧/٥٦/١/٣٠ بمنحه إجازة التفرغ العلمى لمدة عام ، تبدأ من بداية الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى (١٤٠٥-١٤٠٦هـ) وحتى نهاية العام ، وذلك بناء على قرار مجلس الجامعة الثالث فى جلسته الحادية عشرة بتاريخ ١٤٠٥/٨/١٥ هـ .

وبعد نهاية عام ١٤٠٦ هـ عاد إلى العمل فى التدريس ، وفى ١٤٠٩/٩/٤ هـ انتخب رئيساً لقسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية بجامعة أم القرى ، وفى ١٤٠٩/١١/١ هـ صدر قرار مجلس الجامعة بترقيته إلى درجة أستاذ (برفسور) فى التاريخ .

له مشاركات كثيرة فى العملية التعليمية ، ولم ينقطع عن التدريس بالجامعة منذ عودته من الدراسة وحصوله على الدكتوراة بالرغم من انشغاله برئاسة قسم التاريخ وعمادة شئون المكتبات ، ثم قسم الدراسات العليا التاريخية .

وبالنسبة لنشاطه العلمى فإن له عدة أبحاث ودراسات بعضها منشور فى شكل كتب والآخر عبارة عن أبحاث منشورة فى مجلات علمية متخصصة وهى كالتالى :

أولا - الكتب :

١ - رسالة الدكتوراة بعنوان : « الحياة الفكرية فى الدولة العثمانية مع

التركيز على الحجاز حتى عام ١٩٢٥ م - دراسة مقارنة ونقدية » وقد تم طبعها باللغة الإنجليزية :

الطبعة الأولى : القاهرة - دار الفكر العربى ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م) وتقوم الدراسة فى هذه الرسالة على تتبع كامل للتاريخ السياسى والحضارى فى الدولة العثمانية مع التركيز على منطقة الحجاز .

وتبدأ الدراسة بالنظر إلى تطور الحياة العلمية فى مكة المكرّمة والمدينة المنوّرة منذ ظهور الإسلام وحتى قيام الدولة العثمانية . وأثر تلك التطورات العلمية فى العالَم الإسلامى وخاصة مصر والشام وتركيا ثم دور الدولة العثمانية فى تطوير الحياة العلمية فى المناطق الخاضعة لها وخاصة فى الحجاز ، وظهور حركة الغزو الفكرى المضاد والتى أثّرت بصورة مباشرة أو غير مباشرة فى الحياة السياسية والفكرية فى الدولة العثمانية ، وردود الفعل الإسلامية فى مواجهة هذا الغزو الفكرى سواء فى داخل الولايات العثمانية أو فى المناطق الإسلامية غير الخاضعة لها وذلك بهدف إيقاف هذه الحركات المعادية للفكر الإسلامى ، أو على الأقل وضع ضوابط لها ، والحد من اتساعها ثم التحدث عن نتائج التحرك الإسلامى تجاه حركة الغزو الفكرى وأثره على الحياة السياسية فى الولايات العربية ، وما تبع ذلك من انفصال الكثير من الولايات العربية ومنها الحجاز عن الدولة العثمانية وما رافق ذلك من أحداث فى المناطق العربية والإسلامية ، بسبب موقف الدول الأجنبية من الدولة العثمانية .

٢ - الشيخ محمد طاهر كردى .. حياته ومؤلفاته - بحث منشور على شكل كتاب - قدّمه إلى الجمعية العربية السعودية للثقافة بناء على طلبها بمناسبة الحفل التكريمى للشيخ محمد طاهر كردى الذى أعدته الجمعية بهذه المناسبة ، بحث منفرد منشور فى كتاب خاص تحت عنوان : « الشيخ محمد طاهر الكردى .. حياته وفكره » نشرته الجمعية السعودية للثقافة والفنون ضمن مطبوعاتها - الطبعة الأولى الرياض ١٣٩٩ هـ .

٣ - الكتاتيب فى الحرمين الشريفين وما حولهما ، خلال مدة تزيد على ثلاثة أرباع القرن من (١٢٩٥ - ١٣٧٣ هـ) - مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرّمة الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ - ٧٤ صفحة . قال المؤلف فى المقدمة عن هذا الكتاب : « لقد سبق أن أخرجت هذه الدراسة فى بحث قصير ولمدة زمنية أقصر من البحث الحالى ، وقد نشر ذلك البحث فى مجلة كلية التربية بمكة عام ١٤٠٢هـ ، ولكننى بعد ذلك واصلت البحث والدراسة فحصلت على معلومات واسعة حول هذا الموضوع ، جعلتنى أخرجه فى شكل كتاب حتى تعم الفائدة به ، ويسهل تداوله بين الباحثين والمهتمين بمثل هذه الدراسات » .

وأما الموضوعات التى يشتمل عليها هذا الكتاب الفريد فى بابه فهى - بعد المقدمة : معاهد العلم فى الإسلام ونشأتها ، والكُتّاب ، وقد عرّفه ووضح المهمة التى يقوم بها ، والكتاتيب فى مكة المكرّمة خلال هذه الفترة - ويقصد بها فترة الدراسة وهى (١٢٩٥ - ١٣٧٣ هـ) - وقد أثبتها المؤلف فى بيان وكان عددها ٣٣ كُتّاباً موضح المواقع والمحلات التى تقع فيها هذه الكتاتيب .

أولاً : الكتاتيب الخاصة بتدريس القراءة والكتابة والقرآن الكريم مع بعض العلوم الأخرى .

ثانياً : الكتاتيب الخاصة بتعليم الخط ومبادئ الحساب .

ثالثاً : الكتاتيب الخاصة بالفتيات .

الكتاتيب فى المدينة المنوّرة :

أولاً : الكتاتيب التى بداخل الحرم النبوى الشريف .

ثانياً : الكتاتيب التى خارج الحرم النبوى الشريف .

ثالثاً : الكتاتيب الخاصة بالفتيات .

الكتاتيب فى جدة ، والكتاتيب فى المدن المحيطة بالحرمين الشريفين ، ثم تبع

ذلك بدراسة حول الموضوع : أماكن الكتاتيب ، المنهج الدراسى وطرق التدريس ، الطرفة والقلابة أدوات الطالب فى الكُتَّاب ، المصاريف الدراسية ، اليوم الدراسى والإجازات ، ثم الخاتمة وثبت المصادر والمراجع .

٤ - المكتبات الخاصة فى مكة المكرّمة - مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرّمة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ٥٦ صفحة ، يقول المؤلف فى المقدمة : « فإنه يسرنى أن أقدم هذه الدراسة عن تاريخ المكتبات الخاصة فى مدينة مكة المكرّمة مع التعريف بأصحابها من العلماء الأفذاذ .

وقد بدأتها بالتعريف بالمكتبة الخاصة وأهميتها ، ثم قدّمت دراسة عن ظهور المكتبات الخاصة وتطورها فى مكة المكرّمة والدور الذى قام به علماء هذا البلد الأمين فى نشر العلم والمعرفة فى العصور السابقة ، وذلك من خلال حلقات الدرس فى المسجد الحرام ومن خلال مكتباتهم الخاصة » .

وقد درس المؤلف ثمان وثلاثين مكتبة ، وهى التى انتقلت معظمها إلى المكتبات العامة مثل مكتبة الحرم المكى وغير ذلك ، وقد اشتمل هذا الكتاب على العناوين التالية - بعد المقدمة : التعريف بالمكتبات ، ظهور المكتبات ، تطورها فى مكة المكرّمة ، المكتبات الخاصة فى مكة المكرّمة فى العصر الحديث وهى ثمان وثلاثين مكتبة كما سبق الذكر .

٥ - قيام الدولة العثمانية - مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرّمة ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ - ٧٤ صفحة ، قال المؤلف فى المقدمة عن موضوعه : « وقد بدأت هذه الدراسة بتعريف شامل عن الترك واتصالهم بالعالَم الإسلامى وقيام دولتهم الأولى « الدولة السلجوقية » ، ثم نهاية تلك الدولة وقيام الدولة العثمانية فى عام ٦٨٧ هـ ، وفتوحات سلاطينها فى آسيا الصغرى وشرق ووسط أوروبا والتى توجت بفتح القسطنطينية وتحويلها إلى مدينة إسلامية » ، ثم يقول : « وقد توقفت هذه الدراسة عند بداية عهد السلطان سليم

الأول عام ٩١٨ هـ ، وذلك لأنه ضم البلاد العربية للدولة العثمانية وما تبع ذلك من تنظيمات فى جميع المجالات » .

وقد اشتمل هذا الكتاب على عدة عناوين ضمن الموضوع الذى ذكره المؤلف فى المقدمة .

٦ - التعليم الحكومى المنظم فى عهد الملك عبد العزيز .. نشأته وتطوره - مكتبة الطالب الجامعى بمكة المكرَّمة عام ١٤٠٧ هـ - ١٥٨ صفحة . يتحدث الكتاب أولاً عن حياة مؤسس المملكة وكيف استطاع أن يُوَحِّد هذه الأمة كما بيَّن الدور العظيم الذى قام به جلالته فى سبيل تحكيم كتاب اللّه وسُنَّة نبيه ونشر الأمن والخير بين ربوع بلاده . أبرز جانب هو اهتمام الملك عبد العزيز بنشر العلم والمعرفة على أسس إسلامية ومحاربة الجهل بين الحَضَر والبادية فى بلاده ، ويُقدِّم الكتاب الدليل الصادق على حُسن النية والرغبة الجادة والصادقة من جلالته فى سبيل تحقيق النهضة العلمية العملاقة التى عمَّت المملكة بجميع مناطقها ، وجميع المراحل .

٧ - عصر الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود .

٨ - المكتبات العامة فى مكة المكرَّمة - مخطوط .

٩ - الدولة السعودية الأولى والثانية - مخطوط .

١٠ - تاريخ المملكة العربية السعودية - مخطوط .

ثانيا - الأبحاث :

١ - جامعة صلاح الدين الأيوبى بالمدينة المنوَّرة (١٩١٣ - ١٩١٤ م) : بحث مقدَّم للمؤتمر العالَمى الأول للتعليم الإسلامى والذى عُقد بمكة المكرَّمة فى الفترة من ١١ ربيع الأول إلى ١٩ منه عام ١٣٩٧ هـ (الموافق ٣١ مارس إلى ٨ إبريل ١٩٧٧ م) . وقد نشر ضمن بحوث المؤتمر .

٢ - كريستيان سنوك هورغرونى وكتاباته عن الجزيرة العربية - بحث قُدِّم للندوة العالَمية الأولى لدراسات الجزيرة العربية قسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود .

الحلقة الأولى : مصادر تاريخ الجزيرة العربية والتي عقدت بالرياض خلال الفترة من ٥ إلى ١٠ جمادى الأولى ١٣٩٧ هـ (الموافق ٢٣ - ٢٨ إبريل ١٩٧٧ م) . وقد نشر هذا البحث ضمن بحوث المؤتمر والتي نشرت فى عدد خاص من مجلة « العرب » السنة الحادية عشرة ، المجلد ١١ فى ١٢ جمادى الثانية عام ١٣٩٧ هـ كما نشر ضمن أبحاث الندوة .

٣ - مكتبات المدينة المنوّرة فى العهد العثمانى - نشر فى مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى ، السنة الثالثة ، العدد الثالث عام ١٣٩٧ هـ (الموافق ١٩٧٧ م) ، ص ٧ - ١٤ .

٤ - الإمام محمد بن سعود ١١٣٩ - ١١٧٩ هـ (١٧٢٦ - ١٧٦٥ م) : بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة أم القرى ، العدد الخامس - رجب ١٤٠٠ هـ (الموافق ١٩٨٠ م) ، ص ١٣ - ٣٥ .

٥ - الكتاتيب فى الحجاز خلال نصف قرن (١٢٩٥ - ١٣٤٤ هـ) - بحث منشور فى مجلة كلية التربية - جامعة أم القري - العدد الخامس - محرم ١٤٠٢ هـ (الموافق نوفمبر ١٩٨٢ م) ، ص ٩ - ١٣

٦ - المخطوطات العربية في جامعة ليدز ببريطانيا - بحث نشر بمجلة عالم الكتب ، العدد الأول ، السنة الثالثة ، ص ٣٧ - ٤٠ .

٧ - المدارس الأهلية فى كل من جدة والطائف فى أواخر العهد العثمانى - بحث منشور بمجلة الدارة ، السنة العاشرة ، العدد الثالث بتاريخ ربيع الثانى ١٤٠٥ هـ (الموافق ديسمبر ١٩٨٤ م) ، ص ١٣٥ - ١٦٨

٨ - مكتبة مكة المكرّمة - بحث منشور بمجلة عالم الكتب ، السنة السادسة ، العدد الرابع ، ربيع الثانى ١٤٠٦ هـ (الموافق ديسمبر ١٩٨٥م) ، ص ٤٩١ - ٤٩٣

٩ - رؤية جديدة لسبل التضامن والتعاون العربى الإفريقى فى إطار الحضارة الإسلامية - بحث قُدِّم لندوة البُعد الإنسانى للحضارة الإسلامية ودورها فى تعزيز التعاون العربى الإفريقى - جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة ، الإدارة العامة للشؤون السياسية الدولية والتى عقدت بتونس خلال الفترة ١٣ - ١٦ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ - (الموافق ٢٦ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨٥ م) .

١٠ - الحياة الاجتماعية فى مكة المكرَّمة منذ مطلع القرن العشرين وحتى قيام الحرب العالمية الأولى (١٩٠٠ - ١٩١٤ م) - بحث قدِّم للمؤتمر العالمى الثانى للدراسات العثمانية عن « الحياة الاجتماعية بالولايات العربية ومصادر وثائقها فى العهد العثمانى » تونس (من ١٥ - ٢١ مارس ١٩٨٦ م) .

١١ - التعليم الحكومى المنظم فى عهد الملك عبد العزيز - بحث مقدَّم للمؤتمر العالمى عن تاريخ الملك عبد العزيز والذى نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعقد بالرياض خلال الفترة من ١٩ - ٢٤ ربيع الأول عام ١٤٠٦ هـ (الموافق ١ - ٥ ديسمبر ١٩٨٥ م) ، طوِّر وصدر فى كتاب .

١٢ - نشأة المكتبة الإسلامية وتطورها حتى أواخر العصر العثمانى - بحث منفرد منشور بمجلة « العرب » الجزء ٧ - ٨ محرم وصفر ١٤٠٧ (الموافق سبتمبر وأكتوبر ١٩٨٦ م) .

١٣ - شبه الجزيرة قبل قيام الدولة السعودية الأولى - بحث منفرد منشور بمجلة العرب ، الجزء ١ ، ٢ - السنة ١٢ ، رجب وشعبان ١٤٠٧ هـ (الموافق مارس وإبريل ١٩٨٧ م)

● **العضوية :**

١ - عضوية الجمعية التاريخية السعودية .

٢ - عضو الجمعية التاريخية المصرية .

٣ - عضو إتحاد المؤرخين العرب فى بغداد .

٤ - عضو النادى الأدبى والثقافى بمكة المكرّمة .

٥ - عضو مركز الدراسات والبحوث عن الولايات العربية فى العهد العثمانى بتونس .

● **المشاركات :**

١ - اشترك فى عدد من المؤتمرات العالمية .

٢ - اشترك فى مناقشة والإشراف على عدد من الرسائل الجامعية لمرحلتى الماچستير والدكتوراة - يعمل الآن رئيساً لقسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية بجامعة أم القرى .

* * *

١٧٦ - الشيخ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

ولد فى مدينة حائل ودرس المرحلة الابتدائية فى الهفوف ثم فى الخبر ثم فى مكة المكرّمة ، وبها درس المرحلة المتوسطة والثانوية ، التحق بكلية الشريعة فى مكة المكرّمة ، وقد تخرّج منها عام ١٣٨٢ هـ ، وقد تلقى العلم بالإضافة إلى التعليم الرسمى على المشائخ ومنهم والده .

● **الحياة العملية :**

١ - عُيِّن ملازما قضائياً بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرّمة ثم قاضياً بها ثم رئيساً مساعداً ثم رئيساً للمحكمة ، وقد استغرق عمله فى القضاء عشرين سنة .

٢ - وفى ١٤٠١/٧/١٣ هـ صدر الأمر الملكى بتعيينه نائباً للرئيس العام لشئون الحرم النبوى الشريف بالمرتبة الممتازة ، وعمل بمكة المكرّمة والمدينة المنوّرة قرابة عامين .

٣ - عُيِّن رئيساً عاماً لتعليم البنات فى المملكة العربية السعودية ولا زال كذلك عند تحرير هذه المعلومات (عام ١٤١٠ هـ) .

● إهتماماته العلمية :

قام بزيارة كثير من المكتبات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها .

● بعض أعماله :

١- مثَّل المملكة فى المؤتمر العالَمى للأحداث الذى عُقِد فى مدينة لندن عام ١٣٩٦ هـ .

٢ - انتخب عضواً بالمؤتمر الأول لتلاوة القرآن الكريم وتجويده المنعقد بمكة المكرّمة عام ١٣٩٩ هـ .

٣ - شارك فى المحادثات التى جرت بين أعضاء مجلس القضاء الأفغانى ووزير العدل بمدينة الطائف عام ١٣٩٦ هـ .

٤ - اختير عضوا ممثلا لوزارة العدل فى مجلس الأوقاف بمكة المكرمة [١] .

● النشاط العلمى :

١ - كتاب أخبار مكة فى قديم الدهر وحديثه - تأليف محمد بن إسحاق الفاكى تحقيق - وقد أرخ لمكة المكرمة وما حولها فى القرن الثالث الهجرى فى ستة مجلدات واشتمل على الكلام عن البيت منذ بناه إبراهيم عليه السلام والحوادث المتوالية عليه إلى أن جاء الإسلام ، ثم وضعية الحج وأحكامها وفضائلها والمناسك وشوارع مكة وأبارها وجبالها وشعابها .

---

(١) وردت هذه المعلومات من فضيلة الشيخ وقد أضيفت إليها بعض الاضافات عما نشر له .

٢ - جامع المسانيد والسنن الهادى لأقدم السنن للإمام الحافظ عماد الدين بن كثير الدمشقى - تحقيق بالاشتراك مع لجنة علمية .

٣ - المتجر الرابح فى ثواب العمل الصالح - تأليف الدمياطى المتوفى سنة ٧٠٥ هـ تحقيق - بالاشتراك مع الأستاذ محمد رضوان . الطبعة الرابعة عام ١٤٠٨ هـ ٧٤٢ صفحة .

٤ - قام بالتعليق على كتاب وظائف شهر رمضان - تأليف ابن رجب الحنبلى تحقيق وتعليق عام ١٤٠٤ هـ .

٥ - حدود الحرم المكى الشريف وعلاماته .

ويقصد بالعنوان العلامات التى وضعها إبراهيم عليه السلام حول مكة وجددها سيدنا محمد ﷺ وتابعه الخلفاء والملوك إلى عصرنا هذا وقد وضح الحدود والأعلام على خارطة علمية ، وهذا البحث الأول من نوعه فيالتاريخ .

* * *

١٧٧ - خالد بن محمد الفرج الدوسرى [١]

ولد فى مدينة الكويت حيث هاجرت أسرته وتعلم مبادئ العلوم بها ثم سافر إلى الهند ، ثم عاد إلى الكويت وتنقل فى بعض مناطق الخليج العربى ثم عاد إلى بلده السعودية واتصل بالملك عبد العزيز حيث مدحه بقصائد عديدة وعاش أكثر حياته بالمنطقة الشرقية من المملكة حيث عُيِّن مديراً لبلدية الأحسا . ثم مديراً لبلدية القطيف وأسس المطبعة السعودية بالدمام ، وفى آخر حياته انتقل إلى دمشق حيث توفى فى لبنان .

---

(١) ساحل الذهب الأسود ص ٢٨٨ ، والاتجاه الإسلامى فى الشعر السعودى الحديث ص ٤١

● **ما نشر من إنتاجه :**

١ - ديوان خالد الفرج - دمشق عام ١٣٧٣ هـ .

٢ - أحسن القصص - الطبعة الأولى عام ١٣٤٨ هـ - القاهرة .

٣ - له ملحمة شعرية قوية تضمنت سيرة الملك عبد العزيز .

٤ - علاج الأُميَّة فى تبسيط الحروف العربية .

٥ - محاضرات فى تيسير الطباعة العربية .

* * *

١٧٨ - الشيخ عبد الرحمن الدوسرى

داعية سعودى معاصر ، ولد عام ١٣٣٢ هـ فى مدينة البحرين ، نشأ فى الكويت حيث كان أبوه مقيماً هناك ، تلقى تعليمه فى المدرسة المباركية الأهلية فى الكويت التى كانت تسير فيها الدراسة على النمط القديم الذى يعتمد على الحفظ ثم تابع الدراسة والمطالعة بجهده الفردى مما كوّن عنده هذه القُدرة العلمية .

عمل بالتجارة وذلك لتتاح له فرصة البحث والدراسة بدون أن يؤثر عليه شئ من جانب الوظيفة ، وكان ذلك عوناً له على تكوين شخصيته العلمية وإنتاجه العلمى .

● **ومما نشر له ثلاثة وثلاثون مؤلف منها :**

١ - الأجوبة المفيدة لمهمات العقيدة .

٢ - الجواهر البهية فى نظم المسائل الفقهية ، وقد استغرقت ١٢ ألف بيت .

٣ - إيضاح الغوامض من علم الفرائض .

٤ - الجواب المفيد فى الفرق بين الغناء والتجويد .

٥ - مسلم الثبوت فى الرد على سكتوت .

٦ - السيف المنكى فى الرد على حسين مكى .

٧ - إرشاد المسلمين إلى فهم حقيقة الدين .

٨ - الحق أحق أن يتبع - فى مناقشة القوانين الوضعية جـ ٣

٩ - الإنسان العامل الشريف والحيوان الناطق المخيف .

١٠ - صفوة الآثار والمفاهيم فى تفسير القرآن العظيم جـ ٣

١١ - معارج الوصول إلى علم الأصول .

١٢ - مشكاة التنوير على شرح الكوكب المنير .

* * *

١٧٩ - الأستاذ عبد العزيز محمد الذكير

ولد فى مدينة عنيزة عام ١٣٥٦ هـ ، عمل فى عدة مناصب حكومية وآخرها العمل فى الأمانة العامة بمجلس التعاون لدول الخليج العربى بالرياض .

كاتب ومترجم وله مشاركات فى الصحف والمجلات المحلية ، صاحب دار الذكير للترجمة بالرياض [١] .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - فهرس الأمثال الإنجليزية - عام ١٣٩٩ هـ - كتاب للمصطلحات التى لا توجد فى القواميس ، يحتوى على ٨٠٠ مثل إنجليزى مرتبة حسب حروفها الأبجدية وترجمتها باللغة العربية مع أقرب مثل عربى لها .

٢ - دليل الطالب فى الترجمة والقواعد - لدارس الإنجليزية والترجمة عام ١٤٠٠ هـ - لتعليم العربية لغير العرب .

* * *

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٢٤

١٨٠ - الأستاذ مطلق مخلد الذيابى

(١٣٤٦ - ١٤٠٣ هـ)

ولد فى مدينة عمان - عاصمة الأردن - عام ١٣٤٦ هـ ، حيث كان والده من رجال الديوان الملكى الهاشمى فى عهد الملك عبد الله بن الحسين ، وبعد موت عبد الله بن الحسين انتقل والد مطلق إلى وطنه الأصلى المملكة العربية السعودية وتبعه ابنه « مطلق » حيث استقر فى مكة المكرمة ، درس الذيابى فى مدارس الأردن وعمل قبل انتقاله فى بعض الوظائف العسكرية والمدنية هناك .

عمل الذيابى فى وظائف حكومية فى المملكة إلى أن استقر به المقام فى الإذاعة التى ظل يقدم عبرها عطاءه الفنى والأدبى بحماس .

والذيابى أديب وفنان من طراز خاص ، فهو متعدد الجوانب ، كانت المواهب الأدبية والفنية تتنافس فى ذاته ، فهو شاعر وكاتب ومذيع قدير وعازف عود وملحن ومغنى ، وكثيراً ما يتغنى بشعره وتلحينه مما يعطى لوحة فنية رائعة نادرة المثال .

إن اجتماع هذه المواهب الفنية المتعددة فى شخص مطلق الذيابى يدلنا على القدرة على العطاء الذى يتمتع به رحمه الله [١] ، ومطلق المذيع رائد فذ فهو أول من أسس برنامج البادية فى الإذاعات العربية كلها وقدّمه سنوات طويلة من الإذاعة السعودية وعن طريق هذا البرنامج ذاع اسم مطلق فى العالم العربى كله ، مذيعاً وشاعراً وفناناً ملحناً يشدو بأعذب الألحان من موسيقاه ، وله بالإضافة إلى برنامج البادية برامج أخرى مثل : خاطرة ، ثمرات الأوراق ، وسهرة الأربعاء [٢]

(١) الموجز فى تاريخ الأدب العربى السعودى ص ٢٥٥

(٢) الموجز فى تاريخ الأدب العربى السعودى ص ٢٥٦

وبالإضافة إلى هذا النشاط الجم ، كان له تأليف نشر منه ما يلى :

١ - أطياف العذارى - ديوان شعر - نادى جدة الأدبى الثقافى عام ١٤٠٢هـ - ٢٢٥ صفحة .

٢ - غناء الشادى - ديوان شعر - نادى جدة الأدبى الثقافى عام ١٤٠٤ هـ - وهذا الديوان قد جمعه الشريف منصور بن سلطان عد وفاة الذيابى وفاءً لذكرى صديقه وحفظاً لآثاره الأدبية .

* * *

١٨١ - الشيخ ثانى المنصور الراشد [١]

ولد بالجبيل وتلقى دراسته الأوَّلية فى الكُتَّاب فى بلده ثم ارتحل فى سبيل طلب العلم إلى مكة المكرَّمة حيث التحق بمدرسة الفلاح ، بالإضافة إلى ذلك جلس فى حلقات العلم فى المسجد الحرام ، وقد حصَّل من هذين المصدرين علم وافر ثم عاد إلى بلده ليقوم بواجب العلم ، حيث عُيِّن بمدرسة الجبيل الابتدائية مدرساً ثم مساعداً للمدير وأخيراً مديراً لنفس المدرسة ، ثم نُقِل إلى الرياض حيث عُيِّن مديراً للمدرسة الخالدية بها ثم مفتشاً مركزياً بوزارة المعارف ثم مستشاراً للتربية الإسلامية ومفتشاً عاماً بوزارة المعارف حتى توفى ، وهو من شعراء السعودية فى العصر الحديث ، وقد شارك فى الحياة الأدبية بما نُشِر من شِعره فى المجلات الأدبية مثل المنهل .

- **وما نشر له :**

١ - زهرة الرياض - ديوان شِعر .

---

(١) الاتجاه الإسلامى فى الشعر السعودى الحديث ص ٦٥

٢ - كلمات من نور - ديوان شِعر .

٣ - نظم المنتهى فى الفقه الحنبلى - يحتوى على ٦٠٠٠ بيت مشفوعة بالأدلة من القرآن والسُنَّة - مخطوط .

٤ - كتاب تاريخ عام منذ حياة الرسول إلى نهاية الدولة العباسية - مخطوط .

٥ - نظم الفرائض مفصلاً فى خمسمائة بيت - مخطوط .

٦ - تاريخ الخلفاء - نظم .

٧ - المواريث - فى الفرائض نظماً .

٨ - عقيدة السَلَف الصالح نظماً .

*　　*　　*

١٨٢ - الدكتور سعد بن عبد العزيز الراشد

ولد فى مدينة ضبياء عام ١٣٦٥ هـ ، وأنهى دراسته الابتدائية بالمدرسة الفيصلية بجدة ثم حصل على الكفاءة المتوسطة من المدرسة السعودية ، والثانوية العامة من مدرسة الشاطئ الثانوية عام ١٣٨٥ هـ ، حصل على بكالوريوس التاريخ من جامعة الملك سعود ثم الماچستير ، كما حصل على درجة الدكتوراة من جامعة ليذر البريطانية ، وذلك عام ١٣٩٧ هـ ، وكان موضوع رسالته عن الآثار الإسلامية .

عمل بالسلك التعليمى فى الرئاسة العامة لتعليم البنات ثم فى جامعة الملك سعود ، حصل على درجة أستاذ مشارك عام ١٤٠٢ هـ ، وشغل العديد من المناصب الإدارية والأكاديمية فى الجامعة وآخر منصب شغله : عميد شئون المكتبات ورئيس قسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود .

شارك فى العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية من أهمها الندوة

العالمية لدراسة تاريخ الجزيرة فى الرياض عام ١٣٩٧ هـ ، وندوة الدراسات العربية بأكسفورد ولندن وكمبردج .

أشرف وشارك فى العديد من الرحلات العلمية والاستكشافية للمواقع الأثرية وأهمها الربذة والفاو .

عضو الاتحاد العربى السعودى لألعاب القوى للهواة .

عضو هيئة تحرير مجلة « التوباد » التى تصدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

عضو هيئة تحرير مجلة « الآثار والنقوش العربية القديمة » التى سوف تصدر عن جامعة كوبنهاجن .

يقوم بتحكيم البحوث العلمية المقدمة للنشر فى بعض المجلات المتخصصة .

مستشاراً غير متفرغ فى وزارة التخطيط للمشاركة فى وضع الخطط الثقافية للمملكة .

له عشرات البحوث والدراسات التى نشرت باللغتين العربية والإنجليزية فى المجلات المعنية بالتاريخ والآثار والثقافة [١] .

● أعماله المطبوعة :

١ - الربذة - صورة الحضارة الإسلامية المبكرة فى المملكة العربية السعودية - جامعة الرياض عام ١٤٠٨ هـ ، يشتمل الكتاب على أربعة فصول حول الربذة : موقعها وازدهارها ، الربذة فى المصادر المبكرة ، بعض الأحداث الهامة التى وقعت على درب زبيدة - ثم الدراسات الحديثة حول الربذة - وملخص الأبحاث فى أهمية موقع الربذة وخطة الحفر الأثرى والمساجد . والفصل الثالث حول المنشآت .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٢٥

٢ - درب زبيدة .. تاريخه وآثاره - عام ١٤٠٠ هـ .

*   *   *

١٨٣ - الشيخ عبد الفتاح بن حسين بن إسماعيل راوه [(١)]

ولد بمكة المكرَّمة عام ١٣٣٤ هـ ، وتلقى مبادئ القراءة والكتابة فى بعض كتاتيب مكة على بعض المشائخ الأفاضل ، ثم أدخل مدرسة المسعى المعروفة فى ذلك الحين بمدرسة الخياط ، ثم تلقى علومه بمدرسة الفلاح والصولتية وبالمسجد الحرام على عدد من المشائخ منهم الشيخ عمر حمدان والشيخ عيسى رواس والشيخ محمد على بن حسن المالكى والشيخ حسن مشاط .. إلخ ، وقد نال إجازات كثير من العلماء على عادة أهل زمانه .

● حياته العملية :

- فى عام ١٣٥٧ هـ ، أجيز بالتدريس بالحرم المكى .

- وفى تاريخ ١٣٥٩/٩/٢٩ هـ ، عُيِّن مدرساً بمدرسة دار الأيتام بمكة المكرَّمة إلى نهاية العام المذكور .

- انتقل إلى مديرية المعارف فى آخر عام ١٣٥٩ هـ ، فعُيِّن مديراً لمدرسة خميس مشيط وكان أول مدير لها ، وقد تخرَّج على يديه بهذه المدرسة جمع ممن يشغلون مناصب حكومية هامة فى الوقت الحاضر .

- عُيِّن مدرساً من الدرجة الأولى بالمدرسة السعودية بجدة لفترة من الزمن .

- نُقِل إلى مكة عام ١٣٦٥ هـ ، فَعُيِّن مدرساً بالمدرسة الفيصلية ثم مساعد مدير المدرسة الرحمانية خلال الفترة من (١٣٧٣ - ١٣٧٩ هـ) . وبعد ذلك عُيِّن مدرساً ثانوياً بالمدرسة العزيزية الثانوية إلى أن أحيل إلى التقاعد من العمل الحكومى عام ١٣٩٤ هـ .

---

(١) الإفصاح عن مسائل الإيضاح للمترجم له ص ٩ - ١٢

- فى عام ١٣٩٥ هـ عُيِّن مدرساً بمعهد المسجد الحرام التابع للرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين .

- فى أيام العطلة الصيفية يدرس فى مسجد ابن عباس ، ومسجد الهادى بالطائف .

● **مؤلفاته :**

١ - التعليق الأسنى شرح منظومة أسماء الله الحسنى - نظمت فى إثنى عشر بيتاً سهلة للحفظ .

٢ - سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم - فى السيرة النبوية .

٣ - مختصر إتحاف أهل الإسلام بخصوصيات الصيام ، اختصر فيه كتاب العلامة أحمد بن حجر الهيثمى المكى .

٤ - إتحاف الصديق بمناقب الصِدِّيق أبى بكر رضى الله تعالى عنه .

٥ - الكوكب الأغر على قطف الثمر فى موافقات عمر رضى الله عنه للقرآن والتوراة والأثر .

٦ - الاتزان فى مناقب عثمان رضى الله تعالى عنه .

٧ - ملتقى الأصفياء فى مناقب الإمام علىّ والسبطيين والزهراء رضوان الله تعالى عليهم جميعاً .

٨ - الدرر اللؤلؤية على النفحة الحسنية شرح التحفة السنية فى علم الفرائض .

٩ - المجموعة الراوية شرح المنظومة الرحبية ، وهى شرح مبسط بالجداول والشبابيك أيضاً يكتفى طالب علم الفرائض فى هذه العصور بها وبالدرر اللؤلؤية إن شاء الله تعالى .

١٠ - مرشد الحاج والمعتمر السائر إلى أعمال الحج والعُمرة والزيارة .

١١ - السيدة الكبرى خديجة بنت خويلد رضى تعالى اللّه عنها ، وهى رسالة فى مناقبها .

١٢ - زيادة تعليق على رياض الصالحين .

١٣ - الإفصاح عن مسائل الإيضاح على مذهب الأئمة الأربعة الأعلام وغيرهم - جمع وترتيب وتعليق - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ٤٨٦ صفحة - مكتبة النهضة ، وكتاب الإيضاح فى الأصل للإمام النووى ، وقد همَّش عليه الإمام ابن حجر الهيثمى المكى ، وأما موضوع الكتاب فهو مناسك الحج والعُمرة ويشتمل على الأبواب التالية - وذلك بعد التعريف والمقدمات :

الباب الأول : فى آداب السفر ، وقد اشتمل على خمسة عشر فصلاً فى الموضوع (ص ٣٣ - ٩٨) .

الباب الثانى : فى الإحرام ويشتمل على سبعة فصول فى الموضوع ، (ص ٩٩-١٧٤) .

الباب الثالث : فى دخول مكة زادها اللّه شرفاً وتعظيماً وما يتعلق به ، وفيه ثمانية فصول ، (ص ١٧٥ - ٣٤٨) .

الباب الرابع : فى العُمرة ، وفيه مسائل (ص ٣٤٩ - ٣٥٨) .

الباب الخامس : فى المقام بمكة وطواف الوداع ، وفيه مسائل ، (ص٣٥٩-٤١٢) .

الباب السادس : فى زيارة قبر سيدنا ومولانا محمد صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم وشرَّف وكرَّم وعظَّم ، وما يتعلق بذلك ، ص ٤١٣ - ٤٣٣

الباب السابع : فيما يجب على مَن ترك فى نُسكه مأموراً أو ارتكب محرَّماً ، وفيه خمسة فصول (ص ٤٣٣ - ٤٦٦) .

الباب الثامن : فى حج الصبى والعبد والمرأة ومَن فى معناهم ، وفيه تسعة فصول (ص ٤٦٧ - ٤٨٣) .

وفى آخر الكتاب ثبت بالأخطاء والتصويب التى قام المؤلف بها ، يقع فى ٢٣ صفحة ثم فهرس الموضوعات .

١٤ - الدعاء المقبول الوارد عن الرسول ﷺ .

١٥ - سؤال وجواب فى الأحوال الأربعينية فى علم الفرائض .

* * *

١٨٤ - الأستاذ عبد العزيز محمد الربيع

(١٣٤٣ - ١٤٠٢هـ)

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٤٢هـ ، وقد حفظ القرآن الكريم وهو صغير ثم التحق بالمدرسة الابتدائية حتى أتمها . عمل فى التدريس بالابتدائى وذلك لعدم تمكنه من الالتحاق بأى مدرسة بعد الابتدائية .

التحق بمدرسة تحضير البعثات فى مكة المكرَّمة التى كانت تؤهل الطلاَّب للابتعاث للدراسة الجامعية . ابتعث بعد إتمام التحضير إلى مصر حيث التحق بكلية دار العلوم حتى أتم الدراسة بها ثم حصل على دبلوم في التربية من نفس الكلية ، بعد العودة إلى الوطن عمل بالتعليم أيضاً مدرساً ثم مفتشاً ثم مديراً للتعليم لمدة سبع وعشرين سنة فى منطقة المدينة المنوَّرة .

والأستاذ الربيع أديب وناقد وشاعر ، له مشاركات فعَّالة فى النهضة الثقافية والعلمية فى المدينة المنوَّرة من خلال مركزه كمدير للتعليم مدة طويلة ورئيس للنادى الأدبى وبعض النوادى الرياضية والثقافية .

● آثاره :

١ - ذكريات طفل وديع - من منشورات نادى المدينة المنوَّرة الأدبى - الطبعة الثانية - ٢٨٨ صفحة وسط ، والكتاب عبارة عن ذكريات المؤلف التى مرت فى حياته فى البيت والمدرسة والشارع والعمل والحياة العامة .

٢ - رعاية الشباب فى الإسلام - من منشورات النادى الأدبى بالمدينة المنوَّرة - الطبعة الرابعة عام ١٤٠٢هـ - ١٠٠ صفحة وسط . يوضح المؤلف فى هذا الكتاب عناية الإسلام بشباب الأمة لأنه الإعداد الأول الذى ينتج عنه رجال المستقبل .

٣ - الخُلُق الفاضل فى صدر الإسلام - صور من الأخلاق الفاضلة فى عهد الرسول ﷺ .

٤ - أبو لهب شخصية قلقة فى المجتمع القرشى .

٥ - شوقيات وشوكيات .

٦ - قصائد فى حياتى .

٧ - بناء الفرد من وجهة نظر التربية الإسلامية .

٨ - حول كتاب ذكريات طفل وديع .

٩ - دراسات نقدية .

١٠ - التربية عند العرب قبل الإسلام .

١١ - دراسة عن شِعر أمجد الطرابلسى .

١٢ - مع الجن والملائكة والشياطين .

١٣ - صور وملامح .

١٤ - كتب ومؤلفين .

١٥ - المدينة المنوَّرة دراسة وصفية تاريخية .

١٦ - موسوعة المدينة المنوَّرة المختصرة .

* * *

١٨٥ - الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن ربيعة

ولد في حريملاء من بلدان نجد عام ١٣٦١ هـ .

● الحياة العلمية :

١ - الشهادة الابتدائية .

٢ - الشهادة الثانوية من معهد الرياض العلمي ، الترتيب : الأول .

٣ - البكالريوس من كلية الشريعة بالرياض عام (٨٣ / ١٣٨٤ هـ) - بتقدير ممتاز .

٤ - الماچستير من المعهد العالي للقضاء عام (١٣٨٩/٨٨هـ) - بتقدير ممتاز .

٥ - الدكتوراة في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر عام ١٣٩٦هـ بمرتبة الشرف الأولى والتوصية بطبع الرسالة .

● الحياة العملية :

١ - مدرس بالمعاهد العلمية .

٢ - مدرس بكلية اللغة العربية منذ (١٣٩٥/٩٠هـ) .

٣ - أستاذ مساعد ثم أستاذ مشارك إلى عام ١٤٠٤ هـ ثم أستاذ منذ عام ١٤٠٥هـ ، إلى الآن بكلية الشريعة بالرياض .

● النشاط العلمي :

البحث - التأليف - التدريس - الكتابة في المجلات رالصحف - المشاركة في وسائل الإعلام - الاستشارات العلمية .

● مؤلفاته المطبوعة :

١ - السبب عند الأصوليين - ثلاثة أجزاء - جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية عام ١٣٩٩هـ - ١١٦٥ صفحة . كان هذا البحث المطوّل رسالة أعدت لنيل درجة الدكتوراة من كلية الشريعة والقانون بالأزهر الشريف عام ١٣٩٦هـ وقد وضعت آراء المناقشين للرسالة على واجهة الجزء الأول من الكتاب .

المقدمة : فقد تعرَّض فيها المؤلف لاشتباه السبب لموضوع أصولي بغيره مما قد يكون بينهما نوع اتصال ، وأورد أمثلة لهذا كما في : العلّة والركن والشرط والعلاقة ، ثم استعان الكاتب برأي للإمام أبو زيد الدبوسي حتى يكشف تلك العلائق وهو : « وهذه ظروف متشابهة ، ففي السبب معنى العلّة ، وفي العلة الشرعية معنى العلاقة ، وفي الشرط معنى العلّة ، والعلاقة متشبه بالشرط والعلّة ، ففيها معنى العلاقة ، لا يمتاز بعضها عن بعض إلا بجد وتأمل » .

وقد جعل المؤلف دراسته في تمهيد وثمانية فصول :

الفصل الأول : دراسة حقيقية للسبب ، وفيه مباحث .

الفصل الثاني والثالث : عن السبب وما يشتبه به ، وفيه ٨ مباحث .

الفصل الرابع : الحكم القياس في الأسباب .

الفصل الخامس : ويخص ما يشبه السبب .

الفصل السادس : ١٩ مبحثاً تدور مواضيعها حول الارتباط بين السبب والمسبب .

أما الجزء الثالث والأخير فقد احتوى أولاً على :

الفصل السابع : وفيه ٧ مباحث متفرقة لها علائق بالسبب .

الفصل الثامن : درس المؤلف موضوع تخصيص العام بالسبب الخاص .

ثم جعل خلاصة بحثة في الخاتمة ، وهناك ثبت بالمراجع والمصادر في ذيل الجزء الثالث من الكتاب [1] .

٢ - أدلة التشريع المختلف في الاحتجاج بها - الطبعة الثالثة - مؤسسة

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ - ص ٦٥١

الرسالة ببيروت عام ١٤٠٢هـ - ٣٣١ صفحة . استعرض المؤلف أربعة من أدلة التشريع فى الاحتجاج بها وهى : القياس ، والاستحسان ، والاستصحاب ، والاستصلاح . وقد قسّم المؤلف كتابه إلى أربعة فصول طوال عناوينها هى الأدلة الأربعة ، وقد فصل كل موضوع من هذه الفصول إلى عناوين فرعية [١] .

٣ - صور من سماحة الإسلام - الطبعة الأولى عام ١٣٩٨ هـ - ١٤٥ صفحة ، وقد صدرت من هذا الكتاب عدة طبعات فى كل من القاهرة والرياض وبيروت . وقد عرض المؤلف لسماحة الإسلام فى باب العبادات والمعاملات والأحوال الشخصية والعقوبات .

٤ - المانع عند الأصوليين - الرياض عام ١٤٠٤هـ - بيروت عام ١٤٠٥هـ - ٢٨٩ صفحة ، دراسة موضوعية شاملة وعميقة للمانع عند الأصوليين .

٥ - الزواج الناجح - الرياض عام ١٤٠٧هـ - ٦٤ صفحة . وقد صدر منه عدة طبعات فى الرياض والقاهرة وبيروت - استعرض المؤلف فيه أسس الزواج الناجح .

٦ - المفتى فى الشريعة الإسلامية وتطبيقاته فى هذا العصر - جدة عام ١٤٠٨هـ -٧٤ صفحة ، وقد صدرت منه عدة طبعات فى كل من جدة والرياض . وقد عرّف المؤلف بالمفتى وصفاته ،. وشروطه ، ونماذج من التطبيقات .

٧ - علم التوحيد - بيروت عام ١٤٠٩هـ - ١٤٥ صفحة . وهذا الكتاب يبحث فى مقدمات علم التوحيد وفى بابى الإلهيات والنبوات .

* * *

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم ١٤٠٤ هـ - ص ٤٥٦

١٨٦ - الشيخ ضياء الدين حمزه رجب

(١٣٣٥ - ١٣٩٦هـ)

ولد فى المدينة المنوَّرة وتلقى العلم على أيدى علمائها فى المسجد النبوى الشريف ، وبعد إتمام دراسته عمل بالتدريس ثم عمل فى تحرير جريدة المدينة المنوَّرة ، وبعد ذلك عُيِّن قاضياً فى محكمة العلا ثم تفرغ للعمل الخاص .

والأستاذ ضياء الدين رجب - شاعر من أكبر شعراء القُطر وكاتباً من أقدر الكُتَّاب ، وكان ينشر إنتاجه فى جريدة المدينة المنوَّرة وهو ذو أسلوب ناصع معانيه واضحة ، وعاطفته صادقة ، يمثل النسق الشعرى الأصيل فى صفائه وجودته ، وهو من المتمسكين بالشعر العمودى المنظوم ولم يكن يمارس الشعر المنثور ولا الحر أو حتى يعترف به . وكان ينشر شعره الغزالى تحت اسم مستعار « فتى سلع » .

● من أعماله المطبوعة :

١ - ديوان ضياء الدين رجب - وهو عبارة عن مجموعة لشعره ويقع فى حوالى ٤٨٠ صفحة من القطع الكبير وصدرت هذه المجموعة لأول مرة عن دار الأصفهانى فى جدة عام ١٤٠٠هـ .

وكانت طباعة الديوان على نفقة الأمير الشاعر سمو الأمير عبد الله الفيصل آل سعود وقد قدَّم الديوان كل من الأستاذ هاشم دفتردار والأستاذ محمد على مغربى وهما من معاصرى الشاعر وعايشاه . وأقسام الديوان هى :

- من (البداية إلى ص ٣٢) : مقدمات ودراسات .

- من (٣٢ - ٣٤٠) : زحمة العمر ، وعلى ما يبدو أنه سبق أن صدر ديوان بهذا الاسم .

- من (٣٤٥ - ٤٠١) : بسمات ، وعلى ما يبدو أنه صدر ديوان بهذا العنوان.

- من (٤٠٧ - ٤٧٠) : رثاء ، وعلى ما يبدو أنه صدر ديوان بهذا العنوان.
- ثم الفهارس التى تخدم الموضوعات .

٢ - وقفة فى أرض ثمود - وقد ألف الكتاب على ما يبدو وهو فى العلا وعلى مقربه من الحجر التى سجل خواطره عنها فى هذا الكتاب .

* * *

١٨٧ - رويعى بن راجح الرحيلى

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٥٨هـ .

● الحياة العلمية :

١ - بكالريوس فى الفقه وأصوله من الجامعة الإسلامية عام ١٣٨٩هـ .

٢ - ماچستير فى الفقه المقارن من جامعة أم القرى عام ١٣٩٤هـ .

٣ - دكتوراة فى الفقه المقارن من جامعة أم القرى عام ١٤٠٠هـ .

● الحياة العملية :

١ - عُيِّن أستاذاً بالجامعة الإسلامية .

٢ - معيداً بكلية الشريعة بجامعة أم القرى (١٣٨٩ - ١٣٩٤هـ) .

٣ - محاضر بكلية الشريعة بجامعة أم القرى (١٣٩٤ - ١٤٠٠هـ) .

٤ - أستاذ مساعد بكلية الشريعة بجامعة أم القرى (١٤٠٠-١٤١٠هـ) .

٥ - وكيل عميد شئون الطلأب بجامعة أم القرى (١٤٠١ - ١٤٠٤هـ) .

٦ - وكيل مركز البحث العلمى بالجامعة (١٤٠٤ - ١٤٠٧هـ) .

٧ - مدير مركز بحوث الدراسات الإسلامية عام ١٤٠٨ هـ - وحتى الآن .

● **النشاط :**

١ - رئيس لجنة الإسكان بالجامعة .

٢ - عضو لجنة تأثيث سكن الطلأب بالجامعة .

٣ - الإشراف على المعسكر التدريبى للطلأب .

٤ - الإشراف على بعض رحلات الطلأب .

٥ - تمثيل رابطة العالَم الإسلامى فى بعض الدورات .

● **مؤلفاته المطبوعة :**

أولاً - الكتب :

١ - فقه عمر بن الخطاب موازناً بفقه أشهر المجتهدين - ثلاثة أجزاء - مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى التابع لجامعة أم القرى بمكة عام ١٤٠٣هـ . حصر المؤلف جهده فى فقه عمر بن الخطاب وذلك راجع لأن هذا الموضوع هو أطروحته فى مرحلة الماچستير والدكتوراة ، وقد حصر الموضوع فى فقه عمر بن الخطاب فى الحدود وملابساتها والجنايات وأحكامها كالقضاء والديات ونحو ذلك . وقد احتوى الكتاب على مقدمة وعلى الأقسام التالية وهى :

القسم الأول : واشتمل على مقدمة وأربعة أقسام وقد درس بها المؤلف مايلى :

(أ) المقدمة : تعرَّض فيها لوجاهة الأسباب التى جعلته يختار فقه عمر بن الخطاب .

(ب) القسم الأول : وموضوعه بحث الجرائم وقد عرض فيه لأربعة أبواب :

- فى جريمة الزنا : وقسَّمه إلى ثلاث فصول : فى شُبهة المِلك ، وشُبهة الفعل ، وشُبهة القصد .

- فى جريمة القذف ، عرض فيه تسع مسائل .

- جريمة السرقة ، وعرض فيها تسع مسائل .

- جريمة تناول الخمر ، وعرض فيها لأربع مسائل .

(جـ) القسم الثانى : فى عقوبات الجرائم (الحدود) ، وجعله فى خمسة أبواب :

- بعض شروط إقامة الحد .

- حد الزنا ، ضمن خمس مسائل .

- فى حد القذف ، فقد عرض فيه مسألة واحدة .

- حد السرقة والشُبهة الدارئة للحد وما يقطع به ومكان القطع .

- فى حد شرب الخمر ، ضمن خمس مسائل .

(د) القسم الثالث : وموضوعه التعازير وقد خصص له بابين :

- فى جرائم التعزير ، ضمن تسع مسائل .

- فى عقوبة التعزير ، ضمن أربع مسائل .

(هـ) القسم الرابع : موضوعه القضاء فى الحدود والتعازير . عالجها فى ثلاثة أبواب ، وهى :

- فى الطرق التى تثبت الجريمة ، وذلك فى أربعة فصول :

* فى طريق الشهادة ، ضمن عشر مسائل .

* فى الإقرار ، فيه ثلاث مسائل .

* فى قضاء القاضى بعلمه .

* فى واجب القاضى من حيث الحكم ، فى ثمانى مسائل .

- فى تنفيذ العقوبات ، بحث فيه تسع مسائل وهى خاتمة هذا القسم من الكتاب .

---

(١) دليل الرسائل الجامعية فى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ص ٣٧٢

٢ - حكم الحج والعُمرة وشروط وجوبهما فى فقه عمر بن الخطاب - نادى مكة الثقافى ، والكتاب فى الفقه ، اختص بأحكام الحج والعُمرة وشروط وجوب كل منهما فى فقه عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه .

٣ - أحكام الإحرام فى فقه عمر بن الخطاب - نادى مكة الثقافى . الكتاب فى الفقه الإسلامى ، وقد اختص بالمسائل الفقهية الخاصة بأحكام الإحرام بالعُمرة مكانياً وزمانياً مقارناً بفقه أشهر المجتهدين .

ثانياً - البحوث :

١ - المواقيت الزمانية والمكانية فى فقه عمر بن الخطاب والفقهاء من بعده - نشر فى مجلة كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرَّمة .

٢ - تطهير الدباغ جلد الميتة - نشر فى مجلة التضامن الإسلامى عام ١٤٠٧هـ .

٣ - دخول الوقت شرط صحة الصلاة - نشر فى مجلة التضامن الإسلامى عام ١٤٠٨هـ .

٤ - تحريم لِبس الحرير على الرجال وصحة الصلاة مع لِبس اليسير منه - بحث نشر فى مجلة التضامن الإسلامى عام ١٤٠٨هـ .

٥ - الكلام اليسير بعد سلام السهو إذا كان فى مصلى الصلاة لا يبطلها - نشر فى مجلة التضامن الإسلامى عام ١٤٠٨هـ .

٦ - جواز الإيتار بركعة واحدة فقط - نشر فى مجلة التضامن الإسلامى عام ١٤٠٨هـ .

٧ - الدعاء موقوف حتى يصلى على النبى ﷺ - مجلة التضامن الإسلامى عام ١٤٠٩هـ .

٨ - استحباب رفع اليدين فى الدعاء ومسح الوجه بهما عند الفراغ - مجلة التضامن الإسلامى عام ١٤٠٩هـ .

* * *

١٨٨ - الدكتور سلمان بن ضيفيدع الرحيلى

ولد عام ١٣٧٥هـ ، وهو من قبيلة الرحيلة الحربية التى تقع ديارها فى بئر الروحاء على الطريق القديم بين مكة والمدينة المنوّرة (١) .

حصل على درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فى التاريخ عام ١٤٠٢هـ .

● مؤلفاته المطبوعة :

العلاقات السياسية بين الدولة العباسية ودولة الفرنجة فى عهد الخليفة هارون الرشيد والإمبراطور شارلمان - صدر عن دار المهدى للنشر بالرياض - ١٠٨ صفحة . يقع الكتاب فى تمهيد وفصلين :

التمهيد : وتضمن تعريفاً بالدولة العباسية فى عصرها المبكر والدولة الإفرنجية فى العهد الكاردلنجى .

الفصل الأول : دراسة السفارات المتبادلة بين الخلفاء العباسيين وملوك الفرنجة فى هذا العصر ، والظروف السياسية التى تمت فيها وأهدافها ونتائجها والهدايا التى حملتها تلك السفارات وأصنافها وقيمتها ومناقشة آراء الباحثين فيها .

الفصل الثانى : درس وضع بيت المقدس فى ظل الخلافة العباسية والصلات بين بطريركها وبين شارلمان ومساعداته المالية وما زعم عن حماية الأماكن النصرانية المقدسة فى فلسطين وما عسى أن يكون موقف الدولة العباسية من ذلك ، وأثر هذه الصلات فى العلاقات بين شارلمان وهارون الرشيد ثم مناقشة آراء الباحثين ، عرباً وعجماً وإثباتاً حول الحماية المزعومة . وختم المؤلف كتابه بقوائم الخلفاء والأباطرة الروم والبابوات والبطاركة ، ثم المصادر التى استقى منها مادة بحثه .

---

(١) لم آتمكن من الحصول على معلومات وافية عنه .

والكتاب عبارة عن رسالة جامعية حصل بموجبها على درجة الماچستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٢هـ .

* * *

١٨٩ - الدكتور عائض بن بنيه بن سالم الردادى

ولد فى منطقة المدينة المنوَّرة وتعلم بها حتى نهاية المرحلة الثانوية عام ١٣٨٧هـ . التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حيث حصل على الليسانس فى اللغة العربية وآدابها عام ١٣٩٢هـ .

حصل على درجة الماچستير من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام ١٣٩٤هـ ، كما حصل على درجة الدكتوراة مع درجة الشرف الأولى من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٣هـ .

عمل فى المجال الإذاعى منذ عام ١٣٩٢هـ فى إذاعة الرياض فى إعداد البرامج الإذاعية وبالأخص الأدبى منها ، وتنقل فى عدة مناصب فى هذا المجال، وآخر منصب له : مدير وكالة الأنباء السعودية ثم مدير إذاعة الرياض .

● **من مؤلفاته :**

١ - شعراء الدعوة الإسلامية فى العصر العباسى الثانى - صدر عام ١٣٩٢هـ - ٢٩٣ صفحة ، والكتاب دراسة أكاديمية مركَّزة محدودة بالعصر العباسى الثانى وبشعر الدعوة الإسلامية فيه .

٢ - التدين والمجون فى شِعر شوقى - نادى الرياض الأدبى عام ١٤٠١هـ - ٢٥٥ صفحة ، ما أكثر الجوانب التى طُرِقت فى شعر شوقى رحمه الله تعالى فهو متنبى هذا العصر ، فكل دارس أو ناقد يأخذ جانب من شِعره ، وهذا الدكتور الردادى قد أخذ فى دراسة هذين الجانبين المتناقضين من شِعر شوقى فهو يوغل فى الغزل حتى تظن أنه من أتراب عمر بن أبى ربيعة ، وينتقل إلى

الجانب الآخر حتى تعده أنسك من أبى العتاهية .. ولله فى خلقه شئون .. وقد تصدى الدكتور الردادى لذلك وأجاده وأتقنه .

٣ - الشعر الحجازى فى القرن الحادى عشر الهجرى - الطبعة الأولى - الجزء الثانى - ١١٥٣ صفحة كبيرة ، مكتبة المدنى - جدة . الكتاب دراسة نقدية أكاديمية لظاهرة الشعر الحجازى فى القرن الحادى عشر الهجرى ، لقد حدد المؤلف الموضوع بالزمان والمكان ، والموضوع . وهذه هى الأكاديمية بعينها .

أما من حيث المكان ، فالحجاز مرتع الشعراء فى كل زمن وقد أعطى الشعراء الحجازيون أرق الشعر وأعذبه ، وهو إذ يحدد القرن الحادى عشر للدراسة فهو يتصدى لفترة زمنية تغلبت فيها اللغة التركية على الحياة الأدبية والفكرية مما يزيد فى صعوبة الدراسة ومع ذلك فقد تصدى لها وتوصل إلى دراسة جيدة ، كيف لا ؟ وهو من أبناء الحجاز .

* * *

١٩٠ - الأستاذ عبد الله المحمد الرشيد

ولد فى مدينة الرس عام ١٣٥٣هـ ، قرأ فى الكتاتيب على بعض المشائخ ثم التحق بالمدرسة السعودية لما فتحت عام ١٣٦٣هـ ، وتخرَّج منها عام ١٣٧٠هـ ، ثم التحق بالمعهد العلمى بالرياض وتخرَّج منه عام ١٣٧٤هـ ، ثم التحق بكلية الشريعة وتخرَّج منها عام ١٣٧٨هـ . ثم درس على والده وعلى الشيخ ابن طاسان .

عمل بالتدريس فى المعاهد العلمية فى كل من المعهد العلمى بالأحساء والمعهد العلمى بشقراء والمعهد العلمى بالمجمعة . وقد عُرِض عليه القضاء فاعتذر عنه .

نُقِل إلى وزارة المعارف وعمل مدرساً بالرس بتاريخ ١٣٧٩/٤/٥هـ - ثم عُيِّن مفتشاً إدارياً عام ١٣٨٤هـ بمكتب التعليم بالرس ، وتولى إدارته لمدة سنتين ، وفى عام ١٣٩٣هـ عُيِّن مساعداً لمدير تعليم القصيم للشئون الفنية [١] .

● ومما نشر له :

الرس - رعاية الشباب - الطبعة الأولى - عام ١٤٠٣هـ - ١٠٦ صفحة ، والكتاب رقم ١١ فى سلسلة كتب « هذه بلادنا » التى تصدرها إدراة النشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب للتعريف بمدن ومناطق المملكة المختلفة ، ويحتوى الكتاب على ما يلى :

(أ) تتصدر الكتاب خريطة الجزيرة العربية موضح عليها الأقسام السياسية والطبيعية والمدن والأودية .

(ب) المقدمات : هذا الكتاب قُدِّم له بقلم صاحب السمو الملكى الآمير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ، ثم تأتى المقدمة التوضيحية بأهداف السلسلة بعنوان « سلسلة كتب هذه بلادنا » للإدارة العامة للنشاطات الثقافية برعاية الشباب ، ثم تأتى مقدمة ضافية بقلم الأستاذ عبد اللّه ابن إدريس . وبعد ذلك تأتى مقدمة المؤلف قدَّم فيها كتابة إلى القراء .

(جـ) الموضوعات الرئيسية التى يحتويها الكتاب هى : جغرافية الرس - المناخ - نصوص وردت عن الرس - أيام العرب فى الرس - حصار إبراهيم باشا للرس - معركة شبانة - عمارة الرس - المعذب بالرس - ريق البنات - الحاكم الإدارى بالرس - القضاء والعلماء بالرس - الشعر والشعراء بالرس - الزراعة بالرس - التجارة بالرس - من العادات والتقاليد الموجودة فى الرس - الألعاب الموجودة بالرس قديماً وحديثاً - بعض من الأمثال السائدة فى مدينة الرس - الأماكن والبلدان القريبة من الرس .

---

(١) تم نقل هذه الترجمة من الغلاف الخلفى لكتاب المؤلف « الرس » .

(د) ثم تأتى قائمة المراجع التى اعتمد عليها المؤلف وهى ١٩ مرجعاً ثم فهرس الموضوعات ، وقد ضم الكتاب بعض الصور الخاصة بمدينة الرس والتى تساعد على توضيح الموضوع (١) .

* * *

١٩١ - الأستاذ محمد هاشم رشيد

ولد بالمدينة المنوّرة عام ١٣٤٩هـ ، والتحق بمدرسة العلوم الشرعية بها حيث تخرّج منها بعد حصوله على شهادة القسم العالى فيها عام ١٣٦٣هـ ، ثم درس على بعض المشائخ فى المسجد النبوى الشريف ومنهم الشيخ عمر بري الذى درس عليه الأدب وغيره ، ثم انتسب إلى كلية الصحافة المصرية فنال دبلومها عام ١٣٧٧هـ .

أما المصدر العلمى المؤثر فى تكوين شخصية الأستاذ رشيد العلمية والأدبية فهو الاطلاع الخاص حيث أكب على القراءة الحرة فى جميع فروع الثقافة والأدب على وجه الخصوص ، وكانت القراءة الواعية والمتابعة لما يصدر فى هذا المجال فى كل من مصر والأمصار العربية الأخرى ، عملت على التكوين الأدبى والفكرى والعلمى للأستاذ المترجم له .

وقد تعرّض لقرض الشعِر منذ باكورة شبابه ويتسم شعره بالتجديد فى الصور والمعانى والموسيقى الشعِرية مع المحافظة على كل القيم التعبيرية والجمالية الموروثة . وكان ينشر كثير من شِعره فى مجلة العلم الجديد الأردنية وفى غيرها .

● الحياة العملية :

١ - عمل فى إدارة اللاسلكى وذلك عام ١٣٧٥هـ .

---

(١) تم الاطلاع على الكتاب المذكور .

٢ - عمل سكرتيراً بإدارة التعليم بالمدينة المنوَّرة خلال الفترة (من ١٣٧٥ - ١٣٧٧هـ) .

٣ - عمل فى إدارة المطبوعات بالمدينة المنوَّرة خلال الفترة (من ١٣٧٧ - ١٣٨٣هـ) .

٤ - عمل محرراً للأخبار بإذاعة الرياض لعام واحد (١٣٨٤هـ) .

٥ - عاد إلى العمل فى إدارة التعليم فى وظيفة مدير مكتب الشئون العامة خلال الفترة (من ١٣٨٤ - ١٣٨٦هـ) - ثم مشرفاً ثقافياً بها (من ١٣٨٦ - ١٣٩٠هـ) .

٦ - عاد للعمل بإدارة المطبوعات فى المدينة المنوَّرة واستمر حتى أحيل على التقاعد عام ١٤٠٥هـ .

• النشاط العام :

١ - حضر مؤتمر الطائف الذى دعا إليه الملك فيصل رحمه الله عام ١٣٨٤هـ ضمن وفد المدينة المنوَّرة .

٢ - حضر مؤتمر الشعراء السعوديون بجدة عام ١٣٨٤هـ - بدعوة من معالى وزير الإعلام .

٣ - حضر مؤتمر الأدب السعودى بجامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٤هـ .

٤ - حضر عكاظية تونس عام ١٩٧٣م ، بدعوة من وزارة الثقافة والإرشاد التونسية .

٥ - حضر عدد من المؤتمرات والندوات والأمسيات الشعرية فى كل من بغداد والكوفة والنجف والكويت والبحرين وقَطَر والإمارات العربية المتحدة وعمان ضمن الوقد المشكَّل من قِبَل صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب عام ١٣٩٩هـ .

٦ - حضر المهرجان الرابع للشباب العربى بالمغرب - بترشيح من الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، وقد اشترك الشاعر بقصيدة مطوَّلة بعنوان « الجناحان الخالدان » .

٧ - حضر المعرض الخامس للكتاب بالكويت - منتدباً - من وزارة الإعلام للاتصال بأصحاب ومندوبى المكتبات والمؤسسات الثقافية عام ١٤٠٠هـ .

٨ - حضر الندوة الشعرية الأولى عن القرن الخامس عشر التى عقدت فى مدينة مسقط بعُمان بتوصية من اللجنة الثقافية بمجلس التعاون الخليجى عام ١٤٠٠هـ .

٩ - حضر ندوة الأدب الإسلامى بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة بدعوة منها وذلك عام ١٤٠٢هـ .

١٠ - حضر الأسبوع الثقافى اليمانى عام ١٤٠٢هـ فى جدة وقد ألقى الشاعر قصيدة باسم المملكة بتكليف من وزارة الإعلام .

١١ - حضر مؤتمر الأمن الإعلامى بمدينة الطائف عام ١٤٠٢ هـ مندوباً عن وزارة الإعلام .

١٢ - حضر ندوة الأدب الإسلامى بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٥هـ - وذلك بدعوة منها .

١٣ - حضر المؤتمر العالمى لتاريخ الملك عبد العزيز رحمه اللّٰه عام ١٤٠٦هـ - بدعوة من الجامعة .

١٤ - حضر ندوة منظمة المدن الإسلامية بالمدينة المنوَّرة تحت إشراف معالى وزير الشئون البلدية والقروية عام ١٤٠٦هـ وقد شارك يبحث عن دور وسائل الإعلام فى توعية المواطن بدوره فى تنمية المدن والقرى مع مدير عام منطقة المدينة التعليمية وعميد كلية الهندسة والتخطيط بجامعة الملك فيصل بالدمام - بترشيح من وزارة الإعلام .

١٥ - حضر المهرجان الوطنى للتراث والثقافة بالجنادرية عام ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨هـ .

١٦ - حضر مهرجان الشعر العربى لدول الخليج عام ١٤٠٨هـ - بدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

١٧ - شارك فى إحياء عدد كبير من الأمسيات الشعرية والندوات فى كل مدن المملكة وبمختلف المناسبات الوطنية .

● الجوائز التقديرية والدرجات والأوسمة :

١ - الوسام الثقافى التونسى عام ١٩٧٣م مع جائزة مالية لفوزه فى المسابقة العكاظية (وقد تلقى الدعوة من وزارة الثقافة والإرشاد بتونس) .

٢ - ميدالية فضية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٣٩٤هـ (بمناسبة انعقاد مؤتمر الأدب السعودى) .

٣ - ميدالية ذهبية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . (بمناسبة الاشتراك فى المؤتمر العالمى لتاريخ الملك عبد العزيز عام ١٤٠٦هـ) .

٤ - ميدالية المتنبى للشعر عام ١٣٩٣ هـ (بمناسبة الزيارة مع وفد من العراق الشقيق) .

٥ - ميدالية ذهبية ومصحف ثمين (من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنوَّرة) عام ١٤٠٦هـ .

٦ - درع نادى الأنصار الرياضى بالمدينة المنوَّرة لإسهامه فى الأنشطة الأدبية عام ١٤٠٧هـ .

٧ - درع نادى مكة المكرمة الأدبى عام ١٤١٠ هـ .

٨ - درع النادى الأدبى بالمنطقة الشرقية .

● العضوية فى الهيئات واللجان المحلية والدولية :

١ - أسرة الوادى المبارك الأدبية بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٧٠ هـ (عضو مؤسس) .

٢ - النادى الأدبى بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٩٥هـ (عضو مؤسس) .

٣ - رئيساً للنادى الأدبى بالمدينة المنوَّرة منذ عام ١٤٠٢هـ .

٤ - لجنة مكافحة الأُميَّة وتعليم الكبار عام ١٣٩٦ هـ (عضو) .

٥ - لجنة قرية التراث بالإمارة عام ١٤٠٥هـ (عضو) .

٦ - مؤسسة عبد الرحمن السديرى الخيرية عام ١٤٠٥هـ (عضو شرف اللجنة الثقافية بدار العلوم بالجوف) .

٧ - لجنة مساعدة الجزائر بالمدينة عام ١٣٨٠هـ .

• إنتاجه المطبوع :

١ - وراء السراب - ديوان شعر - مطبعة الحربية بالقاهرة عام ١٩٥٣م ، وقد قوبل عند صدوره بالحفاوة والتقدير ، وكان له دوى هائل فى مجلة الهلال والعالَم العربى رغيرها من المجلات الأدبية فى العالَم العربى .

٢ - على دروب الشمس - ديوان شِعر - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى عام ١٣٩٧ هـ - ١٤٢ صفحة . إضافة من الشِعر الواقعى الرصين يتغنى فيه بأمجاد العروبة والإسلام .

٣ - فى ظلال السماء - ديوان شِعر - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى عام ١٣٩٨هـ - ١٤٤ صفحة .

٤ - على أطلال إرم - ديوان شِعر - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى عام ١٤٠٠هـ - ١٢٠ صفحة ، وهذا الديوان عبارة عن ملحمة شِعرية .

٥ - على ضفاف العقيق - ديوان شِعر - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى عام ١٣٩٩هـ - ١٢٢ صفحة ، ويبدو أن الطَبعة الأولى صدرت عام ١٣٧٢ هـ ، وهو إضافة جديدة من الشِعر الحديث الذى تجود به قريحة الأستاذ الشاعر .

٦ - الجناحان الخالدان - ديوان شِعر - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى - الطبعة الثانية عام ١٤٠٠هـ ، وهوعبارة عن قصيدة واحدة مطوَّلة ألقاها الشاعر فى المهرجان الرابع للشباب بالمغرب ، وقامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بطبعها وتوزيعها هناك وذلك عام ١٣٩٩هـ - ٨٤ صفحة .

٧ - تسابيح وتباريح - ديوان شِعر .

٨ - براكين - ديوان شِعر عام ١٤٠٠ هـ .

٩ - فى موكب الزوابع - ديوان شعر .

١٠ - ذكريات وصور - دراسات وخواطر أدبية وفنية .

١١ - شعراء أحببتهم - دراسات أدبية .

١٢ - ليالى العقيق - ديوان شعر .

١٣ - بقايا عبير ورماد - ديوان شعر - نادى جدة الأدبى عام ١٤٠٤هـ .

١٤ - الفجر الملتهب - ديوان شعر .

١٥ - تحت الظلال - ديوان شعر - عام ١٤٠٠هـ .

١٦ - خيوط الفجر - ديوان شعر عام ١٤٠٠هـ .

* * *

١٩٢ - الأستاذة هدى عبد المحسن صالح الرشيد

ولدت فى مدينة عنيزة .

كتبت الراوية والأعمال الإذاعية .

تعمل مذيعة فى القسم العربى بهيئة الإذاعة البريطانية (B. B . C .) فى لندن [١] .

● **من أعمالها المطبوعة :**

١ - نساء عبر الأثير - جدة عام ١٣٩٣ هـ - ١٦٧ صفحة .

٢ - غداً سيكون الخميس - رواية - عام ١٣٩٦ هـ .

٣ - عبث - رواية - عام ١٤٠٠ هـ - القاهرة .

* * *

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٣٢

١٩٣ - الدكتورة ظلال محمود رضا

ولدت فى مكة المكرّمة عام ١٩٥٣ م - وتلقت تعليمها الأوّلى فى جدة والرياض ، وأما الدراسة الثانوية والجامعية فى القاهرة حيث درست الطب فى كلية الطب بجامعة القاهرة وبعد عودتها من الدراسة عينت معيدة فى كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة - وابتعثت للحصول على الدكتوراة إلى القاهرة مرة أخرى .

● **مصادر لها :**

تقويم النمو الجسمانى والنشوء (التطور) - تهامة بجدة عام ١٤٠٣هـ - ١٢٢ صفحة . والكتاب دراسة ميدانية نظرية وعملية فى النمو الجسمانى والعوامل المؤثرة فيه ، وتهدف إلى تقويم بعض أوجه النمو الجسمانى للمرضى من الأطفال الذين يعانون من الأنيميا التحليلية المزمنة وميكانيكية تخلف النمو الجسمانى وذلك فى عرض شامل لا يُخرج البحث عن دائرة التثقيف الصحى وهو فى الأصل رسالة جامعية نالت به المؤلفة درجة الماچستير فى طب الأطفال ومن الكتب المتخصصة جداً بذلك المرض .



١٩٤ - نبيل عبد الحى رضوان

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٧٤ هـ ، وتلقى تعليمه فى مدراسها حتى نهاية المرحلة الثانوية ثم التحق بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية فى جامعة الملك عبد العزيز فرع مكة - قسم التاريخ الإسلامى - ونال درجة البكالريوس عام ١٣٩٦هـ - ثم التحق بقسم الدراسات العليا التاريخية بنفس الكلية وحصل على درجة الماچستير عام ١٤٠٠هـ .

يعمل محاضراً فى معهد الدراسات الديبلوماسية بجدة والتابع لوزارة الخارجية .

● **ما نشر له :**

الدولة العثمانية وغربى الجزيرة العربية بعد إفتتاح قناة السويس : ١٢٨٦ - ١٣٢٦هـ (١٨٩٦ - ١٩٠٨م) - تهامة بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ٢٤٥ صفحة ، وقد احتوى هذا الكتاب على :

(أ) المقدمة : أهمية الجزيرة العربية - وعلى الأخص الحجاز - للدولة العثمانية .

(ب) الفصل الأول : الوضع فى غربى الجزيرة العربية قبل افتتاح قناة السويس .

(جـ) الفصل الثانى : قناة السويس : عودة طريق التجارة العالَمية للبحر الأحمر وأهمية القناة للدولة العثمانية من حيث سياستها العربية .

(د) الفصل الثالث : جهود الدولة العثمانية لتأمين الحجاز بعد افتتاح القناة.

(هـ) الفصل الرابع : عوائق استكمال نفوذ الدولة العثمانية على الساحل الغربى لجزيرة العرب .

(و) الفصل الخامس : سكة حديد الحجاز - افتتاح الخط عام ١٩٠٨م وأهمية الخط فى ضوء العوائق .

وقد ذيَّل المؤلف هذا الكتاب بخاتمة تضم النتائج وعدد من الملاحق والمراجع التى اعتمد عليها فى البحث .

* * *

١٩٥ - الأستاذ أحمد شريف الرفاعى

ولد فى عدن من أصل سعودى - فوالده من مدينة أبى عريش فى جنوب المملكة العربية السعودية - عاش فى عدن وتعلم بها حتى تخرَّج من المدرسة

الثانوية ، عمل فى مجال التدريس ، ثم فى الصحافة فى عدن ، وعندما قدم إلى المملكة العربية السعودية عمل أيضاً فى الصحافة .

● **ما نشر له :**

١ - وللخوف عيون - مجموعة قصصية - تهامة بجدة - عام ١٤٠٣هـ - ١٥٣ صفحة .

٢ - السفاح والقمر - قصة - الدار السعودية بجدة عام ١٤٠٠هـ - ١٥٥ صفحة .

٣ - ألوان - تهامة بجدة .

٤ - ملامح وأفكار .

٥ - أيا زمان الوصل فى الأندلس .

٦ - الملك فهد .

٧ - قصص قصيرة .

٨ - مشكلات بنات - تهامة بجدة عام ١٤٠٤هـ - ١٠١ صفحة ، هذه المشكلات سبق للأستاذ المؤلف أن تعامل معها فى الإذاعة والتليفزيون وعلى صفحات جريدة المدينة المنوّرة . ثم اقتصر على مشكلات البنات وجمعها فى هذا الكتاب لأهمية الموضوع ولتعدد الأطراف التى شاركت فى مناقشته عندما كان موضوعاً إعلامياً .

* * *

١٩٦ - الأستاذ عبد العزيز أحمد الرفاعى

ولد فى أملج عام ١٣٤١هـ وتعلم فى مكة حيث درس فى المعهد العلمى السعودى عام ١٣٦٠هـ ، عمل فى بعض الوظائف الحكومية ، وشارك فى بعض

المؤتمرات الأدبية ، وبدأ فى نشر المكتبة الصغيرة منذ عام ١٣٨٩هـ التى اشترك فى تحريرها عدد من أعلام الفكر والأدب فى المملكة العربية السعودية .

والمؤلف كاتب معروف على مستوى الوطن العربى بأسلوبه الرصين المشرق وفكره العميق فيما يكتب . وهو معروف بمساهمته المتواصلة فى مجال الأدب والثقافة ومن كبار الشعراء السعوديين ، وإن كان لا ينشر الكثير من شعره .

● **ومما طبع له :**

١ - زيد الخير - تهامة بجدة - ١٢٠ صفحة - إنها سيرة الصحابى الجليل الفارس الصنديد زيد الخير الذى كان اسمه زيد الخيل لفروسيته وبطولته .. فسماه الرسول الأعظم « زيد الخير » بعد إسلامه . والكتاب يتناول حياته وبطولاته ومواقفه الشجاعة ، وإسلامه . وهو من الشخصيات التى لم تأخذ حقها فى التاريخ .

٢ - أرطاة بن سمهة - المكتبة الصغيرة عام ١٣٩٩هـ - ١٠٤ صفحة ، دراسة مركزة على حياة وشِعر الشاعر ، وقد تحرى المؤلف الدقة والصواب فى نقل الصورة على الشاعر المذكور .

٣ - أم عمارة الصحابية الباسلة - المكتبة الصغيرة - الطبعة الثالثة عام ١٣٩٧هـ - ٧٨ صفحة . الكتاب يحكى سيرة ونسب هذه الصحابية الجليلة وجهادها فى سبيل الله ومواقفها الشجاعة التى يقصر عنها رجال .

٤ - جبل طارق والعرب - المكتبة الصغيرة عام ١٣٩٧هـ - ٤٨ صفحة ، دراسة إقليمية عن جبل طارق وعبور طارق بن زياد إلى الأندلس والذكريات الجميلة عن ذلك .

٥ - توثيق الارتباط بالتراث العربى - المكتبة الصغيرة عام ١٣٩٧هـ - ٢٢ صفحة - الرياض - الطبعة الخامسة ، وقد صدرت الطبعة السادسة عام ١٤٠٨هـ - ٦٩ صفحة . تناول البحث أهمية التراث العربى بالنسبة للعرب ،

وأن الأمة التى ليس لها ماضى ليس له مستقبل . وشمل الكتاب موضوعات منها موقف الإسرائيليين من التراث العربى ، واللغة وعلاقتها بالتراث ، والمثقفون والتراث ، وإيجابية التراث العربى ، وأصل هذا البحث محاضرة ألقاها المؤلف فى مؤتمر الأدباء السابع الذى انعقد ببغداد يوم ١٣٨٩/٢/٢هـ [١] .

٦ - خمسة أيام فى ماليزيا - جدة عام ١٣٩٠هـ - ٨٣ صفحة - المكتبة الصغيرة .

٧ - من عبد الحميد الكاتب إلى الموظفين - الرياض - المكتبة الصغيرة عام ١٣٩٣ هـ - ٩٥ صفحة .

٨ - كعب بن مالك الصحابى الأديب - بيروت عام ١٣٩١هـ ، المكتبة الصغيرة .

٩ - ضرار بن الأزور .. الشاعر الصحابى الفارس - المكتبة الصغيرة عام ١٣٩٧هـ - ٩٣ صفحة .

١٠ - خولة بنت الأزور .

١١ - يوميات مئذنة مكية - الرياض عام ١٤٠٠هـ - ٢٤ صفحة .

١٢ - الحج فى الأدب العربى - المكتبة الصغيرة عام ١٣٩٥ هـ - ٧٢ صفحة ، يصحبك المؤلف فى رحلة شعائر الحج وأماكنها من خلال وصف الشعراء لها ووقوفهم عندها وتأملاتهم فيها منذ الجاهلية حتى الآن . ويستعرض بها أثر الحج فى الرحلات والمؤلفات وحفظ التراث .

١٣ - عناية الملك عبد العزيز بنشر الكتب - مكتبة الملك فهد بالرياض عام ١٤٠٨هـ - ٣٤ صفحة ، وهذا الكتاب هو فى الأساس بحث قدّمه المؤلف إلى

---

(١) مجلة عالم الكتب العدد ٢ عام ١٤٠٩ هـ - ص ٣٠٤

المؤتمر العالمى عن تاريخ الملك عبد العزيز الذى عُقِد فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، بالرياض ، فى الفترة من ١٩-٢٣ ربيع الأول عام ١٤٠٦هـ .

١٤ - الرسول كأنك تراه .. حديث أم معبد - دار الرفاعى للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض - سلسلة من دفاترى رقم ١ - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ٩١ صفحة ، وقد اشتمل الكتاب على مقدمة أوضح فيها المؤلف دواعى التأليف وأسباب ذلك . ثم حديث أم معبد ، شرح الحديث ، تخريج الحديث ، وقفة تجاه المتن ، وقفة فنية ، ملحقات القصة - مَن هى أم معبد ، وقديد ، ثم ثبت المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات .

* * *

١٩٧ - الأستاذ عبد الرحمن سليمان رفة

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٣١هـ ، وتلقى تعليمه بها ، ويتركز محصوله العلمى والثقافى على حلقات العلم فى المسجد النبوى الشريف وعلى تثقيفه الذاتى فى شَتَّى فنون المعرفة الإنسانية .

يمتاز بالمحافظة على عمود الشعر والتمسك بالأساليب البيانية التى عرفتها العربية عبر القرون الطويلة . والأستاذ الرفة شاعر جيد الصورة الشِعرية سلس العبارة .

عمل بالتجارة فى بدايات عمره ثم التحق بوزارة الإعلام مديراً للمطبوعات فى المدينة المنوَّرة . وقد تقاعد . وهو عضو مؤسس فى النادى الأدبى بالمدينة المنوَّرة .

● ما نشر له :

١ - جداول وينابيع - ديوان شعر - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى عام ١٤٠١هـ - ٢٢٥ صفحة .

يقول الأستاذ عبد العزيز الربيع رحمه الله فى مقدمة الديوان : « فى هذا الديوان شعر غزير متدفق تحس فيه بقوة الأسر وعمق العاطفة وتوهج المشاعر وهو من الدواوين القليلة التى تعبر عن حياة الشاعر الخاصة وعن حياة المجتمع الذى يعيش فيه وعن همومه وتطلعاته إلى جانب ما يتدفق فيه من مشاعر إسلامية صادقة تعبر عن إيمان الشاعر بوحدة العالَم الإسلامى وأهمية التضامن فى توثيق هذه الوحدة وتحقيق الأمة الإسلامية الواحدة » (١) .

وقد تنوعت قصائد الديوان لتشمل جميع بواعث الشِعر فهى على حد وصف الشاعر لها : « فهى عصارة نفس ودمعة عين وخفقة قلب ولهج لسان » ، ومن قصائد الديوان : ينبوع الحياة - ذكرى ليلة عرس - وطنى - حمامة الأيك - ليلة عيد - مهوى الشباب - حتى العقيق - إرحمى يا هند - تحية وسلام .

حافظت قصائد الديوان على أوزان الخليل والأسلوب العربى السليم (٢) .

٢ - إنطلاقة مارد - ديوان شِعر - المدينة المنوَّرة .

* * *

١٩٨ - الأستاذ محمد العامر الرميح (٣) .

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٤٨هـ ودرس بها حتى تخرَّج من مدرسة العلوم الشرعية - القسم العالى منها عام ١٣٦٧هـ ، وعمل بعد ذلك بالتجارة والأعمال الحرة حتى عام ١٣٧٧ هـ ، حيث التحق بالوظائف الحكومية ، فَعيِّن مديراً لمكتب المطبوعات بالدمام ثم مراقباً صحفياً ومديراً لمراقبة المطبوعات بالرياض عام ١٣٧٩هـ ، ثم عُيِّن فى عدة مناصب هامة منها المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر ، وفى عام ١٣٩٠هـ عُيِّن مستشاراً للسفارة السعودية فى بيروت .

---

(١) مقدمة الديوان للأستاذ عبد العزيز الربيع رحمه الله .

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠١ هـ - ص ٣٢٢

(٣) أحمد قبش - ص ٦٧٨ - تاريخ الشعر العربى الحديث .

● آثاره :

١ - أنا - ديوان شِعر .

٢ - الليالى الحمراء - مجموعة قصصية قصيرة .

٣ - أبو القاسم الشابى - دراسة شِعرية رنقدية .

٤ - وجدان الصمت - ديوان شِعر - رمزى - ١٧. صفحة - عام ١٣٧٤هـ بيروت .

٥ - قراءات معاصرة - بيروت عام ١٩٧٢م - ٢٤. صفحة .

٦ - نُشِر كثير من إنتاجه فى المجلات الأدبية الكبرى .

* * *

١٩٩ - الدكتور محمد أحمد الرويثى

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٦٤هـ ، ودرس فى مدارسها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على الشهادة الجامعية من كلية التربية بمكة المكرَّمة تخصص جغرافياً . وعمل فى التدريس فى التعليم العام فى مدارس المدينة المنوَّرة المتوسطة منها والثانوية ، ثم حصل على الماچستير والدكتوراة من جامعة القاهرة فى الجغرافيا ، بعد عودته إلى الوطن عمل بتدريس الجغرافيا فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، بالإضافة إلى رئاسة قسم الجغرافيا فى الجامعة .

● آثاره المطبوعة :

١ - السكان وتنمية الموانئ السعودية على البحر الأحمر - دارة الملك عبد العزيز عام ١٤٠٢هـ - ٨٢ صفحة ، والباحث يستعرض كثيراً من الموضوعات

المتعلقة بالنهوض بموانئ ومرافئ الساحل الغربى متفاعلة مع المظهر المقابل فى الداخل مراعياً فى ذلك عوامل الجذب السكانى وتوزيعه .

ففى المبحث الأول يستعرض الخصائص السكانية بمنطقة الساحل السعودى الغربى .

وفى المبحث الثانى يبتدئ دراسته بالصورة الحالية للموانى .

وفى المبحث الثالث يبتدئ مقومات ونتيجة الموانئ .

٢ - سكان المملكة العربية السعودية .. دراسة جغرافية ديمجرافية - القاهرة عام ١٣٩٨هـ - ١٨٣ صفحة ، مدعم بالخرائط والجداول والرسوم البيانية .

٣ - جوانب من مكانة الغذاء فى العالَم والوطن العربى - دار اللواء بالرياض .

٤ - الإنتاج الغذائى فى المملكة العربية السعودية .

٥ - الموانئ السعودية على البحر الأحمر .. دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية - بيروت - مؤسسة الرسالة .

٦ - الموانى الطبيعية على الساحل السعودى الغربى .. دراسة مقارنة تطبيقية - الرياض - دارة الملك عبد العزيز عام ١٤٠٢هـ - ٧٧ صفحة ، اعتمدت هذه الدراسة على الإشارة التى وردت عن الموانىء الطبيعية مثل حقل وضباء وأملج واربغ والليث والقنفذة فى كتب التاريخ إلى جانب الاستبيانات الإحصائية والخرائط الخاصة بالمنطقة إلا أن الجزء الأكبر من مادة البحث اعتمد فيه المؤلف على الدراسة الميدانية التى أجراها فى أوائل عام ١٤٠٠هـ [1] .

٧ - دراسات فى جغرافية وادى الصفراء - منطقة المدينة - المملكة العربية السعودية - معهد البحوث والدراسات العربية ، عام ١٤١٠هـ (سلسلة الدراسات الخاصة) - ١٦٦ صفحة بالاشتراك مع الدكتور محمد محمد زهرة . يتضمن الكتاب دراسات فى وادى الصفراء ، وهو أحد الروافد المنحدرة من

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٢٨

جبال الحجاز نحو الغرب إلى البحر الأحمر . ويصب بمروحة فيضية ، ويبدأ عند بلدة المسيجيد ويعد ظهير جيد لمدن هامة فى المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، وله أهمية خاصة تاريخية حيث جرت فى قسمه الجنوبى - إحدى معارك الإسلام الفاصلة وهى معركة بدر الكبرى . وتقوم هذه الدراسات - كما جاء فى مقدمة الكتاب - على الدراسة الميدانية وتحليل الخرائط الكبيرة والبيانات الإحصائية المختلفة . والحقائق العلمية المستفادة من المواطنين فى بعض موضوعات الدراسات العمرانية [١] .

٨ - السكان وتنمية الموانئ السعودية على البحر الأحمر - الرياض - دارة الملك عبد العزيز عام ١٤٠٢هـ - ٨٢ صفحة ، وقد قسَّم المؤلف البحث على ثلاثة أقسام :

المبحث الأول : الخصائص السكانية لمنطقة الساحل السعودى الغربى وتناول فيه الإحصاءات السكانية ، النمو السكانى ، توزيع السكان والكثافة والتركيب السكانى حسب النوع والسن وحسب النشاط الاقتصادى .

المبحث الثانى : الصور الحالية للموانئ ، وتحدَّث فيه عن تطور الموانئ خلال القرن العشرين وطاقتها خلال (١٩٧٧ - ١٩٨١م) ، مركزاً على المستوى القومى والإقليمى .

المبحث الثالث : مقومات تنمية الموانى ، وتحدَّث فيه عن اقتصاديات الموقع والظروف الطبيعية والسكان والموانى والظهير والمواصلات . وأورد بعد ذلك نتائج الدراسة ثم قائمة بالمصادر والمراجع التى استخدمها كما أثبت فى آخر الكتاب كثير من الجداول والخرائط [٢] .



(١) ملحق ألوان من التراث - ملحق جريدة المدينة يوم الخميس ١٤١٠/١٢/٢٢ هـ - العدد ٨٤٥٨ ص ١

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٢٨

٢٠٠ - الأستاذ أمين سالم رويحى

ولد فى جدة عام ١٣٤٢هـ ، وتلقى تعليمه فى المدرسة السعودية الابتدائية ثم فى مدرسة الفلاح بجدة ، وتخرَّج منها ، التحق بالطيران المدنى حيث دخل معهد التدريب الإقليمى التابع لمنظمة الطيران الدولى وحصل على ثلاث شهادات دولية فى نظام الاتصال الدولى . وهو الوحيد فى هذا . ثم حصل على شهادة فى الاصطلاحات الدولية والأسماء الرمزية لمحطات طيران العالم وفى نظام الالآت المبرقة والتليفون اللاسلكى للطيران ونظامه . وكان متميزاً فى كل دراساته . وقد وصل إلى مدير التخطيط والمشروعات فى المديرية العامة للطيران المدنى . وله مشاركات جيدة فى الصحف ، حيث كان يكتب فى جريدة عكاظ صفحة أسبوعية أدبية فكاهية تحت توقيع « أبو حياة » ، وقد توفى رحمه اللّه منذ بضع سنوات .

● ما نشر له :

١ - الأذن تعشق ، وقصص أخرى - مجموعة قصصية - القاهرة عام ١٣٥٨هـ - ٩٥ صفحة - اقرأ رقم ٣ .

٢ - الحنينة - قصة - القاهرة - ١٣٠ صفحة (والحنينة تصغير حنونة) .

٣ - الأصابع المحترقة - قصة .

* * *

٢٠١ - عبد الرحمن سليمان الرويشد

ولد فى الرياض عام ١٣٤٨هـ ، وتلقى علومه الأوَّلية على مشائخها ثم التحق بدار التوحيد بالطائف وأتم تعليمه فى كليتى اللغة العربية والشريعة بالرياض .

عمل فى وظائف حكومية وإدارية ثم فى عام ١٣٩٥هـ أعيرت خدماته لجريدة الدعوة ليعمل رئيساً لتحريرها واستمر فى هذا المنصب حتى عام ١٣٩٨هـ .

● ما نشر من إنتاجه :

١ - الوهابية حركة الفكر والدولة الإسلامية - القاهرة عام ١٣٩٧هـ - ٣١ صفحة ، دراسة حول دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية .

٢ - الجذور الأصلية للتعليم فى وسط الجزيرة العربية . وهو يؤرخ للتعليم فى نجد .

٣ - الرياض فى مائة سنة .

٤ - شرح وتعليقات على العقيدة الواسطية .

* * *

٢٠٢ - الأستاذ عبد الله بن سعيد الرويشد

ولد فى الرياض عام ١٣٤٥هـ ، حصل على تعليمه الرسمى حتى نال شهادة ليسانس فى الآداب - قسم اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . كاتب وباحث وعضو فى مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر وعضو فى رابطة الأدب الحديث بالقاهرة [١] .

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - قادة الفكر الإسلامى عبر القرون - القاهرة عام ١٣٧٣هـ - ٢٧٨ صفحة .

٢ - أيام فى تونس - القاهرة عام ١٣٩٢هـ - ٢٩١ صفحة . وقد صدرت

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٣٨

طبعة حديثة منه - ٤٠٥ صفحة ، والكتاب كما يظهر من عنوانه من أدب الرحلات .

٣ - الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى التاريخ - القاهرة عام ١٣٩٢هـ - فى جزءين ، من (١١١٥ - ١٢٠٦هـ) .

٤ - العقد الثمين من شعر ابن عثيمين - ديوان شِعر - جمعه ورتبه وشرح بعض ألفاظه - دار المعارف بمصر .

* * *

٢٠٣ - الأستاذ عبد العزيز محمد الزبير

ولد فى الدلم فى منطقة الرياض عام ١٣٦٩هـ ، وتعلم فى الرياض من المرحلة الابتدائية إلى نهاية المرحلة الجامعية ، حيث تخرَّج فى كلية اللغة العربية عام ١٣٩١هـ بتفوق حيث عين معيداً بها . وفى عام ١٣٩٤هـ ابتعث لإتمام الدراسة العليا فى القاهرة .

شاعر يتميز شعره بالواقعية والالتزام بقضايا أُمته الإسلامية بالإضافة إلى أن له كثيراً من القصائد الوجدانية ، وله مشاركة فى المناسبات العامة .

● **ما نشر مما أنتج :**

شِعر الدعوة الإسلامية فى العصر الأموى - نشر فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٣٩٢هـ .

* * *

٢٠٤ - الأستاذ خير الدين الزركلى

ولد فى بيروت عام ١٣١٠هـ ، وتعلم فى دمشق فى إحدى المدارس الأهلية ،

كما درس فى الكلية العلمانية فى بيروت وعمل مدرساً فيها . أصدر مجلة الأصمعى الأسبوعية فى دمشق - وهو فى عهد الدراسة التى صادرتها الحكومة العثمانية ، كما أصدر جريدة اللسان فى دمشق بعد الحرب العالمية الأولى ، ثم المفيد ، وغادر دمشق إثر موقعة ميسلون عام ١٩٢٠م إلى فلسطين فمصر ثم الحجاز حيث تجنس بالجنسية العربية فى الحجاز وعمل مع الشريف حسين . تنقل بين الأردن ومصر ثم التحق بخدمة الدولة السعودية . وشغل عدة مناصب سياسية وديبلوماسية آخرها كان سفير المملكة فى عدة دول .

● **وقد صدر له ما يلى :**

١ - الوجيز فى سيرة الملك عبد العزيز - الطبعة الرابعة عام ١٤٠٥ هـ - ٣٧٦ صفحة ، يدرس فى هذا الكتاب سيرة الملك عبد العزيز آل سعود عن قرب ومعرفة بأحواله وهو يواكب بناء الدولة السعودية فى مسيرة توحيدها .

٢ - شبه الجزيرة العربية فى عهد الملك عبد العزيز - أربعة أجزاء - بيروت عام ١٣٩٠ هـ ، دراسة للأحداث والتطور الذى حدث فى هذه البلاد بعد أن سعى الملك عبد العزيز إلى توحيدها .

٣ - ما رأيت وما سمعت - القاهرة عام ١٩٢٣م - ١٩٠ صفحة ، والكتاب عبارة عن وصف رحلة المؤلف الأولى من دمشق إلى الطائف فى المعهد الهاشمى ، ويُعد جزءاً من تاريخ الطائف .

٤ - الأعلام - بيروت - الطبعة الثالثة عام ١٣٨٩ هـ - ويقع فى عشرة أجزاء وهو قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب المستعربين والمستشرقين .

٥ - الملك عبد العزيز فى ذمة التاريخ .

٦ - وفاء العرب - قصة تمثيلية - نشرت ومثلت عدة مرات .

٧ - صفحة مجهولة من تاريخ سورية فى العهد الفيصلى .

٨ - ديوانه - فيه قصائد أغلبها تصف الأحداث التى عاشها ويقع فى جزءين .

٩ - مجدولين والشاعر - وهى قصة شعرية صغيرة .

١٠ - عاماً فى عمان ، وهى مذكرات المؤلف عن الفترة التى قضاها فى عمان عاصمة الأردن - صدر الجزء الأول عام ١٩٢٥م .

* * *

٢٠٥ - الأستاذ مصطفى زقزوق

شاعر مرهف الحس عاطفى بالدرجة الأولى ، بدأت وجدانياته كما بدأت فى مناسبات وطنياته واجتماعياته فى ديوانه « مرابع الأنس » ، ويبدو الشاعر المحزون المهموم الذى خيَّم عليه الضيق والأسى وسيطر على كل مشاعره قسوة العنف قد استبدت به [١] .

وليس معنى هذا أنه كان حزيناً مهموماً فى جميع ديوانه فى « مرابع الأنس » ، وإنما هذا الوصف أكثر شيوعاً فى ديوانه ، ويرجع ذلك إلى أنه حسن الظن بالناس وصادق القلب محب لهم . وهذا هو السبب فى حالة الهم والحزن التى تلازمه [٢] .

- **ومن أعماله المطبوعة :**

١ - مرابع الأنس - ديوان شعر - دار العلم بجدة عام ١٤٠٦ هـ - ٢٥٦ صفحة ، يحتوى الديوان على ٤٨ قصيدة - شملت أغراض التعبير : الوجدانيات الاجتماعيات والمناسبات ، والوطنيات ، وقد اتسم الديوان بما يلى :

(أ) أنه لم يلجأ إلى الرمز .

---

(١) الأربعاء - ملحق جريدة المدينة الأدبى بتاريخ ١٤١٠/٥/٢٢ هـ - ص ٢٢ العدد ٣٣٤

(٢) نفس المرجع ص ٢٣

(ب) سيطر على الشاعر الحس الدينى .

(جـ) حبه الخالص الكبير لوطنه الحبيب المملكة العربية السعودية .

(د) أنه كان ملتزماً كل الالتزام بقالب الخليل والعروض .

(هـ) أنه لم يجيد فن التيار إلى نشر شعره وإرساله وإطلاقه .

(و) طرق الشاعر من خلال الديوان أكثر بحور الشعر العربى حيث استعمل تسعة أبحر مما يدل على تمكنه من زمام القوافى .

(ز) جاء شعره متنوعاً فى الصور والأفكار فضلاً عن الالتزام بالموروث العربى القديم من حيث الصياغة والبناء [١] .

(ح) لم يكن الشاعر بعيداً عن قضايا أمته العربية التى شغلته فشغل بها .

٢ - حبيبتى مكة - ديوان شعر - ديوانه الثانى - مكة المكرّمة ، يحتوى الديوان على أكثر من سبعين قصيدة وهى القصائد التى قالها فى مسقط رأسه « مكة » ، كما يشتمل على العديد من القصائد التأملية والوجدانية ، وقد قام ابن الشاعر بعمل الرسوم الفنية اللازمة للديوان .

* * *

٢٠٦ - الأستاذ الشاعر طاهر عبد الرحمن زمخشرى

(١٣٣٢ - ١٤٠٧هـ)

ولد فى مكة المكرّمة ، وتعلّم بها ، تنقّل فى عدة وظائف حكومية منها التدريس والإذاعة والمطابع الحكومية . وقد برز فى مجال الإذاعة حيث قدّم لمدة طويلة من الزمن برنامج الأطفال . وقد عُرِف بين أطفال السبعينيات من القرن

---

(١) الأربعاء - ملحق جريدة المدينة الأدبى بتاريخ ٢٢/٥/١٤١٠ هـ - ص ٢٣

الرابع عشر الهجرى بـ « بابا طاهر » ، كما أنه أصدر أول مجلة فى المملكة للأطفال ، وقد عرف الزمخشرى بالشعر أكثر منه فى أى مجال آخر . فشِعره يُدرس فى بعض الجامعات العربية مثل جامعة القاهرة وجامعة الخرطوم ومعاهد اليونسكو . لقد طرق الزمخشرى جميع أغراض الشِعر : ففى الغزل قد أجاد وخرج على النظم التقليدى فى إظهار لوعته ، وله إلى جانب ذلك شِعر إنسانى وقومى ووطنى يتصف بالعذوبة والرقة وعمق التأثير والمعاناة ودقة الوصف . وقد غمر شِعره المنشور الصحف والمجلات المحلية والأجنبية .

● وله من الدواوين المنشورة ما يلى :

١ - ألحان مغترب - ديوان شعر - تهامة بجدة - ١٩٨ صفحة - الطبعة الثانية عام ١٤٠٢هـ ، يعتبر الديوان أصدق نموذج لنهجه الذى سار عليه ، وقد ساهم فى وضع أسس النهضة الأدبية بصفة عامة وفى مجال الشعر بصفة خاصة حيث تميز شعره بالطابع الإنسانى . ويضم الديوان نيفاً ومائة قصيدة يبدأ بيوم عرفات [١] .

٢ - عبر الذكريات - ديوان شِعر - تهامة بجدة - ١٩٦ صفحة .

٣ - فى الطريق - ديوان شِعر - فى هذا الديوان شِعر غزلى كثير وفيه قصائد عاطفية رقيقة .

٤ - مع الأصيل - تونس - ١٣٣ صفحة - الكتاب العربى السعودى رقم ٥

٥ - نافذة على القمر - تونس - ديوان شِعر - عام ١٣٩٨هـ .

٦ - معازف الأشجان - ديوان شِعر - عام ١٣٩٦هـ - ٢٠٦ صفحة .

٧ - شراح الزقاق - تونس - ديوان شِعر - عام ١٣٨٤هـ - ٢٢٦ صفحة .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب ١٤٠٥ هـ - ص ٤٠٣

٨ - رباعيات صبا نجد - جدة عام ١٣٩٣هـ - ١٢٣ صفحة ، صدرت منه الطبعة الثانية في تونس عام ١٤٠٠ هـ ، وعدد صفحاتها ١٢٥ صفحة .

٩ - حقيبة ذكريات - تونس - ديوان شعر - عام ١٣٩٧هـ - ٢٠٣ صفحة .

١٠ - الأفق الأخضر - تونس - ديوان شعر - عام ١٣٩٠هـ - ١٦٨ صفحة - الكتاب العربي السعودي رقم ٤

١١ - أغاريد الصحراء - ديوان شعر .

١٢ - أحلام الربيع - ديوان شعر .

١٣ - همسات - ديوان شعر .

١٤ - عودة مغترب - ديوان شعر .

١٥ - على الضفاف - ديوان شعر .

١٦ - المجموعة الخضراء - مجموعة شعرية - تهامة بجدة -٩٦٦ صفحة - مجلد ضخم يضم ستة دواوين وهي التي كتبها في تونس .

١٧ - المهرجان .

١٨ - أصداء أدبية - ديوان شعر .

١٩ - حبيبتي على القمر - ديوان شعر .

٢٠ - في الخيام - صدر عام ١٣٧٠هـ .

٢١ - العنبر رقم ٧ - قصة طويلة .

٢٢ - دليل الحاج - كتاب يتصل بالحج والحُجَّاج .

٢٣ - لبيك .

٢٤ - جدة عروس البحر - ديوان شعر .

٢٥ - المهرجان أو ذكرى الرحلة الفيصلية للدنيا الجديدة - جمع الزمخشرى - مصر - عام ١٣٦٤هـ .

* * *

٢٠٧ - الدكتور عبد العزيز حامد أبو زنادة

ولد عام ١٩٤٠م بمدينة جدة ، وتلقى دراسته بمدرسة الفلاح بجدة حتى نهاية المرحلة الثانوية .

● الدرجات العلمية :

١ - درجة البكالوريوس فى الأحياء ، عام ١٩٦٧م - جامعة الرياض .

٢ - درجة الماجستير فى أمراض النبات والميكروبيولوچيا عام ١٩٦٧م - جامعة مينسوتا - أمريكا .

٣ - درجة الدكتوراة فى النبات « التركيب الدقيق لعلاقة العائل بالطفيل » جامعة درم - انجلترا عام ١٩٧١م .

● عناوين الرسائل العلمية :

١ - الماجستير : العوامل المؤثرة على تفاعل نبات الصويا للإصابة بواسطة البكتيريا سيدوموناس جلايسينا .

٢ - الدكتوراة : دراسات تركيبية دقيقة وكيمياء أحيائية على إصابة الفول بالفطرين يوروما يسز ، وبوترايتس فابا .

● الوظائف العلمية والمناصب الإدارية :

(أ) الوظائف والمهام العلمية والاستشارية التى قام بها :

أولاً - الوظائف العلمية :

١ - معيد بقسم النبات عام ١٩٦٤م - جامعة الرياض .

٢ - محاضر بقسم النبات عام ١٩٧٦م - جامعة الرياض .

٣ - مدرس بقسم النبات عام ١٩٧١م - جامعة الرياض .

٤ - أستاذ مساعد بقسم النبات عام ١٩٧٣م - جامعة الرياض .

٥ - أستاذ مشارك بقسم النبات عام ١٩٧٨م .

٦ - أستاذ بقسم النبات عام ١٩٨٣م .

ثانياً - المهام العلمية والاستشارية :

٧ - عضو الأسرة الوطنية للعلوم عام ١٩٧٣م .

٨ - عضو اللجنة الاستشارية للهيئة العليا لسياسة التعليم عام ١٩٧٥م .

٩ - عضو هيئة تحرير إصدارات الجمعية السعودية لعلوم الحياة - عام ١٩٧٥م حتى تاريخه .

١٠ - مستشار وزارة الزراعة والمياه عام ١٩٧٦م .

١١ - سكرتير تحرير المجلة العلمية لكلية العلوم - جامعة الرياض (١٩٧٣م - ١٩٧٧م) .

١٢ - عضو مركز البحوث بكلية العلوم (١٩٧٨ - ١٩٨٠م) .

١٣ - رئيس لجنة تطوير مناهج العلوم للتعليم العام فى المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٢م .

١٤ - عضو هيئة تحرير مجلة الخليج العربى للأبحاث العلمية (١٩٨٣ - ١٩٨٥م) .

١٥ - مدير التحرير المشارك بمجلة الخليج العربى للأبحاث العلمية (١٩٨٣ - ١٩٨٥م) .

١٦ - عضو اللجنة العلمية (المجلس العلمى) لكليات التربية للبنات فى المملكة (١٩٨٣ - ١٩٨٦م) .

١٧ - ممثل جنوب شرق آسيا فى الاتحاد الدولى لصون البيئة والمصادر الطبيعية (من عام ١٩٨٦م حتى تاريخه) .

١٨ - رئيس الجمعية السعودية لعلوم الحياة لأربعة فترات (من ١٩٧٤ م حتى تاريخه) .

١٩ - عضو مجلس الأبحاث الزراعية بوزارة الزراعة والمياه .

٢٠ - عضو مجلس كلية الدراسات العليا - جامعة الملك سعود .

٢١ - أحد مخططى برامج عمل إدارة العلوم بمكتب التربية العربى لدول الخليج عند إنشاء المكتب .

٢٢ - عضو مجلس جامعة الملك سعود (فترات متعددة) .

٢٣ - عضو لجنة التخطيط بكلية العلوم بجامعة الخليج عند إنشائها .

(ب) المناصب والمهام الإدارية :

١ - وكيل كلية العلوم (١٩٧٤ - ١٩٧٦م) - جامعة الرياض .

٢ - رئيس قسم النبات (١٩٧٦ - ١٩٧٨م) - جامعة الرياض .

٣ - مشرف على إدارة الدراسات رالتنظيم (١٩٨٣م - ١٩٨٥م) .

٤ - عميد شئون المكتبات (١٩٨٣ - ١٩٨٥م) .

٥ - عضو مجلس إدارة هيئة مشروع الرى والصرف - وزارة الزراعة والمياه لفترتين (١٩٨١م حتى تاريخه) .

٦ - أمين عام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها فى المملكة عام ١٩٨٧م . وحتى تاريخه .

• التأليف والترجمة :

أولاً - تأليف الكتب الجامعية :

(أ) كتاب المجهر والتراكيب الدقيقة بالاشتراك مع الدكتور محمد الجوهرى جامعة الرياض - مطبوعات جامعة الملك سعود عام ١٩٨٠م . وينقسم الكتاب إلى بابين :

الباب الأول : المجاهر وأنواعها .

الفصل الأول : وقد تناول فيه المؤلف بالتفصيل أنواع المجاهر الضوئية والألكترونية واستخداماتها ومقارنة بينها .

الفصل الثانى : تحضير العينات . وقد تناول فيه تحضير العينات بالمجهر الألكترونى والضوئى والقطع بالميكروتوم والطبع والرسم .

الباب الثانى : الخليقة .

الفصل الثالث : نظرية الخليقة .

الفصل الرابع : البنية الدقيقة للخليقة ، ويتناول النظرية التفاصيل الدقيقة لبنية الخلية مدعمة بالصور والرسم .

(ب) كتاب الميكروبيولوچيا العامة (تم تحكيمه وأقر من قبل لجنة التحكيم) .

(جـ) كتب الأحياء لمراحل التعليم العام فى العالم العربى بالمشاركة مع آخرين .

(د) كتاب الأحياء التطبيقية للكليات المتوسطة - مطبوعات وزارة المعارف (تحت الطبع) .

(هـ) أحد محررى كتاب ميكروبيولوچيا المملكة العربية السعودية إعداد الدكتور حسن بخارى - مطبوعات الجمعية السعودية لعلوم الحياة عام ١٩٨٧م .

(و) كتاب عن إنشاءات المملكة العربية السعودية (باللغة العربية) يجرى إعداده حالياً بالتعاون مع د. حسن بخارى ، د. أحمد نبيل أبو خطوة .

ثانياً - الترجمة :

(أ) كتاب الإشنات - لمؤلفه الفن وكرشو - مطبوعات جامعة الملك سعود عام ١٩٧٨م - ٢٠٣ صفحة ، ويتناول الموضوعات التالية : ماهية الإشنات ، مميزاتها ، أشكالها ، تركيباتها ، تكاثرها ، الاختبارات الكيميائية واستخراجها ، مفتاح الأجناس .

(ب) التقنية الإحيائية - لمؤلفه جون اسميث - مطبوعات جامعة الملك سعود (تحت الطبع) .

(جـ) كتاب أساسيات تقنية التخمر - لمؤلفه استانبرى وتيكر (فى المراحل النهائية من الإعداد) عام ١٩٨٤م .

ثالثاً - أطروحات الدراسات العليا التى أشرف عليها :

- رسالة ماچستير بعنوان « دراسات بكتريولوچية على بعض أنواع التربة بالمملكة العربية السعودية » ، إعداد السيدة سعاد برادة (شارك فى الإشراف عليها بالتعاون مع الدكتور صبرى علوان وقد منحت الدرجة) .

- رسالة ماچستير بعنوان « الفلورا الفطرية بهواء الرياض » - إعداد السيد/ محمد غنام (شارك فى الإشراف عليها بالتعاون مع الدكتور صبرى علوان ، وقد منحت الدرجة) .

- رسالة ماچستير بعنوان « دراسات بيئية وفسيولوچيا على الفطريات المحبة للحرارة العالية » ، إعداد السيد / زكريا عبد القادر وقد منحت الدرجة .

- رسالة ماچستير بعنوان « الكائنات الواقية للنباتات الطبية البرية » ويقوم بها حالياً السيد / قتيبة السعدون .

رابعاً - المنح والجوائز :

١ - منحة من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ضمن برنامج البحوث رقم أت - ٣ - ١٥ وذلك لتمويل بحث لإنتاج البروتين الميكروبى باستخدام الهيدروكربونات ، وقد تم إنجاز البحث .

٢ - منحة من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع المعهد الكورى للأبحاث وأساتذة من جامعات سعودية أخرى وذلك بهدف استغلال سعف النخيل ومخلفات الدواجن لإنتاج الأعلاف فى المملكة وقد تم إنجاز البحث.

خامساً - الأبحاث القائمة والمخطط لها :

١ - دراسة مقدمة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لتمويل بحوث ودراسات حول التحلل الميكروبى للمحروقات البترولية فى الخليج العربى (لم يبت فيها بعد) .

٢ - تستمر الأبحاث حالياً فى مجال دراسة الفطريات المحبة للحرارة العالية من حيث الجوانب الفسيولوچية والتركيبية بواسطة المجهر الآلكترونى .

* * *

٢٠٨ - الأستاذ عبد الله بن سعد بن جمعان الزهرانى

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٥٨هـ ، ودرس بمدارس الثغر النموذجية بالطائف المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، وتخرّج منها عام ١٣٧٤هـ . عمل محاسباً ومحرراً بوزارة الدفاع والطيران عام ١٣٧٤هـ . ثم شغل وظيفة مدير مراقبة مخزون بوزارة الدفاع والطيران أيضاً ، ومنها نقل إلى وظيفة رئيس مستودعات سلاح الإشارة بمنطقة الطائف ، ولا زال على رأس العمل حين نقل هذه الترجمة عام ١٤١٠هـ .

كتب المقالة والقصة فى الصحف السعودية منذ عام ١٣٧٧هـ ، هو عضو مؤسس فى نادى الطائف الأدبى وعضو مجلس إدارة النادى المذكور وأمين الصندوق ، وله نشاط ثقافى بواسطة الإذاعة والتليفزيون .

● ونتاجه المطبوع :

١ - بنت الوادى - مجموعة قصصية - مطابع القوات المسلحة - عام ١٣٨٩هـ .

٢ - رجل على الرصيف - مجموعة قصصية - نادى الطائف الأدبى - عام ١٣٩٧هـ .

٣ - القصاص - رواية - نادى الطائف الأدبى - عام ١٣٩٩هـ .

٤ - تذكرة عبور - مجموعة قصصية - نادى الطائف الأدبى - عام ١٤٠٢هـ [١] - ١٣٨ صفحة .

٥ - شمعة على الطريق - مجموعة قصصية .

٦ - نداء بلا استجابة - مجموعة قصصية .

٧ - صورة أمى - مجموعة قصصية .

٨ - قفل السلسلة - مجموعة قصصية .

* * *

٢٠٩ - الدكتور محمد بن مسفر بن حسين الزهرانى

ولد بوادى قريش ببلاد زهران عام ١٣٦٣هـ ، وتلقى دراسته حتى نهاية المرحلة الثانوية بمكة المكرّمة ، ثم التحق بكلية الآداب بجامعة الرياض حيث حصل على درجة البكالوريوس فى التاريخ عام ١٩٨٧م ، وفى عام ١٣٩٣هـ ابتعث إلى اكستر ببريطانيا لدراسة الماچستير حيث حصل على هذه الدرجة عام ١٣٩٥هـ فى التاريخ الإسلامى . وفى عام ١٣٩٧هـ ابتعث إلى جمهورية مصر العربية لتحضير الدكتوراة حيث حصل على هذه الدرجة فى التاريخ الإسلامى عام ١٣٩٩هـ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى من كلية الآداب بجامعة القاهرة .

- **الحياة العملية :**

١ - فى الفترة (من عام ١٣٨٧ - ١٣٩١هـ) عمل بوزارة المعارف على النحوالتالى :

---

(١) أدباء من الطائف ص ١٤١

(أ) مدرساً للمواد الاجتماعية بمتوسطة وثانوية الأطاولة ببلاد زهران منطقة الباحة .

(ب) موجهاً تربوياً مساعداً .

(جـ) مديراً لمكتب التعليم بالأطاولة .

٢ - فى عام ١٣٩١هـ انتقل إلى جامعة الرياض فى وظيفة معيد بقسم التاريخ فى كلية الآداب .

٣ - فى عام ١٣٩٦هـ عمل محاضراً بقسم التاريخ بكلية الآداب وذلك بعد الحصول على درجة الماچستير .

٤ - فى عام ١٣٩٩هـ ، وبعد الحصول على درجة الدكتوراة عمل الأستاذ الدكتور الزهرانى أستاذاً مساعداً بقسم التاريخ فى كلية الآداب بجامعة الرياض .

٥ - فى عام ١٤٠١هـ انتقل الدكتور الزهرانى إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعمل وكيلاً لعمادة شئون المكتبات ثم عمل أستاذاً مشاركاً بقسم التاريخ والحضارة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

● ما نشر للدكتور الزهرانى :

١ - بلاد زهران - الكتاب رقم ٥ فى سلسلة « هذه بلادنا » التى تصدرها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية - الطبعة الثانية عام ١٤٠٨هـ - ٩١ صفحة . والكتاب عموماً تعريف بالمنطقة كما هو الهدف من السلسلة ويحتوى على الموضوعات التالية :

(أ) تصدَّرت الكتاب خريطة شبه الجزيرة العربية موضحاً عليها الأقسام السياسية والأقاليم الطبيعية .

(ب) هذا الكتاب : بقلم صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز - الرئيس العام لرعاية الشباب ، وقد عرَّف سموه بالكتاب وأهداف سلسلة « هذه بلادنا » .

(جـ) سلسلة كتب « هذه بلادنا » بقلم مدير الإدارة العامة للنشاطات الثقافية يعرِّف فيه بأهداف السلسلة المذكورة .

(د) مقدمة المؤلف وقد قدَّم لنا كتابه ومنطقته .

محتويات الكتاب :

(أ) لمحة جغرافية : درس فيها المؤلف الموقع والحدود والسكان والسطح والمناخ .

(ب) نبذة تاريخية : درس فيها المؤلف تاريخ بلاد زهران قديماً ثم الحالة الدينية ، أشهر رجال زهران فى الجاهلية والإسلام .

تاريخ بلاد زهران حديثاً : وقد درس فيها حالة البلاد قبل قيام المملكة العربية السعودية .

(جـ) الناحية الإدارية : وقد أورد لنا المؤلف بيان بأسماء إمارات المنطقة فى السراة وتهامة وعددها جميعاً ١٣ إمارة .

(د) الحياة الاجتماعية : وقد درس المؤلف فى هذا الفصل : المجتمع فى بلاد زهران : الأسرة - الزواج - أهم العادات .

(هـ) الحياة الاقتصادية : وقد درس المؤلف فى هذا الموضوع مصادر الحياة الاقتصادية وهى : الزراعة - التجارة - الرعى - الصناعة .

(و) السياحة : وقد ذكر مؤلفنا أهم الأماكن السياحية فى زهران وهى : غابة عمصان - غابة جبل الأنصب - غابة الحدب - غابة برحرح - غابة مخلوط أو المسيكة .. وقد عرَّف بها ومواقعها .

(ز) التعليم : ودرس فى هذا الموضوع المراحل التى مر بها التعليم فى المنطقة وهى مرحلة التعليم فى المساجد والبيوت ، والتعليم فى المدارس الحكومية .

(ح) مظاهر التطور : وقد درسه المؤلف من جميع النواحى .

٢ - بلاد زهران : ماضيها وحاضرها - مكة المكرمة عام ١٣٩٠هـ - ١٤٢ صفحة .

٣ - نظام الوزارة فى الدولة العباسية (ما بين عامى ٣٣٤ - ٥٦٠ هـ) فى العهد البويهى والسلجوقى - بيروت - مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٠هـ - ٢٣٨ صفحة .

٤ - نفوذ السلاجقة السياسى فى الدولة العباسية (٤٤٧ - ٥٩٠ هـ) - بيروت - دار الرسالة عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٦ صفحة ، والموضوع دراسة أكاديمية تاريخية للنفوذ السلجوقى فى الدولة العباسية التى كان يستعين بها الخليفة وكيف سيطروا على مقدرات الدولة .

٥ - أخبار الدول المنقطعة - تحقيق ودراسة الجزء الخاص بالدولة العباسية - مكتبة الدار بالمدينة المنوّرة - ٣٣٦ صفحة .

٦ - العلاقات السياسية بين الدولة العباسية والدولة الصفارية . بحث بمجلة كلية العلوم الاجتماعية عام ١٤٠٤هـ .

٧ - طاهر بن الحسين مؤسس أول دولة إسلامية مستقلة فى المشرق الإسلامى - بحث نشره فى الكتاب السنوى لقسم التاريخ والحضارة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٧هـ .

* * *

٢١٠ - الأستاذ هاشم يوسف زواوى

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٣٥هـ ، ونشأ بها وتلقى تعليمه فى مدارسها وتخرّج من مدرسة الفلاح المكية عام ١٣٥٤هـ ، وتجوّل بعد ذلك فى البلاد العربية ثم عُيِّن محاسباً فى جريدة أم القرى ثم انتقل إلى وزارة المالية وإلى إدارة الحج

وأصبح أول رئيس تحرير مجلة الحج « التضامن الإسلامى » ، ثم بعد ذلك عُيِّن مديراً عاماً مساعداً للإذاعة فى بداية تأسيسها وإرسالها الأول ، عام ١٣٦٩هـ [١] والأستاذ الزواوى من الأدباء وله مشاركات صحفية وأدبية .

● ومما نشر له :

نفثات من أقلام الشباب الحجازى - جمعها بالاشتراك مع كل من السيد على حسن فدعق والأستاذ عبد السلام الساسى - القاهرة عام ١٣٦٨ هـ .

* * *

٢١١ - الدكتور إبراهيم محمد الزيد

ولد فى مدينة مرات عام ١٣٥٧هـ ، وتلقى تعليمه حتى حصل على الشهادة الجامعية من كلية الشريعة بمكة المكرّمة عام ١٣٨١هـ ، ثم عمل فى مجال التعليم العام . ابتعث إلى إنجلترا حيث حصل على الدكتوراة . شارك فى خدمة الوطن حيث ساهم فى الحياة الثقافية . عمل فى إدارة التعليم بالطائف موجهاً اجتماعياً ومشرفاً على الثقافة الشعبية ومديراً لرعاية الشباب وكان آخر أعماله بها مفتشاً إدارياً . عمل رئيساً لديوان إمارة عسير لمدة عامين ، وهو أحد المؤسسين لنادى الطائف الأدبى .

● ما نشر له :

١ - قراءة فى شِعر الشيخ سليمان بن سمحان - نادى أبها الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ٩٠ صفحة - بعض الصور . والكتاب دراسة أدبية جديدة لشِعر الشيخ ابن سمحان .

٢ - المحراب المهجور - ديوان شِعر - نادى الطائف الأدبى - ١٥٣ صفحة ، عام ١٣٩٨هـ .

---

(١) الموجز فى تاريخ الأدب العربى السعودى ، تأليف الدكتور عمر الطيب الساسى - ص ١٩٤

٣ - الجرح والليل - ديوان شِعر - نادى الطائف الأدبى عام ١٤٠٢ هـ - ٩١ صفحة .

٤ - المنتخب فى ذكر أنساب العرب - تحقيق - نادى الطائف الأدبى .

٥ - أغنية الشمس - ديوان شعر - نادى الطائف الأدبى عام ١٣٩٩هـ - ١٢٥ صفحة .

٦ - بهجة المهج فى بعض فضائل الطائف ووج - تأليف ابن زياد - تحقيق ودراسة ، نشر وتقديم الدكتور الزيد - نادى الطائف الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٠٠ صفحة .

* * *

٢١٢ - الأستاذ حمد زيد الزيد

ولد فى مدينة مرات بالمنطقة الوسطى عام ١٣٦٣هـ . درس المرحلة المتوسطة والثانوية فى مدرسة دار التوحيد بالطائف حيث تخرج منها عام (١٣٨٣ - ١٣٨٤هـ) ، ثم التحق بكلية التربية بمكة المكرّمة - قسم الاجتماعيات وحصل على بكالوريوس فى التربية كما حصل على بعض الدورات فى اللغة الإنجليزية فى أمريكا وأوروبا .

كاتب قصة ومقالة وشاعر . عضو نادى الطائف الأدبى وعضو رابطة الأدباء بالكويت .

● الحياة العملية :

١ - عمل بعد التخرج بالتدريس فى دار التوحيد ثم فى بعض المدارس الثانوية فى الطائف ، كما عمل فى التوجيه التربوى ، انتدب للعمل بالتدريس بالجزائر عام ١٣٩٢هـ .

٢ - عمل فى جامعة الملك عبد العزيز معيداً ومدير إدارة وغير ذلك .

٣ - عمل بوزارة المعارف موجهاً تربوياً بجدة .

تفرغ لأعماله الخاصة بعد أن أدى ما يمكن أن يقوم به من أعمال .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - شبه الجزيرة العربية تهدى الحكمة للعالَم قبل قرون طويلة - نادى الطائف الأدبى عام ١٣٩٦هـ . محاضرة ألقاها الأستاذ الزيد فى النادى ، وقد قام النادى بطبعها لما فيها من القيمة الفكرية .

٢ - مقالات ومعاكسات - تهامة بجدة عام ١٤٠٥هـ - ١٠٩ صفحة ، مجموعة قصصية - تضم هذه المجموعة ثلاث عشرة قصة قصيرة ومن هذه القصص : هى حرة ، النقود (التى قام أحد المدرسين بترجمتها إلى الإنجليزية ضمن دراسة مقارنة مع الأدب الإنجليزى لينال درجة الماچستير عليها) [١] ، بيت البدو ، عفش بالمزاد ، العودة إلى حارة الحمير ، ومقالات ومعاكسات - التى تحمل المجموعة عنوانها . وأما بيئة المجموعة القصصية فمكانها البيئة القروية والبدوية فى الأعظم [٢] .

٣ - خطرات فى الأدب والفلسفة - دراسات عام ١٣٩٥هـ .

٤ - حروف على أفق الأصيل - ديوان شِعر عام ١٤٠٣هـ .

٥ - كاتب وكتاب - عرض لأكثر من مائة عام ١٤١٠هـ .

٦ - قصائد مطوية .

٧ - شعراء آل زيد وشعرهم - دراسات وتراجم ونصوص .

* * *

---

(١) أدباء من الطائف ص ٣٧

(٢) مجلة الفيصل العدد ١٥١ لشهر محرم ١٤١٠ هـ - ص ٥٦

٢١٣ - الأستاذ عبد الله عبد الرحمن الزيد

ولد عام ١٣٧٢هـ فى قرية الداهنة من منطقة الوشم فى إقليم نجد ، واصل دراسته النظامية حتى حصل على درجة الليسانس فى اللغة العربية وآدابها من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، وذلك عام ١٣٩٤هـ ، له إسهام بنشر الأعمال الأدبية منذ عام ١٣٩٢هـ ، وإسهام بإعداد الأعمال الإذاعية وتقديمها فى إذاعة الرياض منذ عام ١٣٩٧هـ وحتى الآن . وهوشاعر جيد من الشعراء الذين يميلون إلى الشعر العصرى وله نفس طويل فى الشعر الحر [١] .

من شعراء الشباب ، وهو إعلامى له نشاطه الإذاعى الملحوظ ، وله عدة مقالات وشارك فى كثير من الأمسيات الشعرية .

● **ما نشر له من مؤلفات :**

١ - ما قاله البدء قبلى - مجموعة شِعرية - دار الربيعان بالكويت - ٩٠ صفحة ، وقد كتب هذه المجموعة بعد عام ١٤٠٤هـ .

٢ - ما لم يقله بكاء التداعى - ديوان شِعر - الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ ، صدر فى المجمعة بالقصيم - ٥٨ صفحة ، وقد كتب قصائد هذا الديوان ما بين عامى (١٤٠٢ - ١٤٠٤هـ) .

٣ - بكيتك نوارة الفال سجيتك جسد الوجد - نادى جدة الثقافى - ١٢٥ صفحة ، كتب قصائد هذا الديوان ما بين عامى (١٣٩٨ - ١٤٠٢ هـ) على نمط الشعرِ الحديث .

٤ - مورق بالذى لا يكون - ديوان شِعر .



---

(١) الإتجاه الإسلامى بالشعر السعودى الحديث - خليف سعد الخليف ص ١٤٤

٢١٤ - الدكتور عبد الله محمد الزيد

ولد عام ١٣٦١هـ ، وتلقى تعليمه على النحو التالى : المرحلة الابتدائية كانت فى المدرسة الخالدية بمكة المكرمة ، أما المرحلتين المتوسطة والثانوية ، فمن مدرسة دار التوحيد بالطائف .

المرحلة الجامعبة - البكالوريوس - من كلية التربية بمكة المكرمة فى الوقت الذى كانت فيه تمثل هى وكلية الشريعة شطر مكة لجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

ومرحلة الماچستير فمن جامعة أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية .

أما الدكتوراة فمن جامعة أوكلاهوما الوك مايت بالولايات المتحدة الأمريكية أيضاً .

● الحياة العملية :

عمل بالتدريس فى المرحلة المتوسطة ضمن دار التوحيد بالطائف ثم معيداً بكلية التربية بمكة المكرمة ، ورئيساً لمركز التدريب التربوى بجامعة الملك عبد العزيز فرع مكة . وبعد ذلك رئيساً لقسم التربية بجامعة الملك عبد العزيز فرع مكة المكرمة ، ثم عميداً للقبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز فرع مكة المكرمة ، وآخر مركز شغله كان مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية حتى تاريخ كتابة هذه المعلومات (عام ١٤١٠هـ) .

● النشاط :

- شارك فى النشاطات التربوية والثقافية والأدبية ، من ذلك نائب رئيس نادى مكة الثقافى منذ تأسيسه ، ثم انتخب رئيساً لنادى جدة الأدبى .

- شارك فى كثير من المؤتمرات الثقافية والأدبية والتربوية والعلمية فى داخل المملكة وفى الخارج [١] ، والدكتور الزيد اسم معروف فى المملكة العربية السعودية كأحد أبرز التربويين العاملين بجد لتطوير الوضع التربوى بها كماً

(١) هذه المعلومات وردت من الدكتور الزيد .

وكيفاً ، وقد ظهرت جهوده فى هذا المجال عندما كان أستاذاً لفلسفة وتاريخ التربية ورئيساً لقسم التربية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز ، ثم من خلال عمله كمدير عام للتعليم بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، وكذلك بكتاباته الصحفية والأدبية ومحاوراته حول قضايا ومشكلات التربية والتعليم [١] .

● **ومما نشر له :**

١ - التعليم فى المملكة العربية السعودية ، نموذج مختلف - الطبعة الثالثة عام ١٤٠٤هـ - ٣٩١ صفحة ، الكتاب فى الأصل بحث فيه المعلومات الأساسية عن التعليم فى المملكة العربية السعودية ، قدّمه المؤلف إلى أعضاء المؤتمر العالمى الأول للتعليم الإسلامى الذى عُقِد بمكة المكرّمة فى عام ١٣٩٧هـ .

ونظراً لأهمية الموضوع أعيد طبعه أكثر من مرة [٢] . والكتاب يحتوى على مقدمات الطبعة الثالثة والثانية والأولى ، ثم :

(أ) لمحة تاريخية عن التعليم بالمملكة ، وتحت هذا العنوان الرئيسى عدة عناوين - من (ص ٩ - ٨٦) .

(ب) واقع التعليم فى المملكة العربية السعودية ، وتحت هذا العنوان عدة عناوين فرعية - من (ص ٨٧ - ٩٦) .

(جـ) مستقبل التعليم فى المملكة العربية السعودية ، ويضم هذا العنوان عدداً من العناوين الفرعية - من (ص ٩٧ - ١٢٥) .

(د) توصيات مؤتمر المعلمين الأول فى المملكة العربية السعودية من (ص١٢٧ - ١٤٣) .

---

(١) التعليم فى المملكة العربية السعودية نموذج مختلف - الغلاف الأخير من الكتاب المذكور .

(٢) نفس المرجع ص ٦ للمؤلف .

(هـ) توصيات المؤتمر العالمى الأول للتعليم الإسلامى - من (ص١٤٧-١٦٥).

(و) توصيات اللجان - الحلقة الأولى - اللجنة الأولى : تحديد المفهوم الإسلامى للتعليم ، أسسه وأهدافه ومبادئه - من (ص ١٦٦ - ١٧١) .

(ز) اللجنة الثانية : التعليم والمجتمع - من (ص ١٧٢ - ١٨٢) .

(ح) اللجنة الثالثة : التعليم الإسلامى فى الماضى وميراثه الحاضر - من (ص ١٨٣ - ١٨٥) .

(ط) اللجنة الرابعة : التعليم سياسته وممارسته - من (ص ١٨٦-١٩٢) .

(ى) توصيات بشأن تعليم الأقليات الإسلامية - من (ص ١٩٣- ١٩٤) .

(ك) الحلقة الثانية : الوصول إلى منهج واضح متكامل وطرائق مثلى لتطبيق المبادئ وبلوغ الهدف :

- اللجنة الأولى : المناهج ومحتوياتها - من (ص ١٩٥ - ٢٠٠) .

- اللجنة الثانية : العلوم الاجتماعية - من (ص ٢٠١ - ٢٠٦) .

- اللجنة الثالثة : العلوم التطبيقية - من (ص ٢٠٧ - ٢٠٩) .

- اللجنة الرابعة : الفلسفة والأدب والفنون الجمالية - من (ص ٢١٠-٢١٦) .

(ل) قرار خاص بالمدينة الإسلامية ويشمل هذا الموضوع الصفحات من (ص ٢١٧ - ٢١٩) .

(م) اللجنة الخامسة : العلوم الشرعية ، ويقع هذا الموضوع من (ص٢٢٠-٢٢٢) .

(ن) اللجنة السادسة : تحديد الطرق والوسائل لتحقيق الأهداف - إعداد المعلمين - ويقع هذا الموضوع فى الصفحات من (ص ٢٢٣ - ٢٢٧) .

(س) اللجنة السابعة : تعليم المرأة - ويقع فى الصفحات من (ص٢٢٨-٢٣٠) .

(ع) الحلقة الثالثة : ويشمل عدة لجان - وتقع فى الصفحات من (ص٢٣١-٢٤٣) .

- اللجنة الأولى : تعليم اللغات .

- اللجنة الثانية : الترجمة .

- اللجنة الثالثة : وسائل التعاون بين العاملين فى حقل التعليم .

(ف) توصيات المؤتمر العالمى الثانى للتعليم الإسلامى والندوة الدولية للمفاهيم والمناهج الإسلامية ، وتشمل على العناوين التالية وتقع من (ص ٢٤٧ - ٢٦٨) .

- تصنيف المعرفة :

أولاً - تمهيد .

ثانياً - التصنيف .

المجموعة الأولى : المعارف الإلهية .

المجموعة الثانية : المعارف المكتسبة .

ثالثاً - إعادة وضع المنهج الدارسى لجميع المواد وجميع المراحل .

(ص) توصيات أخرى - وتقع فى الصفحات من (ص ٢٦٩ - ٢٧٦) .

(ق) توصيات المؤتمر العالمى الثالث للتعليم الإسلامى - الندوة الدولية لتطوير الكتاب الدراسى ، ويقع هذا الموضوع فى الصفحات من (ص ٢٧٩ - ٣١٤) ، ويشمل على العناوين التالية :

- مبادئ عامة :

أولاً - مبادئ عامة .

ثانياً - مشكلات وحلول .

(ر) توصيات المؤتمر العالمى الرابع للتعليم الإسلامى ، ويقع فى ضمن الصفحات من (ص ٣١٧ - ٣٦٦) ، ويشمل الموضوعات التالية :

- الباب الأول : الأهداف .

- برنامج التعليم الثانوى .

- تنظيم الدراسة .

- نظام التسجيل .

(ش) استراتيچية خطة التنمية الرابعة - من (ص ٣٦٧ - ٣٧٨) .

أسس خطة التنمية للمملكة العربية السعودية (١٤٠٥ - ١٤١٠هـ) ويشمل ثمانية أسس .

(ت) نعم هذا مانريده لمستقبلنا التربوى - نظرات فى خطة التنمية الرابعة ويشمل هذا العنوان الصفحات من (٣٧٩ - ٣٨٥) .

(ث) خاتمة وتقع فى الصفحة (٣٨٧ - ٣٨٨) ، ثم تأتى المراجع والفهارس .

٢ - من روادنا التربويين والمعاصرين - عام ١٤٠٤هـ ، يدرس هذا الكتاب حياة عدد من رجال التربية والتعليم الذين قاموا بأعباء التعليم فى المملكة العربية السعودية ، ولهم حق السبق وحق الريادة فى هذا المجال .

٣ - واقع التعليم فى المملكة العربية السعودية - تهامة بجدة - ١٢٤ صفحة ، الكتاب دراسة تتناول التعليم فى هذه البلاد ومراحل تطوره وأهدافه وما يتوقع له خلال خطط التنمية القادمة .

٤ - التعليم فى المملكة العربية السعودية - باللغة الإنجليزية - تهامة بجدة عام ١٤٠٤هـ - ١١٥ صفحة .

* * *

٢١٥ - الأستاذ محمد حسين زيدان

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٢٥هـ ، وتلقى تعليمه بها ، إذ كان يتردد على الحرم النبوى الشريف وعلمائه الأجلاء ومدرسة العلوم الشرعية التى كانت تعد

جامعة بالإضافة إلى القراءة الحرة التى كانت هواية ذلك الجيل الذى أعطانا ثقافة وعلماً كثيراً .

عمل الأستاذ زيدان فى مجال التدريس فى المدينة المنوَّرة ثم تقلَّب فى كثير من الوظائف الحكومية حتى أحيل إلى التقاعد فى عام ١٣٧٤هـ . وهو فى فترة خدمته فى الوظيفة يزاول الكتابة فى الصحف التى كانت متوفرة فى كل من المدينة ومكة ثم فى جدة . وهو يمتاز بأسلوب فريد يحرص فيه على توصيل معلوماته دون مشقة إلى المتلقى (١) .

وبعد التقاعد تفرَّغ للعمل الصحفى والإذاعى وله أبواب ثابتة فى بعض الصحف وبرامج خاصة فى الإذاعة - فهو كاتب متميز ومتحدث لبق متنوع الثقافة والقدرات إذ يكتب فى النقد الأدبى والنقد الاجتماعى والسياسة والتاريخ .

● من مؤلفاته :

١ - سيرة بطل - الطبعة الثانية عام ١٤٠٤ هـ - ٣٦٢ صفحة وسط . والكتاب عبارة عن عدة مقالات سبق أن نشرت فى الصحف المحلية وكل مقالة تترجم لبطل من أبطال الإسلام ولا سيما الصحابة ممن عُرِف بالبطولة حتى يصدق عليه عنوان الكتاب . وقد تعمد المؤلف أن يبرز الصحابة غير المشهورين فى هذا الكتاب .

٢ - صور - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ١٥٨ صفحة وسط . وهذا الكتاب عبارة عن موضوعات ومقالات سبق أن نشرت فى المجلات والصحف المحلية ، ولما كانت الموضوعات ذات قيمة أدبية وعلمية ضمها المؤلف إلى بعضها فى هذا الكتاب لتكون أكثر نفعاً .

٣ - محاضرات عن التاريخ والثقافة - القاهرة ١٩٧٧م - الرياض - ٢٦٨

---

(١) مجلة عالم الكتب - لشهر ربيع الثانى عام ١٤٠٤ هـ - ص ٦٥٢

صفحة وسط ، والكتاب عبارة عن المحاضرات التى سبق وأن ألقاها الأستاذ زيدان فى الأندية الأدبية والمناسبات الثقافية وهى موضوعات مختلفة .

٤ - العرب بين الإرهاص والمعجزة - الدارة عام ١٣٩٧هـ .

٥ - بنو هلال بين الأسطورة والتاريخ - الدارة عام ١٣٩٧هـ .

٦ - رحلات الأوربيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية - الدارة عام ١٣٩٧هـ .

٧ - عبد العزيز والكيان الكبير - جدة - دار الأصفهانى - ١٠٤ صفحة .

٨ - ثمرات قلم - الطبعة الأولى عام ١٤٠١هـ - ١٥٥ صفحة وسط - جمعية الثقافة والفنون ، والكتاب عبارة عن مجموعة مقالات سبق أن نشرت فى الصحف وأذيعت من الإذاعة السعودية . وفى هذه المقالات يتنقل الأستاذ زيدان بين السياسة والثقافة والتوجيه والنقد . ومن المقالات : الإله مردوخ - والإله عشتار صور ، حديث اللغة الشاعرة ، كثرة فى العدد وقِلّة فى المدد ، الخيار النووى ، كفران الماضى ، ضياع .. إلخ .

٩ - كلمة ونصف - موضوعات مختلفة سبق أن نشرت وأذيعت فى الإذاعة السعودية تحت هذا العنوان .

١٠ - أشياخ ومقالات - ٢١٠صفحة . جميع فى هذا الكتاب بين شخصيات عرفها ومقالات فى موضوعات مختلفة سبق أن نشرت فى الصحف والمجلات .

١١ - أحاديث وقضايا حول الشرق الأوسط - جمعية الثقافة والفنون عام ١٤٠٣هـ - جدة - ٢٣٢ صفحة ، والكتاب عبارة عن مقالات وتعليقات سبق أن كتبها المؤلف ونشرت فى وسائل الإعلام التى يتعامل معها وهى فى مجموعها تناقش موضوعات سياسية تتصل بالشرق الأوسط .

١٢ - خواطر مجنحة - تهامة - جدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٠٨ صفحة ، الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات والأحاديث التى جاد بها قلم أستاذنا الرائد المتميز فى عالم الكلمة .

١٣ - تمر وجمر - الرياض عام ١٣٩٩هـ - ٢٤. صفحة - حصاد عمر وثمرات قلم ، وهو الجزء الثالث من كتاب يحمل نفس العنوان .

١٤ - فواتح الدارة - عام ١٤٠٩هـ - ١٦٠. صفحة ، الكتاب عبارة عن كلمة العدد التى يكتبها الأستاذ الزيدان فى مستهل كل عدد من مجلة الدارة وهو كما نعلم رئيس تحريرها .

* * *

٢١٦ - الأستاذ محمد بن حسن الزير

ولد فى المجمعة عام ١٣٦٩هـ ، وتلقى تعليمه الابتدائى حتى نهاية المرحلة الجامعية فى الرياض حيث تخرَّج من المعهد العلمى عام ١٣٨٧هـ والتحق بكلية الشريعة ثم انتقل إلى كلية اللغة العربية حيث تخرَّج منها عام ١٣٩٤هـ ، ثم ابتعث إلى القاهرة لإتمام دراسته العليا فى الأدب العربى وقد حصل على درجة الماچستير منها .

● **ما نشر له :**

القصص فى الحديث النبوى - دراسة فنية وموضوعية - القاهرة - المطبعة السَلَفية عام ١٣٩٨هـ - ٢٤٨ صفحة . يتكون الكتاب من سبعة فصول وخاتمة ، وحاول المؤلف فيها أن يُقدِّم مجموعة كبيرة من النماذج القصصية فى الحديث الشريف مؤكداً أن الحبكة القصصية موجودة فى الحديث .

* * *

٢١٧ - اللواء على زين العابدين

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٤٣هـ ودرس بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، ثم ابتعث إلى مصر والتحق بالكلية الحربية هناك وتخرج منها عام ١٣٦٦هـ حيث

حصل على بكالوريوس فى العلوم العسكرية والتحق بسلاح المدرعات للتخصص فى نهاية عام ١٣٦٨هـ ، ثم عاد إلى المملكة عام ١٣٦٩هـ حيث ابتعث إلى أمريكا للدراسات العليا ربعدها عاد إلى المملكة حيث تنقل فى عدة مناصب عسكرية .

وهو شاعر ساهم فى كثير من المناسبات الرسمية التى يحضرها جلالة الملك مثل الأعياد والاحتفالات .

● وصدر له عدة دواوين هى :

١ - صليل - ديوان شِعر - الطبعة الأخيرة منه عام ١٤٠٤هـ ، وقد جمع قصائده الحماسية والقصائد ذات الطابع الوطنى والتى ألقيت فى مناسبات وطنية .

٢ - هديل - ديوان شِعر عام ١٤٠٤هـ - وهو حنين وتباريح .

٣ - تغريد - ديوان شِعر - ١٤٠٤هـ - وهو اسم إحدى بناته وهى الكبرى ، وفيه بعض الغزل والأفراح .

٤ - نجوى - ديوان شِعر .

٥ - اليهودية والنصرانية فى نظر القرآن - دراسة .

٦ - الحروب الأربع - دراسة تحليلية .

* * *

٢١٨ - الدكتور محمود حسن زينى

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٥٨هـ ، وتعلَّم بها حتى نهاية المرحلة الثانوية وأتم تعليمه الجامعى فى كلية الآداب بجامعة القاهرة قسم اللغة العربية عام ١٣٨٢هـ . حصل على درجة الدكتوراة من بريطانيا عام ١٣٩٠هـ . وهو أحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ، يدرس اللغة العربية فى كلية الشريعة

والدراسات الإسلامية منذ عام ١٣٩٢هـ ، ويعمل حالياً أستاذاً مشاركاً بقسم الدراسات العليا بنفس الكلية .

● **نشاطاته :**

شارك فى كثير من المؤتمرات داخل وخارج المملكة ويرأس تحرير مجلة كلية الشريعة وهوعضو مؤسس فى نادى مكة الثقافى وعضو فى لجنة الترشيح والاختيار فى جائزة الملك فيصل العالمية .

● **ما نشر من إنتاجه :**

١ - شرح قصيدة البردة للشاعر كعب بن زهير - وشرح ابن الانبارى - تهامة جدة عام ١٤٠٠ هـ - ١٤٨ صفحة ، والكتاب يتضمن دراسة قصيدة البردة المشهورة التى ألقاها الصحابى الشاعر كعب بن زهير بين أيدى النبى ﷺ .

وقد شرح مفرداتها بأسلوب تناول كل رواياتها وأسانيدها وملابساتها والتى ظلت محفوظة فى مكتبة مكة المكرّمة .

٢ - دراسات فى أدب الدعوة الإسلامية - نادى مكة الثقافى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٢ هـ - ٣٢٧ صفحة ، دراسة أكاديمية فى أدب الدعوة الإسلامى وتأثير الإسلام فى فنون الأدب من شعر ونثر والمقاييس الإسلامية للشعر والنثر التى تختلف عن المقاييس التى يتعامل بها مع الأدب غير المسلمين ، كما أوضح الأداب والسلوك التى يجب أن يلتزم بها المسلمون والدعاة بشكل أخص ، والكتاب يحتوى على ثلاثة أبواب وهى :

أدب الدعوة الإسلامية ، تأثير الإسلام فى الشعر ، تأثير الإسلام فى النثر فى صدر الإسلام ، وكل باب من هذه الأبواب مقسَّم إلى فصول لها عناوين أخرى فرعية ، وبعض هذه يتفرع عليها عنوانات جانبية [1] .



---

(١) مجلة الفيصل العدد ١١٤ لشهر ذى الحجة عام ١٤٠٦ هـ - ص ٤٩



محتويات القسم الأول

الصفحة

من بداية حرف الألف - إلى نهاية حرف الزين

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

(حرف الحاء)	الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

(حرف الدال)

الصفحة

الصفحة

الصفحة

* * *

إصدارات نادى المدينة المنورة الأدبى

عدد	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١	ذكريات طفل وديع	عبد العزيز الربيع
٢	الشعر الحديث فى الحجاز	عبد الرحيم أبو بكر
٣	شعراء من أرض عبقر جـ ١	د . محمد العيد الخطراوى
٤	شعراء من أرض عبقر جـ ٢	د . محمد العيد الخطراوى
٥	فى ظلال السماء	محمد هاشم رشيد
٦	على دروب الشمس	محمد هاشم رشيد
٧	على ضفاف العقيق	محمد هاشم رشيد
٨	همسات فى أذن الليل	د . محمد العيد الخطراوى
٩	غناء الجرح	د . محمد العيد الخطراوى
١٠	ترانيم العودة	ناجى محمد حسن وفوزان الحجيلى
١١	الفيصليات	عبد الحميد ربيع
١٢	رعاية الشباب فى الإسلام	عبد العزيز الربيع
١٣	جرح الإباء	أحمد فرح عقيلان
١٤	أضواء على حقائق	محمد المجذوب
١٥	بيت وشاعر	خالد اليوسف
١٦	الحفل المسرحى	إعلامى عن النادى
١٧	جداول وينابيع	عبد الرحمن رفه
١٨	الجناحان الخالدان	محمد هاشم رشيد
١٩	على أطلال إرم	محمد هاشم رشيد
٢٠	ثلاثة أعوام مع مسابقة القرآن الكريم المدينة المنورة	دخيل الله الحيدرى و وهبه الحبالى
٢١	رسالة إلى ليلى	أحمد فرح العقيلان
٢٢	فى رحاب الجهاد المقدس	إبراهيم العياش
٢٣	بحث الشيخ محمد بن عبد الوهاب	مسلم الجهنى
٢٤	فى موكب الضياء	أبو زيد إبراهيم سيد
٢٥	الفنون التعبيرية	عبد العزيز الربيع
٢٦	أباريق النور	محمد عادل سليمان

عدد	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٢٧	فى غيابة الجب	على الفقى
٢٨	المدينة المنورة فى التاريخ	عبد السلام هاشم حافظ
٢٩	ذكريات طفل وديع ط ٢	عبد العزيز الربيع
٣٠	رعاية الشباب فى الإسلام ط ٢	عبد العزيز الربيع
٣١	حروف فى الرماد	محمد صالح البليهشى
٣٢	هموم عربية	أبو عبد الرحمن الظاهرى
٣٣	المدينة اليوم	محمد صالح البليهشى
٣٤	لمحات عن حياة الربيع	محمد صالح البليهشى
٣٥	ضفاف الذكريات	مجدى خاشقجى
٣٦	مبضع الجراح	إبراهيم العياشى
٣٧	صور وذكريات عن المدينة المنورة	عثمان حافظ
٣٨	قصص لا تنسى	محمد المجذوب
٣٩	تحفة اللبيب	محمد المجذوب
٤٠	مع المجاهدين فى باكستان	محمد المجذوب
٤١	المجموعة الشعرية الكاملة	عبد السلام هاشم حافظ
٤٢	مسيرة ٨ أعوام لنادى المدينة المنورة الأدبى	محمد صالح البليهشى
٤٣	طيبة وفنها الرفيع	م . حاتم طه
٤٤	أيسر التفاسير جـ ١	أبو بكر الجزائرى
٤٥	أيسر التفاسير جـ ٢	أبو بكر الجزائرى
٤٦	أيسر التفاسير جـ ٣	أبو بكر الجزائرى
٤٧	أيسر التفاسير جـ ٤	أبو بكر الجزائرى
٤٨	الشعر الحديث فى المملكة العربية السعودية	د . عبد الله الحامد
٤٩	شاعر الخليج	عبد الله أحمد الشباط
٥٠	أدب ونقد	محمد المجذوب
٥١	ردود ومناقشات	محمد المجذوب
٥٢	دعوة سليمان عليه السلام	على منى عشكان
٥٣	حروف من دفتر الأشواق	د . محمد العيد الخطراوى

عدد	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٥٤	دموع وكبرياء	حسن مصطفى صيرفى
٥٥	فى الفكر والأدب (دراسات وذكريات)	د . حسن فهد الهويمل
٥٦	دراسات قرآنية المجلد الأول	نادى المدينة المنورة الأدبى
٥٧	الأخطبوط (قصة)	ناجى محمد حسن عبد القادر
٥٨	طيبة فى عيون فنان تشكيلى	فؤاد مغربل
٥٩	تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً	أسعد ياسين الخيارى
٦٠	تفاصيل فى خارطة الطقس	د . محمد العيد الخطرواى
٦١	وداعاً أيها الحزن (رواية)	غالب حمزة أبو الفرج
٦٢	نصوص مختارة	محمد المجذوب
٦٣	الأعمال الشعرية الكاملة المجلد الأول	محمد هاشم رشيد
٦٤	الولوج من ثقب إبرة	على عبد الفتاح السعيد
٦٥	من بدائع الأدب الإسلامى	د . محمد سعد الدبل
٦٦	المنظمة الدولية للشرطة الجنائية الانتربول ودورها فى مكافحة الجرائم الدولية للمخدرات	النقيب محمد حسن زهير آل شقلوت العمرى
٦٧	وقفات على الماء	إبراهيم عمر صعابى
٦٨	شعر ضياء الدين رجب بين الموقف والصياغة	عبد الله أحمد باقازى
٦٩	المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ	د . عاصم حمدان على حمدان
٧٠	التعليم الأهلى فى المدينة المنورة من ١٣٤٤ إلى ١٤٠٨ هـ دراسة تاريخية وصفية	دخيل الله عبد الله الحيدرى
٧١	المجموعة الشعرية الكاملة المجلد الثانى	عبد السلام محمد هاشم حافظ
٧٢	آلام وأحلام	محمد المجذوب
٧٣	سلاح الكلمة الشاعرة إسهام النادى الأدبى خلال أزمة الخليج	
٧٤	تراثنا المخطوط فى العلوم التطبيقية والبحتة	مصطفى عمار منللا
٧٥	وقفات فى حرب الخليج	محمد بن صنيتان
٧٦	موسوعة الأدباء السعوديين القسم الأول	أحمد سعيد سلم